

مِنْ ثَانِي

تَايِيحُ شَبْرِ الْجَزِيرَةِ الْعَرَبِيَّةِ
فِي الْعَصْرِ الْحَدِيثِ

إِخْتِيَارُ وَأَعْدَادُ وَمُحَقِّقُ
أ. د. عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ

الْمُجَلَّدُ السَّادِسُ
وَتَايِيحُ عَمِيرِ الْيَمَنِ

النَّاشِرُ
مَكْتَبَةُ الْبَيْتِ لِلْطَبَاعَةِ



2021.1.1
C. H. E.

2021

من وثائق تاريخ شبه الجزيرة العربية
في العصر الحديث

المجلد السادس

من وثائق شبه الجزيرة العربية

في عصر محمد علي

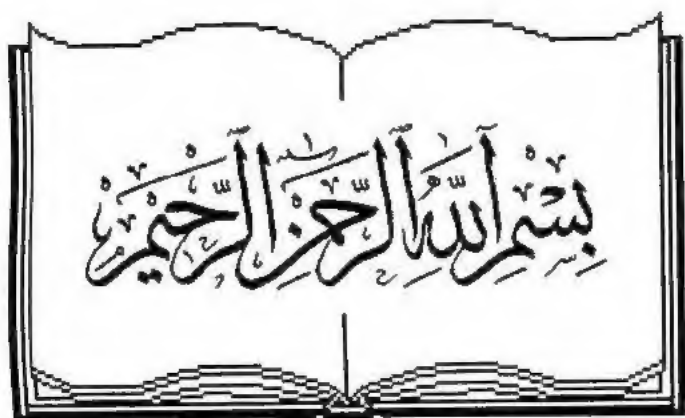
«وثائق عسير واليمن»

جمع وإعداد

الأستاذ دكتور

عبد الرحيم عبد الرحمن عبد الرحيم







إهداء

إلى روح أعزَّ الأبناء ، إلى روح ابني المهندس : إيهاب عبد الرحيم ،

وابنه الغالي : أحمد ، إلى روحيهما أهدى هذا العمل

أ. د. عبد الرحيم عبد الرحمن عبد الرحيم

الكويت - الشويخ ، يوم الإثنين ٢٠٠٢/١٢/١



مقدمة

أقدم اليوم المجلد السادس من «وثائق شبه الجزيرة العربية في عصر محمد على ، والذي يضم وثائق متتقاء من وثائق الأرشيف المصرى ، وتصور هذه الوثائق بدقة ما حدث فى : عسير ، واليمن ، وما لاقته قوات محمد على ، فى كُلِّ من : عسير ، واليمن ، فهذه الوثائق تشرح بدقة الموقف فى كُلِّ من عسير ، واليمن على الطبيعة ، وتبقى الإشارة إلى أَنَّ هَذِهِ الوثائق يَرِدُ فى بعضها أوصاف ونعوت غير لائقة ، يجب التنبه لها ، وَأَنَّهَا أوصاف ونعوت ، صادرة عن جهات معادية ، وهذا أمر طبيعى ، بخلاف هَذَا فَإِنَّا نجد أَنَّ هَذِهِ الوثائق ترسم لنا الأوضاع السياسية والإقتصادية والإجتماعية فى كُلِّ من عسير واليمن ، بكلِّ دقة . حتى المواقع الجغرافية تصفها لنا وصفاً طبيعياً ، وإن وقع كاتبوا هَذِهِ الوثائق فى كثير من الأخطاء فى أسماء المواقع والمدن لأنهم يكتبونها حسب النطق وحسب سماعهم لها . ولذا يجب التنبه لذلك .

وفى الختام أتقدم بخالص شكرى للزميل الدكتور/ حسن محمد عبد الله النابورة ، مدير مركز زايد للتراث والتاريخ - العين - دولة الإمارات العربية المتحدة . لما قدمه لى من عون ، والله الموفق .

د. عبد الرحيم عبد الرحمن عبد الرحيم

الكويت - الشويخ - الإثنين ١٢/١٢/٢٠٠٣ م



المدخل

وثائق عسير واليمن

أولاً : محمد علي وعسير :

ترصد لنا الوثائق ، أن من أعنف الثورات ، التي واجهها حكم محمد علي ، منذ نزول قواته على أرض شبه الجزيرة العربية ، الثورة العسيرية ، التي استمرت حلقاتها متصلة ، منذ بداية الفترة ، وحتى نهايتها . ودراسة الوثائق الخاصة بهذه الثورة ، تبرز أن هناك عوامل كثيرة ، دفعت بهذه الثورة على الإستمرار ، يأتي على رأس هذه العوامل ، كراهية قبائل المنطقة لحكم الأشراف ، الذين أصبحوا يسيرون في فلك إدارة محمد علي ، ومن هنا كانت صعوبة الموقف ، بالنسبة لتحركات قوات محمد علي ، ويستطيع الباحث أن يحكم بإطمئنان ، بناء المعلومات التي ترصدها مراسلات محمد علي ، وتقارير قادته ، أن قواته لم تستطع أن تحكم السيطرة على الموقف في «عسير» ، في أي وقت من الأوقات ، بل كان الموقف دائماً في صالح رجال الثورة العسيرية .

وتسجل لنا الوثائق ، تفاقم أمر الثورة العسيرية ، وعمل قادتها على الإلتحام ، بكل الجبهات المضادة لحكومة الحجاز^(١) ، ولم تستطع قوات حكومة الحجاز ، أن تحقق هدفها في القضاء على هذه الثورة . وكثيراً ما كانت العقوبات تقف أمام تقدمها في «عسير» ، بل إن خطر هذه الثورة ازداد ، واتسعت أبعاده حينما قام عائض بن مرعي بمراسلة فيصل بن تركي بن عبد الله آل سعود ، في محاولة للتنسيق بين الجبهتين المضادتين لحكومة الحجاز ، فضلاً عن تنسيقه

(١) دار الوثائق القومية . محطة (٨) بحرياً ، وثيقة (٩٣) ، من . على س مجتل ، إلى : السيد محمد عقيل ، بتاريخ ٤ ربيع الثاني ١٢٣٨ هـ / ١٩ ديسمبر ١٨٢٢ م .
• دفتر (١٤) معية تركي ، وثيقة (٢) ، من محمد علي ، إلى : أحمد يكن ، بتاريخ ١٢ رجب ١٢٣٨ هـ / ٢٥ مارس ١٨٢٣ م .

مع الجبهات المحلية المضادة^(١) ، وكان لهذه المحاولات تأثير كبير على موقف حكومة الحجاز التى سعت جادة لمقاومة هذه الحركات ، التى باتت تهدد نفوذها ، وتسبب لحمايتها القلاقل والاضطرابات .

وخلال فترة الصراع ، كثيراً ، ما عمل قادة قوات محمد على ، وحاكم عام الحجاز ، و«شريف مكة» ، على مهادنة قادة الثورة العسيرية ، ولكن زعماء الثورة ، إستمروا فى مسيرتهم المضادة ، لحكم محمد على ، ورفضوا حتى فى أحلك ساعات الهزيمة تسليم أسلحتهم ، وأصرّوا على أن تجاب مطالبهم كاملة^(٢) . وكانت أخبار الثورة العسيرية ، وإستمرارها تقلق بال محمد على ، الذى شغل كثيراً ، بوضع الخطط العديدة للقضاء على هذه الثورة . ولكن حاكم عام الحجاز الذى كان على دراية كبيرة بعنف هذه الثورة ، أرسل إليه يخبره ، بأنه يعمل على تنفيذ «كل مصلحة بالسياسة» ، ولذا فإنه أضطر إلى أن يقبل شروط زعماء الثورة العسيرية لإقامة الصلح بين الطرفين ، الذى كان يعد فى الواقع صلح هدنة ، أكثر منه صلحاً دائماً . جانب آخر تؤكده الوثائق الخاصة بمنطقة «عسير» ، فى كثير من نصوصها ، هو عدم رضا أهل المنطقة ، عن حكم الأشراف لهم ، وتؤكد أن هذا الموقف من الأشراف ، كان العامل الرئيسى المحرك لهذه الثورة ، نظراً لنفور أهل المنطقة من سلوك الأشراف معهم ، وسيرتهم قبيحة ميرة غير مرضية ، قوامها الظلم ، وجميع الأموال ، حتى أن شيوخ «عسير» إشتروا على أحمد باشا يكن ، لإقرار السلم فى منطقتهم «ألا يقام بالعسير أشرافاً بعد الآن» ، ولكن محمد على ،

(١) دار الوثائق القومية . محفظة (٩) بحرياً ، وثيقة (١٣) ، من : الميرلاى الثانى محمد ، إلى محمد على ، بتاريخ ٢١ رجب ١٢٣٩ هـ / ٢٢ مارس ١٨٢٤ م .

• محفظة (٩) وثيقة (٦٦) ، من : أحمد يكن ، إلى : محمد على ، بتاريخ ٧ ربيع الأول ١٢٤٠ هـ / ٣٠ أكتوبر ١٨٢٤ م .

(٢) دار الوثائق القومية : محفظة (٩) بحرياً ، وثيقة (١٢) ، من : أحمد يكن ، إلى محمد على ، بتاريخ ٢١ رجب ١٢٣٩ هـ / ٢ مارس ١٨٢٤ م .

أصر على بقاء حكم الأشراف ، قائماً ، بالمنطقة ، واعتبر بقاء نفوذ الأشراف ، ممثلاً لنفوذه ، وأكد على أحمد باشا ، أن يتمسك بهذا الأمر إلى آخر لحظة قائلاً «فلابد من إقامة أحد الشرفاء ، مأموراً فيها ، لا محالة ، كما تقضى به الأصول»^(١) .

تفاقم الموقف ، كما تذكر هذه الوثائق ، بين الأشراف وأهل صيدا وأبي عريش ، وازداد خطورة ، وأنت الأنباء إلى أحمد باشا تؤكد له تحرك على بن مجثل الزعيم العسيري ، دون معرفة اتجاهه . وفي تلك الفترة أصبحت «عسير» وجهه الثائرين ضد حكومة الحجاز من الأشراف وغيرهم . فأزعج ذلك الموقف كلاً من حكومة الحجاز والقاهرة على السواء ، فعقد محمد على ، المجلس العالي ، للمشاورة في كيفية علاج هذا الوضع ، ورأى المجلس بعد الدراسة التفصيلية للموقف ، أنه لابد من إرسال الإمدادات الكفيلة بالقضاء على هذه الثورة^(٢) . التي تفاقم خطرها إلى هذا الحد ، حتى أصبح محور تحالف مضاد ضد حكم محمد على ، جمع فيصل بن تركي وغيره من الثائرين ، بهدف التنسيق فيما بينهم ، بهدف تشتيت جهد حكومة الحجاز وإعجازها . وبذلت حكومة الحجاز جهوداً ضخمة لإضعاف هذا التحالف ، ولكن قواتها لم تستطع أن تواصل تقدمها في «عسير» ، مما جعل أحمد باشا يتطلع إلى عقد صلح مع عائض بن مرعي الزعيم العسيري آنذاك ، وكان الموقف الدولي في تلك الآونة ، قد تأزم ضد محمد على ، فرغب أحمد باشا

(١) دار الوثائق القومية . محطة (٩) بحريرا ، وثيقة (١١) ، من . أحمد يكن ، إلى . المعية السنية ، بتاريخ ٢١ وجب ١٢٣٩ هـ / ٢ مارس ١٨٢٤ م

• دفتر (٢٢) معية تركي ، ص ١٧ ، وثيقة (٩١) ، من : محمد على ، إلى : محافظ مكة ، بشوك ثاويخ .

(٢) دار الوثائق القومية . دفتر (٧٥١) ، ديوان خديوي تركي ، قرار (١٦) قرار إلى : مأمور ديوان الخديوي تاريخ ٢٥ ذي القعدة ١٢٤٤ هـ / ٢٩ مايو ١٨٢٩ م .

• محفظة (١٣) بحريرا ، وثيقة (٢) ، من أحمد شكري ، إلى : سنان أفندي ، بتاريخ غاية محرم ١٢٤٤ هـ / ٢ أغسطس ١٨٢٨ م .

فى عقد هَذَا الصلح لىتفادى المخاطر التى يمكن أن تتعرض لَهَا قواته ، أثناء عملية الإنسحاب التى صدرت لَهُ الأوامر بتنفيذها^(١) .

إنَّ الصورة التى ترسمها الوثائق للوضع فى عسير إِبَّانَ حكم محمد على ، صورة أشبه ما تكون بالأفلام السينمائية ، ذات المعارك المستمرة دون توقف أو هدوء ، يستطيع الباحث أن يرصد مِنْ خلالها أوضاع المنطقة السياسية والاقتصادية والاجتماعية .

ثانيًا : محمد على واليمن :

فصل رائع ، مِنْ فصول تاريخ شبه الجزيرة العربية ، تعالجه هذه الوثائق ، وهو خاص باليمن ، أوضاعها الداخلية ، والأطماع الخارجية ، التى كانت دائرة حولها ، كَمَا تثبت هَذِهِ الوثائق الدوافع المختلفة وراء تطلع محمد على إلى اليمن ، كَمَا تكشف لَنَا لِمَاذَا أَخَّرَ محمد على عملية غزوه لليمن إلى الثلاثينيات مِنْ القرن التاسع عشر ، وكيف أَنَّهُ كان يرقب الموقف عن كثف متحيزًا الفرصة للقيام بعملية الغزو هَذِهِ التى بذل كل جهوده لإنجَاحِهَا ، وكيف أَنَّ قواته تَكَثَّتْ مِنْ الاستيلاء على كَثْرٍ مِنَ المناطق اليمنية ، حتى أصبحت قاب قوسين مِنْ صنعاء ، التى أغراه إبراهيم باشا يكن بسهولة الاستيلاء عليها ، وإسقاطه الإمامة التى وصلت إلى درجة كبيرة مِنْ الضعف ، وانفضاض معظم القبائل مِنْ حول الإمام^(٢) ، هَذَا فضلاً عن المكاسب الإقتصادية الضخمة التى

(١) دار الوثائق القومية : محفظة (٢٦٩) بحرياً ، وثيقة (١٩) حمراء ، مِنْ . أحمد باشا ، إلى : الحية السنية ، بتاريخ ٤ جمادى الأولى ١٢٥٦ هـ / ٤ يوليه - ١٨٤٠ م .

● محفظة سائرة ، وثيقة (٩٢) ، مِنْ : الجناح العالى ، إلى : أمير مكة ، بتاريخ ٢ جمادى الثانية ١٢٥٦ هـ / ١ أغسطس ١٨٤٠ م .

(٢) دار الوثائق القومية : دفتر (١٠) معية تركى ، وثيقة (٣٢٥) ، مِنْ محمد على ، إلى : محافظ مكة ، بتاريخ ٢ صفر ١٢٣٧ هـ / ٢٥ نوفمبر ١٨٢٢ م .

تعود عليه من وراء الإستيلاء على صنعاء^(١) .

وتكشف الوثائق ، كيف أن إمام صنعاء ضاق ذرعاً بعمليات إبراهيم باشا ، فأرسل إلى أحمد باشا يكن ، حاكم عام الحجاز ، يطلب منه عقد الصلاح ، راضياً بأن تبقى الأراضي التي استولى عليها إبراهيم باشا يكن في حوزة حكومة محمد علي ، على أساس ألا يحدث إعتداء على غيرها من الأراضي اليمنية ، راجياً منه أن يتوسط له عند محمد علي ، على أساس قبول هذه المطالب أي «على أن تظل الجهات التي نزعت أخيراً من حكومة صنعاء ، في أيدي الحكومة المصرية ، كما هي الآن ، وأن لا يقع إعتداء على غيرها من الجهات ، وأننا نرغب في هذه الحالة ، أن تتوسطوا لنا في ذلك» . ولكن أحمد باشا ، كما هو واضح من هذه الوثائق ، رفض عرض إمام صنعاء ، وطلب من الإمام ، أن يترك أمور الحكم ، وأن يترك له راتباً ، من قبل حكومة محمد علي ، مثل «أمراء مكة» ، على أن يرسل إلى صنعاء ، محافظاً ، يحكمها باسم محمد علي^(٢) ، ولكن عروض هذا الصلح ، باءت بالفشل من قبل الطرفين ولم يخرج الصلح إلى حيز الوجود ، حتى صدور الأمر بسحب القوات ، من جميع مناطق شبه الجزيرة العربية ، وأبلغت هذه الأوامر إلى إبراهيم باشا يكن الذي قام بوضع الترتيبات اللازمة ، وسحب قواته المتواجدة في جهات «تعز» ، و«عدين» إلى البنادر اليمنية ، تمهيداً لتسفيرها في سرية تامة .

(١) دار الوثائق القومية - محطة (٢٦١) معية تركي ، وثيقته (٣٩٨) ، من إبراهيم يكن ، إلى : محمد

علي ، بتاريخ ٤ ذي القعدة ١٢٥٣ هـ / ٣٠ يناير ١٨٣٨ م .

• محطة (٢٦٢) عابدين ، وثيقته (٣١٥) ، من : إبراهيم يكن ، إلى : محمد علي ، بتاريخ

٥ ذي الحجة ١٢٥٣ هـ / ٣١ يناير ١٨٣٨ م .

(٢) دار الوثائق القومية - محطة (٢٦٣) ، المرفق العربي (١) للوثيقة التركية (١٧٩) ، من : عبد الله

الناصر إمام صنعاء إلى أحمد يكن ، بتاريخ شهر جمادى الأولى ١٢٥٣ هـ / يولييه - أغسطس

١٨٣٨ م ، ورد في ١٢ محرم ١٢٥٥ هـ / ٢٦ مارس ١٨٣٩ م .

وتصور الوثائق ، مدى الفوضى والإضطرابات ، وظهور الفتن التي عمت اليمن على أثر انسحاب قوات محمد علي^(١) .

كما تلقى هذه الوثائق الأضواء على موقف بريطانيا ، من تدخل قوات محمد علي ، في «اليمن» ، منذ نزول هذه القوات ، على أرض شبه الجزيرة العربية ، وكيف كان الموقف البريطاني مضاداً لهذا التدخل ، وكيف نشطت بريطانيا في تحركاتها وإتصالاتها بشيوخ الجنوب اليمني ، متحينة كافة الفرص لقرض نفوذها على هذه المناطق ، حتى استطاعت في ١٦ يناير ١٨٣٩ م^(٢) ، من إحتلال عدن ، وأخذت تلفت نظر محمد علي ، إلى خطورة إتجاهه نحو الجهات الواقعة بالقرب من عدن . وفي ذات الوقت فإن بريطانيا ، مارست كثيراً من الضغوط الإقتصادية والسياسية ، ضد نفوذ محمد علي في «اليمن» ، حتى تم لتأمر الدولي ضده وانسحبت قواته من «اليمن» ، وتمكنت بريطانيا من إحكام قبضتها على منطقة الجنوب اليمني^(٣) .

-
- (١) دار الوثائق القومية : محفظة (٢٦٩) عابدين ، وثيقة (١٦) أصلية ، (٥ حمراء) ، من أحمد يكن إلى محمد علي ، بتاريخ ١٢ ربيع الأول ١٢٥٦ هـ / ١٤ مايو ١٨٤٠ م .
- محفظة (٢٧٠) عابدين ، وثيقة (٨٧) أصلية ، (١٨٧) حمراء ، من : محمد بن عون إلى باشمعلون الخديوي بتاريخ ٢٣ ذي القعدة ١٢٥٦ هـ / ١٦ يناير ١٨٤١ م .
- (٢) عبد الرحيم ، عبد الرحيم عبد الرحمن ، محمد علي وشبه الجزيرة العربية ، ج ٢ ، ص ٢٣٤ .
- (٣) نفسه ، ص ٢٣٥ - ٢٤١ .

الفصل الأول

(١٢٣٥ - ١٢٣٩ هـ / ٢٠ أكتوبر ١٨١٩ - ٢٥ أغسطس ١٨٢٤ م)

وثيقة رقم (١)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : محافظة (٧) عابدين .

رقمها فى وحدة الحفظ : (٢٠٩) .

تاريخها : ١٦ جمادى الآخرة ١٢٣٥ هـ / ٣١ مارس ١٨٢٠ م .

موضوعها : رسالة من على باشا الصدر الأعظم ، تحذر ، محمد على من أعمال الانجليز التى قاموا بها ، فى منطقة الخليج ، وتطلب منه عدم الاطمئنان لأفعالهم فى اليمن .

«حضرة صاحب السعادة ، والمكملة ، والمودة ، أخى العزيز :

«سبق أن أفاد للباب العالى ترجمان إنجلترا المقيم ، فى الاستانة ، مأذونا من طرف إنجلترا : إن جنرال إنجلترا الموجود ، فى جهة الهند ، قد عقد النية ، على ترتيب عدة سفن حربية ، وتسييرها من جانب بمباى ، ومعها مقدار ما يكفى من العساكر البرية ، بالمحاربة مع العساكر ، الذين هم تحت إدارة نجلكم حضرة صاحب السعادة إبراهيم باشا ، والى جدة ، بقصد إدخال أهالى المحلات الواقعة فى الجهات الشرقية ، من إقليم اليمن ، وأن الجنرال السالف الذكر ، قد بين الكيفية لنجلكم المشار إليه ، بمعرفة ضابط (أوفجبال) ، وحرر لصوب سعادتكم ، من طرف سلف مخلصكم تفصيل الوصايا اللازم إجراؤها فى هذا الشأن ، وقد حرر فى قائمتكم الواردة ، فى هذه المرة ، ومكاتبتكم المرسلة ، أنه سبق إرسال الجواب اللازم ، عن التحرير السالف ذكره ، وأن الجنرال الإنجليزي الموجود فى جهة الهند ، كان أرسل سنة خمس وعشرين ، ومائتين وألف ، عدة سفن ، وسيورها على أهالى القواسم ، (هكذا فى الأصل) وكانت الغلبة فى جانب الأهالى المذكورين ، فى المحاربة التى جرت

بينهم ، وبين الإنجليز ، ثم رتب الجنرال المذكور ، عساكر من طرف الهند ، وأرسلهم تكراره عليهم ، واتفق العساكر وسفائن الأسطول ، التي أرسلها مع إمام مسقط ، فدهموا الأهالي المذكورين ، وتغلبوا عليهم واحتلوا مواقعهم ، وأنه وإن سبق إرسال مكاتبة من طرف سعادتكم إلى إمام مسقط الموصى إليه ، لأجل أن لا يرغب في الاتفاق مع الإنجليز ، لكن لم يرد لحد الآن جواب منه ، عن تلك المطالبة ، وذكرتم في قائمتكم المذكورة مطالعات سعادتكم وملاحظاتكم ^(١) .

وهذا الجنرال المدعو البركير ^(٢) قد ورد إلى حوالى مسقط ، ومعه سفن إنجليزية ، وحاصر قلعة رأس الخيمة ، التي هي مسكن قراصنة زاكيم (هكذا) ، ومجمعهم ، واستولى عليها ، وكان شيخ زاكيم فى أول الأمر ، لكنه عاد ورجع إلى الجنرال المذكور ، وأقام الجنرال مقدارا من العساكر فى البلدة المذكورة ، ثم أخذ يدور ويطوف ، ويتجول فى سواحل بلاد العرب ، حتى استقر فى جزيرة البحرين ، ومن هناك يقصد نحو القطيف ، الذى سبق ضبطه من قبل عساكر سعادتكم ، كما ذكر فى ورق حوادث قدمه سفير فرانسى بالاستانة ، وقد وردت تحريرات ، تتعلق بالحوادث المذكورة ، من حصرة صاحب السعادة داود باشا ، والى بغداد أيضا ، وحيث لم يرد لحد الآن جواب سعادتكم المتعلق بذلك ، الذى أشرت إلى أولاً ، قد سلمت بعيدكم نجيب كتخداكم ، خلاصة تحريرات ، والى بغداد ، مع صورة ترجمة ورق الحوادث المار ، بيانه ، المقدم من طرف سفير فرانسى ، لأجل الاستعلام ، عما عندكم من المعلومات ، فى هذا الشأن ، وعقب ذلك ورد جوابكم المشيرى المحرر ، فى المرة الأولى ، المفيد أن إبراهيم باشا المشار إليه ، حينما كان فى الدرعية ، أتى إليه ضابط من طرف الجنرال المذكور ، وأفاد عن ترتيب مقدار ،

(١) يشير بذلك إلى الحملة البريطانية على الساحل العمانى ١٨١٩ م ، والتي انتهت بتوقيع معاهدة ١٨٢٠ م ، مع شيخ الساحل العمانى .

(٢) هو الجنرال وليام جرانث كير William grant keir .

من العساكر من قبل الجنرال المذكور ، لأجل إدخال أهالى القواسم (هكذا فى الأصل) ، تحت النظام ، ومنعهم من التعديت ، التى تجرى منهم ، نحو سفن الإنجليز ، فى تلك الجهات ، والتماسه ، موافقة عساكر المشار إليه ، على ذلك ما أفاده المشار إليه ، لصوب سعادتكم ، وأنكم حررتم إلى نجلكم المشار إليه ، أن يرد هذا الطلب ، بحكمة وتلطف ، حتى رد نجلكم المشار إليه ، هذا الطلب ، وأعاد الضابط المذكور ، بصورة حكيمة متعللا ، بأنه قد وعد له ، وبعساكره بالاستراحة ، بعد فتح الدرعية ، إزالة للاتعاب اللاحقة بالعساكر ، الذين هم بمعيت ، وأنه أرسل لصوب سعادتكم ، خطاب الجنرال المذكور إليه^(١) المحرر بالإملاء ، الفارسى ، فأرسل إلينا ، وقد عرضنا جميع تلك المحررات للأعتاب السلطانية ، فأصبحت مشمولة بأنظار حضرة السلطان .

فعلى ذلك ، نفيدكم أن من المبرهن عند ذاتكم الأصفية ، أن أقوال الدولة الافرنجية ، وأفعالهم فى كل وقت ، وإنما تدور حول أرباحهم ، وتجري وراء ترويج آمالهم ، فلا يجوز ائتمانهم فى زمن من الأزمان ، فمن لوازم حكمة الحكومة ، عدم الانخداع ، بأمثال هذه الحيل ، التى تأتى من طرف انجلترا ، وعدم التغافل عن أعمالهم ، المنظوية ، على الخداع ، وليس قصد الإنجليز من ذلك ، غير إيجاد ذريعة ، لمد يد التسلط إلى تلك الجهات ، كما سبق إشعار ذلك ، لصوب سعادتكم ، من طرف سلف مخلصكم ، ويستفاد من مطالعه خلاصة مكانة حضرة والى بغداد ، وصورة ترجمة ورقة الحوادث المار ذكرها ، المقدمة من طرف سفير قرانسة ، المرسلتين إلى صوب سعادتكم ، بواسطة كتخداكم بالباب العالى ، أن مرمى الإنجليز مقصدهم القاسد ، هو جعل بعض المحلات فى تلك الجهات ، فى قبضة تصرفهم ، واستقرارهم فيها .

فجوابكم الواقع ، للجنرال المذكور ، فى محله تمامًا ، لكن حيث لا يبعد

(١) يشير بذلك إلى بعثة الكاتب سادليير Sadlier .

من الملاحظة ، إن الإنجليز لا يخلون من المضى ، على إبراز مقصدهم
الكامن ، فى دماغهم الفاسد ، من القوة إلى الفعل ، وتكرير الخداع ، ولو
بالمراجعة إلى طريقة أخرى ، سيئة فيما إذا لم ينجحوا فى ماكرتهم ، يجب
فى هذا الوقت ، كمال التبصر ، كل حين ، والاهتمام التام بعدم الغفلة ، عن
وسائلهم ، والإقدام على استكمال وسائل عدم تمكنهم من ضبط محل ، فى
تلك الجهات ، وقد جرى الأمر السلطاني أيضاً ، فى هذا المجرى ، فالمطلوب
العالى ، بمقتضى نفاذ نظركم ، وفطانتكم ، وكياستكم ، وتجربيتكم عند
اطلاعكم على مقاصدهم الفاسدة ، من خلاصة التحريرات المار ذكرها ، ومن
صورة ترجمة ورقة الحوادث المذكورة ، أن تكون حركتكم بكل تبصر ، عن
غير انخداع ، بملاعيب الجنرال المذكور أصلاً ، وأن تهتموا بعدم تمكنهم من
ضبط بعض محلات من تلك الجهات ، وأن تلاحظوا هذه الشؤون من
أطرافها ، مع استكمال أسباب المدافعة ، واستحضارها ، وإشعار الكيفية لهذا
الطرف ، وقد حررت قائمة مودتنا هذه ، لبيان ذلك وأرسلت إلى نادى
سعادتكم ، فالمأمول لدى وصولها ، إن شاء الله تعالى ، أن تسدوا الهمة ،
للعمل على الوجه المحرر .

فى ١٦ جمادى الثانية سنة ١٢٣٥ هـ / ٣١ مارس ١٨٢٠ م .

الختم

سيد على

وثيقة رقم (٢)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : محفظة (٧) بحرياً .

رقمها في وحدة الحفظ : (٢٠٩) .

تاريخها : ١٦ جمادى الآخرة ١٢٣٥ هـ / ٣١ مارس ١٨٢٠ م .

موضوعها : إلى موطنى أقدام حضرة صاحب الدولة والرافة والرحمة
مولاي ولى النعم طال بقاؤه :

معروض عبدكم : أَنَّهُ عند ورود أمركم الشريف الواجب الامثال ، إلى
طرف عبدكم هَذَا ، بيد عبدكم القواص ، بشأن إرسال مندوب خاص ، إلى
إمام إقليم اليمن ، لإستجلاب بقية المائة ألف ريال ، والثلاثة آلاف قنطار بن ،
المتعهد بها للدولة العلية ، أطلعنا على جميع مضمون المنيف حرفاً فحرفاً ،
وقابلناه بالسمع والطاعة ، وعلى هَذَا نفيدكم أَنَّهُ قد ورد إلى «مكة المكرمة»
لحد الآن من المبالغ المذكورة مبلغ اثنين وخمسين ألف ريال ، وسبعمائة ريال ،
وكسر ، وسلم ذلك المبلغ الوارد لخزينة ، ولى النعم ، وقد أعطيت حوالة
بمبلغ إثني عشر ألف ريال لعبدكم ، الحاج يوسف ، الموكل لتحصيل المبالغ
المذكورة ، فى «حديدة» ، وأرسلنا إلى الأمام المومى إليه ، مندوبنا الخاص ،
قبل عدة أيام ، من تحريراتنا ، لأجل جلب المبلغ الباقي ، البالغ خمسة وثلاثين
ألف ريال ، مع البن السنوى ، المعلوم المقدار ، لكن ورد بعد عدة أيام ، إلى
«مكة» ، لطرف عبدكم هَذَا ، رجل من «أبى عريش» ، وأفاد أَنَّهُ نزل مقدار
أربعة آلاف من العساكر ، من «قبيلة يام» ، فى جهات «أبى عريش» وأخذوا
يطالبون بعوائدهم القديمة بالحاح ، وبدأوا ينهاون القرى المتصرفه وساروا ،
نحو «الحية» ، و«حديدة» وقد أفاد رستم أفندى ، أمين جمرك «جدة» أَنَّهُ
وردت قبل يوم من تاريخ عريضتى هذه ، سقينة خفيفة (قناجحة) ، إلى «مرفأ

جدة» مِنْ طرف «اليمن» ، مِنْ جزيرة «قمران» ، ولما سئل رئيسها عن حوادث تلك الجهات ، أفاد أنه ورد في اليوم الرابع عشر من شهر رمضان الشريف ، مقدار أربعة آلاف أو خمسة آلاف مِنْ ، عساكر «قبيلة يام» إلى «الحية» ، وطلبوا عوائدهم ، واثهبوا «بندر الحية» ، واحرقوا البلدة ، وخربوها ، فالتجأ أهالي «الحية» عموماً ، رجالاً ونساءً ، إلى «جزيرة قمران» الواقعة تجاههم ، وهم الآن في الجزيرة المذكورة ، ثم توجه الأشقياء المذكورون ، يهبون القرى في بحر ، سبيلهم إلى «حديدة» فحاصروها ، فبقى عساكر الإمام محصورين في القلعة ، وأنَّ رئيس السفينة المذكور ، تركهم على هذه الحالة ، فاجترأنا على عرض هذا الخبر كم بلغنا واقعاً ، كان أو غير واقع ، وأما حوادث جهة «دانية» التي هي تمت محافظتنا ، فَإِنَّهُ قد وردت قبل عدة أيام إلى صاحب السيادة الشريف راجع ، ورقة مِنْ قحطان مع هجان يرجون فيها ، أن يكون الشريف الموصى إليه ، مستنداً لهم ، وملجأً وبالنظر إلى إفادة الهجان ، أَنَّهُمْ يرجون إعطاء ورق أمان لهم ، ليكونوا تحت الطاعة ، أسوة بسائر القبائل ، وبعد مرور عدة أيام نزل عربان كثيرون مِنْ قبيلة قحطان ، مِنْ «جهة بيشة» إلى جهة «الجليل» مِنْ دانية ، للالتجاع ، وطلب المرعى فزحف إليهم «قبيلة سبيع» ، الذين لهم «عربان دانية» ، لأجل طردهم مِنْ المرعى ، فزحف إليهم «قبيلة سبيع» الذين هم «عربان دانية» ، لأجل طردهم مِنْ المرعى ، فاشتبكوا معهم بالقتال ، ودامت المحاربة بينهم أياماً كثيرة ، وحيث وردت ورقة تنبئ عن تلك الحوادث ، مِنْ جهة «تربة» ، بادرنا إلى إرسال نحو مائتين من العساكر المشاة ، في «الطائف» ، إلى «تربة» ، وأرسلنا مقدار مائة فارس مِنْ جماعة على أعا طاغلى زادة ، رئيس فرسان الاستكشاف (سرد ليلان) ، إلى «الطائف» مع إرسال هجان إلى «تربة» ، للاطلاع على حقيقة المحاربة . وقد أرسل ، دهش الشيخ وابنه إلى عبدكم وإلى رئيس بلوك المشاة المقيمين في القلعة ، أوراقاً ، ثم حضر الشيخ دهش المذكور بعد تمام المحاربة لطرف عبدكم وأفاد تعدى القطحانيين ، لأجل المرعى ، وضباع نفوس كثيرة مِنْ الطرفين ، قتلاً لا متداد

المحاربة أياماً كثيرة ، وانسحاب قبيلة سبيع لجهة قلعة دانية ، وذهاب قبيلة قحطان ، نحو بيشة وتلك ، الجهات ولزوم وجود مقدار من الفرسان ، في جهة دانية ، بعد الآن ، وكذلك يلزم وجود فرسان في «جهة بيشة» ، أيضاً لكن لعدم وجود الشعير ، والذخائر ، في تلك الجهات ، بسبب الجراد ، حرر إلى الشريف محمد بن عون ، أمير عسير ، وإلى الشريف منديل ، خطاب لأجل إحضار الشعير ، وسائر الذخائر إلى «تربة» ، «وبيشة» ، ونبها على ذلك ، وحيث يظهر ، أنَّ لَمْ يَكُن تظاهر قحطان ، بمظهر الطاعة ، في أول الأمر بإرسال ، هجان ، ثم تعديهم على أهالي دانية ، على خلاف ما بلغوه بالهجان ، إلَّا مِنْ خيانتهم الباطنية ، ومن مكرهم ، وخداعهم ، أرسلت أوراقا إلى ابن ربيعان شيخ العتيبة ، والشيخ دويش ، وسائر المشايخ ، ليضيقوا على قحطان ، فبعون الله سبحانه وبهمة ولي النعم ، قد تسمدنا بكل وسعنا ، لتنظم الشؤون على الوجه المناسب ، بقدر الإمكان ، ليكون عباد الله في أمن شامل ، في موسم الحج ، وقد اجترأنا على تحرير هذه العريضة ، لإفادة ذلك ، فالأمر والإرادة في هذا الشأن وسائر الشؤون لحضرة صاحب الدولة ، والرافة ، والمرحمة ، وكلي نعمتي ومولاي» ،

«في: ٣ شوال سنة ١٢٣٥ هـ / ١٤ يوليو ١٨٢٠ م»

عبدكم

أحمد محافظ مكة

وثيقة رقم (٣)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : دفتر (٥) معية تركى .

رقمها فى وحدة الحفظ : (٣٠٩) .

تاريخها : ١٦ جمادى الآخرة ١٢٣٥ هـ / ٣١ مارس ١٨٢٠ م .

موضوعها : «من الجناح العالى

«إلى : البك الكتخدا ،

«قد اطلعنا على كتابكم الذى جاء ، أنكم أمرتم بترجمة الأوراق الشبيهة بالعرائض ، والتقارير التى أتى بها الشريف أحمد بن عبد الله ، مِنْ حكام وقضاة البلدة المسماة [بفرس] ، الواقعة على بعد ثلاثة مراحل ، مِنْ كل مِنْ : مُدن مخا» «والحديدة» ولحية ، بيمين المجاز ، وأنكم أرسلتموها إلينا ، بعد ترجمتها ، فنبيلغكم بِأنها قد وردت إلينا ، واطلعنا عليها ، وعلمنا مَا فيها . وَكَمَا كنا علمنا مِنْ الكتاب الذى أرسله رستم أفندى ، «أمين جمرك جدة» ، أَنَّ عرب يام ، الذين يطالبون أمام اليمن بمرتبات مستحقة ، قد استولوا على تلك الأماكن ، حتى أنهم أغاروا على أموال التجار ، والأهالى المقيمين ، فى لحية ، وأحرقوا منازلهم ، وأنهم يتجاسرون على إيقاع ، أنواع مِنْ الأذى والضرر ، فقد خطر ببالنا أَنَّ يكون عمل هؤلاء مِنْ قبيل التصنع ، وبتهريض مِنْ الشريف حيدر ، وذلك بدليل كون الشريف أحمد بن عبد الله ، الذى أتى بتلك الأوراق ، أحد الأشراف ، وبدليل كون مضمون الأوراق المذكورة ، ينحصر فى طلب إرسال وال إلى تلك الجهة ، فَإِنَّا نأمركم ، أَنْ تدبروا شخصاً ذَا لباقة ، يدير الكلام على هوى الشريف المولمإ إليه ، وتكلفوه بمجالسته ،

واختبار ضميره وقصده وغرضه من المجئ إلى مصر ، ثم تكتبوا إلينا ، ما
توصلون إليه ، من أمره ، كما نأمركم كذلك ، أن تكونوا على حذر من ذكر
كلام ، يتعلق بما تقدم في مجلسه ، وأن تعاملوه عند تحدثكم معه ، بما يقتضيه
العرف والعادة .

وفي : ٣ شوال سنة ١٢٣٥ هـ / ١٤ يوليو ١٨٢٠ م

وثيقة رقم (٤)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : محافظة (١٦) بحر برا .

رقمها في وحدة الحفظ : (١٢٠) .

تاريخها : بدون تاريخ ولكن يمكن استنتاج أنها بتاريخ ١٢٣٦ هـ / ١٨٢١ م .

موضوعها : خطاب من سرحان بن على إلى جمعة أغا ، أحد قواد محمد على بالحجاز ، يشرح له كيفية الوضع في قبائل عسير .

«من سرحان بن على ، إلى الوزير جمعة أغا ، سلمه الله وعفاه . من كل سوء رآه آمين .

«سلام الله عليكم ورحمة الله ، وبعد ، وصل خطابك ، وصلك الله إلى رضوانه وفهمنا مضمونه ، وأما ما تدعى من جهة الأخبار ، فليكن عندك معلوم ، أنها ألقب علينا من عونه سعيد ، وكل ما نتمناه أصلح وأنك يا سعيد أديب ويفهم ، وأنه عند محمد على مصلحين ، ونهار ركب ابن فضيل بالخيـل وهى معه هدية للباشا ، وأما من يم القبائل فنبشرك أن عليكم . ومفيد . لو صار أهل مخناق وبنى زيدى ، وريعة ، ورفيدة وبنى مالك ، وشهدان ، ورفيدة^(١) ، وتلماس وبلادهم ، ومن يلى جونه ناصفتهم . وألـمـع انشالا ، أنهم من أيديهم لها أجل أن تبين لهم حالهم ، وأما من يم مغزاه البلاد وعبيد ، فلا حصل شيء ، ولا يطلب رجال ، ولا قد جاء شيء ، وليكن عندك معلوم أن القبائل ، المذكورين يوم بلغوا أن على من العسكر ، هو أصلح

(١) انظر بخصوص هذه القبائل : شاكر ، محمود ، شبه جزيرة العرب ، (١) عير ، ص ص ٤٥ - ١٠٩ .

يواجه فعينوا عليه كبار القبائل ، إن ما عليهم أصلا قيمة من حرب إن شالله ،
ووصلته الخطة فركب ، ولما ابصره الباشا حتى يأخذ غايتهم فأنتم تحبو مصر
أبو صلايف ، وقاسم قوة من أطراف بلادنا ، وتشوف ما يسر الخاطر ، وأنت
أبو صلايف وقاسم ، يوم تنزلون في أقرابنا وأنا إن شالله ، أوجهكم وإلا
نوعدكم بالحرب ، وأنتم صدر عليكم خطا لنا يم الباشا ، وأنت يا وزير تراه
، قد صدر إليك جواب على خطك الأول ، يكن عندك هذا معلوم ، وسلموا
لنا على أنفسكم ، ومن لديكم وأنتم سالمين والسلام» .

وثيقة رقم (٥)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : محافظة (٧) عابدين .

رقمها في وحدة الحفظ : (٢١١) .

تاريخها : ٢٢ ربيع الأول ١٢٣٦ هـ / ٢٨ ديسمبر ١٨٢٠ م .

موضوعها : مكاتبة من السيد على باشا الصدر الأعظم إلى محمد على باشا ، حول أعمال القنصل الإنجليزي بالمخا ، وحثه على عدم التغافل ، عن هذه الأعمال .

«حضرة صاحب السعادة ، والمكرمة ، والمودة ، أخى العزيز :

«قد وردت تحريراتكم الشريفة ، المحتوية على أن ، أمين جمرك جدة ، أنهى بصوب سعادتكم ، بناء على تحقيقه ، إن جنرال الإنجليز ، المقيم في الهند ، أرسل عساكر وسفائن ، إلى المحل المدعو «مخا» ، من سواحل اليمن ، لأجل استحصال الترفيه اللائقة ، بشأن دولته بوسيلة ، أن إمام اليمن ، لم يراع جانب قنصل إنجلترا المقيم في «مخا» ، وعنفه ، وأن عبدكم أحمد باشا ، محافظ مكة المكرمة ، لما اطلع على الكيفية المذكورة ، أنزل إلى أبى عريش ، مقدار خمسة وعشرين ألف ، من العربان من أهالى اليمن ، والحجاز ، وعين أربعة رؤساء ، من الرؤساء الموجودين في معيته ، مراعاة للاحتياط ، واستعلم بما يلزم عمله ، على تقدير تعين سواء قصد عساكر السفائن المذكورة ، نحونا ، وأنه قد أرسل من طرف سعادتكم ، إلى الإمام المومى إليه ، مندوب خاص ، ليكون الإمام المومى إليه ، دائم التيقظ ، والتبصر ، من غير أن يغفل لحظة ، واحدة عن الحيل الافرنجية ، بالنظر إلى

أن «مخا» بمنزلة المفتاح لبلاد اليمن ، وأن محافظتها من الأمور الواجبة ، وأنه لما أقيدت الكيفية ، لفنصل انجلترا المقيم بمصر ، أخبر أن مأمورية العساكر المبعوثين ، بالسفائن المذكورة ، هي استحصال الترضية المناسبة لشأن انجلترا ، وأن هؤلاء العساكر سيغادرون وقت استحصال الترضية المطلوبة ، وأنهم ربما أعيدوا لحد الآن ، لكن حيث لا يجوز الاعتماد على أقوالهم ، تستعلمون عما يلزم عمله ، على تقدير تحقيق سوء مقاصدهم ، نحو «مخا» لتقيدوا ذلك للبasha المومى إليه ، وقد اطلع مخلصكم على جميع ما تحتويه تحريراتكم الشريفة المذكورة ، فأصبحت مراعاتكم بهذا الوجه للوازم الحمية ، والبصيرة ، وسيلة للثناء عليكم ، وذريعة للاغتباط والسرور ، وعرضت تحريراتكم المذكورة ، للأعتاب السلطانية ، فشملتها زنظار عطف حضرة السلطان . والواقع أن المحل المدعو «مخا» بالنظر إلى كونه ، بمثابة المفتاح ، لبلاد اليمن ، يكون الركون إلى إظهار التغافل ، والإغضاء ، بأدنى وجه ، من هذا الطرف ، باعثا لاضرار ملكية ، ومحاذير كثيرة ، على تقدير وقوع سوء قصد ، من طرف انجلترا ، كما هو يدهى ، فعلى ذلك ، يجب الاعتناء والاهتمام ، بلوازم المقابلة ، بالمثل على كل حال ، لكن يلزم أيضاً ، عدم إبداء حركة خصومة ، بين الطرفين ، فى أول الأمر ، قبل وقوع تعرض عن قبلهم ، مع السهر الكامل ، نحو حركاتهم ، من غير غفلة عنها ، حتى إذا تبين تجاوز الإنجليز ، وهجومهم على جهة ، بخيال ضبطها ، وتعين أنهم لا يعودون بصورة حسنة ، سليمة ، يلزم ذاك تسمير ساق الغيرة ، للمدافعة واستكمال أسباب المقابلة ، بأى من وجه كان تحرير هذه الوصايا من طرفكم المشيرى ، إلى البasha المومى إليه ، كما هو ظاهر ، وعلى هذا المدار ، أيضاً ، تدور الإرادة السنية السلطانية ، وذلك قد حررت قائمة مودتنا هذه ، فى سياق أن تبدلوا همتكم ، لإجراء يقتضى حميتكم وفطانتكم ، فى كل الأحوال ولتبادروا إلى الإشعار للبasha ، المومى إليه ، على ما يقتضيه النفاذ نظركم ، ورويتكم ، بأن يراعى شروط التيقظ

والبصيرة ، والسهر على الوجه الأكمل ، فى هذا الشأن ، من غير إبداء
حركات مخاصمة ، عن هذا الطرف أصلا ، فى أول الأمر ، قس وقسوع
المخاصمة ، من قبلهم ، وأن يشمر ساق الغيرة عند تحقق هجوم المجتريا ،
وتجاوزهم وتعديهم ، على جهة «مخا» بخيال ضبطها ، ولدى تبين عدم
عودتهم بصورة حسنة ، وأن تنبهوه على جميع ذلك ، من جميع الأطراف ،
وأرسلت القائمة المذكورة ، إلى سعادتكم ، المأمول لدى وصولها ، إن شاء الله
تعالى ، أن تبذلوا المهمة ، للعمل على الوجه المحرر» .

فى ٢٢ ربيع الأول سنة ١٢٣٦ هـ / ٢٨ ديسمبر ١٨٢٠ م .

عبدكم

السيد على

وثيقة رقم (٦)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : محفظة (٧) بحر برا .

رقمها في وحدة الحفظ : (٢١١) .

تاريخها : ٢٨ ربيع الأول ١٢٣٦ هـ / ٥ يناير ١٨٢١ م .

موضوعها : مكاتبة واردة إلى المعية السنية ، حول الاهتمام بالقضاء على حركة مشارى بن سعود .

« مولاي صاحب الرحمة ، وولي نعمتي ..

حيث أنه سبق ، أن حرر من طرف دولتكم ، وحضرة والى بغداد ، تجمع بعض العربان في درعية ، واجتراءهم في بعض الأمور ، مثل إنشاء قلعة وأحداث مسانى أخرى ، فقد كان أرسلت الأوامر اللازمة إلى طرف ولى النعم ، بخصوص المراعاة إلى مراسم الاحتياط ، لعدم وقوع حادثة من هذا القبيل ، وذلك رغم عدم إمكان إنفاذ خطتهم فيما بعد ، بالنظر لمشاهدتهم سطوة الدولة العلية ، وبما أنه وجد محررا فى مكاتبتكم المتعلقة بهذا الشأن ، والواردة أخيراً إلى الأفندى قبو كتخدكم : أنه لا يقتضى إرسال العساكر إلى درعية ، لأنه ليس فى إمكانهم ، أن يرتكبوا مثل هذه الأمور فيما بعد ، وإنى قد كنت صرفت من إرسال العساكر لعاية الآن ، ولكن سيهتم بإرسال العساكر المقتضية ، واتخاذ التدابير اللازمة ، لاندفاع هذه الحادثة ، فقد عيذك الأفندى المومى إليه ، مكاتبتكم المذكورة إلى الباب العالى ، ولدى عرضها إلى الاعتبار الملكية المباركة ، صدر الخط الهمايونى بالتوبيخ القاتل : لماذا تحرروا أمورا مثل هذه ، وكيف تقولون أنه لا يقتضى إرسال العساكر إلى درعية ؟ ... وعلى أثر صدور هذا الخط الهمايونى ، قد طلب الأفندى المومى إليه ، من الباب

العالى ، وقيل له يا أفندى نحن لم نحرر شيئاً من هذا القليل إلى حضرة الباشا ، ولم نقل لكم أيضاً ، لماذا حرر على هذا الوجه ؟ والذى نحن كتبناه ، وسبق أن أرسلناه إلى حضرة الباشا ، هو كان فى هذا المآل ، عدم اجترائهم إلى أمور مثل هذه بعد الآن ، إلا أنه يقتضى أيضاً العمل بالتبصر ، وأن إرسال العساكر لعدم تركها على هذه الحالة ، واندفاع غوائلهم ، محول إلى همكم ، ويستدل من جميع هذه ، الأقوال ، والأسئلة ، والأجوبة المتداولة التى بلغتنى ، بأنه جرى توبيخه ! وبالنظر لغرابة الموقف وحرجه أمروا الأفندى المومى إليه ، بإخراج ساع على جناح السرعة ، والكيفية تتوضح ، لدى دولتكم بتفاصيلها ، من مآل عريضة عبدكم الأفندى ، ومضمون الأمر المرسل ، وأنه يجب تحرير ، وإعطاء الجواب المناسب ، ومضمون الأمر المرسل ، وأنه يجب تحرير ، وإعطاء الجواب المناسب ، وأما مسألة على باشا ، والعجم ، ومصر ، والحوادث الأخرى ، سبق أن حررت قبل عدة أيام ، وأرسلت ، ولم تبق حوادث أخرى الآن ، وفى الختام الأمر والفرمان لحضره من له الأمر .

٢٨ ربيع الأول ١٢٣٦ هـ / ٣ يناير ١٨٢١ م .

وثيقة رقم (٧)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : دفتر (٧) معية تركى .

رقمها فى وحدة الحفظ : (١٣٦) .

تاريخها : ٢٢ ربيع الأول ١٢٣٦ هـ / ٢٨ ديسمبر ١٨٢٠ م .

موضوعها : «حضرة الباشا محافظ مكة :

«أطلعت على أربعة خطابات وردت منكم إشعاراً ، بأنَّ تابعكم الحاج زكريا ، المرسل مع محررات ، لأجل الاطلاع على أحوال السفن الإنجليزية ، الواردة إلى موخا ، والوقوف على حركات «إمام صنعاء» وصل إلى «موخا» ، «وصنعاء» ، وسلم التحريات التى حملها للإمام المشار إليه ، ولقائد الإنجليز ، وأخذ منهما الأجوبة اللارمة ، وعاد إلى جدة فتوفى بها . وأنَّ القواصى محمد المبعوث إلى الجهة المذكورة ، قد عاد أيضاً ، فحرر تقريره ، وإفادته وأرسل تقريره ، المحرر مع الأجوبة المذكورة لطرفنا ، وإخباراً بحدوث «موخا» ، التى بلغت سمعكم ، وعلمتموها بتلك المناسبة ، وإنباء بالمحاربات التى وقعت بين الإنجليز والأهالى . ويكون تحصيل المبلغ الذى انتهته «طائفة بام» فى «الحية» ، البالغ تسعة وأربعين ألف فرانسه وستمائة وخمسين فرانسه ، وكسراً من أموال التجار «جده» ، أمر يسير ، ويسائر الشؤون .

وأطلعت أيضاً على الأجوبة المذكورة ، بورودها فبالنظر إلى سير هذه المسألة وظاهرها ، يتراءى أنه قد أصلح ما بين الإنجليز ، و«أهالى موخا» ، المسألة والمصافاة على الشروط المعلومة ، سد تلك المحاربة ، والمخاصمة بينهم ، وزالت تلك الغائلة ، فيلزم أن تتركوا هذا الأمر على حاله إن كان كما يظهر فى الواقع ، ونفس الأمر ، فأقدم مأمولنا أن تبادروا إلى أمر تحصيل جميع المبالغ المنهوبة ، بمواصلة تعقيبه بأى طريق ، كان لوجوب تحصيل تلك المبالغ ، وأن تواصلوا إفادة ما تشعرون به من الحركات فى هذا الشأن ، سواء كانت تلك الحركات من طرف الإمام ، أو من جانب الطائفة المذكورة .

وثيقة رقم (٨)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : دفتر (٤) معية تركى .

رقمها في وحدة الحفظ : () .

تاريخها : ٢٣ جمادى الثانية ١٢٣٦ هـ / ١٨ مارس ١٨٢١ م .

موضوعها : الحملة البريطانية على «مخا» ، وموقف الدولة العثمانية منها .

«كان أنهى مأمور ، الجمر ك بجدة ، إلى صوب عبدكم ، بعد التحقيق ، أنه بناء على تعنيف ، إمام اليمن القنصل الإنجليزي ، المقيم فى المحل المدعو «مخا» فى سواحل اليمن ، من غير رعاية له ، أرسل جنرال إنجلترا ، المقيم فى الهند ، سربا من السفن ، مع العساكر على «مخا» بشأن تحصيل الرعاية والترضية ، كما يليق بشأن دولته ، وإن عبدكم أحمد باشا ، محافظ مكة المكرمة ، قد نزل احتياطيا مقدار خمسة وعشرين ألف من العربان من أهالى اليمن ، والحجاز ، إلى أبى عريش ، لاطلاعه على الكيفية المذكورة ، وعين عليهم أربعة أنفار ، من رؤساء القواد ، الذين هم بمعيتة ، وهو يستعلم بأى وجه يلتزم الحركة ، على تقدير تعيين سوء قصد عساكر السفن المذكورة ، نحو «مخا» ، وحيث أن «مخا» ، بمثابة قفل اليمن ، وأن محافظتها واجبة ، أرسل إلى الإمام المومى إليه ، من طرف خادكمكم المطيع ، رجل خاص لثلا ، يغفل الإمام المومى إليه ، عن الخيل الافرنجية ، وليكون على يقظة دائما . وأفيدت الكيفية ، أيضا لقنصل إنجلترا المقيم بمصر ، فأخبر إذ ذاك ، بأن مأمورية عساكر السفائن ، المذكورة ، مينة على مصلحة تحصيل الرعاية والترضية اللائقة ، بشأن إنجلترا ، وأنهم يعادون إلى ما ورائهم ، بمجرد حصول

المصلحة ، وربما عادوا لحد الآن . ولكن حيث لا يجوز الاعتماد على أقوالهم ، كان قدمت عريضة من خادمتكم المطيع ، إلى مقامكم العالى ، فيما سبق ، فى مآل طلب ضبطها ، ولدى تبين عدم عودتهم بصورة حسنة ، وإن تنبهوه على جميع ذلك ، من جميع الأطراف ، وأرسلت القائمة المذكورة ، إلى سعادتكم ، المأمول لدى وصولها ، إن شاء الله تعالى ، أن تبذلوا الهمة ، للعمل على الوجه المحرو .

فى ٢٢ ربيع الأول سنة ١٢٣٦ هـ / ٢٨ ديسمبر ١٨٢٠ م .

الختم

السيد على

وثيقة رقم (٩)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : دفتر (٤) معية تركى .

رقمها فى وحدة الحفظ : (بدون) .

تاريخها : ٢٣ جمادى الثانية ١٢٣٦ هـ / ١٨ مارس ١٨٢١ م .

موضوعها : الحملة البريطانية على «مخا» ، وموقف الدولة العثمانية منها .

«كان أنهى مأمور ، الجمرى بجدة ، إلى صوب عبدكم ، بعد التحقيق ، أنه بناء على تعنيف ، إمام اليمن القنصل الإنجليزى ، المقيم فى المحل المدعو «مخا» فى سواحل اليمن ، من غير رعاية له ، أرسل جنرال إنجلترا ، المقيم فى الهند ، سربا من السفن ، معَ العساكر على «مخا» بشأن تحصيل الرعاية والترضية ، كما يليق بشأن دولته ، وإنَّ عبدكم أحمد باشا ، محافظ «مكة المكرمة» ، قد نزل احتياطيا مقدار خمسة وعشرين ألف من العربان من أهالى اليمن ، والحجاز ، إلى أبى عريش ، لاطلاعه على الكيفية المذكورة . وعين عليهم أربعة أنصار ، من رؤساء القواد ، الذين هم بمعيتهم ، وهو يستعلم بأى وجه يلتزم الحركة ، على تقدير تعيين سوء قصد عساكر السفن المذكورة ، نحو «مخا» ، وحيث أن «مخا» ، بمثابة قفل اليمن ، وأن محافظتها واجبة ، أرسل إلى الإمام المومى إليه ، من طرف خادمكم المطيع ، رجل خاص لثلا ، يغفل الإمام المومى إليه ، عن الحيل الافرنجية ، وليكون على يقظة دائما . وأفيدت الكيفية ، أيضا لقنصل إنجلترا المقيم بمصر ، فأخبر إذ ذاك ، بأن مأمورية عساكر السفائن ، المذكورة ، مبينة على مصلحة تحصيل الرعاية والترضية اللائقة ، بشأن إنجلترا ، وأنهم يعادون إلى ما ورائهم ، بمجرد حصول

المصلحة . وربما عادوا لحد الآن . ولكن حيث لا يجوز الاعتماد على أقوالهم ، كان قدمت عريضة من خادمتكم المطيع ، إلى مقامكم العالى ، فيما سبق ، فى مآل إفادة كيفية العمل ، وإصدار الأمر ، والإرادة ، لعبدكم ، ليحرر إلى الباشا المومى إليه ، على أن وجه يلزم الحركة ، فيما إذا تحقق أنهم على بغية سوء القصد ، نحو «مخا» ، من غير أن يعودوا بصورة حسنة ، وقد زان فى هذه المرة راحة التعظيم ، مرسوم ولى النعم ، الصادر بإفاضة الشرف ، ومن مضمون المشحون بالمعالى : إن عريضة خادمتكم المطيع ، بعد أن اطلع عليها ذاتكم الخديوية ، عرضت على الحضور الهمايونى ، لحضرة مالك ممالك العالم ، أصبحت مشمولة بنظر عاطفية حضرة حامل تاج السلطنة .

وبناء على أن من البديهى أن ، «مخا» ، فى الحقيقة بمثابة ، قفل اليمن ، وأن أدنى أغاض عين ، وإظهار تسامح من هَذَا الطرف ، فى هذا الشأن ، على تقدير ، وقوع سوء قصد انجلترا ، فى ذلك الطرف ، مما يستتبع المضرات الملكية ، والمحذورات الكثيرة ، وَأَنَّ مِنَ المقروض الاعتناء ، والدقة ، بإجراء لوازم المقابلة بالمثل ، على كل حجال ، لكن يلزم أن لا يبدى فى أول الأمر ، حركة خصومة ، من طرفنا ، مع عدم الخفلة عنهم ، فإذا تحقق هجوم الإنجليز ، واعتدوهم ، بغية ضبط «مخا» ، على ذلك الوجه ، وتعيين عدم عودتهم بصورة حسنة ، يشمر إِذْ ذَاكَ ساق الغيرة ، لاستحصال أسباب المقابلة والمدافعة ، بأى وجه كان بتحرير تلك الوصايا ، من طرف خادمتكم المطيع ، إلى الباشا المومى إليه ، وتنبه بهَا ، كما أن الإرادة السنية الملوكية أيضاً ، تدور على هذا المدار . وقد اقترن اطلاع ذهن عبدكم المتسم بالعبودية ، بهذه التنبيهات ، وحيث يتوارد إلى الخاطر ، إحتمال أن يوقع الانجليز مفسدة باسم المصلحة ، ويسلب ذلك الخاطر ، قرار عبدكم وسكونه ، كنت أخبرت لقتصل انجلترا المقيم فى مصر ، قائلاً : أنكم إذا كنتم فى فكر ضبط «مخا» ، فنحن أيضاً نضطر إلى أن نحاربكم ، وأرسلت خبراً أيضاً بهذا الوجه ، إلى قائد

السفن المذكورة ، وقد فهم من مفهوم الورق الوارد من القائد المذكور فى هذه المرة ، أنهم اصطالحوا مع أهالى «مخا» . وحيث علم واستبان ما جرى بينهم ، من المنازعة والمحاربة ووجه مكالماتهم ، بتكليف الشروط المذكورة ، وما وقع من الحرب والصلح ، وسائر الكيفيات من تحرير عبدكم أحمد باشا ، بالتجسس عنها ، ومن مآل الورق الصحيح المؤدى ، الوارد من عبد القادر سقاف زاده ، أحد تجار «مخا» ، إلى مأمور جمرك «جدة» ، قد أرسل المكتوب المذكور الوارد من ذلك القائد ، ومكتوبه الآخر المحرر إلى أحمد باشا ، المرسل إلى طرف عبدكم وعريضة الباشا الموصى إليه ، ورقية التاجر المرقوم ، إلى طرف عبدكم كتخدائى بالباب العالى ، لأجل تقديمها بأكملها إلى مقامكم العالى ، كما يعرض أيضاً على مقام ولى النعم السامى ، كل ما يستطلع عليه من أحوال ذلك الطرف ، بعد الآن ، وصار بيان ذلك باعثا لعرض عبوديتى .

١٣ جمادى الثانية ١٢٣٦ هـ / ١٨ مارس ١٨٢١ م .

وثيقة رقم (١٠)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : دفتر (٧) معية تركى .

رقمها فى وحدة الحفظ : (١٦٢) .

تاريخها : ٢٦ جمادى الثانية ١٢٣٦ هـ / ٣١ مارس ١٨٢١ م .

موضوعها : إخبار أحمد باشا يكن ، بوصول خطاييه .

«اطلعت على خطابكم الوارد ، مشتملاً على إرسالكم الخطابين الواردين ، من طرف «إمام صنعاء» ، ومن طرف الحاج يوسف ، وكيلكم فى «حديدة» ، أثناء قصدكم السفر نحو «بيشة» و«العسير» ، فى أوائل شهر جمادى الأولى^(١) ، لأجل إستمالة قبائل العربان ، وعلمت أيضاً ، مآل الخطابين المذكورين ، لورودهما ، فمأمولنا أن لا تخلو من إشعار الأبناء ، التى تبلغكم مما يتعلق بنظام أحوال تلك الجهات ، وأحوال «جهة اليمن» ، فيلزم عند إحاطتكم علماً بذلك ، بمنه تعالى أن تبادروا إلى العمل على الوجه المحرر» .

(١) ١ جمادى الأولى ١٢٣٦ هـ / ٤ فبراير ١٨٢١ م .

وثيقة رقم (١١)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : دفتر (٧) معية تركى .

رقمها فى وحدة الحفظ : (١٦٦) .

تاريخها : ٢٦ جمادى الثانية ١٢٣٦ هـ / ٣١ مارس ١٨٢١ م .

موضوعها : إلى : أمين جمرك جدة :

«اطلعت على خطابكم الوارد ، إشعاراً ببعض الأخبار ، التى حكاهما
تابعكم ولى أغا ، الذى كان أرسل إلى «جهة اليمن» لإستقاء الأخبار ، بمناسبة
وروده فى هذه المرة ، مع إحالة باقى الأخبار إلى خطاب التاجر المدعو السيد
أحمد باسقاف ، المرسل سابقاً ، وبوقوع المطالبة من قبل حضرة الشريف ،
بوكالة أبى زعبل ، لخلوها من صاحبها ، فمطلوبنا ، أن توافونا بالإعلام على
وجه الصحة ، عما إذا كانت الوكالة المذكورة ، لازمة لطرفنا ، وعلى تقدير
لزومها ، لأى نوع من الخدمة تصلح ، تلك الوكالة ، وفى أى عمل تستعمل
الآن» .

وثيقة رقم (١٢)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : دفتر (٤) معية تركى .

رقمها فى وحدة الحفظ : (٢٧) .

تاريخها : ١٣ رمضان ١٢٣٦ هـ / ١٤ يونيه ١٨٢١ م .

موضوعها : مكاتبة إلى الصدر الأعظم حول حركة مشارى بن سعود ،
وحملة حسين بك ومحاصرتها للرياض .

كنت أفدت فى عريضتى فيما سبق . بعض الكيفيات المتعلقة بجهات نجد
والدرعية ، وحركة الشقى المدعو محمد بن المشارى . من بقايا آل السعود^(١) ،
وتسير عبدكم حسين بك السرجشمة . . وكيل محافظ «المدينة المنورة» ،
جيوشا وعساكر إلى نجد على التعاقب وذهابه بالنفس من ورائهم مستصحبا
المقدار من الفرسان ومشايخ العربان . وإلقائه الترهيبات الشديدة ، على
مشايخ العربان ، الموجودين فى جهات نجد ، وإلقاء شيخ العرب المدعو ابن
معمر ، المقيم فى قرب الدرعية القبض على محمد بن المشارى ، بتدبير خاص
عند تقرب رئيس المتطوعة (كوكليلر أغاسى) ، إلى الدرعية وتسليمه للرئيس
المذكور ، وقتل تركى بن عبد الله من آل السعود الشيخ المذكور واغتياله ، ثم
تحصن تركى المذكور فى قرية «الرياض» ، قرب «الدرعية» ، وعرضت أيضاً ،
أن يؤمل إلقاء القبض على تركى المذكور ، وانتهاء مسألة نجد ، بعد الآن ،
على وفق المرام . وقد بين فى العريضة الواردة من طرف حسين بك المومى إليه ،

(١) هكذا ورد الاسم فى الوثيقة ، والصواب هو «مشارى بن سعود» وليس «محمد بن مشارى» ، حيث
أن «محمد بن مشارى» هو «محمد بن مشارى بن معمّر» ، الذى تذكره الوثيقة ، «شيخ العرب المدعو
ابن عمر» ، محدث تخط بن اسمه وبين اسم مشارى بن سعود لتثائه الأسماء ، انظر ، ص ١٤ .

فى هذه المرة ، بيد رجاله ، أن رئيس المتطوعة المذكور ، حاصر تركى بن عبد الله فى قرية الرياض ، مقدار ثلاثين يوماً^(١) ، وضيق عليه الخناق ، وحيث جزم تركى المذكور ، أنه إذا بقى داخل نطاق المحاصرة ، فلا بد وأن يقع فى اليد ، ويلقى عليه القبض ، وعلم أن السرجشمه المومى إليه ، يصل أيضاً من ورائه ، فر تركى المذكور ، فى ليلة خفية ، وزحف «السرجشمه» المومى إليه صباح ليلة فرار المذكور ، على القرية المذكورة ، وهدم بإطلاق المدافع ، جدار القصر الذى تجمع فيه الأشياء ، واقتحم داخله وقتل من بالقصر ، الذين يبلغ عددهم مائة وثمانين شخصاً ، والقى القبض على عمر ابن عبد العزيز عم عبد الله بن السعود وابنيه الكبير والصغير عبد الله وعبد الملك ، ومحمد بن إبراهيم ثنيان ، ومشارى بن قرمان ، وغلام ونجى ، هؤلاء الأنفار الستة المعلومه الاسامى^(٢) ، من الأشقياء ، وهم أحياء ، وهدم القلعة والقصور التى بناها الأشقياء فى الدرعية ، من جديد ، وخربها وأنه أرسل الأشقياء الستة المقبوض عليهم إلى جانب مصر ومقيدين فتشتت طائفة الخوارج ، وأضمحلت بهذا الوجه وتغيب اسم تركى المذكور ورسمه ، ورغم التطلب الشديد ، والتحرى المديد ، لالقاء القبض عليه ، والظفر به ، لم يعلم مقاره ، وعليه قد صارت إفادة هذه الكيفية إلى مقامكم العالى ، باعثة لعرض عبوديتى ، وها هى قد انتهت مسألة الخوارج النجدية ، تحت ظلال رعاية حضرة السلطان ، ولم يبق من آل السعود شخص لم يقبض عليه ، غير تركى المرقوم ، ولم يبق للشقى المذكور بعد الآن مجال الحركة ، ولا احتمال أن يرفع رأسه ، لكن مراعاة للاحتياط أقيم مقدار يكفى من العساكر ، فى بعض المحلات ، فى محل ومحلين ، وسيعاد عبدكم الأمير المومى إليه ، فالأمر والإرادة ، عند إحاطة علمكم بذلك .

(١) انظر ، ص ١٥ .

(٢) انظر : عثمان بن بشر ، عنوان المجد فى تاريخ نجد ، ج ١ ، ص ٢٢٦ .

وثيقة رقم (١٣)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : دفتر (٧) بحرياً .

رقمها في وحدة الحفظ : (١١٢) .

تاريخها : ٥ شوال ١٢٣٦ هـ / ٦ يوليه ١٨٢١ م .

موضوعها : مِنْ : عبدكم صالح الصدر الأعظم ،

إلى : الجناح العالى :

«حضرة صاحب السعادة ، والمكرمة ، والمودة ، أخى العزيز ،

«قد وصلت تحريراتكم المشيريه المبهجه ، المشتمله على زحف آغا . .
الكوكليليه (المتطوعيه) ، إلى الشقى المدعو تركى بن عبد الله مِنْ آل السعود ،
ومحاصرته الشقى المذكور ، وتضييقه الخناق عليه ، وعلى وصول حسين بك ،
كبير رؤساء الفرسان (سرجشمه) ، أيضاً إلى الشقى المذكور ، وكيفية فرار
الشقى المذكور ، عند تيقن أنه لآ محيص مِنْ إلقاء القبض عليه ، وقتل مائة
وثمانين نفرًا مِنْ هؤلاء الخونة ، وإلقاء القبض على فريق منهم ، معلوم
العدد ، وهدم القلعة والقصور التى بناها الأشياء المذكورن ، فى جهات
«الدرعية» ، وتشتت شمل طائفة الخورج ، واضمحلالهم بهذه الصورة ،
وانتهاء مسألة الخوارج النجديين ، واعتنائكم بيافاء ما يترتب على عهدة دولتكم
الحيدريه ، ببيان وصول تحريرات مخلصكم ، المتعلقة بكيفية الوقائع الحادثة فى
جهات إفلاق وبغدان ، المرسله إلى صونكم السامى ، وطلبكم إصدار الأمر
الشريف اللارم ، لإرسال مائة ألف قرش ، إلى حضرة صاحب السيادة
الشريف سنه فسنه ، بعلاوة أربعين ألف قرش ، مِنْ مال خزينة مصر ، على
إكرامية البالغة إلى ستين ألف قرش ، خلا مرتبه البالغ أربعين ألف قرش ،

المخصص له من جمرك «جدة» ، وخلا إرساليته البالغه خمسين ألف قرش ،
 سنويه ، وطلبكم إرسال الأمر المذكور ، إلى غير ذلك من الشؤون ، واطلعنا
 على جميع مضامين تحريراتكم المذكورة ، فها هي والله الحمد قد انتهت غائلة
 النجدين بالكلية ، من أثر أقدامكم وهمتكم الغالية الممزقة لصنوف الأعداء ،
 وقد أصبحت باعته لكمال الابتهاج ، والاستحسان مساعيكم وهممكم السنية ،
 مصروقة لهذا الشأن ، لحد الآن ، المعلومة المعترف بها عند الجميع ، مع العلم
 بأنه ، لا يقع تقصير في الخدمة المترتبة على عهدة مشيريتكم ، فعرضت
 تحريراتكم الواردة بأكملها ، للسدة السنية . . السلطانية ، وشملتها أنظار مكارم
 حضرة ملك وجه الأرض ، فصدر كفوفاً بالشرف الخط الهمايوني ، القائل
 بأنّ المشار إليه ، وزير غيور صاحب الخدمات السابقة ، لا يضمن بخدمة نصيب
 نصيبه ، وحيث أن جنابكم الآصفي العالم ، الألقاب من الوزراء العظام ،
 المزدانين بحلية الحمية والديانة ، وكمال البطولة ، والصلابة ، أصحاب شعار
 الحمية والغيرة ، التي تفتخر بهم الدولة العلية ، فمن المعلوم المعترف به ، عند
 الجميع ، ما برز لحد الآن في حيز الحصول من الخدمات الفاخرة بمساعيكم ،
 ومن الظاهر أيضاً أنها ليست من الأمور التي تكون عرضة للنسيان ، في زمن
 من الأزمان ، والمعتقد في حقكم العالي ، أن تقوموا بعد الآن أيضاً ، بالسعى
 والإقدام ، في إبراز حسن الخدمة على وفق المراد ، في جميع الأمور التي
 تندبونها لها من حيث أنكم ملتزمون الصداقة والغيرة ، في سبيل هذه الدولة
 العلية ، فالله سبحانه أدام لهذه الدولة العلية المحمدية مدة طويلة ، مثل ذاتكم
 المتحليه الديانة ، وشعار الصداقة ، ومن المعلومة لدينا بأدلة ما نعهده فيكم من
 الغيرة ، أنكم أهمتمم بإجراء الأمر والإرادة السنية ، الصادرة لحد الآن ، في
 هذا الشأن ، بالنظر إلى ما سبق تحريره لطرفكم ، كرة بعد أخرى ، عما ارتكبه
 الكفار ، ضد دولتنا وديننا من أنواع الإهانة والمלعة ، وقد أبلغ معاش حضرة
 الشريف المشار ، إليه إلى مائة ألف قرش ، بموجب الإرادة السنية السلطانية ،

المتعلقة بذلك ، وأصدر الأمور اللازم ، لإرسال ذلك المبلغ إليه سنة فسنة من
خزينة مصر ، وأرسل الأمر المذكور إلى طرفكم ، فتقومون بإجراء مقتضاه من
غير شك ، وقد حررت قائمة مودتنا هذه لأجل الاهتمام بإبراز حميتكم
الأصلية ، .. وديانتكم الصادقة ، وإظهار آثار غيرتكم وبسالتم ، التي
جلبت عليها ذاتكم الأصفية الحيدرية السمات ، وأرسلت إلى نادى سعادتكم ،
فالمأمول لدى وصولها ، إن شاء الله تعالى ، أن تبذلوا همتمكم ، للعمل على
الوجه المحرر* .

الختم

عبده صالح

وثيقة رقم (١٤)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : دفتر (٧) بحرياً .

رقمها في وحدة الحفظ : (١١٢) .

تاريخها : ٥ شوال ١٢٣٦ هـ / ٦ يوليو ١٨٢١ م .

موضوعها : مِنْ : عبدكم صالح الصدر الأعظم ،

إلى : الجناب العالى :

«حضرة صاحب السعادة ، والمكرمة ، والمودة ، أخى العزيز ،

«قد وصلت تحريراتكم المشيريه المبهجه ، المشتمله على رحف أغا . .
الكوكليليه (المتطوعيه) ، إلى الشقى المدعو تركى بن عبد الله مِنْ آل السعود ،
ومحاصرته الشقى المذكور ، وتضييقه الخناق عليه ، وعلى وصول حسين بك ،
كبير رؤساء الفرسان (سرجشمه) ، أيضاً إلى الشقى المذكور ، وكيفية فرار
الشقى المذكور ، عند تيقن أنه لا محيص مِنْ إلقاء القبض عليه ، وقتل مائة
وثمانين نفرًا مِنْ هؤلاء الخونة ، وإلقاء القبض على فريق منهم ، معلوم
العدد ، وهدم القلعة والقصور التى بناها الأشياء المذكورن ، فى جهات
«الدرعية» ، وتشتت شمل طائفة الخوارج ، واضمحلالهم بهذه الصورة ،
وانتهاء مسألة الخوارج النجدين ، واعتنائكم بإيفاء ما يترتب على عهدة دولتكم
الحيدريه ، ببيان وصول تحريرات مخلصكم ، المتعلقة بكيفية الوقائع الحادثة فى
جهات إفلاق وبغدان ، المرسله إلى صونكم السامى ، وطلبكم إصدار الأمر
الشريف اللازم ، لإرسال مائة ألف قرش ، إلى حضرة صاحب السيادة
الشريف سنه فسته ، بعلاوة أربعين ألف قرش ، مِنْ مال خزينة مصر ، على
إكرامية البالغة إلى ستين ألف قرش ، خلا مرتبه البالغ أربعين ألف قرش ،

المخصص له مِنْ جَمْرِكَ «جدة» ، وخلا إرساليته البالغه خمسين ألف قرش ،
 سنويه ، وطلبكم إرسال الأمر المذكور ، إلى غير ذلك مِنْ الشُّؤُون ، واطلعنا
 عَلَى جميع مضامين تحريراتكم المذكورة ، فَهَآ هِيَ وَللهُ الحمد قد انتهت غائلة
 النجديين بالكلية ، مِنْ أَثَرِ أَقْدَامِكُمْ وَهَمَتِكُمْ الغالية الممزقة لصنوف الأعداء ،
 وقد أَصْبَحَتْ باعْثُهُ لِكَمَالِ الْإِبْتِهَاجِ ، وَالِاسْتِحْسَانِ مَسَاعِيِكُمْ وَهَمَمِكُمْ السَّنية ،
 مصروفة لِهَذَا الشَّأْنِ ، لَحْدَ الْآنَ ، المعلومة المعترف بِهَا عِنْدَ الْجَمِيعِ ، مع العلم
 بِأَنَّهُ ، لَا يَقَعُ تَقْصِيرٌ فِي الْخِدْمَةِ الْمُرْتَبَةِ عَلَى عَهْدَةِ مَشِيرَتِكُمْ ، فَعَرَضْتُ
 تَحْرِيرَاتِكُمُ الْوَارِدَةَ بِأَكْمَلِهَا ، لِلْسَّنَةِ السَّنية . . السُّلْطَانِيَّةِ ، وَشَمَلَتْهَا أَنْظَارُ مَكَارِمِ
 حَضْرَةِ مَلِكِ وَجْهِ الْأَرْضِ ، فَصَدَرَ كَفُوفًا بِالشَّرَفِ الْخَطِ الْهَمَائُونِي ، الْقَاتِلِ
 بِأَنَّ الْمَشَارَإِلِيَّةَ ، وَزِيرَ غَيُورِ صَاحِبِ الْخِدْمَاتِ السَّابِقَةِ ، لَا يَضُنُّ بِخِدْمَةِ نَصِيبِ
 نَصِيبِهِ ، دَامَ فَضْلُكُمْ ، وَنَفَعَ الْمُسْلِمِينَ بِعِلْمِكُمْ ، فِي نَازِلِ أَرْضِ مَوْقُوفِهِ
 مُشْتَمِلَةِ عَلَى نَخْلٍ عَامِرٍ ، مَثْمَرٍ وَأَرْبَعَةَ أَوْجَابٍ ، وَشَيْءٍ شَرِبَ مَاءً ، عَامَرَهُ
 أَيْضًا ، لَهَا فَأَجَرَهَا النَّازِلُ الْمَذْكُورُ ، عَلَى ابْنَةِ خَمْسَةِ عَشَرَ عَامًا ، بِدُونِ أَجْرَةٍ
 مِثْلِهَا ، فَهَلْ تَصَحُّ أَجْرَتُهُ عَلَى ابْنِهِ أَمْ لَا ، وَهَلْ إِذَا صَحَّتْ تَتَعَدَّى فِي الْأَرْضِ
 الْعَامَرَةِ الْمَوْقُوفَةِ ، أَكْثَرَ مِنْ عَامٍ وَاحِدٍ أَمْ لَا ، وَهَلْ إِذَا دَعَى الْمُسْتَأْجِرُ صَحْبَةَ
 انْعِقَادِ جَمِيعِ السَّنِينَ ، بِدُونِ أَجْرِ الْمِثْلِ ، أَمْ يَكُونُ الْفَسَادُ وَاقِعًا مِنْ جِهَاتٍ أَمْ
 كَيْفَ الْحُكْمُ إِفْتُونَا الْجَوَابَ ، - الْإِجَارَةُ عَلَى هَذَا الْوَجْهِ ، فِيهَا اخْتِلَافُ الْمَشَائِخِ
 وَاحْتَارَ الْفَقِيهَ أَبُو الْيَثِ ، أَنَّهُ لَا تَصَحُّ ، وَعَلَيْهِ الْفَتْوَى لِأَنَّ الْإِجَارَةَ الطَّوِيلَةَ ،
 إِنَّمَا لَمْ تَحْزَ عَلَى الْوَقْفِ كَمَا لَا يُوْدَى إِلَى إِبْطَالِ الْوَقْفِ ، لِأَنَّهُ إِذَا طَالَ تَصَرُّفُ
 الْمُسْتَأْجِرِ فِيهِ ، تَصَرُّفَ الْأَمْلاكِ ، فَحَتَّى أَنْكَرَ الْمُسْتَأْجِرُ الْوَقْفَ ، يَشْهَدُ لَهُ النَّاسُ
 بِالْمَلِكِ ، وَفِي حَقِّ هَذَا الْمَعْنَى ، لَا فَرْقَ بَيْنَ الْعُقُودِ ، وَالْعَقْدِ الْوَاحِدِ ، قَالَ أَبُو
 جَعْفَرٍ الْفَتْوَى عَلَى إِبْطَالِ الْأَجْرَةِ الطَّوِيلَةِ انْتَهَى ، مِنْ وَاقِعَاتِ الْمُفْتِيِّينَ ، نَقْلًا
 عَنِ الذَّخِيرَةِ ، وَإِجَادَةِ الْأَبِ لِابْنِهِ لَمْ تَحْزَ عِنْدَ أَبِي حَنْفَةَ رَحِمَهُ اللهُ تَعَالَى ، إِلَّا
 بِأَكْثَرِ مِنْ أَجْرَةِ الْمِثْلِ كَبِيعٍ ، . . الْوَصِيُّ مَالِ الْيَتِيمِ مِنْ ابْنِهِ ، كَمَا فِي جَامِعِ

الفصولين ، والله أعلم ، وكتبه الفقير إليه عمر بن المرحوم أحمد البساطي ،
 المفتي الحنفى بطييه المطييه عفى عنه ، آمين ، فلما تأمل الحاكم الفتوى ، سأل
 السيد عبد الرحمن المذكور ، هل والبك أجرك ، بأكثر من أجره المثل ، أم
 لا ، فقال بل بأكثر من أجره المثل ، فعند ذلك أرسل الحاكم الشرعى ، أن
 يكتف على البلدان ، وينظر ماذا تستحق من الأجرة ، وعن فعلهما ، وعند
 مصارفهما ، وعن أجره أمثالهما ، من مآ يشرب من مفيض العين المذكوره ،
 فحضر فى المجلس الشرعى ، المحترم الشيخ سالم الكرانى ، وعباس
 السكندرانى ، وصالح شقيلها ، وحضر معهم الجاويش درويش رزق والأفندى
 أبو بكر مرعش ، وعباس الظاهرى ، وسعدين على الظاهرى ، وحسن أفندى
 المجاور ، وعثمان أغا كتخدا شيخ الحرم ، المشرفين على البلدان ، فسألهم
 الحاكم الشرعى ، عن مآ أرسلهم إليه فأجابه الشيخ سالم الكرانى ، وعباس
 السكندرانى ، وصالح شقيلها ، بأن أجره مثلها ستون ريالاً ، وأن أجره
 السيد زين العابدين المذكور ، لابنه البلدان المذكورة ، أعلاه بمدة وعشرة
 ريالات أكثر ، من أجره مثلها ، وسأل درويش رزق المذكور ، وعباس الظاهرى ،
 ومن معهما ، فقالوا تستحق مايتا ريال غير ، شعيرها وغير ما يخرج ، من
 أرضهما ، من حشيش ، وبرسيم ، وأن مصارقنهما اللسانى على كل وجبة ،
 ريالان ونخلتان ، . . . وقطعة أرض يزرعها الساقى من البلدان ، فلما تحقق
 الحاكم الشرعى ، ما قاله الشيخ سالم الكرانى ، ومن معه وما قاله درويش
 المذكور ، ومن معه رأى بينهما تفاوت كبير ، وأن الأنفع للوقف ، ما قاله
 درويش ومن معه ، فأراد تصحيح ما قاله درويش ، ومن معه فقال ، هل
 يوجد من يستأجر البلدان ، بما قلتم بهذه الأجرة الآن ، وفى السابق فأجابوه
 الجميع نحن نستأجرها بذلك الآن ، وطلبناها فى السابق ، ولم تعط لنا فعند
 ذلك حكم مولانا الحاكم الشرعى ، أن أجره السيد زين المذكور ، لابنه المزبور
 غير صحيحة ، لأنها بأقل من أجره المثل ، كما أفتى به العالمة ، فى فتواه ثم

أنه أعرض البلدان ، عَلى من يريد الإجارة تأكيداً وتصحيحاً ، لما حكم به ،
فتزايد عباس الظاهري ، ودرويش رزق ، فبلغت الزيادة ، مائتان وخمسة عشر
ريال ، فى كل عام ، سوف قطعتان ، مستثنيات من الدومة معلومة لدى
المؤجر والمستأجر ، . . المسميات بقطع السيد فأجر الحاكم الشرعى ، درویش
وزبو بكر المرعشى ، بالأجرة المذكورة ، وهما قبلا الإجارة ، على الوجه
المشروح ، بعد عند المساقاة بذلك ، بحضور الناظر المذكور ، والمشرف المسطور
، وابتداء الأجرة من سبعة وعشرين من ربيع الأول من ، عام تاريخه ،
وانتهاؤها إلى غرة ربيع الثانى من عام ستة وثلاثين ومائتين وألف ، حكما
صحيحاً وشرعياً ، وأمضاء وأوجب العمل بمقتضاه ، كما هو الواقع ، حرر
يوم الخميس سبعة وعشرين من شهر ربيع الأول سنة خمس وثلاثين ومائتين
وألف ، من هجرة من له كمال العز والشرف ﷺ .

وثيقة رقم (١٥)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : دفتر (١٠) معية تركى .

رقمها فى وحدة الحفظ : (٨٤) .

تاريخها : غرة ربيع الثانى ١٢٣٧ هـ / ٢٦ ديسمبر ١٨٢١ م .

موضوعها : رسالة من محمد على ، إلى محافظ مكة حول أسلوب الحكم ، الذى رسمه محمد على ، لأحمد باشا يكن ، محافظ مكة وحاكم عام الحجاز .

البند الأول :

«بادروا على إرسال كتبنا - وكيلىكم - كنج أغا إلى جانبنا ، لأنه شيخ هرم ، ولأنه قد اتضح لزوم وجوده عندنا ، أنى أسمع من الغادين والرائحين أن خزينة داركم ، وسلحداركم ، فضلاً عن كونهما قد تمليكهما العرور ، فجعلهما لا يطاوعانك ، فى أمر التطواف والأشراف على الأقطار الحجازية ، فإنهما لا يفتآن يجترئان ، بمقتضى عاداتهما وتقاليدهما ، على حرمانك ، ما تمتاز به الحركة ، من خير وبركة بأن يقولوا لك «ما الحاجة يا مولاي إلى جوبكم الفيافى والقفار ، وقطعكم الصحارى والأقطار ، وما هم رجالكم وموظفوكم ، لا تغلو منهم ، والحمد لله ، جهة من الجهات ، فليأدوا هم ، ما هو لازم من الأعمال ، فإذا صح ، أن هذه حالهما ، وأن هذا رأيهما وسلوكهما ، فو رب البيت لا أعير ، ما سبق من خدماتهما اهتماما ، أشنقهما شتقا ، أن مرادى من إكسابك هذا العز والشرف ، فى سن فتوتك ، لهو أن تعرف سبل الحكومة ، وأصول الرياسة والسياسة ، وأن تكون بين أقرانك ذا شهوة ، وصاحب شأن مجيد ، ولا يتحقق مرادى هذا بهذا الجمود والقعود ،

بل يتحقق بالنظر إلى الأمور ومعرفتها ، وبالاشتغال بها والوقوف على
دخائلها ، وبالرحيل التنكيل ، متى اقتضى الرحيل والتنكيل ، فإذا كنت لا
تعرف ، كيف كان حالى وموقفى وهمتى وغيرتى فى بداية سلوكى ، فإنك
لتعرف على الأقل ما أظهره خالك ، إبراهيم باشا من غيرة وحمية ، لما كان
فى خدمته كدفتدار ، ولما كان حاكما بالصعيد ، ولما كان فى مهمة الدرعية ،
وأنت اليوم لتسمع بما ينفذه ويشيده من آثار الهمة فى مملكة السودان ، أن هذا
الشرف ، وهذه السعادة ، لا يترعرعان بالاستسلام إلى الراحة ، ولا يبلغان
مرتبة الكمال بتكليفك هذا وذاك ، القيام بأمور مصلحتك بل يبلغان أشدهما ،
وأوج كمالهما بالتنقل من مكان إلى مكان ، ورؤية ما تحب رؤيته ، والتفرس
فيما تحب فيه القراسة ، حينما كان خالك إبراهيم باشا ذاهبا إلى «سنار» اتخذ
ترتيباته على أن يكون نصيب (كل خمسة رجال)^(١) ممن هم فى معيته هجينا
واحدا ، فلما وصل إلى شندى ، طلب من عرب البشارة هجينا فقالوا «لا» ،
فقال : لا تقال «لا» للحاكم ، وسرعان ما أخذ من أحمد أغا «حاكم بربرة
قليل من الخيل والفرسان ، أغار بهم خبيبا وعلى غرة ، فقطع رأس شيخ
القبيلة المذكورة ، وأخذ القدر الثزم من الهجن ، وقضى عمله وغرضه ، ثم
كتب إلى فقرات ما كتب وقلت «لله درك» ، فلو أنكم كذلك توجهكم قبلا
للمرور والتطواف ، بجهات عير ، ذهبتم خفافا ، وصنعتم مثلما صنع
خالكم ، لما أحاط بكم هذا الضيق والمشقة ، ولما وصل كتحداكم إلى المحل
قبلكم ، ولا سيما لما أحيل على «حسن بك» محافظ المدينة ، أمر مذاكرة
تأديب العرب الذين تسلطوا على المدينة فى العام الماضى ، فإنه على الرغم من
أن المومى إليه ، قد وصل إليكم وعلى الرغم من أن الأمر المذكور قد وضع
موضع المذاكرة والمداولة ، فإن ما عليه قرناؤكم ، من الاستسلام للراحة
والانهزام ، أمام التقاليد والعادات ، ومن غفلتهم وابتعادهم ، عن الأوضاع
الخاصة بالحكام - قد جعلهم يجبرونك على طلب مشاة وفرسان ، مع أنك لو

(١) الإضافات التى بين الأقواس ، من البند الثالث ، ليستقيم المعنى .

تحرير الحيلة والعلاج على الوجه الذى تمليه قواعد الحكومة وتقضى به أصول
 السلطان والإدارة لوجدت تلك الحيلة وذلك العلاج ، ولأدب العربان
 المذكورون وهذبوا ، لأن سعودا المعهود ، قد حكم بمفرده على محال كثيرة
 جداً من تلك الجهات ، فأما أنت فستحكم معى ، ورى أن الحاكم الذى يعبأ
 بالتقاليد ، والذى لا يفهم مصلحته فسيجعل نفسه حيث تغلبها العادة لا يسميه
 الناس حاكماً ، بل قد يلحق فى نظر العقلاء بالسفلاء والحمقى ، ليس يخاف
 على ذوى البصيرة أن الدولة العلية العثمانية مع كونها دولة قوية مشته البنيان ،
 رصينة الأركان ، فإن انهماك وكلائها بالمراسم والتشريفات ، وشدة اهتمامهم
 بالتقاليد والعادات ، كان من جرائه طغيان أفراد رعاياهم ، وكنت عاقبته أن
 صار سبباً عادياً لعصيانهم ، ومن ثم يكون ما نقول له العادة والتقاليد ، عبارة
 عما يقال له اقتضاء المصلحة ، وعلى هذا يجب أن تتولى عند الاقتضاء ، كل
 أمر من الأمور على صورة تنفق ومصلحتك ، وأن تعرض على الإصغاء
 والنظر إلى كلام غيرك ، وتجتنب اقتضاء أثره واتباع طريقه ، وهؤلاء حضرات
 الأشراف الكرام ، فإننا لما كنا فى مكة نظرنا إلى طورهم وطورهم ، فلقبنا كل
 واحد منهم بلقب «مبارك» . واستصوبنا حينذاك أن يقال لهم لدى الاقتضاء
 «جاء المباركون ، وذهب المباركون» نعم أنهم أناس طيبون وليس ثمة ما عساه ،
 أن يقال عن شرف أصالتهم وحسن خلقهم ، ولكنهم لا يتركون ما تقرر فيما
 بينهم من التقاليد والعادات ، ولا يذهبون وحدهم إلى حيثما تريد أنت الذهاب
 إليه من الجهات ، وبهذه الصورة ، فإن إيفاءهم أى عمل مطلوب هو فى كل
 حال متوقف على وجودكم فى المقدمة ، منوط بظهورك متبونا المكانة اللائقة
 بالحكام ، وما دامت هذه هى الحال فالمطلوب أن تعاهدوا أنفسكم ، على أمر
 استخدامهم على هذه الصورة ، وأن لا تكتفوا بقراءة كتابى هذا مرة واحدة ،
 بل اقرءوه من وقت لآخر ، وأفهموا ما ينطوى عليه من فوائد ومزايا ، فإن
 عملتم بما يقتضيه ويوجبه ، فيها ونعمت وإن لم تعملوا ، فاعلموا علم اليقين ،
 أن ستكون نصيحتى بعد ذلك على صورة أخرى .

البند الثاني (فى الكتاب السالف) :

أن الرجال الذين ستقتدى بهم ، وأنت فى طريقك هذا ، طريق الحكم والسلطان ، وليسوا كما بينا بعاليه ، على وجه الإجمال - رجال تقاليد وعادات ، بعيدة عن خلقتك الأصلية ، وإنما هم داخلون فى خلقتك الأصلية ، فليسوا ناس كسالى ولا معطلين ، بل أن منهم خالك إبراهيم باشا ، الذى سما مرتبه على أفراد سلسلتك ، وبرز مقاما بين أعضاء أسرتك ، فما أعظم ما صرفه من الجهود فى خدمته كدفتردار ، وما أعلى ما أبرزه من الهمم فى مهمة حكومته فى الصعيد ، وما أروع ما أظهره من البسالة حينما نيط به أمر «الدرعية» ، فلما عاد بعد ذلك إلى مصر لم يرغب فى الاستراحة ، فى حين أن استراحته بعض الوقت ، كانت أمرا لازما بل تغاضى عن وزارته وطرحها جانبا ، وأقبل علينا طالبا نظارة الأقاليم البحرية ، فأخذها ونظم فرقة المساحة ، وانطلق خارجا لمساحة الأقاليم المذكورة ، وأنه لقى ذلك إذ ندب نفسه ، فجاء إلى الأقاليم الصعيدية من أجل بعض المصالح الهامة ، وأخيرا لما سمع ، أن الموظفين بجهة السودان ، يشوبهم بعض التراخى ، قال يا مولاي : دعنى أذهب إليهم لعلى أثبت فيهم بعض الغيرة ، فقال أذننا مستصحبا طوسون بك ، هو وخمسة أو عشرة من خدامه ، وسافر إلى السودان بحرا (يعنى نهرا) ومعه من رجاله نفسه سبعون أو ثمانون رجلا . فأما نحو المائة الفارس الذين كانوا فى معيته فسافروا بطريق البر ، ولأجل أن يكون خفيفا حينما نزل ظافرا بمصلحته وبغيته ، أينما وصل ، رتب لكل خمسة رجال هجينا ، على ما ذكرنا لكم فى البند الأول ، ولكنه لما وصل إلى المحل المذكور ، وطلب الهجن من تلك القبيلة ، فلم تعطه ، بل بدرت منها لقطة «لا» التى تنافى ما يخاطب به أولو الأمر ولسلطان ، قال أن مقام الحكم لا يقبل كلمة «لا» فأخذ أحمد أغا المذكور شيئا من الخيل والفرسان ، وأغار عليهم فبتر رأس شخصهم وأخذ ما هو لازم من الهجن ، وقضى بذلك وطره ، ومن ثم ، يم سنار ، وباشر فيها

تسوية المصالح الجليلة المطلوبة على صورة حسنة وأن حضرة المشار إليه موجود اليوم بحسب أصول الخريطة في حذاء مملكة مسكت (مسقط) تماماً ، أنعم الله عليه في جميع الأحوال بالسلامة ، وجعله مصدراً لصنوف الخير والبركة أمين ، وليس لي مراد من بيان هذه المسائل وإيرادها إلا أن أقول لك «كن أنت أيضاً كذلك» فأقرأها بمنه تعالى ، وافهمها ، ثم لا تظن بالسعى في العمل بما تقتضيه .

البند الثالث (الكتاب السالف) :

أن مرادى من تحريرى إليك ، هذه الأصول ، قائم على رغبتى ، فى التصرف فى الأقطار الحجازية بالاستقلال ، فلتصرفوا فى كل جهة بما أنتم مجبولون عليه ، من الغيرة والحمية ، مستخدمين أصول الحكم رائداً لكم بأذلين السعى والجد فى أمر جمع الزكاة وتحصيلها .. لأن جبايتها لها أهمية كبرى .. ونظراً لأن حكومة جسيمة مثل الأقطار الحجازية ملحوظ الحصول فيها ، على مغنم كثيرة ، فلا تضيعوا فرص هذه المغنم ، كلما سنحت ، بل بادروا إلى اغتنام الفرصة ، واقتناص الغنيمة ، كما يصنع الحكام - وتعاطوا الاخبار مع حسن بك محافظ المدينة ، حتى يقوموا هم من طرف الدرعية ، وتقوموا أنتم من طرفكم ، بطواف تلك الحوالى والمرور فيها ، فى إدارة تلك الانحاء والتصرف فيها ، فإن العربان يدخلون فى حوزتنا على الصورة المبتغاه وبذلك يكون فهمنا واكتسابنا كثيراً من الأشياء أمراً .. بديها .. فإياكم وأن تدعوا فى هذا الصدد أيضاً ، مساعداً للتهاون ، ولا جوازا للتراخى . ونظراً لوفرة خبر الأقطار الحجازية وبركتها ، ولكثرة ما فيها من السكان ، فإنه بعد أن يخرج من وارداتها السنوية ما يفي بنفقاتكم المعلومة سيكون فى الإمكان ، رؤية مقدار الفضلة باقياً ، ووضع هذا المقدار فى خزانة مكة ، وبهذا لا تبقى حاجة إلى إدارة المصلحة بشراء الخطة من شونة (مخزن غلال) جدة . وإذا كان حسين بك محافظ المدينة السابق ، فضلاً عن أنه يجبى سبعين ألف ريال

فرنسى من مكان قليل الأراضى مثل ايلة القسيم (القصيم) ، وفضلا عن أنه يدبر إدارة حيواناته مما فيها من محصولات ، قد جمع نحو عشرة آلاف أردب من الغلة ، وتركها عند عودته إلى مصر لحسن بك ، فالملحوظ أن يحصل من الأراضى الحجازية الفسيحة الأرجاء ، على نحو ثلاثين ألف أردب من الغلة ، فلتبذلوا من الهمة ، ما لا يضيع هذه المنافع أيضاً ، ولا يضحى بها بل ما يهيم أسباب جمعها ، ويؤمن معه جلبها . وأن من الظاهر الجلى ، وإيفاء مراسم التصرف بحسب الوجه المحرر ، لكان علمكم هذا بادياً ، لإلقاء الخشية فى قلوب العربان ، مؤدنا إلى استيلاء الدهشة على قلب طائفة «يام» وإلى رجوعها ، وعدم تعديها على ناحيتنا ، فلتعاهدوا أنفسكم ، على أن تزدانوا بهذه الجلادة ، وصفوة القول أن كسبك القوة بسلوكك المسلك الذى ذكرنا ، وأن تشويقك «حسن بك» أيضاً كلاهما لا يقصد منهما ، إلا أن يكونا موجبين لشرفك وعزتك ، مستوحيين رقى شأنك وشهرتك ، لأنك إذا متعت بهذه السعادة وتذوقت لذة هذه الشهرة والرفعة ، فلا جرم أنك ستكون حاكماً ذا همة ولا مشاحة ، فى أن «حسن بك» أيضاً سيكون أكثر من سلفه نفعا وإنتاجاً . وأنا كفيل بأنكم حينذاك ستكون أنتم الطالبين الزحف على «يام» ، هذه هى همى ازاءكم فأنظروا درجة علوها ، وبمنه تعالى عندما تعلمون هذا فلتبادروا إلى العمل على الوجه المحرر .

غرة ربيع الآخر سنة ١٢٣٧ هـ / ٢٦ ديسمبر ١٨٢١ م .

وثيقة رقم (١٦)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : محفظة (٨) بحرياً .

رقمها في وحدة الحفظ : (١٧) .

تاريخها : ٦ ذى القعدة ١٢٣٧ هـ / ٢٥ يولية ١٨٢٢ م .

موضوعها : التقرير الرسمي ، المعطى من طرف الدولة العلية ، إلى وزير
المجتراتا المفوض ، حول حادث المخا .

«أنه قد جاء فى مكاتبه حضرة صاحب السعادة ، محمد على باشا ،
والى مصر ، الواردة قبل هذا الآن ، إلى دار السعادة : بأن قنصل دولة المجتراتا
المقيم بميناء ، «موناخا» ، الذى من أعظم الموانى الخطة اليمنية ، والقريبة من
قبة أهل الإسلام ، مكة المكرمة ، شرفها الله تعالى إلى يوم الآخرة ، قد
تصدى لبعض الحركات ، الغير مرغوبة . وأحضر وجمع فى المدة الأخيرة ،
بسفيتين ، مدافعا وبارودا ، وقنابلا ، وخيما كثيرة ، من قبيل المهمات
الحربية ، كما وأنه أحضر سلاسل حديدية كثيرة بطول ثلاثمائة باع (قولاج) ،
لسد مضيق مندب ، وأخذ يفكر ، فى إنشاء القلاع ، على ضفتى المضيق
المذكور ، ووضع وإقامة العساكر فيها . وأراد تبديل بعض نصوص المعاهدة ،
التى صار عقدها قبل هذا الأوان ، مع حضرة صاحب البسالة ، إمام صنعاء ،
وبالاختصار كيفية تشبث المومى إليه ، نحو التحركات المخلة ، بأمن سكان
تلك الحوالى ، وعلى الأخص أهالى ، مكة المكرمة ، وطوائف الإسلام ،
المنتشرة فى سائر أنحاء الأراضى المقدسة ، وأنه لمناسبة السؤال والاستقصاء عن
تعلق الإرادة السنية ، بهذا الشأن من الدولة العلية ، قد أعطيت نسخة من
خلاصة المكاتبه المذكورة ، إلى صديقنا صاحب الأصالة اللورد استرنفورد ،

الممثل الكبير ، لدولة إنجلترا ، بدار السعادة ، وبعد أن صار بيان وإفادة مآل
 الإرادة لسنية ، وردت مكاتبة أخرى أيضاً ، من صوب حضرة صاحب السيادة
 الشريف يحيى ، أمير مكة المكرمة ، الحالي ، فوجدت المسائل المذكورة ،
 محررة من قبل الشريف المشر إليه ، أيضاً ، كما وأنه وجد يلتمس تبليغ إرادة
 الدولة العلية ، مثلما تصدر فى هذا الشأن بسرعة ، وأن صديقنا الوزير
 المفوض المومى إليه ، قد أحبر الباب شفوياً ، بمعرفة ترجمانه ، بأن حقيقة
 الحال ، ولو كانت غير معلومة لديه ، إذ أنه يعتقد بأن حركات القنصل المومى
 إليه ، التى من قبيل الحركات الحربية ، لربما هى من نوع التهديد ، لأجل
 تسوية المنازعة الملحوظ حدوثها بينه وبين إمام صنعاء ، بسبب المواد التجارية ،
 ولكن رغم هذه البيانات ، يستدل من أطوار القنصل المومى إليه ، على
 الأخص لتغيير وتبديل أحكام المعاهدة التجارية المعقولة قبل هذا الآن ، بتراضى
 الطرفين ، ثم تظاهره بالصدافة من جهة ، لحضرة الإمام المشار إليه ، بإعطائه
 الهدايا ، مثل الخيم ، والسرايق ، واستحضاره من جهة أخرى ، المهمات
 الحربية ، بالسفن إلى «موخا» ، ونقل هذه المهمات فى منزله ، وادخارها
 فيه ، وتشبثاته نحو استغفال ، بعض طوائف العربان ، تنافى أقوال صديقنا
 السفير المومى إليه ، وأنه وإن يلاحظ بأن دولة إنجلترا ، التى هى صديقة
 السلطنة السنية الخاصة ، لا تجوز الحركات الغير مرضية من هذا القبيل ،
 بمقتضى سلوكها المستقيم ، الذى نهجت عليه ، من زمن قديم إلا أن الامور
 المذكورة ، هل هى نتيجة أعمال موظفى الانجليز الرديئة الموجودين ، فى تلك
 الجهات مباشرة أم ماذا ، ليست غير معلومة ، ولكن حوالى «موخا» ،
 باعتبارها ملكاً للدولة العلية ، ومن أراضيها ، تقتضى حماية هذه الأراضى ،
 وحراسة سكانها ، وصيانة حقوق أهلها ، لقربها إلى الكعبة المعظمة ، من قبل
 الذات الشاهنانية ، خدام الحرمين المحترمين ، الواجبة شرعاً ، وعقلاً ، كما
 وأنه ولا شك ، تلزم مدافعتها فعلاً ، حسب الديانة ، إذا حدث أمر ما يخل

راحة الملة الإسلامية ، وأمنيتها ، ويهيج عروق وأعصاب الجميع ، وأنه بناء
لمجزومية دفع ومنع هؤلاء الموظفين ، سينوا السلوك ، والقنصل المومى إليه ،
الذى تجاسر للحركات الغير مرغوبة ، التى لا تجوزها دولة انجلترا ، بمقتضى
روابط الود القوية ، والمصافات البديهة ، الموجودة بين الدولتين المتحابتين .
فقد حرر هذا التقرير الرسمى ، ببيان رجاء مسارعة صديقنا ، الوزير المفوض
المومى إليه ، نحو إشعار الكيفية ، إلى جانب دولته ، وطلب همته ،
بخصوص استكمال أسباب رفع الأحوال الغير مرضية ، من هذا القليل ، كما
وأنه اتخذ ذلك نعم الوسيلة ، لتأييد فرط احترامنا البديهى من الجديد ، وسلم
إلى صديقنا الممثل المومى إليه .

وثيقة رقم (١٧)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : محفظة (٨) بحرياً .

رقمها في وحدة الحفظ : (٥١) .

تاريخها : ٦ ذى القعدة ١٢٣٧ هـ / ٢٥ يولية ١٨٢٢ م .

موضوعها : رسالة واردة للمعية السنية ، حول سلوك قنصل إنجلترا ، المقيم في «المخا» ، وتحركاته .

«حضرة صاحب السعادة ، والمكرمة ، والمودة ، أخى :

«حيث أنه وجد محرراً ، فى المكانة الواردة إلى صوب فخامتكم ، رستم
أغا ، مندوبيكم الموجود بجهات يمن ، والتي صار التفضل بتقديدها المتضمنة :
سوء سلوك قنصل دولة إنجلترا ، المقيم فى «موخا» ، وحضور سفينة تجارية
انجليزية فى ميناء «موخا» ، مملوء بالمهمات ، وبمائتين حنجة ، ووصول سفينة
أخرى ، إلى مضيق «حديدة» ، تحمل من السلاسل الحديدية ، التى تبلغ طول
الواحدة منها ثلثمائة باع . والمهمات الأخرى ، وتفكير جماعة لإنجليز ، فى
سد «مضيق مندب» ، بهذه السلاسل ، وإنشاء القلاع ، فى جانبى هذا
المضيق ، وتثبيت القنصل المذكور ، نحو فسح معاهدة الصلح ، التى عقدها
مع إمام صنعاء ، بإغفال وأطماع وكيله . وركوب القنصل المومى إليه ، فى
سفينة مع عساكره ، بعد أن فشى الوكيل هذه المسائل ، وخروجه من «موخا»
باستصحاب مقدار من كساوى العربان ، والريالات والأشياء الأخرى ،
ووصلوه إلى بلد يسمى «عون» ، ودعوته عربان تلك الجهات للاتفاق ،
وطلب حاكم «عون» أيضاً مائة نفر ، من محافظ مكة المكرمة ، وبما أن المسألة
لا تقبل المسامحة ، وجهها من الوجوه ، لذلك قد كان أرسل إلى صوب

سيادتكم الإرادة السنية ، المتعلقة بتكرم بذل الهمة ، والغيرة فى هذا الموضوع ،
بعد واعتبارها من المسائل الهامة ، والسعى بإرسال مقدار من العساكر ، فى
الحال ، للمقابلة بالمثل ، والصد يعون الله تعالى وعنايته ، إذا صار هجوم
الإنجليز العدائى ، وتجاوزه واستحصل أسباب عدم انخداع ، إمام صنعاء ،
والآخرون نحو مكائد القنصل المذكور ، وأن مكاتبة حضرة صاحب السعادة
الشرىف يحيى ، أمير مكة المكرمة ، المتعلقة بموضوع «موخا» ، والقائمة
الأخرى ، الواردة المتضمنة : إرسال مكاتبة «طامسين» (طومسون) الإنجليزى ،
الذى حضر إلى «جدة» ، وحرر مكاتبة إلى الشرىف المشار إليه ، بحيلة من
حبيل الافرنج ، وقد وردتا ، ولأنهما قدمتا من قبل خدامكم الأفندى ،
قبوكتخداكم ، صار الاطلاع عليهما ، كما وأن الذات الشاهانية أيضاً ، اطلع
على مالهما ، لدى عرضهما إلى اعتباه الملكية ، وعندما صار أخبار حادثة ،
«موخا» ، هذه من طرف صاحب العزة الأفندى ، رئيس الكتاب ، كما
يقتضى إلى سفير إنجلترا ، المقيم بالآستانة ، أجب المومى إليه ، قائلاً : إن
«موخا» وأطرافها باعتبارها تحت حكم دولة مستقلة أخرى ، يفضون المازعات
القائمة بين بعضهم ، بأنفسهم ، ولا بد أن السبب الأصلى فى هذا النزاع ،
مسائل تتعلق بالتجارة ، مثل الجمارك ، والعوائد ، وما أشبه ذلك ، ولا
توجد أسباب أخرى ، لضبط وأشغال الأراضى ، والإقامة فيها ! . . وأنه وإن
قال ذلك ، إلا أنه من البديهى ، وجوب عدم الاعتماد ، على أقوال طوائف
الافرنج ، جميعا ، لأنها تريد انتهاز الفرص ، لسوء القصد ، والإهانة ، نحو
الدين ، والدولة العلية ، وإن المومى إليه أيضاً ، ولو أراد نفى التهمة ، عن
حركات قنصل الإنجليز ، الموجود «بموخا» ، وفسرها بمسائل تتعلق بالتجارة ،
ولكن من الظاهر والجلى ، بأن هؤلاء يريدون ضبط الأقاليم اليمانية ،
بالتدريج ، مثل الهند ، ولذلك لا يجوز السكوت والمسامحة فى هذه المسألة ،
باعتبار الموقع ، ولأنها من المسائل التى تمس وتجرح قلب الدولة العلية . . أعنى
ميناء «موخا» المذكور وأطرافه ، لوقوعه فى جوار مكة المكرمة ، التى قبلة أهل

الإسلام ، فلا يجوز اعتداء الكفرة حتما (معاذ الله تعالى) ، على ميناء يمن ، والأراضى المذكورة ، حتى ولو كانت تابعة لحكومة أخرى ، .. وأنه بناء لبداهة ، اضطرار الدولة العلية ، نحو مدافعتها قولا وفعلًا .. فقد صدر إفهام الوزير المومى إليه ، بإعطاء تقرير رسمى بمقتضى الإرادة السنية السانحة أخيراً بإفادة : عدم إمكان سكوت الدولة العلية وجرازاها ، المسامحة فى هذا الموضوع ، واضطرارها نحو أمر المدافعة ، بالقول والفعل ، ولزوم الاهتمام ، بخصوص منع القنصل المومى إليه ، والمأمورين الأخرى ، من ارتكاب الأمور التى تنافى الصلح والسلم .. وحيث أنه صدرت الإرادة الشاهانية الكريمة ، بشأن اهتمام دولتكم أيضاً ، نحو استكمال أسباب محافظة تلك الجهات ، بتعيين المأمورين ، وإرسال العساكر المقتضية ومدافعتكم ومقابلتكم لهؤلاء ، كما صار الإشعار ، إلى طرف فخامتكم ، فيما قبل وبعد إذا أرادوا الإنجليزيون ، سوء القصد وأظهروا حركاتهم العدائية ، .. فقد حررت مكتابة المودة ، سياق مبادرتكم ، بشأن تعيين العساكر والمأمورين ، لمحافظة تلك الجهات ، كما يلزم بمقتضى إشعاراتنا السابقة ، وحميتكم وهمتكم ودرائتكم وديانتكم وتفضلكم ، بمزيد الاهتمام والعناية ، بخصوص عدم تجويز التسامح والسكوت ، وجها من الوحوه نحو هذه المسألة ، والحرب والضرب والمدافعة ، إذا دعت انجلترا الإهانة ، وفكرت فى سوء القصد ، وأرسلت إلى صوب معاليكم .

فانشاء الله تعالى لدى الرصول مأمول تكرمكم بالهمة على الوجه المحرر .

ختم

صالح

٦ ذى القعدة سنة ١٢٣٧ هـ / ٢٥ يوليه ١٨٢٢ م .

وثيقة رقم (١٨)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : محفظة (٨) بحرياً .

رقمها في وحدة الحفظ : (٥١) .

تاريخها : ٦ ذى القعدة ١٢٣٧ هـ / ٢٥ يولية ١٨٢٢ م .

موضوعها : رسالة واردة للمعية السنية ، حول سلوك قنصل إنجلترا ، المقيم في «المخا» ، وتحركاته .

«حضرة صاحب السعادة والمكرمة والمودة أخى ،

خادمكم رستم أغا ، مندوبكم الموجود بجهات يمن ، والتي صار التفضل بتقديمها المتضمنة : سوء سلوك قنصل دولة إنجلترا ، المقيم في المخا . . وحضور سفينة انجليزية في ميناء المخا ، مملوءة بالمهمات وبماتين حنجة ، ووصول سفينة أخرى إلى مضيق «حديدة» ، نحمل من السلاسل الحديدية التي تبلغ طول الواحدة منها ثلاثمائة . والمهمات الأخرى ، وتفكير جماعة الإنجليز في سد «مضيق مندب» بهذه السلاسل ، وإنشاء القلاع في جانبي هذا المضيق ، وتشيت القنصل المذكور نحو فسخ معاهدة الصلح التي عقدها ، مع إمام صنعاء^(١) ، بإغفال وأطماع وكيله . . وركوب القنصل المومى إليه في سفينة مع عساكره ، بعد أن فشى الوكيل هذه المسائل ، وخروجه من «المخا» باستصحاب مقدار من كساوى العريان والريالات والأشياء الأخرى ، ووصوله إلى بلد يسمى عدن ، ودعوته عريان تلك الجهات للاتفاق ، وطلب حاكم عدن أيضاً مائة نفر ، من محافظ مكة المكرمة ، وبما أن المسألة لا تقبل المساومة ، بأى وجه ، من الوجوه ، لذلك قد كان أرسل إلى صوب سيادتكم

(١) انظر ، ص ص ٥٦ - ٦٣ .

الإرادة ، السنية المتعلقة بتكرم «بذل الهمة والغيرة فى هذا الموضوع بعد واعتبارها من المسائل الهامة ، والسعى بإرسال مقدار من العساكر فى الحال ، للمقابلة بالمثل ، والصد بعون الله تعالى وعنايته ، إذا صار هجوم الإنجليز العدائى وتجاوزه . . واستحصال أسباب عدم انخداع إمام صنعاء ، والآخرى ، نحو مكائد القنصل المذكور ، وأن مكاتبة حضرة صاحب السعادة الشريف يحيى أمير مكة المكرمة ، المتعلقة بموضوع «المخا» والقائمة الأخرى الواردة المتضمنة : إرسال مكاتبة طامسين (طومسون) ، الإنجليزى الذى حضر إلى «جدة» وحرر مكاتبة إلى الشريف المشار إليه ، بحيلة من حيل الأفرنجى . . قد وردتا ، ولأنهما قدمتا من قبل خادمتكم الأفندى ، قبو كتخدكم ، صار إطلاع مخلصكم عليهما ، كما وأن الذات الشاهانية أيضاً ، اطلع على مآلها لدى عرضهما إلى أعتابه الملكية وعندما صار أخبار حادثة المخا هذه ، من طرف صاحب العزة الأفندى ، ورئيس الكتاب ، كما يقتضى إلى سفير إنجلترا ، المقيم بالآستانة ، أجاب المومى إليه قائلاً : أن «المخا» وأطرافها باعتبارها تحت حكم دولة مستقلة أخرى ، يفضون المنازعات القائمة بين بعضهم بأنفسهم ، ولا بد أن . . السبب الأصلى فى هذا النزاع مسائل تتعلق بالتجارة ، مثل الجمارك ، والعوائد ، وما أشبه ذلك ، ولا توجد أسباب أخرى لضبط وأشغال الأراضى والإقامة فيها . . وأنه وإن قال ذلك إلا أنه من البيدهى ، وجوب عدم الاعتماد على أقوال طوائف الأفرنج ، جميعاً ، لأنها تزيد انتهاز الفرص لسوء القصد ، والإهانة نحو الدين والدولة العلية ، وأن المومى إليه أيضاً ، ولو أراد نفى التهمة عن حركات فنصل الإنجليز ، الموجود «بالمخا» وفسرها بمسائل تتعلق بالتجارة ، ولكن من الظاهر والجلى ، بأن هؤلاء يريدون ضبط الأقاليم اليمانية ، بالتدريج ، مثل الهند ، ولذلك لا يجوز السكوت والمسامحة فى هذه المسألة ، باعتبار الموقع ، ولأنها من المسائل التى تمس وتجرح قلب الدولة العلية . . أعنى ميناء «المخا» المذكور وأطرافه ، لوقوعه فى جوار مكة المكرمة ، التى هى قبلة أهل الإسلام ، فلا يجوز اعتداء الكفرة حتماً

(معاذ الله تعالى) ، على ميناء يمن ، والأراضى المذكورة ، حتى ولو كانت تابعة لحكومة أخرى . . . وأنه بناء لبداهة ، اضطرار الدولة العلية ، نحو مدافعتها قولاً وفعلاً . . فقد صار إقحام الوزير المفوض المومى إليه ، بإعطاء تقرير رسمى بمقتضى الإرادة السنية السانحة خيراً بإفادة : عدم إمكان سكوت الدولة العلية وجوازها ، المسامحة فى هذا الموضوع ، واضطرارها نحو أمر المدافعة ، بالقول والفعل ، ولزوم الاهتمام ، بخصوص منع القنصل المومى إليه ، والمأمورين ، من ارتكاب الأمور التى تنافى الصلح والسلم . . . وحيث أنه صدرت الإرادة الشاهانية الكريمة ، بشأن اهتمام دولتكم أيضاً ، نحو استكمال أسباب محافظة تلك الجهات ، بتعيين المأمورين ، وإرسال العساكر المقتضية ، ومدافعتكم ومقابلتكم لهؤلاء ، كما صار الإشعار ، إلى طرف فخامتكم ، فيما قبل ، وبعد إذا أرادوا الإنجليزيون ، سوء القصد وأظهروا حركاتهم العدائية ، . . فقد حررت مكاتبة المودة ، بسياق مبادرتكم ، بشأن تعيين العساكر والمأمورين ، لمحافظة تلك الجهات ، كما يلزم بمقتضى إشعاراتنا السابقة ، وحميتكم ودرائتكم وديانتكم وتفضلكم ، بمزيد الاهتمام والعناية ، بخصوص عدم تجويز لتسامح والسكوت ، بأى وجه ، من الوجوه نحو هذه المسألة ، والحرب والضرب والمدافعة ، إذا دعت المجلثرا الإهانة ، وفكرت فى سوء القصد ، وأرسلت إلى صوب معاليكم .

فإن شاء الله تعالى لدى الوصول مأمول تكرمكم بالهمة على الوجه المحرر .

ختم

صالح

٦ ذى القعدة سنة ١٢٣٧ هـ / ٢٥ يوليه ١٨٢٢ م .

وثيقة رقم (١٩)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة ،

وحدة حفظها : محفظة (٨) بحرياً .

رقمها فى وحدة الحفظ : (١٧) .

تاريخها : ٦ ذى القعدة ١٢٣٧ هـ / ٢٥ يولية ١٨٢٢ م .

موضوعها : التقرير الرسمى المعطى من طرف الدولة العلية ، إلى وزير انجلترا المقوض حول حادث «المخا» .

«أنه قد جاء فى مكاتبة حضرة صاحب السعادة ، محمد على باشا ، وإلى مصر ، الواردة قبل هذا الأوان ، إلى دار السعادة : بأن قنصل دولة إنجلترا ، المقيم بميناء «المخا» ، الذى من أعظم موانئ الخطه اليمانية ، والقريبة ، من قبلة أهل الإسلام ، مكة المكرمة ، شرفها الله تعالى إلى يوم الآخرة ، قد تصدى لبعض الحركات الغير مرغوبة ، وأحصر وجمع فى المدة الأخيرة بسفيتين مدافعا وبارودا وقنابلا وخيما كثيرة ، من قبيل المهمات الحربية ، كما وأنه أحضر سلاسل حديدية كثيرة ، بطول ثلاثمائة باع (قولاج) ، لسد مضيق مندب» ، وأخذ يفكر فى إنشاء القلاع ، على ضفتى المضيق المذكور ، ووضع وإقامة العساكر فيها وأراد تبديل بعض نصوص المعاهدة ، التى صار عقدها قبل هذا الأوان ، مع حضرة صاحب البسالة ، إمام صنعاء وبالاختصار كيفية تشبث المومى إليه ، نحو التحركات المخلة بأمن سكان تلك الحوالى ، وعلى الأخص أهالى مكة المكرمة ، وطوائف الإسلام المنتشرة فى سائر أنحاء الأراضى المقدسة ، وأنه لماسبية السؤال ، والاستقصاء عن تعلق الإرادة السنية ، بهذا الشأن من - الدولة العلية ، قد أعطيت نسخة ، من خلاصة المكاتبة المذكورة ، إلى صديقنا صاحب الأصالة اللورد استرونفورد ، الممثل

الكبير لدولة المجلترا ، بدار السعادة ، وبعد أن صار بيان وإفادة مآل الإرادة السنية ، وردت مكاتبة أخرى أيضاً ، من صوب حضرة صاحب السيادة الشريف يحيى ، أمير مكة المكرمة الحالى ، فوجدت المسائل المذكورة ، محيرة من قبل الشريف المشار إليه أيضاً ، كما وأنه وجد يلتمس تبليغ إرادة الدولة العلية ، مثلما تصدر فى هذا الشأن ، بسرعة وأن صديقنا الوزير المفوض المومى إليه ، قد أخبر الباب العالى شفويا ، بمعرفة ترجمانه ، بأن حقيقة الحال ولو كانت غير معلومة لديه ، إذ أنه يعتقد ، بأن حركات القنصل المومى إليه ، التى من قبيل الحركات الحربية ، لربما هى من نوع التهديد ، لأجل تسوية المنازعات الملحوظ حدوثها ، بينه وبين إمام صنعاء ، بسبب المواد التجارية ، ولكن رغم هذه البيانات يستدل من أطوار القنصل المومى إليه ، على الأخص لتغيير وتبديل أحكام المعاهدة التجارية المعقودة ، قبل هذا الأوان ، بتراضى الطرفين ، ثم تظاهره بالصدقة من جهة ، لحضرة الإمام المشار إليه بأعطائه الهدايا ، مثل الخيم ، والسرادق ، واستحضاره من جهة أخرى ، المهمات الحربية بالسفن إلى «المخا» ، ونقل هذه المهمات فى منزله وإدخالها فيه ، وتشبثاته نحو استغفال بعض طوائف العربان ، تنافى أقوال صديقنا السفير المومى إليه ، وأنه وإن يلاحظ ، بأن دولة المجلترا التى هى صديقة السلطنة السنية الخاصة ، لا تجوز الحركات الغير مرضية ، من هذا القبيل ، بمقتضى سلوكها المستقيم الذى نهجت عليه ، من زمن قديم ، إلا أن الأمور المذكورة ، هل هى نتيجة أعمال موظفى الانجليز الرديئة ، الموجودين فى تلك الجهات ، مباشرة أم ماذا ؟ ليست غير معلومة ! ، ولكن حوالى «المخا» ، باعتبارها ملكا للدولة العلية ، ومن أراضيها . . تقضى حماية هذه الأراضى ، وحراسة سكانها ، وصيانة حقوق أهلها ، لقربها إلى الكعبة المعظمة ، من قبل الذات الشاهانية ، خادم الحرمين المحترمين ، الواجبة شرعا وعقلا ، كما وأنه ، ولا شك تلزم مدافعتها فعلا ، حسب الديانة إذا حدث أمر ما يخل براحة الملة

الإسلامية وأمنيتها ، ويهيج عروق وأعصاب الجميع ، . . وأنه بناء لمجزومية دفع ومنع هؤلاء الموظفين ، سينو السلوك ، والقنصل المومى إليه ، الذى تجاسر للحركات الغير مرغوبة ، التى لا تجوزها دولة انجلترا ، بمقتضى روابط الود القوية ، والمصافات البديهة ، الموجودة بين الدولتين المتحابتين . . . فقد حرر هذا التقرير الرسمى ، ببيان رجاء مسارعة صديقنا الوزير المفوض إليه ، نحو إشعار لكيفية إلى جانب دولته ، وطلب همته بخصوص استكمال ، أسباب رفع الأحوال الغير مرضية ، من هذا القبيل ، كما وأنه اتخذ ذلك نعم الوسيلة ، لتأييد فرط احترامنا البديهى من الجديد ، وسلم إلى صديقنا الممثل المومى إليه » .

وثيقة رقم (٢٠)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : محفظه (١٠) معية تركى .

رقمها فى وحدة الحفظ : (٣٢٨) .

تاريخها : ٩ ذى القعدة ١٢٣٧ هـ / ٢٨ يولية ١٨٢٢ م .

موضوعها : رسالة من محمد على ، إلى محافظ مكة (أحمد يكن) ،

حول الصفات التى يجب أن يسير عليها كحاكم .

ومن الجنا ب العالى :

إلى محافظ مكة :

قلت فى إحدى رسائلكم : الواردة أخيراً ، «فرغت من التجوال ، فى أراضى الحجاز ، وجعلت «الطائف» محل إقامة لجيشى ، و«مكة» لنفسى ، والذين وكل إليهم جمع الزكاة ، مشغولون الآن بتحصيلها ، وقد أرسلت إلى تابعى المقيم فى «الحديدة» ، كتاباً أخذته فيه كثيراً فى مسألة البن . وأرسل هو هذا الكتاب العربى ، إلى الإمام ، طبقاً لما طلبناه فى كتابنا التركى الآخر ، فأصدر الإمام إلى رجاله أوامر بتسليم ، محصول البن «الحديدة» ، إلى تابعنا . وبناء على ذلك وصل إلى «جدة» ، نحو ثمانية وسبعين (قطحة بن) ، ويتتابع وصوله ، كلما قبض منه شيء . وقلت أيضاً «عقد الإمام الصلح ، مع عساكر كلفور ، وانسحبت جنود صنعاء إلى مكانهم» .

علمنا مضمون مقالكم فنقول ردا عليه ، سبق أن أشعارناكم ، بخصوص إقامتكم فى «الطائف» ، نظراً لما تقتضيه الظروف ، وأنتم وإن كنتم قد اخترتم الإقامة حسب الإشعار السابق ، إلا أن الركن الأعظم فى الحكم ، أن يكون الحاكم بدوى الخصال ، جلدا متحملا للمشاق ، وبناء على ذلك ، تبادرون إلى العمل ، نحو ما أشعرناه فى رسالتنا الأخرى ، وتبذلون مجهودكم ، حتى يسجل لكم التاريخ ، سمعة طيبة ، وذكرنا حسنا ، وهذا مطلوبنا منكم» .

وثيقة رقم (٢١)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : دفتر (١٠) معية تركي .

رقمها في وحدة الحفظ : (٣٢٦) ص ٦١ .

تاريخها : ٩ ذى القعدة ١٢٣٧ هـ / ٢٨ يولية ١٨٢٢ م .

موضوعها : أمر إلى محافظة مكة ، حول رفض بعض العربان دفع الزكاة ،
وأسلوب الحكم الذي يجب أن يسير عليه .

موضوعها : أمر إلى محافظ مكة ، حول رفض بعض العربان دفع عتية ،
كان قد تعهد ، بأن يرسل نقوداً ، بدلا عن زكاة عتية ، ولكنه عندما ذهب
إليه ، الشريف ماضي ، لتحصيلها أعطاه (٨٠٠) خروف ، وأعاده ، وأنه
بالرغم ، من إيفاد بعض الأشراف ، وبعض أغوات الاندرون إلى ابن ربيعان
هذا ، ليقوم بما تعهد به ، ورغما عما كتب إلى حسن بك في هذا الصدد ،
حيث هدد ابن ربيعان ظل على عناده ، وأن ابن قطنان ، كان قد تعهد بتقديم
زكاة قحطان ، ولكنه لم يف بوعده ، وأن ابن عتيبة وابن غيث وابن تفيذ
وأمثالهم من شيوخ وادى الدواسر ، وعددهم عشرة ، وفدوا عليكم في
منتصف شعبان^(١) ، وتعهدوا بتسليم زكاتهم ، فألبستموهم الخلع ، ولما
عرضتم عليهم تعيين أحد الأشراف أميرا عليهم ، قبلوا ذلك .

يا ابني العزيز ، أن طوائف العربان ، لا تخضع لغير الحاكم القوي ،
وليس للمرونة (المسكنة) ، أي تأثير عليهم ، ليس لنا ما نقوله عن الأشراف
الكرام ، ولكنهم عاجزون في الأخذ ، عاجزون في العطاء ، ولا يمكنهم
والحالة هذه ، أن يقوموا بأعباء الحكم ، حيث مقتضيات الوقت ، والظاهر أن

(١) ١٥ شعبان ١٢٣٧ هـ / ٧ مايو ١٨٢٢ م .

عربان عتيبة يعرفون من أين تؤكل الكتف ، فقد أعطوا الشريف الآنف الذكر ، عما أعطوه وصرفوه عنهم ، أما قحطان فقد ظلوا بعيدين عن فكرة الزكاة ، ومن البدهية أن جماعة وادي الدواسر سيسيروا على طريقة قحطان ، وما دام الأمر كذلك ، فلا بد من أخذ بعض الشيء من عتيبة ، باسم سطوة الحكومة ، فتدبروا الأمر جيداً ، فإذا تأكدتم من أنكم إذا سيرتم على عتيبة ، العساكر والعربان والأشراف ، وطلبتكم إلى حسن بك ، أن يضيق عليهم من ناحيته أيضاً ، أمكن التغلب عليهم ، وأخذ بعض الشيء منهم ، فاعلموا على تنفيذ الفكرة ، أما إذا كنتم لا تتوقعون التغلب عليهم ، فاكتبوا إلى حسن بك ، وفوضوا إليه أمر عتيبة كلياً لأن حسن بك خبر أمورهم ، ووقف على عاداتهم وأطوارهم ، وأحصروا هممكم أنتم في قحطان فقط ، بيد أنه يجب ، أن لا يشرع في ذلك من ناحية واحدة فقط ، بل يجب أن تخطروا حسن بك ، حين زحفكم عليهم ليبادر هو الآخر من ناحيته للتضييق عليهم ، وقبل أن تشرعوا في الزحف عليهم ، تدبروا الأمر ، وارسموا لكم خطة معينة وسيروا عليها ، أن هذه المطلوبات ، وإن كانت تسمى عند العربان باسم «زكاة» ، إلا أن الحاكم ، يعتبرها إحدى أنواع الضرائب ، وهذه الضريبة ، لم تقرر ، ومينظر في مقدارها ، على ما تقتضيه الحالة ، فاعلموا ذلك ، واعنوا بتحصيلها ، على هذا الاعتبار ، والذي يفهم مما مر ذكره ، أنه ليس ثمة فائدة ، من إيفاد أحد الأشراف ، إلى وادي الدواسر ، ولو أوفدتم بدلا عنه قوة عسكرية كافية ، لكان ادعى إلى المصلحة ، فإذا ما قام الشريف أيضاً مع القوة العسكرية ، فلا بأس ، ولكن ليس من المصلحة في شيء ، أن يفوض الأمر كلياً إلى الشريف.

وثيقة رقم (٢٢)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : دفتر (١٠) معية تركى .

رقمها فى وحدة الحفظ : (٣٥٢) .

تاريخها : ٤ ذى الحجة ١٢٣٧ هـ / ٢٢ أغسطس ١٨٢٢ م .

موضوعها : مرسوم باللغة العربية إلى مشعان بن هذال ، شيخ عربان
عنزة ، لحثه على التعاون مع حسن بك محافظ المدينة .

مرسوم باللغة العربية

«فخر العشائر ، شيخ العرب ، مشعان بن هذال ، شيخ عربان عنزة ،
زين قبيلته ... بعد السلام المنهى إليك ، أنه وصل إلينا كتابكم ، بصحبة
ادمك ، وكامل ما ذكرتموه صار معلومنا ، من قبل إخلاصك ، فى خدمتنا ،
والتجائنك لطرفنا ، وانقيادك وامثالك ، مع إبراز حسن الخدمة ، إلى قدوة
الأمائل والأقران حسن بك ، محافظ المدينة المنورة ، فالذى يخدم بابنا
بالصدقة ، وحسن الاستقامة ، لا يضيع سعيه ، ويرى مكافأته ، فيلزم أن
تكون صادقا فى كامل خدمتك ، ومنقادا إلى الميرير ، المومى إليه ، وطاعتكم
له كطاعتكم لنا ، وكذلك عرصتم ، أن آل عريف^(*) ، أهل الحسا .. وأهل
القطيفة^(٥) قايمين ومستقيمين ، تحت خدمتنا ، وهم مجربون ، فى الصدقة
والاستقامة عندنا ، ومأمول منهم ذلك ، وحسن نظرنا شامل عليهم ،
ومرسلي لك الكسوة بصحبة ادمك ، الراجع إليك لتطبيقا لك والسلام .»

(*) هكذا بالأصل ، وصحتها «عريف» .

وثيقة رقم (٢٣)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : دفتر (١٠) معية تركى .

رقمها فى وحدة الحفظ : (٣٥٣) .

تاريخها : ٧ ذى الحجة ١٢٣٧ هـ / ٢٥ أغسطس ١٨٢٢ م .

موضوعها : مرسوم باللغة العربية إلى الشيخ واصل بن غانم ، شيخ عربان حرب ، فى أرض الجديدة ، لحشه على التعاون مع حسن بك ، محافظ المدينة .

مرسوم باللغة العربية

«قدوة القبائل والعشائر ، الشيخ واصل غانم ، شيخ عربان الحرب ، فى أرض الجديدة ، زين عشيرته ، بعد السلام المنهى إليك ، أنك بين العربان بالصدقة مشهور ، وعندنا ذلك متحقق وغير مستور ، والخدمة المحولة إلى عهدتك تسعى فيها ، بحسن الاستقامة ، بوجه موفور ، والمأمول منك ، مطاوعة فخر الأماثل والأقران ، حسن بك محافظ المدينة المنورة ، لأنه مريب نى يدنا ، ومجرب ومعتمد عندنا ، ومن غير أذننا ، لم يباشر بشئ ، ولم يغفل عن رضانا ، وأنت لا تردد فى أمر ما ، من الأمور ، وأوفوا بالخدمة الصداقة ، وكن فى كل حال مطمئن البال ، وعلى مقتضى ذلك ، تجتهدوا ، بحسن الخدمة ، مع المبادرة بموافقة لرى المير المرمى إليه ، فى تزجر الأشقياء ، واسترفاه أهل البلاد ، والقرى ، وتبذلوا سعيك فيها والسلام» .

وثيقة رقم (٢٤)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : دفتر (١٦) بحرياً .

رقمها في وحدة الحفظ : (٨٢) .

تاريخها : ١٦ أغسطس ١٨٢١ م .

موضوعها : المواد المستخرجة ، من المكاتبة الواردة ، من قنصل إنجلترا العام ، في مصر ، إلى استرأنفورت ، سفير إنجلترا باستانبول .

«نبدأ في الإجابة ، على خلاصة خطابات ، رستم آغا ، الثلاثة ، بما يأتى ، مشروط فى المعاهدة المعقودة ، بين حكومة بومباى ، و«إمام صنعاء» ، بتاريخ اليوم الرابع من شهر أكتوبر لسنة ١٨٢٠ ميلادية ، بعد حصار مدينة ، «موخا» ، وإطلاق القنابل عليها ، أن يعين حرس من الرعايا الإنجليز ، عبارة عن أربعين نفراً ، من المعبر عنهم بسباهى ، للقيام بأداء واجب التعظيم للقنصل ، الموجود فى «موخا» ، على مثال ما هو جار فى بغداد ، وأن يدق هذا الحرس الطبول ، كل يوم ، صباحاً ومساءً ، وفى وقت الطعام ، على الدوام ، حسبما هو جار ، فى سائر الجهات ، ومن جهة مسألة الخيام المحررة فى الفصل الثانى ، فإن الخيام المذكورة أرسلت من حكومة بومباى ، على سبيل الهدية ، إلى «إمام صنعاء» المشار إليه ، وإلى وزيره ، حتى إننى سمعت من سائحين ، قدموا أخيراً من ، «موخا» أن الخيام المذكورة ، وصلت لطرف المشار إليه ، وتقبلها مسروراً ، وأما الصناديق التى اشتبه فيها الأغا المومى إليه ، وظهر أن بداخلها مدافع ، فإنها كانت مملوءة مأكولات ، ومشروبات ، وأدوات منزلية ، للقنصل المومى إليه ، وقد كانت الصناديق المذكورة ، موضوع قيل وقال كثير ، فى أول الأمر ، ولكن القبودان البحرى المسمى ، هجسون ،

التابع للقنصل المومى إليه ، رضى بأن تفتش تلك الصناديق ، فى منزل القنصل المذكور ، فإطمأن أيضاً ضابط المحل المذكور ، واكتفى بذلك ، وقد حرر القيودان ، هجسون ، المذكور وكذلك روى سائح آخر ، قدم من «موخا» ، أنه أخرجت ثلاث أو أربع قطع من المدافع ، وممراته «حبل مرسة» ، مصنوعة من السلاسل من سفينة إلى بر «موخا» ، ووضعت فى مخزن القنصل المومى إليه ، وأن المدافع وسلسلة المرسة المذكورة ، أرسلت بومباى ، لأجل سفينة فى القصير ، ولكنها بقيت فى المخزن المذكور ، لحين وصول السفينة المذكورة ، من «القصير» ، وبعد وصول السفينة ، نقلت إليها ، أما تأويل ذلك ، بأن الغرض هو سد بוגاز باب المندب ، بسلسلة المرسة المذكورة أعلاه ، تأويل واه وباطل ، لأن المسافة ، ما بين البوغاز المذكور ، وجزيرة برنة ، الواقعة فى تلك الجهة ، طولها ثلاثة أميال ، من إحدى الجهات ، وإثنى عشر ميلاً من الجهة الأخرى ، وقد بلغت فى هذا الخصوص ، أن جميع المسلمين ، الذين فى «جدة» ، إستهزأوا بالأغا المومى إليه ، لإعتماده على مثل هذه الأراجيف ، وسموه حيواناً ، وقيماً يختص بالمواد المذكورة ، فإن الزعم بأنها تقررت بين قنصلنا المومى إليه ، وبين مدير ، «موخا» ، هو كلام مختلف ، ناشئ من المواد الآتى ذكرها ، لأنه اشترط فى المعاهدة المذكورة ، التى عقدت أخيراً ، ما يأتى أن دعاوى جميع متعلقات الشركة الإنجليزية ، التى فى الهند ، وسائر الرعايا الإنجليز السنين ، يفصل فيها بمعرفة قنصلنا المومى إليه ، على مثال المعاهدة الهمايونية ، المعقودة بين دولة إنجلترا والدولة العلية ، وأن ما أوجب ذلك هو عدم تنفيذ أحكام الشرع الشريف ، فى «موخا» ، كما تنفذ فى الممالك المحروسة ، ومن الظلم الواقع على الشركة الهندية ، والرعايا السنين ، وسوء معاملتهم ، واستعمال إجراءات غير لائقة ضدهم ، حتى حصل عندما كنت فى «موخا» ، أن شخصاً مرعى الخاطر من الهنود السنين المذكورين ، حبس وأطلقوا عليه بخور الكبريت ، حتى كاد المسكين أن يختنق ، ومع أن له على الميرى مبلغاً جسيماً ، اضطر لدفع نقود .

وافرة ، وخلص نفسه بصعوبة ، وبفهم من المحررات التى أرسلتها إلى القبودان ، هجسون ، المذكور بتاريخ ٢٢ مارس ، أن السبب فى الظلم والعدوان الحاصلين فى «موخا» ، هو أن «إمام صنعاء» المشار إليه ، مغرم بحرصه ، ولا يباشر مصالح العباد لإشتغاله بملذاته ، وحظوظه ، ووزراؤه أيضاً ، مرتكبون مثل هذه الأفعال ، غير المرضية ، ويظن القبودان المذكور ، أن الشركة الهندية ، تنقل مصالح منتجاتها من «موخا» ، إلى محل آخر ، وقد قدم القنصل المومى إليه ، من طرف دولة إنجلترا ، إلى مدينة «عدن» ، وقدم هديته إلى سلطانها وأن السلطان المشار إليه ، هو حاكم مستقل ، وقد عقد رابطة الصداقة ، مع الأمة الإنجليزية ، من زمن طويل ، وبتاريخ ١٨١٠ ، قد تلاقيت مع المشار إليه ، فى مدينة «سوخاج» ، فبدأ لى أن المشار إليه ، مشتاق لوضع شركة إنجليزية فى مدينة «عدن» فإذا امتنع ، واستكف إمام صنعاء المشار إليه ، عن إتفاقه ، فمن الملاحظ نقل الشركة الإنجليزية المذكورة إلى مدينة «عدن» ، ومعلوم لديكم أن حكام «عدن» ، وإمام صنعاء ، يحكمون مستقلين ، فناء عليه لا يجب انضمام رأى الباب العالى ، فى المواد التى تحررها الدولة الهندية ، مع هذه الممالك ، ولئى أعلم جيداً ، من مراسلتى مع الجنرال ، هاستن ، قائد الهند ، ولأستون مدير بومباى ، أن أغراضهم هى مسألة تجارة فقط ، ونظراً للحادث الذى حصل فى «موخا» وهو أن متصرف «موخا» ، المسمى مولامبسنى القنصل المومى إليه ، حبساً طويلاً ، وإهاتته بالضرب الشديد ، وأخرج جثة طيب بعد موته من قبره ، وجعلها طعمة للكلاب ، فقد وجب تأديبه علناً بهذه الصورة ، ولما كان غرض الستون مدير بومباى المومى إليه ، محاصرة ميناء «موخا» لأجل التأديب ، فقد سبق أن أخبر بذلك ، حضرة صاحب الدولة الباشا ، والى مصر ، بواسطتى ، لتأمين عدم الإخلال ، بالصداقة والمودة الموجودين بينهما ، وعداً ذلك ، فقد أرسل خطاباً آخر ، بعد انتهاء المسألة أيضاً ، لأجل أخبار الباشا المشار إليه ، بأنه غير راض عمّا إجتراً عليه الأسطول المرسل على «موخا» ، من قبل هذا

الفعل ، وأَنَّهُ طلب وضع الحصار ، فقط ، وإِثْنِي حُررت خطابات رسمية ،
 إلى مدير بومباي المومى إليه ، خلافاً للتعليمات الصادرة مِنْ قائد الهند ، إلى
 قائد الأسطول المذكور ، ولكن نظراً لعدم وجود ، مدير بومباي المومى إليه ،
 بمقر حكومته ، لَمْ يَكُن فتح الخطابات المذكورة ، وَأَنَّهُ لذلك حصلت هذه
 المسألة ، وَبِمَا أَنَّ الخطأ المذكور موجود بمصر ، فأرسل صورتي إلى جنابكم
 قريباً ، ولَا يَكُن تصور دليل قطعى ، أَكْثَر مِنْ ذَلِكَ ، عَلَى شدة تحجب دولة
 الهند ، عن الامور الموجبة لشبهة لجناب العالى ، وَإِثْنِي أَظُن أَنَّ الباب العالى ،
 غير واقف على مَا يَرْتَكِب مِنْ المظالم ، فى الموانئ الموجودة بالبحر الأحمر ،
 ولو كان واقفاً على ذلك ، فَإِثْنِي أعلم بالتحقيق ، أَنَّهُمْ كانوا يستغريون مِنْ
 صبرنا ، وَلَكَّمَا كان رستم أغا ، لَمْ يَكُن متسلماً لليمن ، مِنْ طرف الباشا ،
 مِنْ قِبَل الباب العالى ، بَلْ أَنَّهُ مأموراً للجمر كنجدة ، فَإِنَّ الباشا لَمْ يصدق
 رواياته ، حيث بولغ فى أراجيف كثيرة ، محرر عنها للمومى إليه ، مِنْ جهة
 «مونا» ، وَإِثْنِي قد شكوت للباشا المشار إليه ، بصفة سرية ، لمنع تكرار مثل
 هذه الشكايات ، التى لَا أَصغى لَهَا ، لِأَنَّهُ يوجد بيننا حس تعارف ، فالأَمُول
 أَلَّا يَكْد الباب العالى ، صعوبة ومشقة ، وَأَنَّهُا ستسوى معه هكذا محرر .

وثيقة رقم (٢٥)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : صحيفة (٨) بحرياً .

رقمها في وحدة الحفظ : (٩٣) .

تاريخها : ٤ ربيع الثاني ١٢٣٨ هـ / ١٩ ديسمبر ١٨٢٢ م .

موضوعها : رسالة من الزعيم العسير ، على بن مجثل ، إلى السيد

محمد عقيل العلوى ، حول الموقف من عمليات ، قوات

محمد على ، في عسير .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

«سلام الله الأتم ، يخص ويعم ، حضرة الجتاب العالى ، المكرم ، أخينا
العزير السيد محمد عقيل العلوى ، سلمه الله تعالى أمين . .

«وبعد وصلت خطوطك ، الأول والأخير ، وفهمنا مضمون الجميع ، ومما
ذكرت ، صار لدينا معلوم ، إلى آخر ما شرحت ، وتعلم أن القوة لله لا
لغرض من الأغراض ، ولا يخفاك مع وصول خطك الأول ، أنا قد جوبنا
عليك ، بما فى خواطرتنا ، بمحضر كبار عسير ، وشهدان ، ورفيدة وبنى
الأسمر ، وبنى الأحمر ، وبنى شهر ، وبلقرن ، وبنى عمر^(١) ، ومن حضر
من أكابر عبيدة ، وستحان ، ومن حضر من دراغته ، ورجال همدان ،
وصدرنا الخط ، يواجهك فلقنفذة ، وأمّا الباشا فلا نرى الخط عنده ، وجه
لأننا ما نعلم له عندنا من المطالب شيء ، فإن أراد العافية والسكون . . فيخلنا

(١) بخصوص هذه القائل شاكر ، محمود ، المصدر السابق ، ص ص ١٧ - ١٠٩ .

ويخلى سبيلنا ، وَأَنْ يدور الفتن ، ومראה يوازيتنا عند طوارفنا ، فنستعين عليه
بقاسم الجبابر ، فهو يكفى مَنْ توكل عليه ، ونرجو أَنْ دريه درب مقاومته ،
والجواب الأول ، فقد بينا لكم فيه طرف مِنْ أفعال رتبه ومقاومته ، يكون هَذَا
لديك معلوم والسلام ختام» .

المملوك الداعي

على بن مجمل

كذلك مِنْ جهة جوابه الملحق ، فالله سبحانه قد أمر بالتعاون ، على السير
والتقوى ، ونهى عن التعاف عَنِ الإثم والعدوان ، وهؤلاء الناس مَنْ يعينهم
وينفعهم بشيء ، عَلَى باطلهم ، فهو ممن يعين على الإثم والعدوان ،
والصحة المتقدمة بيننا وبينك ، أنت عارفها سابق ، فَلَا يخفأك مَا قد ذكر الله
سبحانه يومئذ ، الإخلاء بعضهم لبعض عدو ، إلا المتقين ، وَمِنْ باب الدنيا ،
فالضر والذل بيد مالك الملوكة فالحمد لله قد أصلح الله ذات بين المسلمين ،
واعزموا عَلَى ، حرب الترك ، وَمَنْ لهم ، وَلَا جرهم علينا إلا بعضنا فى
بعض ، وإلَّا أنتم تعرفون مجازهم فى مواطن عديدة ، حتى دخلت العداوة
بيننا ، فَإِنَّ لك غرض ، فِيمَا ذكره ، ونعاضد مَنْ حكمت السنة بمعاداه ،
فجوابك يعود علينا ، وجواب الخط الأول تشرف عليه والسلام» .

على بن مجمل

ملحوظة : فى ظهر الوثيقة مكتوب العبارة الآتية :

«بسم الله . يصل الأكرم المكرم المحترم الجنب العالى أخينا العزيز السيد
محمد عقيل سلمه الله تعالى آمين» .

وثيقة رقم (٢٦)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : دفتر (١٤) معية تركى .

رقمها فى وحدة الحفظ : (٢٠) .

تاريخها : ١٢ رجب ١٢٣٨ هـ / ٢٥ مارس ١٨٢٢ م .

موضوعها : رسالة من : محمد على ، إلى : أحمد يكن ، عن
العمليات ضد الثورة العسيرة ، وأنه يجب أن يتبع أسلوب
الحكمة والصفات التى تجدر بالحاكم فى معالجة الموقف .

«بلغ وحرر فى مكتبة رستم أفندى ، «أمين جمرک جدہ» الواردة أخيراً ،
أنه بينما كان حضرة ، «محافظ مكة» ، فى وادى الدواسر ، بلغ جمعه أغا ،
حاكم القنفذة ، حسن أفندى ، كاتب ديوانكم ، بأنه قد التحق ، لمعييتكم
الشريف محمد بن عون ، أمير عسير الذى غضب من على مجسمى ، أحد
أقربائه ، لأنه لم يحضر ، عندما أراد إحصاره معه فاتخذ الشيخ المذكور ،
غضب الشريف المومى إليه ، ذريعة للفتنة ، وحرك قاسماً شيخ رجال الملع ،
وأشقياء عسير ، ويدو تهامه ، وهجموا ليلاً فى الخامس عشر من جمادى
الأولى ، على عساكر المشاء .. (البيادة) ، الموجودين ، فى عسير ، وقتلوا
وجرحوا مقدار مائة منهم ، والتحا الباقي إلى .. قلعتى ، حسن ، وطيب^(١) ،
وأن حسن أفندى هذا - علاوة على أنه أخبركم ، بحقيقة الواقع .. قد حرر ،
كتباً إلى كل من الشريف أحمد ، أمير الليث ، ووكيلى الشريف بركات
والشريف منصور ، وأكد عليهم ، بأن يقوموا ويلتحقوا بمعية جمعة أغا ، وأن

(١) طيب : مدينة حملت اسم الوادى الذى بيت عليه ، وتقع فى بلاد ربيعة ورفيدة .

• شاكر ، محمود ، عسير ، ص ٧٦ .

جمعة أغا ، طلب من أمين الجمرك المذكور ، ألفى فرانسة ، وقليلاً من
 الجبخانه (الذخيرة) والمهمات ، فأرسلت وأنكم عندما سمعتم بالخبر المذكور
 أبقيتم الشريف منديل ، مع مائة عسكرى من فرسان الاسكشاف (دليل) في
 وادى الدواسر ، وعيتم كنج أغا بن اليكزجى ، وعلو أغا بن حسن أغا ، مع
 جميع السوارى ومدفع أيوك (ابوس) على عسير ، وسيرتم الشريف محمد ،
 أمير عسير ، والشريف راجح أيضاً ، مع من بمعيتهما من العربان ، ورجعتم
 أنفسكم ، إلى «مكة» ، وأنكم عند وصولكم ، أرسلتم كلاً من القيصرلى حسن
 أغا ، ومحمد أغا البكلى ، ومصطفى أغا ، من رؤساء المشاة (البيادة) ، مع
 خمسمائة عسكرى مشاة ومدفع خفيف (جرخه) ، أيضاً فعلمت حقيقة الحال ،
 وكو أنه من الظاهر والبيدى ، أن حركة هؤلاء ، هذه حركة نشأت بسبب وفاة
 المرحوم نجلنا الباشا قائد عسكر السودان ، فى شنده ، فإنه علاوة على ، أن
 ولدنا الدفتردار بك قائد عسكر كورد ، فإن قد نزل بجميع عساكره على تلك
 الأطراف ، وقتل بحد السيف ما يتجاوز العشرة آلاف ، قد إلتحق بمعية البك
 المومى إليه ، فى تلك الأثناء كل من : خضر أغا ، وعثمان أغا بن كنج أغا ،
 من رؤساء فرساننا الكشافة (دليل باشى) ، وحيث أنه قد أحييت قيادة عساكر
 السودان إلى عهده أيضاً ، فقد روى من دلالة التحريرات الواردة ، أن المقدرة
 مسبذولة لإرجاع النظام فى تلك الحوالى ، وأطراف سنار ، ونظراً للحالة
 الشاهدة فمن الظاهر أنه سوف لا يسمح لأشقياء تلك الجهات بإجراء
 مفاسدهم ، وبما أنه من الواجب أن يؤدب بهذه الصفة أشقياء جهات عسير
 المذكورين ، الذين رفعوا رؤوسهم وظهروا ، فإن مطلوبنا ، أن تتحركوا عليهم
 بالذات ، بالترتيبات الكلية ، ونوقعوا ما يليق بهم من الجزاء ، وأن تقوموا -
 بهذه الصفة - بتطهير وتأمين تلك الجهات أيضاً ، وبما أنه قد أشعر كل من
 الشريف راجح ، والشرف محمد بن عون ، بخصوص إتباع رأيكم ، وبذل
 مقدرتها لتأديب الأشقياء المذكورين ، بالاتحاد معكم ، فطلب منكم أن تسلموها
 مكاتبينا المرسلتين ، وأن تكونوا مقيدين بالقيام ، بحكمة وكما يجدر بالحاكم ،

نحو المذاكرة جيداً ، وحسن المطالعة معهما ، بما يوافق مصلحتنا ، بهذا الخصوص وأنّ تؤدّبوا الأشقياء المذكورين بصورة مرضية ، وبما أنّه من البديهي ، أن يصير إرسال عساكر من هذا الطرف إذا لزم إرسالهم ، حسب الحال ، فإنّ مطلوبنا أن تحرروا حقيقة الحال ، وتعرفونا ولا تسمحوا ، بضياغ الوقت ، وتقوموا بالعمل جيداً بحسن التدبير وتشعرونا وتشيروا إلينا بما يلزم الإفادة عنه . .

١٢ رجب سنة ١٢٣٨ هـ / ٢٥ مارس ١٨٢٣ م .

حاشية :

«بما أنّ هذا الأمر لا يقاس بغيره ، من الأمور ، ومعرفته واجبة فقد أرسل لهذا الغرض الحاج أحمد أغا ، رئيس توتو تيجينا (توتونجي باشي) ، نا ، وأنّ أعز مأمولنا أن تعلموا صورة إرادتنا ، من تقريره الشفاهي ، وتقوموا بما يليق بهذا الخصوص ، وتبذلوا الهمة نحو إعادة المذكور بالجواب لل لازم ، دون تأخير» .

صورة منه :

«حرر كتاب آخر إلى ، «أمين جيمرك جدة» ، تبين فيه أنّه بناء على مكاتيبه الواردة ، فقد أحيل أمر تأديب الأشقياء المذكورين ، إلى حضرة «محافظ مكة» .

حاشية أخرى :

«قد أمر الجزائرلي محمد أغا ، أحد رؤساء فرقنا المغربية (مغربى باشي) المأمور للطور بالتوجه لطرفكم مع عساكر البيادة ، سريعاً ، ولذلك صار الإشعار» .

وثيقة رقم (٢٧)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : دفتر (١٤) معية تركى .

رقمها فى وحدة الحفظ : (٢١) .

تاريخها : ١٢ رجب ١٢٣٨ هـ / ٢٥ مارس ١٨٢٣ م .

موضوعها : رسالة من محمد على ، إلى الشريف راجح ، وأمير عسير ،

الشريف محمد بن عون ، حول حركة الشريف على بن

مجنثل ومهاجمته عساكر المشاء فى عسير .

من : الجناب العالى :

إلى : الشريف راجح وأمير عسير ، الشريف محمد بن عون :

« كتبت إليهما كتابان على الوجه ، وترجما إلى اللغة العربية .

« لَمَّا حضر الشريف محمد بن عون ، أمير عسير - بناء على مقتضى إخلاصه - إلى وادى الدواسر ، ليلتحق بمعية حضرة ولدنا الباشا ، «محافظة مكة» ، اغتتم أحد أقربائه المدعو على مجسم ، فرصة غيابه المومى إليه ، عن عسير ، وحرك قاسماً ، شيخ رجال المع ، وأشقياء عسير ، وبدو تهامه ، وهجموا ليلاً ، فى الخامس عشر من جمادى الأولى ، على عساكر المشاة البيادة الموجودين فى عسير ، وقتلوا وجرحوا مقدار ، مائة ، منهم ، وسلم الباقى بتحسينهم فى قلعتى «حسن» ، و«طب» ، وعندما علم ولدنا الباشا المومى إليه ، هذه الكيفية ، وكو أنه عين عساكر كثيرة ، من الفرسان (السوارى) ، والمشاة البيادة ، ورؤساء معاونى الأسامى ، من الأشراف والبدو ، وقام بالتدابير اللازمة ، لتأديب الأشقياء المذكورين ، فنظراً لأنه من الظاهر ، والبديهى ، أن حركة هؤلاء الأشقياء هذه ، حركات نشأت ، سبب وفاة

المرحوم ، ولدنا الباشا قائد عسكر السودان ، فى شندة ، فمن خصوص
الاشقياء ، الذين رفعوا رؤوسهم ، وظهروا فى ، شندة ، وحواليها ، قد شتوا
بإقدام واهتمام ، ولدنا الدفتردار بك ، قائد عسكر كوردفان ، وعلاوة على أنه
قد قتل بالسيف ، ما يزيد عن العشرة آلاف منهم ، قد إلتحق بمعية البك المشار
إليه كل من خضر أغا ، وعثمان أغا بن كنج أغا ، من رؤساء فرساننا
الكشافة ، (دليل باشى) بنا ، وحيث أنه قد احيلت قيادة عساكر السودان ، إلى
عهدته أيضاً ، فقد رجعت الحال إلى مجراها الطبيعى ، كما يتبين من
التحريرات الواردة ، وحيث أنه من الواجب تأديب الذين تجاسروا على
الفساد ، فى عسير ، وحواليها ، على الوجه المحرر ، فقد أحيل إلى عهدة
حمية ولدنا أحمد باشا ، أمر تأديبهم بنفسه ، غير أن أملنا ، أن تتحدوا
جنابكم وتحسنوا الإتفاق أيضاً ، مع ولدنا الباشا المومى إليه ، وتؤدبوا هؤلاء
حسب اللائق ، فى اليوم الذى يعين لتأديبهم ، وإذا اقتضى الحال إرسال
عساكر ، من هذا الطرف أن تخبرونا بواسطة ولدنا الباشا ، وأن تكونوا مظهرًا
للاستحسان بعنايتكم ، نحو إظهار غيرتكم وحميتكم اللتين أعهدهما بكم ، فى
هذا الخصوص أيضاً ، وعندما تعلمون بمنه تعالى ، أنه قد أرسل رئيس توتو
نجينا (توتونجى باشى) نا ، خصيصاً لتحقيق هذا الأمر ، على أن يرجع ويعلمنا
بالكيفية ، فإن مأمول محبتكم ، أن تبادروا للعمل على الوجه المحرر .

وثيقة رقم (٢٨)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : محفظة (٨) بحرياً .

رقمها في وحدة الحفظ : (١٥٠) .

تاريخها : ١٧ شوال ١٢٣٨ هـ / ٢٧ يونية ١٨٢٣ م .

موضوعها : رسالة من محمد عقيل ، إلى محمد على باشا ، يعرض خدماته ، لحمايته ويطلب منه العون ، في أن يرد إليه ، ما سلب من أمواله ، والديون التي له في بيت مال «الحديدة» .

« من : محمد بن عقيل

« إلى : محمد على باشا

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

«أطال الله بقاء حضرة ولي النعم ، ومعدن الكريم ، وعظيم المحامد والشيم ، الوزير الأعظم ، المكرم المحترم ، سعادة أفندينا ، محمد على باشا .

«حفظه الله وتولاه ، وكان له ناصراً ومعين ، بحرمة سيد المرسلين ، أما بعد السلام ، والتحية والإكرام ، لشخص سعادتكم ، لأزلتهم مؤيدين بالغلبة والقهر ، على جميع الأعداء آمين . صدرت من بندر «جدة» ، المعمور ، بعد وصولنا من بادنا «ظفار» وكانت النية ، قاصدين حضرتكم السعيدة ، وذلك ١٣ رمضان ، وعند مرورنا «الحديدة» ، علمنا بما حدث من ، عسير ، من العصيان ، أخبرنا بذلك خدامكم يوسف أغا ، وأخبرنا نحن أنه ورد إليه خط

منهم ، وأنهم ما حملهم على ما فعلوا ، إلا سبب الرتبة ، ويشكون الشريف وأراد يجوب عليهم ، ولكن منهم إليهم ، لا بحسن ، فكتب معنا مكتوب لحضرة أحمد باشا ، ثم نطلق عليه الكتابين ، فلما وصلنا «جدة» ، وجدنا حضرة أحمد باشا ، بالطائف ، أرسلنا له الكتب ، فعرف حسن أفندي ، أن يعرفنا أن الباشا ، يطلبك إلى الطائف . فَمَا وَسَعَنَا إِلَّا الطاعة ، فطلعنا «الطائف» ، فى رمضان وأخرنا السفر ، وعرفنا أخينا السيد محمد المحروقي ، بخط ، فَلَمَّا وصلنا «الطائف» ، كانه مترجح عند الباشا ، إرسال خط عسير ، الذى من يوسف أغا ، وكان قصده أولاً ، يرسلنا لهم ، فَلَمَّا وصلنا عنده ، قال لَنَا يوسف خدامنا ، ونحن لا ندر لعسير ، أن هم أرسلوا لَنَا جوبنا عليهم ، فقلنا نحن ما وصلنا ، وصلنا مِنْ عندهم ، حتى تصل بخط منهم ، ويوسف قد عرفك ، والرأى ما تراه ، قال ما حاجة فنزلنا مِنْ عنده إلى «جدة» ، وكان قصدنا الوصول إلى حضرتكم السعيدة ، وَلَمَّا سمعنا بما أنتم فيه ، مِنْ الشواغل المحلية ، مَا وَدَّنا نشغلكم ، وَأَنَّ كان حضرتكم ملقى لكل واردة ، وَلَا يشغلكم وصولنا ، وبدأ لَنَا نرسل ولدنا بكتاب سلام ، وتقيل أقدام ، وتتوقف إلى رجوع الخط ، مِنْ سعادتك ، أيدكم الله بنصره ، ثُمَّ بدأ لَنَا نتوجه اليمن ، وغمر على طريقنا ، على عسير ، لِأَنَّ حضرة أحمد باشا ، قبل وصول خطكم اتفق هو والشريف ، عَلَى التهجم ، على عسير ، وجمعوا الأشراف ، ونزل حضرة أحمد باشا إلى «مكة» ، على عيد رمضان ، ورتبوا على أَدَّ الشريف ، يتوجه مِنْ طريق «القنفذة» ، والباشا مِنْ الحجاز ، وأردوا يطلعون الرتبة الذى فى «القنفذة» ، الحجاز ، ويحملون حملهم عسكر حضارم ، نورد كتابكم الذى لعسير ، بِأَنَّهُمْ لا يحركون فتنة ، توقفوا وطلبوا محمد جنلق ، إلى «مكة» ، يتوجه فتعذر شأنهم ممَّا سيسلمون ، يعتبر الشريف ، وتوجه حضرة أحمد باشا إلى «الطائف» ، ويعد توجهوا وصلوا «غفار حرب» طائفة منهم ، مؤيدين الطاعة راجعين ما أخذوه ، طالين العفو ، فتوقف شبر ،

وعرف إلى حضرة أحمد باشا ، وصار تاريخه ، وهو بمكة ، فبدأ لمحكم إنهى أمر على عسير ، وأحذرهم سطوة بأسكم ، وأفهم الكلام ، وأرجو من الله تعالى ، أن لا يحصل منهم خلاف ، وتصل كتبهم إليكم ، على المطلوب ، وإن ما أحدا ما أمر في غيره لله ولرسوله ، وصلاح المسلمين ، لأئني قبل وصولي عرفتهم ، وحذرتهم ، وأخبرتهم ، إن لم تريدون أكون عندكم ، وتعرفون الباشا أيده الله ، بالذي كلفكم على العصيان ، وتشكون حالكم ، لكان أولا ، فوصل منهم لي عند سفرنا بتاريخه مكتوب ، ما وسعني إلاض إرساله إليكم ، ومع جوابهم ، لي أرجو الله أن لا يختلفون ، ويصل رد سؤالهم إليكم ، وما أريد بذلك إلا مزية لديكم ، وبعد ذلك أتوجه بلدي ، لأئني سرت منها ، والبدو عمال ينهبون ، وقد غرة غازية إلى عين ماري لنا ، فيه عبيد لنا ، يزرعون بعيد ، عن البلد ، وقتلوا منهم ثلاثة ، وساقوا قدر عشر عبيد بأولادهم ، وكان وصولنا العام الماضي ، في شأن أهل حضرموت ، ولم يكن معكم جلوس ، لتعلموا بحالنا ، وتوجهتم الإسكندرية ، وكما وصلنا في هذا العام ، وسمعنا بأن الحرب باقى مع الأروام ، وما حدث من عسير ، وغيرهم ، رأينا أن الأهم في الأهم ، أولا . وحال أهل حضرموت أخف ، ومحبكم في أرض ضعيفة ، يجاهل على تأمين السبل ، وقيام الحق ، ولا في البلد ما يكفى ضيوفنا ، فكيف بجند يقاتلون البغاة ، وغاية ما عندنا ساين عبيدهم ، الذي يغزون ويقاتلون ، والأرض طيبة ، غير أنها خالية عن السكن ، قد توالى عليها الخراب ، وزهدتها الملوك ، وقمنا فيها مع فتنة الوهابي ، كونها بعيدة عنه ، ووطن لنا ، وألناهم بالطاعة ، لسعادة سلطاننا ، والدعاء له ، وصاروا مستمرين . وكل ذلك نخسر من أموالنا ، حتى تعبنا ، غاية التعب ، ولا عندنا من نشكى حالنا له ، أولا ، أن النفوس عزيزا ، وما شرفنا إلا «صاحب مسكت» ، و«صاحب اليمن» من «جهة اليمن» ، ولا فيهم خبر ، وقصدنا سعادتك ، مؤملين منكم كل خير ، وخارج أرضنا ما يكفى

الوارد ، وصرنا محسوبين عليكم ، وبإسـمكم أيدىكم الله ، ونقسم بكم ،
والأعين متطلعة إلينا ، ولَا يشغلنا غير شماتة الأعداء ، وقد عرفناكم ، فعادة
حضرـتكم أولاً مَن أخذ بيدنا ، ومع الضجر الذى حصل معنا ، تحدثنا أنفسنا ،
أَن ترك البلد ، وَمَا لَنَا مِنَ الأملاك ، ونطلع فى مساعيه ، ونصل فى
خدمتكم ، بجميع عبيدنا ، ومكالفنا ، وَأَنَا إليك ، وَمِنْهَا شكية ، على الله ،
ثُمَّ بسعادتك ، وَلِىَ منك موعد عام ، وأنت فى «الطائف» ، عَلَى عند الناس ،
مِن الأموال ، ومتغابين عَلَى مَن ذلك عند «إمام صنعاء» ، ستة عشرة ألف
ريال ، أخذوها مِنى ، فى بيت مال «الحديدة» ، عام يحربون حميدة ، وعندى
خطوطهم ، ومهورهم ، وقد عرفتـك ، وأمرتنى أَن أصبر ، حتى يخلص أمر
الوهابى ، والعام الماضى مَا حصل مِنى مفاوضة ، وَلَا أـمكن مِنى الوصول إلى
الإسكندرية ، فضلاً وإحساناً وكرامة للنـبى ﷺ ، خط للإمام ، تسليم
حقى ، وخط للأغا يوسف ، بالقيام معى تحوز بذلك غاية الأجر ، بموجب
النصر لِمَن انتخبك ، وكذلك عند السيد زين جمل الليل ، ثلاثة وثلاثمائة
ريال ، وأخذت العام خط بنط ، أخينا السيد محمد إلى «والى المدينة» ، وَمَا
أمكن طلوع «المدينة» ، لضيق الحج ووكلت واحد ، إلى «المدينة» ، مَن
«ينبع» ، فوجد ولد السيد قد توجه إلى «مكة» ، وكان إلـتـمس عندنا بنفقة
بولد السيد زين وشكيتـه ، وأثبت حقى ، وأهل المدينة يعلمون ذلك ، وقد
أخبرت السيد المحروقى ، وتوضبوا لَهُ ناساً فى «مكة» ، وَكَمْ يخرج لى حق ،
وسافرت ، وَفِى تاريخه ، وكلت عليه «المدينة» ، وَمَا أدرى هل يخرج ،
أزحف أم لَا ، فضلاً منك خط لوالى «المدينة» ، بإلزامه ، وَهَذَا المذكور
نستعين به على صلاح بلدنا ، ولك مَنَّا خصوص الدعاء ، وَلَا عاد تشغل سعادة
جنايبكم بشئ ، وَمَا لَنَا غير الله ، ثُمَّ سعادتكم ، وَهَذَا الخط مِنى ، ومحبكم
قد كبر بسنه ، وَلَا يمكن إِنّى كل ساعة أسافر ، لقد تعبـت غاية ، وَأَمَّا مَا هو
لِى مِّن «مسكت» ، فَمَا أَنَا شاغلـكم ، ولعل الله يأتى بخير ولأبـد الحقيقة

تصلكم ، وَوَلَدُنَا فَضْلاً عَمَلُوا بِإِرساله ، وَأَخِينَا السَّيِّدَ مُحَمَّدَ ، قَدْ عَرَفْنَاهُ
بِجَمِيعِ ذَلِكَ ، وَلَأَبَدٌ عِنْدَهُ عِلْمٌ ، بِجَمِيعِ الَّذِينَ أَخَذُوا أَمْوَالَنَا ، وَاحِدٌ مِنْهُمْ ،
الشَّاذِلِي ، الَّذِي اسْتَحْضَرَ إِلَى «جَدَّة» ، وَكُنْتُ غَائِبٌ ، وَمَاتَ بِهَا ، هَذَا مَا
أَعْرِفُ مَوْلَايَ ، وَسَيِّدِي ، وَطَالَ اللَّهُ فِي عَمْرِ سَعَادَتِكُمْ ، وَمَكْنَكُمْ مِنْ نَوَاصِي
الْأَعْدَاءِ ، وَوَفَّقَكُمْ لِرِضَاهُ ، وَالسَّلَامُ ، وَكِتَابُ عَسِيرِ صَدْرِ نَاطِقِ الْكِتَابِ .

١٧ شوال سنة ١٢٣٨ هـ / ٢٧ يونيو ١٨٢٣ م .

«وَأَخِينَا السَّيِّدَ مُحَمَّدَ الْمُحَرَّوقِي ، يُخَبِّرُكَ وَيَحَقِّقُ كُلَّ الْأُمُورِ ، وَكِتَابُ رَبِّمَا
فِيهِ بَعْضُ كَلِمَاتٍ يَسْتَنْكَرُ مِنْهَا ، فَظَنَنْتُ إِنِّي مَا عِنْدَهُمْ خِلَافَ وَإِنَّمَا لِأَبَدٍ مِنْ
إِظْهَارِ الْغَيْبَةِ ، وَرَأَى سَعَادَةَ أَفْنَدِينَا يَعْرِفُ كُلَّ الْأُمُورِ ، وَطَالَ بِقَاكُمْ وَالسَّلَامُ ،
وَالْكِتَابُ الْآخِرُ مَا وَصَلَ إِلَيَّ حَتَّى أُرْسِلَهُ ، رَلَا ظَهَرَتْ كِتَابُهُمْ عَلَى أَحَدٍ .

الختم

عبد الله الذليل

محمد بن عقيل

وثيقة رقم (٢٩)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : دفتر (١٤) معية تركى .

رقمها فى وحدة الحفظ : أمر كريم (١٥٣) .

تاريخها : ٥ ذى الحجة ١٢٣٨ هـ / ١٣ أغسطس ١٨٢٣ م .

موضوعها : مِنْ : محمد على ، إلى : محمد عقيل ، المقيم فى «جدة» ،
يفيده أنه أرسل إلى «محافظة المدينة» ، أن يخلص له مطلوبه .

« مِنْ : الجناب العالى :

إلى : حضرة السيد محمد عقيل ، أحد الساحات اليمانية المقيم ، فى

«جدة» .

«بعد السلام التام والسؤال عن خاطرکم ، وصل إلینا کتابکم ، صحبه
تابعکم ، وذكرت فيه أنك جئت إلى ، «بندر جدة» ، لقضاء بعض مصالحکم
الخيرية ، ومكثت فيه ، صورة الضيف ، وأثناء الطريق قد طرق لسامعکم ،
فتنة العسير ، وبمقتضى الصلابة المودوعة إلى ذاتکم ، إستحسنتم إرسال
مكتوب إلى المذكورين ، يشتمل على النصيحة ، ودفع الفتنة ، فأرسلت
المكتوب ، ونظراً فى الجواب الواردة ، الفتنة التى قامت بينهم ، ملحوظ
دفعها ، بأسهل وجه ، وأحسن صورة ، وكذلك أنهيت بعض أحوال بتلك
التواحي ، يلزم إعلامها ، واستدعيت تحريراً ، وتوصية ، «لمحافظة المدينة» ،
أن يخلص مطلوبك ، مِنْ السيد زين جمل الليل ، ثلاثة آلاف ، وثلاثمائة ريال ،
صار معلوماً ، وتقرر عندنا أن الأشقياء المرقومة ، بمقتضى البلاهة والبلادة . .
الغفلة والجهالة ، سلكوا طريق الشقاوة ، وجعلوا أنفسهم آلة للفساد ،
والفتنة ، وذهبوا لمسلك ماله نهاية ، وارتكبوا فعلاً كريهاً ، سبباً لإتلاف

أنفسهم ، ومعلوم عند أهل العالم ، مَا فعلنا بِهِمْ مِنْ بداية وقتنا ، المرة بعد المرة ، والله الحمد والمنة ، وَفِي هَذَا الوقت ، وفرة قوتنا ظاهرة ، وكثرة عساكرنا باهرة ، وليس بأعجز ، مِنْ تأديب وتربية المذكورين ، مثل مطلوبنا ، وَأَنَّ طائفة الأروام ، المتمكنين فِي الجزائر ، والسواحل ، عصت على الدولة العلية ، وبحسب مأموريتنا مشغولين لتأديبهم ، وأثناء ذلك تجاسر أشقياء العسير ، على تلك الفتنة ، التي أوجبت تربيتهم شرعاً ، وعقلاً ، وقد كنَّا ساعين ، ومجتهدين ، ثلاث سنوات ، فِي ترتيب عساكر «الحديدة» ، الجهادية ، وَمِنْ كرم الله سبحانه وتعالى ، فِي هذه الأيام ، تم أمر نظامهم على أحسن منوال ، وعساكر المذكورة ، لهم آلاى كثيرة ، وكل واحد مِنْ آلاى المذكورة ، مرتب على أربعة آلاف عسكر ، ولهم كبير مسمى ميرالاي ، ونبئتنا أَنْ نرسل مِنْ ميرالاي المذكورة ، واحد وإثنين مِنْ عساكر المرتبة ، وَإِنْ شاء الله الرحمن ، فِي قريب الزمن ، متوجهين بتلك النواحي ، ويجزى الأشقياء المرفومة وغيرهم بِمَا يستحقون مِنْ التريبة ، وَفِي هَذَا الوقت يتنادموا أهل الفساد ، حيث لَا ينفعهم الندم ويصيرون عبرة ، لِمَنْ إعتبر ، ونهاية الكلام ، مصمم ومحقق عندنا ، أمر تأديبهم على وجه المشروح ، وكتبنا «لمحافظ المدينة» ، مكتوباً وأرسلنا فِي طي هذه الرقيمة ، أَنْ نخلص مطلوبك مِنْ جمل الليل المرقوم ، وبسبب إعادة تابعك ، كتبنا هَذَا المرقوم ، وَإِنْ شاء الله تعالى ، لدى وصوله إِلَيْكَ ، تذكروا طرفنا بالخير والسلام .

وثيقة رقم (٣٠)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : محفظة (٩) بحربا .

رقمها في وحدة الحفظ : (١١) .

تاريخها : ٢١ رجب ١٢٣٩ هـ / ٢٢ مارس ١٨٢٤ م .

موضوعها : رسالة من : أحمد يكن «محافظ مكة» إلى المعية السنية .

« سيدى صاحب الدولة ، وكلى النعم على الهمم :

«يعرض عبدكم أنه لدى إقام تنظيم الوسائل والأسباب ، المقتضية لسفرنا لتأديب أشقياء عسير ، الذين خرجوا عن الطاعة ، وأصبحوا على رشك الطغيان ، وتعريقهم حدهم أخرج من : «الطائف» فى يوم الإثنين الواقع فى ١١ ربيع الثانى^(١) أحمد أغا ، بكباشى الأورطة الأولى ، وإسماعيل أغا ، بكباشى الأورطة الثانية ، ومعهما عبدكم القائم مقام سليم أغا ، وفى يوم الثلاثاء أخرج محمد بك المرالى الثانى ، ومعه حسن أغا بكباشى الأورطة الثالثة ، وسليم أغا ، صاغقول أغاسى أورطة المغشيم ، كما قمنا مع السوارى الموجودين بدائرة عبدكم ، وفى اليوم الرابع عشر من الشهر المذكور ، وصلنا إلى البسيطة^(٢) وحيث أن حمالة الجبخانه الذين كانوا على وشك الخروج ورائنا قد فروا . . فقد أستوجرت الجمال اللازمة ، وأرسلت إلى «الطائف» مع بعض الفرسان ، لإحضار هذه الجبخانه ، وبعد أن أقمنا ثلاثة أيام فى البسيطة قمنا فى اليوم الرابع منها ، حيث وصلنا فى اليوم السادس والعشرين ، إلى «العقيق»^(٣) ، وحيث أن عبيدكم العساكر الجهادية ، قد وصلوا إلى المكان

(١) ١١ ربيع الثانى ١٢٣٩ هـ / ١٥ ديسمبر ١٨٢٣ م .

(٢) البسيطة : واد ذو قرى ومزارع فى إمارة الطائف ، المعجم المختصر ، ق (١) ، ص ٢٧٨ .

(٣) العقيق : بمنطقة إمارة عسير ، المعجم الجغرافى ، ق (٢) ، ص ٨٤٠ .

المذكور قبلنا بيومين . فقد بقينا فيه يوم واحد ، وفي اليوم التالي قمنا مع
العساكر المذكورة ، ولما كان سيرهم بطيئاً فقد وصلنا إلى السنية . في أوائل
جمادى الأولى^(١) فبقينا هناك يومين وفي اليوم الثالث أخذنا طريقنا نحو
«البيشة»^(٢) ، فوصلنا إليها في اليوم الرابع ونصبنا خيامنا هناك بالمكان المسمى
(ضيفة) إلا أن الجمال المعلومة المقدار التي استؤجرت لحمولة عبيدكم عساكر
الجهادية لغاية «البيشة» بمعدل (٦) ريالاً ، للجمال الواحد ، قد رؤى أن من
الأنسب شرائها فضم (٥) ريالاً على أجرة الجمل الواحد ، واشترت من
أصحابها ، وقد أئتمنوا جمالاً أخرى بدلاً عن الجمال الناقصة ، وحيث
ذخيرتنا قليلة ولم يبق لدينا غذاء للجياد فقد أرسلت جمالنا لاستحضار هذه
اللوازم من بالقرن ، وشمران ، وعندما عادوا وكثراً على وشك القيام ، علم
عبيدكم علمنا أكيداً ، أن على ابن مجثل ، وابن مشيطة ، قد حضرا مع عربان
وافرة ، ونزلوا في مكان يدعى مسلح ، يبعد ثلاثة منازل عن «البيشة» ،
فكتب لكل من حسن أغا رئيس الادلاء ، وحسن أغا الأرنؤوط ييكباشي
الأورطة الرابعة ، بالحضور ، وفهم للجميع بالدقة ، بأن يقوموا من «شمران» ،
ويتقدموا إلى الإمام منزلاً ، منزل وأن يعطوا الأمان لطلابيه ، وبالجمال قمنا
من بيشة بالذخائر ، التي استحضرت من «بالقرن» ، حيث غرنا على العربان
الموجودين بالبوغاز المسمى «مضيق» ، الكائن بالقرب من «بئر دن» ، فقتل من
العربان خمس ، ونهبت كثير من الخراف . ولما كان المكان الذي لجأ إليه على
ابن مجثل ، صعب المرتقى ، فقد ترك على يميننا ، وعندما نزلنا حول البئر
المذكور ، وأخذ في إطلاق المدافع ، علمنا في اليوم التالي من جواسيسنا أن
على مجثل ، انسحب إلى «وادي شهران» فقمنا من هناك وقطعنا المنازل ،

(١) أوائل جمادى الأولى ١٢٣٩ هـ / أوائل يناير ١٨٢٤ م .

(٢) البشة : مدينة يجتمعها عدد من القرى ، من إمارة بلاد عسير ، المعجم الجغرافى ، ق (١) ، ص ١٨٦ .

حتى وصلنا إلى «قرى وهاب» فأحرقناها ، مِنْ أولها إلى آخرها . . ثُمَّ قَمْنَا مِنْ
هناك في طريقنا إلى السيل المسمى «زبان» ، الذي يبعد ثلاثة ساعات فوصلناه
في اليوم الـ ٢٨^(١) ، بعد الظهر ونصبنا هناك خيامنا ، وبعد المشورة مع
الميرالاي محمد بك ورئيس الادلاء رُؤيَ مِنَ المناسب أَنْ نرى بالعين طبيعة
«وادي شهران» ، وَمَا حوله لمعرفة المنطقة الملائمة للحرب ، فأرسل الشريف
محمد بن عون والقائم سليم أغا ومحمد أغا تركجة بليماز . وعارف أغا
رئيس التعليم ، عبيدكم وبعد أَنْ كشفوا عادوا لطرف عبدكم ، وقد صممنا
على مهاجمتهم في اليوم التالي غير أَنَّهُ في ذاك اليوم قبل الغروب ببضعة دقائق
شاهد حراس الجيش مقدار ثلثمائة أو عشرة آلاف مِنَ الأشقياء ، معهم (١٥٠)
فارساً آتين خلسة مِنْ ناحية الجبل الكائن إلى جانب ، السيل النازل على
الجيش ، وهم على بن مجثل ، وسعيد ، ومشيط وابن شعبان ، وبنى أحمر ،
وبنى أسمر ، ورفيدة ، وعبيدة ، وشهران ، وبنى وهاب ، وجميع العسير ،
فدقت طبول الحرب والكفاح ، ونفر الجند لمقابلة الأشقياء ، المنحوسين وابتدأ
الحرب وأطلقت المدافع ، والقنابل ، إلى الساعة السادسة ونصف ليلاً ،
ونبصر الباري ، وأنفاس حضرة وكِيَّ النعم الطاهرة إنهزم الأشقياء ، وفي
فرارهم أخذ الجند الجهادي المنصور يتعقبهم وحزوا مَا تجاوز الـ (١٥٠) رأساً
وأذن . . وألقى القبض على خمسة أشخاص مِنْهُمْ أحياء . هَذَا وبعد أَنْ قَمْنَا
هناك يوماً . . كتب في اليوم التالي إلى حسن أغا رئيس الادلاء ، وحسن أغا
الأرناؤط، بِأَنْ يَأْتِنَا بسرعة ، إلى «وادي شهران» ، وَأَنْ يَسِيرَا على بَنَى أحمر ،
وبنى أسمر ، وَأَنْ يَقُومَا عربانهمَا ، ويأتونا إلى «خميس مشيطة» ، وقمنا مِنْ
«وادي شهران» إلى «خميس مشيطة» ، في يومين ، وعندما نصبنا خيامنا هناك ،
حضر ابن مشيط ، وَلَمْ يَحْضُر مشيط نفسه ، مِنْ خوفه وَلَمَّْا أُرْسِل ورقة
الأمان ، مع ابنه حضر بنفسه ، وألبس الخلعة المعتادة ، وأخذ مقداراً مِنَ
الدقيق ، والشعير ، وأعطى للعساكر والفرسان ، وحيث أَنْ حسن أغا ، رئيس

(١) ٢٨ جمادى الأولى ١٢٣٩ هـ / ٣٠ يناير ١٨٢٤ م .

الادلاء ، وحسن أغا الأرناؤط ، والشريف منصور ، والشريف مندبل قد تلاقوا في «خميس مشيط» ، فقد قمنا جميعاً إلى «الحجلة» ، وبعد أن بقينا فيها ، يوم قمنا إلى ، العطفة^(١) ، ومنها إلى شحاته^(٢) ، وعند وصولنا إلى المكان المسمى الملاح ، الذي حارب عنده فيما سبق مولانا وكلي النعم ، علم لعبدكم أن علي بن مجتل ، وأربعة آلاف من العربان ، ينوون سد البوغاز ، وأن سعيد بن مسلط سيأتي من جهة الجبل ، مع أربعة آلاف آخرين من العربان ، إلا أنه عدّا عن كون الشمس كانت قد قربت من المغيب ، فإن الجيش أيضاً ، كان متعباً ، فلم نشأ محاربتهم ، بل أخرج حراساً على الجبال ، حول أطراف الجيش الأربعة ، وفي الساعة الخامسة ، حضر الجواسيس الذين أرسلوا الطرف ، سعيد ، وأخبرونا أنه عندما تبتدى المحاربة ، فإن سعيد سيأتي من ناحية الجبل ليهاجم جيشنا . وفي الصباح سير على ابن مجتل ، كل من حسن أغا الأرناؤط بيكباشي ، الأورطة الرابعة ، والقائمقام سليم أغا ، ورئيس الادلاء ، محمد أغا بتمازجي زاده ، والشرفاء والعربان ، الذين جمعيتنا ، ومدفع «قبوز» ، واحد وعين إلى جهة الجبل ، الذي سيأتي منه سعيد ، ودوي واحد، وثلاثة سوارى ، وأوصيناهم أنه متى رأوا سعيد ، هذا يتحرك أن يخبرونا عاجلاً ، وقد أخبرنا الفرسان الثلاث ، أنه عندما باشرت العساكر الجهادية ، والسوارى ، والعربان الحرب ، مع علي بن مجتل ، وسمع سعيد صوت القنابل ، والبنادق ، قام سعيد حالاً ، من مكانه ، وعليه سير حسن أغا بيكباشي ، الأورطة الثالثة ، وإسماعيل أغا بيكباشي ، الأورطة الثانية ، على الجبل الذي سيأتي منه سعيد ، وسيرت الأورطة الغشيمة ، مع الصاغقول أغاسي سليم أغا . على جبل آخر ، وأرسلت فرسان حسن أغا ، رئيس الادلاء ، وفرساننا ، نحن إلى ميدان الطريق الآتي منه سعيد ، وعلى هذا الترتيب ، سدت الطرق ، ولكنه لم يهجم على جيشنا ، بل حصر همته لإمداد علي بن مجتل ، الموجود بالبوغاز ، ففقط «تركجه بليماز» ، طريقه إلى

(١) العطفة : من قرى بني بالأسمر في إمارة بلاد عسير ، المعجم الجغرافي ، ق (٢) ٨٣٠

(٢) شحاته : من قرى ننى شهر في إمارة بلاد عسير ، المعجم الجغرافي ق (١) ص ٦٤٠

البوغاز عاجلاً ، فَلَمْ يَسْتَطِع ابن مجتل ، وعندما تعرض للجبال التي عليها إسماعيل أغا ، وحسن أغا ، بادرا لمقابلته ، وبعد حرب أربع ساعات ، هجم أخيراً حسن أغا الأرناؤوط ، والسواري الذين معه ابن مجتل ، كَمَا هجم حسن أغا بيكباشي الأورطة الثالثة ، وإسماعيل أغا بيكباشي الأورطة الثانية على سعيد ، فهزموهما . . بعناية الله ، وهمة مولانا ، وكُلِي النعم ، فتعقبتهم العساكر الجهادية ، ورؤساء الادلاء ، وفرساننا والأغوات ، وطردهما إلى مسافة ثلاث ساعات ، إلى الوراء ، ونحسر (١٩٠) رأساً من رؤوسهم وأذانهم ، وألقى القبض على أحد الشيوخ ، وعلى بضعة أشخاص أحياء ، وقد أعدموا وعقِب ذلك ، قمنا إلى «بناية»^(١) وقِي بقائنا فيها مدة ثلاثة أيام ، علم لعبدكم أَنَّ علي بن مجتل ، وسعيد بن مسلط ، يقيمان في قراهما ، فأبقى في «بناية» بيكباشي الأورطة الثالثة ، ومائتي من الفرسان ، وتحركنا في اليوم الرابع ، من «بناية» برجال الأورطة الرابعة ، الباقية وأغواتها ، ورئيس الادلاء ، بتمازجي زاده ، محمد أغا ، وحسن أغا ، ومحمد أغا تركجة بليماز ، والشرفاء والعربان ، الذين في معيتنا ، وعندما وصلنا إلى المكان المسمى ، «سكا»^(٢) وهو موطن الشقيين المذكورين ، لَمْ يَسْتَطِيعا البقاء في «سكا» ، فضماً إليهما مقدار ألفين من رجال «قبيلة مفيد» ، ورجال «المع» ، ونزلنا في سفح المكان المسمى «عقبة»^(٣) الذي يبعد مسافة ثلاث ساعات عن «سكا» ، وهناك اعتصمنا ، وقِي اليوم التالي لوصولنا ، بينما نحن ، ومعنا خمسة وعشرون فارساً ، نكشف أطراف العقبة ، وأسفلنا ، وإِذَا بالاشقياء المنحوسين يرموننا بالبنادق ، من الأسفل ، فتوقفنا ، وياشرنا الجدال ، وأرسلنا نخبر الجيش ، فلحق بنا أحمد أغا بيكباشي ، الأورطة الأولى ، بأورطته ، والقائم مقام سليم أغا ، وبعد أَنْ حاربنا قليلاً ، علمنا ، أَنَّ سعيد بن

(١) بناية من قرى بش ، بمنطقة جازان ، المعجم الجغرافي ، ق (١) ، ص ١٧٦ .

(٢) سكا : بلدة في بلاد الأسمر والأحمر ، في إمارة عير ، المعجم المختصر ، ق (٢) ص ٧٢٤ .

(٣) عقبة : انظر ، المعجم الجغرافي ، ق (٢) ، ص ٨٣٥ - ٨٣٦ .

مسلط ومعه مقدار (٣٠٠) من الأشقياء ، آتين عن يسار العقبة ، فسير عليهم حالاً أورطة أحمد أغا ، عبدكم المذكور ، وفرسان رؤساء الأودلاء ، وحسن أغا ، ومحمد أغا تركجة ييلمز ، وبعد حرب دامت ساعة ونصف ، انهزم بعناية الله الوهاب وفرّ إلى أسفل العقبة .

أن طرد الأشقياء ، من العقبة ، إلى مكان آخر ، وأن يكن في ظل حمايتكم ، ليس بالأمر المهم ، إلا أنه عدأ ، عن كون العقبة المذكورة ، صعبة المرتقى ، فإن المصلحة أيضاً ، تقضى بترك أورطة ، ورئيس خيالة هناك ، بمقتضى الحال ، وحيث أننا لا نتأكد من قلوبنا ، أن العربان الذين بمعيتنا ، وأهل العسير ، الذين أتونا بالأمان ، لن يقاتلون بما أوتوا من قوة السواعد ، وعلى ذلك توقفنا لحين ورود العساكر ، التى على وشك الحضور من ، القنفذة ، وحضور جمعة أغا ، وأرسلت مكتبة إلى البيكباشى ، مصطفى أغا شاطر زادة ، لكى يحضر حالاً . وصممنا على القيام بالهجوم على العقبة ، متى وردت العساكر ، ونحن فى أتم ما يكون من القوة ، إذ يمكننا بأنفاسكم الطاهرة ، أن نقضى على رأس الفتنة ، على بن مجتل ، وسعيد بن مسلط ، وعلى هذا الأمل ، أوقفنا أعمالنا ، بضعة أيام ، وبعد خمسة عشر يوماً ، لحقت بنا العساكر المشاة ، وعبدكم الأغا المذكور ، وجلب حسن أغا بيكباشى ، الأورطة الثالثة ، الذى ترك فى «يناية» ، وأرسل مكانه رؤساء المخارة ، فسير على سعيد ، أورطة الغشيم ، وسليم أغا الصول قول أغاسى ، وإسماعيل أغا بيكباشى الأورطة الثانية ، ورئيس الادلاء ، حسن أغا ، ومحمد أغا تركجة ييلمز ، وجميع الشرفاء والعربان ، ومدفع قبوز والقائمقام سليم أغا ، وسير على بن مجتل ، حسن أغا بيكباشى ، الأورطة الثالثة ، وحسن أغا الأرنأوط ، بيكباشى الأورطة الرابعة ، ومصطفى أغا شاعر زاده ، وفرسان الموجودين بدائرتنا ، وترك أمر المحافظة ، على جيشنا إلى محمد أغا التيمازجى زاده ، وأقام الميرالاي ، محمد بك ، وأحمد أغا ، بيكباشى الأورطة الاولى ، على أحد الجبال ، القريبة من العقبة ، لإرسال الإمداد ، إلى المحلات اللازمة ، وتم الترتيب على هذا السياق ، وفى ١٦ من شهر

رجب^(١)، يوم الثلاثاء ، الساعة واحدة ، عندما خرجتاً إلى «العقبة» ، متوكلين على الله ، حيث تلقى مع الأشقياء المنحوسين ، خلف إستحكاماتهم ، وبوشر الحرب ، لم يقووا على الفرار خلف استحکاماتهم ، فأخذوا يفرون فتعقبهم جميع العساكر المنصورة ، حتى أسفل العقبة ، وخرج بعض الأشقياء إلى الجبال المرتفعة ، وبعضهم قبع في القلاع ، وظل الحرب بالقنابل ، والبنادق مستمرا ، إلى الساعة العاشرة ، حيث فرَّ على بن مجتل ، وسعيد ، مع أربعة أو خمسة ، من الأشقياء وطلب غيرهم الأمان ، فأعطوا وأحرقت منازلهم ، التي في سفح العقبة ، من أولها إلى آخرها ، ودهمت ونهبت ، جميع أموالهم وأشياءهم ، وبعد أن أقامت العساكر الجهادية ، والفرسان والمشاة ، هنالك ، ليلة واحدة ، عادوا للجيش ، وقد بنت في قطعة الورقة الموضوعة ، داخل معروضى المجروحين ، والمتوفين ، من عبيدكم العساكر في محاربتهم مع الملاحدة في «ريزان»^(٢) وفي رأس العقبة وأسفلها ، وعداً عن أن وصف حرب وكفاح ، ونظام العساكر الجهادية مستغنى عن البيان ، فإن أهل عسير يقررون ، أنهم لم يروا مثل حروبهم وكفاحهم ونظامهم ، ويقدر الإكثار من هذا النوع من العساكر ، تكثر المنافع من خدماتهم ، لحضرة وليّ النعم ، كما شوهد رأى العين ، ومع بيان أن مدفعي القرموز (القبور) ، والجرجة ، اللذان أخذاه أهل العسير ، قد استعيد ، قد كتب خطاب عبدكم ، وأرسل لصوب وليّ النعم ، مع عبدكم عمر أغا ، رئيس معاوني خزينتنا ، وعلى كل حال الأمر والفرمان في هذا الصدد ، لحضرة صاحب الدولة ، وليّ النعم مولاي سلطاني» .

محافظ مكة المكرمة

حالا

احمد

(١) ١٦ رجب ١٢٣٩ هـ / ١٧ مارس ١٨٢٤ م .
(٢) دبران . من قرى العلاية ، بمنطقة يثرب ، في إمارة بلاد عسير ، المعجم المختصر ، ق (٢) ،

وثيقة رقم (٣١)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : محفظة (٩) بحربوا .

رقمها في وحدة الحفظ : (١٢) .

تاريخها : ٢١ رجب ١٢٣٩ هـ / ٢٢ مارس ١٨٢٤ م .

موضوعها : رسالة من : أحمد يكن ، إلى : المعية السنية ، عن اجتماعه ، مع كبار مشايخ عسير ، والموقف العام بعسير .

«حضرة صاحب الدولة ، والعناية ، ذو الرحمة الزائدة ، وكليّ النعم ، على الهمم مولاي سلطانى طال بقاءه .

«يعرض عبدكم ، أنه بناء على الفرمان العالى ، الصادر قبل مدة ، مع القواص ، عبدكم قد حاربنا أهل عسير ، وينصر البارى وهمة ، حضرة وكليّ النعم ، عندما وصل عبدكم ، إلى «بناية» جميعنا كبار أشقياء العسير ، الذين جاءوا للأمان ، وخطبناهم جميعاً ، قائلين لهم ، يا مشايخ عسير أولاً : لما كان مولانا ، وكليّ النعم ، بالحجاز أظهرتم العناد ، فسار عليكم وسحقكم جيداً ، وفى أيام حسن باشا ، عصيتم فسار عليكم وأدبكم التأديب اللازم ، وكذلك فى أيام أخى المرحوم ، خرجتم عن دائرة الأدب ، فسار عليكم أيضاً ، وعرفكم حدكم ، والآن فى أيامى أيضاً ، تمسكتم بكل مخالف ، وارتكبتم أنواع الشقاوة ، وفى طريقى من «الطائف» إلى «بنابة» ، حاربتهم مرتين ، وتسببت فى هدر دماء مخلوقات كثيرة ، وجوزتم هذه الخسائر ، الجمّة . فلا يقتضى بعد الآن ، أن توجد بيدكم بنادق ، فلتذهبوا بأدبكم وشرفكم ، لتسلموها ، وإلا فأنتم تعرفون ، وعندما فهم كل منهم هذه الكلمات الشديدة ، أجابوا جميعهم ، «نرضى بقتلنا ، ولا نعطى بندقنا» ، وفر كل منهم إلى إتحاء

فِي الْجِبَال . نَحْو قَرَاهِم ، وَحَيْثُ أَنَّهُ لِمَنْ الْمَعْلُوم ، لِعَبْدِكُمْ أَنَّهُ مَهْمَا بَذَلَ مِنْ
الْجُهْدِ وَالسَّعْيِ ، فَإِنَّ هَذَا الَّذِي نَرِيدُهُ لَنْ يَكُونَ ، وَحَيْثُ أَنَّهُمْ وَسَطُوا مِنْ
قَلْبِكَ الشَّرِيفِ مُحَمَّدِ بْنِ عَوْن ، وَجَمِيعِ الشَّرَفَاءِ ، الْمَعْدُودِ الْخَاطِرِ ، أَبْطَلَ
الْكَلَامَ ، عَنْ أَخْذِ الْبِنَادِقِ ، وَجَمَعْتَ كَافَّةَ أَهْلِ الْعَسِيرِ وَوَضَعَ عَلَيْهِمْ جِزَاءً .

وَلَمَّا كَانَ الْمُلْحُوظُ بِحَسَبِ عَقْلِ عَبْدِكُمْ الْقَاصِرِ ، أَنْ يَعُودَ أَهْلُ الْعَسِيرِ ،
إِلَى فِتْنَةٍ أُخْرَى ، فِي الْقَرِيبِ الْعَاجِلِ . إِذَا لَمْ يَبْعُدْ مَوْلَايَ ، وَكَيْ النَّعْمَ ،
جَنْدًا فِي الْعَسِيرِ ، وَقَفْلَنَا إِلَى «مَكَّة» ، فَقَدْ أَبْقَى عَبْدُكُمْ مُصْطَفَى أَغَا شَاطِرِ
زَادَهُ ، مَعَ مَقْدَارِ (٤٠٠) مِنَ الْعَسَاكِرِ الْمَشَاةِ فِي بَنِيَّةٍ .

وَمَعَ بَيَانٍ أَنَّ : مِنْ تَقْرِيرِ عَبْدِكُمْ عَمْرٍ أَغَا ، رَئِيسِ مُعَاوَنِي خَزِينَتِنَا ، نَاقِلِ
عَرِيضَةِ عَبْدِكُمْ ، وَمِنْ تَقْرِيرِ الْقِدَاحِيِّ عَبْدِكُمْ ، سَتَصْبِيحُ الْحَقِيقَةُ مَعْلُومَةً ،
لِخَضْرَةِ وَكَيْ النَّعْمَ . حَرَّرَ عَرْضُحَالَ عَبْدِكُمْ ، وَقَدَّمَ إِلَى صَوْبِ وَكَيْ النَّعْمَ ،
بِمَنَّةِ تَعَالَى ، الْأَمْرَ وَالْفَرْمَانَ فِي هَذَا الصَّدَدِ ، وَفِي كُلِّ حَالٍ ، الْأَمْرَ لَخَضْرَةِ
صَاحِبِ الدَّوْلَةِ ، وَالْعَنَايَةَ ، وَالْمَرْحَمَةَ ، وَكَيْ النَّعْمَ ، عَالِ الْهَمَمِ مَوْلَايَ
سُلْطَانِيَّ .

الختم

أحمد محافظ مكة المكرمة

وثيقة رقم (٣٢)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : محفظة (٩) بحر برا .

رقمها في وحدة الحفظ : (١٣) .

تاريخها : ٢١ رجب ١٢٣٩ هـ / ٢٢ مارس ١٨٢٤ م .

موضوعها : رسالة من : الميرلاى الثانى محمد ، إلى : المعية السنية ، يشرح فيها كيفية تحرك القوات فى منطقة عسير .

«معروض عبدكم أنه : فى ١٦ من شهر ربيع الآخر^(١) . قمنا من بندر «الطائف» ، نحو أشقياء العسير الذين تجاسروا على العناء ، فوصلنا فى اليوم السادس من شهر جمادى الأولى^(٢) . إلى «البيشة» . . . وحيث أنه علم أكيداً من جواسيسنا أن على بن مجتل ، وعلى بن مشيط ، قد أتيا بعربان كثيرة إلى المكان المسمى «ملح» . الذى يبعد مسافة ثلاثة مراحل من البيشة فقد قمنا فى اليوم السادس عشر من شهر جمادى الأولى من «بيشة» متوكلين على الله ، حيث هجمنا على العربان فى البوغاز المدعو (ديق) الكائن بجوار «بئر دفن» ، فقتل منهم خمسة ، ونهبت منهم خراف وافرة ، ولما كان المكان الذى اعتصم فيه صعب المرتقى فقد تركناه على يميننا ، كئى لا نتسلقه ، ونزلنا على البئر المذكور وبوشر إطلاق المنابل من المدافع وفى اليوم التالى ، علم لنا من جواسيسنا أنه لم يستطع البقاء فى المكان المذكور ، وانسحب إلى الخلف ، إلى «وادي شهران» ، فرحلنا عن البئر ، وقطعنا المراحل ، حتى أتينا «قرى بنى وهاب» فأحرقناها من أولها إلى آخرها ، وقمنا منها إلى المكان المسمى «سيل» ، وهو قبل «وادي شهران» بثلاث ساعات ، فوصلناه ونصبنا خيامنا فيه . وأقمنا

(١) ١٦ ربيع الآخر ١٢٣٩ هـ / ٢٠ ديسمبر ١٨٢٣ م

(٢) ٦ جمادى الأولى ١٢٣٩ هـ / ٨ يناير ١٨٢٤ م .

الحراس عَلَى الأمكنة اللازمة ، حسب الأصول . وَفِي اليوم التالي أخرج قائمقامنا عبدكم سليم أغا ، وعارف أغا ، عبدكم رئيس التعليم ، ومحمد أغا ، تركجة بيلمز ، للكشف على أطراف «وادی شهران» ، وليروا بالعين الجهات ، والنقاط التي يجب أَنْ يباشر الحرب منها ، وَلَمَّا كُشِفُوا وعادوا أَبْصَرُوا فِي ذاك اليوم حراسنا ابن مجثل ، وأخيه سعيد ، وشيخ مشيط ، وابن شعبان ، وقبائل ريفية ، ورجال ألمع ، وهم مقدار ثمانية عشر ألفاً مِنَ الأشقياء ، آتِينَ سرّاً بين الجبال ، وهم سريتين فدقت الطبول ، وبوشر حمل البنادق ، وعندما علم الجيش بذلك دقت كل أورطة طبولها ، وخرجت الأورطة الأولى ، والثانية ، والخامسة ، إلى الجبال واستعدت الأورطة الثالثة ، خلف الجيش ترقب كل جهة . . وجعل محمد أغا تركجة بيلمز ، بعض فرسان مشاة ، ودخل السيل بالمشاة والفرسان ، وعندما ظهرت طلائع السريع ، أخذت الأورطة الخامسة ، ومحمد أغا تركجة بيلمز ، فِي محاربتِهِ إحداهَا ، ولكنها لَمْ تستطع الثبات ، أمام نيران الأورطة الخامسة ، فانسحبت إلى الخلو وجعلت تطلق البنادق ، مِنْ وراء المتاريس ، فهاجمها إسماعيل أغا ، بكباشى الأورطة الثانية ، وعارف أغا ، رئيس التعليم مِنَ الخلف ، فقربت مِنَ المحل المذكور . . وحيث أَنَّ موضع السرية الثانية ، محكماً ، فقد تقوت ، وهجمت على الجيش ، وبينما الأورطة الثالثة ، تصدها ، وتسد عليها الطرق ، وتحارب ببطولة ، وصلت الأورطة الأولى ، لإمدادها مِنَ جهة اليسار ، كَمَا حضرت الأورطة الثانية ، مَعَ أربعة (يوزباشية) ، مِنَ اليمين وَعَلَى هَذَا الوجه ، طوقت سرية الأشقياء ، مِنَ الجهات الثلاث ، وبعد حرب وكفاح ، مدة ستة ساعات ونصف أعطيت إشارة ، قطع النار ، والهجوم بالحرايب ، مِنَ الجهات الثلاث ، وعندما قرعت طبول الحرب والهجوم ، لَمْ يستطيعوا الوقوف ، فاحتلت صفوفهم ، وبينما هُم مولون الأدبار إلى الجبال ، مشتتين كانت العساكر الجهادية ، تتعقبهم إلى مسافة نصف ساعة ، ففخروا (٢٠٠) مِنْ رؤوسهم ، وقبضُوا عَلَى بضعة أشخاص أحياء ، والحق أَنَّهُ وَإِنْ إِسْتَشْهَدْنَا ، وجرح ،

فالله عظيم ، الشأن ، يطيل عمر مولانا ، وكفى النعم ، فقد نلنا هذه النصره ،
 بأنفاسكم الطاهرة الجليلة ، فحمداً لله ثم حمداً ، وبعد بقاءنا يوم واحد في
 المكان المذكور ، قمنا إلى العقبة ، المسميات «ملاحه» ، فوصلناها في اليوم
 الثالث عشر^(١) ، حيث علم لنا أن على بن مجتل ، رئيس فتنه الفساد ، ومعه
 أربعة آلاف من الأشقياء ، قد سدوا العقبة المذكورة ، وبنوا فيها متاريس عظيمة ،
 وأن مع أخيه سعيد بن مسلط ، أربعة آلاف آخرين من الملاحين ، ينو أن
 يهجم بهم على الجيش ، عندما ينشب الحرب مع أخيه . وعندما تشاورنا مع
 نجلكم الباشا ، السرعسكر ، أمر من قبيل التحقيق من مسموعاتنا هذه ، أمي
 صحيحة أم لا ؟ ، أن يسير في اليوم التالي ١٧ جمادى الثاني^(٢) ، صباحاً
 قائمقاماً عبدكم ، سليم أغا ، وحسن أغا الأرناؤوط ، بيكباشى الأورطة
 الرابعة ، ومحمد أغا ، بتمازجى زاده ، رئيس الادلاء ، وقبائل العربان ،
 ومدفعاً واحداً ، على بن مجتل . وسدت الطرق التي سيأتى منها سعيد
 اللعين ، وبوشر الحرب ، وبينما المدافع والبنادق ، تطلق إذ سمع سعيد دويهاً ،
 فنهض بالحال ، بقصد الهجوم على الجيش ، ولكنه فوجئ بسد الطرق
 المنحوسة ، في وجهه فحار في أمره ، ولم يعرف ، ماذا يصنع ، وعندما أراد
 إمداد ، على بن مجتل ، حال دونه عبدكم ، رئيس الادلاء ، محمد أغا
 تركجة يلmez ، وبادر لمحاربتة ، وحملت الأورطة الثانية ، والثالثة ، من جهة
 الشمال ، على ردى الفعال . . وتقدم حسن أغا الأرناؤوط ، وهجم على بن
 مجتل ، وممر أحمد أغا ، بيكباشى الأورطة الأولى ، وهجم على بن
 مجتل ، أيضاً ، كما هجمت جميع العساكر الجهادية ، والفرسان ، من : كل
 جهة ، قائلين ، الله ، الله ، فلم يقو المقهورون ، على الوقوف ففروا هارين
 مشتتين ، إلى الجبال ، فتعقبهم العساكر الجهادية ، والسوارى من ورائهم ،

(١) ١٣ جمادى الأولى ١٢٣٩ هـ / ١٥ يناير ١٨٢٤ م .

(٢) ١٧ جمادى الثانية ١٢٣٩ هـ / ١٨ فبراير ١٨٢٤ م .

وحزت (١٥٠) رأساً من رؤوسهم ، وقبضت على أحد الشيوخ ، . . وعلى بضعة أشخاص أحياء . وأنه وأن يكن قد جرح مقداراً ، مناً واستشهد ، إلا أننا قد لننا هذه الفتوحات الجليلة ، والنصرة الإلهية ، أطال عمر مولانا ، وكى النعم ، أمين . . وفي النسخة الثانية ، قد صار بيان حركات الأورط مع الشروحات . وفي اليوم التالي للقتال المذكور ، قمنا من المحل المذكور ، فاتيناً طبابة^(١) ، ووضعنا مجروحين داخل القلعة . . وحيث أن عبدكم حسن أغا ، ييكباشى الأورطة الثالثة ، جريح ، والصاغقول أغاسى ، جريح أيضاً ، والصول قول أغاسى ، شهيد ، وجنود كثيرة جريحة ، فقد بقينا بالمحل المذكور ، بضعة أيام ، وجاء العوام ، ويقوا فيه ، حيث علم لنا ، أن الشقى الردى الفعال ، على بن مجتل ، قد قرأ إلى «سكا» وطنه الأصلى ، الذى يبعد عن «طبابة» ، مسافة ستة ساعات ، ورحلنا عن المكان الأنف الذكر ، وفي طريقنا إلى «سكا» ، أحرقتنا قراهم بالنار ، وعندما وصلنا إلى «سكا» ، ونصبنا خيامنا ، علمنا أن المقهورين ، قد جمعاً مقدار ألفى من الملاعين ، جعلوهم قسمين ، قسم مع على بن مجتل ، والقسم الآخر ، مع سعيد بن مسلط ، فاستولينا ، على «عقبة رايدة» ، وبنا فى أعلاها ، ومتصفيهما المتاريس ، وتقوياً بالقوى الموجودة ، بأسفل العقبة ، وأنهما على استعداد للمحاربة ، وكما بوشر فى الصباح التالى ، الكشف على هذه «العقبة» ، وبادرونا بإطلاق النار ، أخبرنا الجيش فحضر أحمد أغا ، ييكباشى ، الأورطة الأولى ، كما حضر مقدار من السوارى ، فانسحب المقهوران ، إلى منتصف الجبل . . وحيث أن الصعود إلى ، «عقبة» ، صعبة المرتقى جداً ، بدون ترتيب ، ليس من المناسب ، فقد انتظرنا حضور العساكر البيادة ، من «القنفذة» ، وجلب العساكر الذين بالخلف ، واستحضر حسن أغا ، ييكباشى الأورطة الثالثة ، من «طبابة» ، وورود جمعة

(١) طبابة : إحدى قرى منطقة عسير القريبة من قرية «سكا» . وكما هو واضح من النص أنه كانت

توجد بها قلعة .

قاله عظيم ، الشأن ، يطيل عمر مولانا ، وكفى النعم ، فقد نلنا هذه النصره ،
 بأنفاسكم الطاهرة الجليلة ، فحمدنا الله ثم حمدا ، وبعد بقاءنا يوم واحد في
 المكان المذكور ، قمنا إلى العقبة ، المسميات «ملاحه» ، فوصلناها في اليوم
 الثالث عشر^(١) ، حيث علم لنا أن على بن مجتل ، رئيس فتنه الفساد ، ومعه
 أربعة آلاف من الأشقياء ، قد سدوا العقبة المذكورة ، ونوا فيها متاريس عظيمة ،
 وأن مع أخيه سعيد بن مسلط ، أربعة آلاف آخرين من الملاحين ، ينو أن
 يهجم بهم على الجيش ، عندما ينشب الحرب مع أخيه . وعندما تشاورنا مع
 نجلهم الباشا ، السرعسكر ، أمر من قبيل التحقيق من مسموعاتنا هذه ، أمي
 صحيحة أم لا ؟ ، أن يسير في اليوم التالي ١٧ جمادى الثاني^(٢) ، صباحا
 قائما عبيدكم ، سليم أغا ، وحسن أغا الأرنؤوط ، بيكباشى الأورطة
 الرابعة ، ومحمد أغا ، بتمازجى زاده ، رئيس الأدلاء ، وقبائل العربان ،
 ومدفعا واحدا ، على بن مجتل . وسدت الطرق التى سيأتى منها سعيد
 اللعين ، وبوشر الحرب ، وبينما المدافع والبنادق ، تطلق إذ سمع سعيد دويها ،
 فنهض بالحال ، بقصد الهجوم على الجيش ، ولكنه فوجئ بسد الطرق
 المتحوسة ، في وجهه فحار في أمره ، ولم يعرف ، ماذا يصنع ، وعندما أراد
 إمداد ، على بن مجتل ، حال دونه عبيدكم ، رئيس الأدلاء ، محمد أغا
 تركجة بيلمز ، ويادر لمحاربه ، وحملت الأورطة الثانية ، والثالثة ، من جهة
 الشمال ، على ردئ الفعال . . وتقدم حسن أغا الأرنؤوط ، وهجم على بن
 مجتل ، ومر أحمد أغا ، بيكباشى الأورطة الأولى ، وهجم على بن
 مجتل ، أيضا ، كما هجمت جميع العساكر الجهادية ، والفرسان ، من كل
 جهة ، قائلين ، الله ، الله ، فلم يقو المقهورون ، على الوقوف ففروا هارين
 مشتين ، إلى الجبال ، فتعقبهم العساكر الجهادية ، والسوارى من ورائهم ،

(١) ١٣ جمادى الأولى ١٢٣٩ هـ / ١٥ يناير ١٨٢٤ م .

(٢) ١٧ جمادى الثانية ١٢٣٩ هـ / ١٨ فبراير ١٨٢٤ م .

وحزت (١٥٠) رأساً من رؤوسهم ، وقبضت على أحد الشيوخ ، ... وعلى بضعة أشخاص أحياء . وأنه وأن يكن قد جرح مقداراً ، مناً واستشهد ، إلا أننا قد نلنا هذه الفتوحات الجليلة ، والنصرة الإلهية ، أطال عمر مولانا ، وكفى النعم ، أمين . . . وفي النسخة الثانية ، قد صار بيان حركات الأورط مع الشروحات . وفي اليوم التالي للقتال المذكور ، قمنا من المحل المذكور ، فأتينا طبابة^(١) ، ووضعنا مجروحينا داخل القلعة . . . وحيث أن عبدكم حسن أغا ، بيكباشي الأورطة الثالثة ، جريح ، والصاغقول أغاسي ، جريح أيضاً ، والصول قول أغاسي ، شهيد ، وجنود كثيرة جريحة ، فقد بقينا بالمحل المذكور ، بضعة أيام . وجاء العوام ، وبقوا فيه ، حيث علم لنا ، أن الشقى الردي القفال ، على بن مجتل ، قد فر إلى «سكا» وطنه الأصلي ، الذي يبعد عن «طبابة» ، مسافة ستة ساعات . ورحلنا عن المكان الأنف الذكر ، وفي طريقنا إلى «سكا» ، أحرقت قراهم بالنار ، وعندما وصلنا إلى «سكا» ، ونصبنا خيامنا ، علمنا أن المقهورين ، قد جمعاً مقدار ألفي من الملاعين ، جعلوهم قسمين ، قسم مع على بن مجتل ، والقسم الآخر ، مع سعيد بن مسلط ، فاستولينا ، على «عقة رايدة» ، وبنوا في أعلاها ، ومتصفهياً المتاريس ، وتقوياً بالقوى الموجودة ، بأسفل العقبة ، وأنهما على استعداد للمحاربة ، وكما بوشر في الصباح التالي ، الكشف على هذه «العقة» ، ويادرونا بإطلاق النار ، أخبرنا الجيش فحضر أحمد أغا ، بيكباشي الأورطة الأولى ، كما حضر مقدار من السواري ، فانسحب المقهوران ، إلى منتصف الجبل . . . وحيث أن الصعود إلى «عقبه» ، صعبة المرتقى جداً ، بدون ترتيب ، ليس من المناسب ، فقد انتظرنّا حضور العساكر البيدة ، من «القنفذة» ، وجلب العساكر الذين بالخلف ، واستحضر حسن أغا ، بيكباشي الأورطة الثالثة ، من «طبابة» ، وورود جمعة

(١) طبابه - إحدى قرى منطقة عبر القرية من قرية «سكا» . وكما هو واضح من النص أنه كانت

توجد بها قلعة

فالله عظيم ، الشأن ، يطيل عمر مولانا ، وكفى النعم ، فقد نلنا هذه النصره ، بأنفاسكم الطاهرة الجليلة ، فحمدًا لله ثم حمدا ، وبعد بقاءنا يوم واحد في المكان المذكور ، قمنا إلى العقبة ، المسميات «ملاحة» ، فوصلناها في اليوم الثالث عشر^(١) ، حيث علم لنا أن علي بن مجتل ، رئيس فتنة الفساد ، ومعه أربعة آلاف من الأشقياء ، قد سدوا العقبة المذكورة ، وبثوا فيها متاريس عظيمة ، وأن مع أخيه سعيد بن مسلط ، أربعة آلاف آخرين من الملاحين ، ينوون أن يهجم بهم على الجيش ، عندما ينشب الحرب مع أخيه . وعندما تشاورنا مع نجلكم الباشا ، السرعسكر ، أمر من قبيل التحقيق من مسموعاتنا هذه ، أهى صحيحة أم لا ؟ ، أن يسير في اليوم التالي ١٧ جمادى الثاني^(٢) ، صباحا قائمقامنا عبدكم ، سليم أغا ، وحسن أغا الأرناؤوط ، بيكباشى الأورطة الرابعة ، ومحمد أغا ، بتمازجى زاده ، رئيس الأدلاء ، وقبائل العربان ، ومدفعًا واحدًا ، على علي بن مجتل . وسدت الطرق التى سيأتى منها سعيد اللعين ، وبوشر الحرب ، وبينما المدافع والبنادق ، تطلق إذ سمع سعيد دويها ، فنهض بالخال ، بقصد الهجوم على الجيش ، ولكنه فوجئ بسد الطرق المنحوسة ، فى وجهه فحار فى أمره ، ولم يعرف ، ماذا يصنع ، وعندما أراد إمداد ، على بن مجتل ، حال دونه عبدكم ، رئيس الأدلاء . محمد أغا تركجة بيلمز ، وبادر لمحاربته ، وحملت الأورطة الثانية ، والثالثة ، من جهة الشمال ، على ردى الفعال . . وتقدم حسن أغا الأرناؤوط ، وهجم على بن مجتل ، ومر أحمد أغا ، بيكباشى الأورطة الأولى ، وهجم على علي بن مجتل ، أيضا ، كما هجمت جميع العساكر الجهادية ، والفرسان ، من كل جهة ، قائلين ، الله ، الله ، فلم يقو المقهورون ، على الوقوف ففروا هارين مشتتين ، إلى الجبال ، فتعقبتهم العساكر الجهادية ، والسوارى من ورائهم ،

(١) ١٣ جمادى الأولى ١٢٣٩ هـ / ١٥ يناير ١٨٢٤ م .

(٢) ١٧ جمادى الثانية ١٢٣٩ هـ / ١٨ فبراير ١٨٢٤ م .

وحزت (١٥٠) رأساً من رؤوسهم ، وقبضت على أحد الشيوخ ، . . وعلى بضعة أشخاص أحياء . وأنه وأن يكن قد جرح مقدراً ، ميتاً واستشهد ، إلا أننا قد نلتنا هذه الفتوحات الجليلة ، والنصرة الإلهية ، أطال عمر مولانا ، وكلي النعم ، أمين . . وفي النسخة الثانية ، قد صار بيان حركات الأورط مع الشروحات . وفي اليوم التالي للقتال المذكور ، قمنا من المحل المذكور ، فاتينا طبابة^(١) ، ووضعنا مجروحينا داخل القلعة . . وحيث أن عبدكم حسن أغا ، بيبكاشي الأورطة الثالثة ، جريح ، والصاغقول أغاسي ، جريح أيضاً ، والصول قول أغاسي ، شهيد ، وجنود كثيرة جريحة ، فقد بقينا بالمحل المذكور ، بضعة أيام ، وحاء العوام ، ويقوا فيه ، حيث علم لنا ، أن الشقى الرديء الفعال ، على بن مجتل ، قد قرأ إلى «سكا» وطنه الأصلي ، الذي يبعد عن «طابة» ، مسافة ستة ساعات ، ورحلنا عن المكان الأنف الذكر ، وفي طريقنا إلى «سكا» ، أحرقتنا قراهم بالنار ، وعندما وصلنا إلى «سكا» ، ونصبنا خيامنا ، علمنا أن المهوورين ، قد جمعوا مقدار ألفي من الملاعيق ، جعلوهم قسمين ، قسم مع على بن مجتل ، والقسم الآخر ، مع سعيد بن مسلط ، فاستولينا ، على «عقة رايدة» ، وبوا في أعلاها ، ومتصفهين المتاريس ، وتقوياً بالقوى الموجودة ، بأسفل العقبة ، وأنهما على استعداد للمحاربة ، ولما بوشر في الصباح التالي ، الكشف على هذه «العقبة» ، وبادرونا بإطلاق النار ، أخبرنا الجيش فحضر أحمد أغا ، بيبكاشي ، الأورطة الأولى ، كما حضر مقدار من السوارى ، فانسحب المهووران ، إلى منتصف الجبل . . وحيث أن الصعود إلى ، «عقة» ، صعبة المرتقى جداً ، بدون ترتيب ، ليس من المناسب ، فقد انتظرنا حضور العساكر البيادة ، من «القنفذة» ، وجلب العساكر الذين بالخف ، واستحضر حسن أغا ، بيبكاشي الأورطة الثالثة ، من «طابة» ، وورود جمعة

(١) طبابة . إحدى قرى منطقة عسير العربية من قرية «سكا» وكما هو واضح من النص أنه كانت

توجد بها قلعة

أغا . فبقينا هناك عشرون يوماً . وفي اليوم الثاني عشر من الشهر^(١) المذكور وردت الأورطة المذكورة . وعندما وصلت العساكر البيادة الترك ، وجمعه أغا ، إلى الجيش المنصور سير في ١٦ رجب^(٢) . على الصباح حسن أغا ، بيكباشي الأورطة الثالثة ، عبدكم . حسن أغا الأرناؤوط ، بيكباشي الأورطة الرابعة ، وهذا العبد ، على القسم الذي مع علي بن مجتل ، وسير قائمقامنا ، عبدكم سليم أغا ، وعارف أغا ، وعبدكم سليم أغا ، صاغقول أغاسي ، الأورطة الخامسة ، وإسماعيل أغا ، بيكباشي الأورطة الثالثة ، وعبدكم رئيس الأدلاء ، محمد أغا تركجة ييلمز ، وعبدكم رئيس الأدلاء ، حسن أغا ، وقسائل العربان ، ومدفعاً على : سعيد بن مسلط ، وعساكر الترك المشاة ، من ناحية أخرى . وحيث أن مجروحى أحمد أغا ، البيكباشي الأول ، في المحاربات الماضية ، كثيرون فقد نسب إبقائه محافظاً للجيش ، وبقي رئيس الأدلاء ، محمد أغا ، بتمازجى زاده ، إلى جانب الباشا السر عسكر . وبدأ رجال الحرب بالهجوم ، على العدو الرديء الفعال من ثلاث جهات ، متركين على الله ، وعندما هربنا من المتاريس ، التي بأعلا الجبل ، وأصليناها نر مستديفة ، ثم هجم يطولة عليهم ، لم يقروا على الثبات ، ففروا من متاريسهم هذه . إلى المتاريس التي في منتصف الجبل ، فتعقبتهم العساكر . إلى أسفل حرج . وظل الحرب ، والقتال . وأصوات المدافع ، والبنادق . بلا انقطاع . مدة أربعة وعشرون ساعة . وأخيراً إنجزه سى الخط . وانكروا دويرى حرج . والعساكر حوجين من وراءهم . حيث حرقوا ما يشعرون . حتى غربة من قراهم . الكثيرة هي أسفل جبير . ونحرف سير . ديرة . شب بيرين . وبيتين . أسفل حرج . شك من العونة . إلى حيتير . ثم سادسة مدحقات محمد لله . ثم حمدا . فقرة . دويرى مريكم مدحرة . زسير . متجدة عسكر حيدرية . فقرة . حمدا . دويرى حرج . دويرى حرج .

١ - رجب ١٢٢٤ هـ ٣ مارس ١٨٠٩ م .
٢ - رجب ١٢٢٤ هـ ١٠ مارس ١٨٠٩ م .

وعندما وضع بقية السيوف ، من المقيهورين مناديلهم في رقابهم وطلبوا الأمان ، أعطى نجلكم الباشا المشار إليه ، الأمان ، إلى الجميع ، وأدخل الكل في حكم وكى النعم . أن إشكال قتال الحرب الأولى ، والثانية ، وهيئت طوابيرها ، ومنازل الجيش ، التي رسمت بمعرفة المهندسان ، عبيدكم ، أمين ، ورضوان ، قد جعلت في نسختين وحرر مكاتبة ، فيها شرح هذه الرسوم .

وحيث أن شكل حرب تهامة ، غير كامل ، فقد أُرِجى إلى ما بعد ، وأخذ دفتر ، من الأفندي ، محاسبة جى ، الأورطة ، بالذين جرحوا واستشهدوا ، من الضباط ، والعساكر ، من : الأورط الجهادية ، وأرسل لاعتابكم العالية ، مع نسختي المرسوم ، وكتاب الشرح . بمنه تعالى ، عندما تصير محاط علم دولتكم ، فالأمر والفرمان أخيراً ، لحضرة صاحب الدولة ، والمرحمة وكى النعم .

الميرالاي الثانى

محمد

وثيقة رقم (٣٣)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : محفظة (٩) بحر برا

رقمها في وحدة الحفظ : (بدون) .

تاريخها : ٢١ مايو سنة ١٨٢١ م .

موضوعها : مِنْ : المقيم البريطانى ، إلى : محمد على باشا ، بشأن
حادث «الموخا» .

«إِنِّى مشتاق مِنْ صميم قلبى ، إلى المؤانسة والمؤالفة ، بصفة ودية ، مع
حضرة صاحب الدولة الباشا ، وإلى مصر ، بالصورة الآتية ، حيث أَنَّ
التصور بحصول أقل خلل ، يطرأ على رابطة المودة ، والمؤالاة المقصودة بيننا ،
وبين المشار إليه ، بخصوص الواقعة المعهودة التى حصلت فى (موخا) ، بسبب
الحزن والكدر ، فبينوا للمشار إليه ، حقيقة الحال ، أَنَّ غرضنا محصور فى
ضرب الحصار على موانى «صنعا» ، فقط وَأَنَّ أخذ الثأر بهذه الصورة ، نظير
إهانة القنصل ، كان كافيا ، وقد تحررت خطابات أخرى أيضا ، على هذا
السياق إلى مدير بومباى ، ولكن نظراً لأن المدير الموماً إليه ، متوغل فى داخل
مدينة بومباى ، قد بقيت الخطابات المذكورة بدون فتح ، ومع أَنَّهُ أعطى أمر
مفتوح لقائد الأسطول المرسل إلى (موخا) ، بِأَن يستعمل الشدة ، إذا لم ينل
الترضية اللازمة ، للإهانة التى حصلت للقنصل الموماً إليه ، فقد حصلت هذه
المسئلة قضاء لذلك ، سارعوا بتبليغ الباشا المشار إليه ، مِنْ طرفى أَن ليس
السماح بالتقصير ، مقدار ذرة فى رعاية خاطره ، بل الاشتباه . . أيضاً ، فى
ذلك ، أمر يوجب الكدر هكذا محرر» .

الفصل الثاني

(١٢٤٠-١٢٥١ هـ / ٢٦ أغسطس ١٨٢٤-١٧ أبريل ١٨٣٦ م)

وثيقة رقم (١)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : محفظة رقم (٩) عابدين .

رقمها في وحدة الحفظ : (٦٦) .

تاريخها : ٧ ربيع الأول ١٢٤٠ هـ / ٣٠ أكتوبر ١٨٢٤ م .

موضوعها : رسالة من : أحمد يكن ، إلى : محمد على ، عن موقف الزعيم العسيري ، ساعد بن مسلط ، والشروط التي بينه (أحمد يكن) ، وبين زعماء عسير .

«حضرة صاحب الدولة والعناية ، ومزيد الرحمة ، ولى النعم ، العالى
الهمم مولاي وسلطانى طال بقاؤه ..»

«معروض عبدكم الحقير ، أنه سبق أن عرض لمقام ولي النعم ، مضمون الأوراق الواردة مع الرسل الذين كانوا حضروا قبل الحج من طرف «سعيد بن المسلط» ، رئيس الفتنة في (العسير) ، والشروط المقتررة بيننا مع هؤلاء ، مراعاة للسياسة ، مع إنهاء ، أن جميع مشايخ (العسير) ، يحضرون عند عبدكم بعد الحج ، ويسكون الكساوى ، وتعقد معهم الشروط ؛ فعلى المنوال المشروط ، لم يحضر الآن مشايخ «العسير» ، وإنما وردت عدة خطابات من طرف «سعيد بن مسلط» ، مع شيخ من كبار مشايخ «العسير» ، بتاريخ ١٥ صفر الخير^(١) وقد علم مضمون تلك الخطابات ، وقدمت إلى مقامكم العالى ، طى عريضتى هذه ، وحيث كان الشيخ المذكور في طريق اليداقة ، سألناه سؤالاً سرّياً ، عن سيرة الشيخ «سعيد بن المسلط» ، فعلم من تقريره الصريح ، أنه يشتغل بإنشاء القلاع على التعاقب ، مع تقوية أطرافه ، وأنه بعث خفية

(١) ١٥ صفر ١٢٤٠ هـ / ٩ أكتوبر ١٨٢٤ م .

خطاباً «لتركي بن عبد الله» ، من جماعة السعود ، فأرسل هو إلى شيخاً ،
 من المشايخ النبهاء المرعبي الخواطر ، في أيام السعود ، وأنه وإن كان يتظاهر ،
 بمظهر الإطاعة ، لكن مراده التمكن من تقوية نفسه ، وإعداد العدد على مضي
 الأيام ، فحررنا ورقة إلى الدويش بتلطف فيها معه ، ليغزو جماعة «تركي بن
 عبد الله» المذكور ، وأرسلناها إليه ، مع كبود «برنس» ، وشال كشميري ،
 لكن إذا أرسل إلى الدويش المذكور ، أم سام ، من مولانا ، ألاحظ بعقلي
 القاصر ، أن ذلك يكون باعساً قوياً لسعيه وغيرته ، والأمر على كل حال
 لحضرة مولاي ، «فبنو مغيد» ، ورجال ألمع ، متحيزون «لسعيد بن المصلط» ،
 على ما يقول الشيخ المذكور ، ويقول سائر مشايخ العسير ، إن لوائين من
 ألوية الجهادية ، أتيا ظهراً في جهة «بنى شهرة» تقوم في الحال ، بإطلاق
 البنادق على «سعيد بن المصلط» ، ويكون زحف سائر العساكر ، من جهة
 «رجال ألمع» ، هكذا قرروا ، وبهذا تعهدوا ، فعلى ذلك حررت ورقة ، لكل
 من هؤلاء ، فإذا تعلق إرادتكم العلية ، بتنظيم شئون «العسير» ، تحت ظلال
 وكى النعم ، يتم تنظيمها في هذه المرة ، بمنه وكرمه تعالى ، بكل سهولة ، لا
 كما سبق ، لكن تضايقتنا ، من جهة المبالغ والذخائر ، شديد في هذه المرة ،
 وقد بدأنا في تحصيل الزكاة ، لكي يأبى بعضهم دفع زكواتهم ، ولذلك لا
 يمكن تنظيم مصلحة «العسير» ، بالزحف إلى تلك الجهة وقاية للخيول من
 التلف ، ومن الظاهر أنه يهون أمر تنظيم قبائل العريان كافة ، بعد ربط مصلحة
 «العسير» برابطة ، تحت ظلال رعاية وكى النعم ، إن شاء الله تعالى ، ومع
 ذلك نحن الآن ، نمشى كل مصلحة بالسياسة ، ونؤخر أمر التنظيم ، إنتظاراً
 إلى ظهور أمرهم العالي ، مع مضاعفة السعي ليل نهار ، في إزدياد العساكر
 الجهادية ، من جهة العبيد يوماً فيوماً ، وفي تقويتهم وترقيتهم ، بصرف ما في
 الوسع ، على وفق أمرهم العالي السابق ، وقد إجتزأنا على تقدم عريضة هذا

العبد الحقير ، لإفادة ذلك ، فالأمر والإرادة واللفظ والإحسان ، في هذا
الشأن ، وسائر الشئون ، لحضرة صاحب الدولة والعناية ، ومزيد الرحمة ،
وكلي النعم ، العالی الهمم ، مولای وسلطانی .

في ٧ ربيع الأول سنة ١٢٤٠ هـ / ٣٠ أكتوبر ١٨٢٤ م .

الختم

احمد محافظ مكة المكرمة

وثيقة رقم (٢)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : محافظة رقم (٩) بحرياً .

رقمها فى وحدة الحفظ : (٨٧) .

تاريخها : ١١ شعبان ١٢٤٠ هـ / ٣١ مارس ١٨٢٥ م .

موضوعها : رسالة من : رستم ، إلى محمد على ، يفيدته عن كيفية ،
تحرك القوات من القنفذة ، إلى جهة «بنى شهر» .

«حضرة صاحب الدولة ، والمرحمة ، ولّى نعمتى ، بلامنه سيدى .

«معروض عبدكم لمقام محط الآمال ، ولّى النعم هو أنّه : فى مثال مكاتبة
صاحب الرأفة الباشا نجلكم ، العربية العبارة الواردة لعبدكم هذا من «القنفذة»
بتاريخ ٢٥ رجب^(١) الشريف أنّه قد عين حسن أغا الأرثود ، وإبراهيم أغا من
بيكباشى العساكر الجهادية ، وحسين بك طبو زاده من عساكر السوارى ،
والشريف محمد بن عون ، فى معية سليم أغا قائم مقام الميرالاي ، وأنّهم
عادروا «للقنفذة» وأرسلوا إلى جهة «بنى شهر» ، وأنّه عندمضا يصل إلى
«القنفذة» ، خبر وصولهم إلى المحل المذكور ، سنقوم نحن أيضاً متوكلين على
الله بالعساكر السوارى برّاً ، وترتيب العساكر المشاه بحرّاً ، إلى «العسير»
و«رجال المع» ، عن طريق الحجاز ، وقال الباشا المشار إليه ، فى هذه
التواريخ ، حضر من مشايخ عسير شيخ بنى مالك سلطان بن دراع ،
وسلطان بن عبدو ، ومحمد بن زعبان ابن عم سعيد بن مسلط ، وجميع كبراء
عسير ، وطلبوا منّا العهد والأمان ، وترفق الأشقياء الذين مع على بن مجثل ،
وغدوا اليوم شىء جزئى ومن الجلى إن شاء الله تعالى ، وبنفوذ ولّى النعم ،

(١) ٢٥ رجب ١٢٤٠ هـ / ١٥ مارس ١٨٢٥ م .

أن يكون قريباً إنهاء هذه المصلحة ميسر بالخير ، وقد بادرت بالإفادة طبقاً لمكاتبة
الباشا المشار إليه ، ومع بيان أنه في ظل همم وكئي النعم تقرر هذه المصلحة
عن قريب بحسن الختام ، وفي عودة عساكر وكئي النعم ، التي شعارها النصر ،
سيحتاج إلى مبالغ لتأدية تعيناتهم ، أجرى على تقديم عريضة عبدكم بمنه
تعالى ، وحرر الفرمان ، واللفظ الذي لا غاية له في هذا الباب ، وفي كل
الأبواب لحضرة صاحب الدولة والمرحمة وكئي نعمتي الذي لا يمن .

(ستم)

وثيقة رقم (٣)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : محافظة رقم (٢٢) معية تركي .

رقمها في وحدة الحفظ : (٩١) .

تاريخها : ٢٧ رمضان ١٢٤٠ هـ / ١٥ مايو ١٨٢٥ م .

موضوعها : من : محمد علي ، (الجناب العالي) ، إلى : محافظ مكة ،
يلوم عليه ما قام به من أعمال وتدابير ، حول موقفه من ثورة
عسبر ، واعداه ، لحملة جمعة أغا ، والشريف محمد بن
عون .

«وردت إلينا رسالتكم المؤرخة ٣ شعبان^(١) . التي أشعرتكم فيها ، بأن ثوار
عسبر ، لم يرسلوا الشخص الذي كان المقرر ، أن يسعشوا به ، الأمر الذي
كشف ، عن سوء نيتهم ، ولما كانت مقابلة عملهم هذا . . بالسكوت ، لا
يتفق وكرامة الحوكمة ، غادرتكم «مكة» في اليوم العشرين من جمادى الآخرة^(٢) ،
فوصلتم إلى «القنفذة» ، في الثالث من رجب^(٣) ، حيث ضربتم الخيام فيها ،
وبعد مضي بضعة أيام ، عيتم جمعة أغا ، مع مائة فارس في «خالي» ، كما
عيتم في جهات «بنى شهر» من أوط الجهادية ، حسن أغا الأرنؤطى ،
ولإبراهيم أغا ، والقائم مقام سليم أغا ، مع الشريف محمد بن عون ،
وحسين بك .

وحررتكم كتباً إلى من يجب التحرير إليهم ، من مشايخ الأعراب ، مبينين
فيها المهمة ، التي أسندت إلي حضراتهم ، موخين إياهم على وجه التأكيد ،

(١) ٣ شعبان ١٢٤٠ هـ / ٢٣ مارس ١٨٢٥ م .

(٢) ٢٠ جمادى الآخرة ١٢٤٠ هـ / ٩ فبراير ١٨٢٥ م .

(٣) ٣ رجب ١٢٤٠ هـ / ٢١ فبراير ١٨٢٥ م .

أَنْ يَرَاعُوا حَقَّ الْوَلَاءِ ، وَالصَّدَاقَةِ ، فَيَقْدِمُوا لَهُمُ الْمُسَاعَدَةَ الْلاَزِمَةَ ، كَمَا أَشْعَرْتُمْ بِأَنَّ الْمِيرَالَايَ مُحَمَّدَ بْنَكَ ، عَلَيَّ وَشَكَ السَّفَرَ بَحْرًا إِلَى جِهَةِ «شَقِيق» ، عَلَى رَأْسِ بَقِيَّةِ الْعَسَاكِرِ الْجِهَادِيَّةِ ، وَبِأَنَّ حَضْرَتَكُمْ مُسْتَعِدُونَ لِلْقِيَامِ بِاسْتِصْحَابِ جَمِيعِ الْفَرَسَانِ ، وَغَيْرِ ذَلِكَ ، مِمَّا يَجِبُ إِشْعَارُهُ ، فِيمَا يَتَعَلَّقُ بِشُؤْنِ الْخَزِينَةِ وَالْمُؤْنِ .

وَإِنِّي قَدْ عَلِمْتُ أَشْعَارَتَكُمْ هَذِهِ ، رَأَيْتُ أَنَّكُمْ مَعْيُونُونَ فِيمَا قَسَمْتُمْ ، مِنْ الْأَعْمَالِ ، وَفِيمَا اتَّخَذْتُمُوهُ مِنَ التَّدَابِيرِ ، فَسَأَلْتُ اللَّهَ تَعَالَى لَكُمْ السَّلَامَةَ ، وَالْإِنْتِصَارَ ، وَأَنِّي لَرَاجٍ مِنَ فَضْلِ اللَّهِ ، وَأَمَلٍ وَطِيدٍ الْأَمَلِ ، أَنَّكُمْ سَتَوْفُقُونَ هَذِهِ الْمَرَّةَ ، لِمَا تَطْلُبُهُ الْحُكُومَةُ ، مِنَ الْأَعْمَالِ . هَذَا وَقَدْ كُنَّا بَيْنَنَا لَكُمْ ، فِي كِتَابِنَا الْمُرْسَلِ إِلَيْكُمْ سَابِقًا ، «أَنَّ النُّقُودَ الْمُرْتَبَةَ ، لِلْحِجَازِ ، وَإِنْ كَانَتْ قَدْ تَأَخَّرَ إِرسَالُهَا ، بِمُنَاسِبَةِ إِرسَالِ مُرْتَبَاتِ ، جِيُوشِ قَبْرِصَ ، وَكُرَيْدَ ، وَالْمُورَةِ ، وَلَكِنْ لَا يَطُولُ تَأْخِيرُهَا ، لِأَنَّنا مَصْمُومُونَ وَعَامِلُونَ عَلَيَّ إِرسَالُهَا أَيْضًا» ، وَهَآ هِيَ ذِي قَدْ هَيَّئْتُ الْآنَ ، مِائَةَ أَلْفِ رِيَالٍ فَرَنْسِي ، عَلَى أَنْ تُرْسَلَ مَعَ الْحَاجِّ ، أَحْمَدَ أَغَا ، «كَتَخْدَا بَوَايِنَا» ، وَلَكِنَّا رَأَيْنَا ، أَنْ تُرْسَلَ قَبْلَهُ الشَّوْشِيشَ ، يَوْسُفَ أَحَدِ شَاوِيشِيهِ «أَنْدَرُونَا» ، إِلَى تِلْكَ الْجِهَاتِ ، لِإِفَادَةِ هَذِهِ ، وَلِيَتَفَقَّدَ أَحْوَالَهَا ، ثُمَّ يَعُودَ ، وَيُطْلَعَنَا عَلَى مَشَاهِدَاتِهِ ، . . وَإِنَّ الْأَشْعَارَ بِمَا تَقْدِمُ صَارَتْ سَبَبًا لِتَحْرِيرِ كِتَابِنَا .

٢٧ رمضان سنة ١٢٤٠ هـ / ١٥ مايو ١٨٢٥ م

«وَكُتِبَتْ حَاشِيَةٌ مَقَادِمًا :

إِذَا تَمَّ بِفَضْلِ وَاهِبِ النَّصْرِ الظَّفَرِ ، فَتَحَ عَسِيرَ ، اسْتَتَبَ النِّظَامَ فِيهَا ، فَلَا يَدُ مِنْ إِقَامَةِ أَحَدِ الشَّرَفَاءِ ، مَأْمُورًا فِيهَا ، لَا مُحَالَةً كَمَا تَقْضَى بِهِ الْأَصُولُ ، وَبَعْدَ ذَلِكَ يَنْظُرُ : هَلْ تَطْلُبُ الْحَالَةُ ، أَنْ يَبْقَى فِيهَا أَيْضًا ، مِنْ عَسَاكِرِ الْجِهَادِيَّةِ ، الْمِيرَالَايَ نَفْسَهُ ، أَوْ الْقَائِمِقَامَ ، أَوْ تَتْرَكَ عِدَّةَ أَوْرُطَ ، فَتَنْظُمُونَ الْأَمْرَ ، عَلَيَّ حَسَبِ الظُّرُوفِ ، وَمَقْتَضِيَاتِ الْأَحْوَالِ ، ثُمَّ تَعَالِجُونَ مَسْأَلَةَ

الأرزاق ، والعليق اللازمة لهم ، ولركائبهم ، فتحلونها أيضاً ، وبِمَا أَنَّ
الميرالاي محمد بك ، قد كتب إليه فِي هَذَا الآن ، فتذاكرونه كَمَا ينبغي ،
هَذَا ، وَإِنَّمَا أُرسلنا مقدّمَا الشاويش المذكور ، فِي متن إفادتنا ، بناءً على
ملاحظة ، أَنَّ كِتْخدا البوابين ، إِذَا فاته ، أَنَّ يدرككم فِي «عسير» ، فيلحقكم
الشاويش المذكور ، فيبلغكم وصاياَنَا الحسنة ، ثُمَّ يعود ، فيعلمنا أحوالكم ،
وإِنَّا قد بينّا شفهيًا للشاويش المذكور ، مَا تم على يد نجلنا ، حضرة صاحب
العطوفة ، الباشا ، إِلَى عساكرٍ مِنَ الإنتصارات ، والفتوحات ، فِي حوال ،
مؤمن وَفِي قلعة «أنا وراين» ، فتعلمونا مِن حكايته إياها لَكُمْ ، وَإِنَّا نحمد الله
حمدًا مضاعفًا ، عَلَى أَنَّ خزيتنا ، بلغت مِنَ السعة ، واليسر غاية الكمال ،
وَمِن المؤكل أنكم لا تتركون فِي المستقبل ، مِن غير نقود ، فاعلموا هَذَا ،
واعملوا طبقًا لَهُ ، ملتزمين الحكمة ، والروية ، فِيمَا تأتونه وتذرون .

وثيقة رقم (٥)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : محفظة رقم (٩) بحر برا .

رقمها في وحدة الحفظ : (١٠٦) .

تاريخها : ٣ ذى القعدة ١٢٤٠ هـ / ١٩ يونيه ١٨٢٥ م .

موضوعها : رسالة من أحمد يكن ، إلى : محمد على ، عن الموقف في ، «عسير» ، ووضع القوات .

«حضرة صاحب الدولة ، والعناية ، والمرحمة ، وكفى النعم كثير الترحم والكرم ، سيدى سلطانى معروض عبدكم ..

«حيث أنه قد ظهرت نية أشقياء عسير السيئة ، فقد زحف على الأشقياء المذكورين ، بقصد بصفية تلك الحوالى ، والدقة فى نظامها ، ووضعه فى قراره ، فعندما قمنا ، فيما مضى ، من «مكة» ووصلنا إلى «القفزة» فإنه ، وإن يكن قدم لمقام وكفى النعم ، محط الآمال ، بضعة عرائض ، لحصر ، وبيان ، بعض لوازماتنا السفرية ، المقتضى الإفادة عنها ، فقد وصل إلى يد عبدكم ، فى المحل المسمى ، «مخاضة»^(١) ، الأمر المرسل مع عبدكم ، يوسف أغا ، لجاويش الحاوى بذل المساعدة ، الجليلة ، لمكاتبة عبدكم ، وإلتماسه لطفًا وإحسانًا ، وأمرتم أن الحاج ، أحمد أغا (قبو جليز كتحداسه) ، على وشك الإرسال بجاية ألف قرانسة ، لأجل دفع مضايقتنا ، وللعلوفة المتأخرة ، لعبيدكم العساكر ، وللصرف على لمصروفات المقتضية ، وأنه عندما تنتهى مسألة ، «العسير» ، ويتم إدخالها تحت الأصول ، والنظام ، وتزال غائلة المذكورين ، أن يترك الميرالاي الثانى ، عبدكم أحمد بك ، من العساكر الجهادية ، أو القائم مقام ،

(١) مخاضة : من قرى الطائف ، فى إمارة الطائف ، المعجم الجغرافى ، ق (٢) ، ص ١١٠٩ .

عبدكم سليم أغا ، أو أن يترك بضعة أورط ، مع إقامة أحد الأشراف ، مأموراً
بعد تنظيمهم ، كما يقتضى ، والنظر في أمر مأكولاتهم ، فعندما صارت
أوامركم السنية ، وحسن وصاياكم الرحيمة ، معلومة ، لعبدكم فسيعمل
بموجب إرادتكم العليمة ، وقد قمنا في اليوم الخامس والعشرين من شهر
شعبان المعظم^(١) ، من «القنفذة» ، وتوجهنا إلى «العسير» ، عن طريق تهامة ،
إلا أنه نظراً لصعوبة الطريق ، وحيث أن وجود الجمال الكافية ، لنقل
مأكولات العساكر ، أن «عسير» ، نظراً للحالة الراهنة ، فلم يستطع السفر ،
بالسير السريع ، فوصلنا في اليوم السابع والعشرين من شهر شوال المكرم^(٢) ،
إلى المنادرة «المناظرة واسترحنا بالمكان المذكور بضعة أيام ، لإيجاد الذخيرة ،
وبعد سترحف على الأشقياء المذكورين ، وستجد ونسعى لثريتهم وتنظيمهم
. وقد أخذت جميع «قبائل العسير» الأمان ، إلا أن «رجال المع» ، ظلوا على
العصيان ، وأرسل على بن مجتل ، وسعيد بن مسلط زعيماً أشقياء العسير ،
رجالاً ، وطلبوا الأمان ، والإستئمان ، إلا أن الرجال الآتية من عندهم ،
فسروا أن يعطى الأمان ، إلى «رجال المع» ، وأن ينتصب الشقى المذكور ،
على بن مجتل ، أميراً عليهم ، وطلبوا الأمان ، على هذا الوجه . ولما كانت
مطالبهم هذه ، غير لائقة ، فقد أجبتهم ، وأفهمتهم أنه لا يطعى ، من قبلنا
أماناً ، مثل هذا ، فإذا رغب الشقى المذكور ، أعطى الأمان له نفسه ، وقد
أعيدوا بهذا الجواب ، وإلى الآن لم يعود الرجال المذكورين ، إلى طرف
عبدكم ، وأن مراد عبدكم ، من (أعطى الأمان له نفسه) ، أنه إذا قبلهم بمثل
هذا الأمان ، أعطى إليه ، على أمل القبض عليه ، بعد ذلك ، إلا أنهم بهم
وكي النعم السنية ، سيؤدب قريباً ، سواء الشقيين المذكورين ، و«رجال المع» ،
وسيعمل على إستئصالهم ، ولكن حيث أن ، «مسألة عسير» ، هذه ، قد
اتسعت في ظل دولتكم ، وأصبح من المأمول والملاحظ تصفيتهما ، وتنظيمهما

(١) ٢٥ شعبان ١٢٤٠ هـ / ١٤ أبريل ١٨٢٥ م .

(٢) ١٧ شوال ١٢٤٠ هـ / ١٣ يونيو ١٨٢٥ م .

فِي أَقْرَبَ ، وَقْتُ ، مِنْ كُلِّ الْوُجُوهِ ، وَقَدْ اقْتَرَبَ ، وَقْتُ الْحِجِّ ، فَإِذَا تَرَكْتُ
وَرَجَعْنَا إِلَى «مَكَّةَ» ، فَلَا يَسْتَبْعَدُ ، أَنْ يَطُولَ أَمْرُهَا ، وَأَنْ تَظْهَرَ فَتْنَةٌ بَيْنَ
الْعَرَبَانِ ، وَقَدْ كَتَبْتُ إِلَى عَبْدِكُمْ حَسَنَ أَفْنَدِي ، وَكَيْلَنَا «بِمَكَّةَ» بِأَنْ يَعْمَلَ عَلَى
تَأْمِينِ الْأَمْنِ ، وَالرَّاحَةِ لِلْحُجَّاجِ ، الْمُسْلِمِينَ . وَبَعْدَ الْآنَ ، عِنْدَمَا تَصِيرُ تَطْهِيرُ
وَتَصْفِيَةُ «مَسْأَلَةِ الْعَسِيرِ» ، وَتَدْخُلُ تَحْتَ الْأَصُولِ وَالنِّظَامِ ، فَإِنَّهُ عَمَلًا بِأَمْرِكُمْ
السَّامِي ، سَيَتَشَارُ عَبْدُكُمْ الْمِيرَالَايَ ، وَبِالنِّسْبَةِ لِلْمَقْدَارِ الَّذِي يُمْكِنُ إِيجَادُهُ مِنْ
الْمَأْكُولَاتِ لِعَبِيدِكُمْ عَسَاكِرَ الْجِهَادِيَّةِ ، يَتْرَكُ فِي «الْمَنَادَرَةِ» عَسَاكِرَ ، ذَلِكَ الْمَقْدَارِ
وَسَيَبَاشِرُ بِنَاءِ مَحَلٍّ فِي الْمَكَانِ الْمَذْكُورِ ، لِإِقَامَةِ عَبِيدِكُمْ عَسَاكِرَ الْجِهَادِيَّةِ ،
وَسَيَتَضَحَّى أَحْوَالُ هَذِهِ الْجِهَةِ ، مِنْ تَقْرِيرِ عَبْدِكُمْ الْجَاوِيشَ الْمَذْكُورِ ، وَحَيْثُ أَنَّ
عَبْدَكُمْ الْمَذْكُورَ ، أَفَادَ قَائِلًا لَا يَوْجَدُ ، أَمْرٌ وَكَيْ النِّعَمِ ، بِإِبْقَائِي أَكْثَرَ مِنْ ثَلَاثَةِ
أَيَّامٍ ، فَقَدْ أَفْهَمَ الْحَوَادِثَ ، الَّتِي وَقَعَتْ ، وَأَرْسَلَ إِلَى مَقَامِكُمْ الْعَالِي ، وَمَعَ
بَيَانٍ ، أَنَّهُ سَيَكْتُبُ لَصُوبِكُمْ لِبَاهَرِ الشَّرَفِ ، الْوَلِيَّ النِّعَمِ ، عَنْ الْأَعْمَالِ الَّتِي
تَتِمُّ مِنَ الْآنَ وَصَاعِدًا ، فِي أَجْرِي عَلَى تَحْرِيرِ عَرِيضَةِ عَبْدِكُمْ ، بِمَنَّةِ تَعَالَى ،
الْأَمْرَ وَالْفَرْمَانَ فِي هَذَا الصَّدَدِ ، وَعَلَى كُلِّ حَالٍ ، لِحَضْرَةِ صَاحِبِ الدَّوْلَةِ ،
وَالْعَنَانِيَّةِ ، وَالْمَرْحَمَةِ ، وَكَيْ النِّعَمِ ، كَبِيرِ التَّرْحِمِ ، وَالْكَرَمِ سَيَدِي سُلْطَانِي .

الختم

محافظ مكة

أحمد

وثيقة رقم (٦)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : محافظة رقم (٩) بحر برا .

رقمها في وحدة الحفظ : (١٢٤) .

تاريخها : ١٦ ذى الحجة ١٢٤٠ هـ / ١ أغسطس ١٨٢٥ م .

موضوعها : رسالة من : توركجة بيلمز ، إلى : محمد على : يشرح له ، كيف قام بواجبه .

«أتانا خطاب من ولدكم ، أحمد باشا ، في شهر رجب الشريف السابق^(١) . وكنا نحن في «حدود اليمن» ، بسبب تسلط رعايا الإمام ، على الطرق الموصلة ، إلى «الحية» ، وعند ورود خطاب الباشا المشار إليه ، يادونا إلى الذهاب والتشرف بالخدمة ، بمقابلته ، وكانت هذه الخدمة ، مبعث إبتهاج عظيم لى ، وكما نزل البك ، مع عساكره إلى الشقيقة ، حضرت عنده ، مع جميع عساكرى ، وقمت بواجبى من الإعزاز والإكرام ، فلأبد أن هذا الخير يبلغكم ، كما هو من ظرفه فيما بعد ، وبعد ذلك بمدة يسيرة ، لحقنا ولدكم أحمد باشا ، من جهة البر ، وقمنا بأداء خدمته أيضاً ، فمئذ خمسة أشهر ، خدمنا ليلاً ونهاراً ، على وفق مطلوبكم ، وقد اشترت بقيمة ثلاثة عشر ألف ريال ، وخمسمائة جمل ، وسلمت حينما طلب ، حتى أن خطاباً كان ورد لظرفنا من طرف المشار إليه ، في السنة الماضية ، فقمنا بالزحف إلى مثل هذا العدد ، وسددنا الطرق مساعدة له ، مدة ثلاثة أشهر ونصف شهر ، وعندما نزل «محايل» ، كان طلب منا جمالاً ، ورغب في محادثتنا ، فذهبنا إليه ، واجتمعنا به ، وأعطيناه مائة وإثنى عشر جملاً من جمالنا ، وليس قصدى من تعداد هذه الأمور ، إستكثار الخدمة ، التى قمت بها ، نحو مولاي ، بل

(١) رجب ١٢٤٠ هـ / ١٩ فبراير - ٢٠ مارس ١٨٢٥ م .

قصدي حصول رضا خاطرکم نحونا ، وإحاطتكم علماً بكوننا أوفياء ، وأما
 الأخبار الحقيقية المتعلقة ، «بالعسير» ، ففي مكاتبة ولدكم أحمد باشا ، والحق
 يقال ، أن ولدكم أحمد باشا المشار إليه ، قد قاسى الشدائد من هؤلاء ، في
 هاتين السنتين ، لكن من حسن حظكم يا مولاي ، وبحسن نية الباشا المشار
 إليه ، يكون هو الغالب والمنصور على جميعهم ، إن شاء الله تعالى ، وكل
 ذلك بفضل الله سبحانه ، ويعلمو همه محمد (على) باشا ، فتدعو الله عز
 وجل ، ليل نهار ، أن يبارك في عمركم يا مولاي ، من محض فضله وكرمه ،
 وأن ينصرکم على جميع الأعداء آمين ، . . فيا مولاي نحن ، رأينا عساكر
 المرحوم حسن باشا ، وخليل باشا ، وأرفقتكم بمعيتهم في تجولاتهم ، فتعرفهم
 كيف كانوا ، لكن هذا البك وهؤلاء العبيد والأغوات ، مستدربون في الأمور
 الحربية ، حق التدريب ، نبهاء حق البهامة ، أبطال بالمعنى الصحيح ، فما دام
 هؤلاء أقوياء هكذا ، فنحن نبقي مستريحين ، وليس يعلم أهل الساع ، بأنني
 قمت بمدح هؤلاء بهذا الوجه ، لكن الواجب على ، أن أقول ما وقع وما
 شوهه ، وقد أرسلت خطابي هذا ، مع (ترجمة بيلمز) ، وقد أرسلنا أربعة
 مهار أصيلة ، تربت تحت أيدينا مع أحد أتباعنا ، عند عبدكم رستم أفندي ،
 «محافظ جدة» ، فأرجو أن تشعروا إليه ، ليرسلها إلى طرفكم يا مولاي ، كنا
 ننتظر إلى ورود خطاب كريم من مولاي ، إفادة عن أن نجلكم إبراهيم باشا
 منصور في حروبه ، لكن لم يرد ، فأنا محسوبكم ، فإن كان جميع الناس
 يخدمونكم لقاء النقود ، فأنا أخدمكم محبة لكم ، وأرجو عفوكم ، حيث
 أكثرت الكلام ، وأفيد أن بلاد «إمام اليمن» ، وطرق البنادر المختلفة ، متخربة ،
 ولا بد أنكم يا مولاي أطلعتم على حقيقة الحال ، والله سبحانه وتعالى ، جعل
 نتيجة سعيكم واهتمامكم خير آمين ، وقد صدر هذا الخطاب في يوم الجمعة ١٦ ،
 شهر ذي الحجة من سنة أربعين ومائتين وألف . (١ أغسطس ١٨٢٥م) .

وثيقة رقم (٧)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : محافظة رقم (٩) بحر برا .

رقمها في وحدة الحفظ : (١٢١) .

تاريخها : ١٣ ذى الحجة ١٢٤٠ هـ / ٢٩ يوليه ١٨٢٥ م .

موضوعها : رسالة من : أحمد أغا ، إلى محمد على ، يخبره عن حقيقة

الموقف ، وإيصال تحريراته ، إلى أحمد باشا يكن ، العفقات

التي وقعت في طريقه ، عندما وصل إلى «مرقا عتود» .

«ليحسى بالدولة والإقبال ، حضرة مولاي ، صاحب الدولة ، والعناية ،
.. والمرحمة ، وكلي النعم ، الكثير الكرم ، طال بقاؤه ..

«معروض عبدكم القديم : أن عبدكم هذا ، عند تسييره ، من عند دولتكم
إلى هذا الجانب ، كنتم قلتم له . بأنك حينما تصل إلى «جدة» ، إذا وجدت ،
ولدى أحمد باشا ، عاد من العسير تسلم له التحريرات ، وتبلغه الحركات
المطلوبة ، وأما إذا كان لم يحضر بعد ، من «العسير» حين وصولك إلى
«جدة» ، ترسل التحريرات المذكورة إليه ، وتنتظر لوروده ، إلى زمن الحج ،
وكان أمركم العالي هذا مخزوناً ، بمحافظة عبدكم هذا ، وذهنه ، وكان
وصولي إلى مرقا «جدة» ، في أواخر شوال . وحيث كانت المدة الباقية إلى
تاسع ذى الحجة أربعين يوماً طلبت ومن .. عبدكم «رستم أفندي» ، في
«جدة» ، زورقاً صغيراً وركبته ، وأخذت أيضاً من الأفندي المذكور خطابات
توصية ، للأموري مرافي «اليمن» ، على مقتضى الحال فذهبت من «جدة» ،
إلى «قنفذة» ، ومنها إلى مرقا «عتود» ، الذي هو تحت مأمورية الشريف
«على بن حيدر» ، فطلبت من الشريف المومي إليه ، إستحصال وسيلة ،

للمسير بهجان في طريق مسلوك، يوصل إلى طرف ولدكم المحافظ المشار إليه ،
 ومعسكر جيشه ، لكن لم يتمكن من إستحصال طريق للمسير ، حيث أجابني
 الشريف المومى إليه ، قائلاً : إنَّ الأشقياء الذين لم يدخلوا بعد في الطاعة ،
 يتجولون في الطريق ، من مرفأ «عتود» إلى «عقبة» ، المناظر في «العسير» ،
 فالأمن مفقود ، غير مستتب في تلك الحوالى ، فعلى ذلك إذا إنتظرت أستغل
 بجمع جمال ، مدة عشرة أيام ، ثم أسيرك وأرسلك مع حمولة الذخائر ، إلى
 حضرة الباشا ، إن شاء الله تعالى . ثم كتبت إلى «جمعة أغا» ، الموجود في
 جهة «حلى» لزوم سيرى متكرراً على رى العربان ، من محله إلى الجيش ،
 فأجاب هو أيضاً ، قائلاً ، لكنى أجمع العربان ، إلى عشرة أيام ، وأسير معهم
 إلى الجيش ، فأصبر إلى ذلك الوقت ، حتى تذهب إذ ذاك معنًا ، وحيث لم
 يبق بالضرورة إلا ثمانية عشر يومًا ، إلى ذى الحجة ، أرسلت تحريراتكم العلية
 الصادرة ، خطابًا لعبدكم مولانا «أحمد باشا» ، بشأن إجراء صنوف المراعاة ،
 والإحترام ، نحو والى «الشام» صاحب الدولة ، أخيكم «مصطفى باشا» ،
 على وفق أمركم وإرادتكم ، بتسليمها لساع بيد «جمعة أغا» ، وبادرت إلى
 العودة إلى «جدة» ، بطريق البحر ، بقصد الوصول إلى «مكة» سريعًا ، لكن
 كان البحر في هذا العام ، معروضاً لمخالفة الريح ، بحيث أن المسير في الشرق
 الشمالى ، إلى «جدة» ، يحتاج إلى مضى مدة كبيرة ، وأيام كثيرة ، ولما
 تبين ذلك استأجرت في الحال عدة جمال من جمال «اليمن» وركبت على
 الجمل ، فسرت حتى وصلت إلى «مكة» ، في غرة ذى الحجة فقمنا باستقبال
 حجاج المسلمين ، على . . الوجه المعتاد ، مع عبدكم الحاج «حسن أفندى» ،
 وكيل المحافظ في «مكة» ، حالاً ، وأخرج الفرسان إلى طريق كل جهة . وفي
 يوم تشريف حضرة أمير الحج المشار إليه ، إلتحقت بوكيل المحافظ ، الأفندى
 المومى إليه ، فذهبتا إلى الوزير المشار إليه ، وسلم عبدكم هذا بيده ، ليدولته
 المكاتبين القلميتين ، من مولاى ، وبلغته سلام دولتكم ، على موجب أمركم ،
 وتنبهكم العالى ، مع إجراء مراسم الأدب والتكرم ، ثم عدنا إلى محلنا ،

وكان أمن الحجاج وسلامتهم في هذه السنة أتم وأوفر ، من السنين السابقة ،
 بحمد الله سبحانه ، على طبق إرادتكم العلية ، ثم توجه الحجاج إلى «عرفات» ،
 وأدوا فرائض الحج ، ونصبوا الخيام في «منى» ، وفي يوم العيد الشريف
 المبارك ، إلتحق بكم هذا بعبدكم الأفندى . الموصى إليه ، فعيانا الوزير
 المشار إليه ، وعند القيام ألبس حضرة الوزير . . المشار إليه ، لعبدكم الوكيل
 الموصى إليه ، فروة شمر ، من النوع الخفيف ، وأرسل حصاناً مجهزاً تام
 الجهاز ، لأجل ولدكم «أحمد باشا» ، وفي اليوم الذي يلي ذلك اليوم ، بعد
 أن خرج المشار إليه ، من عند حضرة الشريف ، جاء إلى عبدكم الأفندى ،
 الوكيل ، فقام جميع عبیدكم الاتباع . بأداء مراسم خدمات التنظيم ،
 والإحترام ، على الوجه الواجب ، على ذمتهم ، ثم ألبس الجهاز المزركش
 الموجود في خزانةكم الأصفية ، العامرة لحصان مصرى ، وقدم مع إجراء
 مراسم التنظيم ، في جميع الأحوال ، بمنه تعالى ، وجميع عبیدكم مشتمرون
 للعبودية ، بكل جهدهم ، لحد ذهاب حجاج المسلمين ، إن شاء الله تعالى ،
 وبعد ذلك رأوا لم يتيسر تشريف ولدكم «أحمد باشا» ، يسافر بكم هذا ،
 متوجهاً إلى جنابكم العالى ، وقد صارت إفادة ذلك باعثة للإحترام على تقديم
 هذه العريضة ، فالأمر ، والإرادة ، واللطف ، والعناية ، والإحسان ، في
 هذا الشأن عند حصول الشرف بوصولها ، وإحاطة دولتكم علماً بها ، لحضرة
 صاحب الدولة والعناية ، والرحمة ، وكفى نعمتي من غير إمتنان طال بقاؤه .

في ١٣ ذى الحجة سنة ١٢٤٠ هـ / ٢٩ يولييه ١٨٢٥ م .

عبدكم

أحمد

وثيقة رقم (٨)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : محفظة رقم (٦) بحر برا .

رقمها في وحدة الحفظ : (١٢٧) صور أصلية .

تاريخها : بدون تاريخ^(*)

موضوعها : رسالة من سعيد بن مصلط ، إلى الشريف محمد بن عون ،
حول إتمام الصلح الذي تم بينه وبين الباشا «محافظ مكة» ،
أحمد باشا يكن .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

«من سعيد بن مصلط ، وعلى مجتل ، إلى الجناب العالي ، والمآب
الغالى ، فرع الشجرة الزكية ، الشريف المحتم ، المكرم الهمام ، محمد بن
عون ، سلمه الله وعافاه ، آمين . سلام عليكم ورحمة الله وبركاته . . وبعد
لأ يخفأك وصول محمد بن مرزوق وريعه من عندكم ، ورأينا أننا نعجل ،
بأجوبات خطوطهم مع الولد أحمد بن فضيل ، على أن الصلح ، تم ، فلما
وصلوا صدرنا ، الأجوبات مع وثلث من الخيل حصانين ، تنصا الباشة ،
ونبت العيبة تنصاك ، وحققنا لكم جميعا ما لدينا بيده ، وتقدمنا إلى الشريف
عبد المعين ، وبلغنا أنه لزم المهرة الذى تنصاك عنده والله أعلم ما هو الذى
الكرميهم ابن فضيل ، فوصلنا جواب . وهو فى الحجاز بيتنا وبينك ، فإن
كان الصلح استتم على مظلumon ما راح عليه الربع ، فعرفونا ، وإن كنتم
خالفتهم عنه فعرفونا ، والنقا بقا . وأنت عارف أنك أحدنا ، وحظرتنا ولا معنا

(*) نرجح أن تاريخ هذه الرسالة هو عام ١٢٤١ هـ / ١٨٢٦ م ، أى بعد اجتماع أحمد باشا «محافظ
مكة» مع رعمه العير بتاريخ ١١ محرم ١٢٤١ هـ / ٢٦ أغسطس ١٨٢٥ م . والشروط التى شرطها
عليهم . انظر : ص ٣٤٢-٣٤٤ .

وكان إلا بالله ، ثُمَّ بك ، وبالذى بيننا وبينك ، وأما الصلح الذى وصلوا به
الربع ، فقد تمناه لأجل أنهم صار وحظرتنا ، فلم نحب أن نقطع لهم ساق ،
جنباً نعرفك كذلك ، لأبد أنه شاع فى بلادنا خطوط من اللامسلمى وغيرهم
من الأشراف الشنابلة ، وكذلك الوزير جمعة إلى ناس لا يدفعون ولا يدفعون
ومن لم ينفع نفسه ، لم ينفع غيره ، وأظهروا أن الجنود والجروود مقبلة تعامة
وسراة ، وأن هذا الصلح خديعة منكم ومن الباشا وهذا أمر لا ينبغي ، والله لا
يهدى كيد الخائنين ، هذا وسلم لنا على الولد الشريف عبد الله بن محمد ،
والشريف زيد بن سليم ، ومن لديك ، والولد الشريف على ، ومحمد ،
ومن لدينا يسلمون عليكم والسلام .

الواثق بالله

السعيد بن مصلح

وثيقة رقم (٩)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : محافظة رقم (١٠) بحر برا .

رقمها في وحدة الحفظ : (١٢) .

تاريخها : ١١ محرم ١٢٤١ هـ / ٢٦ أغسطس ١٨٢٥ م .

موضوعها : رسالة من : أحمد باشا ، «محافظة مكة» ، إلى : محمد علي ،
عن اجتماعه مع زعماء العسير ، والشروط التي شرطها عليهم .

«حضرة صاحب الدولة ، مولاي وكلي النعم ، العالي الهم :

«معروض عبدكم ، أتى قد قابلت ، حسن المشارى ، وابن مجتل ، على
الوجه المين ، تفصيلاً فى عريضة عبدكم الأخرى ، وتحدثت معهم ، وجهاً
لوجه ، فى حق مصلحة «العسير» ، فتعهداً بأنهم يقيمون على الطاقة ، بعد
الآن ، ولا يتعديان على سائر العربان ، وأعطى الأمان ، تحت كفالة المشارى ،
وعين هو شيخاً للعسير ، وحيث أنهم يأمنون من الأشراف ، والعساكر
الموجودين ، فى «العسير» ، ولا يقون بهم ، لم أدع أحداً منهم ، هناك ،
وأثبت بهم جميعاً إلى «قنفذة» ، على وفق الشروط . وقد رتب مجئ
الفرسان ، إلى «مكة» ، من جهة البر ، وسير العساكر الجهادية ، والمشاة إلى
جدة ، بطريق البحر ، وقد أرسلت مقداراً منهم ، إلى «جدة» ، باركابهم فى
الزوارق ، ووردت أنا إلى «مكة المكرمة» ، وبعد قيام حجاج مصر والشام ،
لاحظت عدم ترك «قنفذة» خالية ، من العساكر مع السهر عليهما ، من بعد
بمقدار من العساكر ، فأرسلت إلى «قنفذة» ، بطريق البحر ، عبدكم حافظ أغا
القيصرى ، البكباشى المقيم «بمكة» ، وعبدكم إبراهيم أغا ، البكباشى المقيم ،
فى «جدة» ، ومعهم أنفار المشاه الموجودين بمعيتهما ، مع تبنيهما على الإقامة

فِي «تَنْفِذَةٍ» ، وَمَدَّ نَظَرَ الْبَصِيرَةِ ، السَّهَرُ نَحْوُ ثَبَاتِ مَشَايِخِ الْعَسِيرِ ، فِي
تَعَهُّدَاتِهِمْ ، أَوْ حَدُوثِ مَا يَغَايِرُهَا مِنْهُمْ ، وَالْمُبَادَرَةُ إِلَى إِشْعَارِ مَا يَحْدُثُ ، مِنْ
الْحَوَادِثِ لَطَرْفِنَا ، فَتَعَرَّضَ ذَلِكَ لِمَقَامِ دَوْلَتِكُمْ ، فَالْأَمْرُ وَالْإِرَادَةُ ، فِي هَذَا
الشَّأْنِ ، وَسَائِرِ الشُّؤْنِ ، لِحُضْرَةِ مَوْلَايَ ، صَاحِبِ الدَّوْلَةِ ، وَلِيِّ النِّعَمِ ،
الْعَالِي الْهَمَمِ .

عَبْدُكُمْ

أَحْمَدُ

مُحَافِظُ مَكَّةِ الْمُكَرَّمَةِ

وثيقة رقم (١٠)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : محفظة رقم (١٠) بحر برا .

رقمها في وحدة الحفظ : (١٤) .

تاريخها : ١١ محرم ١٢٤١ هـ / ٢٦ أغسطس ١٨٢٥ م .

موضوعها : رسالة من : أحمد يكن ، إلى : محمد على ، عن «حملة عسير» ، والشروط المقررة للصالح بينه وبين «زعماء عسير» .

حضرة صاحب الدولة ، والعناية ، والمرحمة ، ركني النعم ، كثير اللطف والكرم ، وسيدى سلطاني . .

«معروض عبدكم ، إلى مقامكم السامي ، لقد عرض فيما مضى إلى مقامكم السامي ، مع عبدكم ، يوسف أغا ، الجاويش ، كيفية قيامنا ، في أول شهر رمضان^(١) ، مع عبدكم الميرالاي الثاني ، صاحب السعادة ، محمد بك ، وتوجهنا إلى «العسير» ، عن طريق تهامة ، وأتينا نظراً لعدم ، وجود الجمال ، في تلك الخوالي ، أرسلنا إلى «المناظرة» بضعة أورط بجمالنا الموجودة . وعندما عادت تلك أرسلت العساكر الباقية ، وأخيراً في ١٣ شوال^(٢) ، أرسلت جميع العساكر ، إلى «المناظرة» ، وأتينا لرثي جاد الذخيرة ، قد بقيت بضعة أيام في المناظرة ، وأنه جاء من قبل زعيم أشقياء ، «العسير» ، على بن مجثل ، مراسيل ، مرتين ، وطلبوا الأمان ، وبعد ذلك أقمت ١٥ يوماً ، بالمناظرة ، ولدى المشورة رتب إنزال العساكر ، من «عقبة عوض» ، «لرجال ألمع» ، للزحف على «رجال ألمع» ، ورايدة ، التي هي محل إقامة

(١) ومضات ١٢٤٠ هـ / ٩ أبريل ١٨٢٦ م

ومستند ، على بن مجتل ، وسعيد ، فعين للعقبة المذكورة ، «مشايخ العسير» ،
الذين تحت الطاعة ، بقبائلهم ، العسكر العرب ، والقائمقام سليم أغا ، بثلاثة
أورط ، وزحف عبدكم أيضاً ، مع الميرالاي المشار إليه والعساكر الموجودة بمعية
هذا العبد ، من المناظرة ، على (سقاية)^(١) قرية على بن مجتل ، الأصلية
ونصبنا هناك الحيام ، وبظراً لقلّة الجمال ، قد تركت مرضى العساكر ، ومدفع
واحد ، ومقدار من الجبخانه ، (بالمناظرة) ، وأبقى فيها مقدار (٥٠) فارساً
للمحافظة ، وفي أثناء إقامتنا في «سقاية» ، نزل العسكر العرب ، فقط (من
العساكر الذين عينوا لعقبة ألمع) ، من «العقبة» ، وشرعوا يحاربون ، «رجال
ألمع» ، فمات مقدار (٢٠) ، من عربنا من جراحهم ، وعندما وقع أغا مانع ،
شيخ طيب ، بيد الأشقياء ، انكسرت عساكرنا العرب ، ولدى عودتهم منهمزمين ،
إلى حيث يقيم عبدكم القائمقام ، «بعقبة عوض» ، ولما حذر ، ونبه لنزول
المومي إليه ، والأورط الثلاث ، التي بمعيته من «العقبة» ، على «رجال ألمع» ،
كتب هو أيضاً طالباً ، أورطة جهادية ، ومدفع ، وقال أنه إذا لم تأت العساكر ،
والمدفع ، لا يجزى على النزول ، من «العقبة» ، فرتب أورطة أخرى ، من
«سقاية» ، وحيث أنه من اللازم ، حسب القانون ، أن يكون بالمحل الذي فيه
أربعة أورط ، ميرالياً ، فقد أخذ الميرالاي المومي إليه الأورطة المذكورة ،
وأرسل بمعرفة عبدكم ، إلى «العقبة» ، على الوجه المذكور ، العقبة وبعد ،
أن أرسل ، عبد الله ابن شيخ مشيط ، «للمناظرة» ، لحلب المدفع الموجود ،
بالمناظرة ، وإرساله إلى «العقبة» ، نزل «رجال ألمع» ، وعلى بن مجتل ، ومن
معه من الأشقياء ، من أطراف جبال «سقاية» ، التي تقيم فيها ، وأخذوا
يرموننا بالرصاص ، وفي بعض الأوقات يحاربوننا ، وقد بقي عند عبدكم
بالمحل المذكور ، أورطتين ، فقط ومقدار من الفرسان ، والمشاة ، وبحول الله
تعالى ، كن يقوى الأشقياء المذكورون في جميع حروبهم على المقاومة ، وأنهم
وإن فروا إلى أسفل الجبل ، إلا أنهم عادوا ، حوالى العصر ، عند المغرب ،

(١) سقاية : في بلاد بالأسمر وبالأحمر ، في إمارة بلاد عسير . المعجم المختصر ، ق (٢) ، ص ٧٢٤

ووجهوا جميع قواتهم إلى الجيش الذى لدى عبدكم ، وكَمَا كَانَ مِنَ الْمَعْلُومِ ،
 عِنْدَ الْأَشْقِيَاءِ ، أَنَّ الْعَسَاكِرَ لَا تَحَارِبُهُمْ ، وَسَتَعْقِبُهُمْ فِي الْجِبَالِ ، لَيْلًا ، وَنَظَرًا
 لِأَنَّهُمْ يَبَاشِرُونَ حُرُوبَهُمْ ، قَرَبَ اللَّيْلِ فِي أَكْثَرِ الْأَوْقَاتِ ، فَقَدْ تَطَرَّقَ الضَّعْفُ
 إِلَى عَيْدِكُمُ الْعَسَاكِرَ ، وَلَدَى الْمَشُورَةِ مَعَ عَبْدِكُمْ عَارِفٌ أَغَا ، التَّعْلِيمِجَى ،
 وَجَمِيعُ أَهْلِ الشُّورَى ، رَوَى أَنَّ الْعَاقِبَةَ ، مِنْ هَذَا الْجَبَلِ تَشَتَّتْ جَيْشَنَا ، وَأَنَّ
 مِنَ الْأَنْسَبِ نَظَرًا ، لِتَصْرِفِ الْجَيْشِ ، أَنَّ يَقَامَ الْجَيْشُ الْمَوْجُودُ ، «بَسْقَايَةَ» إِلَى
 حَيْثُ الْمِيرَالَايِ الْمَوْمَى إِلَيْهِ ، «بِالْعَقَبَةِ» ، وَجَمْعُهُ «بِالْعَقَبَةِ» ، وَأَنَّ يَزْحَفُ عَلَى
 الْعَدُوِّ ، دَفْعَةً وَاحِدَةً مَجْتَمِعَةً ، فَأَسْفَرَتِ الْكَيْفِيَّةُ إِلَى عَبْدِكُمُ الْمِيرَالَايِ الْمَوْمَى
 إِلَيْهِ ، وَطَلَبَ مِنْهُ إِرْسَالَ الْجَمَالِ الْمَوْجُودَةِ لَدَيْهِ لَقِيَامِ الْجَيْشِ مِنْ «سَقَايَةَ» ،
 وَلَدَى وَرُودِ الْقَائِمِ مَقَامِ سَلِيمٍ أَغَا ، وَالشَّرِيفِ مُحَمَّدِ بْنِ عَوْنٍ ، وَالْجَمَالِ الَّتِي
 طَلَبَتْ ، وَبَعْدَ الْمَشُورَةِ مَعَ عَيْدِكُمُ الْمَذْكُورِينَ مَرَّةً أُخْرَى ، عِنْدَ قِيَامَتَا مِنْ
 «سَفَارَةِ»^(٥) ، رَوَى عَلَى كُلِّ حَالٍ ، أَنَّ مِنَ الْأَنْسَبِ جَمِيعَ الْجَيْشِينَ ، وَفِي آخِرِ
 يَوْمٍ مِنْ ذِي الْقَعْدَةِ^(١) ، وَعِنْدَمَا حَمَلَتِ الْأَحْمَالُ ، وَأُرْسِلَتْ إِلَى «قَرِيَّةِ
 سُودَةِ»^(٢) ، الَّتِي بِجَهَةِ «الْعَقَبَةِ» ، ظَهَرَ الْأَشْقِيَاءُ الْمُتَحَصِّنِينَ ، فِي جِبَالِ «سَفَارَةِ» ،
 وَاعْتَرَضُوا لِلْفُقَرَاءِ ، وَحَيْثُ أَنَّهُ لَمْ يَنْقُطِعْ مَجِئُ الْإِمْدَادِ إِلَيْهِمْ ، فَقَدْ وَقَعَتْ
 مُحَارَبَةٌ عَظِيمَةٌ ، مَدَّةَ سَاعَتَيْنِ ، فَانْسَحَبَ أَكْثَرُهُمْ تَقْرِيًّا ، وَأَخَذْنَا طَرِيقَنَا ،
 إِلَّا أَنَّ الْأَشْقِيَاءَ أَحْذَوْا يَتَعَقِبُونَ الْعَسَاكِرَ ، وَبِسَبَبِ عَدَمِ انْقِطَاعِ الْمُحَارَبَةِ ، عُدَّةُ
 سَاعَاتٍ ، تَوَفَّى الْكَثِيرُ مِنَ الْعَسَاكِرِ ، مِنْ جُرُوحِهِمْ ، وَبِحُكْمَةِ اللَّهِ ، لَشِدَّةِ مَا
 نَزَلَ مِنَ الْأَمْطَارِ ، فِي تِلْكَ الْأَثْنَاءِ ، ابْتَلَتْ بِنَادِقِ عَيْدِكُمُ الْعَسَاكِرَ ، فَلَعَدِمَ
 مَقْدَرَتُهُمْ عَلَى مُقَابَلَةِ الْأَعْدَاءِ ، بِالطَّبِيعِ وَقَعَ الرُّعْبُ فِيهِمْ ، فَلَمْ يَعْبَأُوا بِتَرْتِيبِ
 الْحَرْبِ ، وَرَتَّبَ الْعَسَاكِرَ ، وَجَعَلُوا يَسْرِعُونَ لِلْوُصُولِ إِلَى الْأَمَامِ ، حَيْثُ
 الْجَيْشُ ، يَقْصِدُ وَقَايَةَ أَنْفُسِهِمْ ، وَإِنِّي وَإِنْ كُنْتُ قَدْ أَلْحَيْتُ عَلَيْهِمْ ، بِالرُّجُوعِ

(٥) سفارة من قرى هروب ، في منطقة حازان ، المعجم المختصر ، ق (٢) ص ٧٢٣ .

(١) آخر ذى القعدة ١٢٤٠ هـ / ١٦ يوليه ١٨٢٥ م .

(٢) سودة من قرى رجال المع ، في بلاد عير ، المعجم المختصر ، ق (٢) ، ص ٧٤٦ .

ومقابلة العدو ، وجبرتهم على السير ، بالتانى ، إلا أنه لم يقد شيئا ، وتعقبنا العدو من الخلف ، وأتلف رجالا من عساكرنا ، ووصلنا إلى «قرية سودة» ، التى نامنا ، ونزلنا جميعنا فيها ، إلا أنه نظرا لخطورة المحل المذكور ، الذى يجد فيه العدو تقوية ، فقد قمنا من «سودة» ، اتجهنا نحو «العقبة» ، حيث يقيم الميرالاي المومى إليه ، وقد وجد العدو الفرصة ، من رعب عساكرنا ، وتشتها من المطر ، فأغار على بعض حملتنا السائرة ، فى الطريق ، ونهبها ، ولدى الوصول إلى الجيش الموجود ، «بالعقبة» والعساكر ، مشة من كل الوجوه ، إطلع الأشقياء ، على هذه الحاة ، وعدا عن أنهم أخذوا يظهرن ، يبارقهم المنحوسة ، واحدا واحدا ، وإثنين إثنين ، وعساكرهم المنحوسة ، وينزلونهم إلى الأسفل ، فإنه لم يكن لدى العساكر الموجودة بمعية الميرالاي المومى إليه ، ولا مع العساكر ، التى وردت مع عبدكم ، من «الجبخانة» ، ما يكفى إلا لمحاربة ساعة ، أو ساعتين ، ونظرا لقللة الذخيرة ، فقد كانت كالعدم ، وكان معلوما للجميع ، أن الأشقياء قد ضبطوا السبل ، التى تأتى منها الذخيرة ، و«الجبخانة» ، ونويت إخفا صور الحصار ، الذى نحن فيه ، وعدم إخبار أحد ، وأن نظهر بمظهر المستعد للحرب ، ومقابلة الأعداء ، مرة أخرى لوقاة العساكر ، ولأجل ستر تشتت جيشنا ، إذا طلب الأشقياء الأمان ، كالاول ، أن نتعاقد معهم جديا فتعطيهم الأمان ، وفى ذلك اليوم أرسل «رجال ألمع» ، شيخهم الكبير ، حسن مشارى ، الذى يستند عليه ، وعلى وسعيد ، ولما اقترب المذكور ، من الجيش ، تلاقى مع عبدكم ، وطلب العفو عنه ، وعن على ، وسعيد ، وتعهد بأن يكونوا بعد الآن ، تحت الطاعة ، وطلب الأمان ، فأعطى الأمان ، إلى مشارى المذكور ، وفى اليوم التالى ، أحضر أيضا على بن مجثل ، وعندما التمس ، أن نحال إليه ، أبو العريش ، و«رجال ألمع» ، و«بارق» ، و«بنى الأحمر» ، و«بنى الأسمر» ، قلت أن وكى النعم ، سيدنا ، قد أعطى «أبو العريش» ، إلى الشريف على بن حيدر ، وبارق أعطيت ، لجمعة أغا ، فلتكف يدك عن المداخلة ، والتعرض لهما ، و«المجائل» ، و«رجال ألمع» ، محالة إلى

حسن مشاري ، وقلت ولقد أحلت ، باقى العسير ، و«بنى الأحمر» ، و«بنى
الأسمر» ، إلى على بن مجتل ، فقال على بن مجتل ، المذكور ، أريد «أبو
العريش» ، و«بارق» أيضاً ، فأجبه : لا يمكن إعطاء «أبو العريش» ، و«بارق» ،
فإننا رضيت أحلت ، وإذا لم ترض ، فإننا لا نفر من الحرب ، والقتال ،
فاذهب كما أتيت ، فالحق تعالى ، أما أن يعطيها لنا ، أو لكم ، ولما ردينا ،
على بن مجتل ، والمشاري ، رضى يكف يده ، عن التدخل والتعرض ، إلى
«أبي عريش» ، و«بارق» ، وقبل الباقي ، ولما تعهدا ، بأن يكونا ، تحت
الطاعة ، وأن لا يقام بالعسير ، أشراقاً بعد الآن ، ألبس ، حسن مشاري ،
الكسوة ، وأرسل لعلى بن مجتل ، ولأخيه سعيد ، كل منهما كسوة ، أيضاً
، ونصباً شيخين ، على المنوال المذكور ، ونزلنا معاً ، مع جميع العساكر ،
والأشراف ، من «عقبة أبو مسكين» ، وجئنا عمومنا ، إلى «القنفذة» ، وعمل
ترتيب إرسال عبيدكم العساكر ، بحراً ، إلى «جدة» ، ووصلت عبيدكم ، في
٢٠ ذى الحجة^(١) ، إلى «مكة المكرمة» ، وعرض لمقامكم العالى ، إنه على
هذا المنوال ، تمت المصالحة بيننا ، بمنه تعالى ، فالأمر والعرفان ، في هذا
الصدد ، وفي كل حال ، لحضرة صاحب الدولة ولي النعم .

أحمد

محافظ مكة المكرمة

ومقابلة العدو ، وجبرتهم على السير ، بالتأني ، إلا أنه لم يقد شيئاً ، وتعقبنا العدو من الخلف ، وأتلف رجالاً من عساكرنا ، ووصلنا إلى «قرية سودة» ، التي أمامنا ، ونزلنا جميعنا فيها ، إلا أنه نظراً لخطورة المحل المذكور ، الذي يجد فيه العدو تقوية ، فقد قمنا من «سودة» ، اتجهنا نحو «العقبة» ، حيث بقيم الميرالاي المومى إليه ، وقد وجد العدو الفرصة ، من رعب عساكرنا ، وتشتها من المطر ، فأغار على بعض حملتنا السائرة ، في الطريق ، ونهبها ، ولدى الوصول إلى الجيش الموجود ، «بالعقبة» والعساكر ، مشتتة من كل الوجوه ، إطلع الأشقياء ، على هذه الحالة ، وعدا عن أنهم أخذوا يظهرون ، بيارقهم المنحوسة ، واحداً واحداً ، وإثنين إثنين ، وعساكرهم المنحوسة ، وينزلونهم إلى الأسفل ، فإنه لم يكن لدى العساكر الموجودة بمعية الميرالاي المومى إليه ، ولا مع العساكر ، التي وردت مع عبدكم ، من «الجبخانة» ، ما يكفي إلا لمحاربة ساعة ، أو ساعتين ، ونظراً لقلة الذخيرة ، فقد كانت كالعدم ، وكان معلوماً للجميع ، أن الأشقياء قد ضبطوا السبل ، التي تأتي منها الذخيرة ، و«الجبخانة» ، ونويت إخفاً صور الحصار ، الذي نحن فيه ، وعدم إخبار أحد ، وأن يظهر بمظهر المستعد للحرب ، ومقابلة الأعداء ، مرة أخرى لوقاية العساكر ، ولأجل ستر تشتت جيشنا ، إذا طلب الأشقياء الأمان ، كالأول ، أن نتعاقد معهم جدياً فنعطيهم الأمان ، وفي ذلك اليوم أرسل «رجال ألمع» ، شيخهم الكبير ، حسن مشاري ، الذي يستند عليه ، وعلى وسعده ، ولما اقترب المذكور ، من الجيش ، تلاقى مع عبدكم ، وطلب العقو عنه ، وعن على ، وسعيد ، وتعهده بأن يكونوا بعد الآن ، تحت الطاعة ، وطلب الأمان ، فأعطى الأمان ، إلى مشاري المذكور ، وفي اليوم التالي ، أحضر أيضاً على بن مجتل ، وعندما التمس ، أن نحال إليه ، أبو العريش ، و«رجال ألمع» ، و«بارق» ، و«بنى الأحمر» ، و«بنى الأسمر» ، قلت أن وكلي النعم ، سيدنا ، قد أعطى «أبو العريش» ، إلى الشريف على بن حيدر ، وبارق أعطيت ، لجمعة أعم ، فلتكف يدك عن المداخلة ، والتعرض لهما ، و«المجاثل» ، و«رجال ألمع» ، محالة إلى

حسن مشاري ، وقلت ولقد أحلت ، باقى العسير ، و«بنى الأحمر» ، و«بنى
الأسمر» ، إلى على بن مجتل ، فقال على بن مجتل ، المذكور ، أريد «أبو
العريش» ، و«بارق» أيضاً ، فأجبت : لا يمكن إعطاء «أبو العريش» ، و«بارق» ،
فإننا رضيت أحلت ، وإدّا لم ترض ، فإِنَّا لا نفر من الحرب ، والقتال ،
فاذهب كما أتيت ، فالحق تعالى ، أمّا أن يعطيها لنا ، أو لكم ، وكما ردينا ،
على بن مجتل ، والمشاري ، رضى يكف يده ، عن التدخل والتعرض ، إلى
«أبي عريش» ، و«بارق» ، وقبل الباقي ، وكما تعهدا ، بأن يكونا ، تحت
الطاعة ، وأن لا يقام بالعسير ، أشراقاً بعد الآن ، ألبس ، حسن مشاري ،
الكسوة ، وأرسل لعلى بن مجتل ، ولأخيه سعيد ، كل منهما كسوة ، أيضاً
، ونصباً شيخين ، على المنوال المذكور ، ونزلنا معاً ، مع جميع العساكر ،
والأشراف ، من «عقبة أبو مسكين» ، وجئنا عمومنا ، إلى «القنفذة» ، وعمل
ترتيب إرسال عبيدكم العساكر ، بحرّاً ، إلى «جدة» ، ووصلت عبيدكم ، في
٢٠ ذى الحجة^(١) ، إلى «مكة المكرمة» ، وعرض بقامكم العالي ، إنه على
هذا المنوال ، تمت المصالحة بيننا ، بجنة تعالى ، فالأمر والعرفان ، في هذا
الصدد ، وفي كل حال ، لحضرة صاحب الدولة وكفى النعم .

أحمد

محافظ مكة المكرمة

وثيقة رقم (١١)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : محافظة رقم (٢٠) معية تركى ، ص ٢٩ .

رقمها فى وحدة الحفظ : (١٥٢) .

تاريخها : ٢٤ محرم ١٢٤١ هـ / ٨ سبتمبر ١٨٢٥ م .

موضوعها : رسالة إلى : أحمد يكن ، تعبر عن إرتياح محمد على لمسلكه مع «زعماء عسير» .

«إِطْلَعْتُ عَلَى مَا كَتَبْتَهُ ، فِي أَحَدِ خَطَابَاتِكُمْ ، الْوَارِدَةِ لَنَا فِي هَذِهِ الْمَرَّةِ ، مِنْ قَوْلِكُمْ ، أَنْكُمْ قَمْتُمْ مِنَ «الْقَنْفَذَةِ» ، فِي الْخَامِسِ وَالْعَشْرِينَ مِنْ شَعْبَانَ^(١) ، وَذَهَبْتُمْ إِلَى «عَسِير» عَنْ طَرِيقِ تَهَامَةِ ، وَأَنْتُمْ وَصَلْتُمْ إِلَى «الْمَنَازِرَةِ» فِي السَّابِعِ مِنْ شَوَالٍ^(٢) ، وَأَنَّ أَكْثَرَ «قِبَائِلِ عَسِير» طَلَبُوا الْأَمَانَ ، فَأَعْطَى لَهُمْ ، إِلَّا أَهَالِي «رِجَالِ الْمَع» ، فَهُمْ لَمْ يَطْلُبُوا الْأَمَانَ . وَأَنَّ رَئِيسَ الْأَشْقِيَاءِ ، عَلَى بَنِ مَجْتَلٍ ، وَسَعِيدِ بَنِ مَسْلُطٍ ، طَلَبَا الْأَمَانَ ، فَلَمْ تَكْتَرِثُوا لَطَلْبِ عَلَى هَذَا ، لَكُونَهُ يَدْعَى ، أَنَّهُ أَمِيرُ «رِجَالِ الْمَع» ، بَلْ أَجَبْتُمُوهُ ، بِأَنَّهُ إِذَا كَانَ طَلَبُهُ ، لِنَفْسِهِ خَاصَّةً ، فَلَا مَانِعَ ، وَأَنَّهُ بِالرَّغْمِ مِنْ تَقَرُّبِ زَمَنِ الْحَجِّ ، فَقَدْ رَأَيْتُمْ الْبَقَاءَ ، حَيْثُ أَنْتُمْ بَاقُونَ ، وَعَدِمَ الرَّجُوعَ إِلَى «مَكَّةَ» ، خَوْفًا مِنْ حَصُولِ فَتْنَةٍ ، مِنْ طَرَفِ الْأَشْقِيَاءِ ، وَأَنْتُمْ عَهَدْتُمْ ، بِرُؤْيَا مَصَالِحِ الْحَجِّ ، وَخِدْمَةِ الْحِجَااجِ ، إِلَى الْأَفْنَدَى كَاتِبِ دِيَوَانِكُمْ ، وَأَنْتُمْ بَعُونَ اللَّهَ تَعَالَى ، عِنْدَمَا تَشْرَعُونَ فِي تَأْدِيبِ «أَشْقِيَاءِ عَسِير» ، التَّأْدِيبِ الْقَاطِعِ ، سَتَبَادِلُونَ الْأَرْاءَ ، مَعَ الْأَمِيرِ الْإِلَهِ الثَّانِي مُحَمَّدٍ بِكَ ، ثُمَّ تَعَيِّقُونَ الْمَأْمُورِينَ وَتُرْتَبُونَ الْعَسْكَرَ اللَّازِمِينَ ، لِلْمَحَافِظَةِ ، فَسَرَرْتُ جَدًّا ، مِنْ حَسَنِ تَدْبِيرِكُمْ الْمَشْهُورِ ، وَقَدْ أَحَلَّنَا إِلَى عَهْدَةِ حَمِيَّتِكُمْ ، مَا يَجِبُ عَمَلُهُ ،

(١) ٢٥ شَعْبَانَ ١٢٤٠ هـ / ١٤ أَيْرِل ١٨٢٥ م .

(٢) ٧ شَوَالٍ ١٢٤٠ هـ / ١٤ يُونِيَّة ١٨٢٥ م .

بسبب مالكم من الوقوف والإطلاع على تلك الأصقاع ، فاجروا كل ما
يقتضى إجراؤه ، واعملوا ما يلزم عمله ، لتأديب أهل العصيان ، وانظروا ما
يلزم أن تنظروه ، واعلمونا بما يلزم أن تعلمونا به ، وأملنا بإذن الله تعالى ،
أن تعملوا على الوجه المسطر لكم حين علمكم به تماماً .

في ٢٤ محرم سنة ١٢٤١هـ / ٨ سبتمبر ١٨٢٥م

وثيقة رقم (١٢)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : محفظة رقم (٢٢) معية تركى ، ورقة (٢٧)

رقمها فى وحدة الحفظ : (١٥٩) .

تاريخها : ١٨ محرم ١٢٤١ هـ / ٢ سبتمبر ١٨٢٥ م .

موضوعها : رسالة محمد على ، إلى : وكيله ، لدى الباب العالى ،
يخبره عن تجدد الشكوى فى «عسير» .

«تعلمون سعادتكم ، مَا كَانَ فى العام الماضى ، مِنْ قِيَام «ثوار عسير»
جميعاً ، وَمَا كَانَ مِنْ أَقْدَام نَجْلَنَا الباشا المومى إليه ، عَلَى تَأْذِيهِمْ ، وَقَدْ اجْتَرَأَ
هَؤُلَاءِ آخِرًا ، عَلَى إِجْرَاءِ الشَّقَاوَةِ ، بِشَكْلِ أَفْطَحٍ مِنَ الْأَوَّلِ ، لِمَا جَبَلَتْ عَلَيْهِ
نَفْسُهُمْ ، مِنْ حُبِّ الْفِتَنِ ، مِمَّا أَوْحَبَ تَأْذِيَهُمْ أَيْضًا ، وَلِهَذَا الْغَرَضِ ، كَانَ
قَدْ سَارَ عَلَيْهِمْ نَجْلَنَا المذكور ، قَبْلَ بَضْعَةِ أَشْهُرٍ فَلَقَى جِيُوشَهُمْ فِي مَوَاضِعٍ ،
فَأَذْبَحَهُمْ تَأْيِيًّا حَسَنًا ، وَلَكِنْ وَرَدَ مِنْ حَضْرَتِهِ ، كِتَابٌ مُؤَرَّخٌ ٣ ذِي الْحِجَّةِ^(١) أَشْرَ
فِيهِ مَا يَأْتِي : «لَقَدْ كُنْتُمْ أَذْبَحْتُمْ هَذِهِ الْعَرَبَ ، كَمَا يَنْبَغِي ، عِنْدَمَا فَتَحْتُمْ الْحِجَازَ ،
وَلَكِنْهُمْ لَمْ يَرْعَوْا ، وَلَمْ يَعْتَبِرُوا مِمَّا حَدَثَ ، وَهَذَا مَا أَدَّى إِلَى تَأْذِيهِمْ ، مَرَّةً
فِي عَهْدِ حَسَنِ بَاشَا ، وَآخَرَى فِي زَمَنِ مِنْ خَلِيلِ بَاشَا ، وَعَدَا ذَلِكَ فَهُمْ
يُؤْذِبُونَ مَرَّتَيْنِ مِنْذُ الْعَامِ الْمَاضِي ، وَمَعَ كُلِّ هَذَا لَا يَظْهَرُ مِنْ جَانِبِهِمْ ، مَا يَبْشُرُ
بِقَبُولِهِمُ الْعِلَاجَ ، بِوَاسِطَةِ الْحَرْبِ وَالْقِتَالِ ، وَهَذَا مَا جَعَلَنِي أَفْكَرَ فِي
الْبَحْثِ ، عَنِ الْعَوَامِلِ ، وَالْأَسْبَابِ ، الَّتِي تَحْمِلُهُمْ عَلَى الْفِتْنَةِ ، وَالشَّقَاوَةِ ،
وَالْقَضَاءِ عَلَيْهَا ، وَمَنْ ثُمَّ قَدْ عَهِدْتَ الشُّؤْنَ الْمُخْتَصَّةَ بِالْحُجِّ ، وَالْحَاجَّ إِلَى
الْإِقْنَادِ كَاتِبَ دِيَوَانِي ، وَأَعَزَمْتَ عَلَى الْبَقَاءِ فِي هَذِهِ الْجِهَاتِ بِرَهَةٍ قَصِيرَةٍ ، لَا

(١) ٣ ذِي الْحِجَّةِ - ١٢٤٠ هـ / ١٩ يُولْيُو ١٨٢٥ م .

عنى بربط هؤلاء ، إلى نظام شديد محكم ، وأرجو أنهم ، بفضل هذا النظام ، تصلح أحوالهم ويصير أمرهم إلى حالة لا يستطيعون معها ، الحراك أصلاً .

ولمّا رأينا ، أنّ اشعارات حضرته فى محلها ، ولا سيما ، ليس فى الوقت متسع حتى يقال لها : «إحضر الحج» ، قد أثرتنا السكوت ، وهذا ما لزم إشعاره إليكم» .

وثيقة رقم (١٣)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : محفظة رقم (٢٠) معية تركي

رقمها في وحدة الحفظ : (١٥٣) ، ورقة ٢٩

تاريخها : ٢٤ محرم ١٢٤١ هـ / ٨ سبتمبر ١٨٢٥ م .

موضوعها : رسالة : لمحافظ «مكة» ، عن حملة الشريف محمد بن عون ،
وسليم أغا ، وحسين بك ، على «عسير» .

«وكتب لمحافظ مكة» ، أحمد باشا ، بتاريخ ٢٤ محرم سنة ١٢٤١ هـ /
٨ سبتمبر ١٨٢٥ م .

«علمنا من كتاب آخر ، ورد لنا منكم ، أن الشريف محمد بن عون ،
والقائم مقام سليم أغا ، وحسين بك ، المأمورين بالزحف ، على «عسير» ، من
«القفزة» ، عن طريق «بنى شهر» ، زحفوا في العشرين من رمضان^(١) من
المشط على عصاة ، «بني رفيدة» ، فقتلوا خمسين رجلاً ، وأسروا خمسين ،
وأحرقوا قراهم ، وأن الشريف محمد بن عون ، وصل القرية في ١٧ رمضان ،
بقصد إحراقها ، فوجد رئيس العصاة سعيد ، مختبئاً وراء جبل ، وأنه أرسل
للتلك القرية ثلاث رايات من العرب ، ثم تتابع عليهم من خلفهم ثلاث
وخماس ، فاصطدم الشريف محمد بن عون بهم ، وبأثناء ذلك جاءه ، مدد
من رجال الجهادية ، مرة خمسين جندياً ، ومرة مئة جندي ، فأرادوا الشقى
المذكور (سعيد) ، أن الهجوم على الجيش فمّا جسر على ذلك ، فنزل إلى
القرية ، واتسعت دائرة القتال فيها ، حيث تجمع العصاة ، كلهم ، ووصل من
العسكر الصاغقول حسن أغا ، ومع يوزياشى واحد ، من جانب ، وحسين

(١) ٢٠ رمضان ١٢٤٠ هـ / ٨ مايو ١٨٢٥ م .

بك ، وسيم أغا من جانب آخر ، فقتلوا من العصاة أكثر من ثلاثمائة ،
وأخذوا عشرة أسراء ، ورايتين ، وكم يصيب عسكر الجهادية ، « المشاة » ،
والفرسان بضرر ، فسررتنا كل السرور ، من تلك الهمة المشهودة ، من
جانبيكم ، ومن الميرالاي ، والزعيم ، وجميع الضباط ، والأمل أن تبادروا ،
لتبليغ سلامنا لجميع العسكر ، على اختلاف درجاتهم من كبير وصغير ، إن
شاء الله تعالى .

في ٢٤ محرم سنة ١٢٤١ هـ / ٨ سبتمبر ١٨٢٥ م

وثيقة رقم (١٤)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : محفظة رقم (٢٠) معية تركى ، ورقة ٣٢

رقمها فى وحدة الحفظ : (١٧٣)

تاريخها : ٦ صفر ١٢٤١ هـ / ٢٠ سبتمبر ١٨٢٥ م .

موضوعها : رسالة من : محمد على ، إلى : رستم أفندى ، «محافظ جدة» ، يحيطه على إرسال الآلايين للعمل على تأديب زعماء «عسیر» .

«علمت آمال خطابكم ، الذي تقولون فيه ، إنَّ ولدنا أحمد باشا ، بعد ما تكلم ، مع ابن مجشلى فى المحل المسمى ، «صفاية»^(١) ، رغب بالعودة ، فوصل هو والجيش ، إلى «القنفذة» ، وأنَّ البكباشى خليل آغا ، ومصطفى آغا شاطر زاده ، جاء إلى «جدة» ، وأقاما فيها ، وأنَّ حافظ آغا ، المقيم فى «مكة» ذهب إلى «القنفذة» ، وأنه بوصوله إلى «القنفذة» ، فوت عساكر الجهادية العودة ، إلى «جدة» ، وإذا نظرنا إلى كتابة ذلك الخطاب ، ومجرى الأحوال علمنا بالبداهة ، أنَّ الجيش هزم ، واضمحل ، فكتبنا بالحال ، إلى الأغا ، كتخدانا ، وإلى ناظر الجهادية ، بالكيفية ، وأردنا عليه بتعبئة الآلاى التاسع ، وإعداد ما يلزم له ، وإكمال نواقصه ، بأسرع ما يكون ، وأنه سيهينى ، للسفر فى مدى خمسة أيام ، إلى عشرة ، وسيعزز بالآلاى العاشر أيضا ، وأنَّ أقدم أمل بى أقدار ، ولدنا الباشا المومى إليه ، على أن يقوم بتأديب أولئك العصاة ، وهكذا اتجهت النية الحسنة ، وعزمت ، على إرسال

(١) صفاية : وصحتها «صفاء» من قرى المجاردة ، من بنى شهر ، على وادى الخطوة فى تهامة ، فى إمارة بلاد عسیر . المعجم المختصر ، ق (٢) ، ص ٨٤٥ .

الآلايين المذكورين ، عَلَى هَذَا الوجه ، الواحد عقب الآخر ، فَمِنْ اللازم
إعلام ولدنا الباشا الموما إليه . كَيَّ لَا يبد شيئا ، مِنْ تربيته ، وَلَا يتسرب
الفتور لهمته ، وعليه فَإِنَّ مطلوبنا منكم أَنْ ترسلوا لَهُ كُتَابَنَا هَذَا ، بِمَا كَانَ ،
لكي يَقي عَلَى جلادته وثباته ، وَلَا يتردد فِي خاطره شيء ، يضعف همته ،
ولكي يهتم كل الإهتمام بالتنكيل بالعصاة .

فِي ٤ صفر سنة ١٢٤٤ هـ / ١٨ سبتمبر ١٨٢٥ م

وثيقة رقم (١٥)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : محافظة رقم (١٠) بحر برا

رقمها في وحدة الحفظ : (٤٩)

تاريخها : ١٩ ربيع الأول ١٢٤١ هـ / ١ نوفمبر ١٨٢٥ م .

موضوعها : رسالة من : رستم أفندي ، «محافظ جدة» ، إلى : محمد
على ، حول محاسبة ، «شونة جدة» ، ورفض «أهل صيبا» ،
و«وادي بيش» ، قبول حاكم ، من طرف الشريف ، على بن
حيدر .

«من : رستم أفندي ، «محافظ جدة» .

«إلى : وكليّ النعم :

«صاحب الدولة والرحمة الوافرة ، موالي ، وكليّ نعمتي ، من غير
إمتنان .

«معروض عبدكم ، لأعتاب حضرة وكليّ النعم ، أن أمركم العالي ، المفيد ،
إرسال الآلاي التاسع ، والآلاي العاشر ، من آلايات العساكر الجهادية ، إلى
هَذَا الطرف العالي ، أرسلت دولتكم بعينة إلى ولدكم صاحب الرافة ، الباشا ،
على وفق أمر وكليّ النعم ، واطلع ولدكم المشار إليه ، أيضاً ، على مضمون
أمركم العالي ، فَمِنَ الواجب على ذمة عبوديتنا ، العمل بموجبه ، وقد علمنا
أيضاً ، من منطوق أمركم العالي الآخر ، الوارد محفوفاً بالشرف ، أن مطلوب
خزينة ، وكليّ النعم ، إجراء محاسبة مخزن الغلال في ، جدة (الشونة) .

(١) ١٢٣٨ هـ / ١٨ سبتمبر ١٨٢٢ م - ٦ سبتمبر ١٨٢٣ م .

لسنة ثمان وثلاثين ومائتين ألف^(١) ، لكن حيث سبق إرسال ، دفاتر محاسبة
الشونة ، لسنة ثمان وثلاثين ، وتقديمها إلى خزينة دولتكم ، نجترى على إفادة
من محاسبة ، سنة تسع وثلاثين^(٢) ستقدم بعد الآن .

وقد أفيده في الورقة الواردة ، في هذه الأيام ، من عبدكم جمعة أغا ،
«حاكم قنفذة» ، إلى عبدكم هذا ، أنه الشريف على بن حيدر ، أمير أبي
عريش ، كانت عادته منذ القديم ، أن يرسل إلى «أهل صيبا» ، و«أهل طريف» ،
و«وادي أهل بيش» ، (هكذا في الأصل) ، الذين هم تحت ، حكم ابنه ،
حاكما عليهم ، لكن القبائل المذكورة ، لم يقبلوا الحاكم المذكور ، في هذه
المرة ، وأعادوه إلى طرف والده ، فعلى ذلك ، عين الشريف المومى إليه ،
حاكما غير ابنه ، وأرسله إليهم ، ولكنه لم يقبل أيضا ، وارجع فبقى الشريف
المومى إليه ، بهذه الصورة . . لا يستطيع أن يعمل شيئا ، ولا يقدر على
الزحف ، إلى القبائل المذكورة ، لعدم القوة عنده ، فكتب خطابا ، إلى
«عربان يام» ، يسلطهم على تلك القبائل ، فكتب «عربان يام» إلى القبائل
المذكورة خطابات عدة مرات ، على قسط التوسط ، في إصلاح ما بينهم ،
وبين الشريف المومى إليه ، لكنها أثرت ، وسلخوا سبيل الحيل والفتن ، وكما
علم «عربان يام» ذلك قاموا ضد القبائل المذكورة ، وقتلوا منهم كثيرا ،
وأخربوا قرية لهم ، فقام مشايخ تلك القبائل ، وذهبوا إلى على بن مجتل ،
يستجدونه ، فأرسل على بن مجتل من طرفه أخاه سعيد بن مسلط ، ومعه
كثير من «أهالي عسير» ، و«رجال ألمع» ، اليمانيين ، إلى طرف على بن حيدر ،
تظاهرا بمظهر أن هذا الإرسال لتأليف ما بين الشريف المومى إليه ، والقبائل
المذكورة ، لكن يقال إن ذلك على أمل ضبط «أبي عريش» ، بحيلة بالنظر
إلى ما جبل عليه ، على بن مجتل ، من خبث الضمير ، لأنه سبق أن

(١) ١٢٣٩ هـ / ٧ سبتمبر ١٨٢٣ م - ٢٥ أغسطس ١٨٢٤ م .

طلب ، «أبا عريش» مِنْ وَلَدِكُم الْبَاشَا ، وَكَانَ وَلَدُكُم الْبَاشَا ، رَدَ هَذَا
الطلب ، قَائِلًا لَهُ : إِنَّ مَوْلَانَا وَكِيَّ النِّعَمِ الْأَعْظَمِ ، هُوَ الَّذِي أَعْطَى ، أَبَا
عَرِيشَ لِلشَّرِيفِ عَلِيِّ بْنِ حَيْدَرَ ، وَقَدْ إِيْجْتَرَأْنَا عَلَى تَعْدِيمِ ، هَذِهِ الْعَرِيضَةِ ،
لِلْحَاطَةِ وَلِىِ النِّعَمِ ، عِلْمًا بِذَلِكَ ، فَالْأَمْرَ وَالْإِرَادَةَ فِي هَذَا الشَّأْنِ ،
وَسَائِرِ الشُّعُورِ ، لِمَوْلَايَ صَاحِبِ الدَّوْلَةِ ، وَالْمَرْحُومَةِ ، وَكِيَّ نِعْمَتِي ، مِنْ غَيْرِ
إِمْتِنَانٍ .

عبدكم / رستم

وثيقة رقم (١٦)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : محافظة رقم (١٠) بحر برا .

رقمها فى وحدة الحفظ : (٦٨) .

تاريخها : ٩ ربيع الثانى ١٢٤١ هـ / ٢١ نوفمبر ١٨٢٥ م .

موضوعها : رسالة موجهة إلى : محمد على ، لَمْ ير ، إسم الراسل ،
تفيد تعرض المناطق التابعة ، للشريف على بن حيدر ،
لهجمات «عربان يام» ، وعدم قبول هذه المناطق للحكام
المرسلين ، مِنْ طرف الشريف على بن حيدر
«إلى : وكى النعم ..

«سيدى ووكى نعمتى ، صاحب الدولة ، والمرحمة الوافرة ..

«نعرض إلى أعتاب وكى النعم ، أَنَّ المحلات التى تحت حكم الشريف
على بن حيدر ، «أمير أبو عريش» لَمْ تقبل الحكام المرسلين ، مِنْ طرف
الشريف المومى إليه ، ولذلك سلطة «عربان يام» عَلَى عربان المحلات
المذكورة ، بقدر تأديبهم كَمَا أَنَّ على بن مجثل ، كان ينوى إرسال أخيه سعيد ،
إلى طرف الشريف المومى إليه ، مَعَ عدد قليل مِنْ «عربان عسير» ، لكى
يؤلف بين الشريف ، وبين عربان تلك المحلات ، وقد كانت هذه المسائل بينت
بمعروضى المقدم قبل هذا ، وحصل العلم ، لوكى النعم بها ، وحيث أَنَّ على
مجثل ، وجد هذا الترتيب بقله عقله ، وَأَنَّهُ عندما تأمل وفكر فى أَنَّ عاقبته
توجب نُه الندامة ، فَإِنَّهُ أسرع لعرض ذلك ، عَلَى صاحب الرافعة ، ولدكم
الباشا وأرسل إثنين مِنْ رجاله بصورة مخصوصة ، وعليه فَإِنَّ ولدكم الباشا ،
عندما إطلع عَلَى الكيفية ، لَمْ يعجبه ذهاب سعيد المذكور بهذه الصفة ، وقد

قال للرجلين اللذين حضرا ، ليس لعلی وأخيه سعيد ، أن يقوموا بهذا العمل
الغير مناسب فليقعدا ، في مكانهما ، ثم حررت الورقة اللازمة المحتوية ،
على الأمر بمنع إرسال سعيد المذكور ، إلى تلك الجهة ، وصرف الرجلين
المذكورين هذا ، وقد تجاسرت على تقديم عريضة العبودية بشأن الإفادة ، عما
ذكر والأمر في هذا الخصوص ، وفي كل حال ، مفوض لخصرة صاحب
الدولة ، أفندينا وليّ النعم .

وثيقة رقم (١٧)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : محفظة رقم (٢٢) معية تركي .

رقمها في وحدة الحفظ : (٥٤٥) ، ورقة ٨٩ .

تاريخها : ١٥ جمادى الأولى ١٢٤٢ هـ / ٢٦ ديسمبر ١٨٢٦ م .

موضوعها : مكاتبة من : محمد علي ، إلى : أحمد باشا ، «محافظة مكة» ، عنما وصله عن إختلال الأحوال ، في «اليمن» ، وأن يتدبر الأمر لإدارة تلك الجهات وإخطاره .

«كتاب الجناب العالي ، إلى : حضرة أحمد باشا ، «محافظة مكة» :
«علمنا ما جاء في خطابكم ، المرسل إلينا ، من «إمام اليمن» ، والأقاليم اليمنية ، وإختلال أحوال العشائر والقبائل المستوطنة فيها ، وبخاصة «قبيلة بنى يام» ، ومن إضطراب أحوال الحاج يوسف ، مأمور «الحديدة» ، وعليه فقد تبين ، أن عدم مجئ البن (القهوة) ، إلى «جدة» إنما هو ناشئ من ذلك الإختلال الحاصل ، أنه وأن كان من السهل ، توطيد حسن النظام ، بفضل رب الأئام ، ولكن إصرار أروام البحر الأبيض ، على العصيان ، من إمتداد الأسفار البحرية ، ألبانا إلى تأخير ، تنظيم تلك الجهات ، إلى وقتها المرهون ، وحيث أنه لم تسفر تلك القوافل ، بعد عن نتيجة حسنة ، والأقاليم اليمنية بعيدة المسافة ، وإرسال مقدار كلى من العسكر ، يوجب الكلف الزائدة ، فقد عن لنا أن ترسل بكباشيا جهاديا ، للمحافظة على «الحديدة» ، وما حولها ، فكتبنا لكم هذا كتاب ، لتبادلوا الرأي ، مع الحاج يوسف ، بهذا الخصوص ، فإن جزمتم فلـ جزمكم بعد المذاكرة ، بأنه يمكن إدارة تلك الجهات ، ومحافظةها ، بإرسال بكباشي ، فاعلمونا وارسلوا لنا صورة من الترتيبات ، التي ترونها موافقة ، وإذا لم تروا إمكان ذلك ، فاعلمونا أيضا ، والمأمول من حسن هممكم ، أن تبادروا إلى ذلك (سلبا أو إيجابا) ، حيث إطلاعكم على كتابنا . هذا بإذن الله تعالى» .

في ١٥ جمادى الأولى سنة ١٢٤٢ هـ / ١٥ ديسمبر ١٨٢٦ م .

وثيقة رقم (١٨)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : محفظة رقم (٢) عابدين .

رقمها في وحدة الحفظ : (٩٩) .

تاريخها : ٢٢ شعبان ١٢٤٢ هـ / ١ أبريل ١٨٢٦ م .

موضوعها : رسالة من : محمد على ، إلى : أحمد باشا ، «محاظف مكة» ،

تفيد أنَّ على بن مجتل ، يرغب في الإستيلاء على المناطق

التابعة ، للشريف على بن حيدر .

«من : الجناب العالى ..

إلى : أحمد باشا «محاظف مكة» ..

إفادة ..

«أنَّه أتضح من معروضاته الواردة ، أنَّ على بن مجتل ، يرغب الإستيلاء على «جهات اليمن» وإجبار أشرافها ، على إطاعته ، والقبض على الشريف على بن حيدر ، وتسخير الجهات المذكورة ، وأنَّ الشريف الموما إليه ، إلتبس إرسال بعض الجنود ، معاونته له ، وأنَّه لذلك عيتم بكباشياً مع عدد كبير من العساكر ، والطوجبية ، وأنهم أرسلوا من ميناء «أبو عريش» ، إلى جهة «جيزان» ، وأنَّه سيصير إرسال بكباشى ، مع رجال للمحافظة ، على «القنفذة» لحين وصول العساكر المرسله ، من طريق «القنفذة» ، وإفادة بأنَّ هذه التدابير موافقة ، وإخطاره بأنَّ مسألة تطهير ، جزر البحر الأبيض ، من الأروام ، بحالة على عهدتنا بخط همايونى ، وأنَّه قد إتخذ اللازم لتشكيلهم ، والمأمول الإنتهاء من ذلك قريباً ، وطلب رفع الادعية إلى الله لنصيرة المسلمين ، وحيث

أَنَّ الواجب عليكم هُوَ العمل عَلَى طرد المذكور مِنَ الْأَرْضِ الْمَذْكُورَةِ ، مِنْفِيًا
لشُرُورِهِ وَمُفْسِدَتِهِ وَدِخَالِهِ تَحْتَ الطَّاعَةِ ، وَأَنَّهُ فِي حَالَةٍ عَدَمِ طَاعَتِهِمْ ، فَإِنَّهُ
بَعْدَ الْإِنْتِهَاءِ مِنْ مَصْلَحَةِ «الْبَحْرِ الْأَبْيَضِ» ، سَتَسَاقُ الْجُنُودُ إِلَيْكُمْ ، وَتُخْرِبُ
دِيَارَهُمْ ، وَإِزَالَةُ وَجُودِهِمْ ، وَطَلَبُ إِعْلَانِ ذَلِكَ عَلَيْهِمْ ، مَعَ الْعِلْمِ بِأَنَّ هَذَا
الْوَقْتَ هُوَ ، وَقْتُ السِّيَاسَةِ ، فَيَجِبُ الْعَمَلُ عَلَى عَدَمِ إِخْرَاجِ مَسَائِلِ أُخْرَى ،
إِلَّا عِنْدَ الضَّرُورَةِ الْقُصْوَى» .

وثيقة رقم (١٩)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : محافظة رقم (٢) عابدين .

رقمها في وحدة الحفظ : (١٠٩) .

تاريخها : ٣ رمضان ١٢٤٢ هـ / ٣١ مارس ١٨٢٧ م .

موضوعها : رسالة موجهة من : محمد على ، إلى : أحمد باشا ،
«محاظ مكة» ، يخبر عن حقيقة الموقف ، بين على بن
مجتل ، والشريف على بن حيدر .

من : الجناب العالي ..

إلى : أحمد باشا «محاظ مكة» .

«كنتم أشعثوناً في مكاتبة سابقة ، أنكم إتخذتم التدابير اللازمة ، مثل
حشد الجنود ، لمنع تعرض على بن مجتل ، إلى الشريف على بن حيدر ،
وتذكرون في المكاتبة الواردة ، أخيراً ، أن الشريف على بن حيدر ، أرسل لكم
مكاتبة يقول فيها ، إن ابن مجتل تلاقى معه ، في محل قريب من «أبي عريش» ،
وعرض عليه الإتفاق ، فيما إذا نقل الجنود ، إلى «مكة» ، في بحر شهر ،
وطلب منه ، إخراج رجاله ، من «قلعة رحبان» وأنه أمهله لغاية ، رجب ،
وأنكم حررتم لنا أن الجنود المرسلة إلى «جيزان» ، «وآبي عريش» تسبه بإقامتها
فيها ، لحين ورود أوامر وأنكم ، أرسلتم ثلاثة من اليوزباشية ، مع جنودهم
إلى «جدة» ، والأورطة الأولى التي «بجهة السيل» ، مأمورة ، إلى «مكة»
وإفادته بأنه نظراً للمشغولية ، بتطهير البحر الأبيض ، والسفن الهمايونية ، والمصرية ،
يجب عدم تكبير فتنة أمثال هؤلاء الملاعين ، وأخذ المسألة بالحكمة ، والسياسة ،
ودفع أذاهم وضررهم ، وأما إذا لزم الحال ، دفع ضررهم ، فيكتب حالاً
للنظر مع الموافقة على التدابير المتخذة الآن ، من قبلكم ، واستخدام الجنود ،
على النحو المحرر عنه ، وللعمل على إطفاء الثورة بالتدابير الحسنة» .

وثيقة رقم (٢٠)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : محفظة رقم (٧٥١) ديوان خديوى تركيا

رقمها فى وحدة الحفظ : (١٦) .

تاريخها : ٢٥ ذى القعدة ١٢٤٤ هـ / ٢٩ مايو ١٨٢٩ م .

موضوعها : قرار من : المجلس العالى ، إلى حضرة مأمور ديوان الخديوى ، بشأن تكليف بعض القواد ، للسفر إلى «جهاز عسير» ، حتى تقوى كفة ، أحمد باشا ، على تأديب «ثوار عسير» .

«بما أنه قد تبين للمجلس ، بالإطلاع على العريضة المرفوعة ، من حضر أحمد باشا ، «محافظ مكة المكرمة» ، إلى الجناب العالى ، المحولة إلى المجلس ، وعلى المكاتبات العربية ، المبينة كيفية الفتنة ، التى قامت «بجهة عسير» ، أن الفتنة التى تقوم بتلك الجهة ، فى كل آونة ، لا تقوم إلا بإغواء على بن مجتل ، رئيس عصاة عسير . وأن الباشا المشار إليه ، التمس بسبب ذلك ، إرسال حملة من الجنود ، لإخماد الفساد ، الذى قام بجهة عسير ، فالمجلس بعد المداولة ، فى ذلك قد قرر تكليف ، كل من : محمد على أغا ، وكورجة لى إبراهيم ، من قواد مشاة الجناب العالى ، المقيمين «بدمياط» ، وحسين أغا ، من قواد مشاة الجناب العالى ، كذلك المقيم بأسنا ، وكذلك حسن أغا الطويل ، من قواد خيالة الجناب العالى ، بالسفر إلى طرف الباشا المشار إليه ، مع الجنود الذين بمعيتهم ، من مشاة ، وخيالة ، للزوم حفظ وصيانة تلك الأقطار المباركة ، من شرور وفساد العصاة الطاغين ، بل بوجوب حفظها ، وصيانتها ، من تلك الشرور والفساد ، وجوباً على الحكومة ، وأيضاً تكليف حضرة الافندى ، مأمور ديوان الخديوى ، بأن يكتب منهم كتاباً ، يبلغهم به مأموريتهم هذه » .

مِنْ مأمور ديوان الخديوى ، إلى محمد على آغا ، قائد جنود مشاة الجناح
العالى ، «المقيم بدمياط» ، فى ٢٥ ذى القعدة ١٢٤٤ (١) . هَذَا القرار ، يتضمن
لزوم سفركم ، إلى الحجاز ، وقد ورد مِنْ المجلس العالى ، إلى ديوان
الخديوى ، فأرسل لكم ، فالمأمول منكم ، بعد الإطلاع عليه ، أَنْ تستعدوا
مَعَ جنودكم ، للسفر بموجبه ، وتسافروا معهم إلى الجهة المذكورة ، وقد
أرسل كذلك صورة ، مِنْ هَذَا القرار ، إلى كلٍّ مِنْ كورحه لى إبراهيم آغا ،
وحسين آغا ، وحسن آغا الطويل ، المذكورين فى القرار .

وثيقة رقم (٢١)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : محفظة رقم (٧٣١) ديوان - خديوى .

رقمها فى وحدة الحفظ : (٦٩٣) .

تاريخها : ٢٨ رمضان ١٢٤٢ هـ / ٢٥ أبريل ١٨٢٧ م .

موضوعها : رسالة من : المعية إلى الأعتاب ، عن قتل الشريف يحيى بن سرور للشريف شنبير ، وعصيان الشريف يحيى .

«هذه مقالة الحاج حسين أغا الأرنؤطى ، ورفيقه الحاج محمد وافى ، من أتباع الشريف يحيى ، اللذين قدما من : مكة ، إلى مصر فى إثنين وعشرين يوماً ، حاملين هذا الكتاب .

«فى أواخر شهر رجب^(١) المبارك ، قصد الشريف سرور ، نجل الشريف عبد الله ، إلى قرية (طرفة) الواقعة بوادى (فاطمة) ، لينظر فى مسائل تختص بحصته ، التى بتلك القرية . . وكان الشريف شنبير هناك ، فأراد أن يأخذ الشريف سرور ، ويضربه بالإتفاق مع أتباعه ، فركب الشريف سرور فرسه وجاء (مكة) ، يريد الإلتجاء إلى الشريف يحيى ، وجده عندما «ماء عرفات» ، وقص عليه القصص ، ثم لحقه الشريف شنبير أيضاً إلى «مكة» ، ونزل الشريف يحيى إلى بيته «بمكة» ، وأرسل رسلاً إلى الشريف شنبير ، أن أحضر عندنا ، وكان ذلك فى اليوم السابع والعشرين من شعبان^(٢) . وقد وجده العيد الموفودون فى الحرم الشريف ، فدعوه فأبى أن يذهب : فأنبأوا الشريف يحيى إمتاعه من الحضور ، فأمرهم بقطع رأسه إذا لم يشأ الحضور . . فانطلقوا إليه ودعوه مرة أخرى فأبى . . فقتلوه بين المغرب والعشاء ، طعناً بالجنينة (نوع من

(١) أواخر شهر رجب ١٢٤٢ هـ / أواخر فبراير ١٨٢٧ .

(٢) ٢٧ شعبان ١٢٤٢ هـ / ٢٦ مارس ١٨٢٧ م .

الحناجر) ، عدة طعنات إمتثالاً لأمر الشريف يحيى ، ولَمَّا وصل الخبر إلى أحمد باشا ، بعث أورطة الجهادية المعسكرة «بمكة» ، علاوة على الجنود التابعين له ، وحاصر منزل الشريف يحيى ، ووجه إليه مدافع أيضاً من القلعة ، ثُمَّ أحضر الشيبى ، وأرسله إلى الشريف يحيى يأمره بالخروج ، والذهاب إلى مصر ، وإِلَّا فسيخرجه حرباً إِنْ لَمْ يخضع . . فقال الشريف أَنَّهُ لَا يريد الحرب ، بَلْ يرضى بالخروج والذهاب إلى مصر ، واستمهله ثلاثة أيام . . فأرسل أحمد باشا إليه يقول إِنِّي أسهلت لك غاية الساعة الرابعة مِنْ غَدَ وَلَا مزيد على ذلك ، فَلَمَّا سمع الشريف يحيى ، هَذَا الخبر ، إِستعد وخرج فى الساعة الرابعة مِنْ غَدَ . ذلك اليوم ، وتوجه تلقاء وادى فاطمة ، فبات تحته . . وَلَمَّا أصبح قام معه خمسة هجائن ، ووصل إلى «بدر» ، ثم أمر هذين الرجلين ، بالمضى إلى الإمام ، وقال لَهُمَا أَمَّا أَنْ تجدانى «ببدر» ، وَإِمَّا «ببيع البر» ، فساقا هجينهما وقدا إلى مصر . . هَذَا هُوَ تقرير المذكورين دوناه على سبيل الإشعار وَلَمَّا سألناهما : مَاذَا قال «إِنْ هَذَا أمر لَمْ يكن ينبغى عمله . . فَأَنَا قمت الآن وجئت «ببدر» ، فَإِنْ قبل والدنا محمد على باشا عذرنا ، وآوانا إلى مصر ، ذهبنا إليها ، وَإِنْ أرجعنا إلى «مكة» ، بدون حط مِنْ كرامتنا رضىا» فقلنا لَهُمَا «لأَبْدَ أَنْ يكون وفد رجل مِنْ لدن مولانا أحمد باشا أيضاً ، إِلَّا أَنْكما سبقتماه فقالا أجل ، لأَبْدَ مِنْ قدوم رجل مِنْ لدنه مَعَ إفادة لغاية ثلاثة أيام أو أربعة» .

وثيقة رقم (٢٢)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : محفظة رقم (٧٣١) ديوان خديوى تركى .

رقمها فى وحدة الحفظ : (٦٩٣) ، ص ٥٩ (نفس رقم حفظ الوثيقة السابقة).

تاريخها : ٢٨ رمضان ١٢٤٢ هـ / ٢٥ أبريل ١٨٢٧ م .

موضوعها : رسالة من : الديوان الخديوى ، إلى : الاعتبار ، عن قتل الشريف يحيى بن سرور للشريف شنبر ، وإعلان عصيانه .

«من : الديوان الخديوى .

«إلى : الاعتبار . .

«قد جاء فى إفادة الحاج حسين الأرنؤطى ، وزميله الحاج محمد وافى ، التابعين للشريف يحيى اللذين جاءا بهذه التحويرات من «مكة» ، إلى مصر فى مدة إثنين وعشرين يوماً :

«بأن الشريف سرور بن الشريف عبد الله توجه أواخر شهر رجب إلى «قرية طرفة» ، بوادى فاطمة ، للنظر فى تسوية حصته ، وكان هناك الشريف «شنبر» ، فاتفق مع جماعته على أن يمسكوا الشريف سرور ويضربونه ، فأحس بذلك ، وامتطى فرسه ، وتوجه إلى طرف الشريف يحيى ، للإلتجاء إليه ، فقال له عند مياها «عرفات» ، وقص عليه الكيفية ، وفى هذه الفترة كان الشريف شنبر حضر إلى «مكة» ، فلمّا نزل الشريف يحيى إلى قصره فى «مكة» ، أرسل خبراً إلى الشريف شنبر بأن يحضر إلى طرفه ، وكان هذا اليوم السابع والعشرين من شهر شعبان ، وأن العيد الذين ذهبوا ، وجدوا الشريف شنبر فى الحرم الشريف ، فدعوه فلم يلب الدعوة ، فعادوا وأخبروا الشريف

يحيى، بعدم تلييته ، فأمرهم بقطع رأسه إن لم يحضر ، فذهبوا ودعوه تكراراً ، فلما لم يقبل ضربوه بالجنبية في عدة مواضع من جسمه ، وقتلوه امتثالاً لأمر الشريف يحيى ، وقد وقع هذا الحادث بين وقت المساء ووقت العشاء ، فلما وصل الخبر إلى أحمد باشا ، حاصر قصر الشريف يحيى بالعساكر الموجودة في معيته وبأورطة الجهادية المقيمة في «مكة» ، وأحضر مدافع من القلعة ، دعى «الشيبى» وأرسله إلى الشريف يحيى ليبلغه أن يبرح قصره حالاً ، ويسافر إلى مصر ، وإلا سيخرجه بالقوة . . فأجاب الشريف يحيى بأنه لا يروم الحرب ، وأنه سيسافر إلى مصر ، وطلب مهلة مدة ثلاثة أيام ، فأجاب أحمد باشا بأنه يمهل إلى الساعة الرابعة من الغد ، ولا يمهل أكثر من ذلك ، فلما وصل هذا الخبر إلى الشريف يحيى : تأهب للسفر ، وفي غداة اليوم خرج من قصره في الساعة الرابعة ، وسافر إلى «وادي فاطمة» ، وبات الليلة هناك ، وفي وقت الصبح سافر ، مع نحو خمسين هجاناً ، فوصل إلى بدر ، وقال لهما تقدما أنتما أيضاً إلى الأمام ، فأما تجداني في «بدر» ، وأما في «ينبوع البر» ، وأن المذكورين أرخيا عنان هجينهما وحضرا إلى مصر ، هذه هي إفادة المذكورين ، قد حررت وعرضت على الاعتبار ، فلما وجه إليهما سؤالاً عن الذى قال لهما الشريف يحيى أثناء انفصالهما منه ، وعن الذى وصاهما به أجابا بأن خلاصة قوله : «كان يجب أن لا يحدث هذا الأمر ، مع هذا قد قمت من «مكة» ، وحضرت إلى «بدر» ، فإن كان والدنا محمد على باشا يقبل عذرنا ويطلبنا إلى مصر ، فسافر إليها ، وإذا أمر بإعادتنا إلى «مكة» ، بدون إيرات خلل لمقامنا ، فنقبل العودة ، وإن الأمر في كل الأحوال ، راجع لذاته العلية .

وكما قيل لهما من الجائر ، أن يكون أحمد باشا ، أرسل من طرفه رجالاً أيضاً ، فى السبب فى وصولكما قبلهم ، فأجابا بأن رجاله يمكن أن يصلوا إلى هذا الطرف مع كتابه بعد أربعة أو خمسة أيام .

دفتر (۷۳۱) دیوان خدیوی ترکی

ملحق بالمکاتبة (۶۹۳)

« رأينا تذكرة مرور في يد المذكورين (الحاج حسين أغا الأرناؤطى وزميله الحاج محمد وافى) ، بختم أحمد باشا ، وهى خطاب لجميع عساكر مولانا وكلى النعم ، محمد على باشا ، وجميع المأمورين المطيعين والمتلين لحكمه ، جاء فيه ، أن الشريف يحيى فى أمان الله وأمان مولانا وحائز حمياتنا ، بناء عليه منحت له رخصة السفر إلى طرف مولانا بطريق البر ، فإذا رغب هو أو رجاله فى السفر ، من «ميناء جدة» ، بطريق البحر ، فعلى الموظفين التابعين للحكومة المصرية ، فى الموانئ ، لغاية «ميناء السويس» ، أن يعطوهم السفينة اللازمة لسفرهم ، وأن يعتبروا ختمنا وثيقة فى هذا الخصوص ، قد ترجمت هذه التذكرة وعرضت على الاعتبار كملحق للعريضة السابقة . »

دفتر (۷۳۱) دیوان خدیوی ترکی

ملحق بالمکاتبة (۶۹۳)

« فى وقت المساء من يوم الثلاثاء هذا ، حضر إلى هذا الطرف الحاج حسين الأرناؤطى ، والحاج محمد ، من رجال حضرة الشريف يحيى ، ومعهما تحريرات من المشار إليه ، فصار الإطلاع عليها ، وترجمت بمعرفة الخواجة حنا ، وعدا ذلك أخذت إفادة الرجلين المذكورين ، وعرضت جميعا على الاعتبار ، فى داخل طرف فبالإطلاع عليها ستفضلون بالإحاطة ما جاء فيها ، وقد أعطيت تذاكر ركوب إلى الرجلين ، وأرسلا إلى الإسكندرية ، لكونا حاضرين هناك ، ربما تتعلق رغبة وكلى النعم فى رؤيتهما ، وأخذ إفادتهما لذلك لزم العرض . »

وثيقة رقم (٢٢)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : محفظة رقم (١١) بحر برا

رقمها في وحدة الحفظ : (٧٥)

تاريخها : ٢ ذى القعدة ١٢٤٢ هـ / ٢٨ مايو ١٨٢٧ م .

موضوعها : رسالة من : محمد سليم باشا ، إلى : محمد على ، حول الموافقة على إصدار فرمان تعيين الشريف ، مع ترك موضع الاسم خالياً ، ليضع فيه محمد على من يختاره .

«من : محمد سليم باشا .

«إلى : الجنب العالى ،

«حضرة صاحب السعادة والمكرمة والمودة والمرءة ، أخى وعزيزى ،
الأعزم الأكرم .

«قد وصل إلى يد مخلصكم ، كتابكم السامى ، فاطلعت على مضمونه ، وعلى مفاد الأوراق المرسلة معه ، ورفعتها إلى حضرة صاحب مقام الخلافة ، منيع المراحم الفياض ، فشملت بنظر عطف حضرته الشاهانية . وقد جاء فيه أن الشريف «يحيى» ، «أمير مكة» ، قتل في خلال هذه الأيام أحد أشرف «مكة» ، يدعى الشريف «شنبر» ، وهو شيخ هرم ، قتله بغير حق ، داخل الحرم الشريف ، بالآت جارحة ، فحدثت ضجة في «مكة» ، فخرج منها خائفاً ، واتجه إلى «ينبع البر» ، فكتبتم إليه بأن يذهب ، إلى «المدينة المنورة» ويقيم بها ، كما وصيتم عبدكم «على أغا» ، محافظ المدينة المنورة ، بإيواء الشريف المشار إليه «بالمدينة المنورة» ، حتى يصدر فيه أمر شاهانى ، وأنه وجب بعدئذ إسناد «إمارة مكة» ، إلى شخص آخر إلا أنه ، أن يكن الشخص

المراد نصبه ، من قبيلة «ذوو زيد» ، التي ينتمى إليها الشريف «يحيى» ، فيدوم
 الفساد ، كما كان من قبل ، وأنه إذا اختير من السبع عشرة قبيلة الأخرى ،
 كان ذلك ضامناً ، لراحة الحرمين المحترمين ، والحجاج والمجاورين ، كما
 يكون كافلاً للأمن في طريق «الحجاز» ووسيلة لإستجلاب الدعوات الخيرية ،
 بجانب الخليفة الأعظم . وحيث أن ذاتكم العلية من وزراء السلطنة السنية
 الفخام ، المتصفين بمزيد الدراية والحمية ، المجبولين على كمال العدل
 والنصفة ، فمن المعلوم بدهاء أنكم باذلون همتمكم ، في تنفيذ ما يستلزمه
 علمكم ، وتوجيه درايتكم بمهام الأمور ، وأن لا ريب ، أن المقام العالى يعتمد
 على فخامتكم ، في كل أمر بكل وثوق ، إلا أنكم لم تشيروا إلى الذين
 يفضل اختيارهم للإمارة المذكورة من تلك القبائل ، وقد أذف موسم الحج ،
 فكان قاب قوسين ، وبما أن إجتراء الشريف المشار إليه ، وإقدامه على مثل هذا
 العمل ، داخل الحرم الشريف ، وفي مواجهة الكعبة المعظمة ، إما هو هتك
 للحرمة ، وأمر غير لائق في حد ذاته ، وقد وجب فصله واستبداله شرعاً ،
 عدداً ذلك ، فإنه قد اتفق آراء حضرات الأفندية ، صاحب السماحة شيخ
 الإسلام ، ومشايخ الإسلام السابقين ، والعلماء الذين حضروا ، مجلس
 الشورى المنعقد بالأمر الشاهانى ، على أن ينفذ مقتضى حكم الشرع الشريف ،
 في الشريف المشار إليه ، بأن يواجه ورثة القتل بالشريف «يحيى» ، فيترافع
 الفريقين أمام القضاء الشرعى ، ثم يعمل بما يقتضى به الشرع ، إذ أن سيدنا
 «عمر الفاروق» * قد أقام الحد الشرعى على نجله في خلافته ، وحيث أن
 الشخص المراد نصبه أميراً لمكة المكرمة لا يصح إنتخابه من قبيلة «ذوو زيد»
 ولا يعرف لدينا الشخص الذى يحق إنتخابه للإمارة المذكورة ، من بين شرفاء
 السبع عشر قبيلة ، السالف ذكرها وأن هذا من الأمور التى من إختصاص
 فخامتكم ، عملاً وتنفيذاً ، قد بحثنا في الموضوع ، وقررنا أن نستصدر من
 الحضرة الشاهانية ، مرسوم إمارة «مكة المكرمة» ، للشخص الذى سينصب
 أميراً لها ، أسوة بالأمثال السابقة ، على أن يكون موضوع إسمه خالياً ،

فترسله إلى طرف سعادتكم ، لتعملوا بعلمكمن وخبرتكم . وتختاروا من شرفاء السبع عشرة قبيلة ، التي مر ذكرها ، مَنْ ترونه مناسباً وكان أحق وأكثر لياقة ، ومقبولاً عند العامة ، ثُمَّ تدرجوا اسمه في ذلك المرسوم الجليل ، وتسلموه إليه من الخلعة المرسلة ، وقد دفعنا هذا القرار إلى الأعتاب المباركة الشاهانية للإستئذان ، فصدر أمره العالى بتنفيذ مقتضاه ، على الوجه السالف ذكره ، فاستصدرنا مرسومًا جليلاً ، لتلك الإمارة ، وتركنا موضع الإسم خالياً ، عملاً بالفرمان (بالخط) الهمايونى الكريم الذى أصدره جناب السلطان ، وأرسلناه مع الخلعة اللازمة ، إلى مقامكم السامى . كما إستصدرنا فرماناً سامياً ، خطاباً لفخامتكم ، وللأفندى صاحب القضيلة قاضى «مصر» ، في مسألة المرافعة الشرعية ، لكى تنفذوه عند الإقتضاء ، وأرسلناه أيضاً إلى مقامكم السامى ، غير أنه إذ كان جلب الطرفين إلى «مصر» ، وترافعهما بها ليس موافقاً ، وكان فيه باس ، فليكن معلوماً لدى فخامتكم ، المتصف بالدراية ، انه قد صدر أمر سلطانى بأن تشعرونا بذلك ، لنفوض إجراء ما يجب عمله فى هذا الصدد ، إلى رأى جناب فخامتكم . الموصوف بالرزانة والصواب ، ولكى ترسلوا الشريف المشار إليه إلى «أنطاكية» ، عن طريق البحر ، لنسكنه «بسلانيك» ، الواقعة «الروم إيلى» أو فى محل مناسب آخر ، إذ لا يسوغ إقامته بتلك الديار ، كما يظهر ، مهماً كان أمره ، ولقد حررنا قائمة الإخلاص هذه ، وأرسلناها إلى سعادتكم ، لتقوموا بإحواء تلك الأمور ، على الوجه الذى يحسن ويترجح ، عند رأى فخامتكم ، وتشعروا مخلصكم ما يتم ، والمأمول أن تعملوا عند وصولها ، بما كتب آنفاً لمن شاء الله تعالى .

وثيقة رقم (٢٤)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : محفظة رقم (١١) بحر برا

رقمها في وحدة الحفظ : (٧٨)

تاريخها : ٥ ذى القعدة ١٢٤٢ هـ / ٣١ مايو ١٨٢٧ م .

موضوعها : رسالة من : محمد نجيب ، إلى محمد على ، يخطره بالموافقة على اختيار ، «أمير مكة» من غير أسرة الشريف يحيى ، وأن مرسوم الشرافة صدر مع ترك محل الإسم خالياً .

«من : محمد نجيب أفندى

إلى : الجنب العالى

«مولاي صاحب الدولة والأبهة المنعم بلا من

«كنت أشعرتكم ، فى عريضتى السابقة ، أنى قدمت إلى الباب العالى كتابكم السامى ، الذى جاء فيه تفصيل ، أحوال الشريف يحيى «أمير مكة المكرمة» ، كما قدمت إليه سائر الأوراق ، وأنبأتكم أيضاً ، أن الشريف المشار إليه ، سيفصل . وقد إلتزمت السلطنة السنية ، وتعهدت تنفيذ مطالبكم العلية ، ففصلت الشريف المشار إليه ، إجابة لرغباتكم ، وفوضت إنتخاب الشريف الذى سينصب مكانه ، إلى رأى سموكم الصائب ، على أن يختار من قبيلة ، غير قبيلة الشريف المفصول عملاً بإشارتكم العلية ، وقد تلقيت أمراً سامياً من مقام الصدارة ، يفيد أنه قد إستصدر مرسوم الشرافة «أى إمارة مكة» ، وترك فيه محل الإسم خالياً وأنه قد أُرسل إلينا ذلك المرسوم ، مع الأمر السامى «القرمان» ، الذى صدر بجلب الشريف المفصول ، وورثة القتل ، إلى مصر ،

لمرافعة الفريقين أمام الشرع ، إحقاقًا للحق ، فأقدمهما لمقامكم السامي ،
موضوعين في حقبة فعند وصولهما والإصلاح عليهما ، بعد القراءة ، يكون
الأمر لفخامتكم في تنفيذ مقتضاها .

الخاتم

محمد نجيب

وثيقة رقم (٢٥)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : محافظة رقم (٢) عابدين .

رقمها في وحدة الحفظ : (٢٩١)

تاريخها : ٢٧ صفر ١٢٤٣ هـ / ١٩ سبتمبر ١٨٢٧ م .

موضوعها : رسالة من : محمد على ، إلى أحمد يكن ، يخبره بأنه صار تعيين الشريف محمد بن عون «أميراً على مكة» .

«من : الجناب العالي

«بناء على المكاتبات الواردة منكم ، عن أحوال الشريف يحيى ، وأخبار تلك الجهات ، قد صار تعيين الشريف محمد بن عون ، «أميراً على مكة» ، يوم ١٢ صفر^(١) ، وجلب إلى القلعة ، بالإحتفال ولبس الخلعة ، وأعطى إليه البراءة ، وكُنّا نخطرناكم بذلك ، وقد وردت عريضة ، من محافظ جدة ، يذكر فيها أنه بناء على إشعاره ، بتعيين الشريف عبد المطلب بن الشريف غالب ، «أميراً على مكة» ، وأنه صار الإطلاع على مكاتبتكم ، المرسله إلى مصطفى أفندي ، لورودها منه ، وبما أن الحال ، إقتضى تعيين الشريف محمد ابن عون ، عين أميراً ، وألبست خلعتة ، وتسلم براءته ، وكتب بذلك إلى إستانبول كذلك ، قبوله بصفته «شريف مكة» ، وأميراً لها ، إذن فَمَآذَا نفعل بعبد المطلب ؟ ، ولكن ما دام الحال إقتضى ذلك ، فيجب إحترامه ، يعنى جيب معاملة الشريف عبد المطلب بالحسنى ، لغاية وصول الشريف محمد إلى «جدة» ، وبعد وصول الشريف محمد إلى «جدة» ، تقابلوا الشريف عبد المطلب مقابلبة خاصة ، ويصير ترتيب مجلس خاص ، وتباحثوا في الأمر ،

(١) ١٢ صفر ١٢٤٣ هـ / ٤ سبتمبر ١٨٢٧ م .

وتخطوره، بأنَّ الشريف محمد ، وصل إلى «جدة» ، بصفته أميراً ، وتقولون
لَهُ، بِمَا أَنَّهُ وَجَدَ فِي الخِدْمَةِ ، وقام بِالزَّامِ المخالفين ، فَإِنَّ خِدْمَتَهُ لَنْ تَضِيعَ
لدى مولانا ، وسيكافؤن أضعاف مضاعفة ، وتكليفه بالسفر إلى مصر ،
وملاقاتنا ، وعودته بعد ذلك ، فَلَوْ فَعَلْتُمْ ذَلِكَ ، تحسّنون صنْعًا ، أَمَا إِذَا أَرَادَ
الإقامة ، فلا بأس، وبمثل هَذِهِ الكلمات ، تغررونه وتقنعونه ، وطلب العمل ،
على إنهاء هَذِهِ المشكلة ، بِهَذِهِ الصورة ، وعدم الإشارة بِأَيِّ كلمة ، لِحِينَ
وصول الشريف محمد ، إلى «جدة» وإخفاء ذلك .

وثيقة رقم (٢٦)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : محفظة رقم (١٢) بحر برا .

رقمها في وحدة الحفظ : (١٣)

تاريخها : ٢٧ ربيع الأول ١٢٤٣ هـ / ١٨ أكتوبر ١٨٢٧ م .

موضوعها : رسالة موجهة إلى : محمد على ، عن تمرد الشريف يحيى بن سرور ، ومحاولة إثارته للشريف عبد المطلب .

«إلى : وليّ النعم . .

«إلى : أعتاب دولة سيدى وليّ النعم ، حضرة صاحب الدولة والعناية والرحمة . .

«نعرض نحن عبيدكم ، أنّه كانت عرضت علىّ الأعتاب ، وأفيدت الكيفية . عَنْ أَدَّ الشريف «يحيى بن سرور» ، وصل قبل هذه المدة ، إلى «تربة» ، وأقام فيها ، وأنّه طلب عرباناً ، للمساعدة في طريق الفساد ، بإرسال رجال إلى عربان الجهات ، كما أنّه على وشك ، التسلط على قلعة «تربة» وبينما كنّا على وشك ، إرسال أورطة جهادية ، مِنْ عبيدكم العساكر ورجال مِنْ رجال هوارى ، الوارد قبل مدة ، وَمِنْ معية عبيدكم ، وَمِنْ جماعة عبيدكم «قيصرلى زاده محمد أغا» ، وَمِنْ فرسان الإدلاء ، إلى «كلخ» ، وكان صاحب السيادة الشريف «عبد المطلب» المثنى عليكم ، على نية التوجه إلى «تربة» والسفر باتفاقه مع عبيدكم العساكر الموجودين ، في «كلخ» ، بعد تهيئته لأسباب السفر ، وجمعه للعربان ، في «الطائف» ، فَإِنَّ الشريف يحيى المومى إليه ، أرسل رجلاً بوجه خاص ، إلى حضرة الشريف عبد المطلب ، «بالطائف» ، والتمس مِنْ طرف عبيدكم ، وَمِنْ الشريف المشار إليه ، إعطائه ورقة بالأمان ، وعندما

أفاد بأنه سيحضر إلى الطائف ، ويقيم في حالة ، والتمس ذلك أرسلت
ورقات الأمان إلى «الطائف» ، وَمِنْهَا إلى «تربة» في سبيل إنطفاء الفتنة ، بناء
على تحرير وإفادة الشريف المشار إليه ، إلى طرف عبدكم ، مَعَ أَنَّ التماس
الشريف يحيى ، للحصول على الأمان ، بِهَذِهِ الصورة ، لَمْ يَكُنْ معلوماً
بإجراء التحقيق ، عَنْ أَنَّهُ نَاتِجٌ مِنْ حِيلَتِهِ أَوَّلًا ، وَفِي أَثْنَاءِ وصول هَذِهِ الورقات ،
وقدوم عبدكم الشريف «منصور» ، أمير «غامد وزهران» إلى القرب من تربة
مَعَ مقدار مِنَ العُربان ، بناءً عَلَى سبق تحريرنا ، ذهب البعض مِنْ مشايخ
«بقوم» لِإِسْتِقْبَالِ الشريف منصور ، وتحصلوا عَلَى الأمان ، كَمَا أَنَّهُ عِنْدَمَا
وصل الشريف المشار إليه ، إلى القرب مِنْ قرية «بنى بدر» التى هِيَ قرية
«تربة» هجم عليه جميع الموجودين ، فِي القرية المذكورة ، بِالإِتِّفَاقِ ، وَحِينَ
شروعهم بالحرب ، مَعَ الحرس لطرده مِنْ قريتهم ، بِإِطْلَاقِ البنادق ، تغلب
الشريف منصور ، بعونه تعالى ، عَلَى الأشقياء المذكورين ، وَضَبَطَ قصرهم ،
المعمول مِنْ حجر ، الكائن فِي وسط القرية ، وَلَدَى أَنْبَاءِ تغلبه مِنَ القرى إلى
الأطراف بالضرب عَلَى الزير ، المماثل للطليل ، بِحَسَبِ أصول العُربان ، وَرَدَ
القسم الأكثر عن مشايخ «بقوم وتربة» إلى الشريف منصور وتحصلوا عَلَى
الأمان ، وَعِنْدَمَا قام الشريف منصور ، مِنَ القصر ، وَتَوَجَّهَ رَأْسًا إِلَى القصر
الذى يقيم فِيهِ الشريف يحيى ، وَحَيْثُ أَنَّ ورقاتنا المتعلقة بِالْأَمَانِ أَيْضًا ، كَانَتْ
وَصَلَتْ تَوًّا ، وَاتَّفَقَ وَصُولُهَا مَعَ قِيَامِ الشريف ، بِتَضْيِيقِ القصر بِمُحَاصِرَةِ
جَهِاتِهِ ، فَإِنَّ الشريف يحيى ، أَبْرَزَ هَذِهِ الورقات ، وَتَعَاهَدَ مَعَ الشريف منصور
أَيْضًا ، عَلَى الأمان ، ثُمَّ رَغِبَ فِي الحُضُورِ إِلَى «الطائف» ، قَائِلًا أَنِّي تحصلت
عَلَى الأمان ، وَأَنَّ ورقات المحافظ ، وورقات الشريف ، المتعلقة بِالْأَمَانِ ،
مَوْجُودَةٌ فِي ذِمَّتِي ، «وعليه ذهب الشريف منصور إلى قصره ، وَقَامَ الشريف
يحيى مِنْ «تربة» متوجهًا نحو «الطائف» رَأْسًا ، بِحَسَبِ عَهْدِهِ ، ثُمَّ نَزَلَ بِمَعْرِفَةِ
حضرة الشريف عبد المطلب ، وَأَقَامَ فِي منزله الذى صمِنَ جَنِينَةً ، الكائن فِي
المحل المسمى «وهط» بِالْقَرْبِ مِنْ جَنِينَةٍ مَثْنَى ، وَبِنَاءِ عَلَى نِدَامَتِهِ ، صُورَةُ عَلَى

مَا يَفْعَلُ لِهَذَا الْآنَ ، وَالتَّمَسَّاسَةُ الْعُضُوفُ مِنْ كُلِّ بَدَنٍ ، مِنْ طَرَفِ دَوْلَتِكُمْ ، عَنْ
 جَنْحَتِهِ الْوَاقِعَةِ ، وَبِمَا أَنَّهُ وَرَدَتْ فِي هَذِهِ الْأَثْنَاءِ أَخْبَارٌ مِنْ «جَدَّة» ، تَنْبِئُ بِأَنَّ
 صَاحِبَ السَّعَادَةِ ، الشَّرِيفَ «مُحَمَّدَ بْنَ عَوْنٍ» الْمُشْتَى عَلَيْكُمْ ، أَلْبَسَ خُلْعَةَ شَرَافَةٍ
 «مَكَّة» فِي «مِصْرٍ» وَأُحِيلَتْ إِمَارَةُ «مَكَّة» إِلَيْهِ ، كَمَا أَنَّ هَذِهِ الْأَخْبَارَ ، شَاعَتْ
 بَيْنَ النَّاسِ ، فَقَدْ ذَهَبَتْ أَنَا عَبْدُكُمْ أَيْضًا إِلَى «الطَائِف» ، لِأَجْلِ إِزَالَةِ شُبُهَاتِ
 الَّذِينَ فَهَمُوا ذَلِكَ ، وَحَصَلَتْ لَدَيْهِمُ الشُّبُهَةُ مِنْ كَثَرَةِ الْكَلَامِ الصَّادِرِ مِنَ أَلْسِنَةِ
 النَّاسِ ، وَمِنْ حَرَكَاتِ وَسَكَنَاتِ الَّذِينَ فِي «الطَائِف» ، وَلِأَجْلِ إِطْمَئِنَّانِ الَّذِينَ
 طَلَبُوا الْأَمَانَ ، وَنَزَلَتْ فِي مَثَرَتِنَا ، وَبَعْدَ أَنْ حَضَرَ حَضْرَةَ صَاحِبِ السِّيَادَةِ
 الشَّرِيفَ عَبْدَ الْمُطَلِّبِ ، وَتَحَادَّثْنَا حَضَرَ الشَّرِيفَ يَحْيَى بْنَ سُرُورٍ أَيْضًا ، وَتَحَادَّثَ
 مَعَنَا وَجَلَسَ مَدَّةً مَا ، وَتَحَادَّثْنَا أَنَّهُ كَانَتْ عِنْدَ عَبْدُكُمْ عَسَاكِرُ بَكْثَرَةٍ ، فَقَدْ دَبَّ
 الْخَوْفُ فِي قَلْبِ الشَّرِيفِ يَحْيَى ، وَقَالَ فِي نَفْسِهِ «مِنْ الْمَحْتَمَلِ أَنَّهُمْ يَلْقَوْنَ
 الْقَبْضَ عَلَى» ، ثُمَّ ذَهَبَ إِلَى جَنِينَةٍ ، وَجَمَعَ تِلْكَ اللَّيْلَةَ مَقْدَارَ ثَلَاثِمِائَةٍ مِنَ
 الْعَرَبِ ، بِسَبَبِ خَوْفِهِ ، وَأَقَامَهُمْ فِي جَنِينَةٍ ، وَبِمَا أَنَّهُ ظَهَرَتْ فِتْنَةٌ مِنْ خَوْفِ
 الْمَوْتِ إِلَيْهِ ، بِهَذِهِ الصُّورَةِ ، وَحَصَلَتْ إِشَاعَةٌ بَيْنَ الْمَوْجُودِينَ ، فِي «الطَائِف» ،
 وَفِي الْأَمَاكِنِ الْمُجَاوِرَةِ ، مِنَ الْعَرَبِيَّانِ الَّذِينَ هُمُ جَمَاعَةُ الْعَرَبِ إِذْ أَنَّهُمْ قَالُوا إِنَّ
 «أَحْمَدَ بَاشَا» ، إِخْتَلَفَ أَيْضًا مَعَ الشَّرَفَاءِ ، وَيُقَالُ أَنَّهُ يَنْقُضُ عَهْدَهُ ، فَقَدْ
 اجْتَمَعَ عِدَدٌ وَافَرٍ مِنَ الْعَرَبِ ، مِنْ جِهَةِ «مَضِيق» ، وَتِلْكَ الْحَوَالِي وَهَجَمُوا
 عَلَى فَرَسَانِ عَبْدُكُمْ ، قِيسَرٍ لِي زَادَةَ ، الَّذِينَ كَانُوا أَرْسَلُوا مِنْ «كَلْبَخ» إِلَى
 مَكَّةَ ، بِإِجَارَةٍ مِنْ طَرَفِنَا ، وَذَلِكَ بِإِطْلَاقِ ابْنَادِقٍ عَلَيْهِمْ ، أَثْنَاءَ قِيَامِهِمْ مِنْ «سَبِيلِ
 وَاجْتِيَازِهِمْ مَسَافَةَ سَاعَتَيْنِ ، كَمَا أَنَّهُ وَإِنْ كَانَ ، عَبْدُكُمْ «حَسَنَ أَعَا» رَئِيسَ هَؤُلَاءِ
 الْفَرَسَانِ ، تَوَفَّى بِإِصَابَةِ رِصَاصَةٍ ، وَجَرَحَ ثَلَاثَةَ مِنَ الْأَنْفَارِ إِلَّا أَنَّ الْفَرَسَانَ
 الْمَذْكُورِينَ ، وَرَدُوا إِلَى «زَيْمَةِ» وَهُمْ يَطْلُقُونَ الْبِنَادِقَ عَلَى أَشْقِيَاءِ الْعَرَبِ ، الَّذِينَ
 أَتَوْا إِلَى جِهَتِهِمْ ، لِحَدِّ «زَيْمَةِ» ، وَحَيْثُ أَنَّ الْعَرَبِيَّانِ حَازُوا الْغَلْبَةَ ، فِي «زَيْمَةِ»
 بِاجْتِمَاعِهِمْ مَعَ آخَرِينَ مِنَ الْعَرَبِيَّانِ ، فَلَمَّا الْفَرَسَانِ هَرَبُوا إِلَى جِهَةِ «مَكَّة» ،
 وَضَبَطَ الْأَشْقِيَاءُ الْمَذْكُورُونَ وَأَحْمَالَهُمْ فِي «زَيْمَةِ» ، وَقَطَعُوا الطَّرِيقَ وَبِهَذِهِ

الإشاعة سار أشقياء «هديل» أيضاً ، ونهبوا أحمال الميسرى والتجار من طريق
«جدة» و«ليث» ، ثُمَّ أَنَّهُ اجتمع مع عدد من الشرفاء والبدو ، من جهة
الوادي ، وضبطوا الأحمال الواردة من «جدة» ، فى جهتي «بحرة» و «جدة» ،
ولدى قيامهم بالحرب فى طريق «جدة» مع العساكر المرسلة للمحافظة على
الطريق ، حررت هذه الأخبار إلى عبدكم ، وأرسلت مع السعاة المرسلة من
«مكة» ، إلى «الطائف» ، إِلاَّ أَنَّ الأشقياء ، قبضوا على السعاة ، بدون أن
يمكنوا واحداً منهم من المرور ، إلى جهة الطائف ، وعليه حينما أرسلنا رجلاً ،
وسألنا عَنْ سبب تجمع العرب عند الشريف يحيى ، بدون أن تكون كل هذه
الفتن الحادثة فى جهات «مكة» ، فى ظرف يومين أو ثلاثة مسموعة ومعلومة
لنا ، قال الشريف المذكور «أَنَّ أمنيته سلبت لِأَنَّ نية الباشا المتعلقة بالقبض
على ، صارت معلومة لى ، فليقطع الباشا عهداً على نفسه ، مع شخص
معتمد ، بألا يصينى أى ضرر ، وبأن يكون ثابتاً على عهده وأمانته» ، وعندما
قلت إِذَا لَمْ يميل الشريف «يحيى» إلى الفساد والطغيان ، ، بعد الآن ، فلاَّ
يصيبه منّا ضرر ، فليكن مسترح «ولدى حصول الوثوق لديه ، يتكرر عهدنا
الواقع بوساطة الشريف المشار إليه (الشريف عبد المطلب) ، وإلتماسه أولاً
العفو من أفندينا عن جنحته الواقعة ، ثُمَّ ترتيب مقدار من التعيينات لتكون
مداراً لمعيته قلنا «هَذَا حسن جداً ، أَنَّ أفندينا تسامح ، وَأَنَّا نرجوه ذلك ،
وقد رتبنا لك خمسة آلاف قرش ، وعشرة أراذب أَرْد فى الشهر ورطل بن
وثلاثين ربة عليق فى اليوم» ، وحررنا ورقة إلى عبدكم «محافظة جدة» ،
على أَنَّ يعطى ما يقتضى ، من التعيينات المرتبة من «شونة جدة» ، وأرسلناها
إلى الشريف المومى إليه ، وبعد أن تم الصلح ، وربط الكلام ، ورتب معاشه
على هذه الصورة ، قمت أنا عبدكم والشريف «على» شقيق حضرة الشريف
عبد المطلب ، والشريف «سعيد» شقيق الشريف يحيى ، من الطائف معاً ،
وسافرنا من طريق «سيل» للقدوم إلى «مكة» ، وحيماً وصلنا إلى «سيل» ،
أرسل حضرة صاحب السيادة الشريف عبد المطلب ، من «الطائف» هجاءاً من

ورائنا ، وأشعرنا بحدوث فتن وحروب في طريق «سيل» و «زيمه» وطريق «جدة» وجبل «كرا» وفضلاً عن هذا الإشعار فعندما ، جرى تحقيق ذلك ، من العربان الموجودين أيضاً ، أرسلنا برسائنا لأطراف الطرق ، وقمنا بالهمة ، ثم توجهنا إلى «مكة المكرمة» رأساً ، بدون أن نقف في «سيل» و «زيمه» ، وعند وصولنا إليها ، بذلت المقدرة لإطفاء هذه الفتنة أيضاً ، ثم قام هذا الشريف أيضاً ، بالاتفاق والغيرة لآخر درجة ، وستجرى المبادرة ، لتأيب هؤلاء الأشقياء ، إلا أنه حيث رأى أن هذا الوقت ، ليس وقت التأديب ، وأن ربط المسألة بشيء من كل بد ، وسكين الفتنة من الأمور المستحسنة ، فحينما حرر الشريف المشار إليه أوراقاً ، إلى عربان الجهات وهددهم قائلاً :

«يلزم أن يرد كل إنسان ، ما أخذه من الذخيرة ، والأشياء الأخرى ، المأخوذة من طريق «جدة» و «الطائف» ، وطلب هؤلاء العربان مني الأمان ، أرسلت ورقة الأمان لهم بشرط إعادة ما أخذه ، وبذلك فإننا قائمون ، والحالة هذه ، ببذل الغيرة ، لإطفاء الفتن ، كما أن حضرة صاحب السيادة الشريف عبد المطلب أيضاً ، قائم ببذل الغيرة لتسكين الفتنة ، وبإذل المقدرة ، لرد ما أخذه العربان من الذخيرة والأشياء الأخرى إلى أصحابها . ها وقد بودر لتحجير عريضتنا في سبيل الإفادة عن ذلك ، والإعلان عن أن العربان المتنوعة المجاورة «لمكة» ، وخرجت من تحت الطاعة ، بسبب ظهور هذه الفتن ، في أطرافها مراراً ، وهي الآن صياغة لكلام الشرفاء ، وواقعة به ، من عدم إصغائها لكلامنا كما أننا قائلون ، ببذل الدقة والغيرة ، لإطفاء الفتنة ، واسترجاع ما أخذته العرب من الذخيرة والأشياء الأخرى ، وإعطائه إلى أصحابه ، وأنه سيعرض إلى الاعتبار ما يجري تنظيمه ، وربطه من الآن فصاعداً على أي وجه كان ، وبمنه تعالى أن الأمر في هذا الشأن ، وفي كل حال ، مفوض لحضرة سيدي ووكلي نعمتي ، صاحب الدولة والعناية والمرحمة» .

وثيقة رقم (٢٧)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : محافظة رقم (٧٤٦) ديوان خديوى تركى ، ص ٦ .

رقمها فى وحدة الحفظ : (٣٦) .

تاريخها : ٩ ربيع الثانى ١٢٤٥ هـ / أكتوبر ١٨٢٩ م .

موضوعها : رسالة من : الديوان الخديوى ، إلى : «شريف مكة»
يقيده بقرار ، محمد على ، بأن إطلاق سراح كل ، من
دوسرى ابن أبى نقطة ، وأبو دواس أبو نقطة ، لا يتفق
والمصلحة الآن .

«من : الديوان الخديوى ، إلى : «شريفة مكة» ..

«قد وصل إلى أيادى التنظيم ، خطابكم السامى ، المرسل مع المدعو طامى
ابن محمد ، الذى حضر إلى هذا الجانب ، برفاقه تابعكم حسن أغا ، المتعلق
بإلتماس مساعدة ، وكلى النعم بإعادة ، دوسرى بن أبو نقطة ، وأبو دواس بن
أبو نقطة ، إلى محلهم ، ولما عرض خطابكم على أعتاب الجنب العالى ،
أصدر أمره الكريم ، بأن حضرة الشريف . وإن كان يلتمس إعادة دوسرى أبو
نقطة ، إلى محلهم ، فإن إعادتهما إلى محلهم ، فى الوقت الحاضر ، لا
يتفق والمصلحة ، لذلك فاكموا مشاوما الآن فى مصر ، وإن شاء الله تعالى
سأرسلهم إلى محلهم ، فى الوقت المناسب ، بالإكرام اللازم ، بناء عليه ،
قد صار التتيه على الجهات المختصة ، بالعناية فى راحتهم ، وأنهم سيرتحان
بنفس دولتكم . وحيث أن إرادة وكلى النعم ، صدرت بهذا الوجه ، فالأمر
أن يسافروا قريباً ، إلى ذاك الصوب ، مخوتين وشاكسين . ، وأنه وإن كان
إلتماس دولتكم ، حاز شرف القول ، فإن عودة المذكورين إلى مقرهم ، رهين

بالوقت المناسب ، كَمَا هُوَ يَبِينُ أَعْلَاهُ ، وَقَدْ صَارَ تَبْلِيغُ الْأَمْرِ الْعَالِي ، هَذَا ،
إِلَى طَامِي بْنِ مُحَمَّدٍ ، وَتَابِعَكُمْ حَسَنَ أَغَا ، وَأَعْطَيْتُ إِلَى طَامِي بْنِ مُحَمَّدٍ
مَصَارِيفَ سَفَرِهِ ، وَأَعِيدُ إِلَى ذَاكَ الْجَانِبِ ، لِذَلِكَ لَزِمَ تَقْدِيمَ هَذِهِ الْعَرِيضَةِ
الْخُصُوصِيَّةِ ، فَعِنْدَ إِحَاطَةِ سَيَادَتِكُمْ الْهَاشِمِيَّةِ عِلْمًا بِهَذَا ، أَرْجُوا أَنْ تَشْمَلُوا
مَخْلَصَكُمْ ، فِيمَا بَعْدَ ، بِتَوَجُّهَاتِكُمْ السَّابِقَةِ .

وثيقة رقم (٢٨)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : محفظة رقم (١٧) بحر برا .

رقمها في وحدة الحفظ : (٥٦) .

تاريخها : ٢١ ربيع آخر ١٢٤٨ هـ / ١٧ سبتمبر ١٩٣٢ م .

موضوعها : رسالة من : أحمد يكن ، إلى محمد على ، يوضح له أنَّ الجنود العاصين ، قد هربوا إلى جهة اليمين .

« من : أحمد يكن ابن أخت الجناح العالي .

« إلى : أعتاب الجناح العالي . .

هذه عريضة عبوديتنا ، إلى أعتاب الجناح العالي . .

كنا بسطنا وبيننا في عريضتنا السابق تقديمها ، مع عبدكم قوبو حو مدارنا ، حسن أفندي ، أنَّ العساكر الطاغية ، الذين تحصنوا في «جدة» ، فروا إلى جهة اليمن ، براً وبحراً ، بعد مرور أربعة أيام ، من وصولنا إلى «ينع» ، وأنَّه عند هجوم على بن مجشل ، «شيخ عسير» ، قبل الآن على «قلعة أبو عريش» ، مع عربان كثيرين ، وشروعه في الحسب ، ومقابلة عبيدكم الجنود الموجود في معية الشريف على بن حيدر ، لهم ، وجهاً لوجه ، قد إنهزم أشمياء «عسير» ، وتقهقروا إلى الوراء ، وأنَّه نظراً لأنَّهم يتوون الحرب مرة أخرى ، بعد أن يجمعوا العربان ، سيرسل عبدكم الميرلوا إسماعيل بك ، مع ثلاث أوط إلى جهة «قنفذة» ، لأجل الإخلال باتفاق عساكر الأتراك الفسارين ، مع «أشقياء عسير» ، وبينما كان عبدكم هذا مقيماً في «مكة المكرمة» ، إعتراى مرض ، ولإشتداده ذهبت إلى «الطائف» ، بقصد تبديل الهواء ، ونظراً لحركات «عربان حوالى مكة» ، وإطاعتهم قد أطلعت على أحوالهم ، وبما أنَّ جماعة توركجة

يلمزم ، (لأ يعرب التركية) ، الفارين ينوون المرور من العقبة المسماة ، «ببركة» ، المتصلة «بعسير» ، والوصول إلى ابن مجثل ، في جهة «اليمن» ، وأنه نظراً لأن هؤلاء المفسدين ، أفكارهم السيئة متجهة ، إلى تقوية أنفسهم ، بالإتفاق والإتحاد ، بأي وجه كان ، والإستيلاء على الجهات التي يرغبون فيها ، قد لوحظ على عربان الحجار ، من «توابع مكة» الميل إلى الفساد ، والإمتناع عن الذهاب ، إذا أريد إرسالهم إلى جهة ما ، فقد حصل التصميم ، على أن يتجول عبدكم هذا ، أو حضرة شريف مكة ، في هذه الأثناء ، بحسب الظروف ، والأحوال ، مع مقدار من العساكر ، في أطراف العربان ، وأن يذهب لغاية ، «بنى شهر» ، وأنه ينسحب على بن مجثل ، عن طريق «أبو عريش» ، وأن يبقى في محله ، بدائرة حدوده القديمة ، بعد المكاتبة ، حسب الإقتضاء ، ورجع الشريف الموماً إليه ، أن يذهب هو بنفسه ، ولذلك صار ترتيب محمد على آغا ، وإبراهيم آغا ، من المشاة ، والثمانين خيلاً ، الموجودين في جهة «رغدان»^(١) ، من رجال بكمزحى زده ، على آغا ، بعد الكتابة إلى عبدكم ، مختار آغا ، رئيس الحيلة ، وبحو مائة خيال أيضاً ، ومدفع واحد ، من طرف مختار آغا ، بمعية الشريف ، وسيرسلون في الأيام الأخيرة ، من شهر ربيع الآخر^(٢) . هذا من «الطائف» ، وبناء عليه ، قد حصلت المذاكرة والمشاورة أيضاً ، مع حضرة الشريف الموماً إليه ، في الإتفاق ، على أنه عند وصولهم ، إلى «بنى شهر» يادن الله تعالى أن يمنعوهم من التقدم ، إلى الأمام ، وأن يقيموا في «بنى شهر» بدون إحداث أى شئ ، وأن يسكنوا الجهات بالتهويش والتخويف ، وإلزام أهاليها ، على البقاء في محلاتهم ، وأن تحصل نفقات الجيش التي سترسل ، مع الشريف الموماً إليه ، من عرب ، ملحقات «مكة» ،

(١) رغدان : وهي بلدة كبيرة من قرى بى خثيم ، في سراه غامد ، بمنطقة إمارة الباحة .
بلاد غامد وهران ، ص ١١١ ، المعجم الجغرافى ، ق (١) ، ص ٥٠٣ ، المعجم المختصر ،
ق (٢) ، ص ٦٣٩ .

(٢) ربيع الآخر ١٢٤٨ هـ / ٢٨ أغسطس - ٢٥ سبتمبر ١٨٣٢ م .

بوسيلة هي الوسائل ، وتأديب من يلزم ، من الآن فصاعداً ، بالعقاب ، وأن
يؤدوا ما عليهم ، من الزكاة ، في أوقاتها ، وقد اجترأت على تقديم هذه
العريضة . بذلك ، وبأننا سنعرض بعد الآن ، على الأعتاب العلية ، ما ينتهي
إليه حال هذه الجهات ، في ظل الحضرة الخديوية ، وعلى كل حال ، فالأمر
لحضرة من له الأمر ، في هذا الخصوص بمنه تعالى .

٢١ ربيع آخر سنة ١٢٤٨ هـ / ١٧ سبتمبر ١٨٣٢ م .

إمضاء

عبدكم أحمد يكن ابن اخ

الجناب العالي

خاتم : أحمد شكرى

وثيقة رقم (٢٩)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : محفظة رقم (٢٥١) عابدين .

رقمها في وحدة الحفظ : (١٥٤) .

تاريخها : ٥ ربيع الأول ١٢٥٠ هـ / ١١ أغسطس ١٨٣٤ م .

موضوعها : رسالة من : الشريف محمد بن عون ، إلى محمد على ،
يحيطه بحقيقة الموقف في «عسير» .

«سيدى حضرة صاحب الرحمة ، ملاذ ذوى الحاجات ، ووكى نعمتى من
غير من ..»

«بينما كنا مشغولين ، بتنظيم الجيش المنصور ، فى تنوم «بنى شهر» تمهيداً
للسفر بهم ، إلى «بلاد العسير» ، طبقاً لأمركم العالى ، وإراداتكم السنية .
فإِذَا بعبدكم حسنى أفندى ، من معاونى جنابكم العالى ، يحمل إلينا ،
أوامركم العلية الأخرى . وبعد أن أبلغنا حضرتك إرادتكم السامية ، قفل راجعاً
إلى عتبتكم العليا ، وحين سفره فهمناه ، شؤون «العسير» كلها ، وحررنا
كتاباً خاصاً ، لولدكم حضرة صاحب الدولة ، أخينا إبراهيم باشا ، المقيم
«بالقنفذة» ، بيتاً فيه جميع الأماكن ، والمبائل ، والطرق ، سهلها ، صعبها ،
فأرسلنا إليه ، بالأفندى السالف الذكر ، ملتمسين بذل همة ، وإظهار حمية ،
بموجب ما بين فى الكتاب ، واستنسختنا منه صورة أخرى ، حملناها الأفندى
أيضاً ، راجين منه تقديمها ، إلى أعتابكم السنية .

ونحن بعد تنظيم ، واستكمال لوارم الجيش المنصور ، قمنا به من تنوم ،
وبذلنا بكل إخلاص ، ما يسعنا من الجهد ، والغيرة ، للحصول وإنجاز المهمة ،
التي أمرنا بها ، حتى تأتى موافقة لرضاء الجناب العالى ، كل الموافقة :

ظاهراً، أو باطناً . غير أنَّ المقادير شاءت ، أنَّ تظهر النتيجة على خلاف المأمول ، وهذا ما دعاني ، إلى وضع تقرير ، تناولت فيه بالبحث والإيضاح ، ما وقع لنا من الأعمال كليهما وجزئيهما ، إعتباراً من أول قيامنا ، إلى آخره ، واجترأت على تقديمه إلى الاعتبار السنية ، في مرافقة عريضتي هذه .

«مولاي : قد يكون ، هناك من يعزو إلى ، التقصير من هذه المسألة ، ويعرضها على جنابكم العالي ، على خلاف الواقع ، ولكنني متأكد ، أنَّ مولاي ، وليَّ النعم ، لا يصغى إلى مثل هذا ، العرض ، بدون أنَّ يتفضل بتحقيقه بوصفه حامى العدل ، والنصفة ، على أتى أعرف بعجزى ، عن شكر تلك النعم الجليلة ، التي أنعم بها على عبده ، هذا ، فرفع بها قدره بين الأقران ، واعتقد أنه إذا كان من بدائة الأمور ، عند أقل الناس معرفة ، أنَّ الواجب على كل عبد ، إمتثال أوامر مولاي ، والعمل وفقاً لمرضاة ، وبذل النفس والنفس في سبيله . . فأولى بآل الرسول ، تقدير هذا الواجب ، بل فرض عين عليهم ، ألا ينسوا حق النعمة ، وواجب الشكر ، وأن يصرفوا باستمرار ، ما يملكونه من الحول والطول ، في سبيل رضا الجناب العالي ، فالمرجو من مراحم مولانا العلية ، أن يتفضل وينظر إلى هذه المسألة ، بنظر فحوص وإمعان ، وآلاً يصغى إلى كلام من يسندون إلى تقصير ، لا يسنده دليل ، وأنَّ عدم رضاكم ، بإهانة عبدكم الهاشمي ، وإجازتكم بها بغير سند قوى ، يبرز ذلك ، فمن محصن عدلكم الداوري ، وإن ثبت علينا تقصير في التدبير ، والإجتهاد ، فحيث أنني اعتبر نفسي من إتباع ، وليَّ النعم ، فأقابل أمره العادل ، بالرضا التام . هذا ، وإذا طلب مولاي عبده هذا ، إلى مصر المحروسة ، للمثول بين يديه ، فأنا مستعد للحضور شخصياً ، لأثبت شفهيًا ، في حضرته ، عدم وقوع نقص من قبلنا ، إثباتاً مؤيداً بالأدلة والبراهين . وإني قد أوفدت إلى أعتابكم السنية ، كاتبى حسن أفندى ، لكى يعرض على مسامعكم الكريمة ، ما وقع من الأنباء ، والحوادث ، عرضاً إجمالياً ، واجترأت على أن أرسل معه ، التقرير المرفوع ، يفى طي عريضتنا هذه ، التي

أقدمت على تقديمها ، ملتصقاً أن تفضلوا ، وتستينوا كل شيء ، من مضمون
التقرير المشار إليه ، ومن أقوال عبدكم الأفندي ، الأنف الذكر ، وأن تعاملونا
بالعفو ، والعناية ، في كل حال ، فإذا تفضلتم ، واحتطم علماً بذلك ،
ولحظتموه بعين الرأفة ، والرحمة . فنرجو استمرار أحياءنا بلطفكم السنية ،
وتمريرنا بحسن عطفكم الميرى ، كما كنتم تفعلون ذلك .

وأخيراً فالرأى الأعلى ، لحضرة مولاي ، صاحب الرحمة ، وكلي نعمتي
من غير من .

٥ ربيع الأول سنة ١٢٥٠ هـ / ١١ أغسطس ١٨٣٤ م .

(محمد بن عون)

وثيقة رقم (٣٠)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : محفظة رقم (٢٥٠) عابدين .

رقمها في وحدة الحفظ : (٧/ب) .

تاريخها : غرة جمادى الثانية ١٢٥٠ هـ / ٥ أكتوبر ١٨٣٤ م .

موضوعها : كتاب من سليمان أفندى ، «محافظ جدة» ، يشرح فيه الانتصارات التي أحرزها أحمد باشا يكن ، في «عسير» .

«في يوم الخميس ١٦ ربيع الآخر سنة ١٢٥٠»^(١) . وصلنا مع الجيش المنصور إلى ، «وادي خميس مشيط» ، مصحوبين بالصحة ، والعافية ، وبإرادة الله تعالى ، انتصرنا على قوم مخالفين ، وإليكم البيان :

«لما وصلنا إلى هناك ، وجدنا في «قصر مشيط» ، وفيما يجاوره من القرى ، ألف شخص ، من الأعداء المخالفين ، ومن «أهالي العسير» . وألف شخص آخرين ، من «شهران» وطبقاً لفن الحرب ، رتبنا الجيش ، في شكل القلعة وسددنا أفواه المدافع ، نحو الأعداء ، وبناء على ما كان عندنا من الأخبار ، بأن المدعو عائض بن مرعى ، سيلتحق بالعدو ، وقت المعركة . أخذنا حذرنا ، فأقمنا على المدافع ، وفي حوالى المعسكر خفراء ، من عساكر الجهادية المنصورة ، ثم إستصبحنا أربع أوط . اتجهنا بها ، نحو الجبل ، وبعد ذلك أخذت المدافع ، تصب نيرانها على المتحصنين ، «بالقصر» ، من الأعداء المخالفين ، حتى قُتل في نصف ، من كان فيه ، وفي جواره وكان الفرسان حاضرين هناك ، فأمروا بمطاردة الفارين ، فطاردهم . فقبضوا منهم على البعض أحياء ، وقتلوا الكثير . وبعد العصر جاء عائض بن مرعى ، السالف الذكر ، في جماعته التي تقدر بعشرة آلاف نفس ، فهجموا علينا ، فقابلناهم

(١) ١٦ ربيع الآخر ١٢٥٠ هـ / ٢٢ أغسطس ١٨٣٤ م .

بالمثل ، فدارت بيننا معركة ، أسفرت عَنْ إنكسار الأعداء ، فَإِنَّهُمْ لَمْ يَشُوا أَمَانًا ،
 نحو خمس دقائق ، فأمرت العساكر بمطاردتهم ، فطاردهم إلى وقت المغرب ،
 فقتلوا كثيرًا منهم ، وقبضوا عَلَى بعضهم أحياء ، وَلَكَّمَا كَانَ معظم المتحصنين
 فِي قصر «خميس مشيط» ، أصيبوا بهزيمة ، وذاقوا مرير العذاب ، إِسْتَأْمَنُوا
 فَأَمَتُوا ، وَأَخْلَى سَبِيلَهُمْ ، وَيَبْنِ عِدَّةُ الَّذِينَ قَبِضَ عَلَيْهِمُ الْعساكرُ أحياءَ نحو
 ستين نَفْسًا ، وَالَّذِينَ قَتَلُوهُمْ وَأَتَوْا بِأَنُوفِهِمْ ، يَجَاوِزُ مِائَتِي نَفْسٍ ، وَلَا شَكَّ أَنَّ
 انتصارَنَا هَذَا ، وهزيمة العدو ، يرجعان إِلَى فضل الله الذي تَعَوَّدْنَا بِأَنَّ يَشْمَلَنَا
 بِهِ مِنَ الْقَدِيمِ ، وسيشركم عَمَّا قَرِيبَ بِنَاءِ الْإِسْتِیْلَاءِ عَلَى «ريدة»^(١) ، وعودة
 الطمأنينة إِلَى نفوس الأهالي القاطنين بِهَا . هَذَا وَقَدْ اسْتَأْمَنَتِ الْعَرِيَانِ الَّتِي بِهَا
 فَأَمَتَتْ .

هامش :

«فإذا سألتكم عَنْ سبب هزيمة هؤلاء الأعداء ، وعدم ثباتهم أَمَانًا . قدر
 خمس دقائق ، فنفيديكم أَنَّهُ لَمَّا أَبْصَرَتِ الْعساكرُ الْمَشَاءَ ، الَّتِي كَانَتْ مَعَنَا ،
 إِتْيَانِ الْفَرَسَانِ ، بِأَسْرَى مِنَ الْأَعْدَاءِ الْفَارِينَ وَإِصَابَتِهِمْ بِبَعْضِ خَيْرَاتِ وَغَنَائِمِ ،
 إِنْقَلَبُوا أَسْوَدًا كَاسِرَةً ، فَاصْبَحُوا يَتَنَظَّرُونَ بِفُرُوعِ الصَّبْرِ ، قُدُومَ الْأَعْدَاءِ ،
 لِيَنَالُوا مِنْهُمْ أَغْرَاضَهُمْ ، كَمَا نَالِ الْفَرَسَانِ ، وَعِنْدَمَا جَاءَ ، عَانَضَ مَعَ جَمَاعَةٍ ،
 وَأَمَرُوا بِمُقَابَلَتِهِمْ ، كَمَا أَسْلَفْنَا فِي مَتْنِ الْكِتَابِ ، هَجَمُوا عَلَيْهِمْ ، بِجَرَاةٍ لَا
 تُوصَفُ ، حَتَّى أَكْرَهُوا الْعَدُوَّ ، عَلَى الْفِرَارِ ، وَطَارَدُوهُمْ ، كَمَا يَطَارِدُ الْغَنَمَ ،
 فَصَارُوا بِمِثَابَةِ رِعَاةِ لَهَا ، وَكَانَ نَصِيبُ مَنْ لَحِقُوهُمْ مِنَ الْأَعْدَاءِ ، أَمَّا الْقَتْلُ ،
 وَالْأَسْرُ ، حَتَّى انْتَصَرُوا عَلَيْهِمْ ، وَسَيَنْحَصِرُ مَطْلُوبُنَا قَرِيبًا بِحَوْلِ اللَّهِ عَزَّ
 وَجَلَّ .

«وروده إِلَى الْإِسْكَانْدَرِيَّةِ فِي غُرَةِ جُمَادَى الْآخِرَةِ سَنَةِ ١٢٥٠ هـ/ ٥ أَيْتُوبَرِ

١٨٣٤م» .

(١) ريذة : من قرى ننى مالك ، بمنطقة جازان ، المعجم المختصر ، في (٢) ، ص ٦٦٦ .

وثيقة رقم (٣١)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : محافظة رقم (٢٥١) عابدين .

رقمها في وحدة الحفظ : (٧٠) .

تاريخها : ٣ صفر ١٢٥١ هـ / ٣١ مايو ١٨٣٥ م .

موضوعها : من : الشريف محمد بن عون ، إلى : محمد علي ، عن
الوضع في «عسير» وخطورته .

«تقرير عبدكم الهاشمي :

«في الموقع المسمى «تنومة : بنى شهر» تلقيت أمركم العالي ، الواجب
الطاعة ، الذي جمعه إلينا عبدكم حسن أفندي ، معاون جناب العالي ، ولدى
وروده ، سارعنا التهيؤ ، والحركة ، طبقاً لإرادتكم الكريمة ، وحررت إلى
ولدكم ، حضرة صاحب الدولة ، أخيراً إبراهيم باشا ، قائد القوات اليمنية ،
المقيم في «قنفذة» كتاباً مفصلاً ، في صورة تقرير بينت له فيه ، أسهل طريق ،
حين قيامه ، مع القوات التي في قيادته ، إلى الموقع المسمى «المحابل»^(٥) ،
وأوصيته فيه بالعمل ، بعد وصوله ، إلى هناك ، وفقاً لمقتضيات الحالة ، بعد
التشاور ، فيما يتعلق بالقيام والحركة ، وبعثت إلى دولته مع الأفندي السالف
الذكر ، كما قدم صورة منه إلى الأعتاب» . وفي يوم الخميس الموافق اليوم
الثاني من شهر محرم الماضي^(١) . قمنا من «تنومة» مع عبدكم المير لواء عمر
بك ، مستحسباً القوة المراقبة بها ، ونزلنا قرية «سدوان»^(٢) من قرى بلاسمر

(٥) محابل : بلدة ذات قرى كثيرة ، في إمارة من إمارات منطقة بلاد عسير ، المعجم المختصر ، ق (٣) ،
ص ١٢٦٧ .

(١) ٢ محرم ١٢٥١ هـ / ٣٠ أبريل ١٨٣٥ م .

(٢) سدوان : من قرى بلاسمر ، في إمارة عسير ، المعجم المختصر ، ق (٢) ، ص ٧١٠ .

وَمِنْهَا إِنْتَقَلْنَا إِلَى قَصْرِ «مَانَع» ، شَيْخ بَنَى الْأَسْمَر ، الْكَائِن فِي قَرْيَةِ «لَاع»^(١) ،
وَكَانَ فِيهَا بَعْضُ أَعْرَابِ عَسِيرِينَ ، وَبِمَجْرَدِ وَصُولِنَا ، لَادُوا بِالْفِرَارِ ، وَإِنَّمَا
قَابَلَنَا الشَّيْخُ ، وَبَعْضُ جَمَاعَةٍ ، وَقَرَّرْنَا أَنْ نَقِيمَ بِهَا يَوْمِينَ ، وَفِي الْيَوْمِ الثَّانِي
مِنْ وَصُولِنَا ، بَدَأَ بَعْضُ أَشْخَاصٍ مِنْ جَمَاعَةِ الشَّيْخِ ، فِي الْقِتَالِ ، بِأَنْ أُطْلِقُوا
الْبِنَادِقُ مِنَ الْجِبَالِ ، وَالْقُصُورِ ، فَسَقْنَا عَلَيْهِمْ ، قُوَّةً مِنَ الْجَيْشِ الْمَنْصُورِ ،
فَهَزَمْتَهُمْ ، وَأَحْرَقَتِ الْقَلْعَةُ ، الَّتِي كَانُوا يُقَاتِلُونَنَا مُتَحَصِّينَ فِيهَا ، وَهَدَمْنَا
قَصْرَ الشَّيْخِ أَيْضًا ، وَأَسْرَرْنَا ابْنَهُ ، وَبَعْضَ جَمَاعَتِهِ ، ثُمَّ غَادَرْنَا هَذِهِ الْقَرْيَةَ ،
قَاصِدِينَ التَّرْوَلَ بِالْمَوْضِعِ الْمُسَمَّى «مُظْفَا» ، وَلَكِنْ لَمَّا كَانَ فِيهِ عَدَدٌ كَبِيرٌ مِنْ ثَوَارِ
«الْعَسِيرِ» ، وَبَلَاءِ حَمَرٍ وَبَلَاءِ سَمَرٍ ، وَشَهْدَانٍ ، وَرَفِيدَةٍ ، إِسْتَصْحَبْنَا الْعَسَاكِرَ
الْمَنْصُورَةَ ، وَالْمُدَافِعَ وَعَسَاكِرَ الْأَعْرَابِ ، الَّتِي فِي مَعِينِنَا فَهَاجَمْنَاهُمْ ، عَلَى غُرَةٍ ،
دُونَ أَنْ نَمَكِّنَهُمْ مِنَ الْإِلْتِفَاتِ إِلَى أَنْفُسِهِمْ ، وَدَامَتِ الْمَعْرَكَةُ ، مِنَ الصَّبَاحِ إِلَى
وَقْتِ الْعَصْرِ ، وَكَمْ يَكْدُ اللَّيْلِ ، يَقْبَلُ حَتَّى إِسْتَمَانَ سَكَانُ الْقَرْيَةِ بِسَبَبِ عَنَفِ
الْقِتَالِ ، وَشِدَّتِهِ وَفَرَّ «الثَّوَارُ الْعَسِيرُونَ» وَالْأَعْرَابُ الْمُتَجَمِّعَةُ مِنْ «حَوَالِيِ
الْعَسِيرِ» ، وَهَدَمْنَا بَيْوتَهُمُ الْحَجَرِيَّةَ ، الَّتِي تَصْلُحُ لِأَغْرَاضِ حَرِيَّةٍ ، فَأَعْطَيْنَا
أَهْلَ الْقَرْيَةِ الْأَمَانَ ، بَعْدَ أَنْ أَخَذْنَا مِنْهُمْ رَهَائِنَ . وَغَادَرْنَا الْمَوْقِعَ الْمَارَ الذِّكْرَ .
أَيْضًا ، فَرَوْا «وَادِي بِيحَان» ، مِنْ بِلَادِ بَلَاءِ حَمَرٍ ، فَقَدْنَا إِلَى بَيْوتِهِمُ الْحَجَرِيَّةِ ،
فَتَنَاوَلْنَاهَا ، كُلُّهَا بِالْهَدْمِ ، وَالْإِحْرَاقِ ، وَجَعَلْنَا مَزْرُوعَاتِهِمْ طَعْمَةً لِلدُّوَابِ ،
وَأَخَذْنَا مِنْهُمْ رَهَائِنَ ، وَجَعَلْنَا الَّذِينَ يَحْمِلُونَ مِنْهُمْ السِّلَاحَ ، يَرِافِقُونَنَا ، ثُمَّ نَزَلْنَا
مَعَ الْجَيْشِ بِالْمَوْضِعِ الْمُسَمَّى «وَادِي صِبَاح» ، فَتَرَكْنَا الدُّوَابَ ، تَرْعَى مَزْرُوعَاتِهِمْ ،
أَخَذْنَا مِنْهُمْ الرِّهْنَ ثُمَّ نَزَلْنَا بِالْقَرْيَةِ الْمُسَمَّاةِ «سَفْرَةَ»^(٢) مِنْ بِلَادِ مَعْتَقِ بْنِ
الْأَصْلَعِ ، وَهَاكَ وَاقِفًا ، أَذْهَمَ أَفْتَدَى ، مُعَاوَنَ الْجَنَابِ الْعَالِي ، حَامِلًا أَوَامِرَكُمْ
السَّنِيَّةَ ، فَبَعْدَ مَا سَلِمَهَا إِلَيْنَا ، وَبَلَغَ الْإِلَازِمَ ، غَادَرْنَا هَذِهِ الْقَرْيَةَ أَيْضًا ، إِلَى

(١) لَاع : وَصَحْنَاهَا «الْعُلَا» مِنْ تَرَى بِأَشْرَافِ ، مَخْطُفَةٌ بِبَيْتَةٍ ، فِي إِمَارَةِ بِلَادِ عَسِيرٍ ، الْمَعْجَمُ الْمَخْتَصَرُ ، ق

(٢) ، ص ١٢٣٧ .

(٢) سَفْرَةُ : مِنْ تَرَى بِالْأَسْمَرِ ، بِتَهَامَةٍ فِي إِمَارَةِ بِلَادِ عَسِيرٍ ، الْمَعْجَمُ الْمَخْتَصَرُ ، ق (٢) ، ص ٢٣-٢٢٤ .

«ملاحه»^(١) ، مِنْ «بلاد العسير» ، فنزلنا بِهَا ، وكان في «قرية سنور»^(٢) القرية مِنْهَا ، جماعة مِنْ الثوار ، مؤلفة مِنْ أعراب العسير ، والعبدة ، وشهران ، ورفيدة اليمن ، وكان محمد بن مفرح ، رئيس الثوار ، الذي كان يقيم في الحديدية ، قبل قد نزل عَنْ عسير السراة ، وأقام في جهات ، ورأس «عقبة رحى» ، واقفاً هناك بالمرصاد ، لكيلاً يتسرب أحد مِنْ الجيش المنصور ، المربط في «مخائل» ، إلى «بلاد العسير» ، ولذلك لَمَّا نزلنا «بالملاحه» ، سقنا عَلَى محمد بن معدى ، أورطة مِنْ الجهادية ، مَعَ عساكر الأعراب ، جمع عليه حملة جعلته يفر مَعَ الثوار الذين في معيته فأحرقت العساكر ، قراهم ونهبت ما وصلت إليه أيديهم ، مِنْ الأموال ، وَلَمَّا بلغ هَذَا الخبر ، ابن مفرح ، المقيم بين «طب» ، و«عقبة رحى» ، لَأَذْهُهُ أَيْضاً إِلَى الفرار ، مَعَ جماعته ، وبينما كان قاصداً المكان المسمى «سقا» ، مقر الأشقياء ، لاقاه في الطريق عائض به مرعى ، كبير «ثوار العسير» ، بعد المغرب ، وَهُوَ قادم لنجدة محمد في «الملاحه» ، وَلَمَّا رأى مَا هم عليه ، مِنْ الهزيمة ، وتشتت الحال ، سرت روح الهزيمة ، في الجميع ، فتجمع في موضع واحد ، هؤلاء الجماعات الثلاث ، مِنْ الثوار العسيرين ، ولأدوا بالفرار ، متجهين إلى «السقا» ، ثُمَّ حضر جميع أهالي «عسير السراة» وريسة ، ورفيدة ، وبنى مالك ، وبعض علكم ، وبعض بنى مغير ، وعلى بن مشيط ، وأعراب شهدان ، طالين الأمان ، فأمنوا طبقاً لِمَا تقتضيه الحالة ، ثُمَّ نزلنا ، «بطب» ، أقمنا بِهَا ثلاثة أيام ، وَمِنْهَا أعدنا ، عيدكم المعاون أدهم أفندى السالف الذكر ، وفمهناه شفها ، ما يلزمنا (مِنْ الجنود والمعدات) ، وأشعر بذلك كتابياً ، إلى ولدكم أحياناً إبراهيم باشا ، حيث طلبنا مِنْ دولته ، بصفة مؤكدة ، أن يرسل إلينا ، مِنْ «مخائل» ،

(١) ملاحه : وصحتها «الملاحه» ، مِنْ قرى المطيلف ، بمنطقة العقدة ، في إمارة مكة المكرمة ، المعجم المختصر ، ق (٣) ، ص ١٤١٢ .

(٢) سنور : وصحتها «قرية سنوى» مِنْ أضرم ، بمنطقة الليث ، في إمارة مكة المكرمة ، المعجم المختصر ق (٣) ، ص ١١٥٢ .

أورطتين وكمية من المؤن ، من خلفنا ، حتى إذا وصلت الأورطتان ، قامتَا بالحراسة ، العقبات ، والمعدات التي في «طبيب» ، وهو إليها ، على ألا يقطع المدد ، من خلفنا ، وفي ليلة اليوم ، الذي سافر الأفندي السالف الذكر ، إلى «القتنفة» ، هجم محمد بن مفرح ، من «ثوار العسير» ، وشرعوا في القتال ، بأن أطلقوا البنادق من الجبال ، على الخضراء ، وفورا سقنا عليهم قوة في ظلام الليل ، فهزمناهم بحول الله ، وقوته ، وطاردناهم إلى الموضع المسمى «شط» ، وقتل منهم في هذه المعركة ، عشرون شقيا ، ثم قام الجيش المنصور ، من «طبيب» ، فنزل بالمحل المسمى «باحة»^(١) ، وأقمنا بها أربعة أيام ، في انتظار ورود الأخبار ، من الجهات ، وفي هذه الفترة ، نزل أهالي ، «رجال ألمع» ، إلى وادي «حلي» فحفروا فيه خندقا ، رابطوا خلفه لحراسة ، «رجال ألمع» ، وأيضا قوى ، عائض بن مرعي ، مع الشائرين الذين في معيته «سودة» التي تقع على مسافة ثلاث ساعات من «باحة» ، معسكر الجيش ، ثم غادرها ، مستحسبا جماعته التي في معيته والفارين من كل قبيلة ، وهي قبائل عبدة ، ورفيدة ، وشهران ، وسنحان ، وبلو حمر ، وبلو سمر ، وبنى عمرو ، فهجموا على الجيش المنصور ، المربط في «باحة» ، فقابلناهم بمن في معيتنا ، من الأعراب والعساكر الجهادية ، فقاتلناهم من الظهر إلى العصر ، حتى اضطروا إلى الارتداد ، مهزومين فارين تاركين ، عددا كبيرا ، من القتلى ، هذا ، وكان إبراهيم باشا المشار إليه ، قام من «القتنفة» ، قبلا ووصل إلى «مخائل» ، وأقام بها ، ولكنه قام في هذه الفترة ، من «مخائل» ، في ألفي نفر ، من العساكر الجهادية ، وعدد من الفرسان ، وتوجه بهم تولا ، إلى «رجال ألمع» ، تاركنا في معسكر «مخائل» ، عثمان بك أمير اللواء ، وشيرين بك ، ميرالاي الالاي السابع ، وإبراهيم بك ميرالاي ، الالاي التاسع ، ومحمد بك ميرالاي ، الالاي العشرين ، وإنما استصحب ، هو عساكر معلومة المقدار ، فهجم بها

(١) باحة : من قرى «رجال ألمع» ، منطقة إمارة بلاد عسير ، المعجم المحاصر ، ق (١) ، ص ٢٤٩ .

عَلَى ، «رجال ألمع الشام» ، فاستولى عليها ، بعد قتال ، ثُمَّ قصد إلى «وادي خلى» ، وقام منه فنزل ، بمكان ضيق يسمى «شعبين»^(١) ، وهناك التمس من دولته «رجال ألمع الشام» ، الأمان ، وَفِي هَذِهِ الْمُدَّة ، قَمَت مَعَ الْجَيْشِ الْمَنْصُور ، مِنْ «بَاحَّة» ، وَقَصَدَتْ إِلَى «سُودَة» ، الَّتِي يَقِيمُ بِهَا الثَّوَار . وَلَكَّمْ نَصَلَ إِلَيْهَا ، إِلَّا وَقَدْ فَرَ الثَّوَار ، بِلَا فَتَالُ فُجَاءَ أَهْلِيهَا ، يَطْلُبُونَ الْأَمَانَ ، فَأَعْطَوْهُ ، بَعْدَ أَنْ أَخَذَ مِنْهُمْ عَشْرُونَ رَهَائِنَ ، وَنَظَرًا لِكَوْنِهِمْ فِي وَسْطِ الطَّرِيقِ ، بَدَلْنَا لَهُمُ الْوَعْدَ وَالْوَعِيدَ ، وَالتَّائِيدَ ، فَأَخَذْنَا مِنْهُمْ التَّعْهَدَ ، بِأَلَّا يَتَعَرَّضُوا لِرُسُلِنَا ، الَّتِي تَعْرِىهُمْ بِسُوءٍ ، وَأَقَمْنَا «سُودَة» ، يَوْمًا أَحْرَقْنَا فِيهِ قُصُورَهُمْ ، الَّتِي تَصْلُحُ لِأَغْرَاضِ حَرَبِيَّةٍ ، وَقَمْنَا مِنْهَا ، قَاصِدِينَ ، إِلَى «سَقَا» ، وَكَانَ فِيهَا ، عَائِضُ بْنُ مَرْعَى ، وَلَكَّمْ بَلَغَهُ نَبَأُ زَحْفِ الْجَيْشِ الْمَنْصُور ، إِلَى «سَقَا» ، اسْتَبَدَلَ الْفِرَارَ ، بِالْقَرَارِ وَالثَّبَاتِ ، فَوَصَلْنَا إِلَيْهَا ، مَعَ الْجَيْشِ يَوْمَ الثَّلَاثَاءِ ٢٨ مُحَرَّمِ سَنَةِ ٢٥١ هـ^(٢) .

وَفِي هَذَا الْوَقْتِ ، لَمَّا وَصَلَ الشَّرِيفُ ، سُلْطَانُ بْنُ شَرْفٍ ، «أَمِيرَ بَيْشَة» ، إِلَى الْمَوْقِعِ الْمُسَمَّى ، «خَمِيسَ مَشِيط» ، فِي «وَادِي شَهْرَانَ» ، عَلَى رَأْسِ خَمْسِمِائَةِ وَأَلْفِ نَفَرٍ ، مِنَ الْمَشَاةِ ، وَثَمَانِينَ فَارِسًا ، مِنْ فَرَسَانِ الْأَعْرَابِ ، وَهُمْ مِنْ أَهَالِي «بَيْشَة» ، أَرْسَلْنَا مِنْ طَرَفِنَا ، إِلَى الشَّرِيفِ الْأَنْفِ الذِّكْرَ ، فِي «خَمِيسَ مَشِيط» مِائَةً وَخَمْسِينَ فَارِسًا ، مِنْ فَرَسَانِ الْمَغَارِبَةِ ، عَلَى أَنْ يَقُومُوا مِنْ هُنَاكَ ، مَجْتَمِعِينَ ، وَيَتَوَجَّهُوا إِلَى بِلَادِ «رَفِيدَة» ، وَيَخْضَعُوا فِيهَا طَوْعًا أَوْ كَرْهًا جَمَاعَةً «أَبُو مَدَدَة» ، وَيَخْضَعُوا جَمَاعَةً (شَهْرَانَ) ، فِي «بِلَادِ شَعْفٍ» ، وَهُمْمَا اللَّتَانِ يَظُنُّ أَنْ يَرِدَ مِنْهُمَا ، مَدَدٌ لِمَا قَصَدَ بِهِ ، مَرْعَى ، ثُمَّ يَغَادِرُوا هَذِهِ الْجِهَةَ إِلَى «الْمَنَاظِرَةِ» ، وَفِعْلًا لَمَّا طَلِبَ مِنْ جَانِبِ «الْيَمَنِ» ، أَنْ يَقْدِمَ الشَّرِيفُ الْمَارَ الذِّكْرَ ، مَعُونَتَهُ لِلْجَيْشِ الْمَنْصُورِ قَامَ سَيَادَتِهِ مِنْ ، «خَمِيسَ مَشِيط» ، فَجَاءَ إِلَى الْقَبَائِلِ الْمُتَقَدِّمَةِ الذِّكْرَ ، فَلَمْ تَقْدَمْوا لَهُ الطَّاعَةَ ، فَقَاتَلَهَا ، وَأَحْرَقَ قَرَاهَا ، حَتَّى أَخْضَعَهَا ،

(١) شعبين : من قرى «رجال ألمع» ، في إمارة بلاد عسير ، المعجم المختصر ، ق (٢) ، ص ٧٩٦

(٢) ٢٨ محرم ١٢٥١ هـ / ٢٦ مايو ١٨٣٥ م .

فوصل إلى بعد منزلة من «المنظرة»، وبعد أن أقام لجيش المنصور في «سقا» ، يومين هجم ، عائض ، المار اذكر ، مع جماعته على الجيش ، وشرعوا في القتال ، بإطلاق الرصاص ، من الجبال ، فقابل الجيش المؤلف من العساكر ، والأعراب ، هجومهم بالمثل ، أقدموا فيه فلم يقو الثائرون ، أمام هجماتهم ، فلاذوا بالفرار ، فأحرقت قريتان ، في أطراف «سقا» ، وكما كانت القرية التي يقال لها «سقا» ، مقر الثوار ، قد أقيم بها الجيش المنصور ، وهي تقع تجاه الموقع ، الذي تحصن فيه العدو ، هذا ولم يصل أحد ، من الأورطتين اللتين ، سبق أن طلبنا إرسالهما ، من الجيش المرابط في «مخائل» ، طلب شفهيًا ، بمعرفة أدهم ، وكتابيًا أيضًا ، ولذلك قد انكشفت جهاتنا الخلفية ، فخلت ، «طبيب» ، وما جاورها من المواقع ، التي تحت احتلالنا ، من القوة ، وأصبح طريق «المخائل» مسلوب الأمن .

وفي يوم الأحد ٣ صفر ، لما توجه الميرالاي ، «سنان بك» في أورطة ، من العساكر ، بإذن من الميرالاي عمر بك ، إلى القرية المسماة «عزيزة»^(١) بالقرب من «سقا» ، بالاستيلاء على مزروعاتها ، وإحراق بيوتها ، عززناه من قبلنا بجماعة من عساكر الأعراب ، أيضًا وبالرغم من ذلك ، قد هجم على البك أنف الذكر «سنان بك» ، عدد كبير من جماعة ، عائض ، وشرعوا في القتال ، وقد جرح فيه سنان بك ، وقتل حسن أعّا ، بكباشى الأورطة الثانية ، وقد استمر القتال ، بأقدام من الطرفين ، وكما علمنا ذلك ، أخذنا فورًا ، أورطة من الجيش ، وعساكر الأعراب ، وتوجهنا بهم لنجدة سنان ، فهجمنا على الثوار ، فلم يستطيعوا الثبات ، أمامنا فلاذوا بالفرار ، وسبقنا قوة من خلفهم ، فطاردتهم بإطلاق النار عليهم ، إلى «تهمة» ، تلك الجهات ، وكانت القرية المسماة «ريدة» قريته من موضع المعركة المذكورة ، فشاهدناها بأعيننا .

وكان وصل إلينا ، قبلًا ، كتابان من قبل حضرة صاحب الدولة إبراهيم

(١) عزيزة : هي أصم ، محطته الليث ، من إمارة مكة المكرمة ، المعجم المختصر ، ق (٢) ، ص ٩٦٤ .

باشا ، استدعى فيهما «أهل ربيعة» ، و«رفيدة» ، من الأعراب التي في معيتنا ، وأشاروا أَنَّهُ إِنَّمَا يطلبهم ، لإرسالهم إلى ، «رجال ألمع» ، وإجابة لطلب دولته ، كنا أرسلنا ، هؤلاء الأعراب ، إلى دولته ، ولدى وصولهم ، قد أمر عليهم ، طامى ابن عم دورسرى أبو نقطة ، فأرسلهم إلى القرية المسماة «قلة»^(١) ، حيث فيها أهالي «رجال ألمع» ، «اليمين» ، ولكنهم خانوهم ، فَأَنَّهُمْ قد وزعوا هؤلاء الأعراب ، المرسلّة إليهم ، على القرى ثلاث ، وخماس ، وخدعوا طامى المار الذكر ، ووضعوا كلهم في القيود ، والإغلال ، بأساليب للخداع وجردوهم من أسلحتهم ، وكَمَّا وضع طامى ، في القيد ، أرسل إلى الباشا المشار إليه ، مَنْ يخبره بِمَا حل به وبجماعته ، التي وضعت كلهم في القيود ، طالبًا ، الإمداد ، فأرسل إليه دولته ، أورطة لتجده ، كما أرسل إلى بلاد «بنى جونة» أورطة أخرى ، ومختار أغا ، ورئيس آخرين ، من رؤساء الفرسان ، وكَمَّا علم ذلك أهالي ، «رجال ألمع» ، اتفقوا جميعًا ، وفي يوم الأربعاء ، هجموا أولاً : على الأورطة المرسلّة ، إلى طامى ، وطوقوا بها ، وقتلوه ، حتى هزموها ، وأسروها ، ثُمَّ قصدوا إلى الأورطة ، والفرسان ، المرسلتين إلى بلاد «بنى جونة» وقبلوا بها ، مثل مَا فعلوا باختها ، وقبضوا على مختار أغا ، وعلى خيول الفرسان ، . . وفي يوم الخميس ٧ صفر ، فعلوا بالأورطتين سالفى الذكر مَا أنزلهما إلى درجة الفناء ، والعدم ، وعقب ذلك انتهزوا هذه الفرصة ، فاتفقوا على الباشا المشار إليه ، فقاتلوه إلى ظهر ذلك اليوم ، وكان الموضع الذى رابط فيه الباشا ، «ضيقة» ، وكَم يكن صالحًا للثبات فيه ، كثيرًا وقت المعركة ، فشاء قضاء الله وقدره ، أَن يظهر من صفوف الباشا ، آثار الهزيمة مما اضطره إلى ترك الجيش والمدفع والانسحاب ، إلى معسكر ، «مخائل» ، في تلك الليلة مع دورسرى أبو نقطة ، في عدد من العساكر .

(١) قلة : من قرى آل مزعل ، من «رجال ألمع» ، في إمارة بلاد عسير ، المعجم المختصر ، ق (٣) ، ص ١١٧٩ .

وفى يومى الأربعاء والخميس ، قد أوصل «أهالى رجال الملع» ، نبا أنهم هزموا ، يوم الأربعاء الموافق اليوم السادس من صفر ، أورطتين فى قرية «قلة» وأنهم هجموا فى يوم الخميس التالى ، على الباشا المشار إليه ، فى «شعبين» ، واستولوا عليه ، وأنَّ الباشا عاد إلى «محائل» ، نعم وأبلغوا هَذَا النبا الموحش باسم ، البشارة إلى ، عائض ، «شيخ العسير» ، وغيره من الثوار الفريين ، وأوصلوا أيضاً إلى مسامع أعراب «عسير السراة» ، أنَّ أهالى ربيعة ، ورفيدة ، الذين يمر بهم الطريق الذى تأتينا منه المؤمن ، الذخيرة ، هم والطمى محبوسون ، ومقيدون ، لديهم (أى أهالى رجال الملع) ، حتى أسمعوا ذلك سراً الأعراب ، التى نستخدمها فى معيتنا ، باسم العساكر ، فازكت هذه الأخبار ، نار الفتنة ، التى أوقدها الأعداء ، سيثوا النية ، وازدادت ثورهم ، وإننى قد أخبرت بذلك يوم الجمعة ، وأنا فى «سقا» مع الجيش ، وعلمت الهزيمة النكراء ، التى مَنى بها الجيش المنصور ، فى «جهة» رجال الملع ، ورجوع الباشا إلى «محائل» ، وفى ليلة الجمعة ، أصبحت الأعراب التى فى معيتنا ، تتوق نفس كل منهم ، أن تفر إلى «جهة» معتبرين هَذَا القرار غنية لهم ، وكانوا على تام الأهبة والإستعداد ، فى حين أنَّ هؤلاء الأعداء ، كانوا قادمين من الجهات الأربع ، وأنَّ ثوار ، «رجال الملع» ، ظهرت من العقبات ، زاحفة نحو الجيش المنصور ، والجيش ليس فيه سوى ثلثمائة وألفى نفر ، كما أنَّه لم يكن فى جهة «طبيب» ، وعلى رؤوس العقبات ، عساكر مقامة من قبلنا ، ولأ رجال أخرى ، يوثق بهم ، يضاف إلى ذلك أنَّ ، عائض بن مرعى ، قد أفسد الأعراب التى فى معيتنا ، ومن أجل هَذَا كله ، شاورت أنا ، وعمر بك ، المير لواء فى الساعة السابعة ليلاً ، وقررنا أن نسحب الجيش من «سقا» ، فى الصباح الباكر ، إلى قرية «نجد»^(١) بالقرب من «طبيب» ، وقلنا : الأحسن أن نتخذها ، معسكراً ، فإنَّ الجيش المنصور ، المرابط فى «المخايل» ما زال مقيماً

(١) نجد : من قرى بالأسمر ، بجبل هادى بنهامة من إمارة بلاد عير ، المعجم المختصر ، ذ (٢) ،

به ، وقبل أن نشرق في تسير الجيش ، يوم الجمعة صباحاً ، أخذت طائفة
 الأعراب التي في «معيتنا» يشدون الرحال على جمالهم ، ويرجعون إلى
 الخلف ، بغير إذن ، فاضطرونا أن نسير الجيش أيضاً ، وبينما كنا سائرين أنحو
 «طبيب» ، فقي «سقا» أظهر ، بنو الأحمر ، من الأعراب التي في معيتنا ،
 وجميع «أهل العسير» ، الذين كانوا معنا خيانة ، فصبوا بنادقهم علينا ،
 وهم من جهة ، وجماعة الأعداء من جهة أخرى ، وسدوا علينا الممرات ،
 والجبال ، وشرعوا في القتال من الجهات الأربع ، وبالرغم من ذلك ، وصلنا
 إلى «طبيب» ، أنا والمير لواء عمر بك ، وإسماعيل أغا ، البيكباشي الأول ،
 ورشيد أغا ، البيكباشي الرابع ، ونحو ثمانين نفر ، من العساكر والضباط ،
 وكان المأمول أن يتم الشفاء ، للميرالاي سنان بك ، من إصابته السابقة ،
 بفضل المداومة ، والعناية ، غير أنه لم يمشي على جرحه حمسة أيام ، حتى
 أصيب مرة أخرى ، برصاصة في المعركة ، التي حصلت أثناء الانسحاب ،
 من «سقا» ، فسقط من جواده ، بلا حراك ، وتوجه بعض العساكر ، مع
 عبدكم أخينا ، الشريف هزاع ، إلى جهة «بنى شهر» ، محتازين عقبة ،
 «طوبوز أوغلو» ، وأما بقية العساكر ، فقد جردهم الثوار من الأسلحة ، فقوا في
 «العسير» ، مع مصطفى أفندي ، البيكباشي الثالث ، وأما الشريف سلطان ،
 «أمير بيشة» ، فإن كان ، وصل إلى مسافة منزل ، من «المنظرة» ، مع أعراب
 «بيشة» ، والفرسان العرب ، المرسلين من طرفنا ، غير أنهم ، لما سمعوا عقب
 وصولهم هزيمة «رجال المع» غادروا الموضع الذي نزلوا فيه ، وعادوا من حيث
 أتوا ، إلى «خمش مشيط» ، ومنه إلى «بيشه» . وأما نحن ، أنا ، والمير لواء ،
 عمر بك ، وسائر العساكر ، والأغوات ، التي في معيتنا ، فقد قررنا القيام من
 «طبيب» ، والنزول من «عقبة» ، و«طبيب» ، إلى معسكر «مخائل» ، حيث
 يوجد فيه الباشا المشار إليه ، ولما وصلنا بهذا القصد ، إلى «رأس العقبة» ،
 خائناً أهالي ، «رفيدة» ، وهم جماعة الشيخ دوسرى ، حيث هجموا علينا
 مصوبين بنادقهم ، إلينا وكان عمر بك ، يستعد منا قليلاً ، في «العقبة» .

فإصابته وصاصة ، أردته قتيلاً ، وكذلك جرح ، وقتل بعض الذين كانوا لدينا ، وقد ظلوا يطلقون البنادق ، وأخيراً سلبوا بداخل العقبة ، الخمسة عشر جواداً ، التي بقيت عندنا ، ومع ذلك قلنا أطل الله عمر ، مولانا ، فواصلنا السير ، مع البكباشى إسماعيل أغا ، ورشيد أغا ، وعدد من العساكر ، غير ملتفتين ، إلى ما يحدث ، فى يميننا ، ويسارنا ، حتى وصلنا إلى «محائل» ، وهناك علمنا أن الباشا المشار إليه ، قد استصحب الجيش المرابط فيها ، مع أمير اللواء ، عثمان بك ، والميرالاي ، شيرين بك ، وإبراهيم بك ، ومحمد بك ، والمدفع ، وجميع عساكر الجهادية ، وانسحب بهم ، إلى «وادي ريش» ، تاركاً فيها ، جميع المؤن والعتاد ، ولما كنت العساكر ، التى فى معيتنا قليلة العدد ، لم يمكن الدخول فيها ، على هذا الحال وإنما تعقبنا من الخارج ، أثر الباشا المشار إليه ، حتى لحقنا بدولته ، والجيش كله فى «وادي ريش» ، وأردنا أن نقيم بها ، بعض أيام ، فى انتظار وصول ، ما بقى من العساكر ، فى جهة «العسير» ، و«رجال ألمع» ، ولم يتيسر ذلك ، نظراً لعدم المؤن ، والخيام ، الدواب ، فغادرنا ، مع الجيش ، فبدأ الثوار ، يضايقوننا ، بأن أطلقوا علينا النيران ، من جميع الجهات ، فسار الباشا ومعه خمسم أوط ، والمدفع ، بين مضايقة الثوار ، ونيرانهم ، حتى وصلوا إلى الموضع المسمى «قوز»^(١) بالقرب من «القنفذة» ، ثم قام من «قوز» ، أيضاً ، فوصل إلى «القنفذة» وعسكر الجيش فى الموضع المسمى ، «أم الجرم»^(٢) ، الكائن على «نهر القنفذة» ، وقد أقام الباشا المشار إليه ، والمير لواء عثمان بك ، وسائر الميرالايات ، فى الموضع المذكور ، وأما عبدكم - يعنى نفسه - فقد غادرته ، إلى «مكة» ، لأبادل رأى ، مع ولدكم ، حضرة صاحب الدولة ، أخيراً أحمد باشا ، القائد العام للحجاز ، وناظر الجهادية العام ، فيما يجب إتخاذ ، من التدابير اللازمة ، لشؤون «القنفذة» ، والحجاز ، ولما وصلت إليها ، استشرت دولته ، فأرسلنا

(١) قوز : من قرى منطقة بيشة ، فى إمارة بلاد عسير ، المعجم المختصر ، ق (٣) ، ص ١١٩٢ .

(٢) أم الجرم : من قرى عَمَد ، فى منطقة إمارة مكة المكرمة ، المعجم المختصر ، ق (١) ، ص ٢٠٠ .

الكباشى خورشيد أغا ، المقيم «بمكة» ، مَعَ عساكر الجهادية ، التى بمعيتِهِ إلى «جدة» ، وَمِنْهَا إلى «القنفذة» ، كما أرسلنا الكباشى شاهين أغا ، مَعَ ثلثمائة جندى ، إلى وجهت إل بلاد «غامد وزهران» «وبالقرن» و «شهران» و «وبنى شهر» ، كتب تأكيد ، وتقوية ، وكذلك قد أرسل إلى جهة ، «العسير» ، جواسيس ، لمعرفة أحوالها ، والعمل موجبها .

وَهَآنَذَا يَا مولای ، قد عرضت الحالة ، بإسهاب وتفصيل ، وبعد فالامر فِيهَا ، وَفِي الحالات كلها ، لحضرة مولای وَلِيَّ النعم» .

ختم

محمد بن عون

٣ صفر ١٢٥١ هـ / ٣١ مايو ١٨٣٥ م .

وثيقة رقم (٢٢)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : محافظة رقم (٢٢٠) عابدين

رقمها في وحدة الحفظ : (بدون) .

تاريخها : ٤ ذى القعدة ١٢٥١هـ / ٢١ فبراير ١٨٣٦م .

موضوعها : « من : محمد على باشا

إلى : خورشيد باشا

علمت ما جاء في خطابكم المفصل ، من أنكم عقدتم إجتماعاً مع الشيخ
دوسرى ، وشيخين آخرين ، وأخى فيصل بن تركى ، بخصوص جمع الجمال
اللازمة معين الزمن على «عسير» وأطرافها ، وأنهم قالوا أهم غير مرخص لهم ،
من قبل فيصل المذكور بجمع أكثر من خمسة آلاف جمل وأنهم أرسلوا له
هجاناً بهذا ، الخصوص ، فيذهب ويأتى بمدى عشرين يوماً ، وتكلموا
بخصوص الترخيص لفصل المذكور ، من طرفنا إنكم طمأنتموهم ، وأنكم
بعثتم لنا الجرنال الذى دار بينكم وبينهم ، أنه بينما كان من لازم المصلحة أن
يأتى فيصل المذكور بالذات ، ويحضر الاجتماع ، ويتعهد بجمع الجمال المطلوبة ،
ثم بعد ذلك يتكلم بالترخيص له ، وبإعطاء عسكر يكونون فى معيته ، فكونه
يعرض عن هذا كله ، ويبيع أخاه ، ثم يتكلم عن بعد ، ما يريد من
الترخيص ، وإعطاء عسكر له على لسان الذين حضروا مجلس إجتماعكم ، إن
هذا من الاشتباك بالعبث ، فإن كان يأتى بذاته ويتعهد بتقديم الجمال ، فإننا
نعطيه عسكراً فى معيته على سبيل التكريم له ، إلا إذا لم يجرى ، وإنما يتكلم
من بعد ، ويريد أن يرى شعله ، وهو بعيد فإنه يكون محروماً بالكلية من
إعطائه صفة مرخص ، ومن إعطائه عسكراً فى معيته ، وإذا لم نزل عسكراً

فِي مَعِيَتِهِ ، فَإِنَّمَا يَكُونُ إِرسَالُهُمْ لِأَجْلِ أَنْ ، يَزِيلَا أَسْطَرَّ وَجُودِهِ مِنْ صَحِيفَةِ
الْعَالَمِ ، فَمَطْلُوبُنَا مِنْكُمْ إِنِّ أَعْلَمْتُوهُ بِهِذَا .

فِي ٤ ذِي الْقَعْدَةِ سَنَةِ ١٢٥١ .

ذِيل - إِذَا كَانَ يُؤْمَلُ فَيَصِلُ بَن تَرْكِي ، بِأَنَّ يُعْطَى لَهُ عَسْكَرٌ يَكُونُونَ فِي
مَعِيَتِهِ ، فَإِنَّ الْأَمْرَ سَيَكُونُ بِالْعَسْكَرِ ، وَذَلِكَ أَنَّ إِرسَالَ الْعَسْكَرِ ، إِنَّمَا يَكُونُ
لِلْإِرَالَةِ الْأَشْقِيَاءِ مِنَ الْوُجُودِ ، وَقَدْ كَتَبْنَا لَكُمْ هَذَا الذَّلِيلَ ، حَتَّى تَعْلَمُوهُ بِهِ .

الثَّلَاثَاءِ فِي ٢٥ صَفَرِ ١٣٤٢ هـ / ٢ مَارِسِ ١٩٤٣ م.

تَرْجَمَةُ

مُحَمَّدُ كَمَالُ الدِّينِ

الفصل الثالث

(١٢٥٣ هـ / ٧ أبريل ١٨٣٧ - ٢٦ مارس ١٨٣٨ م)

وثيقة رقم (١)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : محفظة رقم (٢٦١) عابدين .

رقمها في وحدة الحفظ : (٥٩٣) حمراء .

تاريخها : ٢١ صفر ١٢٥٣ هـ / ٢٧ مايو ١٨٣٧ م

موضوعها : كتاب الشريف حسين بن علي حيدر إلى الباشا سرعسكر
اليمن تفيد تحركات ثوار طائفة يام اليمنية .

«قد كتب الشريف حسين بن علي حيدر ، إلى الباشا سرعسكر «اليمن»
بقوله : إِنَّ «طائفة يام» مع أشقياء «عسير» إتفقوا عَلَى أَنْ يقوموا بحركات
تمردية ، لِأَنَّ ذلك يحب القيام بأعمال الترتيبات اللازمة ، ليكون الجيش عَلَى
إستعداد تام ، لقمع تلك الثورة ، بأي ثمن ، وعليه كتب الباشا المشار إليه ،
إلى الشريف علي بن حيدر ، بِأَنَّ الأورطة ، الأولى تزحف ، والأورطة الرابعة
تبقى فِي «قلاع أبو عريش» ، وجب وذلك بتاريخ ٦ ص سنة ١٢٥٣^(١) ، وقد
أرسل السرعسكر مع مذكرة لقا إلى طرفنا ، ووصلنا بتاريخ ٢٠ الجاري^(٢) ،
كَمَا طلب تجهيز مائتين سوارى ليكونوا عَلَى إستعداد للمقاومة ، وقد أرسلنا
الأوراق الواردة إِلَيْنَا ، مِنْ طرف الباشا المشار إليه ، والجواب الوارد مِنْ
الشريف المومى إليه ، وغيرها لقا ، إلى معاليكم لعرضها بعد المطالعة عَلَى وكي
النعم ، وأفادتنا عَنْ النتيجة » ٢١ ص سنة ١٢٥٣ .

المترجم : محمد توفيق اسحق

(١) ٦ صفر ١٢٥٣ هـ / ١٢ مايو ١٨٣٧ م .

(٢) ٢ صفر ١٢٥٣ هـ / ٨ مايو ١٨٣٧ م .

وثيقة رقم (١)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : محفوظات رقم (٢٦١) عابدين .

رقمها في وحدة الحفظ : (٥٩٣) حمراء .

تاريخها : ٢١ صفر ١٢٥٣ هـ / ٢٧ مايو ١٨٣٧ م

موضوعها : كتاب الشريف حسين بن علي حيدر إلى الباشا سرعسكر
اليمن تفيد تحركات ثوار طائفة يام اليمنية .

«قد كتب الشريف حسين بن علي حيدر ، إلى الباشا سرعسكر «اليمن»
بقوله : إِنَّ «طائفة يام» مع أشقياء «عسير» إتسقوا عَلَى أَنْ يقوموا بحركات
تمردية ، لأنَّ ذلك يجب القيام بأعمال الترتيبات اللازمة ، ليكون الجيش عَلَى
إستعداد تام ، لقمع تلك الثورة ، بأي ثمن ، وعليه كتب الباشا المشار إليه ،
إلى الشريف علي بن حيدر ، بِأَنَّ الأورطة ، الأولى تزحف ، والأورطة الرابعة
تبقى فِي «قلاع أبو عريش» ، وجب وذلك بتاريخ ٦ ص سنة ١٢٥٣^(١) ، وقد
أرسل السرعسكر مع مذكرة لقا إلى طرفنا ، ووصلنا بتاريخ ٢٠ الجاري^(٢) ،
كَمَا طلب تجهيز مائتين سوارى ليكونوا عَلَى إستعداد للمقاومة ، وقد أرسلنا
الأوراق الواردة إلينا ، مِنْ طرف الباشا المشار إليه ، والجواب الوارد مِنْ
الشريف المومى إليه ، وغيرها لقا ، إلى معاليكم لعرضها بعد المطالعة عَلَى وكي
النعم ، وأفادتنا عَنِ النتيجة ، ٢١ ص سنة ١٢٥٣ .»

المترجم : محمد توفيق اسحق

(١) ٦ صفر ١٢٥٣ هـ / ١٢ مايو ١٨٣٧ م .

(٢) ٢ صفر ١٢٥٣ هـ / ٨ مايو ١٨٣٧ م .

وثيقة رقم (٢)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : محفظة رقم (٢٦٢) عابدين .

رقمها في وحدة الحفظ : (٥٩٤) حمراء .

تاريخها : ٦ صفر ١٢٥٣ هـ / ١٢ مايو ١٨٣٧ م

موضوعها : من إبراهيم - سر عسكر «يمن» ، إلى وزير الداخلية مصر

«على أثر وصول خطابكم العالى ، المتضمن بضرورة نقل العساكر المرابطين بنواحي «أبو عريش» وجب لوخامة المناخ والجو ، وإحضار عساكر من الحضارمة ، مكانهم ، وعليه ولأجل ترتب هذا الطلب ، صار جلب شريف حسين ابن على حيدر فصارات المذاكرة ، ما بيننا ، وبموجب الخطاب الوارد من الشريف المسمى إليه ، يرى من المناسب ، نقل الأورطة الأولى ، إلى طرفنا هذا ، وبقاء الأورطة الرابعة في «قلاع أبو عريش» ، و «صبيا» ، وقد أرسلنا الخطاب إلى معاليكم للأطلاع عليه ، وقد ظهر خطاب من طرف الشريف ابن على حيدر ، بتاريخ ما كتبنا خطابنا ، المتضمن بأن «الاشقيا يام» ، وعايض بن مرعى ، قد إتفقا واتخذى على القيام بالحركات التمردية ، وقد أرسلنا هذا الخطاب ، أيضا للأطلاع عليه ، وفي الواقع أن عندنا عساكر جاهزة ، لمقابلة أى إشتباك ، سيحصل من طرف الأعداء ، إلا أنه من الضروري إرسال مائتين سوارى مسلحين ، من باب الاحتياط لأن أكثر السوارى المرابطين في «أبو عريش» تعبانين ، والقادرين منهم لدخول الإشتباك ، مائتين فقط ، فرجاء التكرم بعمل اللازم الإرسال مائتين سوارى بأسرع ما يمكن ، وعليه لزم الأشعار» .

المترجم : محمد توفيق اسحق

وثيقة رقم (٣)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : محفظة رقم (٢٦١) عابدين .

رقمها في وحدة الحفظ : (٥٩٣) حمراء .

تاريخها : ٧ صفر ١٢٥٣ هـ / ١٣ مايو ١٨٣٧ م .

موضوعها : مِنْ قاضى المدينة المنورة ، إلى : وكلي النعم بمصر .

«قد حضر جمع غفير من السادات الكرام ، في «المدينة المنورة» ، إلى مجلس الشرع الشريف ، وقالوا بأنَّ قائمقام بقيب الأشرف ، السيد : عبد الرحمن جمل الليل سافر إلى الهند ، منذ عشر سنوات ، وأقام هناك ، ووكل مكانه ابنه محمد أفندى ولكن نظراً لحديث سنه ، لا يستطيع القيام بواجبات أعماله كما يجب . والسادات الكرام بنى علويه ، لهم شيخ منصوب مستقل ، وعليه يلتمسون تعيين أحد منهم وهو السيد : دروش بدر لدين أفندى ولدى التحرى عَنْ طلبهم هذا ، وجدنا موافق على الأمر الواقع ، وعين فعلاً ، وقد قدم صاحب السماحة أحمد نجيب مللا أفندى ، إعلام إلى دار السعادة بخصوص ذلك ، وقد جاء أنها بتوجيه نقابة الأشراف ، إلى المولى إليه ، سيد درويش بدر الدين أفندى المنتخب من الجميع ، وقد جاءت المراسلات الشرعية بذلك ، كما هو مصرح بالأمر العالى ، وعليه أرسلنا صورة عن الأمر العالى ، والمحضر المختوم من طرف السادات لقاً ، للأطلاع عليهم ، وإرسال رخصة رسمية ، حسب الأصول سنة ١٢٥٣ .»

تلخيص المترجم : محمد توفيق اسحق

وثيقة رقم (٤)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : محافظة رقم (٢٦٢) عابدين .

رقمها في وحدة الحفظ : (٨٨) حمراء .

تاريخها : ٦ صفر ١٢٥٣ هـ / ١٢ مايو ١٨٣٧ م .

موضوعها : رسالة من إبراهيم توفيق ، إلى المعية السنية ، عن نقل الجنود المكلفين بالمحافظة على «أبو عريش» ، و «صبية» ، لسوء صحتهم ، وإقامة طائفة الحضارمة محلهم .

«ولى النعم مولاي حضرة ، صاحب الدولة :

لما تلقينا كتابكم السامى ، المرسل إلينا من قبل ، بنقل الجنود المكلفين بالمحافظة على «أبو عريش» ، و «صبية» لتوعكهم بسبب سقامة الجو ، في ذنك الموضوعين ، وأقامة طائفة الحضارمة مكانهم ، دعونا الشريف حسين بن على حيدر ، إلى الحضور لدينا ، لتتخذ قراراً حسناً ، فى هذا الشأن فتشاورنا فى الأمر وبلغ كل منا القرار ، الذى اتخذناه إلى الشريف على بن حيدر .

ونقدم إليكم طيه الكتاب الوارد ، من الشريف المشار إليه . بخصوص نقل الأورطة الأولى ، إلى هذا الجانب ، وأبقاء الأورطة الرابعة ، فى قلاع «أبى عريش» ، و «صبية» لتطلعوا عليه . وقد جاءنا يوم تاريخ كتابنا هذا ، كتاب من الشريف حسين بن على حيدر ، يشعرتنا بالاتفاق الذى أبرم بين «أشقياء يام» وبين المدعو عائض بن مرعى ، وقد أرسلناه طيا لتطلعوا دولتكم على ما حكى فيه . وأن لدينا جنوداً مستعدين لصد الأعداء ، ومهاجمتهم ، إلا أن الظروف تحتم علينا مراعاة الحزم والإحتياط . فالحاجة تدعو إلى وجود ،

ماتى فارس ، مِنْ الأشداء لتثبيت عمل الطائفتين المشثومتين ، لَأَنَّ الفرسان الذين «بأبى عريش» ليس فهم إلا ماتا فارس أصحابا تقريرا والباقون لا يستطيعون قياما ولا قعودا فلتتمس مِنْ دولتكم أَنْ تكرموا بإرسال ماتى فارس ، عَلَى جناح السرعة .

صورة الكتاب الذى حرر فى ٢١ صفر سنة ١٢٥٣ هـ / ٢٧ مايو ١٨٣٧ م إلى حضرة إبراهيم باشا ، سر عسكر اليمن :

«فى العشرين مِنْ هَذَا الشهر ، وصل إلى كتابتكم المحرر فى ٦ صفر ٥٣ م ، الذى جاء فيه ، أنكم دعوتم الشريف حسين للتشاور فى إقامة فريق مِنْ طائفة الحضارمة ، بقلعتى «أبى عريش» و «صبية» ، وأنكما أتخذتما قرارا ، فى هَذَا فبلغتماه الشريف على بن حيدر . فاطلعت عَلَى مفاده ، وَعَلَى مضمون مرفقين الوارد أحدهما ، إليكم مِنْ الشريف المشار إليه ، (على بن حيدر) فى نقل الأورطة الأولى إلى طرفكم وأبقاء الأورطة الرابعة فى قلعتى «أبى عريش» و «صبية» والثانى مِنْ الشريف حسين بن على حيدر ، مخبرا قيام «طائفة يام» متحدين مع أشقياء عسير ، وقد علمت مِنْ كلامكم ، أَنَّ لديك الكفاية مِنْ الجنود ، بصد العدو ومهاجمتهم ، وَأَنَّ الفرسان الذين «بأبى عريش» ليس فيهم إلا ماتا فارس ، وَأَنَّ الباقين عاجرون ، إلى حد لا يستطيعون قياما ، ولا قعودا وَأَنَّهُ ينبغى أَنْ نرسل إليكم سريعا ماتى فارس ، أقوياء لصد الأشقياء المشثومين وتفريق جميعهم ، وقد كنت كتبت فى ٢٩ محرم سنة ١٢٥٣ إلى دولتكم ، وإلى الشريف على بن حيدر ، ومرة أخرى فى ١٨ صفر سنة ١٢٥٣ إلى الشريف المشار إليه ، وبيننا لكم ، أَننا مطلعون عَلَى إتفاق الأشقياء ، وأقدامهم عَلَى إرتكاب الأعمال السقيمة ، وَأَننا نعلم تفصيل أفعالهم الخبيثة ، لَأَنَّ جواسيسنا يغدون ويروحون فى كل مرة ، فيجب أَنْ لا يخفى عليكم ذلك ، وَأَنَّ تكونوا عَلَى حذر ، وَأَننا سنرسل إليكم ، مَا تشاءون مِنْ الجنود ، إِذَا دعت الحاجة إلى ذلك ، وكتبتم وَأَنَّ تشعروا أخاكم

هَذَا عَنْ تَطَوُّرَاتِ الْحَالِ ، وَقَدْ شَغَلَ بَالِنَا حَقًّا ، إِذْ لَمْ يَأْتِ مِنْ لَدُنْكُمْ خَبِيرٌ ،
 حَتَّى الْآنَ عَدَا كِتَابَكُمْ هَذَا ، وَكَمَا جَاءَنَا خَبِيرٌ قِيَامَ الْأَعْدَاءِ عَلَى هَذَا الْخَطِّ ،
 أَخَذْنَا ثَلَاثَ أَوْرُطَ ، مِنْ آلَايِ الْمَشَاهِ السَّابِعِ ، وَأَضَفْنَا إِلَيْهَا الْأَوْرُطَةَ الْأُولَى ،
 مِنْ الْآلَايِ الثَّلَاثِ وَالْعِشْرِينَ ، فَكَانَتْ أَرْبَعُ أَوْرُطَ كَامِلَةً ، أُرْسِلَتْ إِلَى
 «جِدَّة» ، وَأُعِدَّتِ الْقَوَارِبُ أَيْضًا ، وَكَانَ الْمَأْمُولُ أَنْ يَفْعَلُوا دُونَ أَنْ تَأْتِيَ مِنْكُمْ
 أَشَارَةٌ ، إِلَّا أَنَّهُ لَمَّا لَوَحَظَ أَنَّ الْجُرَّ سَقِيمٌ فِي تِلْكَ الدِّيَارِ ، فَيَكُونُ الْجُنُودُ
 عَرِضَةً لِلْأَمْرَاضِ وَأَنَّ مَوَاضِعَ مَهَاجِمَةِ الْعَدُوِّ لَا تَزَالُ مَجْهُولَةً لِعَدَمِ إِنْتِقَالِهِمْ
 مِنْ أَمَاكِنِهِمْ ، رَأَى وَقَفَ الْعَسَاكِرَ وَإِسْكَانَهُمْ «بِجِدَّة» ، حَتَّى يَتَبَيَّنَ الْجِهَةُ الَّتِي
 يَسَاقُونَ إِلَيْهَا ، فَيُرْسِلُوا مَحْمُولِينَ عَلَى الْقَوَارِبِ ، وَقَدْ طَلَبْتُمْ أُرْسَالَ فَرَسَانِ ،
 وَهَذَا مُوَافِقٌ إِذْ أَنَّ هُنَاكَ عِبَارَةٌ عَنْ صَحْرَاءٍ سَهْلَةٍ ، يَسْتَطِيعُ الْفَرَسَانُ أَيْضًا أَنْ
 يَنْجِزُوا عَمَلًا ، إِلَّا أَنَّهُ لَوْ تَأَمَّلْتُمْ لَعَلَّمْتُمْ أَنَّكُمْ لَنْ يَقْدُرُوا عَلَى الْعَمَلِ مِثْلَ
 الْعَسَاكِرِ الْمَنْصُورِينَ ، وَخِلَاصَةُ الْقَوْلِ ، أَنَّ فَرَسَانَ الْمُخَارِبَةِ الْمُقْسِمِينَ «بِمَكَّة» ،
 سَيُرْحَلُونَ بَعْدَ مَضَى خَمْسَةِ أَيَّامٍ ، مِنْ تَارِيخِ كِتَابِنَا هَذَا ، وَيُرْسَلُونَ إِلَى
 صُوبِكُمْ الشَّرِيفِ بِسَيْرٍ سَرِيعٍ ، إِلَّا أَنَّهُ لَا يَنْبَغِي لِلْحَاكِمِ أَنْ يَتَهَاوَنَ فِي مُقَابَلَةِ
 الْعَدُوِّ ، فَعَلَيْكُمْ أَنْ تَسْتَخْذُوا كُلَّ تَدْبِيرٍ ، وَتَكُونُوا عَلَى حَذَرٍ ، وَلَا يَخْفَى
 عَلَيْكُمْ دَرَجَةُ قُوَّةِ الْأَعْدَاءِ ، وَكَيْفِيَّةُ حَرَكَاتِهِمْ ، فَإِذَا أَحْتَسِبَ إِلَى قُوَّةٍ أُخْرَى مِنْ
 الْجُنُودِ ، فَإِنَّ الْآلَايَ الَّذِي سَلَفَ ذَكَرَهُ ، وَالْقَوَارِبَ عَلَى إِسْتِعْدَادٍ ، يُرْسَلُ حَالًا
 عِنْدَمَا تَطْلُبُونَهُ ، وَاكْتُبُوا إِلَيْنَا عَمَّا تَحْتَاجُونَ إِلَيْهِ ، لِمُقَابَلَةِ الْعَدُوِّ ، عَنْ سَائِرِ
 الْأَخْبَارِ ، وَالْوَقَائِعِ عَلَى التَّعَاقُبِ وَفِي حِينِهِ .

الكتات الذي أضيف :

«قَدْ رَأَيْنَا ، لَزُومَ بَقَاءِ الْجُنُودِ «بِأَبَى عَرِيش» وَ«صَبِيَّة» ، كَمَا كَتَبَ إِلَيْكُمْ
 الشَّرِيفُ عَلِيُّ بْنُ حَيْدَرَ ، نَظَرًا لِقِيَامِ الْأَشْقِيَاءِ ، كَمَا رَأَيْنَا تَأْجِيلَ تَجْنِيدِ عَسَاكِرِ
 مِنْ طَائِفَةِ الْخِضَارَةِ ، وَأَقَامَتِهِمْ بِتِلْكَ الْقَلَاعِ ، حَتَّى تَنْتَهِيَ مَسْأَلَةُ الْأَعْدَاءِ ، ثُمَّ
 الْبِتَ فِي ذَلِكَ إِلَّا أَنَّ لَكُمْ أَنْ تَعْمَلُوا بِمَا تَقْتَضِيهِ الْمَصْلَحَةُ ، وَيُوَافِقُ الظُّرُوفَ .

وثيقة (رقم ٥)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : محافظة رقم (٢٦١) عابدين .

رقمها في وحدة الحفظ : (١٠٧) حمراء .

تاريخها : ٧ صفر ١٢٥٣ هـ / ١٣ مايو ١٨٣٧ م .

موضوعها : «سيدى حضرة صاحب العاطفة السنى الشيم :

«سبق أن كتبنا إليكم في ٦ صفر سنة ١٢٥٣^(١) كيف أنَّ ثوار «عسير» عقدوا النية على القيام بحركة ، وكيف أنَّنا أحتطنا للأمر وأرسلنا الالاي السابع المشاة ، إلى «جدة» ، إستعداداً للطوارئ ، وكنا رجونا أنَّ تفضلوا بعرض ذلك على الأعتاب السنية .

«جاءنى أخيراً في ١٧ من الجارى ، ثلاثة كتب عربية العبارة مؤرخة ٥ ، ٦ صفر سنة ١٢٥٣ ، من حسين أغا محافظ «قنفذة» وجمعه آغا ، ومستور بن قحطان ، ذكروا فيها أنَّهم كانوا أرسلوا جواسيس ، لتفقد أحوال الثوار ، فعاد هؤلاء ، فأخبروا بأنَّ «طائفة (قبيلة) يام» ، على إتفاق مع «ثوار عسير» ، وأنَّ عائضاً الشقى ، أخذ من اليامنيين عشرة مشايخ رهائن حجزهم في «قلعة ريده» ، وآه - طبقاً لما كتبناه من قبل - إستدعى جميع المشايخ التابعة له ، فطلب إليهم ، أن يأتوا إليه باتباعهم الأعراب مع الزاد ، والأرزاق اللازمة ، ويكونوا متجمعين ، ولكنهم اعتذروا بأنَّ الوقت الحاضر ، موسم الحصاد ، والأمطار ، نازلة بكثرة ، فاستمهلوه مدة شهر لكى يشتغلوا بالحصد والزرع ، فأجاب إلى طلبهم ، وقرر بأن يكونوا جميعاً في معيته ، في ربيع الأول ، ونبه

(١) ٦ صفر ١٢٥٣ هـ / ١٢ مايو ١٨٣٧ م .

(٢) ١٧ صفر ١٢٥٣ هـ / ٢٣ مايو ١٨٣٧ م .

(٣) ٦ ، ٥ صفر ١٢٥٣ هـ / ١١ ، ١٢ مايو ١٨٣٧ م .

عليهم بمراعاة هذا القرار ، وقد أرسلنا إليكم ، في طيه هذه الكتب ، الثلاثة ،
 فتعلمون الكيفية بالاطلاع عليها ، ثم تفضلون بعرضها على الأعتاب السنية ،
 والمفهوم من إتفاق الثوار على النحو المذكور ، أنهم سيتعرضون للجيش ، في
 الغالب ولو أننا أرسلنا إليها من الآن ، إلا أن السابغ ، الذي سبق إرساله إلى
 جدة - كما أشعرنا من قبل - فيكلفنا ذلك كثيراً من المصاريف المراهية من
 جهة ، ويؤدي إلى مرض العساكر من جهة أخرى ، نظراً لهبوب الرياح المخالفة
 هناك ، في الوقت الحاضر ، لهذه الملاحظات ، ولأن عنصر العرب ، قد لا
 يشتون على قرارهم ، ومن المحتمل ، أنهم لا يقومون بالحركة التي قرروها -
 قد استحسنا بقاء الإلأى المذكور في «جدة» على استعداد فمتى تحققنا من قيام
 الثوار ، وعلمت الجهة التي قصدوها ، فحينئذ نركب العساكر المنصورة في
 الزوارق ، ونوصلهم إلى تلك الجهة ، هذا ما رأيناه مناسباً وسنبادر إلى العمل
 بمقتضاه ونرجو حضرتكم التفضل بعرضه على الأعتاب» .

« ١٨ صفر سنة ١٢٥٣هـ / ٢٤ مايو ١٨٣٧م » .

من : الطائف



وثيقة رقم (٦)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : محفظة رقم (٢٦١) عابدين .

رقمها في وحدة الحفظ : (١٠٤) حمراء .

تاريخها : ١٨ صفر ١٢٥٣ هـ / ٢٤ مايو ١٨٣٧ م .

موضوعها : «سيدى حضرة صاحب العاطفة ، السنى الشيم :

«كنت كتبت إلى مستور بن قحطان ، أطلب إليه ، أَنْ تحرر كتاباً إلى عزم شيخ قبيلة «بنى شهر» ويرسله إليه بأحد أتباعه الخاص ، لإستطلاع حركات «نوار عسير» والجهة التى يقصدونها ، ثُمَّ يشعرنا بِمَا يستقيه مِنَ المعلومات . فجاءنى فى ١٨ مِنَ الجارى^(١) - أى فى الوقت الذى كنت مشغولاً بتحرير ، وإرسال كتابنا الآخر ، المؤرخ بالتاريخ نفسه - كتابان عرييان ، مؤرخان ١٢ صفر سنة ٢٥٣^(٢) أحدهما ، مِنْ مستور بن قحطان الأتف الذكر ، والثانى مِنْ حسين أغا «محافظ القنفذة» ، ذُكر فيهما أَنَّهُمَا - أى مستور بن قحطان - ، كتب إمتثالاً لتبيينها إلى الشيخ المذكور ، كتاباً أرسله إليه مع أحد أتباعه ، وَأَنَّ الشيخ المذكور ، أبلغ شفهاً التابع المرسل - أَنَّ حركة المصريين صحيحة ، وقد أخذ عائض الشقى مِنْ «قبيلة يام» ستين نفرأ رهائن ، وأنهم إِذَا وفقوا للمحالفة مع «قبائل يام» فقد عقدوا النية عَلَى التعرض للجيش ، وإلا فيتوجهون إلى «بيشة» و «الحجاز» ، وقد أرسلنا إليكم فى طيه ، الكتابين المذكورين ، وتعلمون مضمونهما بالإطلاع عليهما ، ثُمَّ تفضلون بعرضهما عَلَى أعتاب وَلِيّ النعم ، هَذَا وقد أرسل الالاي السابع ، إلى «جدة» كَمَا ذكرت فى كتابى الآخر ، وقوامه ثلاث أورط ، وأورطتها الرابعة ، فى

(١) ١٨ صفر ١٢٥٣ هـ / ٢٤ مايو ١٨٣٧ م .

(٢) ١٢ صفر ١٢٥٣ هـ / ١٨ مايو ١٨٣٧ م .

«قنفذة»، فَإِذَا إِقْتَضَى الْحَالُ سَوْفَ الْقُوَّةَ ، فَاَلْمَقَرَّرَاتِ تَرْسَلُ مِنْ هُنَا ، أَرْبَعِ
أَوْ رَط ، وَلِذَلِكَ عَمِدْنَا إِلَى الْآلَايِ الثَّالِثِ وَالْعَشْرِينَ ، وَأَرْسَلْنَا أَوْرَطَهُ الْأُولَى
الْمَقِيْمَةَ «بِمَكَّةَ» إِلَى «جَدَّةَ» وَأَلْحَقْنَاهَا بِالْآلَايِ السَّابِعِ وَكَتَبْنَا إِلَى سَلِيْمَانَ أَفْنَدَى
«مَحَافِظِ جَدَّةَ» بِأَنْ يَعِدَ زَوَارِقَ كَافِيَةً ، لِتَنْتَقِلَ لَدَى الْحَاجَةِ الْأَوْرَطَةُ الْأَرْبَعَةُ ،
مَعَ ذَخَائِرِ وَمَوْنِ تَكْفِيهِمْ شَهْرَيْنِ أَوْ ثَلَاثَةَ أَشْهُرٍ ، إِلَى «الْيَمَنِ» أَوْ إِلَى مَكَانٍ
آخَرَ يَتَعَرَّضُ لَهُ الثَّوَارُ ، هَكَذَا قَدْ تَقَرَّرَ سَوَقُ الْعَسَاكِرِ فَوْرًا بِطَرِيقِ الْبَحْرِ إِلَى
الْجِهَةِ ، - اللَّازِمَةُ ، فَيَمَّا إِذَا قَامَ الثَّوَارُ لِمَنْحُوسُونَ بِحَرَكَةٍ فَتَرْجُو عَرْضَ ذَلِكَ
عَلَى الْأَعْتَابِ السَّنِيَّةِ ، ١٨ صَقْرَ سَنَةِ ١٢٥٣ هـ / ٢٤ مَآيُو ١٨٣٧ م .

مِنْ : الطَّائِفِ



وثيقة رقم (٧)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : محفظة رقم (٢٦١) عابدين .

رقمها في وحدة الحفظ : (٥٩٣) حمراء .

تاريخها : ١٨ صفر ١٢٥٣ هـ / ٢٤ مايو ١٨٣٧ م .

موضوعها : «من طائف الحجاز

إلى وزير الداخلية مصر

«سبق أن كتبت خطاباً إلى مستور بن قحطان ، ليكشف لنا حقيقة أمر «أشقيا عسير» ، وعن قصدهم أين يريدون التوجه ، بإرسال خطاب إلى طرف «شيخ بني شهر» عزم مع نفر مخصوص ، وقد أرسل خطاباً فعلاً حسب طلبنا ، إلى الشيخ المرقوم ، مع نفر مخصوص ، وتبين من ذلك أن «أشقيا عسير» مداومين في حركاتهم التمردية والشقى عايض ، أخذ ستين شخص من «قبيلة يام» كرهائن ، وقصده من هذا إذا أتفق «قبيلة يام» معه يزحف إلى طرف «يمن» ، وبالعكس ذلك يزحف إلى «بيشه» و «الحجاز» ، ويؤيد ذاك الخبر الخطاب الوارد من حسين أغا «محافظ قحطان وقنفذة» عربي العبارة ، وقد أرسلناه إلى معاليكم ، ١٨ صفر سنة ١٢٥٣ هـ / ٢٤ مايو ١٨٣٧ م .

المترجم : محمد توفيق اسحق

وثيقة رقم (٨)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : محافظة رقم (٢٦١) عابدين .

رقمها في وحدة الحفظ : () حمراء .

تاريخها : ١٨ صفر ١٢٥٣ هـ / ٢٤ مايو ١٨٣٧ م .

موضوعها : «مِنْ» طائف الحجاز

«إلى» : وزير الداخلية مصر

«سبق أن كتبنا إلى صوب معاليكم ، بتاريخ ٦ صفر سنة ١٢٥٣^(١) ، نعرض الحركات العسكرية التي قمنا بها ، لأخذ الإحتياطات اللازمة ، للمقاومة تجاه حركات «أشقيا عسير» حيث أننا أرسلنا الإلاى ٧ المشاة ، إلى «جدة» على أعتاب وكى النعمة ، والشقى عايض ، قد أخذ عشرة أنفار مِنْ مشايخ «عشيرة يام» كرمين ، وطلب الإتحاد والاتفاق مِنْ «أشقيا عسير» مع «قبيلة يام» ، كما كتبنا سابقاً ، كما طلب على أن يكونوا على إستعداد تام ، للزحف مع مؤنهم ، ولكن المشايخ طلبوا منه مهلة مدة شهر ، لجمع حاصلاتهم الزراعية ، ولدى الشقى مطالبهم ، بشرط على أن يكونوا مستعدين بكل إمكانياتهم للزحف ، فى شهر ربيع الاول ، وقد أيد ذلك الخبر الجواب الوارد مِنْ حسين أغا «محافظ قنفذة» المؤرخ . ٥ ، ٦ صفر سنة ١٢٥٣ هـ / ١١ ، ١٢ مايو ١٨٣٧ م .

المترجم : محمد توفيق اسحق

(١) ٦ صفر ١٢٥٣ هـ / ١٢ مايو ١٨٣٧ م .

وثيقة رقم (٩)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : محفظة رقم (٢٦٢) عابدين .

رقمها فى وحدة الحفظ : (١١٥) حمراء .

تاريخها : ٢٥ صفر ١٢٥٣ هـ / ٣١ مايو ١٨٣٧ م .

موضوعها : من : إبراهيم توفيق باشا بالحديدة - إلى : المعية السنية .

«حضرة صاحب العطفة والمروءة أخرى ، وسيدى المحترم :

«لما أعطينا الشيخ على نجل حسن بن يحيى ، مبلغ عشرة آلاف الريال ،
المرهون لدينا ، المعلوم لكم لأجل فتح البلاد ، التى يقال لها «تغز» و «عدن»
و «حجرية» و «شرعية» و «وصاب» ، كما ذكر ذلك ، فى البند الأول من
خمس - البنود الخمسة ، التى حواها التقرير ، الذى كتب فى ٩ من رجب
سنة ١٢٥٢^(١) ، وقدم إلى أعتاب وليّ النعم العليا ، وكُنّا فى إنتظار دخول تلك
البلاد فى قبضة حكمنا ، علمنا من الأنباء الدائعة ، أن «أشقياء يام» المائلين إلى
العصيان ، المترقين فرص الطغيان ، أخذ يحرضون بعضهم البعض ، يبت
التسويلات والتحريضات ، وأن يجعلوا نهامة ضحية للقلاقل ، فدعت الظروف
إلى العدول عن فتح البلاد ، التى سبق ذكرها ، كما إقتضت حكمة الحكومة ،
وقاية فقراء «تهامة اليمن» الذين هم ودائع لدينا ، داخلون فى حوزة حكومة
جناب الخديو ، شر هذا القبيل من الأشقياء الغادرين ، الذين لا إيمان لهم ،
والقضاء على أوهامهم ، وخيالاتهم التى عقدوا العزم على تحقيقها ، بفكرهم
الفاسد ، قد بادرتنا إلى التوسل بالأسباب اللازمة ، لمقابلتهم وصدهم ، وكنا
على وشك السير إلى الموضع الذى يقال له «الزيدية» فإذا «بإمام صنعنا» ،
يتحول ويتغير وتحدث فتنة وإنقلاب فى تلك الجهة . وكما كان الموجود من

(١) ٩ رجب ١٢٥٢ هـ / ٩ أكتوبر ١٨٣٧ م .

آلاى جنود الجهادية اللذين معنا ، لا يكاد يكفى لحراسة الجهات التى تحت إدارتنا ، ومقابلة الأعداء السالف ذكرهم . رأينا أن الإشتغال بمسألة «تعز» والتغير قبل الإنتهاء من البيت فى هاتين المسألتين المهمتين ، قد يفتح باباً آخر فتركناها إلا أن ضميرنا لم يرتح إلى ترك المبلغ المذكور ، على حاله فأخذنا من المشار إليه ، ما يزيد على خمسة آلاف ريال ، وأخذنا منه ميثاقاً ، بدفع الباقي ، فى مدة شهر أو شهرين . أما الأشقياء المذكورون ، فلم يثبتوا أمام عساكر الجهادية ، حينما صادموهم ، وأما أخبار ما وقع من الفتح والنصر ، وتفاصيل أحوال القتال ، فقد سبق أن كتبت إلى حضرة باشمعاون جناب الخديو ، ليرفعها إلى أعتابه السامية ، وقد إنتهت هذه المسألة المهمة أيضاً ، إلى هذه النتيجة بتوفيق الله ، وبيمن طالع حضرة الخديو الأعظم . حتى أن «إمام صنعاء» سجن الأربعين شخصاً ، المعلومه أسماؤهم الذين جلبهم من قبيلتى ذوى حسين ، وذوى محمد ، بعد أن آمنهم كما ، أجتراً على قتل تسعة أشخاص من «قبائل حاشد» ، فكان ذلك سبباً ، فى رغبة القائل والعريان ، عن «الإمام» المشار إليه ، ونفوذهم فيه ، كما كان من نتيجته أن الأقوام الذين كانوا يشابعونه ، مالوا إلينا ، فأخذت تتوارد علينا كتب من ذوى حسين ، ومن ذوى محمد ، تختص بفتح «تعز» ، كما أخذت ، فأتى كتب من نقباء ومشايخ البلد ، الذى يقال له (بيت الققيه) ، وقرية (زيمه) ، المجاورة له ، يعلنون فيها ، دخولهم فى الطاعة ، وأنهم قطعوا علاقة رعويتهم من «صنعاء» ، إلا أنى لست أدرى متى تأتى الآلايات ، التى أمل ورودها بعد أن إلتمست من الأعتاب السامية ، إرسالها كما أن أربعة الخطابات الواردة مكتم نقلاً واصلًا ، التى تعد كتابين لم يوضح فيها موعد سوق الجنود ، المطلوبة ، فاضطررنا إلى إلهاء طائفتى ذوى حسين وذوى محمد ، ونقباء «زيمه» ومشايخها ومحايلتهم وتركهم على حال التذبذب ، وقد أستدعينا المدعو صلاح الدين «وزير (المهدى) الامام» السابق ، مع ابنه إلى طرفنا بوسيلة ، وخصصنا لهما خمسة وأربعين ريالاً شهرياً ، وإسكناهما الجديدة ، وإذ كان المشار إليه ، ملماً بأحوال «جهة

صنعا» وَهَذَا الدِّيارُ إِمَاماً صَحِيحاً ، فَيُؤْخَذُ مِنْ كَلَامِهِ ، وَمِنْ بَيِّنَاتِ جَوَاسِيسِ
وِإِفَادَاتِ بَعْضِ الْأَشْخَاصِ ، الَّذِينَ يُوَثِّقُ بِكَلَامِهِمْ ، أَنَّ مِنْ الْبُدِيهِيِّ أَنَّهُ لَوْ جَاءَ
فِي هَذِهِ الْأَيَّامِ ، أَحَدُ الْأَلَايَاتِ الَّتِي أُرْتَقِبُ قُدُومُهَا ، نَقَرْنَا لَتَطْوُرَ أَحْوَالُ
«الإِمَامِ» الْمَشَارِإِإِلَيْهِ تَطَوُّراً سَقِيماً ، لَوْفَقْنَا إِلَى تَسْخِيرِ الْجِهَاتِ الَّتِي ذَكَرْنَاهَا ،
حَتَّى تَأْتِيَ بَقِيَّةُ الْأَلَايَاتِ وَلِتُمْكِنَّا مِنْ فَتْحِ سَائِرِ مَلْحَقَاتِ «صَنْعَاءَ» ، وَاحِدَةً تَلُو
أُخْرَى ، وَيَسْهَلُ عَلَيْنَا الْمَقْصُودُ ، وَالْأَصْلَى الَّذِي هُوَ فَتْحُ «صَنْعَاءَ» نَفْسُهَا ،
وَلَكِنْكُمْ لَمْ تَوْضَحُوا فِي كِتَابِكُمُ الْوَارِدَةَ ، فِي مَرَّتَيْنِ ، مَوْعِدَ قُدُومِ الْجُنُودِ الَّذِينَ
نُرْتَقِبُهُمْ ، وَلِذَلِكَ حَسَبْنَا حَسَاباً لِمَوَاعِيدِ وَرُودِ الْجُنُودِ فِي «فَتْحِ تَعَزٍّ» وَغَيْرِهَا مِنْ
الْبِلَادِ ، فَإِذَا أَصَادَفَ شُرُوعُنَا فِي فَتْحِ تِلْكَ الْبِلَادِ ، وَصُولِ مَقْدَمَةِ الْجُنُودِ ،
كَانَ لَدَيْنَا جُنُودٌ مُتَوَفِّرَةٌ ، تَكْفِي سِدَّ الْبَابِ الَّذِي سَنَفْتَحُهُ ، وَكَانَ فِي إِمْكَانِنَا أَنْ
نَجِيبَ كُلِّ جِهَةٍ ، وَقَدْ تَرَكْنَا الْبِلَادَ الْمَذْكُورَةَ ، عَلَى حَالِهَا إِذْ أَنْكُمْ لَمْ تُحَدِّدُوا
مِيعَاداً فِي كِتَابِكُمُ الْوَارِدِ هَذِهِ الْمَرَّةَ ، لِقِيَامِ الْجُنُودِ مِنْ مِصْرَ وَلَأَنَّنَا لَمْ نَتَلَقَ مِنْكُمْ
جَوَاباً مُقَيِّداً ، فَإِذَا أَسْأَلُكُمْ جَنَابُ الْخُدَيْوِ الْأَعْظَمِ ، عَمَّا تَمَّ فِي هَذِهِ الْبِلَادِ ،
فَأُجِيبُوهُ عَلَى الرَّجْعَةِ الَّتِي يَسْطُنُّهَا أَنْفَاءُ .

محمد صادق ٩٣١/١/٥

وثيقة رقم (١٠)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : محفظة رقم (٢٦٢) عابدين .

رقمها في وحدة الحفظ : (١١٥) حمراء .

تاريخها : ٢٥ صفر ١٢٥٣ هـ / ٣١ مايو ١٨٣٧ م .

موضوعها : من إبراهيم توفيق من : حديدة اليمن - إلى : وزير الداخلية - مصر .

«لقد جاء في البند الأول من التقرير المقدم ، بتاريخ ٩ رجب سنة ١٢٥٢^(١) إلى وكليّ النعم ، بأنه قد أعطى ، عشرة آلاف ريال ، إلى على بن يحيى ، ويبقى مرهوناً حتى تصبح المناطق الآتية ، خاضعة إلى حكم الجناح العالى ، وهم : «تعز» ، «عدن» ، «حجرية» ، «شرعب» و «وصاب» ، وبينما نحن في تنفيذ هذا الرأى ، قاموا «أشقياء يام» وعملوا بعض الحركات التمردية ، للمشاغبة والتضليل ، واتخذوا بلدة تهامة ، مركزاً للاحتلال ، لذلك رؤى من المناسب بصرف النظر عن الإنشغال بتسخير تلك المناطق والاهتمام بتسيير اللازم ، لإنقاذ فقراء تهامة «باليمن» من مظالم الأشقياء ، وإزالة الأوهام والخيالات ، المرتكزة في أفكارهم الفاسدة ، ولتنفيذ هذا الرأى نوينا السفر ، إلى «زيدية» ، وبينما كنا في هذه الفكرة ، حصل تبديل «إمام صنعاء» بإمام آخر ، ونشأ من ذلك توتر ومشاغبات هناك ، فوجب إعداد الالايين الموجودين ، في معيتنا للحرب ليكوناً على إستعداد للحركة . حين اللزوم ، وعليه صار ترك فتح باب آخر ، لتلك المناطق حتى تنتظر ما سيحصل من تبديل «الإمام» في منطقة «صنعاء» ، ولذلك صار إستلام المبلغ المذكور ، من الشيخ المرقوم ، ونحمد الله تعالى ، حينما حصلت إشتباك مع الأشقياء ، فكان النصر

(١) ٩ رجب ١٢٥٢ هـ / ٩ أكتوبر ١٨٣٧ م .

طرفنا وقد كتبنا تفاصيل الاشتباك إلى رئيس المعاون ، لعرضه على الجنب
 العالى ، وجاء خبر بأن «إمام صنعاء» قام بعمل تطهير بين القبائل ، وألقى
 القبض على أربعين نفراً من قبائل ذوى محمد ، وحكم بالإعدام على تسعة
 أنفار ، من «قبائل حاشد» ، ونفذ الحكم عليهم ، الأمر الذى أوجب إيقاع
 المنافرة بين «الإمام» والقبائل ، فصارت القبائل ، يستعطفون بنا ، ويستغيثون
 من السفاح «إمام صنعاء» ، فابتدؤوا يرسلون إلينا خطابات تشير بتسخير «تعز»
 إلينا ، كما جاءت إشارة من مشايخ محلات «بيت الفقيه» و «ريحه» ، بأن
 تلك المناطق خاضعين لحكم جنب العالى ، وسائر المناطق أكثرهم يريدون قطع
 العلاقة مع «الإمام» ، وقد استلمنا أربعة خطابات من طرفكم ، منهم خطابين
 يشيران عن أحوال «ريحه» ولكن لم يذكر فيهم ، ولم يوضح فيما يتعلق
 بوصول العساكر الآن إلى هنا ، أصبحنا مجبورين مسيرة المشايخ ، وتركهم
 على رأيهم وشأنهم ، وقد صار جلب صلاح الدين نامى ، مع إينه ، وأقيم
 فى «حديدة» بمرتبة خمسة وأربعون ريالاً ، حيث أنه واقف على أحوال هذه
 المنطقة ، كما يعرف الوجوه ، وبموجب أفادة المولى إليه وافادات جواسيسنا ،
 ونظراً للحركات التى قام بها «الإمام» المذكور ، أخيراً ولو تحقق ورود الالاي
 فى هذه الأيام ، الذى نتظر وصوله بفارغ الصبر ، لجأوا مناطق «صنعاء»
 أفواجاً ، وأعلنوا الخضوع ، حتى يحضر باقى الالايات ، وفى هذه الحالة
 يكون لتسخير «صنعاء» بسهولة جداً ، وهذا من الواضح ، وحيث أن الخطابين
 الوارد من طرفكم ، لم يذكر شيئاً فيما يتعلق بورود العساكر التى طلبنا
 حضورهم ، على وجه السرعة ، وإحتلال منطقة «تعز» ، وسائر المحلات
 متوقف على ورود العساكر ، لأن باب الإحتلال ، إذا فتحنا لا يمكن أن نغلق
 ثانياً ، إلا إذا حصلنا على نتيجة مثمرة لذلك ، رجاء التكرم بإفادتنا عن ميعاد
 سوق العساكر المطلوبة ، من مصر ، بعد وصول هذا الخطاب ، بعد عرض ما
 ذكر على الجنب العالى . ٢٥ صفر سنة ١٢٥٣هـ / ٣١ مايو ١٨٣٧.

وثيقة رقم (١١)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : محفظة رقم (٢٦٢) عابدين .

رقمها في وحدة الحفظ : (١١٥) حمراء .

تاريخها : ١٥ ربيع الأول ١٢٥٣ هـ / ١٩ يونيه ١٨٣٧ م .

موضوعها : حضرة صاحب العاطفة ، سيدى السنى الشيم .

«فى اليوم الخامس عشر من شهر ربيع الأول ، وافانى كتاب من حضرة الباشا القائد العام «الليمن» بتاريخ ٣ ربيع الأول سنة ١٢٥٣^(١) ، فعلمت منه أن دولته يذهب إلى عدم إمكان تفرق العساكر الجهادية ، التى فى قيادته ، وإرسالهم إلى مكان آخر ، وذلك نظراً لما يراه حضرتة ، من لزوم استعماله الأعراب المعرضة عن «إمام صنعاء» إلى جانبه ، وفتح «تعز» ، وبما سيسعى لتحقيق هذه الفكرة ، فقد أخرج علينا فى كتابه أن نعى نحن ، بحماية قلاع «أبو عريش» ، و «صبيا» ، ونرسل إليها القوة الحامية اللازمة . وأرسل إلى فى طي كتابه يوميات العساكر الموجودة ، فى قيادة ، وأنى بدورى بعثت إلى عطوفكم ، كتابه مع اليوميات الواردة ، وصورة الرد المرسل إليه ، من قبلنا من طي بكتابى ، ويستطيعون عطوفكم عليها لدى وصولها ، وتعلمون ما تفيده ، ثم تفضلون بعرضها على السنية العلية .

«وقد أبهم حضرة الباشا ، فى كتابه المشروع الذى يبينه كتابه ، كما أنه لم يوضح ما سيلجأ إليه ، من الوسائل ، الموصلة إليه ، ليضاف إلى هذا أن الأماكن التى ذكرها ، أراض غير مستوية صعبة المسالك ، والخاصة نظراً لهذا ، ولعدد العساكر الذى علمته من اليوميات ، رأيت أن يؤخر هذا المشروع إلى

(١) ٣ ربيع الأول ١٢٥٣ هـ / ٧ يونيه ١٨٣٧ م .

وقت آخر ، وأرسلت إليه رد أيما يفيد هَذَا ، ولكي هل الإرادة السنية ، توافق
على تنفيذ المشروع المتقدم الذكر ، بينما كانت مشاكل «عسير» و «يام» قائمة
هناك ؟ ، وعلى الرد الذي تبديته بناء على ذلك أرجو أن تنقضه بعرض
الموجود على العاطفة العليا ، وتشعر المخلص بما سيصير من إرادة ولي النعم
بشأنه ، ١٥ ربيع الأول سنة ١٢٥٣ هـ / ١٩ يونيو ١٨٣٧ م .

وثيقة رقم (١٢)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : محفظة رقم (٢٦٢) عابدين .

رقمها في وحدة الحفظ : (١١٥) حمراء .

تاريخها : ١ ذى القعدة ١٢٥٣ هـ / ٢٧ يناير ١٨٣٨ م .

موضوعها : سيدى حضرة صاحب الدولة ، وليّ النعماء (إلى أحمد شكرى)

«كنت أشعرت إلى دولتكم ، فى ٦ صفر سنة ١٢٥٣^(١) ، بأنّه توجد فى اليمن» قوة من العساكر الجهادية ، تكفى لعدّ ما عسى أن يقع من هجمات الأعداء ، من جهة «عسير» وإنّما هناك حاجة إلى مائتى فارس فحسب ، ولكن نظراً للكتب الواردة من «القنفذة» وغيرها ، قد شاعت إشاعة مؤداها أنّ «ثوار عسير» توجهوا إلى «أبو عريش» ، يضاف إلى هذا أنّ عبد الله بن حسن ناصر الذى صار «إمام صنعاء» بدلاً من على منصور بن المهدي ، غادر «صنعاء» فى هذه الأيام ، إلى بلاد أنس ، وحوالى زمار ، حيث نصب فيها خيامه ، لإخضاع بعض القبائل التى لم تتنظم بعد ، فى سلك طاعته ، على نحو ما تمده من أقوال جواسيسنا ، والقادمين من البلاد السالقة الذكر ، وليس من الحكمة فى شئ ، والهمة هذه ، أن نخلّى هذه الجهة من القوة العسكرية ، ونحشدنا فى جبهة «أبو عريش» ، لتقويتها فإنّ حماية الجهات والدفاع عنها ، كلّها فرض فى عنقنا ، ولذلك لا يجوز فى الوقت الحاضر ، إرسال عساكر الالاي العشرين ، إلى «أبو عريش» ، ومَعَ ذلك لَمَّا كانت الخيطة أمراً لا بد مراعاته ، تفضلون دولتكم ببذل الهمة لحراسة جهات «أبو عريش» ، بالوسائل التى ترونها كفيلة بهذه الغاية ، وذلك أمّا بترتيب أورطة ، أو أورطتين ، من

(١) ٦ صفر ١٢٥٢ هـ / ١٢ مايو ١٨٣٧ م .

قبل دولتكم ، أَوْ بِأَنْ ترسلوا كتاباً إلى الشريف على ، والشريف حسين ، لينظما محمد ، يعتمد عليهم من العرب جنوداً يتوليان بهم حراسة تلك الجهات ، فَإِنَّهُ يَهْمَنَانِ نَسْتَمِيلُ إِلَيْنَا الْقَبَائِلَ الَّتِي تَكْرَهُ «الإمام» المذكور ، وتأبى طاعته ، ثُمَّ إِنَّ الْأَمَاكِنَ الَّتِي كَانَ تَقْرُرُ إِخْضَاعُهَا ، بواسطة حسن بن يحيى ، لَمْ يُمْكِنَ الشَّرُوعُ فِيهِ ، بِسَبَبِ مَا حَدَثَ مِنْ مُشْكَلَةٍ «يَام» ، وَتَبْدِيلِ «إمام صنعاء» وَكَانَتِ الْحَالَةُ ، تَرَكْتُ عَلَى مَا هِيَ عَلَيْهِ ، وَلَكِنِ الْمَسْلُوكَ الْمَعُوجَ الَّذِي سَلَكَ هَذَا «الإمام» لَمْ تَرْضَى عَنْهُ الْقَبَائِلُ ، فَحَالَتْ إِلَى صِفَتَا ، وَهَذِهِ الْحَالَةُ هِيَائَتُنَا فَرَصَةٌ ، لِفَتْحِ «بِلَادِ تَعَزَّز» ، وَلَا بَدَّ مِنْ إِنْتِهَازِهَا وَلِأَجْلِ ذَلِكَ سَأَتَّخِذُ التَّدَابِيرَ اللَّازِمَةَ ، سَوَاءً لِنَسْوِيَةِ «مَسْأَلَةِ تَعَزَّز» عَلَى وَجْهِ حَسَنِ ، أَوْ لِإِدْخَالِ بَعْضِ الْقَبَائِلِ السَّاحِطَةِ عَلَى «الإمام» فِي سَلَكِ طَبَقَةِ مَوْلَانَا الْخَدِيو ، وَأَصَارِحُ دَوْلَتَكُمْ بِهَذِهِ الْمُنَاسِبَةِ ، أَنَّهُ إِذَا اقْتَضَتْ الْحَالَةُ إِرسَالِ نَجْدَةٍ إِلَى جِهَةِ «أَبُو عَرِيش» فَمَهْمَةٌ حَادَّةٌ أَنْ نَرْسِلَهَا مِنْ قَبْلُنَا ، وَأَتَّى جَعَلْتُ مِنْ عَرْضِ مَا تَقْدُمُ ، وَسِيلَةً لِقَدِيمِ أَخْلَاصِي ، فِي ٣ ربيع الأول سنة ١٢٥٣هـ / ٧ يونيو ١٨٣٧م .

«سيلي



«لَكِي تَعْلَمُوا دَوْلَتَكُمْ ، عَدَدٌ مِنْ بَقِي عَلَى قَبْلِ الْحَيَاةِ ، مِنْ جُنُودِ الْإِلَايِ ، الْعِشْرِينَ ، وَالْأَوْرُطَةِ الْأُولَى ، مِنْ الْإِلَايِ الثَّالِثِ ، قَدْ نَظَّمْتُ يَوْمِيَاتَهُمَا وَقَدِمْتُ إِلَى مَقَامِكُمُ الْعَالِي ، مُشْفُوعَةً بِكِتَابِي ، وَإِنَّمَا قَدَمْتُهَا مُبَكَّرَةً ، لَكِي تَعْلَمُوا دَوْلَتَكُمْ لَدَى وَصُولِهَا ، مَقْدَارَ الْعَسَاكِرِ الْمَوْجُودَةِ ، حَتَّى يَظْهَرَ لَكُمْ عَدَمُ إِمْكَانِ تَفْرِيقِهَا» .

ترجمة



١ ذى القعدة ١٢٥٣هـ / ٢٧ يناير ١٨٣٨م .

وثيقة رقم (١٣)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : محافظة رقم (٢٦٩) عابدين .

رقمها في وحدة الحفظ : (٥٠) حمراء .

تاريخها : ١٢ ربيع الأول ١٢٥٦ هـ / ١٤ مايو ١٨٤٠ م .

موضوعها : رسالة من أحمد يكن ، إلى محمد علي ، يخبره أن مشايخ «بيشة» أصبحوا تابعين ، لعائض بن مرعى .

«حضرة أميرى ، سنى الشيم ، صاحب الدولة :

«لقد رأيت القبائل ، ما عليه العسكر الموجود في «نج» د و «اليمن» من التأهب ، لترك البلاد والذهاب إلى مصر ، وكتبنا لكم بذيل كتابنا المؤرخ في ٩ ربيع الأول سنة ١٢٥٦^(١) ، أن مشايخ بيشة أرسلوا خطابات مع رجل مخصوص لعائض يعلمونه أنهم تابعون له ، وعليه فقد عزمت على إرسال ثمانمائة إلى تسعماية فارس إلى بيشة غير أنه جاء في هذا اليوم خطاب من «عزم» و «مجزوع» من مشايخ «بنى شهر» يذكر أن فيه ، أن جميع مشايخ «بنى شهر» ، أرسلوا كتباً إلى عائض يذكرون فيها أنهم من أتباعه ولكن إذا نظرنا إلى الوضعية اليوم نرى أن الفساد والانحواء سرى إلى جميع عرب الحجاز أن العسكر كثير بظل حضرة وكفى النعم ، وعسكر البيادة ، الذين جاءوا من «اليمن» يبلغون تسعماية إلى ثمانمائة ، وقد أرسلناهم إلى «غامد» والعسكر الجهاديون والفرسان سنرسلهم إلى تهامة غامد ، التي هي «محو»^(٢) ، والداعى غداً الخميس ، بالفرسان ،

(١) ٩ ربيع الأول ١٢٥٦ هـ / ١١ مايو ١٨٤٠ م .

(٢) محوة : بلدة ذات قرى كثيرة ، وأمارتها إحدى أمارات الباحة ، المعجم المحصر ، ق (٣) ، ص ١٢٨٧ .

وثيقة رقم (١٤)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : محفظة رقم (٢٦٩) عابدين .

رقمها في وحدة الحفظ : (٥٠) حمراء .

تاريخها : ١٥ ربيع الأول ١٢٥٣ هـ / ١٩ يونيه م .

موضوعها : صورة الكتاب المحرر إلى : حضرة الباشا القائد العام لليمن .

«في اليوم الخامس عشر من الشهر الجارى ، وافانى كتابكم الأخير ، المؤرخ في ٣ ربيع الأول سنة ١٢٥٣»^(١) ، مع اليوميات المرافقة به ، الذى تفضلتم بإرساله إلى وهو يفيد بأنكم علمتم من الرسائل الواردة من «القنفذة» وفيهما نبأ توجه ثوار «عسير» إلى «أبو عريش» ، وأنكن بناءً على ما بلغكم من اجواسيس وسائر القادمين ، من أن عبد الله بن حسن ناصر ، الذى صار «إمام صنعاء» بدلاً من على منصور بن المهدي ، غايته «صنعاء» في هذه الأيام إلى بلاد أنس وحوالى «ذمار» حيث نصب ضحيته هنالك ، قاصداً إخضاع بعض القبائل ، التى لم تنظم في سلك الطاعة ما جوار ثم إخلاء تلك الجهات ، من القوات لتقوى بها ، جهة «أبو عريش» ، واقترحتم أن ترتب نحن أورطة أو أورطتين ، تتولى أو توليان حماية «أبو عريش» ، أو نكتب إلى الشريف على ، والشريف حسين ، ليؤلفا ممن يعتمد عليهم من العرب ، عساكر يقومان بواسطتهم ، بإداره الجهات المذكورة ، وسماً يفيد كتابكم أن القبائل غير راضية ، عن «الإمام» لما تفترض من الأعمال المنكرة ، وأنكم تريدون إنتهاز هذه الفرصة لإستحالة القبائل إليكم ، وفتح «بلاد تعز» ، وأتى قاطعت اليوميات الواردة وعلمت ما تحويها .

«أخى سبق أن أرسلت إليكم كتابى ، أنبأتكم فيهما بأن «العسير» بن

(١) ٣ ربيع الأول ١٢٥٣ هـ / ٧ يونيه ١٨٣٧ م .

فأتحنون بحركة فاسدة ، وبأنى مستعد لامدكم بقوة عسكرية ، إذاً أحتجتم إليها ،
وأشعرعونى بذلك ، ولكنى لم أتلق رداً عليهما ، وقد أندهشت من قولكم :
«علم من الرسائل الواردة من القنفذة» ، وغيرها من قيام العسيرين ، أم لا
تصل الرسائل التى نكتبها ، إليكم ؟ ، وكان قد أخرج أيضاً الفرسان الذين
طلبتموهم ، وأرسلوا إلى تلك الجهات . ولما كان «ثوار عسير» فى حالة
القيام ، ولم تعلم الجهة التى سيتعرضون لها ، كنّا قد هيا الألاى السابع المشاة ،
والأورطة الأولى ، من الألاى الثالث والعشرين ، وأنزلناهما إلى «جدة»
إستعداداً للملاحقة التى يستولى عليها الثوار ، وأمّا الأبناء الخاصة ،
بحركات الثوار ، فحصى أن عاتقها ، قد طلب أولاً عساكر من تهامة ، ثم
رجع عن هذا ، ففرض عليهم ، أن يدفعوا نقوداً بدلاً من العساكر ، وطلب
العساكر ، من «أهل الحجاز» أى من «طرا» كما أرسل محمد بن مفرج إلى بنى
عامر ، ويقلب على الظن بدلالة هذه القرائن ، أنه سيسيروا على الحجاز ،
والمفهوم من كتابكم الأخير ، أنكم ترغبون فى إستحالة الأعراب الساخطة على
«الإمام» إلى جانبكم ، وفتح «تعز» ، ولذلك تذهبون إلى عدم إمكان تفريق
العساكر الجهادية ، الموجودة فى معيتكم ، وتطلبون منا أن نتولى ، محافظة
قلاع «أبو عريش» ، و«صيبا» . أخى . . كان حسن بن يحيى ، رهن إينه
عندكم لفتح «تعز» ، فماذا أفاد هذه الله ، وقعت من اليوميات الواردة على
أحوال ، وعدد العساكر ، صحيح إذا التوفيق والنصر ، من الله ، ولكن هل
يمكن تحقيق المشاريع ، التى تتحدثون عنها بهذا العدد القليل والعساكر ؟ ،
قلتم : أن الأوان ، لفتح «تعز» ، يا ترى كيف تفتح ، وماهى خطتكم
وتدابركم ؟ ، قلتم نبيدها بالتفصيل ، ولذلك خفيت علينا ، وإن كان يذهب
بكم الخيال ، فى إثارة الإبهام والغموض إلى فكرة : «أقضى أنا المصلحة ، ثم
ليُحسدنى الغير» ، فليست هذه بفكرة الفعل الفاضح كلاًنا أخوان ، وعبدًا
سيد واحد ، فالمصلحة سواء ، تمت على يديك ، أو على يدي ، إنمّا هى
لسيدنا وإذا عرض لها خلل ، لا قدر الله ، أفلا نشترك فى التبعة ؟ .

«ثُمَّ إِنِّي أَرَىٰ بِحَبِّ عَقْلِي الْقَاضِي ، أَنَّهُ لَيْسَ مِنَ الْمَصْلَحَةِ فَرَشِي ، وَلَا مِمَّا يَقْرَهُ الْعَقْلُ ، فِيمَا يَبْدُو لِي ، الْأَشْتغال بِالْأُمُور الَّتِي أَشْعَرْتُم بِهَا بَيْنَمَا كَانَتْ مَشَاكِلُ «عَسِير» وَ «يَام» ، قَائِمَةً هُنَاكَ ، وَأَمَّا أَنْ تُبْتَمَ فَرْدَ أَيْكُمْ وَقَلْتُمْ : «مُمْكِن» فَحَيْثُ أَنْكُمْ مَبْطَلَعُونَ عَلَى شُؤْنِ تِلْكَ الْجِهَاتِ ، فَحَصّاً لَهَا مُحَالَةً ، إِلَى رَأْيِكُمْ وَتَقَعُ تَبْعِيَّتُهَا بِالْبِدَاهَةِ تَعْلَمُونَ هَذَا عَيْدًا وَتَعْمَلُونَ طَبَقًا لَهُ ، وَتَذْكُرُونَ دَوْلَتَكُمْ مَا دَارَ مِنْ مَذَاكِرِهَا سَابِقًا ، حَوْلَ مَوْضُوعِ تَجْنِيدِ الْعَسَاكِرِ ، مِنَ الْعَرَبِ ، وَكَيْفَ رَأَيْتُمَا إِنْ إِتِّخَذَ عَنْهُ صِرَاحَةٌ ، مِنْهُمْ ، غَيْرَ مُوَافِقٍ وَكِتَابٍ إِلَيْكُمْ ، وَتَقْتَضِ لَأَنْ تَقِيدُوا عَسَاكِرَ مِنَ الْحُضَارَةِ ، بِكَفَالَةِ التَّجَارِ ، وَكُتْمَ رَأْيَتُمْ تَأْجِيلُهُ إِلَى أَنْ تَنْتَهِيَ مُشْكَلَةُ «يَام» ، وَقَدْ وَقَفْتُ الْمَسْأَلَةَ عِنْدَ هَذَا الْحَدِّ ، دُونَ أَنْ تَسُوِيَ فِي الْحَالِ ، وَأَنَّا قَدْ أَزَلْنَا الْعَسَاكِرَ الْمَارَةَ الذِّكْرَ ، إِلَى «جِدَّة» ، عَلَى أَنْ تَسَاقَ نَجْدَةٌ إِلَى الْجِهَةِ الَّتِي يَتَعَرَّضُ لَهَا الثَّوَارُ ، وَهُمْ مُسْتَظَرُونَ فِيهَا ، إِسْتِعْدَادًا لِلطَّوَارِقِ ، ثُمَّ إِنَّ الْإِلَاحِي الْوَاحِدَ ، وَالْقَرْيَةَ مِنَ الْإِلَاحَاتِ الْمَوْجُودَةِ الَّتِي تَصْلُحُ لِلْعَمَدِ ، مُقِيمٍ فِي «الطَّائِفِ» ، وَالْإِلَاحِي السَّابِعِ وَالْأَوْرُطَةُ الْأُولَى ، مِنَ الْإِلَاحِي الثَّالِثِ ، وَالْقَرْيَةَ مُقِيمَانِ فِي «جِدَّة» مِنْ بَابِ الْإِحْتِيَاطِ ، كَمَا سَلَفَ بَيَانُهُ آنفًا ، وَأَنَّا الْإِلَاحِيَاتِ الرَّابِعَ وَالْعِشْرُونَ وَالسَّادِسَ وَالْعِشْرُونَ الْبَاقِيَانِ ، فَمُقِيمَانِ فِي «مَكَّة» ، وَقَدْ مَاتَ كَثِيرٌ مِنْ جُنُودِهِمَا بِسَبَبِ الْمَرَضِ ، وَلَمْ يَبْقَ إِلَّا عَدَدٌ قَلِيلٌ ، وَهُمْ عَلَى قُلُوبِهِمْ غَيْرَ مُدْرِيبِينَ ، وَلَا يَسْتَطِيعُونَ أَنْ يَعْمَلُوا شَيْئًا ، إِذَا وَجَّهُوا إِلَى جِهَةٍ مَا ، وَالْإِلَاحِي السَّابِعَ ، وَإِنْ كَانَتْ جُنُودُهُ قَوِيَّةً صَحِيحَةً ، وَلَكِنْهُمْ لَوْ أُرْسِلُوا إِلَى «أَبُو عَرِيش» ، وَ «صَبِيَا» ، طَبَقًا لِأَشْعَارِكُمْ ، فَلَا يَلَاثِمُهُمْ هَوَاءُ تِلْكَ الْجِهَاتِ فَيَهْلِكُونَ ، عَنْ آخِرِهِمْ ، وَهَذَا مَا لَا يَرْضَى وَلِيَّ النِّعَمِ ، وَلَكِنْ فِيمَا إِذَا تَعَرَّضَ إِخْلَاءُ الْأَعْطَاءِ لِلْجِهَةِ الْمَذْكُورَةِ ، فَالْفِعْلُ ، وَقَضِيَّتُ الضَّرُورَةِ يَرْجُوهُ الْقُوَّةُ ، فَحَيْثُ نَرْسُلُهُمْ إِلَيْهِ ، كَمَا أَشْعَرْتُمْ سَابِقًا ، وَإِلَّا قَبْلَ أَنْ يَحْدُثَ شَيْءٌ ، فَلَا دَاعِيَ لِإِرْسَالِ الْعَسَاكِرِ الْقَوِيَّةِ ، السَّيْمَةِ إِلَى هُنَاكَ ، وَإِتْلَافِهِمْ ، وَبِمَا أَنْكُمْ مَا أَوْضَحْتُمْ مَسْأَلَةَ «تَعَزُّز» ، فَقَدْ أَقْتَصَرْتُ فِي الرَّدِّ عَلَى مَا ذَكَرْتُ ، وَأَشْعَرْتُ بِهِ ، إِلَى دَوْلَتِكُمْ ، لِلَاخَاطَةِ ، وَمَعَ ذَلِكَ إِلَى أَيِّ لَكُمْ يَا أَخِي .

وثيقة رقم (١٥)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : محفظة رقم (٢٦٩) عابدين .

رقمها في وحدة الحفظ : (٤٥) حمراء .

تاريخها : ٢٢ ربيع الآخر ١٢٥٦ هـ / ٢٦ يولييه ١٨٣٧ م .

موضوعها : أميري حضرة صاحب العاطفة ، السني الشيم :

«مرسل إلى عطفكم في طي هذا كتاب ، أخينا الباشا حضرة قائد «اليمن» العام ، وهو كتاب مؤرخ في ٢٩ ربيع الأو ١٢٥٣^(١) ورد إلى المخلص ، لكم منياً بأن قلعتي «تعز» ، و «القاهرة» الواقعتين في بلاد «اليمن» ، قد أدخلنا على وجه السهولة ، في قبضة حكومة وليّ النعمة ، وبعض توابعهما المجاورة لهما .

«ولئن كان الباشا ، قد أوضح في كتابه أنه عرض هذا الامر . رأساً على عتات الحضرة الخديوية ، فإننا مراعاة لما يقتضيه واجباً من تقديم الأوراق ، وسائر الأنباء ، التي تأتينا ، من شتى الجهات ، قد بادرنّا اليوم إلى رفع الكتاب المذكور ، رجاء أن يحظى بمطالعتكم ، حتى إذا أحطتم علماً بما فيه عرضتم مقتضياً على سدة مولانا الأعظم ، ولي النعم» .

في ٢٢ ربيع الآخر ١٢٥٣ هـ / ٢٦ يولييه ١٨٣٧ م .

من : الطائف



(١) ٢٩ ربيع الاول ١٢٥٣ هـ / ٣ يولييه ١٨٣٧ م .

وثيقة رقم (١٦)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : محفظة رقم (٢٦١) عابدين .

رقمها في وحدة الحفظ : (٤٥) حمراء .

تاريخها : ٢٢ ربيع الآخر ١٢٥٣ هـ / ٢٦ يوليه ١٨٣٧ م .

موضوعها : سيدى صاحب الدولة ، ولى النعماء

«لقد بُذِلَ مَا بُذِلَ مِنْ جُهدٍ وَغَيْرَةٍ ، فِي سَبِيلِ الْخَاقِ «تَعَزَّ» ، وَتَوَابِعِهَا بِالْبِلْدَانِ الْخَاضِعَةِ لِلْحُكُومَةِ الْخُديوية ، وَلَكِنْ أَتَّفَقَ أَنْ تَرْكَ أَشْقِيَاءَ ، «يَا» إِلَى تَهَامَةِ «الْيَمَنِ» ، مَغِيرِينَ عَلَى مَنْ فِيهَا مِنَ الْفُقَرَاءِ وَالضَّعْفَاءِ ، وَمُحَاوِلِينَ تَمْزِيقَ لِبَاسِ أَمْنِهِمْ وَطُمَأْنِينِهِمْ بَعْدَ مَا أَعْتَصَمُوا بِحِمَى الْخُصْرَةِ الْخُديوية ، الْمُنِيعِ ، وَاسْتَطْلَعُوا بِفِي رَأْفَتِهَا الشَّامِلِ ، فَاقْتَضَتْ الظُّرُوفُ وَالْمَلَابِسَاتُ ، أَنْ تَتَبَرَّى لَتَأْدِيبِ هَؤُلَاءِ الْأَشْقِيَاءِ ، وَإِهَابِهِمْ ، وَتَتَجَرَّدَ لَذُودِهِمْ وَرَدِّهِمْ عَنْ «تَهَامَةِ» ، وَكَمْ يَكُنْ إِذَنْ مِنَ الْحِكْمَةِ أَنْ نَبْطِ يَدَنَا لِأَخْذِ «تَعَزَّ» . وَهَكَذَا أَجَلَتْ مَسْأَلَةُ «تَعَزَّ» ، يَوْمَئِذٍ وَتُرِكَتْ عَلَى حَالِهَا إِنْتِظَاراً لِحُلُولِ زَمَانِهَا إِذْ الْأُمُورُ مَرهُوَةٌ بِأَوْقَاتِهَا .

«أَمَّا الْآنَ ، وَقَدْ أُنْكَشِفَتْ بِفَضْلِ الْجَنَابِ الْعَالِي غَائِلَةُ الْأَشْقِيَاءِ الْخَاسِرِينَ ، وَقَامَ السَّيِّدُ قَاسِمُ الْهَادِي بْنِ الْمَنْصُورِ ، الَّذِي كَانَ يَرْقُبُ بِفَارِغِ الصَّبْرِ ، مَنِيَّةَ الْمَهْدِيِّ لَيْلَةٍ ، بِحَسَبِ الطَّرِيقِ ، فِي إِمَامَةِ «صَنْعَاءَ» بِإِعْتِبَارِهِ الْمُسْتَحَقَّ لِنُوبَةِ الْإِمَامَةِ مِنْ بَعْدِهِ ، وَظَهَرَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ ابْنِ الْإِمَامِ الْمُتَوَفَّى ، اخْتِلَافٌ ، عَلَى وَلايَةِ الْإِمَامَةِ ، أَفْضَى إِلَى الْمَعَارِضَةِ وَالْمُنَاقِضَةِ ، وَتَبَوَّأَ الْإِبْنُ مَكَانَ أَبِيهِ بِالْقُوَّةِ مُصَدِّقاً لِقَوْلِهِمْ : «الْحَكْمُ لِمَنْ غَلَبَ» ، وَرَاحَ السَّيِّدُ الْمَوْمَأُ إِلَيْهِ فَجُمِعَ فَرِيقاً مِنْ ذَوِي حُسَيْنٍ مَعَ ذَوِي مُحَمَّدٍ ، ثُمَّ اسْتَوْلَى عَلَى «تَعَزَّ» الَّتِي مَا يَزَالُ يَصْرِفُ شَتُونَهَا

منذ عام ، وَهُوَ شَامِخٌ بِأَنفِهِ «إِمَامٌ صَنْعَاءٌ» حَتَّى اسْتَتَبَ لَهُ الْأَمْرُ وَاسْتَقَرَّ لَهُ
 الْحُكْمُ . . . أَمَّا الْآنَ وَقَدْ حَدَثَ كُلُّ هَذَا ، فَقَدْ رَأَيْنَا أَنْ نَتَأَلَّفَ «قَاسِمًا وَمَنْ
 مَعَهُ نَقِبَاءُ الْقِبَائِلِ الْمَذْكُورَةِ ، وَعَقْلَائُهَا ، كَيْ نَضْمَهُمْ إِلَيْنَا ، وَنُنَظِّمَ «تَعَزَّ» ،
 وَتَوَابِعَهَا فِي سُلُوكِ طَاعَةِ الْخَضِرَةِ الْخَدِيوِيَّةِ ، وَكَلِهَذَا نَشْطُنَا إِلَى تَدْبِيرِ ذَلِكَ طَوْرًا
 بِالتَّلْوِيحِ بِمَغْرِيَّاتِ الْوَعْدِ ، وَطَوْرًا بِوَسَائِلِ الْإِخَافَةِ وَالتَّهْدِيدِ . فَأَوْصَيْنَا عَبْدَكُمْ
 السَّيِّدَ مُحَمَّدَ الْبَارِ ، شَيْخَ بَرُونِ «مَخَا» بِأَنْ يَهَيِّئَ لَهُمُ الْخَضِرَ ، إِلَى مَدِينَةِ
 «مَخَا» ، فَلَمَّا كَتَبَ إِلَى السَّيِّدِ قَاسِمٍ فِي هَذَا الصَّدَدِ ، وَرَدَ مِنَ السَّيِّدِ قَاسِمٍ إِلَى
 خَادِمِكُمْ كِتَابٌ بِتَارِيخِ يَوْمِ الْإِثْنَيْنِ ٢ رَجَبِ الْأَوَّلِ مِنْ هَذِهِ السَّنَةِ^(١) ، الْمِيْمُونَةِ
 الطَّالِعِ يَخْبِرُنِي ، بِأَنَّهُ وَالْقِبَائِلُ الْمَذْكُورَةُ ، سَيَنْزِلُونَ إِلَى «مَخَا» ، وَعَلَى أَثَرِ ذَلِكَ
 أَذْمَعْنَا السَّفَرَ مِنَ «الْحَدِيدَةِ» ، لِنَسْوِيَهُ هَذِهِ الْمَسْأَلَةَ ، فَهَكَكْنَا أَطْنَابَ الْخَبَامِ ،
 وَالْمَقَامَ وَرَكِبْنَا الْبَحْرَ فِي السَّاعَةِ التَّاسِعَةِ (= الْعَصْرِ) مِنَ الْيَوْمِ الْمَذْكُورِ ،
 مَتَوَجِّهِينَ شَطْرَ مَدِينَةِ «مَخَا» ، الَّتِي رَصَلْنَا إِلَيْهَا فِي يَوْمِ الْأَرْبَعَاءِ ، وَهَبَطَ
 «مَخَا» السَّيِّدُ قَاسِمٌ وَنَحْوُ خَمْسِمِائَةٍ مِنْ مَقَاتِلَةِ قِبَائِلِ ذَوِي مُحَمَّدٍ ، وَذَوِي
 حُسَيْنِ الْمَشَايِعِينَ لِعَبْدِكُمُ السَّيِّدِ قَاسِمٍ ، وَنَحْوُ خَمْسَةِ عَشَرَ شَيْخًا مِنْ وَجْهَاءِ
 شَيْوخِ الْقِبَائِلِ الْمَذْكُورَةِ ، وَبَعْدَمَا تَلَاقَيْنَا وَالسَّيِّدَ قَاسِمَ شَرْعًا نَفَاوُضَ فِي أَمْرِ
 الْحَاقِ «تَعَزَّ» بِالْحُكُومَةِ الْمَصْرِيَّةِ ، فَاسْتَقَرَّ الرَّأْيُ عَلَى إِدْخَالِ «تَعَزَّ» ، وَالْأَلْوِيَّةِ
 التَّابِعَةِ لَهَا ، فِي حُكْمِ الْجَنَابِ الْخَدِيوِيِّ ، وَنُظْمِهَا جَمِيعًا فِي سُلُوكِ طَاعَتِهِ ،
 وَاجْتَمَعَتْ كَلِمَةُ النِّقْبَاءِ وَالْعَقْلَاءِ الَّذِينَ مَعَ السَّيِّدِ قَاسِمٍ ، عَلَى قَبُولِ ذَلِكَ
 مَعَاهِدِينَ عَلَى ضَمِّ الْأَلْوِيَّةِ السَّالِفَةِ الذِّكْرِ .

وَلَمَّا كَانَ السَّيِّدُ قَاسِمٌ ، كَانَ قَدْ تَرَكَمُ عَلَيْهِ عَشْرَةُ آلَافِ رِيَالٍ ، لِلْعَسَاكِرِ
 الَّذِينَ جَاذَا بِمَعِيشِهِ ، وَلِلْعَسَاكِرِ الَّذِينَ تَرَكَهُمْ فِي قَلْعَةِ «تَعَزَّ» ، وَقَلْعَةِ «الْقَاهِرَةِ» ،
 وَكَانَ فَوْقَ ذَلِكَ مَغْتَبِطًا بِدُخُولِهِ فِي زَمْرَةِ عَبِيدِ وَلِيِّ النِّعَمِ ، عَادًا ذَلِكَ أَثْمَنُ
 دُنْخَرٍ ، وَأَحْسَنُ فَخْرٍ فَقَدْ رَأَيْنَا لَزَامًا عَلَيْنَا أَنْ نَدْفَعَ هَذَا الْمُبْلَغَ . وَلِلذَلِكَ أَمَرْنَا

(١) ٢ رَجَبِ الْأَوَّلِ ١٢٥٣ هـ / ٦ يُونِيَّةِ ١٨٣٧ م .

بصرفه لمستحقه من خزانة جمر ك «مخا» ، أما جنود الأعراب الخمسمائة المتقدم ذكرهم ، فقد كان لهم ألفان وثمانمائة وتسعة ثمانون ريالاً ، ونصف ريال ، عن خمسة والعشرين يوماً ، التي قضوها بين تاريخ خروجهم من قلعة «تعز» ، قادمين إلى «مخا» ، وبين تاريخ أنصرافهم من «مخا» ، بما في ذلك المدة التي أقاموها فيها ، ولقد صرف هذا المبلغ لهم وأكرمت ، وفادتهم وخلعت الكسبي على من لزم إعزازه منهم .

«وعمدنا إلى القبائل المذكورة ، فأخذنا من رجالها الذين يعتمد عليهم عشرة رهائن ، سلمناهم إلى محافظ «مخا» ، فألقاهم في مثنى أمين ، يشون فيه حتى يباح للعساكر الجهاديين اللازم أرسلهم إلى «تعز» ، و «القاهرة» ، أن يصلوا إلى هاتين البلدتين ، ويحتلوا قلعتيهما .

«واحتجزت عبدكم السيد قاسم الهادي ، بجاني ، بعدما صرفت له أربعة آلاف قرش ، باعتبارها نفقة الشهرية ، ثم نصبت عبدكم الميرآلای ، مصطفى بك ، قائد الآلای الثالث الذي بمعية المثنى عليكم محافظاً «لتعز» ، وعهدت إليه الإحتفاظ بكل من قلعة «تعز» ، وقلعة «القاهرة» ، مع جباية دخلهما بمقتضى ، قوانينهما القديمة ، والقيام على تنظيم شؤنهما ، وتسوية الأمور المتعلقة بعامة الأهليين ، وقد عززت الألف والثلثمائة الجندي الجهاديين ، الذين تتألف منهم الأورط الأولى ، والثانية ، والثالثة ، من أورط الجهادية المنصورة ، التي في إمرته بأربعين فارساً ، ومدفعين نديناهم لمرافعة والأنصواء تحت لوائه ، كما أننا صرفنا من جمر ك «مخا» ، لكل ضابط من ضباط هذه القوة ماهية شهر ، ولكل جندي أربعين قرشاً ، محسوبة على ماهيته ، كل ذلك صرفناه لهم تحت الحساب ، ليتجهزوا به ويصلحوا من شأنهم ، وبعدما استكملوا عتادهم ، وتزودوا بما يسر حاجتهم ، سيقوا في ١٥ ربيع الأول ١٢٥٣^(١) متوجهين إلى مهمتهم الجديدة ، ولقد ورد إلى كتاب مصطفى بد ،

(١) ١٥ ربيع الأول ١٢٥٣ هـ / ١٩ يونيو ١٨٣٧ م .

اموماً إليه مشعراً بأنهم ظلوا يقطعون الطريق ، ويطوونها مرحلة مرحلة ، حتى وصلوا إلى «تعز» ، في يوم . . . وهما أنا ذا أقدم الكتاب المذكور ، إلى عتبات ، وكى النعمة ابتغاء عرضه على أنظار سموه ، وأنا الآن مشغول باتخاذ التدابير التى بها ، يتيسر إلحاق الجهات الأخرى ، فى صورة حكومة الجناح الخديوى .

«وهذا ما حدثنى إلى تسطير ما سطرت من آيات الصداقة والولاء» .

«فى ٢٩ ربيع الأول سنة ١٢٥٣هـ / ٣ يوليه ١٨٣٧م» .

من : مخا



وثيقة رقم (١٧)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : محافظة رقم (٢٦٢) عابدين .

رقمها في وحدة الحفظ : () حمراء .

تاريخها : ٢٩ ربيع الآخر ٢٥٣ هـ / ٢ أغسطس ١٨٣٧ م .

موضوعها : سيدى صاحب الدولة ، وكلى النعم

«لقد تلقيت خطابكم ، المؤرخ في ٨ ربيع الثانى سنة ١٢٥٣^(١) ، الذى ذكرتم فيه أنه إذا ، تم جمع الجملال التى يمكن جمعها ، لغاية موسم عرفات ، لإستخدامها ، فى الزحف على «العسير» شُرع فى الزحف إلى هناك ، بعد الوقوف بعرفات ، وأنه بالنسبة لأن الآليات التى فى معيتى ، قد طال الأمد عليها ، وهى فى حالة الحرب ، وحيث أن هذه الآليات ، ستقوم فى معيكم إلى «العسير» ، فإنه يقتضى إستخدامها إلى «مكة» و «جدة» ، لترتاح هناك ، إلى أن يحين وقت الزحف الآن ، يجب موافاتكم ، بما عليه الحالة ، الآن هنا من حيث الهدوء ، وعدمه ، كما تلقيت الكتاب الآخر ، المؤرخ فى ١١ ربيع الثانى سنة ١٢٥٣^(٢) الذى نوهتم فيه ، بأنكم أمرتم الميرلواء إسماعيل بك ، بأن يوافقكم بمقدار الجملال التى يمكن جمعها ، فى جهات «نجدة» ، وعملت مناجتكم على جمع الجملال بطرفكم ، وأمرتم أيضاً أن تحيطكم بمقدار الجملال التى يمكن جمعها هنا ، إن قبائل «جهينة» و «حرب» ، و «بنى سالم» قد أستأنسوا ، وأستقرت الحالة فى هذه الجهات ، - كما هو معلوم لديكم - ، بيدانه ، قام نحو ٤ أو ٥ آلاف من الأعراب ، من جهات ، لم تكن نأمن أن تحدث فيها أية حركة ، وتقدموا إلى هذه الجهة بقصد إثارة الفتن إلا أنهم ، فى

(١) ٨ ربيع الثانى ١٢٥٣ هـ / ١٢ يولييه ١٨٣٧ م .

(٢) ١١ ربيع الثانى ١٢٥٣ هـ / ١٥ يولييه ١٨٣٧ م .

ظل الحضرة الخديوية ، لم ينالوا مرغوبهم ، وعادوا مهزومين ، على نحو ما جاء بالتقرير المؤرخ في ٢٥ ربيع الثاني سنة ١٢٥٣^(١) ، وقد اتضح أنه لا يعتمد على هؤلاء الناس ، في حالتى الاي والعداء ، أن سعد بن جزى ، لم يقبض عليه بعد ، وهو يطوف بمفرده هنا وهناك ، على أنه من المستطاع إيقافه عند حده ، أما بمنحه الأمان ، وإما بطريقة أخرى ، أما قيام الآليات إلى «مكة» و «جدة» لتستريح فيهما ، إلى أن يحن وقت الزحف على «العسير» ، فهو رأى في محله تماماً ، وليس أسهل من قيام الآليات إلى هناك ، بيد أن العساكر الموجودة ، في هذه الجهة ، وفي «المدينة» ، و «ينبع» ، هم جماعة سليمان أغا المللى ، وجماعة عبد الله أغا رئيس الهوارة ، ومجموع هاتين الجماعتين ، قد لا يبلغ أتى «تعز» ، عند الحاجة ، ولئن كان هناك «سوق الدب» أيضاً ، إلا أن خيالة «سوق الدب» قد فرز منهم ما به خيال ، ونبض كما فرز من خيالة عبد الله أغا أربعون خيلاً ، قاموا بغياة «سوق الدب» إلى «المدينة» لتوصيل الخزنة المرسلة إلى إسماعيل بك ، وإذا كان قد تبقى هنا ، بعض الخيالة الضعاف ، الذين لا يصلحون للعمل ، فإنهم أعجز من المشاة بصرف النظر عن الفرسان . هذا ولما كان الجيش سيرح هذه الجهة ، سماً طريق «نجد» مفتوح فلأبد والحالة هذه من إبقاء بعض الفرسان ، أو المشاة هنا ، مع محافظ مقتدر يكون في استطاعته أن يركب إلى «المدينة» ويعود منها ، للقيام بما تقتضيه الحالة عند اللزوم ، على أن ذلك يرجع إلى إرادتكم ، أما موضوع الجمال ، فإن الجمال التى تصلح لنا هى جمال عربان بنى سالم ، وبنى عمر . إلا أن هذه الجمال ، تعمل الآن ، لدى إسماعيل بك ، في جهات «نجد» ، ولأبد أن تعود هذه الجمال مع الجمال القافلة من «نجد» ، ونظراً لأن الجمال المذكورة ، لا تأكل العلف ، فهي أصلح الجمال للحركة ، المولى القيام بها ، أما جمال «بنى سالم» و «جهينه» ، فهي تعمل الآن في نقل الذخائر إلى جيش «نجد» ، وفي بعض الخدمات الأخرى . وبما أن هذه

(١) ٢٥ ربيع الثاني ١٢٥٣ هـ / ٢٩ يولي ١٨٣٧ م .

الجمال تستخدم منذ مدة طويلة ، في النقل على نحو ما يعرفه وكبي النعم ،
فقد خففت ، ونقصت عددها قليلاً ، وقد لمحت إليهم ، بعدد جمالهم ،
إلا أنهم تملصوا من الخوض في هذا الموضوع ، لاعتقادهم ، بأنَّ الجمال التي
ستقدم إلى تلك الجهات لا تعود ، ولأشك أنهم لو فتحوها بأمر الجمال
وأظهروا الموافقة ، ثم أوجب الأمر جمعها منهم ، لتهربوا من هذه الخدمة ،
وتفرقوا هنا وهناك ، على أنه من الممكن جمع بعض الجمال منهم ، وهناك
طريقان لجمع عدد كبير من الجمال . وجمعها بهذين الطريقين ، أدعى
للسهولة ، فالطريق الأول هو أن يصرف من قبل الميرى لإثنين أو ثلاثة ، من
القومين المخصوصين ، ما يكفي من المال ، وأن يعهد إليهم بشراء الجمال
الموجودة هنا . - على حسابهم - ومتى وصلت الجمال إلى المكان المقصود ،
خُصمت أجورها من أساسى أثمانها ، واحتسبت أثمان النافقة منها من أساس
الأجرة ، والطريق الثانى ، هو أن لا يُفتحوا الآن بموضوع الجمال قطعاً ، لأنَّ
جمع جمال بنى سالم ، وجهينة ، ستأتى إلى «مكة» ، إبان الحج مع
المقومين ، والشيوخ ، ويكون الجميع في تناول اليد ، حيث تؤخذ الجمال
المطلوبة ، فإذا وافقتم على أحد هذين الطريقين ، أو أستصوِتم إتباع طريقة
أخرى أكثر سهولة ، أرجو أن تأتوا بها والدى والى وراده ، لسيدي في ٢٩
ربيع الأول سنة ١٢٥٣ هـ / ٢ أغسطس ١٨٣٧ م . .

من : بدر

ميرميران
خورشيد

محمد خورشيد

وثيقة رقم (١٨)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : محفظة رقم () عابدين .

رقمها في وحدة الحفظ : () حمراء .

تاريخها : ٩ جمادى الأولى ١٢٥٣ هـ / ١١ أغسطس ١٨٣٧ م .

موضوعها : سيدى صاحب الدولة ، ولى النعم ؛

«بتاريخ ٥ جمادى الأولى سنة ١٢٥٣^(١) و تلقيت خطابكم الكريم المؤرخ في ٨ ربيع الثانى سنة ١٢٥٣^(٢) ، الذى توهم فيه بآئته قد جاء فى إرادة الجنا ب العالى ، الصادرة إلى دولتكم ، بتاريخ ١٣ ربيع الأول سنة ١٢٥٣^(٣) ، أن جنابه العالى ، قد أصدر أمراً إلى حبيب أفندى ، مأمور الديوان الحديوى ، بتاريخ ٧ ربيع الأول سنة ١٢٥٣^(٤) يقضى بأن يرسل إلى «جدة» عثمان آغا الياقوه لى ، أحد السكباشية الموجودين بالمحروسة ، الذى يقود أربعماية نمر ، حتى إذا ما وصل إلى «جدة» قام إلى مأموريته ، فى «اليمىن» ، حالاً . و رابط فى «أبو العريش» ، ونقلت الأورطة الرابعة الموجودة فى «أبو العريش» إلى مكان آخر ، نظراً لرداءة مناخ ذلك المكان ، كما أمر حبيب أفندى أيضاً بأن يهئ - عد عثمان آغا الموما إليه - بكر آغا البزرائلى ، توطئة لإرساله إلى هذه الجهة ، وأنه لما كان من مقتضى الإرادة السنية ، أن يخطر العاجز بذلك من قبل حضرتكم ، فقد أمرتم بأن يرسل البيكباشى عثمان آغا ، إلى «قلعة أبو العريش» بمجرد

(١) ٥ جمادى الأولى ١٢٥٣ هـ / ٩ يوليه ١٨٣٧ م .

(٢) ٨ ربيع الثانى ١٢٥٣ هـ / ١٢ يوليه ١٨٣٧ م .

(٣) ١٣ ربيع الأول ١٢٥٣ هـ / ١٧ يونيه ١٨٣٧ م .

(٤) ٧ ربيع الأول ١٢٥٣ هـ / ١١ يونيه ١٨٣٧ م .

وصوله إلى هنا ، وأن تنقل الأورطة الرابعة ، من «أبو العريش» ، وأن يربط
 البيكباشى الآخر بكر أغا لدى وصوله ، فى «قلعة أبو العريش» أو «قلعة
 صيبا» ، أو ما إليها من الأماكن ، بيد أنه قبل أن يصل خطاب دولتكم ،
 بثمانية أيام ، وصل عثمان أغا إلى الحديدة ، ولم يكن معه أمر ، باستخدامه ،
 وقد كما فى ذلك التاريخ ، فى مخا تقدم إلينا رأساً ، وبما أن أقاليم «حجرية» ،
 و «شربع» و «جبل صير» ، التى إدخلت ضمن أراضى الحكومة السنية ، هى
 من ضمن (حكومة) «تعز» ، وحيث أن تعز هذه من حيث السعة ، ضعف
 سعة «جدة» ، وعرض سورها ، قصبة ونصف ، القصبة ، على نحو ما
 فهمناه من ميرالاي مصطفى بك وغيره ، فإن الأى المشاة الثالث ، الذى أرسل
 للمحافظة على تلك الجهة ، لا يفى بالحاجة ، بالنسبة لسعة المنطقة ، هذا
 عدّاً ، وجوب إقامة أحد القواد الأتراك ، مع جماعته فى كل من المضيفين
 الموجودين هناك ، وحراستهما بعناية ، وكذا فقد أوفدنا إلى تلك الناحية عثمان
 أغا الموماً إليه ، وحسين أغا الكريدى فى جماعتهم ، وزودنا كلا منهما بمدفع
 جبلى ، وعشر أنفار من المدفعين الأتراك ، ونظراً لأن «إمام صنعاء» يطوف فى
 هذه الآونة حول النواحي ، التى تم الاستيلاء عليها ، فليس من الملائم ،
 والحالة هذه أن تنقل عساكر السكبان (نوع من العسكر) ، الموجودة هناك ، إلى
 «أبو العريش» ، هذا ولما كان المكان المسمى جبل ، الرأس بمثابة ، باب
 «عدن» ، وقد تم الاستيلاء على بعض نواحي ، هذا المكان ، ومن المأمول أن
 يستولى على مناطق أخرى ، منه بسهولة بإذن الله ، وأنفساس الجناب العالى
 الطاهرة ، فقد سيرنا لهذه الغاية ، صادق أفندى بيكباشى الأورطة التابعة
 للآلئ العشرين ، القائم بأمر المحافظة على «زبيد» فى مدفع وخمسمائة نفر
 من عساكر الجهادية ، وما به نفر من عساكر العرب ، وحيث أن الاستيلاء على
 «جبل الرأس» ، معناه الإستيلاء على «عدن» ونظراً لأن «عدن» هذه من ناحية
 السعة ، والإيراد ، تشبه إقليم «تعز» وهى مجاورة للنواحي التى تم الإستيلاء
 عليها ، وليس من المصلحة أن تُترك على علاقتها ، فقد وجب ضمها إلى حكم

الخديوى العادل ، وَإِنْ شاءَ الله تعالى ، نَزَفَ إليكم فى خلال بضعة أيام ،
بشرى فتح هَذِهِ النواحي ، حيث يجب أَنْ يعين البيكياشى بكر أعَا الذى
سيصل قريباً للمحافظة عليها ، وعليه أترون وجوب إبقاء الأورطة الرابعة
الموجودة فى «أبو العريش» - ، مكانها أَمْ تتقدموا إلى الخُتاب العادل ببيان
الموقف ، وتُستقدموا مِنَ المحروسة ، قائداً أو قائدين ، مِنَ الأتراك جى ، إِذَا
مَا وصلَا تولت عساكرهما الأتراك أمر المحافظة عَلَى نواحي «أبو العريش» و
«صبيا» ، وتُقلب الأورطة الرابعة . أننا عَلَى كل حال ، سنبادر إلى القيام
بالإجراءات التى تستصوبها دولتكم ، وَأَنْنا نتخذ بيان ذلك ، وسيلةً لبعرض
إخلاصنا فى ٩ جمادى الأولى سنة ١٢٥٣هـ / ١١ أغسطس ١٨٣٧م .



وثيقة رقم (١٩)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : محفظة رقم (٢٦١) عابدين .

رقمها في وحدة الحفظ : (١٠٣) حمراء .

تاريخها : ٩ جمادى الأولى ٢٥٣ هـ / ١١ أغسطس ١٨٣٧ م .

موضوعها : من : طائف - الحجاز ، إلى : وزير الداخلية - مصر .

«بينما نحسن في تحرير الخطاب الثاني ، جاء مرسل من طرف شيخ عزم شيخ بنى شهر» معه كتاب ، وأشار في كتابه بأن الشقى عايض ، يجهز نفسه ومن معه للقيام ، وتفهمون حقيقة ما دار هنا من فم المراسل ، ولما سألناه أجاب : بأنه يجمع من نواحي «عسير» ثلاثة آلاف ، ومن رجال الملع ثلاثة آلاف ، ومن «رؤيدة اليماني» ألف وخمسمائة ، ومن «شهران» ألفين ، ومن «عبدة» و «بنى بشر» ألف وخمسمائة ، ومن «سنان» خمسمائة ، ومن «بيشه» ألف ، ومن بالأحمر وبالأسمر ، ألفين ، ومن «بنى شهر» ألف ، ومن «بنى عامر» خمسمائة ، ومن «بالقرن» ، ألف ، ومن «شمران» ألف ، المجموع ثمانية عشر ألف مقاتل ، من العربان ، وألفين من سائر الجهات ، لإبلاغ العدد عشرون ألف ، وسيقوم بهذا العدد ، ويعلن الحرب ، وفهم من كلام المراسل ، أنه يريد الهجوم إلى «قنفذة» لذلك صدر أمر إلى اللوا عثمان بك ، للسفر إلى «قنفذة» ، لإتخاذ الترتيبات اللازمة هناك ، كما كتب إلى سليمان أفندى لتجهيز الزوارق ، وعساكر الالاي ٧ والالاي ٢٣ ، أصبحوا أكثرهم عيانين من وخامة الجو والهوا ، مع تجهيز الأنفار منهم ، الذين صحتهم متوفرة ، ومن العساكر السودانية ، الذين علم إلمامهم باستعمال السلاح ، ليكونوا على أهمية الإستعداد ، لإرسالهم بالزوارق ، إلى «قنفذة» حين ما يجئ طلب من الأعن المرقوم ، كما أرسل إلى أشعار إلى أمين بك ، لإرسال السوارى ، لحاجو أغابراً من طرف ليث في ١٣ حاسنة ٥٣ .

المترجم : محمد توفيق اسحق

وثيقة رقم (٢٠)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : محافظة رقم (٢٦١) عابدين .

رقمها في وحدة الحفظ : (٣٢٢) حمراء .

تاريخها : ١٣ جمادى الأولى ١٢٥٣ هـ / ١٥ أغسطس ١٨٣٧ م .

موضوعها : رسالة من أحمد باشا ، إلى محمد على ، عن تحركات عائض بن مرعى وقوته .

«حضرة صاحب العاطفة ، سنى الشيم ، سلطاني»

«بينما كنا على وشك ، إرسال خطابنا الآخر ، وصلنا خطاب من الشيخ ، عزم شيخ «بنى شهر» حمله إلينا أحد أتباعه ، وقد نوه في خطابه هذا ، أن الشقى عايضاً ، قد أصبح على استعداد ، وسرعان ما يزحف إلى الإمام ، وأن حقيقة الموقف ، ستفهم من كلام حامل الخطاب ، فتوضحناه الأمر (حامل الخطاب) ، فأبان أن الشقى عايضاً قد جمع حوله من الرجال (٣٠٠٠) من «سرة عسير» و (٣٠٠٠) من رجال ألمع ، و (١٥٠٠) من ربيعة اليمانية ، و (٢٠٠٠) من شهران ، و (١٥٠٠) من عبيدة . وبنى بشر و (٥٠٠) نهان و (١٠٠٠) من اليبشة ، و (٢٠٠٠) من بالاحمر ، وبالاسمر و (١٠٠٠) من «بنى شهر» ، و (٩٥٠٠) من بنى عامر ، و (١٠٠٠) من بالقرن ، و (١٠٠٠) من شمران ، ومجموعهم ثمانية عشر ألف ، وأنه يعمل على جمع الرجال ، من هنا وهناك ، وسيقوم في (٢٠) ألف رجل ، وعلى أغلب الظن ، نظراً لما فهم من كلام التابع ، أن عايضاً ، ينوى الزحف على «القنفذة» وربما كان من المؤكد أنه سيزحف عليها ، وكذا أخطرنا جمعة أعاً بذلك ، وأمرنا المير لواء عثمان بك ، بالقيام إلى هناك ، على وجه السرعة ، وكتبنا إلى سليمان

أفندي بِأَنَّ يَعد السفن مِن الآن ، وَبِمَا أَنَّ عساكر الالاي السابع ، وعساكر
الأورطة الأولى ، مِن الالاي الثالث والعشرين ، قد أصيبوا ببعض الضعفاء
مِن جراء رداءة المناخ - عَلَى نحو مَا أَتضح لَكُمْ ، مِن اليومياب المقدمة - فقد
أكدْنَا عَلَى المير لواء عثمان بك ، بِأَنَّ يفرز مِن بينهم ، جميع العساكر الذين
يصلحون للعمل ، وَأَنَّ يضم إليهم جميع الذين تعلموا الرماية مِن عساكر
الالايات السودانية ، حَتَّى إِذَا مَا وصل الرد مِن جمعة أَغَا ، وكان الموقف
يستدعي القيام إلى هناك ، نزل بِهَذِهِ العساكر ، إلى السفن المعدة ، وأبحر إلى
«القنفذة» . وقد طلبْنَا مِن أمين بك ، أَيضاً أَنْ يرسل إلى هناك ، برأ عَنْ
طريق «الليث» خياله «حاجو أَغَا» ، وَلَمَّا كان الالاي الحادى والعشرين
موجوداً ، فِي «معيّنَا» «بالطائف» ، وسنرسل فِي الطليعة ، إِحدى أورطة إلى
«بسلة» عَلَى نحو مَا جاء فِي غير هَذَا الخطاب - فَإِذَا مَا عمد الشقى المذكور إلى
الزحف عَلَى الحجاز أَى عَلَى هَذِهِ النواحي ، فسنبقوم نحن أَيضاً ، إلى «سلة»
فِي الالاي الحادى والعشرين الآنف الذكر . وَجميع مِن يصلح للعمل مِن
خيالة ، حسين أَغَا رئيس الالاي سواء كانوا (١٥٠) أو (٢٠٠) مِن الفرسان
الصالحين ، وسنبقوم فِي ظل الحضرة العلية ، بِهَذِهِ التدابير ، وبذل الجهد فِي
مدة فِيمَا لَوْ أعتدت عَلَى إِحدى هاتين الجهتين . هَذَا وقد أرينا طيه ، الخطاب
المُرسل مِن الشيخ عزم ، ومتى إطلعتم عليه ، ووقفتم عَلَى مضمونه ، نرجو
أَنَّ يعرض التدابير التى اتخذناها عَلَى أعتاب الخديوى .

«١٣ جمادى الأولى سنة ١٢٥٣ هـ / ١٥ أغسطس ١٨٣٧ م» .

مِن : الطائف

وثيقة رقم (٢١)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : محفظة رقم (٢٦١) عابدين .

رقمها في وحدة الحفظ : (٣٢٢) حمراء .

تاريخها : ١٣ جمادى الأولى ١٢٥٣ هـ / ١٥ أغسطس ١٨٣٧ م .

موضوعها : أحمد يكن يشرح لمحمد على خطورة الموقف في «عسير» .

«حضرة صاحب العاطفة ، سنى الشيم ، سلطانى ؛

كتبنا قبلاً ، عدة مرات إلى مقامكم الكريم ، نحيطكم علماً ، بأنَّ أشقياء عسير ، قائمون بتحركاتهم منذ مدة ، على أمل أن يعرضوا الأمر ، على أعتاب الخديوى ، ولكنهم لم يزحفوا على جهة ما حتى الآن . على أنَّ جمعة أغا ، أمير برور «قنفذة» بعث إلينا ، يقول أن الشقى المذكور ، ينوى الزحف أكيداً ، وأنَّه جمع حوله طائفة كبيرة من العربان ، ويسير على البيشة ، أو على الحجاز ، وأنَّه ينوى فى وقت ما ، أن ينحدر ، من «عقبة الحافى» ويغزو أهل تهامة وقد كتبنا إلى مشايخ تلك الجهة التابعين إليها - نطلب منهم أن يخفصوا ممَّا إذا كان حقيقته ، ينوى النزول من تلك العقبة ، وأن يوافقنا بالنتيجة ، وهو إذا ما وصل إلى الحجاز ، عمد إلى جمع الزكاة ، من العربان الضاربة ، هنا وهناك كعادته السابقة الفاسدة ولئن كان - فى ظل ولى النعم - لا يقوم وعلى اجتياز تلك النواحي ، ولا يستطيع أن يفعل شيئاً ، إلا على سبيل الاحتياط ، سنسير إلى «المقص» و «الروقة» فى جهات برور «القنفذة» ، خيالة حاجو أغا وكيل على أغا الكردى ، وخيالة حسين أغا ، وسنوافى جمعة أغا بأحد بكباشية العرب ، بما لديه من العساكر ، وبما أن عقول العربان سخيصة بمعنى أنهم إذا علموا بأمر موقعة إسماعيل بك ، عمدوا وعربان «الطائف»

قليل العقل ، إلى الإخلال بالأمن ، فأتنا سنرسل إلى «باحة» أورطة خفيفة ،
للحيلولة دون وقوع ، أى حادث ، أمّا موقعة المير لواء الموما إليه ، فقد
حدثت على النحو المعلوم ، وأمّا الموقعة التى أدارها ، حضرة خورشيد باشا ،
أخيراً «بالجديدة» ، ونال فيها ما نال من النصر ، والتغلب فقد رفع أمرها إلى
الجناب العالى ، بتقرير قدمه من قبله ، كما وأقانا بمثل هذا التقرير ، وأحاطنا
علماً بهذه الموقعة وقد إستقرت الحالة فى تلك الجهة تماماً ، وأوقف أهاليها عند
حدودهم وأدبوا ويرابط الآن هناك الايان من عساكر الجهادية ، ونحو ماثنى
خيال ، بيد أن رداءة المناخ ، فى تلك الجهة ، أفضت إلى مرض جميع عساكر
هذين الآلين ، على نحو ما يتضح لك من التقرير المقدم ، وأتينا نرى بعقلنا
القاصر ، أن يتقدم مشايخ تلك الجهة ، بعد أن إستقر الأمر فيها ، وأن تبحث
معهم فى أمر أمن الطريق ، وإعادته إليها كالأول ، وأن يحال على عهدتهم ،
نقل الأخلاء ، من «ينبع» ، إلى «المدينة» ، بحيث يتم النقل ، على الوجه
الملائم ، وأن تدار تلك الجهة ، بطريقة سهلة هيئة إلى أن ينتهى أمر «عسير» و
«مجد» ، وأن يؤتى بالعساكر الموجودة هناك إلى هذه الجهة ليخلصوا من رداءة
المناخ فى تلك المنطقة ، ويستريحوا مدة من الزمن ، وبما أن حضرة خورشيد
باشا ، موجود هناك ، وهو مطلع على الحالة ، فإتينا نرى أن يستوضحه
الجناب العالى ، فيمنا إذا كان من المناسب ما ذكر أنفاً ، فإذا كانت هذه
الاقتراحات صائبة ، فإن أمر تنفيذها ، وإستقدام العساكر إلى هنا ، من الأمور
المتعلقة بإرادة الجناب العالى ، والمرجو عرض الموضوع على الاعتبار السنية ،
وموافاتنا بالإرادة ، التى تصدر بهذا الشأن .

احمد شكرى

من الطائف ١٣ جمادى الأولى ١٢٥٣ هـ / ١٥ أغسطس ١٨٣٧ م

وثيقة رقم (٢٢)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : محفظة رقم (٢٦١) عابدين .

رقمها في وحدة الحفظ : (٣٢٩) حمراء .

تاريخها : ١٤ جمادى الأولى ١٢٥٣ هـ / ١٦ أغسطس ١٨٣٧ م .

موضوعها : مِمَّا يجب إعراضه عَلَى المسمع الكريمة ، والعواطف الرحيمة ، مسمع سعادة أفسندينا ، سر عسكر الحجاز «ومحافظ مكة المشرفة» أدام الله إجلاله .

«بعد تقبيل مواطني لأقدام ، والدعا لسعادتكم عَلَى الدوام ، تقدم لسعادتكم مِنَّا جواب صحبة الساعى ، ورفعنا لسعادتكم أخبار أهل القافلة الواصلة من «اليمن» وَمَا أَنهوه مِن أخبار «يام» ، وغزيتهم فى «وادي بيش» والحال أَنَّهُ تحقَّق لَنَا أَنَّ الغزوة ، ليس مِن «يام» ، إِنَّمَا هِيَ مِنَ البدوان بينهم ، ويوم تاريخه ، وصلوا الجواسيس مِن بلاد «عسير» وأخبروا أَنَّ عايض طارح فى البها ، وطارح فى مناخر ، وبلغ المذكورين ، أَنَّ «يام» طارحين فى «عقبة واردة» ، وَأَنَّهُ إلى تاريخه ، لَمْ أَظهر لهم خبراً لمقر الآى ، جها ، وقد توجهوا إلى عايض ، رجال ألمع ، وسالوه عن التوجه إلى أين ، لَمْ أعطاهم خبر ، وأهل الشرق كذلك ، توجهوا إلى عنده ، وَهَذَا ما أَنهوا الجواسيس ، ويظهر للناس ، أَنَّ وجه شام ، ومراده القرا ، والذي وصل مِن «صبيا» يذكر أَنَّهُ ، يؤدبهم ويخوفهم بالنزول إلى اليمن ، ولاشك أَنَّ ذلك كله خداع ، والجاسوس الذى كان فى «بنى شهر» ، وصل ويذكر ، أَنَّ بنى شهر ، حضروا أنفسهم ، وشادين ، وكلا أخبرهم المذكور ، عزم إلى أى جهة متوجهين ، ووصل كتاب مِن عزم إلى سالم قحطان ، فَهُوَ قادم إلى بين أياديكم طى هَذَا إطلاع سعادتكم عليه كفاية ، والجواسيس أرسلناهم بالثانى ، وعند حضورهم

نرفع إلى سعادتكُم خبرهم ، وفي تاريخه وصلنا كتاب من جمعه أغا ، ويذكر
 أنَّ وصلوه ناس من الحجاز ، وأنَّ خبروه أنَّ عايض طرح سيف بين رزام ،
 ومراده يمشى على القرا ، وشمران ، وبالقرن ، ومشايخ ، إلى الحجاز وهذا ما
 لزم رفعه سعادتكُم .

حسين

محافظ

قنفذة



وثيقة رقم (٢٣)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : محفظة رقم (٢٦١) عابدين .

رقمها في وحدة الحفظ : (٣٢٩) حمراء .

تاريخها : ١٥ جمادى الأولى ١٢٥٣ هـ / ١٧ أغسطس ١٨٣٧ م .

موضوعها : الحمد لله وحده :

«ميرميران الأجلا العظام ، ونخبة الأماجد الكرام ، ذوى الفخر والمجد والإحترام ، وكِىَّ النعم ، وعالى الهمم ، أفندينا سر عساكر الحجاز ، وناظر عموم الجهادية و «محافظ مكة المشرفة» ، حفظه الله تعالى وأبقاه ، وتولاه أمين ، والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته ، والمنهى إلى سعادتكم ، قد تقدم إلى حضرتكم كتابه ، وشرحنا لكم عَنْ مَا بَلَّغْنَا مِنْ أَخْبَارِ الْقَافِلَةِ الْوَاصِلَةِ مِنْ «صَبَا» وَمَا أَنُوهَ مِنَ الْخَبَرِ الَّذِي لَحِقَ عَلَيْهِمْ ، فِي الطَّرِيقِ ، أَنَّ غَايَةَ مِنْ «يَوْم» نَزَالَةٍ فِي عُلُو «وَادِي بَيْش» وَأَخَذَتْ مِنْهُ ، وَالْحَالُ أَنَّهَا وَصَلَتْ قَافِلَةً أُخْرَى ، وَذَكَرُوا أَنَّ الْغَزِيَّةَ ، لَيْسَتْ مِنْ «يَوْم» ، بَلْ هِيَ مِنْ بَدْوِ الْجِبَالِ ، غَزَوْا عَلَى نَاسٍ لَهُمْ عَلَيْهِمْ دَلٌّ ، وَحَيْثُ أَنَّ النَّاسَ مَخُوفِينَ مِنْ «يَوْم» إِرْتِعَابِ الْوَادِي ، وَشَبَعُوا بِأَخْبَارِ «يَوْم» ، وَإِلَّا قَلِيلًا أَحَدٍ مِنْ «يَوْم» ، نَزَلَ تَهَامَةً ، وَإِنَّمَا عِنْدَهُمْ أَخْبَارُ عَايِضَ وَحَرَكَاتِهِ ، وَأَنَّهُمْ يَرْجُونَ بَنْزُولَ «الْيَمَنِ» وَيَوْمَ تَارِيخِهِ ، وَصَلَتْ الْجَوَاسِيسُ عِنْدَ الْمُحَافِظِ ، مِنْ «بِلَادِ عَسِير» ، فَأَخْبَرُوا أَنَّ عَايِضَ جَمَعَ الْغَزِيَّةَ ، وَطَارَحَ بِهِمْ مَطْرَحَ فِي «أَبْهَا» وَ «مَطْرَح» فِي «مَنَاظِر» وَرَجَالَ أَلَمَعَ ، وَصَلُوا إِلَى غَزَوْتِهِمْ ، وَطَلَبُوا مِنْهُ خَبَرَ حَقِيقَةِ مَغْزَاهُ ، وَقَالَ لَهُمْ تَحْتَ تَدْبِيرِ اللَّهِ ، وَإِنَّمَا سَمِعُوا فِي الْحِجَازِ أَنَّهُ يَبْغَا عَلَى «الْقَرَّاشِيم» عَلَى «بِلَادِ شَمْرَان» وَ «بِالْقَرْن» وَأَنَّ

مراده أما البندر «القنفذة» ، والأعلى غامد هَذَا مَا سَمِعُوهُ أَقْوَاهُ ، والذي جاء مِنْ «اليمن» يقولون محقق أَنَّهُ يَبْغَا «اليمن» والمذكور معه مخادع ، وتلويح بلوه ، بالناس والله تعالى ، يجعل تدميره فِي تدميره ، البندر بنفس ، سعادتكُم فِي غاية الحذر ، والتحضير ، ويضعف إن شاء الله عنه ، والغاية أَنَّ جواسيس المحافظة ، فِي الحجاز ، ومع حضورهم يصدر لكم رفعها إن شاء الله ، وأخبار الجاسوس الذي أرسله المحافظ ، إلى «بنى شهر» فله مده هناك ، واليوم جاء يقول حيروا عليه الجواب ، وجاء بجواب يارد مِنْ عند عزم جواب خوف ، وَهُوَ واصلكم مِنْ طريق المحافظة ، وأخبر الجاسوس ، أَنَّ «بنى شهر» ، ولما عَلَى مثور يريدون عند عايض ، وَلَا أخبرهم عزم بحقيقة توجههم وحال التاريخ ، وصل كتاب مِنْ الوزير جمعه ، ويخبر أَنَّ جوه ناس مِنْ الحجاز ، وأخبروه أَنَّ عايض طرح فِي «سبته بنى رزام» ، وَأَنَّهُ ينوئ بالمشد عَلَى «القرا مشاييم» وَهَذَا حقيقة مَا بلغ مِنْ أخبارهم ، ونسأل الله تعالى ، أَنَّ يجعل تدميرهم فِي تدميرهم ، والحقيقة عند وصول الجواسيس .

«وبعد ختم الكتاب ، وصل واحد مِنْ «أهل أبو العريش» خرج مِنْ «العريش» يوم لأحد ، وأخبر أَنَّ عايض طرح فِي «سبته بنى رزام» ، وَأَنَّهُ «مشاييم» فَهَذِهِ الأخبار تواترت بِهَذَا الخبر والجواسيس مَا تَبْطِئُ إِمَّا الليلة أَوْ بكرة ، تصل مِنْ الحجاز والسلام» .

من محبكم المملوك

مستور بن قحطان

لطبعه الله

أمين

وثيقة رقم (٢٤)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : محفظة رقم (٢٦١) عابدين .

رقمها في وحدة الحفظ : (٣٢٩) حمراء .

تاريخها : ١٥ جمادى الأولى ١٢٥٣هـ / ١٧ أغسطس ١٨٣٧ م .

موضوعها : الحمد لله وحده :

«عثما يجب أعراضه على المسامع الكريمة ، والعواطف الرحيمة ، حضرة
سعادة وليّ النعم ، وعالي الهمم ، أفندينا سر عسكر الحجاز ، وناظر عموم
جهادية ، ومحافظ مكة المشرفة .

«دام مجده ، ونصره ، وبقاه ، بجاه ، سيدنا محمد خاتم أنبياء أمين ،
وبعد المنهى لسعادتكم ، أنّه وصل عزيز مشرفكم ، المؤرخ ٢ جمادى الأولى^(١)
وتحققه المملوك . وذكر أفندينا أنّ العساكر ، والخيول ، والمئين فنرجو الله أنّ
ينصركم ، وعدوكم ضعيف ، وهذا يقين عندنا ، أنكم فوق الوهمة ،
وزيادة ، وكذلك ذكر أفندينا من جهة على بن عامر ، فتحن ألزمتنا عليه بالمشا
إلى سعادتكم ، من يوم شردوا ربه ، ولم نزل ، تعزّمه على المشا ، وهو
واصل لحضرتكم ، عقب هذا إن شاء الله ، مكلفين عليه ، حسبما أشرتم إلينا
من غير أن يفهم ما شرحته لنا ، وأما من جهة قيامنا في خدمتكم ، فوالله ما
ندخر جهد ، نحن قائمين بجميع ما يلزم لسعادتكم علينا كذلك يوم تاريخه ،
وصل إلينا جاسوس من حراة «عسير» بعد أن وصل «مناظر» ، وذكر عن
عايض أنّه ثور وطرح «سبت بنى رزام» ، ونيتة يمشى على «القراشايم» ، إلى

(١) ٢ جمادى الأولى ١٢٥٣هـ / ٤ أغسطس ١٨٣٧ م .

بلاد بالقرن ، وشمران ، وغامد ، وزهران ، ونبته ، ييشه ، عنما تحقق
عندنا ، وابن مقرح ، ذكر الجاسوس على أن عايض مشاه بخيل ، وأمره يتزل
«يشه» ، وهو نيته يمشى على القرا ، ونحن قد رونا جواسيس ، ييقوا معه ،
ويمشوا مع القوم حتى يعرفون مقره ، ويجونا بحقيقة مقره ، فين ، وهذا ما
لزم رفعه لسعادتكم ، والحقائق لحضرة أفندينا ، غير منقطعة ، هذا وأيديكم
الكرام مقبلة على الدوام ، وصلى اللهم على سيدنا محمد وآله وصحبه
وسلم .

محبوبك جمعه

أمير عربان جهاد

تنفذه

حلا

يا دافع كل نعمة
اعف لعبدك
جمعه

«في ظهر الوثيقة مكتوب العبارة الآتية :

«يحظى ويشرف بلثم أيادي حضرة سعادة وكلي النعم ، وعالي الهمم ،
أفندينا سر عسكر الحجاز ، وناظر عموم جهادية ومحافظ مكة المشرفة ، دام
مجده ونصره» .

وثيقة رقم (٢٥)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : محفظة رقم (٢٦١) عابدين .

رقمها في وحدة الحفظ : (٣٢٩) حمراء .

تاريخها : ٢٧ جمادى الأولى ١٢٥٣ هـ / ٢٩ أغسطس ١٨٣٧ م .

موضوعها : خلاصة الخطاب الذى أرسله إلى سر عسكر ، البيكباشى صادق أفندى الموفد إلى «بندر عدن» .

«بقوة الخديوى القاهرة ، قد تيسر لنا دخول «عدن» ، وقد دخل فى الطاعة جميع شيوخ «عدن» والمناطق التى حولها ، ونظراً لأن أهالى «عدن» ، كانوا متضررين من «حكومة صنعاء» فقد استولى السرور عليهم ، عند دخولنا بندرهم ، وفى مدينة «عدن» منازل كبيرة ، وحمام ، وفى خارجها ، حمام معدنى ، أيضاً ، وهى كثيرة المياه والأشجار ، وأكبر أعمال «اليمن» .

«ترجمة ما جاء فى الخطاب المؤرخ فى ٢ جمادى الثانية سنة ١٢٥٣»^(١) المرسل من سر عسكر «اليمن» ، إلى ديوان المعاونة ، يتضح من الخطاب المرسل من طيه ، الوارد من البيكباشى ، صادق أفندى الذى أوقدته قبل مدة ، للإستيلاء على جبل راي ، و «عدن» أنه وقد استولى على «عدن» ، ودخلها ، وتيسر إنقياد جميع الشيوخ الذين حولها ، بيد أن إحدى أروط العساكر المرابطة هنا فى معية صادق أفندى ، وبعض الأورط فى «الحية» ، و «مخا» ، والبعض الآخر فى «الجديدة» ، فإذا تقدم العدد من ناحية «العسير» أو «يام» - معاذ الله - فليس لدينا عساكر بعده ، كما أن بندر «عدن» فى حاجة إلى العساكر للمحافظة عليه ، وحراسته وعليه : أرجو إرسال أحد الالايات من العساكر التى شوهدت

(١) ٢ جمادى الأولى ١٢٥٣ هـ / ٤ أغسطس ١٨٣٧ م .

إلى «اليمن» ، لتقوية تهامة ، وَإِذَا تَقَدَّرَ ذَلِكَ خَاطَبُوا مُحَافِظَ «جدة» ، بِشَأْنِ مَوَاتِنَا بِيَكْرٍ أَعَا النَّدْرَةَ لِي ، هَذِهِ الْمَكَاتِبَةُ اسْتَبَقِيَتْ لِأَنْتَهَا «بِالْمَدِينَةِ» .

صورة الخطاب المرسل مِنْ صَادِقِ أَفْنَدِي السِّيكَبَاشِي الرَّابِعِ ، فِي الْإِلَاحِ الْعِشْرِ الْمَشَاةِ

عساكر جهادية

٤٦٠ موجود الجيش الآن

المطلوب ٣٣١ الأقصى من الأورط

٧٩١

«سَيِّدِي صَاحِبِ الدَّوْلَةِ ، وَكَيْ النَّعْمَ الَّذِي لَا يَمُنُّ :

«وَفَقْأَ لِأَحْكَامِ أَوَامِرِكُمُ الْعَادِلَةِ ، لَمْ يَقَعْ أَيُّ اعْتِدَاءٍ مِنَ الْعَسَاكِرِ ، عَلَيَّ أُمُورِ أَهَالِي الْفَرَى ، فِي أَثْنَاءِ الطَّرِيقِ ، مِنْ «بَابِ زَيْدٍ» إِلَى «عَدَنَ» ، بَلْ عَامِلُنَا النَّاسَ بِالْحُسْنَى وَأَكْرَمَانَاهُمْ كُلَّ حَسَبِ دَرَجَتِهِ ، وَمَرْكَزِهِ ، وَأَقْدَمْنَا عَلَيَّ دُخُولِ «عَدَنَ» بِمَا اسْتَلْزَمَتْهُ الْحَالَةُ ، مِنْ الْعَنَاءِ ، وَبِدُونِ اسْتِعْمَالِ السِّلَاحِ ، وَنَشِيعِ أَخْبَارِ عَدْلِكُمْ وَهَمَّتْكُمْ ، بَعْدَ الْآنَ ، إِنْ شَاءَ اللَّهُ ، وَيَتِمُّ الْإِسْتِيلَاءُ عَلَيَّ الْأَقَالِيمِ الْآخَرَى ، وَتَدْخُلُ فِي طَاعَةِ الْحُكُومَةِ . بَيِّدْ أُنْتَا نَلْتَمِسُ مَوَافَقَتَنَا ، بِأُورْطَةٍ كَامِلَةٍ ، عَلَيَّ الْأَقْلَ ، مِنْ عَسَاكِرِ الْجِهَادِيَّةِ ، وَأُرْبِعَمَايَةِ نَفَرٍ مِنْ غَيْرِ الْجِهَادِيِّينَ ، لِنَسْتَخْدِمَهُمْ فِي الْمَحَافِظَةِ عَلَيَّ بَعْضِ النُّوَاحِي ، وَنُقَاتِلُ بِهِمُ الْأَعْدَاءَ فِيمَا إِذَا قَامُوا بِحَرَكَةٍ ، فَإِنَّ الْمُدْحُوظَ أَنْ يَتِمَّ الْإِسْتِيلَاءُ عَلَيَّ الْمَنَاطِقِ الْآخَرَى ، وَأَنْ يَقْبِضَ عَلَيَّ «إِمَامُ صَنْعَا» وَيَقْدِمَ إِلَى مَقَامِكُمُ السَّرْعِي ، إِذْ أَنْ جَمِيعَ النَّاسِ فِي هَذِهِ الْأَيَّامِ ، نَظَرُوا لَضَعْفِ «الْإِمَامِ» وَلَمَّا يَنَالُهُمْ مِنَ الْجَوْرِ وَالْأَذَى مِنْهُ ، قَدْ أَشَاحُوا بِوُجُوهِهِمْ عَنْهُ ، وَتَحَوَّلُوا نَحْوَ دَوْلَتِكُمْ ، فَإِذَا وَافَقَتْ إِرَادَتُكُمْ عَلَيَّ إِرسَالِ الْعَسَاكِرِ ، عَلَيَّ نَحْوَ مَا تَقْدُمُ نَرْجُو أَنْ تَتَفَضَّلُوا بِمَوَافَقَتِنَا بِهَا» .

٢٧ جمادى الأولى سنة ١٢٥٣هـ / ٢٩ أغسطس ١٨٣٧م

وثيقة رقم (٢٦)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : محفظة رقم (٢٦١) عابدين .

رقمها في وحدة الحفظ : (٣٣٢) حمراء .

تاريخها : ٤ جمادى الثانية ١٢٥٣ هـ / ٥ سبتمبر ١٨٣٧ م .

موضوعها : حضرة صاحب العاطفة ، سنى الشيم سلطانى :

«لقد كتب إلينا أخيراً ، الشريف محمد بن حسين ، وكيل «أمير غامد»
«زهران» يحيطنا علماً ، بأنَّ الشقى عايض ، قد قام من المكان المسمى «عاص»
الكائن في «بنى شهر» واتجه نحو الجهة المسماة «العلاية» الواقعة في «شمران»
بالقرن ، وأنه سیر من هناك إلى غامد ، وزهران ، حيث يجمع جموعه ،
في الجهة المسماة عقبته حيقاً . أن العساكر التي تقوى على حمل السلاح ، في
الولايات السودانية ، عددها ١٠٨٤ نفر ، أى ما يضرب من أورطين ، وقد
أرسلت هذه العساكر إلى «القنفذة» قبل بضعة أيام ، بقيادة الميرالاي سليمان
بك ، على نحو ما مريانه في الخطاب المرسل إليكم ، أخيراً - وعندما يصل
سليمان بك إلى «القنفذة» - حيث ترابط هناك من القديم ، إحدى الأورط ،
وبعض البلوكات من المستحفظين ، وجماعة رئيس المشاة حسين أغا يصبح
مجموع العساكر الموجودة في تلك الجهة أكثر من ألفى عسكرى ، وبما أن
طعامهم وشرابهم ومهماتهم متوفره ، كما ينبغي فإن هذا العدد من العساكر
يكفى لتلك الجهة ، بعون الله تعالى ، ومن المأمول أيضاً ، أن يستتصروا على
العدو ، ويقابلوه بالمثل ، علای أنه من المحتمل أن يقدم الشقى المذكور ، بما
تجمع لديه من العربان الوفيرة العدد ، على إثارة عربان الحجاز أيضاً ،
الداخلين في الطاعة ، فلا بد ، والحالة هذه من أن نعلن الحرب ، نحن أيضاً ،
ونبدى النشاط ، ونقوى مركزنا بالحجاز بقوات كبيرة ، وكذا أرسلنا إلى «بسلة»

الأورطة الثالثة ، مِنْ الآلاى الحادى والعشرين ، بقيادة موسى أفندى قائمقام
هَذَا الآلاى . كَمَا أَوْفَدْنَا إِلَى هُنَاكَ حَسِينَ أَعْمًا مَعَ جَمَاعَتِهِ الْبَالِغِ عِدَدُهَا مِائَةً
وَعِشْرِينَ خِيَالًا ، بِيَدِ أَنَّ هَذَا ، الْعِدَدُ مِنَ الْعَسَاكِرِ (لَا يَمْلَأُ الْعَيْنَ) ، وَمِنْ
الْبِدَاهَةِ أَنَّ الْقِيَامَ إِلَى هُنَاكَ ، بِقُوَّةٍ كَافِيَةٍ ، يَعْزِزُ جَانِبَنَا ، وَيُؤَدِّى إِلَى مَنَافِعِ جَمَّةٍ
مِنْ كُلِّ النَّوَاحِى ، وَلَمَّا كَانَتْ عَسَاكِرُ الْآلَاى السَّابِعِ - بِحَسَبِ الْقَدْرِ - قَدْ
مُنِيَتْ بِالْأَمْرَاضِ الَّتِي أَنْهَكَتْ قَوَاهَا ، فَقَدْ كُتِبْنَا إِلَى أَمِينِ بَكْ ، قَبْلَ مَدَّةٍ بِشَأْنِ
فِرْزِ أَوْرُطَتَيْنِ مِنَ عَسَاكِرِ هَذِهِ الْآلَاى الْأَصْحَاءِ ، وَإِرْسَالِهِمَا إِلَى «الطَائِفِ»
فَتَسْمَى رَحَلَتَا بَسْلَامَةِ اللَّهِ تَعَالَى إِلَى «الطَائِفِ» ، سَتَبْقَى فِي «الطَائِفِ» الْأَوْرُطَةُ
الرَّابِعَةُ مِنَ الْآلَاى الْحَادِى وَالْعِشْرِينَ ، وَنَقُومُ إِلَى «بِسْلِهِ» - فِي أَثَرِ الْأَوْرُطَةِ
الَّتِي أُرْسِلَتْ الْيَوْمَ إِلَى الْأَمَامِ - وَفِي يَقِينَا الْأَوْرُطَتَانِ تَخْلُفَتَا مِنَ الْآلَاى الْحَادِى
وَالْعِشْرِينَ ، وَأَوْرُطَتِي الْآلَاى السَّابِعِ ، هَذَا ، وَلِئِنْ كَانَ مِنَ الْوَاضِحِ ، أَنَّنَا قَدْ
قَمْنَا بِهَذِهِ التَّدَابِيرِ عَلَى الْوَجْهِ السَّالِفِ ، بِالنِّسْبَةِ لِلْحَالَةِ الْحَاضِرَةِ إِلَّا أَنَّ وَاجِبَ
إِخْلَاصِي ، وَعِبُودِ بَنِي يَقْضَى ، عَلَى بَأْنِ أَرْفَعُ أَوَّلًا فَأَوَّلًا إِلَى أَعْتَابِ وَلِيِّ
النِّعَمِ ، الْمَكْتَبَاتِ الَّتِي تَرُدُّ مِنَ الْجِهَاتِ ، وَالْمَسَائِلِ الَّتِي أَعَالَجُهَا بِحُكْمٍ مُهِمَّتِي ،
وَكَيْدًا فَإِنِّي أَكْتُبُ إِلَى ذَاتِكُمُ الشَّرِيفَةِ ، لِإِحَالَتِكُمْ بِالْأَمْرِ عَلَى سَبِيلِ (الْمَعْلُومَةِ) ،
وَقَدْ أُرْسِلْتُ مِنْ طِيهِ خُطَابِ الشَّرِيفِ مُحَمَّدِ بْنِ حُسَيْنٍ أَيْضًا ، وَسَنُؤَافِيكُمْ بِمَا
تُؤَلِّ إِلَيْهِ ، الْحَالَةَ ، بَعْدَ الْآنَ . وَالرَّجَاءُ عَرْضُ الْأَمْرِ عَلَى أَعْتَابِ وَلِيِّ النِّعَمِ .

«٤ جمادى الثانى سنة ١٢٥٣هـ / ٥ سبتمبر ١٨٣٧» .

مِنْ : الطَائِفِ

(أحمد شكرى)

وثيقة رقم (٢٧)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : محفظة رقم (٢٦١) عابدين .

رقمها في وحدة الحفظ : () حمراء .

تاريخها : ٥ جمادى الثانية ١٢٥٣هـ / ٦ سبتمبر ١٨٣٧م .

موضوعها : سيدى حضرة صاحب الدولة ، وكىّ النعم :

«لقد كتب إلينا مصطفى بك ميرالاي المشاة الثالث المرباط «تعزيز» يقول إن «إمام صنعاء» المدعو ناجى ، سيزحف إلى «تعزيز» في جموع كبيرة من عساكر العرب ، ويطلب أن نمده بقوة كافية من العساكر ، ولئن كنا قد حممنا - قبل تاريخ الخطاب ، بيوم واحد ، على أن نرسل إلى «مخا» ، بطريق البحر ، جميع عساكر الجهادية الأشداء القادرين على حمل السلاح ممن تبقوا من الآلاى العشرين المعسكر تجاه «الحديدة» ، على أن يسيروا بعد ذلك إلى «تعزيز» ، إلا أنه لا يبقى لدينا عساكر ، في هذه الحالة «بالحديدة» ، فإذا ما قام عدد كأشقياء «العسير» بأى إعتداء على تهامة - في هذه الأيام ، إحتجنا إلى عساكر تصد هذا العدو ، فعندما تحيطون دولتكم علماً بذلك ، نرجوا أن تبذلوا هممكم العالية ، لموافقتنا بأحد الآلايات . لكاملة العدة الذى طلبناه قبلاً ، من حضرتكم ، على وجه السرعة ، فإن فى قدوم هذا الآلاى إرهاب يعوق الأعداء ، كما أننا مستمكن بواسطته من الرد على كل حركة تبدوا هنا وهناك بسهولة ، ولكى نحيط دولتكم ، أنه فى حالة التهاون والتقاعد ، عن إرسال هذا الآلاى «صنعا» من العدو قد بادرنّا إلى تسطير الخطاب وأرساله إلى دولتكم ، مع نجات (مخصوص) ، فمتى تشرف بالوصول إن شاء الله تعالى ، وأطلعتم دولتكم على مضمون الخطاب ،

نرجو أن تفضلوا بإرسال الألى الذى إلتمنا إرساله ، ٥ جمادى الثانية سنة
١٢٥٣هـ / ٦ سبتمبر ١٨٣٧م.

(إبراهيم توفيق)

وثيقة رقم (٢٨)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : محافظة رقم (٢٦١) عابدين .

رقمها في وحدة الحفظ : (٣٤٢) حمراء .

تاريخها : ٨ جمادى الثانية ١٢٥٣ هـ / ٩ سبتمبر ١٨٣٧ م .

موضوعها : سيدى حضرة صاحب الدولة ، ولى النعم :

«إِنَّ عَسَاكِرَ الْإِلَهِ الْعَشْرِينَ ، الْمَعْسُكِرَةَ تَجَاهَ «الْحَدِيدَةِ» قَدْ أُرْسِلَ مِنْهُمْ إِلَى «تَعَزَ» كُلِّ مَنْ يَسْتَطِيعُ حَمْلَ الْبِنْدَقِيَّةِ ، عَلَى نَحْوِ مَا كُتِبَ إِلَى دَوْلَتِكُمْ ، فِي غُرَةِ جَمَادَى الْآخِرَةِ سَنَةِ ١٢٥٣^(١) وَقَاتِمَ خَادِمَكُمْ الْيَوْمَ يَحْرَأُ إِلَى «مَخَا» ، الَّتِي يَجْرَى نَقْلُهَا فِي هَذِهِ الْأَيَّامِ مِنْ «مَخَا» إِلَى «تَعَزَ» ، يَكْلِفُ أَمْرَ نَقْلِهَا نَفَقَاتَ كَثِيرَةٍ ، وَيُضَافُ إِلَى ذَلِكَ مَا تَقْتَضِيهِ الظُّرُوفُ الْحَاضِرَةُ ، مِنْ تَجْنِيدِ أَلْفَيْ جُنْدِيٍّ ، مِنَ الْعَرَبِ ، بِمَرْتَبِ شَهْرِي وَأَقَامَتِهِمْ فِي جِهَاتِ «تَعَزَ» ، وَمِنْطَقَةِ «عَدَنَ» ، وَفِي بَعْضِ جِهَاتِ تَهَامَةِ الَّذِي فِي حَاجَةٍ شَدِيدَةٍ ، إِلَى وَجُودِ الْقُوَّةِ فِيهِ ، وَبِمَا أَنَّ التَّقْوَدَ الْمَوْجُودَةَ فِي «جَمَارِكِ الْيَمَنِ» لَمْ تَفْ بِالْمَصَارِيفِ الْمَارَةِ الذِّكْرَ ، قَدْ اسْتَقْرَضْنَا مِنَ التَّجَارِ عَشْرِينَ أَلْفَ رِيَالٍ فَرَنْسِيٍّ ، حَوْلْنَاهَا عَلَى الْجَمَارِكِ ، وَالظَّاهِرُ أَنَّ الْجَمَارِكِ ، تَعَجَّزَ عَنِ الْوَفَاءِ بِهَذَا الدِّينِ ، فِي الْوَقْتِ الْحَاضِرِ الَّذِي هُوَ آخِرُ الْمَوْسَمِ ، وَبِدَيْهِ أَيْضاً ، أَنَّهُ إِذَا لَمْ يَدْفَعْ لِلتَّجَارِ نَقُودَهُمْ ، لَا يُمْكِنُ أَنْ يَسْتَقْرَضَ مِنْهُمْ مَرَّةً أُخْرَى ، كُلُّ هَذَا وَأَنَّ مَصَارِيفَنَا تَزْدَادُ يَوْماً فَيَوْماً ، وَلِذَلِكَ قَدْ أَصْبَحْنَا فِي حَاجَةٍ إِلَى خَمْسِينَ أَلْفَ رِيَالٍ فَرَنْسِيٍّ ، وَإِذَا عَلِمْتُمْ دَوْلَتَكُمْ بِهَذَا تَفَقَّمْتُمْ وَعَنِتُّمْ بِإِرْسَالِ الْإِلَهِ الْمَطْلُوبِ ، وَالْمَبْلُغِ الْمَذْكُورِ إِلَى طَرَفِنَا وَمِمَّا لَاشْكَ فِيهِ ، أَنَّنَا إِذَا قَرِينَا هَكَذَا مِنْطَقَتِي «تَعَزَ» وَ «عَدَنَ» ، مِنْ حَيْثُ الْعَسَاكِرُ وَالتَّعْيِينَاتُ ، فَتَحْصُلُ بِإِذْنِ اللَّهِ عَلَى مَصَارِيفِنَا هَذِهِ ، فِي مَدَّةٍ وَجِزَةٍ ، وَفَضْلاً

(١) غُرَةُ جَمَادَى الثَّانِيَةِ ١٢٥٣ هـ / ٢ سبتمبر ١٨٣٧ م .

عَنْ ذَلِكَ ، يحصل للميرى ويراد كلّى ولذلك إلتمس مِنْ دولتك ، أَنْ تفضلوا
وتبذلوا المساعى ، لإرسال العساكر ، والنقود المطلوبتين ، وَأَنَّ إلتماسى هَذَا ،
صار سبباً لعرض إخلاصى لكم . ٨ جمادى الآخرة سنة ١٢٥٣هـ /
٩ سبتمبر ١٨٣٧م .

(إبراهيم توفيق)

«حاشية :

«سيدى ! إِنَّ المدعو قاسم بن حسن بن يحيى ، تبع فى هَذِهِ الأيام «إمام
صنعاء» فجمع نحو ألفى جندى عربى ، فبينما كانوا فى المكان المسمى «وادی
الجند» ، الكائر عَلَى بعد ثلاث ساعات ، مِنْ «تعز» فى طريقهم إليها ، إِذْ
أرسلت عَلَى الشقى المذكور ، فى ٢٩ جمادى الأولى سنة ١٢٥٣^(١) ، ثلثمائة مِنْ
عساكر الجهادية ، مع مدفع ، كَمَا أرسلت نحو ثلثمائة مِنْ العساكر الكريديين
، وزهاء مائة وخمسين ، مِنْ العساكر الأروطين ، فإِنهزم هؤلاء الأشقياء
الثائرون ، عقيب معركة ، دامت بين الطرفين مدة ، ثلاث أو أربع ساعات ،
فتقهقروا ، والشقى المذكور ، يقيم الآن فى موضع عَلَى بعد خمس أو ست
ساعات ، يجمع العساكر يوماً فيوماً ، ويضيق جهات «تعز» وَهَذَا مَا حَدَا بِى
إلى كتابة هَذِهِ الحاشية» .

(إبراهيم توفيق)

(١) ٢٩ جمادى الأولى ١٢٥٣هـ / ٣١ أغسطس ١٨٣٧م .

وثيقة رقم (٢٩)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : محفظة رقم (٢٦١) عابدين .

رقمها في وحدة الحفظ : (٣٣٧) حمراء .

تاريخها : ٩ جمادى الثانية ١٢٥٣هـ / ١٠ سبتمبر ١٨٣٧ م .

موضوعها : «عما يعرض على المسمع الكريمة ، والعواطف سعادة أفندينا ،
ولى النعم ، سر عسكر الحجاز ، ومحافظ مكة المشرفة ،
آدام الله إجلاله :

«بعد تقبيل مواطئ الأقدام ، والدعا لسعادتكم على الدوام ، أنه بتاريخه ،
وردوا الجواسيس الذى من طرفنا ، ومن طرف جمعه أعا الذى كانوا فى
العلاية ، لجلب أخبار عايض بن مرعى ، وأفادوا المذكورين ، أن يوم طرح
عايض إلى العلاية ، حصل ما بين «عسير» العرارة ، نهب فى بلاد بالقرن ،
أهل العلاية ، فحصل بينهم ، وقت المغرب ، وتار بينهم السندق ، إلى بعد
المغرب ، وصات واحد من بالقرن ، وواحد مجروح ، ومن «أهل عسير» ،
اتخرج منهم ناس ، وفكوه بينهم المشايخ ، وربطوا من الفرقتين مرابط ، ولم
يزالوا عن ، وبالقرن بينهم منافسة ، وشد عايض من العلاية ، وطرح فى أدمه
فى رأس الحفية ، وواجهوه كبار شمران ، وأعدوهم بالمسير ، إلى النقعة ،
بلاد بنى خشم ، وكذلك واجهوه بعض كبار غامد ، وبعض كبار زهران ، من
كبار غامد ، عثمان عم عبد العزيز ، وابن عدنان ، وابن جعل ، ومن كبار
زهران ، خرسان ، وناس معاه ، لم عرفوهم الجواسيس ، وعاهدوه وسأل
عن كبارهم عبد العزيز ، وابن عدنان ، وبأفقى كبار زهران ، وغامد ، إذا
طرح فى بلادنا ، فابشر بالمواجه والعهد ، وأعد باقى القبائل جميع إلى
النقعة ، ويذكروا الجواسيس ، أن القوم الذى معاه ، لم هيا مثل قول الناس

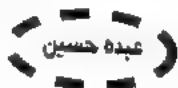
قومه ، الذى وصل بهم ، بلاد شمران ، بالكثير عشرة آلاف نفس ، والصادق الذى يعرف القوم ، يقول سبعة آلاف ، أم ثمانية آلاف ، وحبولهم قدر أربعمائة عنان ، ويؤكدوا الجواسيس المذكورة ، أنَّ «عسير» و «عايض» ، متوهمين من القبائل ، ولأهم آمنين ، غالبتهم ، وأماً عايض يتفوه ، ويقول للناس إنَّ مراده ينزل على الحفيا ، وأنَّه يريد تهامه ، وقول آخر ، أنَّه يريد «رغدان» والذى يظهر ، وتحقق أنَّه ساروا إلى «النقعة» ويوعده الناس على «النقعة» والجواسيس من طرفنا معاً أين ما يتوجه ، وكل ما حصل من المذكور ، حركة يحضرون أخباره ، من الجواسيس الذى من طرفنا ، عنده وحرر هذه وسلمناه بيد ، واحد هجان من البقوم ، من جماعة أبو همام ، لأننا لم وجدنا أسرع من المذكور ، وأكدنا عليه ، فى ثلاثة أيام ، يصل إلى طرف سعادتك ، وقطعنا آخرة بزاید ، ويوم تاريخه ، وهو يوم الأحد المبارك ٩ شهر جمادى الثانية سنة ١٢٥٣^(١) ، نزلت العساكر المنصورة ، من السواعى ، صعبة ميرالاي سليمان بك ٢٦ جى الاى ، وصار الفرح والسرور ، إلى كل صديق ، وأنقهر كل عدو ، وشاع أخبار العساكر حجاز ، وتهامة ويرجون الله تعالى ، حال وصول أخبار العساكر ، إلى «عسير» يحصل لهم غاية الشتات ، والخوف ، وينقطع طمعهم ، ويتوجهوا بلادهم ، ويحول الله وقوته العدو مقهور ، ومخزول ، أين ما توجه الله يدمره ، ودمتم أفندم ، ٩ جمادى الثانية سنة ١٢٥٣هـ / ١٠ سبتمبر ١٨٣٧م .

عبد

حسين

محقق

نفذة



وثيقة رقم (٣٠)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : محافظة رقم (٢٦١) عابدين .

رقمها في وحدة الحفظ : (٣٣٧) حمراء .

تاريخها : ١٠ جمادى الثانية ١٢٥٣هـ / ١١ سبتمبر ١٨٣٧ م .

موضوعها : الحمد لله وحده الله

«عنا يجب أعراضه على المسامع الكريمة ، والعواطف الرحيمة ، حضرة
سعادة وليّ النعم ، وعاليّ الهمم ، أفندينا سرّ عسكر الحجاز ، وناظر عموم
جهادية ، ومحافظ مكة المشرفة

«دام مجده ، ونصره ، وبقاه ، بجاه سيدنا محمد ، خاتم أنبياء أمين ،
وبعد المنهى لسعادتكم ، أنّه يوم تاريخه ، وصلوا الجواسيس من العلاية ،
جاسوسنا وجاسوس الحاج حسين أغا ، «محافظ القنفذة» وأنهبوا إلينا أخبار
عايض ، أولاً أنّه نهار طرح في العلاية ، دفع من بعض «عسير» العراة عبث
في بلاد بالقرن ، أهل العلاية ، وحصل بينهم ، وبين «عسير» شملته ، وقت
المغرب ، وثار بينهم البندق ، إلى بعد المغرب ، ومات واحد من بالقرن ،
وواحد مجروح ، وحصل في «عسير» مجاريح ، وفكوا بينهم المشايخ ،
وربطوا مرابط ، من الجانين ، ولم يزلوا ، هم وبالقرن ، مواجينه ، وزاد
شد المذكور ، من العلايا ، وطرح في أدمه في رأس الحقيا ، وواجهوه كبار
شمران ، وأوعدهم بالمشد إلى النقصا ، بلاد بنى خثعم ، وأيضا واجهوه ،
بعض كبار غامد ، وبعض كبار زهران ، من كبار غامد ، عثمان عم عبد العزيز ،
وابن جعل ، ومن كبار زهران خريسان ، وناس معه ، ما عرفوهم الجواسيس ،
وعاهدوه ، وسئل عن كبارهم عبد العزيز ، وابن عدنان ، وباقي كبار زهران ،
وغامد ، وقالو له إذا طرحت بلادنا ، فابشر بالمواجه ، والعهد ، وأوعد باقي

القبائل جميع إلى النعما ، ويذكرون الجواسيس ، أن القوم الذي معه ، ما هي
على ما يقولونه الناس ، قومه الذي ، وصل بهم «بلاد شمران» أن كثروا
عشرة آلاف ، والصادق الذي يعرف القوم ، يقول سبعة أو ثمانية آلاف
وخيلهم قدر أربعمائة ، ويذكروا الجواسيس ، أن «عسير» وعايض متوهمين ،
من القبائل ، ولاهم آمنين غايلتهم ، وأما شوائع أخبار عايض ، ورجوفه فهو
يشيع أنه ينزل على الحفيا ، وأنه يريد تهامه ، وقول آخر ، أنه يريد رعدان ،
والذي ظهر وتحقق ، أنه شاد إلى النعما ، وموعد الناس جميع ، إلى النعما ،
ونحن جواسيسنا ، يعارضونه ولا يغبا علينا شيء ، من حركاته ، وكل ما قام
من مكان ، يعجنا خبر ، ونرفع لسعادتكم ، وهذا الخط حررناه لسعادتكم ،
بيد هجان بقمي ، من جماعة أبو همام ، ما وجدنا الخوض منه ، ولا أسرع
منه وأكدنا عليه في ثلاثة أيام ، يصل إلى سعادتكم ، وقطعنا له أجرة وافية ،
ويوم تاريخه الأحد المبارك ١٠ جمادى الثانية^(١) ، نزلت العساكر المنصورة ،
من المراكب مع أميرالاي سليمان بك ، وصار الفرح ، ولسرور ، كل صديق
وانغم كل عدو ، وشاعت أخبارهم حجاز ، وتهام ، ونرجو الله ، أن حال
وصول الخبر «لعسير» يقع لهم غاية الشتات ، والأرجاف ، وينقطع طمعهم ،
ويلتهمون بلادهم ، وينسف سعادتكم ، أنهم مخذولين مكسورين ، إن شاء
الله وهذا ما لزم رفعه لسعادتكم ، وأياديكم الكرام ، مقبلة على الدوام .

١٠ جمادى الثانية سنة ١٢٥٣هـ / ١١ سبتمبر ١٨٣٧م .

محسوبك جمعه امير
عربان جهات انفذ
حاذ

مكتوب في ظهر المكاتبة ، العبارة الآتية :

«بخطي ، ويشرف بلم أيادي حضرة سعادة ولي النعم ، وعالي الهمم ،
أفندينا سر عسكر الحجاز ، وناظر عموم جهادية ، ومحافظ مكة المشرقة ، دام
محلده ، ونصره ، ٨٦٤٢» .

(١) ١٠ جمادى الثانية ١٢٥٣هـ / ١١ سبتمبر ١٨٣٧م .

وثيقة رقم (٣١)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : محفظة رقم (٢٦١) عابدين .

رقمها في وحدة الحفظ : (٣٣٧) حمراء .

تاريخها : ١٠ جمادى الثانية ١٢٥٣هـ / ١١ سبتمبر ١٨٣٧م .

موضوعها : الحمد لله وحده

«ميرميران الأجيال العظام ، ونخبة الأماجد الكرام ، ذوى الفخر والمجد والاحترام ، وكلّ النعم ، وعالى الهمم ، أفندينا سر عسكر الحجاز ، وناظر عموم الجهادية ، ومحافظ مكة المشرفة .

«أدام الله سعادته ، وتولاه ونصره ، على أعداء أمين ، والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته ، ومما يعرض على مسامعكم الكريمة ، أنه يوم تاريخه ، الجواسيس من العلایا ، جاسوس المحافظ ، وجاسوس الوزير جمعه ، وأنهوا إلينا من اختبار عايض أولاً أنه نهار طرح فى العلایه ، وقع من بعض «عسير العراء» عيث فى «بلاد بالقرن» أهل العلایا ، وحصل بينهم وبين «عسير» شملته ، عند المغرب ، وثار بينهم البندق ، إلى بعد المغرب ، ومات واحد من بالقرن ، وواحد مجروح ، وحصل فى «عسير» مجاريح ، وفكوا بينهم المشايخ ، وربطوا مراييط من الجانين ، ولم يزلوا هم وبالقرن ، مواحنة وزاد شتله المذكور ، من العلایه ، وطرح فى أدمه ، فى رأس الحفيا ، وواجهوه كبار شميران ، وأوعدهم بالمشد إلى النقع ، فى بلاد بنى خثعم ، وأيضاً واجهوه بعض كبار غامد ، وبعض كبار زهران ، من كبار غامد عثمان عم عبد العزيز ، وابن جعل ، ومن كبار زهران خرسان ، وناس معه ، ما عرفوهم وعاهدوه ، وسأل عن باقى كبارهم عبد العزيز ، وابن عدنان ، وباقى كبار زهران ، وغامد ، وقالوا له إذا طرحرت بلادنا ، فابشر بالمواجه والعهد ،

وأوعد باقى القبائل جميع إلى النعقا ، فى بلاد خثعم ، ويذكرون الجواسيس ،
أنَّ القوم الذى معه ، مَا هِىَ عَلَى مَا بَلَغَ مِنْ رَحِيف ، الناس ، وأقوالهم ،
قومه الذى وصل بهم بلاد شمران ، أَنَّ كَثُرُوا عَشْرَةَ آلَاف ، والصادق الذى
يعرف القوم ، يقول سبعة ثمانية آلاف وخيلهم ، أَنَّ كَثُرَتْ أربعمائة ، وَأَنَّ
قلت ثلاثمائة ، ويذكرون الجواسيس ، أَنَّ «عسير» وعايض ، متوهمين مِنْ
القبائل ، ولاهم آمَنِينَ غَايِلَتَهُمْ ، وأما شوايع أخبار عايض ، ورجوفه عَلَى
الناس ، فَهُوَ يَتَفَوَّهُ ، أَنَّهُ يَنْزِلُ عَلَى الْحَفِيَا ، وَأَنَّهُ يَبِىأ تَهَامَهُ ، ويفوه أيضاً أَنَّهُ
يَغَا رَغْدَان ، والذى ظهر وتحقق ، أَنَّهُ شَادَ إِلَى النعقا ، وموعد الناس جميع
إلى النعقا ، والجواسيس تعارضه رجاجيل ثقاه ، مِنْ عِنْدِنَا وَمِنْ عِنْدِ الْوَزِير ،
ولا يتخفى عَلَيْنَا شَيْءٌ مِنْ حَرَكَاتِهِ ، كلما قَامَ مِنْ مَكَانٍ يَجِينَا خَبْرَهُ ، ونرفعه
لسعادتكم ، وَهَذَا الْخَطُّ حَرَرْنَاهُ لِسَعَادَتِكُمْ ، بيد هِجَانٍ مِنَ الْبَقُومِ مِنْ جَمَاعَةِ
أَبُو هَمَام ، مَا وَجَدْنَا أَنْجَزَ مِنْهُ ، وَلَا أَسْرَعَ ، وأكد عليه المحافظ ، فى ثلاثة
أيام ، يصل إلى سعادتكم ، فى «الطائف» عَلَى سَلامِهِ ، ويوم تاريخه الأحد
المبارك ١٠ جمادى الثانية^(١) نزلت العساكر المنصورة ، مَعَ أَمِيرِ الْإِلَى سُلَيْمَانَ
بِكْ ، وصار الفرح والسرور ، لكل صديق ، وأنعم كل عدو ومنافق ،
وشاعت أخبارهم حجاز ، وتهام ، وترجو الله أَنْ حَالُ ، وصول خبرهم
لعايض ، و «عسير» يقع لهم غاية الشتات والأرجاف ، وينقطع طمعهم
ويلتسمون بلادهم ، وينفس سعادتكم ، إِنْ شَاءَ اللَّهُ ، أَنَّهُمْ مَخْذُولِينَ ،
ومكسورين ، وَهَذَا مَا لَزِمَ إِفَادَتَهُ لِسَعَادَتِكُمْ ، وقد مرَّ بِنَا هِجَانُ ثَانِي ، محضر
جالس الحدوث ، أخبار ، ويصلكم إِنْ شَاءَ اللَّهُ ، وقد سبق لسعادتكم أَمْسَ
تاريخه ، كتب صحبة ساعى مِنْ طَرَفِ إِبْرَاهِيمَ أَعْمَا ، مجراب عَلَى «وادي
الليث» وأكد عليه المحافظ ، فى الإسراع بِهَا لِسَعَادَتِكُمْ ، وكذلك أنتم غير
معلمين ، لَوْ يَقَعُ مِنْ سَعَادَتِكُمْ ، تنبيه لَأَفْتَدِينَا إِبْرَاهِيمَ بِأَشَا وَالشريف على ،
فى تحريك مِنْ جِهَةِ «اليمن» لو كان فى «أبو عريش» حركة وجمع فَإِنَّهَا تَقْطَعُ

ظهورهم ، ويتج منها ، فائدة ، ونظركم أعلا وأكمل ، وصلى الله على
سيدنا محمد ، وعلى آله وصحبه ، وسلم ، تاريخه ١٠ جمادى آخر سنة
١٢٥٣هـ / ١١ سبتمبر ١٨٣٧ .

«في ظهر الوثيقة ، مكتوب العبارة الآتية :

«يخص ويشرف ويلثم ليد ميرميران الأجلا العظام ، ونخبة الأماجد
الكرام ، ذوى الفخر والمجد والإحترام ، وكفى النعم ، وعالى الهمم ، أفندينا
سر عسكر وناظر عموم الجهادية ، ومحافظ مكة المشرفة ، أدام الله سعده
وتولاه ونصره ، على أعداءه أمين» .

وثيقة رقم (٣٢)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : محفظة رقم (٢٦١) عابدين .

رقمها في وحدة الحفظ : (٣٣٤) حمراء .

تاريخها : ١١ جمادى الثانية ١٢٥٣هـ / ١٢ سبتمبر ١٨٣٧ م .

موضوعها : حضرة صاحب لعاطفة سنى الشيم سلطانى :

«بما أن الشقى عايض ، قد تقدم نحو غامد ، وزهران ، فقد أرسلنا من قبلنا إحدى الأورط ، إلى «بسنة» ، مراعاة لحطة المقاومة ، ثم أوفدنا إلى هناك أربع أورط ، الواحدة تلو الأخرى ، حيث قررنا أن نقوم من «بسله» في أواخر جمادى الثانية^(١) ، ونسير على غامد ، كما أتضح لكم من خطابات المخلص ، المقدمة أولاً وآخر . وقد طلبنا الجمال اللازمة ، لنقل العساكر ، وهى خمسمائة جمل ، من قبائل الدوقة ، وروسام والد عاجين ، وذلك قبل بضعة أيام ، ومن البداية ، أنهم سيقدمون هذه الجمال ، فى خلال بضعة أيام ، وسنقوم بعون الله تعالى ، إلى غامد ، فى الأورط الخمس الأنفة الذكر ، وجماعة حسين أغا ، هذا ولما كنا قد كتبنا إلى حضرة خورشيد باشا ، بأن يوافينا بكشف بعدد الجمال ، التى يستطيع جمعها من قبيلتى «حرب» ، و «جهينة» فقد وصلنا الرد من حضرته ، قبل مدة ، وكتبنا له للمرة الثانية ، بتاريخ ٢٢ جمادى الأولى سنة ١٢٥٣^(٢) ، أما تأخرنا حتى الآن ، فى تقديم صورة خطابنا الأخير ، المرسل لحضرته ، والخطاب الوارد منه ، فيرجع إلى أننا كنا ننتظر وصول رده المفيد ، - كما سيتضح لكم ، من فحوى الخطاب - ، على أننا لاحظنا أن رده ، قد يتأخر ، فقدمنا من طيه ، خطابه الأول ، وصورة خطابنا لحضرته ، وفى وصل رده سنوافي حضرتكم به ، فالمرجو من الأمر ، على اعتاب ، وكلى النعم» .

(احمد شكرى)

من : الطائف / ١١ جمادى الثانية سنة ١٢٥٣ .

(١) أواخر جمادى الثانية ١٢٥٣هـ / ٣٠ سبتمبر ١٨٣٧ م .

(٢) ٢٢ جمادى الأولى ١٢٥٣هـ / ٢٤ أغسطس ١٨٣٧ م .

ظهورهم ، ويتج منها ، فائدة ، ونظركم أعلا وأكمل ، وصلى الله على
سيدنا محمد ، وعلى آله وصحبه ، وسلم ، تاريخه ١٠ جمادى آخر سنة
١٢٥٣هـ / ١١ سبتمبر ١٨٣٧ .

«في ظهر الوثيقة ، مكتوب العبارة الآتية :

«يخص ويشرف ويلثم ليد ميرميران الأجلا العظام ، ونخبة الأمجاد
الكرام ، ذوى الفخر والمجد والإحترام ، وكليُّ النعم ، وعاليُّ الهمم ، أفندينا
سر عسكر وناظر عموم الجهادية ، ومحافظ مكة المشرفة ، أدام الله سعده
وتولاه ونصره ، على أعداء أمين» .

وثيقة رقم (٣٢)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : محفظة رقم (٢٦١) عابدين .

رقمها في وحدة الحفظ : (٣٣٤) حمراء .

تاريخها : ١١ جمادى الثانية ١٢٥٣هـ / ١٢ سبتمبر ١٨٣٧ م .

موضوعها : حضرة صاحب العاطفة سنى الشيم سلطانى :

«بما أن الشقى عايض ، قد تقدم نحو غامد ، وزهران ، فقد أرسلنا من قبلنا إحدى الأورط ، إلى «بسلة» ، مراعاة لخطّة المقاومة ، ثمّ أوفدنا إلى هناك أربع أورط ، الواحدة تلو الأخرى ، حيث قرّرنا أن نقوم من «بسلة» فى أواخر جمادى الثانية^(١) ، ونسير على غامد ، كمّ أنضح لكم من خطابات المخلص ، المقدمة أولاً وأخيراً . وقد طلبنا الجمال اللازمة ، لنقل العساكر ، وهى خمسمائة جمل ، من قبائل الدوقة ، وروسام والد عاجين ، وذلك قبل بضعة أيام ، ومن البداية ، أنهم سيقدّمون هذه الجمال ، فى خلال بضعة أيام ، وسنقوم بعون الله تعالى ، إلى غامد ، فى الأورط الخمس الأتفة الذكر ، وجماعة حسين أغا ، هذا وكما كنّا قد كتبنا إلى حضرة خورشيد باشا ، بأن يوافقنا بكشف بعدد الجمال ، التى يستطيع جمعها من قبيلتى «حرب» ، و«جهينة» فقد وصلنا الرد من حضرته ، قبل مدة ، وكتبنا له للمرة الثانية ، بتاريخ ٢٢ جمادى الأولى سنة ١٢٥٣^(٢) ، أما تأخرنا حتى الآن ، فى تقديم صورة خطبنا الأخير ، المرسل لحضرته ، والخطاب الوارد منه ، فيرجع إلى أننا كنّا ننتظر وصول رده المفيد ، - كما سيتضح لكم ، من فحوى الخطاب - ، على أننا لاحظنا أن رده ، قد يتأخر ، فقدّمنا من طيه ، خطابه الأول ، وصورة خطابنا لحضرته ، وفى وصل رده سنوافى حضرتكم به ، فالمرجو من الأمر ، على اعتاب ، وكلىّ النعم» .

احمد شكرى

من : الطائف / ١١ جمادى الثانية سنة ١٢٥٣ .

(١) أواخر جمادى الثانية ١٢٥٣هـ / ٣٠ سبتمبر ١٨٣٧ م .

(٢) ٢٢ جمادى الأولى ١٢٥٣هـ / ٢٤ أغسطس ١٨٣٧ م .

وثيقة رقم (٣٣)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : محفظة رقم (٢٦١) عابدين .

رقمها في وحدة الحفظ : (٣٣٧) حمراء .

تاريخها : ١٥ جمادى الثانية ١٢٥٣هـ / ١٦ سبتمبر ١٨٣٧م .

موضوعها : أميري حضرة صاحب العاطفة سني الشيم :

«إِنَّ بَضْعَ الْأَوْرَاقِ الْمَطْلُوبَةِ ، فِي كِتَابِي هَذَا ، قَدْ وَرَدَتْ إِلَى آخِرٍ مِنْ قَبْلِ
حَسَنِ أَغَا «مَحَافِظِ الْقَنْفِذَةِ» ، وَجَمَعَهُ أَغَا ، وَمُسْتَوْرَقِ حِطَانِ ، وَإِنِّي الْيَوْمَ
لَمُرْسَلَهَا إِلَى جَانِبِكُمُ السَّعِيدِ ، رَجَاءُ أَنْ تَتَفَضَّلُوا بِالْإِطْلَاعِ عَلَى مَا فِيهَا مِنْ
الْأَنْبَاءِ ، ثُمَّ يَعْضُزُ مَقْتَضَاهَا ، عَلَى عَتَبَاتِ وَكَيْ النِّعْمَةِ .»

«فِي ١٥ جَمَادَى الثَّانِيَةِ سَنَةِ ١٢٥٣هـ / ١٦ سَبْتِمْبَرِ ١٨٣٧م .»

مِنْ : الطَّائِفِ

(أحمد شكرى)

وثيقة رقم (٣٤)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : محافظة رقم (٢٦١) عابدين .

رقمها في وحدة الحفظ : (٣٣٨) حمراء .

تاريخها : ١٨ جمادى الثانية ١٢٥٣هـ / ١٩ سبتمبر ١٨٣٧م .

موضوعها : حضرة صاحب العاطفة سنى الشيم سلطانى :

«لقد كتبت إلينا الشريف محمد بن حسين ، وكيل أمير غامد ، وزهران ، يقول : إن مشايخ غامد ، وزهران ، قد رجعوا إلى عايض ، وأخرجوا من غامد الـ ٧٥ نفرًا ، من العساكر الأتراك ، ونحو ٤٠ رجلاً من جماعة ربيعة ، الذين كانوا هناك فأتوا - بعد إخراجهم - إلى بنى مالك ، هذا ، ولقد أرسل إلى «بسلة» أربع أورط ، على نحو ما جاء في خطابنا المؤرخ في ١١ جمادى الثانية سنة ١٢٥٣^(١) ، ثم أرسل إلى هناك ، أورطه أخرى ، وفي وصلت الجمال التى طلبناها ، ساقوم من «بسلة» فى خمس أورط ، ونسير نحو غامد ، وزهران ، ومن البداية ، أننا متى تقابلنا هناك ، مع الشقى المذكور ، وحملنا عليه ، لا يلبث أن يعود مهزوماً ، هذا ولما كنا نرفع إلى الجنب العالى ، الحوادث التى تقع هنا ، أولاً فاولاً ، فقد أحطناكم بما تقدم ، على سبيل (المعلومة) ، وأرسلنا من طيه خطاب الشريف الموماً إليه ، فالمرجو عرض الأمر ، على الجنب العالى» .

«١٨ جمادى الثانية سنة ١٢٥٣هـ / ١٩ سبتمبر ١٨٣٧م .

احمد شكرى

(١) ١١ جمادى الثانية ١٢٥٣هـ / ١٢ سبتمبر ١٨٣٧م .

«حضرة سلطاني :

«سنزحف إماماً على غامد وزهران ، وإماماً على جهة أخرى ، والخلاصة أننا سنسير تبعاً لحركة الشقى عايض ، وسنقابل رحفه بالمثل ، وكُنْ ندخر وسعاً ، في سبيل مقاتلته في الجهة التي نقابله فيها ، وسنضطره إلى الإنهزام ، ونوقعه في ورطه الهلاك ، بعون الله ، وأنفاس الجناح العالي الطاهرة ، لَمَّا كُنَّا فِي هَذِهِ الْأَوْنَةِ فِي حَالَةِ خِيق ، فَإِنَّا عَلَى وَشْك الْقِيَامِ إِلَى بَجْبَلَةِ ، وَهَذِهِ الْحَالَةُ ، نَشَأَتْ مِنْ عَوْدَةِ غَامِد ، إِلَى عَايِضِ بْنِ مَرْعَى ، وَقَدْ أَعْطَوْا لَنَا سِنْدًا . وَأَرَادُوا أَنْ يَضَاقِقُونَنَا عِنْدَ عَايِضٍ ، وَلَمْ نَجِدْ مِنْ أَخْلَصَ لَنَا الْوُدَّ ، غَيْرَ قَحْمِ صَالِحٍ ، وَهَـهُوَ مَوْفِدٌ لَطَرْفِكُمْ ، وَقَدْ سَاعَدَنَا أَهَالِي زَهْرَانَ ، بِالْجَمَالِ ، وَالرِّجَالِ ، وَخَلَصُونَا مِنْ مُوَاطِنِ الْعِشَائِرِ ، بِيُضِ اللَّهِ وَجُوهِهِمْ - وَنَصَرَ اللَّهُ مَوْلَانَا عَلَى جَمِيعِ الْأَعْدَاءِ ، وَأَهْلِ الْفَسَادِ ، هَذَا ، وَلَمَّا خَرَجْنَا مِنْ رَغْدَانَ ، لَمْ يَكُنْ مَعَنَا وَلَا مَعَ الْعَسَاكِرِ ، أَيْ شَيْءٌ (لَعَلَّهُ يَقْصِدُ الْمُؤْنَةَ) ، وَهَكَذَا الْحَالُ ، بِالنِّسْبَةِ إِلَى الشَّيْخِ صَالِحٍ أَيْضًا ، وَقَدْ أَرَادَ أَنْ يَرْهِنَ بَعْضَ أَسْلِحَتِهِ ، وَلَكِنَّهُ لَمْ يَجِدْ فَعَلَى اللَّهِ ، أَوَّلًا ، ثُمَّ عَلَيْكُمْ ، أَمْرٌ مُوَافِقَانَا بِالْمُؤْنَةِ اللَّارِمَةِ لَنَا ، وَلِلْعَسَاكِرِ لِأَنَّ تَوْقِفَنَا لَا يَتِمُّ إِلَّا بِمَعُونَتِكُمْ وَتَدْبِيرِكُمْ ، وَسَتَعْرِفُونَ الْحَقِيقَةَ مِنَ الشَّيْخِ صَالِحِ ابْنِ عَدْنَانَ ، أَنَّ عَلَى بْنِ مَشْيَبٍ ، وَجَمَاعَةً مَعَنَا ، وَلَكِنْ لَيْسَ لَدَيْهِمْ مَصْرُوفٌ ، وَإِلَى أَنْ تَصِلَ أَوْامِرُكُمْ وَتَدَابِيرُكُمْ ، سَنُظَلُّ نَنْتَظِرُ فِي «الْحِجِيلَةِ» نَنْتَظِرُ الرَّدَّ عَاجِلًا ، فَأَمَّا الْجَمَالُ ، وَأَمَّا (الْجُلُوسُ) كَذَا ، (لَيْلَةٌ يَقْصِدُ الْبَقَاءَ مَكَانَهُ فِي حَالَةِ عَدَمِ إِرْسَالِ الْجَمَالِ)» .

(أحمد شكرى)

وثيقة رقم (٢٥)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : محافظة رقم (٢٦١) عابدين .

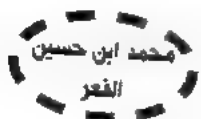
رقمها في وحدة الحفظ : (٣٣٨) حمراء .

تاريخها : ١٨ جمادى الثانية ١٢٥٣هـ / ١٩ سبتمبر ١٨٣٧ م .

موضوعها : الحمد لله وحده :

«فخر الوزراء العظام ، باهر المجد والإحترام ، علىّ الهمم ، كريم الشيم ،
ذى العز والإحترام ، محافظ بلد الله الحرام ، أفندينا الحاج أحمد باشا ، سلمه
الله ذاته ، ومتع بحياته ، وأدام العز والتمكين ، بأوافله أمين ، بعد مزيد
السلام عليكم ، والتحية والإكرام ، غير خافى سعادتك ، حيال تاريخه ،
وحنا ، فى برحرح ، متوجهين إلى «بجيلة» ، بعد ما راح غامد عايض بن
مرعى ، وعطونا سند بأيدينا ، وعزموا علىّ تشديد أقدام عايض ، ولّا صدق
معنا إلاّ القحم صالح ، وهوّ ذّا وصلكم ، ولّا تحمد فينا إلاّ زهران بجمالهم ،
ورجالهم ، وأضهرونا من بلاد العشائر ، بيض الله وجوههم ، اليوم يافندينا
عسى الله ينصرك علىّ كلّ عدو ، وعلىّ كلّ فاسد ، كذلك يافندينا ضهرنا من
«رغدان» ما معنا شىّ حنا والعسكر بغير شىّ ، وذكرت لنا عند الشيخ صالح
، ومعا لا وجد لنا شىّ ، لو هوّ فى بعض السلاحة يرهنه ، ولّا وجد اليوم
المطلوب من الله ، ثمّ منك ما يسدنا حنا والعسكر ، حتى يجينا تدبيرك ، ولّا
من ضاهرينا إلاّ ينصرك ، هذا وخذ الحقايق من رأس الشيخ صالح بن عدنان ،
كذلك عامر بن مشيب ، وجماعته معنا ، ويشكون علينا أنّ ما معهم شىّ
يصرفونه ، فالأمر أمركم والسلام» .

خدايک الشریف محمد بن حسین الفخر



«كذلك أن نحن في «بجيلة» ، يجينا تدبيركم ، في جمال ، وإلاً جلوس ،
وَمَا يَقمهم ثَرًا أيديهم فارغة ، ولَا تُشره علينا في كثرة الكلام ، وعجلوا علينا
الجواب والسلام» .



«وفي ظهر الوثيقة الأصلية ، مكتوب العبارة الآتية :
«(يصل «الطايف» ، يسلم ليد أفندينا الحاج أحمد باشه سلمه الله تعالى
آمين)» .

وثيقة رقم (٣٦)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : محفظة رقم (٢٦١) عابدين .

رقمها في وحدة الحفظ : (٣٣٩) حمراء .

تاريخها : ٢٠ جمادى الثانية ١٢٥٣هـ / ٢١ سبتمبر ١٨٣٧ م .

موضوعها : حضرة صاحب العاطفة ، سنى الشيم ، سلطانى :

«بِمَا أَنَّ جميع العساكر الذين يصلحون للحرب ، والضرب ، هنا قد أعدوا لمقابلة الأعداء ، على نحو ما جاء بالخطاب ، المؤرخ في ١٨ جمادى الثانية ، سنة ١٢٥٣» ، الذى أرسلناه لسعادتكم ، فقد كتب إلى حضرة الباشا سر عسكر «اليمين» - رداً على خطابه ، الذى بعث به أخيراً ، وطلبه فيه موافاته بأحد الآلايات ، - بأنه لا يوجد لدينا عساكر زائدة ، تصلح للقتال ، وقد قدم إلى وكلى النعم خطاب الباشا ، الموماً إليه ، فى هذا الصدد ، والمرجو عرض الموضوع على الاعتبار السنية» .

« ٢٠ جمادى الثانية سنة ١٢٥٣هـ / ٢١ سبتمبر ١٨٣٧ م .

من : الطائف

احمد شكرى

وثيقة رقم (٣٧)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : محفظة رقم (٢٦١) عابدين .

رقمها في وحدة الحفظ : (٣٣٠) حمراء .

تاريخها : ٢٥ جمادى الثانية ١٢٥٣هـ / ٢٦ سبتمبر ١٨٣٧ م .

موضوعها : حضرة صاحب العاطفة سنى الشيم سلطاني :

«إِنَّ الْخَطَابَ الْمُرْسَلَ طِيهَ ، قَدْ كَتَبَهُ إِلَيْنَا حُضْرَةُ الْبَاشَا سِرْ عَسْكَرِ الْيَمَنِ» ،
وحتى أطلعتم عليه ستقفون على مضمونه ، وأنتى أرجو أن تعرضوه على
أعتاب وكىّ النعم ، وأن تصدروا الإرادة بصدده ، إمّا إلينا ، وإمّا إلى الباشا
المشار إليه ، مباشرة ، على أن نحاط علماً - على كل حال - بما تم بأمره .

٢٥ جمادى الثانية سنة ١٢٥٣هـ / ٢٦ سبتمبر ١٨٣٧ م .

من : الطائف

(احمد شكرى)

وثيقة رقم (٣٨)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : محفظة رقم (٢٦١) عابدين .

رقمها في وحدة الحفظ : (٣٣١) حمراء .

تاريخها : ٢٨ جمادى الثانية ١٢٥٣هـ / ٢٩ سبتمبر ١٨٣٧ م .

موضوعها : الحمد لله وحده :

«عَمَّا يَجِبُ إِعْرَاضُهُ عَلَى السَّامِعِ الْكَرِيمَةِ ، وَالْعَوَاطِفِ الرَّحِيمَةِ ، حَضْرَةَ
سَعَادَةِ وَكَيْلِ النِّعَمِ ، وَعَالِي الْهِمَمِ ، أَفْنَدِينَا سِرَّ عَسْكَرٍ ، وَنَاطِرِ عُمُومِ جِهَادِيَّةٍ ،
وَمُحَافِظِ مَكَّةِ الْمُشْرِفَةِ ، دَامَ مَجْدُهُ ، وَنَصْرُهُ ، وَبَقَاةُ بَجَائِهِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ ، خَاتَمِ
أَنْبِيَائِهِ آمِينَ .

«وبعد المنهى لسعادتكم ، أَنَّهُ وَصَلَ عَزِيزُ مَشْرِفِكُمُ الْكَرِيمِ الْمَشَارِ ، فِي ٨
جُمَادَى الْأُولَى^(١) وَتَحَقَّقَهُ الْمَمْلُوكُ ، وَذَكَرْتُمْ أَنَّهُ لَعَمَّا تَحَقَّقَ لَكُمْ حَرَكَةُ الْعَسِيرِ ،
عَمَلْتُمْ تَدْبِيرَ حَسَنِ ، عَلَى أَنْكُمْ تَخْرُجُونَ خَيْلَ إِلَى جِهَةِ «الليث» ، أَوْ
«دوقه» ، فِي الْمَحَلِّ الَّذِي يَكُونُ هَوَاءَ طَيِّبٍ ، فَلَا بَأْسَ فَهَذَا تَدْبِيرُ حَسَنِ ،
وَكَذَلِكَ ذَكَرَ أَفْنَدِينَا عَلَى أَنْكُمْ مَخْرَجِينَ جِهَةَ «بسل» ، عَرْضِي ، فَالْحَرَكَةُ فِيهَا
بَرْكَةٌ ، وَنَظَرُكُمْ أَعْلَا ، وَالْخَيْرَةُ فِي الْوَاقِعِ ، نَرْجُو اللَّهَ أَنْ يَنْصُرَكُمْ عَلَى
عَدُوِّكُمْ . فَأَنْتُمْ يَا أَفْنَدِينَا إِرْمُوا عَلَى الْعَسْكَرِ سَاعَةً تَقُومُ بِهِمُ الْحَاجَةُ ، لَا
يَتَحَرَّوْا حَرَضُوا عَلَيْهِمْ ، لِأَنَّ الْعَدُوَّ يَتَّبِعُ الْقُرْصَةَ ، وَمِنْ جُمْلَةِ فُسَادِ عَايِضٍ ،
أَمْرٍ وَكَيْلِهِ الَّذِي فِي «حلى» ، وَلَزِمَ مِنْهُ النُّوَاشِرَةُ الَّذِي فِي طَرَفَتَا ثَلَاثِينَ نَفَرٍ ،
وَمَيَّ بَوْرَةٍ مِثْلُهُ تَحْتَ كَيْبَرِهِمْ رَضَى ، فَإِنْ كَانَ مَا تَعَجَّلُوا عَلَيْنَا بِالْخَيْلِ وَالْقِرَابَةِ
جَمَاعَةً أَبُو هَمَامٍ ، إِتَسَعَ الْفُسَادُ ، وَتَرَوَّحَ الْقَبَائِلُ مِنْ تَحْتَ يَدْنَا اللَّهَ اللَّهَ يَا
أَفْنَدِينَا ، لَا تَحْمِلُوا السَّهْلَ فِي ذَلِكَ ، وَالْحَزْمُ يَلِيهِ الظُّفَرُ ، وَنَظَرُ أَفْنَدِينَا أَعْلَا ،
وَكَذَلِكَ الَّذِي حَسَنَاهُ وَقَعَ يَوْمَ تَارِيخِهِ ، أَرْسَلَ عَايِضُ خُطَّ إِلَى وَكَيْلِهِ الْحَازِمِيِّ ،

(١) ٨ جمادى الأولى ١٢٥٣هـ / ١٠ أغسطس ١٨٣٧ م .

الذى فى «صلى» ، أَنَّهُ يطرح العوز ، وهم موعدينا يوم الخميس ٢٢ فى جمادى الأولى^(١) ، يطرحون العوز ، وحال تاريخ الخط ، نحن متوجهين يوم العوز ، ومعنا مِنَ العسكر الجهادية ، وجماعة المحافظ ، أربعمئة نثقل بها عَلَى القبائل ، حتى يتقرب العدو ، كذلك يوم تاريخه المربع ٢١ جمادى الأولى^(٢) وصل إلينا رجال من «بلاد عسير» إسمه مفرح بن محمد من آل عاصمى ، يعرفه الشيخ دوسرى ، وَهُوَ رجل ثقة يذكر ، أَنَّ عايض شد يوم الإثنين ١٢ من جمادى الأولى^(٣) من «أبها» وطرح فى عين ابن المصافح ، وشد صبح الثلوث ، وطرح مسلت ، وعرضوا عليه : شهران ، ورفيده ، عصير يوم الربوع ، وشد صبح الخميس ، وطرح موضع يقال لَهُ «خشم الحرب» ، ونزل الرجل المذكور مفرح ، ويذكر أَنَّ عايض شد صبح الجمعة ، وناصى بلاد يحيى بن على ، «وادی المساومين» ، وقد اجتمع فيها بالحمر ، وبالسمر ، وَهُوَ قصده بالحجاز ، ومستقره العلايه ، وجعل عَلَى «شمران» ، ألفين ، مشايه ، وخيرهم فى أربعة آلاف ريال ، وألا يمشون معه ، وقدم عليهم ثواب ، وَمِنْ جهة غزو «عسير» ، فجعل عَلَى : ربيعة ، ورفيدة ، مائتين ، وبني مالك ، مائتين ، و «ولد أسمل» أربعمئة ، ورجال ألع ثمنماية ، و «رفيدة اليمن» ثلثمائة ، وشهران ، أربعماية ، وبالحمر . وبالسمر ، سبعماية ويذكر الرجل المذكور مفرح ، أَنَّهُ سئل عايض من «الراس» ، وَأَنَّهُ ذكر لَهُ أَنَّهُ مراده العلايه ، وبيشه ، وَتَحَنَّا جواسيسنا عليه دائما ، والأخبار لسعادتكم غير منقطعة ، كذلك المذكور ذكر لنا أَنَّ واحد من طرف زبيد ربع عَلَى «شامى» ، وصل عند عايض ، وجاء يكتب من عَلَى شامى ، وكبار زبيد ، يستصرخوا به ، وقصدهم يجرونه إلى «تهامه» ، وقال لهم إذا عرفنا صدقتكم معنا ، مديناكم بقوم ، وجاهم جواب عايض ، وطيشهم واجتمعوا داعية حرب جميع ، وصبحوا بنى زيد ، وفزعنا ومعنا قدر خمسة عشر خيال من العسكر ، جماعة حسين أغا ، والحضارم عَلَى رأس الشيخ مستور ، ونزلنا فى طرف «وادی بنى زيد» وأبقينا العسكر الحضارم ، ومعهم الشيخ مستور ، وركبنا نَحْنَا

(١) ٢٢ جمادى الأولى ١٢٥٣ هـ / ٢٤ أغسطس ١٨٣٧ م .

(٢) ٢١ جمادى الأولى ١٢٥٣ هـ / ٢٣ أغسطس ١٨٣٧ م .

(٣) ١٢ جمادى الأولى ١٢٥٣ هـ / ١٤ أغسطس ١٨٣٧ م .

والخياله المذكورين ، إلى محل يقال له «الخميم» متوسط بين القشتين ، وأرسلنا لزبيد ، قرع وعمال نكف في «بنى زيد» ، ولّا شعرنا إلا بالحملة علينا من زبيد ، وصار بيننا وبينهم طراد من شروق الشمس ، إلى بعد الظهر ، وهم قوم كبيرة ما هم فلة البعض منهم قابلونا ، والبعض منهم تعدوا إلى طرف «وادي بنى زيد» وحرقوا عشايش في طرف الوادي ، وصار بين القشتين قتل وبعدها طلبوا الأمن «زبيد من بنى زيد» ، وقدموا لهم ثلاثة أشهر ، وبأفندينا ما تأمنها ، ولّا الخبثا زبيد ، يعجرون علينا العسيري ، ويطمعون فأنتم عجلوا علينا بالخليل ، وبالقراية جماعه أبو همام ، وهذا ما لزم رفعه لسعادتكم ، وأياديكم الكرام ، متصلة على الدوام .

في ٢١ جمادى الأولى سنة ١٢٥٣هـ / ٢٣ أغسطس ١٨٣٧م .

محسوبيكم جمعه امير عربان
جهات تنفذه حالاً

يا دافع كل نفر
اغفر لعبيدك
جمعه

«وواصل لحضرتكم ، حاصل الكتاب الشريف ناصر الحارازي ، يحقق لكم من «الراس» كذلك ، ونعرف سعادتكم بعد عزمنا ، على التوجه إلى «العوز» بالعسكر ، رأيتنا خروج العسكر من البلد ، ما هو صواب ، عودنا أخرناهم ، وأرسلنا نجمع عربان بنى زيد ، وغيرهم ، ومتوجهين بهم حسب ما ذكرناه لسعادتكم ، والله تعالى ، يطيل بقاءكم» .

يا دافع كل نفر
اغفر لعبيدك
جمعه

«وفي ظهر الوثيقة ، مكتوب العبارة الآتية :
«يحظى ويشرف بلثم أيادي حضرة سعادة وكلي النعم ، وعالي الهمم ، أفندينا سر عسكر الحجاز ، وناظر عموم جهادية ، ومحافظ مكة المشرفة ، دام مجده» .

الذي في «صلى» ، أنه يطرح العوز ، وهم موعدين يوم الخميس ٢٢ في جمادى الأولى^(١) ، يطرحون العوز ، وحال تاريخ الخط ، نحن متوجهين يوم العوز ، ومعنا من العسكر الجهادية ، وجماعة المحافظ ، أربعمئة تنقل بها على القبائل ، حتى يتفرع العدو ، كذلك يوم تاريخه المربع ٢١ جمادى الأولى^(٢) وصل إلينا رجال من «بلاد عسير» اسمه مفرح بن محمد من آل عاصمي ، يعرفه الشيخ دوسري ، وهو رجل ثقة يذكر ، أن عايض شد يوم الإثنين ١٢ من جمادى الأولى^(٣) من «أبيها» وطرح في عين ابن المصافح ، وشد صبح الثلوث ، وطرح مسلت ، وعرضوا عليه : شهران ، ورفيده ، عصير يوم الربوع ، وشد صبح الخميس ، وطرح موضع يقال له «خشم الحرب» ، ونزل الرجل المذكور مفرح ، ويذكر أن عايض شد صبح الجمعة ، وناصى بلاد يحيى بن على ، «وادي المساومين» ، وقد اجتمع فيها بالحمر ، وبالسمر ، وهو قصده بالحجاز ، ومستقره العلاية ، وجعل على «شمران» ، ألفين ، مشايه ، وخيرهم في أربعة آلاف ريال ، وألا يمشون معه ، وقدم عليهم ثواب ، ومن جهة غزو «عسير» ، فجعل على : ربيعة ، ورفيدة ، مائتين ، وبني مالك ، مائتين ، و «ولد أسمل» أربعمئة ، ورجال ألمع ثمنماية ، و «رفيدة اليمن» ثلاثمئة ، وشهران ، أربعماية ، وبالحمر ، وبالسمر ، سبعماية ويذكر الرجل المذكور مفرح ، أنه سئل عايض من «الراس» ، وأنه ذكر له أنه مراده العلاية ، وبيشه ، وتحتا جواسيسنا عليه دائما ، والأخبار لسعادتكم غير مقطعة ، كذلك المذكور ذكر لنا أن واحد من طرف زبيد ربيع على «شامي» ، وصل عند عايض ، وجاء يكتب من على شامي ، وكبار زبيد ، يستصرخوا به ، وقصدهم يجرؤنه إلى «تهامه» ، وقال لهم إذا عرفنا صدقتكم معنا ، مديناكم بقوم ، وجاهم جواب عايض ، وطيشهم واجتمعوا داعية حرب جميع ، وصبحوا بني زيد ، وفزعنا ومعنا قدر خمسة عشر خيال من العسكر ، جماعة حسين أغا ، والحضارم على رأس الشيخ مستور ، ونزلنا في طرف «وادي بني زيد» وأبقينا العسكر الحضارم ، ومعهم الشيخ مستور ، وركبنا نحتا

(١) ٢٢ جمادى الأولى ١٢٥٣ هـ / ٢٤ أغسطس ١٨٣٧ م .

(٢) ٢١ جمادى الأولى ١٢٥٣ هـ / ٢٣ أغسطس ١٨٣٧ م .

(٣) ١٢ جمادى الأولى ١٢٥٣ هـ / ١٤ أغسطس ١٨٣٧ م .

والخياله المذكورين ، إلى محل يقال له «الغميم» متوسط بين الفتين ، وأرسلنا
 لزيد ، قرع وعمال نكف في «بنى زيد» ، ولّا شعرنا إلّا بالحملة علينا من
 زيد ، وصار بيننا وبينهم طراد من شروق الشمس ، إلى بعد الظهر ، وهم قوم
 كبيرة ما هم قلة البعض منهم قابلوّنّا ، والبعض منهم تعدوا إلى طرف «وادي
 بنى زيد» وحرقوا عشايش في طرف الوادي ، وصار بين القتين قتل وبعدها
 طلبوا الأمن «زويد من بنى زيد» ، وقدموا لهم ثلاثة أشهر ، ويا أفندينا ما
 تأمنها ، ولّا الخبثا زويد ، يجرون علينا العسيري ، ويطمعونه فأتتم عجلوا علينا
 بالخليل ، وبالقرابة جماعه أبو همام ، وهَذَا ما لزم رفعه لسعادتكم ، وأياديكم
 الكرام ، متصلة على الدوام .

في ٢١ جمادى الأولى سنة ١٢٥٣هـ / ٢٣ أغسطس ١٨٣٧م .

محسوبيكم جمعه امير عربان
 جهات قنفذه حالاً

يا دافع كل نفر
 اغفر لعبيدك
 جمعه

«وواصل لحضرتكم ، حاصل الكتاب الشريف ناصر الحرارى ، يحقق
 لكم من «الراس» كذلك ، ونعرف سعادتكم بعد عزمنا ، على التوجه إلى
 «العوز» بالعسكر ، رأينا خروج العسكر من البلد ، ما هو صواب ، عودنا
 أخرناهم ، وأرسلنا نجيع عربان بى زيد ، وغيرهم ، ومتوجهين بهم حسب
 ما ذكرناه لسعادتكم ، والله تعالى ، يطيل بقاءكم .»

يا دافع كل نفر
 اغفر لعبيدك
 جمعه

«وفي ظهر الوثيقة ، مكتوب العبارة الآتية :
 «يحظى ويشرف بلثم أيادي حضرة سعادة وكىّ النعم ، وعالى الهمم ،
 أفندينا سر عسكر الحجاز ، وناظر عموم جهادية ، ومحافظ مكة المشرفة ، دام
 صجده» .

الذى فى «صلى» ، أنه يطرح العوز ، وهم موعدين يوم الخميس ٢٢ فى جمادى الأولى^(١) ، يطرحون العوز ، وحال تاريخ الخط ، نحن متوجهين بم العوز ، ومعنا من العسكر الجهادية ، وجماعة المحافظ ، أربعمئة تنقل بها على القبائل ، حتى ينقزع العدو ، كذلك يوم تاريخه المربع ٢١ جمادى الأولى^(٢) وصل إلينا رجال من «بلاد عسير» اسمه مفرح بن محمد من آل عاصمى ، يعرفه الشيخ دوسرى ، وهو رجل ثقة يذكر ، أن عايض شد يوم الإثنين ١٢ من جمادى الأولى^(٣) من «أبها» وطرح فى عين ابن المصافح ، وشد صبح الثلوث ، وطرح مسلت ، وعرضوا عليه : شهران ، ورفيده ، عصير يوم الربوع ، وشد صبح الخميس ، وطرح موضع يقال له «خشم الحرب» ، ونزل الرجل المذكور مفرح ، ويذكر أن عايض شد صبح الجمعة ، وناصى بلاد يحيى بن على ، «وادی المساومين» ، وقد اجتمع فيها بالحمر ، وبالسمر ، وهو قصده بالحجاز ، ومستقره العلاية ، وجعل على «شمران» ، ألفين ، مشايه ، وخيرهم فى أربعة آلاف ريال ، وألا يمشون معه ، وقدم عليهم ثواب ، ومن جهة غزو «عسير» ، فجعل على : ربيعة ، ورفيدة ، مائتين ، وبني مالك ، مائتين ، و «ولد أسمل» أربعمئة ، ورجال ألمع ثمنماية ، و «رفيدة اليمن» ثلثمائة ، وشهران ، أربعماية ، وبالحمر ، وبالسمر ، سبعماية ويذكر الرجل المذكور مفرح ، أنه سئل عايض من «الراس» ، وأنه ذكر له أنه مراده العلاية ، وبیشه ، ونحنا جواسيسنا عليه دائما ، والانتخاب لسعادتكم غير منقطعة ، كذلك المذكور ذكر لنا أن واحد من طرف زبيد ربع على «شامى» ، وصل عند عايض ، وجاء يكتب من على شامى ، وكبار زبيد ، يستصرخوا به ، وقصدهم يجرونه إلى «تهامه» ، وقال لهم إذا عرفنا صدقتكم معنا ، مديناكم بقوم ، وجاهم جواب عايض ، وطيشهم واجتمعوا داعية حرب جميع ، وصبحوا بنى زيد ، وفرعنا ومعنا قدر خمسة عشر خيال من العسكر ، جماعة حسين أعنا ، والحضارم على رأس الشيخ مستور ، ونزلنا فى طرف «وادی بنى زيد» وأبقينا العسكر الحضارم ، ومعهم الشيخ مستور ، وركبنا نحنا

(١) ٢٢ جمادى الأولى ١٢٥٣ هـ / ٢٤ أغسطس ١٨٣٧ م .

(٢) ٢١ جمادى الأولى ١٢٥٣ هـ / ٢٣ أغسطس ١٨٣٧ م .

(٣) ١٢ جمادى الأولى ١٢٥٣ هـ / ١٤ أغسطس ١٨٣٧ م .

والخياله المذكورين ، إلى محل يقال له «الغميم» متوسط بين الفشتين ، وأرسلنا
 لزبيد ، قرع وعمال نكف في «بنى زيد» ، ولّا شعرنا إلّا بالحملة علينا من
 زبيد ، وصار بيننا وبينهم طراد من شروق الشمس ، إلى بعد الظهر ، وهم قوم
 كبيرة ما هم قلة البعض منهم قابلونا ، والبعض منهم تعدوا إلى طرف «وادي
 بنى زيد» وحرقوا عشايش في طرف الوادي ، وصار بين الفشتين قتل وبعدها
 طلبوا الأمن «زبيد من بنى زيد» ، وقدموا لهم ثلاثة أشهر ، ويا أفندينا ما
 تأمنها ، ولّا الخيـث زبيد ، يجرون علينا العسيري ، ويطمعونه فأنتم عجلوا علينا
 بالخيـل ، وبالقراية جماعه أبو همام ، وهَذَا ما لزم رفعه لسعادتكم ، وأياديكم
 الكرام ، متصلة على الدوام .

في ٢١ جمادى الأولى سنة ١٢٥٣هـ / ٢٣ أغسطس ١٨٣٧م .

محسوبيكم جمعه امير عربان
 جهات قنفذه خالاً

يا دافع كل نفر
 اغفر لعبدك
 جمعه

«وواصل خضرتكم ، حاصل الكتاب الشريف ناصر الحرازي ، يحقق
 لكم من «الراس» كذلك ، ونعرف سعادتكم بعد عزمنا ، على التوجه إلى
 «العوز» بالعسكر ، رأينا خروج العسكر من البلد ، ما هو صواب ، عودنا
 آخرناهم ، وأرسلنا نجـمـع عربان بنى زيد ، وغيرهم ، ومتوجهين بهم حسب
 ما ذكرناه لسعادتكم ، والله تعالى ، يطيل بقاءكم» .

يا دافع كل نفر
 اغفر لعبدك
 جمعه

«وفي ظهر الوثيقة ، مكتوب العبارة الآتية :
 «يحظى ويشرف بلثم أيادي حضرة سعادة وليّ النعم ، وعالي الهمم ،
 أفندينا سر عسكر الحجاز ، وناظر عموم جهادية ، ومحافظ مكة المشرفة ، دام
 مجده» .

وثيقة رقم (٣٩)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : محفظة رقم (٢٦١) عابدين .

رقمها في وحدة الحفظ : (٣٣١) حمراء .

تاريخها : ٢٨ جمادى الثانية ١٢٥٣هـ / ٢٩ سبتمبر ١٨٣٧م .

موضوعها : الحمد لله وحده :

«أفندينا سر عساكر الحجاز ، وناظر عموم الجهادية ، ومحافظ مكة المشرفة .

«ميرميران الأجلا العظام ، ونخبة الأماجد الكرام ، ذوى الفخر والمجد والإحترام ، وكفى النعم ، وعالى الهمم ، سلمه الله تعالى وأبقاه ، وتولاه آمين .

«السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ، والمنهى لسعادتكم ، قد تقدم لسعادتكم كتب صحبة هيجان ، وشرحنا لكم حقيقة ما بلغنا عن عايض ، وتوجهه من بلاده ووصوله إلى بلاد بالحرمر ، وأنه متوجه على «تنومة» ثم إن الجواسيس تعارضه من كل ناحية ، وحاطين العين عليه ، وقبى تاريخه ، وصل إلينا الشيخ جمعه أغا ، وأخبرنا أن الحازمى الذى وهو وكيل عايض ، فى «حلى» مسك ثلاثين نفر من رعييتكم ، من «سوق طها» بالبير ، وأرسل كتب لبلعير يطلبهم العهد ، ويوعدهم بالتزول فى «القوز» وأنه يجمع فى «أهل حلى» ويزرب بالمثل إلى «القوز» ، وأيضاً يذكرون أن عنده أمر من عايض ، أنه يعارضه مع تهامه هكذا بلغنا ونحن فى زيادة حذر ، وتخطير . ولم عدنا منه غفلة ، ولأتهوين ، وعارفين إنه إذا نزل عايض ، لم عاد مغد صديق لنا من الصور ، وبراً ، فلا يكون فى خاطرهم ، شئ وإن شاء الله تعالى ، إن همته نفسه ، بالتزول علينا تسمعون بما يسركم ، وبنفس سعادتكم كل شئ

حاضر وأنما المطلوب من سعادتك إرسال كم زعيمة ، وفناطيس حق الموتى ،
تعرفوا سليمان أفندي يعمل لنا بإرسالها ، لا يطول باله ، وبفس سعادتك
العدو ضعيف ، وشرح أخبار تهامه ، في كتاب الشيخ جمعه أغا ، يعرفكم
بفساد القبائل ، وهذا من عدم العسكر والفتك في روسهم ، وأحوج الحال أني
أخرج مع الوزير بنفسى يوم طغوا «زبيد» وبغوا ، والحمد لله ما ظفرهم الله
ورجعوا مكسورين ، وفي تاريخه طلب الوزير عسكر أربعماية من الأغوات إلى
«القوز» ، وأرشدناهم بالتأني عن خروج العساكر من المدرك ، حتى نفهم نية
المنحوس ، هل هي على «العراة» ، أو معه طوية ، وخديعة ، ونرجو الله ،
يرد كيده في نحره ودمتم سالمين والسلام» .

«وفي ظهر الوثيقة مكتوب هذه العبارة» :

«يلثم ويقبل ليد ميرميران الأجلا العظام ، ونخبه الأماجد الكرام ، ذوي
النعمة والمجد والإحترام ، وكفى النعم ، وعالى الهمم ، أفندينا سر عساكر
الحجاز ، وناظر عموم الجهادية ، ومحافظ مكة المشرفة ، أدام الله سعاده
وتولاه آمين» .

وثيقة (رقم ٤٠)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : محافظة رقم (٢٦١) عابدين .

رقمها في وحدة الحفظ : (٣٣١) حمراء .

تاريخها : ٢٨ جمادى الثانية ١٢٥٣هـ / ٢٩ سبتمبر ١٨٣٧ م .

موضوعها : تتبع خرجات عايض بن مرعى ، وإرسال القوات لصدّه .

«بتاريخ ٢٨ جمادى الثانية سنة ١٢٥٣^(١) ، وصلت إلى المخلص خطابات مؤرخة في ٢١ جمادى الثانية سنة ١٢٥٣^(٢) ، مرسلّة من قبل جمعه أغا أمير برور «القفنّدة» ومحافظة حسين أغا ، ومستور بن قحطان ، وقد جاء في هذه الخطابات أنّ الشقى عايضاً ، والذين اتفقوا معه ، من العربان ، قد غادروا «عسير» ديار النكبة والدمار ، وأحجّجوا على وشك الوصول إلى «بالقرن» - بطريق السرا بالحجاز - وأنّ فريقاً آخر ، من جماعة هذا الشقى ، سيقوم من «حالى» ويأتى إلى «قوزه» . إنّ «حالى» هذه تبعد مسافة ١٠ ساعات ، عن «القفنّدة» ، فلوّ تمكّنوا من الوصول إلى تلك الجهة ، لاستطاعوا أن ينعلوا أى شئ ، ولخزلوا وتلاشوا - بحول الله تعالى وببركة أنفاس وكىّ النعم - وقد أوفدنا إلى «القفنّدة» - مراعاةً للحزم والإحباط - فى الوقت الحاضر ، أورطتين بقيادة سليمان بك ميرالاي ، الآلاى الرابع والعشرين وبعثنا إلى هاتين الأورطتين الزاد ، وقناطيس الماء ، وإذا لزم الأمر إرسال عساكر أخرى إلى هناك ، فسنرسل الميرلواء عثمان بك ، الموجود «بجدة» على استعداد كما أنّها لكم فى غير هذا الخطاب ، وفى حالة ما إذا تناول الشقى المذكور ، باعتدائه على جميع تلك النواحي ، فسأقوم بنفسى ، إلى عقبه السلام ، فى عساكر

(١) ٢٨ جمادى الثانية ١٢٥٣هـ / ٢٩ سبتمبر ١٨٣٧ م .

(٢) ٢١ جمادى الثانية ١٢٥٣هـ / ٢٣ سبتمبر ١٨٣٧ م .

الآلای الحادی والعشرين ، وعدد كافٍ مِنَ الخيالة ، لإمداد قواتنا الموجودة
هناك ، هَذَا ، وقد أرسلنا طيه الخطابات التي أرسلها إلينا مِنْ ذكرناهم انفاً ،
فَإِذَا مَا وصلت إلى حضررتكم ، وإِطلعتم عليها ، أرجو عرض موضوعها ،
ومثال خطابنا عَلَى أعتاب وكيّ النعم ، واهب الأمل . ٢٨ جمادى الثانية سنة
١٢٥٣هـ / ١٨٣٧م .

(احمد شكرى)

مِنْ : الطائف

وثيقة رقم (٤٠)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : محافظة رقم (٢٦١) عابدين .

رقمها في وحدة الحفظ : (٣٣١) حمراء .

تاريخها : ٢٨ جمادى الثانية ١٢٥٣هـ / ٢٩ سبتمبر ١٨٣٧ م .

موضوعها : تتبع خرجات عايض بن مرعى ، وإرسال القوات لصدّه .

«بتاريخ ٢٨ جمادى الثانية سنة ١٢٥٣» ، وصلت إلى المخلص خطابات

مؤرخة في ٢١ جمادى الثانية سنة ١٢٥٣ ، مرسلة من قدير حمصه ايد انير برور

«المتفذة» ومحافظةها حسين أغا ، ومستور بن قسطنطين . وقد جاء في هذه

الخطابات أن الشقي عايضاً ، والسير الفقيه بعد من بعد من

مدير «السكران» والسير «السكران» من بعد من

«السكران» من بعد من «السكران» من بعد من

«السكران» من بعد من «السكران» من بعد من

«السكران» من بعد من «السكران» من بعد من

«السكران» من بعد من «السكران» من بعد من

«السكران» من بعد من «السكران» من بعد من

«السكران» من بعد من «السكران» من بعد من

«السكران» من بعد من «السكران» من بعد من

«السكران» من بعد من «السكران» من بعد من

«السكران» من بعد من «السكران» من بعد من

«السكران» من بعد من «السكران» من بعد من

«السكران» من بعد من «السكران» من بعد من

«السكران» من بعد من «السكران» من بعد من

«السكران» من بعد من «السكران» من بعد من

الآلای الحادی ولعشرین ، وعدد كافٍ مِنَ الخیالة ، لإمداد قواطنا الموجودة
هناك ، هَذَا ، وقد أرسلنا طیه الخطابات التي أرسلها إلینَا مَنْ ذكرناهم أنفًا ،
فَإِذَا مَا وصلت إلى حضررتکم ، وإِطلعتم علیها ، أرجو عرض موضوعها ،
ومثال خطابنا عَلَى أعتاب وکَلِيَّ النعم ، واهب الأمل . ٢٨ جمادى الثانية سنة
١٢٥٣هـ / ١٨٣٧م .

(احمد شكري)

مِنْ : الطائف

وثيقة رقم (٤١)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : محافظة رقم (٢٦١) عابدين .

رقمها في وحدة الحفظ : (٣٣٥) حمراء .

تاريخها : آخر جمادى الثانية ١٢٥٣هـ / ٣٠ سبتمبر ١٨٣٧م .

موضوعها : رسالة من : عبد الله الناصر لدين الله ، «إمام اليمن» ،
إلى : محمد علي باشا . يشرح له إستيلاء القوات على
أجزاء من بلاده .



«الحمد لله رب العالمين ، والصلاة والسلام على سيد المرسلين ، وعلى آله
الأكرمين ، وصحبه الراشدين ، وبعد إهداء السلام الأسنى ، والتحيات
الحسنى . . فراداً ومثنى ، يخص المقام العزيز الخطير ، مقام الوزير الكبير ،
صاحب السعادة . . . ومعدن الفخر والمجد والسعادة ، وزير السلطنة العلية ،
وعمد الدولة الخاقانية ، وعمدة المملكة الشريفة المحمودية «محمد بن علي» ،
لأزال في حِمَا الملك العلي ، أعلا الله مقامه وشأنه ، ورفع على الكافرين
والباغين أعلامه وبرهانه ، وزاده الله تكريماً وتعظيماً وتحليلاً وتحريماً ، وموجب
تحرير هذه الأحرف تجديد العهد وتأكيد المحبة والاتحاد ، والرفع إلى ذلك المقام
الأشرف ، إِنَّا لَمْ نَشْعُرْ فِي شهر ربيع الآخر سنة ١٢٥٣^(١) ، إلا بخروج طائفة
من الجنود السلطانية ، إلى بلادنا عند حركتنا لإخراج مَنْ فيها من البغاة ،
على رعيّتنا ، ولتأمين شبلها ، وتسكين سهلها وجبلها فصدونا عنما نحن فيه ،
بلا سبب موجب ، ولا ذنب إقترفه مذنب ، وأنتم تعلمون أَنَّ هذه «الدولة
اليمنية» ، قد فوضتها سلاطين الإسلام ، والخواقين الكرام ، العالمين بها من

(١) ربيع الثاني ١٢٥٣هـ / ٥ يولييه - ٢ اغسطس ١٨٣٧م .

أولاد الرسول المصطفى عليه أفضل الصلاة والتسليم ، والتعظيم والتكريم ،
وَلَهُمْ قَائِمُونَ بِهَا نَحْو مِائَتَيْنِ وَخَمْسِينَ سَنَةً مَا كَدَّرَ ذَلِكَ عَلَيْهِمْ مَكْدَرٌ ، وَلَا
طَمَعَ فِيهَا طَامِعٌ مَعَ مُسْتَصْغَرٍ ، وَلَا مُتَكَبِّرٍ ، وَجَعَلُوا ذَلِكَ صَلَوةً لِأَوْلَادِ الرَّسُولِ ،
وَقَرِيبَةٍ ، يَتَخَذُونَهَا إِلَى حَصُولِ الْقَبُولِ مِنْ رَبِّ الْعَالَمِ ، عَزَّ وَجَلَّ ، وَتَعَالَى ،
وَتَعَاظِمُ ، وَشَرَحَ الْحَالِ يَطُولُ ، وَهَذَا الْحَادِثُ يَصْمِي وَيَعْمَى وَيَهْوِلُ ، وَفِي
نَظَرِكُمُ الْكَرِيمَ مَا يَغْنَى عَنْ الْإِكْثَارِ ، فَقَتَلَ النَفُوسَ ، وَهَتَكَ الْمَحَارِمَ مِمَّا
يَغْضِبُ الْمَلِكَ الْجَبَّارَ ، وَالْمَطْلُوبَ مِنَ الْوَزِيرِ أَطَالَ اللَّهُ بِقَاهُ ، تَمَّامَ الرِّعَايَةِ الْمَعْهُودَةِ
مِنْهُ ، رَفَعَ اللَّهُ شَأْنَهُ وَعَلَاهُ بِالْأَمْرِ لِمَنْ شَكُوْنَاهُ مِنَ الْأَجْنَاءِ ، يَرْفَعُهُمْ هَنَمًا
أَقْدَمُوا عَلَيْهِ مِنَ الْبِلَادِ ، وَإِرْجَاعُ «بِنَادِرِ تَهَامَةٍ» ، إِلَيْنَا ، وَحِفْظُهَا مِنْ كُلِّ طَارِقٍ ،
أَوْ خَارِجٍ ، مُتَمَتِّمٌ عَلَيْنَا ، وَرَسُولُنَا الْقَادِمُ عَلَيْكُمْ السَّيِّدُ الْفَاضِلُ أَمِيرُ حَاجِ
«الْيَمَنِ» «مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ» الْمَرَاجِلِ ، يُوَضِّحُ لَكُمْ مَا نَحْنُ عَلَيْهِ ، شَقَاءَ وَالْمُبَادَرَةِ
مِنْكُمْ بِالْجَوَابِ الشَّافِي ، وَاللَّهُ سَبْحَانَهُ الْمُتَوَلَّى لِحُزَاكُمُ وَالْمُكَافِي ، وَالسَّلَامُ الْأَتَمُّ
الْأَسْنَى ، يَخْصُ وَيَشْمَلُ ذَاتَكُمْ الشَّرِيفَةَ الْحُسْنَى ، أَمْرُ اللَّهِ أَمْرُهُ .

عبد الله الناصر لدين الله
وقفه الله

ختم

ملحوظة : وَفِي ظَهْرِ الْوُثِيقَةِ مَكْتُوبُ الْعِبَارَةِ الْآتِيَةِ :

«لِمَقَامِ الْعَزِيزِ الْخَطِيرِ ، مَقَامِ الْوَزِيرِ الْكَبِيرِ ، صَاحِبِ السَّعَادَةِ ، وَالسِّيَادَةِ
«مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ» ، لَا زَالَ فِي حِفْظِ الْمَلِكِ الْعَلِيِّ» .

وثيقة رقم (٤٢)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : محفوظة رقم (٢٦١) عابدين .

رقمها في وحدة الحفظ : (٣٣١) حمراء .

تاريخها : ٢٨ جمادى الثانية ١٢٥٣ هـ / ٢٩ سبتمبر ١٨٣٧ م .

موضوعها : أحمد يكن ، يشرح خطورة تحركات ، عائض بن مرعى .

«بتاريخ ٢٨ جمادى الثانية سنة ١٢٥٣ ، وصلت إلى المخلص خطابات ، مؤرخة إلى ٢١ جمادى الثانية سنة ١٢٥٣»^(١) ، مرسله من قبل جمعة أغا ، أمير «بيوت القنفذة» ، ومحافظها حسين أغا ، مستور بن قحطان ، وقد جاء في هذه خدعت . أن الشقى عايضاً ، والذين أنفقوا معه ، من العربان قد عادروا «عير» ، ديار النكبة ، والدمار ، وأصبحوا على وشك الوصول إلى «بقرن» بطريق السرا بالحجاز ، وأن فريقاً آخر . . . «هَذَا الشقى ، يقوم من «حالي»^(٢) ، ويأتى إلى ، «قوزة» إن .

ساعات ، عن «القنفذة» ، فلو تمكنوا من .

«استطاعوا أن .

أنفاس وكي .

الوقت الحظ .

ويعتد إلى .

عساكر أخ .

١٨٣٧ م

٤٠٣

(١) ٢١ جمادى

(٢) حالي : مير

٤٠٣

إستعداد ، كَمَا أَنبَأَ لَكُمْ فِي غَيْرِ هَذَا الْخُطَابِ ، وَفِي حَالَةٍ مَا إِذَا تَطَاوَلَ الشَّقَى الْمَذْكُورُ بِإِعْتِدَائِهِ ، عَلَى جَمِيعِ تِلْكَ النُّوَاحِي ، فَسَأَقُومُ بِنَفْسِي إِلَى «عُقْبَةِ السَّلَامِ» ، فِي عَسَاكِرِ الْآلَاءِ الْحَادِي وَالْعَشْرِينَ ، وَعَدَدِ كَافٍ مِنَ الْخَيَالَةِ ، لِأَمْدَادِ قَوَاتِنَا الْمَوْجُودَةِ ، هُنَاكَ هَذَا وَقَدْ أَرَيْنَا طِيَةَ الْخُطَابَاتِ الَّتِي أَرْسَلَهَا إِلَيْنَا مَنْ ذَكَرْنَاهُمْ آنَفًا ، فَيَادَا مَا وَصَلْتَ إِلَى حَضْرَتِكُمْ ، وَأَطْلَعْتُمْ عَلَيْهَا ، أَرْجُو عَرْضَ مَوْضُوعِهَا وَمَسْأَلَةَ ، خُطَابِيَا عَلَى أَعْتَابِ وَلِيِّ النِّعَمِ ، وَاهِبِ الْأَمْرِ .

٢٨ جمادى الثانية سنة ١٢٥٣ هـ / ٢٩ سبتمبر ١٨٣٧ م

مِنَ : الطَّائِفِ

أحمد شكرى

وثيقة رقم (٤٢)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : محفظة رقم (٢٦١) عابدين .

رقمها في وحدة الحفظ : (٣٣١) حمراء .

تاريخها : ٢٨ جمادى الثانية ١٢٥٣ هـ / ٢٩ سبتمبر ١٨٣٧ م .

موضوعها : أحمد يكن ، يشرح خطورة تحركات ، عائض بن مرعى .

«بتاريخ ٢٨ جمادى الثانية سنة ١٢٥٣ ، وصلت إلى المخلص خطابات ، مؤرخة إلى ٢١ جمادى الثانية سنة ١٢٥٣»^(١) ، رسالة من قبل جمعة أغا ، أمير «برور القنفذة» ، ومحافظها حسين أغا ، مستور بن قحطان ، وقد جاء في هذه الخطابات ، أن الشقى عابضاً ، والذين أتفقوا معه ، من العربان قد غادروا «عسير» ، ديار النكبة ، والدمار ، وأصبحوا على وشك الوصول إلى «بالقرن» بطريق السرا بالحجاز ، وأن فريقاً آخر من جماعة هذا الشقى ، سيقوم من «حالي»^(٢) ، ويأتى إلى ، «قوزة» إن حالى هذه ، تبعد مسافة (١٠) ساعات ، عن «القنفذة» ، فلو تمكنوا من الوصول إلى تلك الجهة ، لاستطاعوا أن يفعلوا أى شئ ولخزلوا وتلاشوا - بحول الله تعالى ، وبركة أنفاس وليّ النعم ، وقد أوفدنا إلى «القنفذة» ، مراعاة للحزم والاحتياط ، في الوقت الحاضر أورطتين بقيادة سليمان بك ميرالاي ، الآلاى الرابع والعشرين ، وبعثنا إلى هاتين الأورطتين ، الزاد ، وفناطيس الماء ، إذا لزم الأمر إرسال عساكر أخرى إلى هناك ، فسنرسل الميرلواء عثمان بك الموجود «بجدة» على

(١) ٢١ جمادى الثانية ١٢٥٣ هـ / ٢ سبتمبر ١٨٣٧ م .

(٢) حالي : من قرى بلجرشى ، في سرة عامد ، بمنطقة إمارة الباحة ، المعجم المختصر ، ق (١) ،

ص ٤٠٣ . .

إستعداد ، كَمَا أَنبَأَ لَكُمْ فِي غَيْرِ هَذَا الْخُطَابِ ، وَفِي حَالَةٍ مَا إِذَا تَطَاوَلَ الشَّقَى
الْمَذْكُورُ بِإِعْتِدَائِهِ ، عَلَى جَمِيعِ تِلْكَ النَوَاحِي ، فَسَاقُومٌ بِنَفْسِي إِلَى «عُقْبَةِ
الْسَّلَامِ» ، فِي عَسَاكِرِ الْآلَاءِ الْحَادِي وَالْعَشْرِينَ ، وَعَدَدُ كَافٍ مِنَ الْخَيَالَةِ ،
لِأَمْدَادِ قَوَاتِنَا الْمَوْجُودَةِ ، هُنَاكَ هَذَا وَقَدْ أُرِينَا طَيِّبَةَ الْخُطَابَاتِ الَّتِي أَرْسَلَهَا إِلَيْنَا مَنْ
ذَكَرْنَاهُمْ آنَفًا ، فَإِذَا مَا وَصَلْتُ إِلَى حَضْرَتِكُمْ ، وَأُطْلِعْتُمْ عَلَيْهَا ، أَرْجُو عَرْضَ
مَوْضُوعِهَا وَمَسْأَلَةَ ، نَحْطَابِنَا عَلَى أَعْتَابِ وَلِيِّ النِّعَمِ ، وَاهِبِ الْأَمْرِ .

٢٨ جمادى الثانية سنة ١٢٥٣ هـ / ٢٩ سبتمبر ١٨٣٧ م

مِنْ : الطَّائِفِ

أحمد شكرى

وثيقة رقم (٤٣)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : محافظة رقم (٢٦١) عابدين .

رقمها في وحدة الحفظ : (٣٣٢) حمراء .

تاريخها : ٢٨ جمادى الثانية ١٢٥٣هـ / ٢٩ سبتمبر ١٨٣٧ م .

موضوعها : رسالة من الشيخ صالح ، ومحمد بن حسين يخبران فيها عن تحركات عايض بن مري .

«ملحق بن خير ياً أفندينا ، حال يصلكم الخطاب ، إن كان معكم مفزع فالعجل ، كل العجل ، وهُوَ فرار عايض نطح طرفنا ، وإن كان ما به مفزع ، فأرسلوا على العسكر ، فلوس يخلصون بها الدين الذى عليهم ، ويستكرون بها ركاب ، تنقلهم حتى يصنهرن ، وكذلك ها عقب تسخير الكتب ، وصلنا أمبارك الأبرص ، وتذكرون فى حضوركم كبار غامد ، وزهران ، فنحن إن شاء الله ننبه عليهم ، ونفرق كتبهم عليهم ، والطايع ، المخلص ، نشوفه ، والعاصى الذى نظر إلى غيركم ، واتبع هواه ، والشيطان ، فيجيك خبره هذا والسلام» .



وثيقة رقم (٤٤)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : محافظة رقم (٢٦١) عابدين .

رقمها في وحدة الحفظ : (٣٣١) حمراء .

تاريخها : ٢٨ جمادى الثانية سنة ١٢٥٣ هـ / ٢٩ سبتمبر ١٨٣٧ م .

موضوعها : ممّا يجب إعراضه على المسمع الكريمة ، ولعواطف الرحيمة ،
سعادة أفندينا سر عسكر الحجاز ، ومحافظ مكة المشرفة ،
آدام الله إجلاله آمين .

«بعد تقبيل مواطئ الأقدام ، والدعا لسعادتكم بطول السفر والنصر على
الدوام ، ليس خافى سعادتكم ، أنّه تقدم لسعادتكم كتب صحيفة الوعاء ،
وشرحنا لسعادتكم حقيقة ما بلغنا من أخبار عايض بن مرعى ، وتوجهوا من
بلاده ووصلوه إلى بلاد بالاحمر ، وأنّه متوجه إلى «تنومه» ، والجواسيس
معارضيه في كل جهة ، وملاحظين أحواله ، أى جهة يتوجه ، ويوم تاريخه
حضر لطرفنا ، أحياناً العزيز جمعه أغا وأخبرنا أنّ الحازمى ، وكيل عايض ابن
مرعى ، فى «حلى» قد مسك ثلاثون نفر من النواشره ، لأنّ شيخهم عاهد
عايض أول ، وأرسل الحازمى المذكور إلى «البعير» ، كتب بأنهم يهادوا ،
وأوعدهم بالنزول إلى «القوز» ، وأنّ المذكور يجمع فى أهالى «حلى» ،
ويقول لهم شدوا إلى «لقوز» ، وايضاً يقول لهم إنّ عنده أمر من عند عايض
ابن مرعى ، أنّه يعارضه مع تهامة هذه ، الذى بلغنا واحنا لم ينغفل عن إرسال
الجواسيس ، وصاحين لم إحنا غفلانين عن المذكور ، ومتحققين ، أنّه إذا نزل
عايض بن مرعى ، لم يكون لنا صديق فى «تهامة» ، ولا من برّ «الصور» وإنّ

شاء الله تعالى ، إِذَا غره الشيطان ، وتوجه إلى طرفتنا بعون الله تعالى ، ودعا سعادتكُم ، ورضاكم ، لَمْ يحصل لَهُ إِلَّا التَّكْدِير ، وَلَمْ يَتَقَام لَهُ رَايَة ، ويرجع مخزول إِنْ كَانَ عمره طويل ، وَإِنْ كَانَ أراد الله تعالى ، بأخذه يؤخذ إِنْ شَاءَ الله تعالى ، وَلَمْ يَكُنْ عند سعادتكُم فكره مِنْ خصوص الشقي المذكور ، ونفید سعادتكُم أَنَّ أَخِينَا جمعه أَغَا ، طلب مِنَّا أربعمائة مِنَ العساكر ، يقيموا صحبته فِي «القوز» ، وَفِيمَا بعد افكر المذكور ، أَنَّ خروج العساكر مِنَ البندر ، لَمْ هُوَ مناسب ، واتفق الحال ، أَنَّ هَذِهِ الوقت ، لَمْ هُوَ مناسب خروج العساكر مِنَ البندر ، هَذَا الَّذِي أَتَّفَقْنَا مَعَ الْمَذْكُور عَلَيْهِ ، وَإِنَّمَا مِنْ غير مأمور عَلَى سعادة أَفندينا ، أَنَّ يرسل إلى حضرة والدنا ناظر مجلس ، يرسل لَنَا قدر أربع سنابيك ، وقدر مائة فنتاس ، لزوم المياه ، لِأَنَّ هَذِهِ مِنَ اللزوم إلى وقت الإحتياج ، وأيضاً عملنا حركة لأجل يسمع العدو أَنَّنَا قَصْدَنَا ترسل عساكر إلى «القوز» ، وذلك حيلة لأجل إغاضة العدو ، وطال الله بقا سعادتكُم أَفندم .

فِي : ٢١ جمادى الأولى سنة ١٢٥٣ هـ / ٢٣ أغسطس ١٨٣٧ .

بندہ
خورشید افندی



بندہ
حسین محافظ مقورہ



وثيقة رقم (٤٥)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : محافظة رقم (٢٦١) عابدين .

رقمها في وحدة الحفظ : (٣٣٢) حمراء .

تاريخها : ٣٠ جمادى الثانية سنة ١٢٥٣هـ / ١ أكتوبر ١٨٣٧م .

موضوعها : الحمد لله وحده

«بعد تقبيل أيادي وليّ النعم ، كريم الأخلاق والشيم ، ذو الفضل والكرام ، ذا العزة والفخر والشان ، أفندياً الحاج أحمد باشا ، سلم الله ذاته ، ومتع بحياته أمين ، سلام عليكم ، ورحمة الله وبركاته ، وبعد مزيد السلام وزليف التحية والأكرام ، حال التاريخ ، جاناً جواسيس ، وخلوا عايض بن مرعى مشور من النحاس ، ونامى العلاليه ، وقد سبق لكم كتب قبل هذا ، وابن وصل طرف رعاياك ، والقبائل جميع لبو له بالعهد ، ونحن ما عندنا قصور حرب ، ولا قوت عساكر ، ولا بقى من غامد ، إلا بنى تلعلبة ، الذى نحن فى بلادهم ، وباقيهم أوجهوا حتى بنى مالك ، والقبائل ، الأشافى ، وصل قام كلاً بعاهدين ، ذل القبائل الذى وراهم معه فاتكان منكم ملازم لطرفكم ، ونجده لنا فهذا وقتها ، لو إلا تستنهرن عسكركم ، ولا يقعدون عاد بين القبائل ، فزا يدينا خاليه وأيدى ، العسكر مثل وتوسطوا فى حق أهل «رغدان» ، وتحملوا دين كثير فى طول الزمان ، وفانت أحسن منا نظر فى جميع ما يصح لنا ولكم إن كان معكم مفزاع فالحجلة ، مطلوبة منكم تراًما يجى وقت قريب ، حتى يصل طرفنا الموالى ، لأجل أن «مغزاة العلالية» يوم ثنتين من الشهر ولا جاء لابه الأعلى احجاز ، وجميع قبائل الشرق «أهل بيته» ، وجميع ما يليهم موعدهم فى «النقعا» هذا ما نعرفك به والسلام» .



وثيقة رقم (٤٦)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : محفظة رقم (٢٦١) عابدين .

رقمها في وحدة الحفظ : (٣٤٢) حمراء .

تاريخها : غرة رجب سنة ١٢٥٣هـ / ١ أكتوبر ١٨٣٧ م .

موضوعها : سيدى حضرة صاحب العاطفة ، السنى الشيم :

«إن أخينا حضرة الشاشا القائد العام «اليمين» ، طلب منا هذه المرة أيضاً ، أن نرسل إليه آلياً من العساكر ، وخمسين ألف ريال فرنسى ، وفى طي رسالتنا هذه ، بعثنا إلى جانبكم الكريم ، بكتابه الوارد لتعلموا منه كيفية طلبه ، وبعد الإطلاع عليه تحيطون بها علماً . بالطبع قد وقفت من كتابنا المؤرخ ٢٤ جمادى الآخرة سنة ١١٥٣^(١) ، على نبأ مجئ عائض الشقى ، وعودته ، وأن الأمر لكى فهمتم من كتابنا ، ولكن عندما قدم الشقى المذكور ، كان تبعه أهالى قبيلتى غامد ، وزهران ، وتقع منازل هاتين القبيلتين فى مكان على بعد خمس ، أو ست مراحل ، من «الطائف» ، وكو أهمل أمرهم ، لا يبعد أن تسرى حالتهم إلى غيرهم ، فيحملهم عقلهم الفاسد على التمرد ، وارتكاب أمور غير حميدة ، ولذلك أرى أننا إذا ذهبنا لتأديبهم ، وحملناهم على الإنتظام فى سلك الطاعة ، فيسهل علينا أن نغلك أزمة سائر القبائل ، والأعراب ، القاطنين فى حوالى تلك الجهات ، مما يؤدي إلى دخولهم فى الطاعة ، وخلاصة القول : أن ترك القبائل المجاورة «لطائف» ، على بعد المسافة المارة الذكر ، نعم أن تركهم وشأنهم ، يعمهون فى طغيانهم - ليس مما يسوغ هضم بل لأبد من السير عليهم ، وتقليص أظفارهم ، وإدخالهم فى الطاعة ، ولهذا الغرض ، سأغادر «الطائف» فى ١٥ من الشهر

(١) ٢٤ جمادى الثانية ١٢٥٣هـ / ٢٥ سبتمبر ١٨٣٧ م .

الجارى^(١) إلى المكان المذكور ، مستصحباً الآلاى الواحد والعشرين ، وأورطتين من الآلاى السابع ، فيزيد عدد الكل قليلاً على ثلاثة آلاف نسخة ، هذا ، وقد تأثر كثيراً عساكر الآلاى السابع ، بسبب المرض الذى حدث هذه السنة ، فى «جدة» ، إذ قد أصيبوا به جميعاً إلا الأورطتين المذكورتين ، ونظراً لأنهم لم يستعبدوا من قواهم ما يمكنهم من القيام بأداء أى عمل ، كتبنا إلى أمين بك ، نوصية بأن يجلبهم إلى «مكة» ، ويعنى بصحتهم عناية تامة ، وإذا كان الأمر كذلك ، فليس من الحكمة فى شئ ، أن نسوق العساكر ، من هنا إلى «اليمن» ، أما النقود فلم يمكن إرسالها أيضاً ، فإن الطلب قد صادف وقتاً ، قلت فيه نقودنا كما تعلمون ، ثم أن الباشا المشار إليه ، قام ببعض أعمال نراه بعيداً عن محجة الصواب ، والعقل نظراً للحالة الحاضرة ، فإنه عمد إلى العساكر التى تحت إمرته ، فشتتهم من غير ما تدبر ولا مراعاة لظروف المصلحة ، فى الجهات الأمامية ، تاركاً الجهات الخلفية خالية من القوة ، فى حين أن «العسيرين» و «أهالى يام» و «صنعاء» ، كلهم أعداء قواتنا ، فى «اليمن» ، أما وأنه قد شتت العساكر ، وساقهم إلى الأمام ، فليس بعيد أن تستهدف المصلحة للخطى ، إذا تقابل بعدد ، وقوى ما لم تعزز الجهة المذكورة ، بإرسال قوة من الوراء ، بخلاف ما إذا وجد معه فى الخلف عساكر رافية فى تلك الحالة - أى حالة تشتت العساكر ، وسوقهم إلى الأطراف - فإنه يمكنه حينئذ أن يمد الجهة التى يقع منها ، تعرض قوى من العدو ، وتكون المصلحة قد انتهت ، بحول الله تعالى ، وظل وكفى النعم ، ولا يبقى معه أى مجال للكلام والإعتراض ، نعم ليس ثمة شك إن كل واحد من أتباع مولانا وكفى النعم ، ليرغب فى القيام بخدمات حسنة تنال بها إعجابه وتقديره ، ولكن ينبغى له قبل الشروع فى أى عمل أن يزنه ويحسب له الحساب ، ثم يترقب الوقت الملائم له ، حتى إذا ما حل شرع فيه ، ولما كان واجب العبودية يقتضى عرض ما يخطر ببالنا من الأمور التى تتطلبها المصلحة ، يادرنأ إلى

أشعار ما تقدم فإذا وافق وليّ النعم على الأعمال التي يقوم بها حضرة الباشا ،
الخطّة التي يتبعها فيها ، ونعمت ، ويجب أن تساق العساكر إلى الجهة الأمامية
في حالة التقدم إليها ، ولكنه إذا لم يوافق عليها ، ورؤى إيقافهم في الأماكن
التي وصلوا إليها ، فلا ينبغي في هذه الحالة ، سحب العساكر المرسلة إلى
الأمام ، ولابدّ أيضاً من إرسال مقدار من العساكر ، إلى الجهة المارة الذكر ،
ولما كانت العساكر التي في طرفنا مشغولين على نحو ما أسلفنا ، كنّا كتبنا إلى
حضرة الباشا ، نفتدر من عدم إرسال العساكر ، من قبلنا ، ولكنه بالرغم من
ذلك مازال يطلب منا ، العساكر ، كما ستعلمونه من كتابه الوارد لنا (والمرسل
طيه) .

«وإني ألتمس أن تفضلوا ، فتعرضوا ذلك ، على عتبات ، وليّ النعم» .

غرة رجب سنة ١٢٥٣هـ / ١ أكتوبر ١٨٣٧ م .

من : الطائف



وثيقة رقم (٤٧)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : محفظة رقم (٢٦٢) عابدين .

رقمها في وحدة الحفظ : (٣٤٢) حمراء .

تاريخها : ٢٥ رجب سنة ١٢٥٣هـ / ٢٥ أكتوبر ١٨٣٧ م .

موضوعها : حضرة على الهمم مولاي ، وسيدى ، حضرة صاحب الدولة :

«إنَّ الإمام ناصر المقيم مَعَ جيشه ببلدتي (أب) و (صبية) ، الواقعتين فيما بعد ، عَلَى إقليميّ «تعر» و «عدن» الداخلين فِي حوزة الحكومة الخديوية ، بعد أَنْ ظَلَّأَ تحت حكم «صنعاء» منذ القدم ، قد هجم ست مرات متواليات ، عَلَى الإقليمين المذكورين ، ولكن لَمْ يثبت ، وإنهزم فِي كل مرة مِنْ هجماته ، دون أَنْ يحصل عَلَى أَى فائدة ، فعمد إِلَى تقوية جيشه ، بضم عساكر العربان ، وأعاد الاعتداء عَلَى «عدن» فانتهزْنَا الفرصة ، وَلَمْ نتوان دقيقة واحدة ، حتى أمددْنَا العساكر الموجودين فِي ذلك البلد ، بإرسال أوطنين مِنْ الجهادية ، وعبدكم القائد حسن أغَا الكريتي ، مَعَ مَنْ مَعَهُ مِنْ الجنود مرفقين بقائمهقام الآلاى العشرين - وقد قاتلوا المذكورين مِنْ صبح أمس ، الأول ، حتى ظهره ثُمَّ أستاذفوا الحرب عصر غداته ، فقاتلوا قتالاً عظيماً دام إِلَى الساعة الثانية (أى بعد الغروب) مِنْ الليل ، فأخرجوهم بعون الله تعالى ، مِنْ المباني التى كانوا متحصنين فِيهَا بهجمات متعددة ، وَقُتِل ثلاثون مِنْ المفسدين المجرمين ، وَجُرِح ستون ، ومات إثنان مِنْ «صنعاء» بيد شيوخهم ، فَلَمْ يرجو فراراً حتى وَلَوْ هاربين ، إِلَّا أَنَّ عدد القتلى ، مِتَّ أَيْضاً يبلغ أربعة وثلاثين ، والجرحى يزيدون عَلَى السبعين ، وَفِي خلال فرار هؤلاء الأشقياء ، إتفق بعض قبائل ذوى محمد ، وذوى حسين ، ونهم ، وخولان ، وأرحاب ، وحاشد

مَعَ الإِمَام - وَهُمْ مِنَ الْقَبَائِلِ التَّابِعَةِ «لِصَنْعَاء» الْمَعْرُوفِينَ بِالسَّالَةِ فِي الْقِتَالِ - وَتَعَاهَدُوا فِيمَا بَيْنَهُمْ عَلَى أَنْ يَسِيرُوا جَمِيعاً عَلَى «عَدَن» ، يَزْعِمُهُمُ الْفَاسِدُ وَأَنْ لَا يَرْتَدُّوا عَلَى أَدْبَارِهِمْ ، حَتَّى يَهْلِكُوا عَلَى بَكْرَةِ أَبِيهِمْ ، وَأَخَذُوا يَحْلُمُونَ هَذِهِ الْمَبَالَاتِ فَأَجَابَهُمُ التَّقِيَاءُ ، وَالْمَشَايِخُ ، الَّذِينَ شَهِدُوا حَرْبَ «عَدَن» قَائِلِينَ : إِنَّا لَا نَدْخُلُ فِي هَذَا الْمِيثَاقِ ، وَإِنْ دَخَلْنَا فَلَا نَحْنِي شَيْئاً سِوَى الضَّرَرِ ، لِأَنَّ النَّاسَ يَعْلَمُونَ جَمِيعاً ، أَنَّ عَسْكَرَ التُّرْكِ شَجَعَانَ فِي الْقِتَالِ ، وَقَدْ بَلَغَ أَمْرُهُمْ أَنَّ كُنَّا فِي قِتَالِ «عَدَن» السَّابِقِ ، مَعْتَكِفِينَ فِي الْمَبَانِي ، وَكَانُوا هُمْ بِالْعَرَاءِ ، فَأَخْرَجُونَا مِنَ الْمَبَانِي بِصَوْلَتِهِمْ ، وَبَلَغَ قِتْلَانَا وَجَرْحَانَا الْعَدَدَ الْمَعْلُومَ ، وَالْحَالُ الْآنَ عَلَى عَكْسِ مَا كَانَ ، عَلَى فَإِنَّ التُّرُكَ سَيَكُونُونَ فِي الْمَبَانِي ، وَنَحْنُ بِالْعَرَاءِ ، فَلَنْ نَجِيرَ أَبَداً عَلَى الزَّحْفِ عَلَى التُّرُكِ . وَلَمَّا سَمِعَ «الإِمَامُ» ، وَالْقَبَائِلُ ، هَذِهِ الْإِجَابَةَ الْقَاطِعَةَ ، قَذَفَ فِي قُلُوبِهِمُ الرُّعْبَ ، وَأَيَّقْنَ عَقْلَهُمُ الْخَاسِرَ ، أَنَّهُمْ لَنْ يَسْتَطِيعُوا إِنْجَازَ مِيثَاقِهِمْ هَذَا ، فَهَرَبَ «الإِمَامُ إِلَى صَنْعَاء» ، وَتَفَرَّقَتِ الْقَبَائِلُ الْمَذْكُورَةُ ، بَعْدَ أَنْ رَأَوْا هَذِهِ الْأَحْوَالَ ، فَاتَّخَذَ كُلُّ فَرِيقٍ سَبِيلَهُ إِلَى جِهَةٍ ، حَتَّى أَدَّوْا إِلَى دِيَارِهِمْ ، وَقَدْ أَقَامَ الْعَسَاكِرُ الْمَنْصُورُونَ ، فِي الْبِلَادِ ، الَّتِي فَزَنَّا بِفَتْحِهَا . هَذَا مَا جَرَى عَرْضُنَا عَلَى دَوْلَتِكُمْ لِلْإِعْلَامِ .

محمد صادق : ٩٣٨/١/٦

وثيقة رقم (٤٨)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : محافظة رقم (٢٦١) عابدين .

رقمها في وحدة الحفظ : (٣٢) حمراء .

تاريخها : ١٣ شعبان ١٢٥٣ هـ / ١٢ نوفمبر ١٨٣٧ م .

موضوعها :

«فيمّا يلي بيان الذين حضروا المجلس ، المنعقد في يوم الجمعة ١٢ شعبان

١٢٥٣»^(١)

أحمد	الميرلوا أمين	شريع	خورشيد	محمد
القائد العام للحجار	معاون القائد العام	أمير الالاي السابع	أمير الالاي	أمير الالاي السادس
	للحجار		التابع عشر	والعشرين
الساعة الدقيقة	الساعة الدقيقة	الساعة الدقيقة	الساعة الدقيقة	الساعة الدقيقة
٢ - ٢	٢ - ٢	٢ - ٢	٢ - ٢	٢ - ٢

«وقد إنتهى المجلس في منتصف الساعة الثانية عشرة من اليوم المذكور .

قرّر أحمد باشا :

«إنَّ الشيخ الدوسرى ، كن قد ورد إليه من أخيه الذى فى «عسیر» ، كتاب يتضمن أن مشايخ غامد ، وزهران ، قد كاتبوا الشقى عايض ، واتفقوا بأجمعهم على معاهدته والبيعة له متى غادر دياره ، وجاء إلى حوالى «شمران بالقرن» ، وأنَّ هؤلاء المشايخ بمكاتباتهم هذه ، قد شدوا أزر عايض وأكسبوه من الجرأة والإقدام ما ساقه إلى المسير فى جموع جرارة ، نحو المحل الذى يقال له «المنظرة» ، ولقد أيدت الأوراق الواردة من بعض الجهات ما كتبه أخو

(١) ١٢ شعبان ١٢٥٣ هـ / ١١ نوفمبر ١٨٣٧ م .

الشيخ المذكور ، ففهم أنَّ الشقى عايض ، قد أقبل في حشد زاخر ، حتى نزل محملاً يدعى «علايه» ، بجوار «شمران بالقرن» ، وهناك عاهده شيوخ «غامد» ، وجاءه رسول «زهران» فبلغه أنَّهم يقولون : «إذا برح «عايض» ، «علايه» ، ونزل «العقيق» ، ما تأخرنا نحن أيضاً ، عَنْ الإنضمام إليه ومبايعته !» ، فَلَمْ يلبث أن تَرَكَ «علايه» ، وجاء إلى «العقيق» ، حيث لقيه مشايخ «زهران» ، وباعوه . . . وَلَمَّا كان دائراً عَلَى السنة الناس أن مسير «عايض» في هذه الجموع الكثيرة ، دليل عَلَى تصميم التقدم إلى ما يلى ذلك ، وكان مقرراً في نظرنا أن قبائل «غامد» ، و «زهران» ، سيدخلون تدريجاً في عهده ، وينضوون تحت لوائه فقد قوينَا المكان المسمى «يسل» ، بأن أمددناه بثلاثة آلاف ، وبعض الألف من العساكر الجهادية ، وبمقدار واف من المهمات الحربية ، واستدل الشقى المذكور من هذا التدبير عَلَى أتى بورود الإبل المطلوبة ، ساسير بنفسى عَلَى رأس هؤلاء العساكر للقائد ، ومنازلته في «العقيق» ، فراع ذلك وولى مديراً مخذولاً ، ولكن أتضح لى أن «قبائل غامد» و «زهران» قد انحازوا إلى جانب الشقى المذكور ، وأنا إذا أهملنا جهة «غامد» وتركناها ، وشأنها لم تأمن عَلَى قبائل «بنى مالك» ، و «الناصرة» ، و «بنى سعد» ، النازلة بيننا وبين «زهران» ، أن تميل شيئاً فشيئاً إلى العدو أو أن يطمع العدو في إستمالتها إن خشيت هى الميل إليه من تلقاء أنفسها .

ولذلك ندبنا الشريف منصور للسفر إليهم ، وكانت النية معقودة عَلَى إعطائه أورطى الالاي السابع ، وسرية من الفرسان ، يمشى بهم عَلَى «بجيلة» ، ثُمَّ عَلَى «زهران» ليحتل عند بلوغه «زهران عقبة» من العقبتين اللتين يقال لإحدهما «نخال» ، وللأخرى «مدخلب» ، وليأتى بالإبل من «أعراب زهران» ، ويوطئ للعساكر إجتياز العقبتين المذكورتين ، ولكن لما وصل الشريف المؤماً إليه ، إلى «بجيلة» ، وابتلى الزهرانيون أنفسهم هائمين في أودية البغي والضلal ، فكتب بذلك إلينا ، فَلَمْ نجد من الحكمة إرسال الأورطين ، بَلْ رأينا أن نبداً بالالاي الواحد والعشرين - لكونه مؤلفاً من أربع أورط - فتسوقه عَلَى «بنى مالك» ، ليأخذ رؤساء هذه القبيلة ورؤساء القبائل

الأخرى ، التى وراءها ، عَلَى أَنْ أَرْحِفَ أَنَا فِيمَا بَعْدَ عَلَى «العقيق» بَسْتُ
أُورُطُ ، وَلَا يَخْفَى أَنَّ الْحِلَّ الْمُسَمَّى «العقيق» هُوَ مَحَلُّ يُسَلَّكُ مِنْهُ فَقَدِمَ إِلَى
«غَامِد» ، بَحِثْ إِذَا أَسْتَوَلَيْتَا عَلَيْهِ ، إِمْتَنَعَ عَلَى الْقَبِيلَتَيْنِ الْمَذْكُورَتَيْنِ ، أَنْ تُمَدَّ
إِحْدَاهُمَا الْأُخْرَى ، فَضْلًا عَنْ تَعَذُّرِ وَرُودِ الْعَوْنِ مِنْ «عَسِير» ، وَلِذَلِكَ زَوَّدْنَا
الْأَلَايَ الْوَاحِدَ وَالْعَشْرِينَ ، بِذَخِيرَةٍ تَعُولُهُ شَهْرَيْنِ ، وَأَمَرْنَا بِهِ فَاثْتَقَلَ إِلَى «بَنَى
مَالِك» ، فَلَمَّا تَحَرَّكَتِ الْعَسَاكِرُ مِنْ «بَسَل» جَتِ طَائِفَةٌ مِنْ مُشَايِخِ «زَهْرَانَ» ،
فَانْضَمَّتْ إِلَى الشَّرِيفِ مَنْصُورٍ ، الَّذِى أَعْطَاهَا الْأَمَانَ ، فَأَعْطَتْهُ نَفَرًا مِنْ
الرَّهَاتِنِ ، وَلِذَلِكَ قَامَ الشَّرِيفُ الْمَذْكُورُ ، مُتَقَدِّمًا الْإِلَايَ فَتَزَلُ بِقَرْيَةٍ مِنْ قَرْيِ
«زَهْرَانَ» يُقَالُ لَهَا «بَرْحَرَح» تَلْقَاهُ أَهْلُهَا بِرِصَاصٍ ، بِنَادِقِهِمْ ، فَشَبَّتْ مَعْرَكَةٌ
إِسْتَمَرَّتْ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ ، وَإِنْتَهَتْ بِهَزِيمَةِ الشَّرِيفِ ، وَمَنْ مَعَهُ وَكَانُوا قَرَابَةَ أَرْبَعِينَ
فَارَسًا ، وَخَمْسِينَ أَوْ سِتِينَ رَاجِلًا ، وَقَدْ سَلَبَتْ مَلَابِسَهُمْ وَعَتَادَهُمْ ، وَمَا كَادَ
«بَنُو مَالِك» ، يَشَاهِدُونَ هَذِهِ الْحَالَ ، حَتَّى أَشْتَبَكُوا مَعَ الْإِلَايِ الَّذِى عِنْدَهُمْ
فِي «حَرْب» ، دَارَتْ رَحَاهَا يَوْمًا ، وَانْجَلَتْ عَنْ فَوْزِ الْعَسَاكِرِ الْجِهَادِيِّينَ ، الَّذِينَ
قَتَلُوا مِنْ «بَنَى مَالِك» يَوْمَئِذٍ زَهَاءً أَرْبَعَةَ عَشَرَ رَجُلًا ، وَاقْتَحَمُوا قَرَاهِمَ فَمَنْهَا
قَرَبَتَانِ أَشْعَلُوا فِيهِمَا النَّارَ ، فَأَحْرَقُوهُمَا وَمِنْهَا قَرْيَةٌ لَمْ يَأْلُوها نَهَبًا وَغَصَبًا حَسِبَا
قِرَائِنَاهُ فِي الْأَوْرَاقِ الْوَارِدَةِ مِنَ الْمِيرَالَايِ «حَسَنُ بَك» ، وَالشَّرِيفُ «حَسِينُ بْنُ
يَحْيَى» ، وَعَلِمْنَاهُ مِنْ أَقْصَاوَالِ وَحْشِيٍّ ، وَالْآنَ ثَابِتُ قَبِيلَةِ «بَنَى مَالِك» إِلَى
رَشْدِهَا وَعَادَتْ أُحْدَى فِخْوَذَهَا تَظْهَرُ سَيِّمَا الطَّاعَةِ طَلَبًا لِلْأَمَانِ ، وَلِئِنْ كُنَّا لَا
نَعْلَمُ عَلَى وَجْهِ التَّحْقِيقِ ، بِمَا آكَتْ إِلَيْهِ حَالُ الْفِخْوَذِ الْأُخْرَى ، فَإِنَّ الْحَرْبَ ،
قَدْ وَضَعْتَ أَوْزَارَهَا وَأَوْفَدُوا إِلَيْنَا وَحْشِيًّا ، بِهِذَا النَّبَأُ الْمَخْتَصَرُ .

وَأِنِّي لَأَنْظُرُ إِلَى مَا مَرَّ ذَكَرَهُ مِنْ أَيَّامِ «آلِ زَهْرَانَ» ، فِي مِهَامِهِ الْوَقَاحَةِ
وَالطَّغْيَانِ ، وَإِلَى مَا اجْتَرَأَتْ عَلَيْهِ «بَنُو مَالِك» مِنْ مُحَارَبَةِ الْإِلَايِ السَّالِفِ
الْبَيَانِ ، - فَيُلَوِّحُ لِي أَنَّنَا إِنْ نَسَارَعُ إِلَى هَؤُلَاءِ الْأَعْرَابِ ، فَتُزَلُّ بِهِمْ مَا يَسْتَحِقُّونَ
مِنْ التَّأْدِيبِ وَالْعِقَابِ ، كُنَّا عُرْضَةً لِمَا أخطَرْنَا بِهِ «عِزْم» شَيْخَ «بَنَى شَهْر» إِذْ بَعَثَ
إِلَيْنَا مِنْ بَضْعِ أَيَّامٍ رَسُولًا يَنْبِهَا إِلَيْنَا أَنَّ الشَّقَى عَايِضٌ ، سَيَرْحِفُ عَلَيْنَا فِي

أواخر رمضان ، الشريف^(١) القادم ، أو بعد العيد السعيد ، والواقع أنَّ عايضاً ، إذاً اعتبر الحركة التي تحركتها «زهران» ، دليلاً على تناهي صداقتها ، فسيحفزه ذلك على القيام بعد العيد ، وهو أمر لا نراه بعيد الوقوع ، ولَمَّا كان الالاي الواحد والعشرون الم رابط في «بنى مالك» ، مؤلفاً من ثمانين وألفى جندي ، وكانت أورطنا الالاي السابع المعسكرتان في «بسل» ، مؤلفتين من خمسمائة ، وألف جندي ، فإِنتا إذاً نقلنا الأورطتين ، وألحقناهما بالالاي ، كانت جملة قوتها البالغة ثمانين ، وخمسمائة ، وثلاثة آلاف جندي ، وافية بأخذ الرهائن من قبيلة «بنى مالك» ، ومآ وراءها من القبائل ، حتى إذا مشيت أنا بعد ذلك في الآين على «العقيق» فلا بُدَّ حينئذ من تأديبهم جميعاً . غير أنَّ هذين الآلايين موجود منهُما الآن الالاي واحد ، هو الالاي التاسع عشر ، فنحن إذن في حاجة إلى الالاي آخر .

«وكذلك الفرسان ليس معنا منهم سوى سرية «حسين أغا» ، وسرية على أغا الكردي ، وكلتاها إذاً جُمع بينهما لَمْ يتجاوز عدد فرسانهما المائتين ، على حين تقضى الأحوال المعلومة بوجود جانب من الفرسان في «تهامة» ، وبوجود جانب آخر منهم مع الآلايين اللذين سنستصحبهما . وإذن ينبغي أيضاً إمدادنا بسريتي زعيمين من زعماء الفرسان .

«أما الآلايات السودانية فقد كنَّا عرضنا على عتبات ، وليّ النعمة ، أنَّهم لا يصلحون لأية خدمة .

«بناء على ذلك أرى أنَّ يُسحَّل هذا في المحضر . ثُمَّ نأخذ نحن هنا في تهيئة الإبل الكافية ، للقيام بنقلة الآلايين المذكورين ، ريثما يصل المحضر إلى عتبات ، وليّ النعمة ، ويأتى الآلاي الآخر والفرسان من «مصر» ، حتى إذا أتى الآلاي والسواري وجَدنا - بفضل وليّ النعمة - على أتم أهبة ، وأكمل استعداد لتأديب العدد قبل أن تبدو منه أية حركة .

(١) آخر رمضان ١٢٥٣ هـ / ٢٨ ديسمبر ١٨٣٧ م .

«هَذَا إِلَى أَتْنَا كُنَّا حِينَ ذَهَبْنَا إِلَى الْمَحَلِّ الَّذِي يُقَالُ لَهُ «مَشْوِيَّة» ، قَدْ طَلَبْنَا مِنْ قِبَائِلِ «رُرْقَة» ، «وَمَطَر» ، «وَمَقْطَة» ، سَبْعُمِائَةِ وَآلْفِ رَأْسٍ ، مِنْ الْإِبِلِ ، يَأْتُونَنَا بِهَا عَدَمًا نَزْمَعُ الْمَسِيرَ عَلَى «عَسِير» ، وَكَانَ مِنَ الْبِدَاهَةِ بِمَكَانٍ ، أَنَّ هَذِهِ الْقِبَائِلَ ، مَتَى أَوْفُوا بِعَهْدِهِمْ ، وَقَدَّمُوا هَذِهِ الْجَمَالَ ، فَسَيَكُونُ هِينًا عَلَيْنَا إِبْلَاجٌ عَدَدُ الْإِبِلِ إِلَى أَلْفَيْنِ ، بِمَا سَنَأْخُذُهُ مِنَ الْقِبَائِلِ الْآخَرَى ، فَبَيْنَمَا نَحْنُ جَازِمُونَ بِذَلِكَ ، إِذَا بِالشَّرِيفِ الَّذِي نَصَبْنَاهُ عَلَى «سَوِيرَكَلِيَّة» ، يَكْتُبُ إِلَيْنَا أَخِيرًا بِمَا يُفْهَمُ مِنْهُ أَنَّ حَضْرَةَ «خُورْشِيدَ بَاشَا» ، قَدْ دَعَا إِلَيْهِ «سُلْطَانُ الصُّورَى شَيْخُ «مَطِير» ، وَكَلَّفَهُ أَنْ يَأْتِيَهُ بِجَمَالٍ لِلرَّحْلَةِ ، فَأَيَقَنْتُ أَنَّ هَذِهِ الْقَبِيلَةَ لَنْ يَكُونَ فِي وَسْعِهَا تَقْدِيمَ الْجَمَالِ ، إِلَى «خُورْشِيدَ بَاشَا» ، وَإِلَيْنَا فِي وَقْتٍ وَاحِدٍ ، وَلِذَلِكَ يَتَرَاءَى لِي الْآنَ أَنَّ الْحَصُولَ عَلَى الْإِبِلِ قَدْ أَصْبَحَ أَمْرُهُ مُحْفُوفًا بِشَيْءٍ مِنَ الصَّعُوبَةِ .

«وَأَمَّا النُّقُودُ فَإِنَّ خَمْسَةَ آلَافِ الْكَيْسِ الَّتِي وَرَدَتْ أَخِيرًا ، قَدْ أَتَفَقَ جَانِبُ مِنْهَا فِي إِسْتَحْقَاقَاتِ الْعَسَاكِرِ الْجِهَادِيَّةِ ، وَمَنْ إِلَيْهِمْ مِنْ عَسَاكِرِ الْعَرَبِ ، وَالسُّوَارَى ، كَمَا صُرِفَ مَقْدَارُ آخَرٍ ، وَفَاءً لِدَيْنِ الْخِزَانَةِ ، فَلَمْ يَبْقَ مِنْهَا بَعْدَ ذَلِكَ سِوَى جُزْءٍ يَسِيرٍ لَا يَقُومُ بِمَا يُلْزَمُ مِنْ أَجْرَةِ الْجَمَالِ ، وَسَائِرِ النِّفَقَاتِ ، وَعَلَى هَذَا فَلَا نَدَّ أَيْضًا مِنْ وَرُودِ مَبْلَغِ آخَرٍ مِنَ النُّقُودِ .

«هَذَا مَا وَجِبَ بَيَانُهُ لِحَضَرَاتِ الْمَائِلِينَ فِي الْمَجْلِسِ ، وَقَدْ بَسَطْتُ مُؤْمَلًا أَنَّ يَرَوْنَ فِيهِ رَأْيَهُمْ وَيَقُولُوا مَا يَنْبَغِي قَوْلُهُ .

فَأَجَابَ الْمِيرْلُو أَمِينَ بِكَ قَائِلًا :

«إِنَّ مَوْلَانَا الْبَاشَا قَدْ تَفَصَّلَ فِي بَيَانَاتِهِ السَّنِيَّةِ ، فَجَلًّا لَنَا مَا اقْتَضَتْ الْمَصْلَحَةُ جَلَاءَهُ وَتَبْيَانَهُ ، مِنْ مَوْقِفِ الشَّقَى «عَايِض» ، وَالْأُمُورِ الَّتِي أُوجِبَتْ حَرَكَتُهُ الْمَاضِيَّةُ ، وَبِهَذِهِ الْمُنَاسَبَةِ تَفَضَّلَ فَشَرَحَ لَنَا الْأَحْوَالَ ، الَّتِي أَسْتَدْعَتْ ذَهَابَ الشَّرِيفِ مَنْصُورٍ أَخِيرًا إِلَى دِيَارِ «زَهْرَان» ، قَاصِدًا عَلَيْنَا خَبَرَ الْوَقْعَةِ الصَّغِيرَةِ ، الَّتِي نَزَلَتْ بِهَذَا الشَّرِيفِ ، وَخَبَرَ الْفِتْنَةِ الَّتِي شَبَّتَ بَيْنَ قَبِيلَةِ «بَنِي مَالِك» ، وَبَيْنَ الْآلِ الْوَاحِدِ وَالْعِشْرِينَ الْمَعْسُورِ ، الْآنَ فِي «بَجِيلَةَ» مِمَّا دَعَا

إلى النظر ، في تعزيز الآلاى المذكور ، ولقد تبين من سياق ما أدلى به مولانا الباشا في تقريره العالى ، أنه إذا لوحظ هذا كله على ضوء ما أنهاه ، رسول الشيخ «عزم» ، لم يستبعد عزم عصاة «عسير» ، على المسير فى أواخر رمضان الشريف ، وكان من الواجب ، أن يبادر من الآن إلى إعداد القوة للقائهم ، وذلك ببذل أتم العناية والدقة فى تهيئة الوسائل اللازمة ، والأمور الهامة .

«ولمّا كان من مقتضى العبودية ، ومن شرط الشورى ، أن يقول كل حاضر بالمجلس ما يرد على خاطره ، وأن يوفق آخر الأمر على ما يرى مؤدياً إلى حسن تمشية المصلحة العامة ، فإننى مع إستصاوى الجميع ما قاله مولانا الباشا ، ومع موافقتى على ما أشار به فى بيانه الصائب ، من دفع الأمور فى مجراها ، الصالح ، ومن إدارة دفة المنفعة العامة ، وفقاً لم تقتضيه ظروف الأحوال ، - ليحذونى واجب العبودية إلى الإفصاء بما يجول بفكرى فى هذا الموضوع ، فأقول بادئاً بملاحظاتى عن الآلاى المرابط فى «بجيلة» :

«إن مولانا الباشا قد أشار بإرسال أورطتين من هنا إلى الآلاى المذكور ، ولكننى أرى أن هذا الآلاى ، لو أتىح له أن يكمل نصابه باستتمام أورطه لجنودها ، لكان قادراً على حماية نفسه ، ولاستطاع الإستقلال بالدفاع عن «ذمارة» فلا تمثل الحاجة حيثئذ إلى تعزيزه ، ولما كان هذا الآلاى مؤلفاً من ثمانين وألفى جندى ، وكسنت أورطتنا الآلاى السابع المعسكرتان فى «بسل» «تامتى العدد والعدد ، فإننى أرى أنه لو أمد الآلاى بأورطة واحدة ، من هاتين الأورطتين ، وبنحو خمسين أو ستين فارساً ، لاقتدر على حماية نفسه ، ولامكنه دفع الأعداء متى زحفوا عليه ، ولذلك أقترح أن يسارع إلى هذه الأورطة ، وإلى أولئك الفرسان فيساقوا جميعاً دون إضاعة وقت ، وأن يُعنى أتم العناية بموالة إرسال الزاد والذخيرة إلى الآلاى وبتحس أنب «بنى مالك» نفسها ، وما حولها من القبائل ، والتحال اليقطة والسهر لمعرفة الخطة التى يعتزمون هم ، وقبيلة «زهران» إنتهاجها ، مع إظهارنا هنا بوادر الحركة

والتأهب ، للزحف في كل وقت ، ومداومتنا على طلب إبل الرحلة من شتى الجهات ، وإذاعة نية مسيرنا على «عسير» ، وإشاعة ذلك ، وإعلانه إعلاناً مؤكداً ، أنه محققاً لتصديقه ، وأن يشرع حسن بك في بناء قلعة صغيرة ، تسع نحو أربعمائه جندي ، يقيمها بمحل ملائم ، في «بجيلة» ، ويعمد إلى القرى ، والمحال المحيطة ، بمعسكره ، فما وجده منها لازماً إحتلاله بادر إلى ضبطه ، والإستيلاء عليه ، وفي سبيل هذا يرسل إليه من هنا كل من يتطلبه تشييد القلعة ، من بنائين ، ونجارين ، ومن إليهم من الصانع ، أما بقية الأعمال فيفوض إليه تسخير الجنود في أنشائها ، والقيام بها ، وكذلك يبعث إليه بكل ما يفتقر إليه من المهمات ، واللوازم التي لأبد من الحصول عليها ههنا ، فليس بعيداً أن يكون إنتشار إشاعة الزحف ، وإقامة القلعة كاسراً من حدة «العسيرين» ، ومهدداً لخطوط القبائل ، في مختلف النواحي ، إذ الناس كلهم يتحدثون حينذاك عن إنصاع الجيش على السفر ، وعن إعتزازه المشى على «عسير» ، فيلهم هذا الحديث ، ويشغل أذهانهم ، فما أن يتم ذلك ، حتى يتحركوا نفر من الجواسيس المجربين ، المعتمد على وعيهم ، لما تلتقطه أسماعهم ، فيوجهون إلى كل صوب وحذب ، حيث ينشئون في القبائل كافة ، مأمورين أكيد الأمر بأن يتعرفوا أحوالها على وجه التدقيق ، فكلما علموا شيئاً ، أو سمعوا نبأ جاؤوا فعرضوه على عتبات القائد العام ، على أن لا يدرى الواحد منهم من أمر الآخر شيئاً ، وبذلك يتيسر الوقوف على كل حركة ، وسكنة ، من حركات القبائل وسكناتهم .

«وَلَوْ تَقَرَّرَ إِرسالُ كُلِّنا الأورطتين إلى الآلاي الذي «بجيلة» ، لَجَعَلَ ذلك إمدادهم بالذخائر في الأوقات المناسبة أمراً عسيراً لِمَا هُوَ معلوم من قلة الجمال . أمّا إلزام السرعة في سوق لوازم القلعة ، وفي إرسال البنائين ، والنجارين ، ومن إليهم ، فهو من الأمور السياسية ، وما كنت لأقول هذا لَوَلَّا خُلُوْ أَيْدِينَا مِنَ الفرسان ، والإبل ، وإلّا فَلَوْ كانَ ما تفضل مولانا الباشا بالإيماء إليه في بيانه الصائب ، من قوة الجمال ، والعساكر ، والفرسان ، والنقود ، حاضراً

فِي مَتَاوَل أَيْدِينَا لَمَّا احتاج الأمر إلى أَى تدبير ، مِمَّا سَرَدَتْ وَأُورِدَتْ ، وَلَقَمْنَا مِنْ فُورِنَا رَحْفًا عَلَى الْعَدُوِّ فِي خَمِيسِينَ كَمَا ذَكَرَ مَوْلَانَا ، حَتَّى تَوَدَّى الْمَهْمَةُ ، وَتَوَضَّعَ الْأُمُورُ فِي نَصَابِهَا ، أَمَّا الْإِلَايُ ، وَسَرِينَا الْخَيْلُ ، وَالْخَمْسَةُ وَالْعَشْرُونَ ، وَالْمِائَةُ أَلْفَ الرِّيَالِ الْفَرَنْسَى ، الَّتِي أَشِيرَ إِلَى طَلِبِهَا فَإِنَّ عِدْكُمْ لَمَقْرٍ لَمَّا قَالَ مَوْلَانَا بِشَأْنِ رُودِهَا إِلَيْنَا شَيْئًا فُشِينًا ، قَبْلَ أَنْ يَسْلُخَ رَمَضَانَ الشَّرِيفَ الْقَادِمَ ، لِأَنَّ مَنْ يَنْظُرُ إِلَى مَا وَقَعَ فِي «زَهْرَانِ» ، مِنْ الْحَوَادِثِ يَتَضَحَّ لَهُ - عَلَى مَا ذَكَرَ مَوْلَانَا - أَنَّ الشَّقَى «عَايِضُ» ، وَمَنْ لَفَوْا لَفِيفَهُ سَيَنْبُرُونَ لِحَرَكَتِهِمُ الثَّوْرَةَ فِي أَقْرَبِ وَقْتٍ .

«وَمِنْ الْبَدِيعِ أَنَّ الْجَمَالَ الْمَعْرُوضَةَ لِلْبَيْعِ ، يَكْثُرُ وَرُودُهَا مِنْ مُخْتَلَفِ الْجِهَاتِ ، فِي مَوْسَمِ الْحَجِّ ، فَلَوْ يَسْتَقِرُّ الرَّأْيُ عَلَى شَرَاءِ سِتْمِائَةِ أَوْ سَبْعِمِائَةِ بَعِيرٍ ، عَلَى الْأَقْلَى ، لِأَجْلِ الْحُكُومَةِ ، لَكَانَ فِي إِحْرَازِ هَذِهِ الْجَمَالِ خَيْرٌ كَثِيرٌ ، وَلِشَرَاءِ هَذِهِ الْعِدَدِ مِنَ الْجَمَالِ ، سَوَاءٌ مِمَّا سَيَكُونُ مَعْرُوضًا هُنَا ، أَوْ مِمَّا سَيَأْتِي بِهِ مَقُومُو حِجَااجِ الشَّامِ أَرَى وَجُوبَ اللَّجُوءِ ، - فَوْقَ الْمُبْلَغِ الْمَطْلُوبِ - ، إِلَى نَحْوِ خَمْسَةِ وَعِشْرِينَ أَلْفَ رِيَالٍ أُخْرَى ، تُقَرَّدُ لِشَرَاءِ الْجَمَالِ خَاصَّةً .

«فَإِذَا أَنَا إِجْتَرَأْتُ عَلَى إِيدَاءِ مِلَاحِظَاتِي هَذِهِ لِلْإِخْطَارِ ، وَالتَّنْبِيهِ فَإِنَّ الرَّأْيَ السَّالِدَ فِي هَذَا الْأَمْرِ ، وَفِي سَائِرِ الْأُمُورِ ، لَعِنْدَ حَضَرَاتِ أَعْضَاءِ الْمَجْلِسِ الْوَقُورِ .

«ثُمَّ أَجَابَ شَرِينُ بِكَ بِقَوْلِهِ :

«لَا غُرُو أَنَّ الْبَيَانَ الْخَصِيفَ ، الَّذِي أَدْلَى بِهِ مَوْلَانَا الْبَاشَا السَّرَ عَسْكَرَ ، وَالْجَوَابَ الَّذِي أَفْضَى بِهِ حَضْرَةُ أَمِينِ بَكْ ، مَطَابِقٌ كِلَاهُمَا لِلصَّوَابِ ، وَأَنَّ وَرُودَ الْفَرَسَانِ وَالْإِلَايِ ، وَالنَّقُودِ الْمَطْلُوبَةِ ، هُوَ أَمْرٌ مُوَافِقٌ لِمَقْتَضَى الْحُكْمَةِ وَالسَّدَادِ ، وَكَذَلِكَ الْجَمَالُ السَّالِفَةُ الذِّكْرُ ، لِأَبَدٍ مِنْ إِحْرَارِهَا وَالْحَصُولِ عَلَيْهَا ، لِأَنَّ مِنَ الْمُسْلِمِ أَتْنَا فِي بِلَادٍ يَتَعَذَّرُ لِرَحِيلِ فِيهَا بِدُونِ إِيْلٍ ، فَلَنَنْ أَشِيرَ إِلَى شَرَاءِ سَبْعِمِائَةِ بَعِيرٍ ، فَإِنِّي لَأَرَى إِبْلَاحَ هَذَا الْعِدَدِ إِلَى أَلْفٍ ، أَى زِيَادَةَ ثَلَاثِمِائَةِ بَعِيرٍ

آخر ، تُشْتَرَى عَلَى ذِمَّةِ الْحُكُومَةِ ، وبذلك تكون البعران الألف ، عَلَى قَدَمِ
الإستعداد للخدمة فِي كُلِّ رَقْتِ ، أَمَّا جَمِيعُ الْمُطَالِبِ الْآخَرَى ، فَلَإِنِّي نَاقِلٌ
بِوَجُوبِ تَحْمِيلِهَا ، وَتَنْفِيزِهَا عَلَى النُّحُو الْمَذْكُورِ ، فِي تَقْرِيرِ مَوْلَانَا الْبَاشَا السَّرِ
عَسْكَرِ ، وَالْمُسْطُورِ فِي جَوَابِ حَضْرَةِ أَمِينِ بَكْ ، كَمَا أَنِّي أَقْرَ طَلَبَ سَرِيَّتَيْنِ
مِنَ الْفَرَسَانِ ، وَآلَايَ مِنَ الْجَنْدِ ، وَغَيْرِ ذَلِكَ ، مِمَّا رُئِيَ وَرُودُهُ مِنْ «مِصْرَ» ،
بِحَيْثُ يَتِمُّ حَضُورُهَا إِلَى هُنَا فِي الْأَيَّامِ الَّتِي تَلِي عِيدَ الْفِطْرِ .

«ثُمَّ أَجَابَ «خُورْشِيدُ بَكْ» بِقَوْلِهِ :

«إِنْ عَبْدُكُمْ ، وَقَدْ أَحَاطَ بِمَا تَضَمَّنَهُ بَيَانُ حَضْرَةِ مَوْلَانَا الْبَاشَا الْقَائِدِ الْعَامِ ،
وَبِجَوَابِ الْمِيرْلُو أَمِينِ بَكْ - لِيُوَافِقَ هُوَ الْآخَرُ عَلَى التَّدَابِيرِ تَفْضُلاً فَأَبْدِيَا رَأْيَهُمَا
الْعَالِي بِلِزُومِ إِتْخَاذِهَا . وَمَعَ ذَلِكَ فَمَرْجِعُ الْأُمُورِ إِلَى مَوْلَانَا .

«ثُمَّ أَجَابَ «مُحَمَّدُ بَكْ» بِقَوْلِهِ :

«وَكَذَلِكَ عَبْدُكُمْ يَرَى الْأَخْذَ بِالتَّدَابِيرِ الْمَذْكُورَةِ ، طَبَقاً لِبَيَانِ مَوْلَانَا الْبَاشَا
الْقَائِدِ الْعَامِ ، وَجَوَابِ حَضْرَةِ «أَمِينِ بَكْ» ، وَوَفْقاً لِمَا إِضَافَةَ حَضْرَتَا «شَرِينِ
بَكْ» ، «وِخُورْشِيدِ بَاشَا» ، وَمَعَ ذَلِكَ فَالرَّأْيُ السَّدِيدُ ، يَرْجِعُ إِلَى الْمَجْلِسِ
الرَّشِيدِ .

«وَأَخِيرًا ، رَدَّ أَحْمَدُ بَاشَا قَاتِلًا :

«إِنِّي لَمُسْتَصَوِّبٌ لِمَا أَشَارَ بِهِ «أَمِينُ بَكْ» ، وَزَادَهُ «شَرِينُ بَكْ» ، فِي
جَوَابِهِمَا مِنْ شُرَاءِ أَلْفِ بَعِيرٍ عَلَى ذِمَّةِ الْحُكُومَةِ ، وَمِنْ وَجُوبِ وَرُودِ الْمَالِ الْإِلَازِمِ
لِذَلِكَ ، لِأَنَّ مَثُولَ أَلْفٍ مِنَ الْإِبِلِ بَيْنَ أَيْدِينَا مِنْ شَأْنِهِ أَنْ يَقِينَا ضِيَاعَ الْوَقْتِ ،
فِي الَّتِي سَهَا مِنْ هُنَا وَهَهُنَا عِنْدَ الْحَاجَةِ إِلَيْهَا ، سِوَاءٍ لِأَجْلِ الْمَسِيرِ بِهَا عَلَى
«غَامِدَ» ، وَ «زَهْرَانَ» ، أَوْ لِأَجْلِ تَسْخِيرِهَا فِي أَيِّ حَادِثٍ يَعْضُرُ فِي مَكَانٍ
قَرِيبٍ ، فَعِنْدَ مَسِيرِ الْحَاجَةِ نَجِدُهَا طَوْعَ إِشَارَتِنَا ، فَتَقُومُ بِهَا مِنَ الْفُورِ ، وَلَا
يَخْفَى مَا فِي هَذَا مِنْ عَمِيمِ الْفَائِدَةِ . وَلَكَّمَا كَانَتْ الْجُمَالُ الْإِلَازِمَةُ لِأَجْلِ «عَسِيرِ» ،

لا يتم الحصول عليها إلا بإخضاع «نجد» ، على الوجه المطلوب ، فإن شراء الحكومة لألف البعير المذكورة ، يصبح من الحزم في المرتبة الأولى . وكذلك إنشاء القلعة في «بجيلة» ، هو تدبير سليم ، أما نشر الجواسيس في الآفاق ، فلئن كان من دأبنا تنسّم أخبار القبائل ، والوقوف على أعمالهم ومقاصدهم ، فإننا لآخذون بما نوه أمير اللواء عنه من إخراج الجواسيس بعضها في أثر بعض إلتماساً للأنباء من جميع الأرجاء ، بقيت مسألة الأورطتين : فإني كنت مصمماً على إرسالهما كليهما إلى «بجيلة» ، ولكنني تقديراً لملاحظة المشقة المتوقعة حدوثها ، في أمر الذخيرة ، قد أصبحت أؤثر الاكتفاء بإرسال أورطة واحدة ، لأنّ بهذه الأورطة ، تبلغ القوة ، في «بجيلة» ، خمس أورط ، وهي قوة من القدرة والكفاية ، بحيث لا يقتصر أمرها على المحافظة ، - بعون الله - على مواقعها ، وإنّما المأمول من كرم الله تعالى أن تكون وافية كذلك ، بدفع العدو إذا غشيها .

«وقد أقر المجلس هذا وقرره .

العبد	العبد	العبد	العبد	العبد
أحمد	خورشيد	شرين	الميرلوا أمين	سر عسكر الحجاز
معاون سرعسكر الحجاز	أمير الالاي التاسع عشر البيادة	أمير الالاي السابع البيادة	أمير الالاي السادس والعشرين البيادة	

﴿أحمد شكرى﴾ ، ﴿محمد أمين﴾ ، ﴿محمد شرين﴾ ، ﴿محمد خورشيد﴾ ، ﴿محمد خورشيد﴾

«أميرى حضرة صاحب العاطفة السني الشيم :

«أمين بك ، والميرالايات «شرين بك» ، و «خورشيد بك» ، و «محمد بك» ، فعقدنا مجلساً سفجلاً ما تداولناه فيه من الآراء ، وهما أنا ذا أبعث إليكم بمحضر المداولة موقعاً عليه باختتامنا جميعاً .

«وَمِنْ الْبِدِيهِ أَنْكُمْ بِمَطَالَعَةِ هَذَا الْمَحْضَرِ سَتَقْفُونَ عَلَى مَا اتَّخَذَهُ الْمَجْلِسُ مِنْ مَقَرَّاتٍ ، وَلَكِنْ مَعَ ذَلِكَ أَرَى لَزَاماً عَلَى أَنْ أَنْهِيَ إِلَى عِلْمِكُمْ :

أولاً : إِنَّ الْأَلَايَاتِ السُّودَانِيَّةَ ، قَدْ جُرِّبَتْ فِي مَوَاضِعَ كَثِيرَةٍ ، وَجِئْتُ مِنْهَا آخِرَ الْأَمْرِ بِأُورُطَةٍ ، إِلَى ضَاحِيَةِ «الطَائِفِ» ، وَهِيَ مَا هِيَ مِنْ حَيْثُ إِعْتِدَالِ الْإِقْلِيمِ ، وَجُودَةِ الْمَنَاحِ ، فَلَمْ يَلَاثِمْ هَوَاءُ هَذِهِ الْبِلَادِ ، مَزَاجَ السُّودَانِيِّينَ ، وَلَا وَافَقَ جَوْهَهَا طَبِيعَهُمْ ، حَتَّى كَانَ مَا يُطْلَعُ عَلَيْهِ فِي كَشُوفِ الْقُوَّةِ الْيَوْمِيَّةِ ، الَّتِي أَرْسَلْنَاهَا ، مِنْ فُشُو الْمَوْتِ فِيهِمْ مِثْنَى وَثَلَاثَ ، فِي الْيَوْمِ الْوَاحِدِ ، قَمًا زَالَتْ الْمَنِيَّةُ تَتَخَفَفُهُمْ ، حَتَّى تَلْفَ مَعْظَمَهُمْ ، وَقُلَّ عَدِيدُهُمْ ، وَصَارَتْ آلَايَاتُهُمْ غَيْرَ صَالِحَةٍ لِلْقِيَامِ بِأَيِّ عَمَلٍ ، فِي هَذِهِ الدِّيَارِ ، مِمَّا جَعَلْنَا تَوَثُّرَ تَنْحِيَّتِهَا ، وَالْغَاءَهَا ، وَالتَّخْلُصَ مِنَ الْإِسْتِمْرَارِ فِي صَرْفِ الْمَاهِيَاتِ ، عَيْثُ إِلَى كُلِّ هَذَا الْعَدَدِ مِنْ ضَبَاطِهَا ، وَلِذَلِكَ تَرَوْنَنَا اقْتَرَحْنَا إِكْمَالَ نَصَابِ الْأَلَايَاتِ الْمُرَابِطَةِ ، فِي «الْحِجَازِ» ، بِجُنُودِ هَذِهِ الْأَلَايَاتِ السُّودَانِيَّةِ ، مَعَ إِسْرَالِ ضَبَاطِهِمْ إِلَى «مِصْرٍ» .

ثانياً : إِنَّ الْإِرَادَةَ الْعَلِيَّةَ ، قَدْ سَبَقَ صَدُورُهَا ، بِشَأْنِ «مَخْتَارِ أَغَا» ، وَأَدْعَمَ أَغَا ، الْمُنْدُوبِينَ لِلْأَقْطَارِ الْحِجَازِيَّةِ ، أَنْ يُؤْتِيَ بِهِمَا كُلِيهِمَا ، إِلَى حَيْثُ يَسْتَعْمِدَانِ فِي مَنْطِقَتِنَا ، وَمَعَ ذَلِكَ جَاءَنِي أَخِيرًا كِتَابُ حَضْرَةِ «خُورْشِيدِ بَاشَا» ، الَّذِي يَقُولُ فِيهِ : إِنَّهُ سَيَسْتَصْحِبُ الْأَغْوِينَ الْمَذْكُورِينَ ، فِي سَفَرِهِ إِلَى «نَجْدٍ» ، فَإِذَا أَصْفَقْتُمْ هَذَا إِلَى مَا تَعْلَمُونَهُ مِنْ شِدَّةِ إِفْتِقَارِنَا إِلَى السَّوَارِي ، ثُمَّ لَاحِظْتُمْ أَنَّ إِحْضَارَ الْإِبِلِ مَنْوُطَ بِتَوَفْرِ الْفَرَسَانِ ، لِقَلَّةِ تَأْثِيرِ الْكَلَامِ فِي الْأَعْرَابِ ، وَعَدَمِ رِضْوَانِهِمْ لِغَيْرِ الْعَنْفِ ، - لَمْ يَخْفَ عَلَيْكُمْ مَسْبَلُغُ حَاجَتِنَا إِلَى مَدَدِ الْخَيْلِ عَلَى أَيْةِ حَالٍ ، أَمَا الْأَلَايُ الْوَارِدُ ذَكَرَهُ فِي الْمَحْضَرِ فَنَاهِيكُمْ بِعَظَمِ لُزُومِهِ ، وَوُجُوبِ مَجِيئِهِ ، ذَلِكَ لِأَنَّ الْأَشْرَافَ مَا يَزَالُونَ مِنْذُ حِينَ يَقْوُونَهُمْ وَيَضْلُونَهُمْ فِي الْخَفَاءِ بِالِدَعَايَةِ السَّيِّئَةِ ، حَتَّى ذَاعَ عَلَى أَلْسِنَةِ الْعَرَبِ قَوْلُهُمْ : «إِنَّ الْقَوْمَ لَنَازِعُونَ مِنْكُمْ السَّلَاحَ ، وَأَنْتُمْ عَمَّا قَرِيبٍ لِمُجُنَّدُوكُمْ» إِلَى غَيْرِ ذَلِكَ مِنَ الْأَرَاجِيفِ ، الَّتِي تَغْرِيهُمْ بِالْإِعْرَاضِ عَنَّا ، وَالَّتِي كَانَ مِنْ جَرَائِهَا أَنْ ظَهَرَتْ بِوَادِرِ الْفُتُورِ ، فِي

إخلاصهم ، وصاروا لا يميلون بوجه ما إلى الخدمة ، وَإِذَا قُبِضَ لأحدهم أن يتولى أداء مهمته ، فَإِنَّمَا نراه يؤديها مستاقلاً غير متحمس لإنجازها ، ولا متورع عَنْ انتحال المعاذير ، واختلاق العلل ، والذرائع ، للفرار مِنْ أعبائها . وبالجملية ، فَإِنَّهُمْ قد أصبحوا مِنَ البطر ، بحيث لا يؤثر فيهم ما نبذله ، بفضل وكليّ النعمة مِنْ خالص المسقى ، فِي سبيل المصلحة العامة ، فصار مِمَّا تستوجبه العبودية ، وتحتّمه مصلحة العمل ، أن نرحف عليهم ، ونؤدبهم تأديباً ، تقتلئ عيونهم روعة مِنْ شدته ، ولكن العساكر أَنَّمَا يؤدون واجباتهم ، إِذَا توفرت لهم الذخيرة والجبخانه ، والذخيرة أَنَّمَا تأتي بها الآباء . فَلَوْ فرضنا أَنَّنَا إِنْتَقَلْنَا إلى محلٍّ مِنَ المحلات ، ومعنا ذخيرة خمسة أيام ، ثُمَّ إِنْقَضَتْ الخمسة الأيام ، وَلَمَّْا ننته مِنْ مهمتنا ، وَلَمَّْا وجدنا فِي معسكرنا الحديد ، ذخيرة نشتريةا ، لسد أرماقنا ، لكان هَذَا بالطبع مخالفاً لمصلحتنا ، وَفِي هَذَا المثل إظهار بسبب إهتمامي بإعمال لطائف الخيل ، تلافياً للأمر ، قبل وقوعها .

وَمِمَّا تقدم يتضح أَنَّنَا متى قوى عضدنا ، بمدد مِنَ الفرسان ، والجنود الجهاديين ، وأسند ساعدنا بالذخائر ، والأموال تيسرَ لَنَا ، أَنْ نُخضع الشيوخ ، إخضاعاً ترغم لَهُ أنوفهم . وَإِذَا كان مِنَ المقرر أن ننتظر ريثماً نزول الغائلة الالبيهية ، زوالاً تاماً وبأتينا مِنَ الإبل ، كل ما عسى أَنْ نطلبه لنشرع عندئذ ، يداً واحدة ، فِي إنجاز المصلحة الخيرية الموكولة إلينا - فَإِنَّا إِنْتَظَرًا لِهَذَا الوقت لمرانا عَلَى كل حال ، فِي حاجة ماسة إلى أتباع ألف بغير ، عَلَى ذمه الحكومة ، لنستعين بِهَا عَلَى إخماد كل نائرة للعصيان ، وهشم كل رأس يحاول الإرتفاع البغى والعدوان .

«وبعد فأرجو عرض ما تقدم عَلَى عتبات ، ولي النعم

فِي ١٣ شعبان ١٢٥٣هـ / ١٢ نوفمبر ١٨٣٧م .

مِنْ : الطائف

احمد شكري

وثيقة رقم (٤٩)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : محفظة رقم (٢٦١) عابدين .

رقمها في وحدة الحفظ : (٦٦) حمراء .

تاريخها : ٢٤ شعبان سنة ١٢٥٣هـ / ٢٣ نوفمبر ١٨٣٧م .

موضوعها : أميري حضرة صاحب العاطفة ، السني الشيم :

«لقد وقفتم على مسألة «بنى مالك» ، من كتبنا المرسلة إليكم تباعاً ،
واليوم أرى أن «عسير» لأبد قائمة في أواخر رمضان القادم ، وأن جموع
العسيرين ، ستكون بلا ريب كثيرة ، في هذه المرة ، وستكون أيضاً على وجه
التحقيق ، منقسمة إلى فريقين ، - أرى هذا ، مع أن كل ما هو مستعد للسفر
من عساكر الآلاى السابع ، والآلاى الواحد والعشرين ، هو عبارة عن الثلاثة
الآلاف والستماية والثمانين ، الجندي المربطين الآن في «بنى مالك» ، وأما
الآلاى التاسع عشر ، فينقص عن نصابه الأصلي ثمانمائة جندي ، ويبلغ عدد
جنوده على أعظم تقدير ، ألفين ، وبعض الألف ، فضلاً عن أنه يؤخذ مما
فهمنه ، أن العسيرين ، وسائر القبائل سيهبون بعد العيد ، لمحاربتنا ، وهم
هذه المرة ، عاقدون الخناجر ، متفقون على تنفيذ ، خطة واحدة ، فلو أن
أشقياء «عسير» ، وحلفاءهم من القبائل يأتون فريقاً واحداً ، من جهة واحدة ،
لاكتفينا في مقابلة هذا الفريق ، وردّه إلى صوابه ، بهذا القدر الذى لدينا من
العساكر ، أم وقد عزموا على المجئ فريقين ، من ناحيتين ، فإننا إن شطرنّا
قوتنا العسكرية فريقين ، لم يكن نصيب كل فريق ، إلا النزر اليسير من
الجنود ، وحينئذ يخشى عليهما العطب - لا قدر الله - فهذا هو الذى اضطرنّا ،
قبل حين ، إلى كتابة ذلك التقرير الذى طلبنا فيه ، إمدادنا سريعاً من «مصر»
بالآى وثمانمائة فارس ، وقسماً بالله العظيم ، لو أنى رأيت مجئ العساكر
المذكورة ، غير لازم ، لما كتبت بطلبهما ولا إستسغت تحشيم الحكومة عظيم

نفقتها ، وَإِنَّمَا أَلْجَأْنِي إِلَى الْكِتَابَةِ ، وَالطَّلَبِ أَنَّ مَجِيَّ الْإِلَهِ ، وَالْفِرْسَانَ
السَّالِفَ ذَكَرَهُمْ ، هُوَ أَمْرٌ اقْتَضَتْهُ ، الْمَصْلَحَةُ ، نَظَرًا لِتَطَوُّرَاتِ الْمَوْقِفِ
وَمُلَابَسَاتِهِ ، لِأَنَّ حَضْرَةَ الشَّرِيفِ ، وَأَقَارِبَهُ ، يَوَاصِلُونَ الْمَسَاعِيَ الْخَفِيَّةَ ،
لِإِغْوَاءِ الْأَعْرَابِ ، وَإِسْتِدْرَاجِهِمْ إِلَى فِتْنَةٍ شَامِلَةٍ ، لِأَحْدُودِ لَهَا ، وَمِنْ جِهَةٍ
أُخْرَى ، لَا يَفْتَأُونَ يَرْجِفُونَ مَفْسِدِينَ أَذْهَانَهُمْ ، وَقَائِلِينَ لَهُمْ : «سَوْفَ يَوْقِعُونَ
بِكُمْ عَلَى هَذِهِ الصُّورَةِ ، وَسَوْفَ يَرْهَقُونَكُمْ عَلَى هَذَا النُّحُو» ، إِلَى غَيْرِ ذَلِكَ
مِنْ دَعَايَةِ السُّوءِ ، الَّتِي مَلَأُوا بِهَا أَذْنَ الْأَعْرَابِ ، حَتَّى أَخْرَجُوهُمْ عَنْ جَادَةِ
الرُّشْدِ وَالصَّوَابِ ، وَكَذَا أَصْبَحَ مِمَّا لَأَشْكُ فِيهِ أَنَّهُ مَا لَمْ يَقِضْ لَنَا - بِلُطْفِ اللَّهِ
تَعَالَى - أَنْ نَمَحَقَ الْجُمُوعَ الَّتِي سَيِّؤَلْفَهَا الْأَعْرَابُ ، هَذِهِ الْمَرَّةَ ، وَغَزَقَ شَمْلَهَا
فَلَمْ يَنْزِعْ مَا فِي قُلُوبِهِمْ مِنْ غِلٍّ ، وَكَانَ يَزُولُ مَا أَنْطَوَتْ عَلَيْهِ ضُمَائِرُهُمْ مِنْ
كَيْدٍ .

وَإِذَا قِيلَ لَنَا : «أَعِنْدَكُمْ سَنَدٌ» ، يَثْبِتُ أَنَّ حَضْرَةَ الشَّرِيفِ وَأَقَارِبَهُ ، قَدْ
اجْتَرَحُوا حَقًّا هَذِهِ الْأَفْعَالُ ؟ ، قُلْنَا : أَتُنَّا فِي الْوَاقِعِ لَمْ يَتَسَرَّ لَنَا ضَبْطُ أَوْرَاقِ
تَقْيِيمِ حُجَّتِنَا ، لِأَنَّ مِنْ صَعْبِ الْأُمُورِ الْإِسْتِيلَاءَ عَلَى أَوْرَاقِ الَّذِينَ يَسْلُكُونَ مِثْلَ
هَذَا الْمَسْلُوكِ ، الشَّنِيعِ ، وَإِنَّمَا إِسْتَدَلَّلْنَا عَلَى جِتْرَاحِهِمْ لِهَذِهِ الْأَفْعَالِ ، بِأَنَّ أَهْلَ
الطَّاعَةِ مِنَ الْأَعْرَابِ ، وَسَائِرِ الْأَشْرَافِ ، قَدْ أَجْمَعُوا عَلَى ابْنَائِنَا وَإِنِهَاتِهِ إِلَيْنَا .
فَإِنْ فَرَضْنَا كَذِبَ أَحَدِ هَؤُلَاءِ الْمُبْلَغِينَ ، فَمَا يَنْبَغِي - فِي رَأْيِ عَبْدِكُمْ - أَنْ
يُعْتَبَرُوا جَمِيعًا كَاذِبِينَ ، وَهُمْ عَلَى مَا هُمْ عَلَيْهِ مِنْ كَثْرَةِ فِي الْعَدَدِ ، وَتَوَافُقِ فِي
فَحْوَى الْخَبَرِ ، وَصَفْوَةِ الْمَرَادِ هُوَ أَتْنَا وَإِنْ كُنَّا لَا نَالُو جَهْدًا ، وَلَا هَمَّهُ فِي
تَصْرِيفِ أَعْمَالِ الْحُكُومَةِ السَّنِيَّةِ ، فَإِنَّهُضْ أَدَاةَ الْعَمَلِ مَا تَزَالُ عُرْضَةً لَطَرُوءِ
التَّوَقُّفِ عَلَيْهَا ، بِسَبَبِ الْإِغْوَاءِ الَّذِي يَقْتَرِفُهُ رَهْطٌ مِنْ قَلِيلَى الْحَيَاءِ ، وَأَنَّ هَذَا
هُوَ الَّذِي دَعَا أَخِيرًا إِلَى طَلَبِنَا مَجِيَّ الْإِلَهِ مِنَ الْجَنْدِ ، وَثَمَانِيَةِ فَارَسٍ عَلَى جَنَاحِ
السَّرْعَةِ ، فَأَرْجُو أَنْ تَتَفَضَّلُوا بِعَرَضِ مَا تَقْدِمُ ، عَلَى عَثَبَاتِ وَلِي النِّعَمِ .

«فِي ٢٤ شَعْبَانَ ١٢٥٣ هـ / ٢٣ نَوْفَمْبَرِ ١٨٣٧ م .

(أحمد شكرى)

مِنْ : الطَّائِفِ

وثيقة رقم (٥٠)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : محفظة رقم (٢٦١) عابدين .

رقمها في وحدة الحفظ : (٢٥) حمراء .

تاريخها : ١٤ شعبان سنة ١٢٥٣ هـ / ١٣ نوفمبر ١٨٣٧ م .

موضوعها : الميرالي حسن بك ، يشرح كيف هجم العربان ، على الآلاى الحادى والعشرين .

«لقد قدمنا من طيه ، إلى مقامكم الكريم الخطاب المؤرخ شعبان سنة ١٢٥٣^(١) ، الذى بعث به إلينا ، الميرالى حسن بك ، وذكر فيه أنه بعد أن وصل الآلاى الحادى والعشرين ، إلى «بنى مالك» ، جمع الأهالى الذين خرجوا عن الطاعة هناك ، جموعهم وهاجموا الآلاى المذكور وبسط كيفية القتال الذى دار ، وما كان من إنهمزام الأعداء المنحوسين ، كما قدمنا خطابه الآخر التركى اعبارة ، المؤرخ بنفس التاريخ ، ويتاريخ خطابنا هذا ، قمنا أورطتين من الآلاى السابع ، الرابط فى «بسل»^(٢) ، بمقدار وافر فى الجبخانه ، بقيادة شرين بك ميرالاي هذا الآلاى إمداداً للآلاى الحادى والعشرين ، المعسكر فى «بنى مالك» . وإذا ما قيل لماذا عبدكم ، لم يذهب إلى هناك ، فالجواب هذا من جهة ، ومن جهة أخرى فإننا قد توخينا من وجودنا هنا ، أن نحول دون وقوع أى اعتداء على الموثنة أثناء نقلها ، فى الطريق ، وأن تمنع بوجودنا هنا الذين يضمرون سوء ويتتوون العصيان ، من أن يقوموا بأية حركة أو يقولون : إنه هنا ولا يعد على شئ . فتسكن الفتن فعدم قيامى إلى

(١) شعبان ١٢٥٣ هـ /

(٢) بسل : واد ذو قرى ومزارع ، سكانه العصمة وغيرهم من «عتية» ، فى «إمارة الطائف» ، المعجم

المختصره ق (١) ، ص ٢٧٨ .

هناك في هذه الآونة بنى على ، هذه الملاحظات وبما أن الذين يحاربوننا من
الطغاة ، الآن ، هم بنى مالك ، فقط قبلاً من قيامنا في الوقت الحاضر ،
بالالاي التاسع عشر ، الموجود لدينا إلى هناك رأينا من الأصوب أن نرجئ
ذلك إلى حين ظهور من يقدم العون والمساعدة إلى الأعداء من القبائل ، حيث
تزعج عليهم إذ ذاك بالالاي المذكور هذا ، وقد شوهد مبلغ مقدرة الميرالي
حسن بك الموجود هناك ، وحسن إدارته وتديبره في المهمة المعهودة إليه ، كما
أن الشريف منصوراً والشريف حسيناً على أتم ما يكون من الاخلاص
والنشاط ، وما داما يعملان مع الميرالاي حسن بك ، فمتى وصل إلى هناك
شرين بك بالقوة الأنفة الذكر ، فالمأمول بحول الله تعالى وبفضلكم أن يقطع
دابر الأشقياء ، وهذا ما حملنا على أن نبقي خلفهم لمدادهم بالمؤنة والذخيرة ،
والعمل على إخماد فتن العربان في هذه التواحي ، ونحن نلاحظ الآن الحالة ،
فإذا ما أوجب الأمر ، إرسال قوة من السعّاكر عداً الموجود منهم هناك ،
فسنقوم بالالاي التاسع عشر إلى تلك الجهة ، وأننا نرجو عرض الموضوع على
اعتاب وكليّ النعم ، على نحو ما جاء بالمكاتبات المقدمة طيه .

وثيقة رقم (٥١)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : محفظة رقم (٢٦١) عابدين .

رقمها في وحدة الحفظ : (٣٥) حمراء .

تاريخها : ١٤ شعبان ١٢٥٣ هـ / ١٣ نوفمبر ١٨٣٧ م .

موضوعها : سيدى حضرة صاحب العاطفة ، السنى الشيم :

سبعثنا إليكم طى عريضتنا ، بالكتاب التركى المؤرخ ١١ شعبان سنة ١٢٥٣^(١) ،
والكتاب العربى ، المؤرخ بالتاريخ عينه ، المرسلين إلينا ، من الميرالاي حسن
بك ، وقد وصف حضرته فيهما ، كيف أن الأهالى القاطنين حوالى «بنى
مالك» قد شقوا عصا الطاعة ، وسلكوا طريق البغى والفساد ، بعدما وصل
إلى هناك الآلاى الواحد والعشرون ، المرسل إليها ، وكيف ساروا متجمعين
على الآلاى المذكور ، وحاربوه محاربة أسفرت عن إنهزام الأعداء المنحوسين ،
ولمّا وقفت على الأمر ، قد أخرجت فى تاريخ كتابى هذا أورطى الآلاى
السابع المرتبتين ، فى «بسل» وأرسلتهما بذخائر وافية ، فى إمرة ميرالايهما
شرين بك ، لكى تلحق بالآلاى الواحد والعشرين ، المعسكر فى «بنى مالك» .
وإن سئل عن سبب عدم سفرى ، فأقول : لأن أعراب هذه الجهات لا يؤمن
جانبهم ، ولا يعتمد عليهم ، ولكيلاً يجعل للمؤن المرسله أى ضرر ، أو
تعرض فى الطريق ، وكذلك إذا حاولت جماعة ، ممن أنطوت ضمائرهم على
الشئ والفساد ، إثارة الفتنة ، فى هذه الجهات يقال : «إنه موجود هنا» فيقوم
وجودى مقام مسكن لمّا يفور فى نفوسهم من الفتنة والفساد ، وهذه الأسباب
هى التى حدث بنا إلى عدم الف ، ضف إلى ذلك أن الأعراب الطاغية ، التى
نخوض الآن غمار الحرب ، هى «قبائل بنى مالك» فحسب فبدلاً من أن -

(١) ١١ شعبان ١٢٥٣ هـ / ١٠ نوفمبر ١٨٣٧ م .

استصحب الآلاى التاسع عشر ، الم رابط عندنا ، وأسير بهم بِأى حال ، فضلت
 أَنْ أنتظر ، حَتَّى إِذَا ظهرت قبائل أخرى ، تحالف الأعداء المنحوسين ،
 وتساعدهم ، اصطحبت عندئذ الآلاى المذكور ، فوراً وتوجهت بهم ، هَذَا
 وَأَنَّ الميرالاي حسن بك ، الموجود هناك ، يقوم بشئون الجهة المذكورة ، خير
 قيام ، فيتوخى فى أعماله الحكمة والتدبير الحسن ، حسباً نشاهد كَمَا أَنَّ
 الشريف منصور ، والشريف حسين ، مقيمان هناك ، مَعَ حضور ويساعدان
 بِمَا يبدلان مِنَ الجهد ، الصحيح ، والسعى الصادق ، وَهُوَ مَا يجعلنى أمله أَنَّ
 شرين بك ، بعد مَا يصل هنالك ، ستندفع هَذِهِ الغائلة بحول الله تعالى ،
 وَفِي ظل وَكِهت النعم ، وَمِنْ أَجل ذلك ، أَقيم هُنَا مشغولاً بإيصال المُون
 والذخائر ، ويتسكين أعراب هَذِهِ النواحي ، مترقباً سير الحوادث ، فَإِذَا تطلب
 الموقف إرسال عساكر أخرى توجهت فوراً مَعَ الآلاى التاسع عشر ، إلى الجهة
 المذكورة ، وَإِنِّى أرجو أَنَّ تتفضلوا فتعرضوا هَذَا عَلَى عتبات ، وَكَيْ النعم ،
 مَعَ الحادث الأنف الذكر ، عَلَى نحو ما يستبين ، مِنْ الرسائل المقدمة ، طى
 كتابى هَذَا .



١٤ شعبان سنة ١٢٥٣هـ / ١٣ نوفمبر ١٨٣٧م .

مِن : الطائف

وثيقة رقم (٥٢)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : محافظة رقم (٢٦١) عابدين .

رقمها في وحدة الحفظ : (٣٧٥) حمراء .

تاريخها : ٣ رمضان سنة ٥٣هـ / ١ ديسمبر ١٨٣٧ م .

موضوعها : أميري حضرة صاحب العاطفة ، السني الشيم :

«تشرفت بمطالعة الأمر العالي ، الصادر في ٢٦ رجب ٥٣^(١) ، والأمر العالي الصادر في ٤ شعبان ٥٣^(٢) ، وهما الأمران اللذان أوحيت فيهما ، بأن أرسل الأيا إلى «اليمن» ، وأكتب إلى حضرة إبراهيم باشا القائد العام «اليمن» ، فأبلغه مقتضى إرادة وكلي النعم التي تشعر بأنه ، لم يكن حكيماً في تشيت القوى العسكرية .

«على أن حاجة عبدكم هذه الأيام ، إلى العساكر ، - كما يتضح لكم ، من مضمون التقرير المؤرخ في ١٣ شعبان ٥٣^(٣) ، ومن كتابي المؤرخ كلاهما في ٢٤ شعبان ٥٣^(٤) ، لم تكن في حد ذاتها لتسمح بإرسال هذا الإلاي ، فضلاً عن أنني قد عدت فكتبت إليه ، هذين اليومين ، بأن يقرصهم على الإحتفاظ بما هو في يده ، من الأماكن ، فلا يتقدم خطوة للاستيلاء على غيره .

«وها أنا ذا أبعث إلى عطفكم في طي كتابي هذا ، بصورة ما كتبت إليه ، رجاء أن تفضلوا بعد مطالعتها ، بعرض مقتضاها ، على عتبات ، وكلي النعم .

«في : ٣ رمضان ١٢٥٣هـ / ١ ديسمبر ١٨٣٧ م .

(أحمد شكرى)

من : الطائف

- (١) ٢٦ رجب ١٢٥٣هـ / ٢٦ أكتوبر ١٨٣٧ م .
(٢) ٤ شعبان ١٢٥٣هـ / ٣ نوفمبر ١٨٣٧ م .
(٣) ١٣ شعبان ١٢٥٣هـ / ١٢ نوفمبر ١٨٣٧ م .
(٤) ٢٤ شعبان ١٢٥٣هـ / ٢٣ نوفمبر ١٨٣٧ م .

استصحب الآلاى التاسع عشر ، المرباط عندنا ، وأسير بهجِ بأيِّ حال ، فضلت
 أَنْ أنتظر ، حتَّى إِذَا ظهرت قبائل أخرى ، تحالف الأعداء المنحوسين ،
 وتساعدهم ، اصطحبت عندئذ الآلاى المذكور ، فوراً وتوجهت بهم ، هَذَا
 وَأَنَّ الميرالاي حسن بك ، الموجود هناك ، يقوم بشئون الجهة المذكورة ، خير
 قيام ، فيتوخى فى أعماله الحكمة والتدبير الحسن ، حسباً نشاهد كَمَا أَنَّ
 الشريف منصور ، والشريف حسين ، مقيمان هناك ، مَعَ حضور ويساعدان
 بِمَا يبذلان مِنَ الجهد ، الصحيح ، والسعى الصادق ، وَهُوَ مَا يجعلنى أمله أَنَّ
 شرين بك ، بعد مَا يصل هنالك ، ستندفع هَذِهِ الغائلة بحول الله تعالى ،
 وَفِي ظل وَكَيْهت النعم ، وَمِنْ أَجل ذلك ، أقسم هُنَا مشغولاً بإيصال المؤن
 والذخائر ، ويتسكين أعراب هَذِهِ النواحي ، مترقباً سير الحوادث ، فَإِذَا تطلب
 الموقف إرسال عساكر أخرى توجهت فوراً مَعَ الآلاى التاسع عشر ، إلى الجهة
 المذكورة ، وَإِنِّى أرجو أَنَّ تفضلوا فتعرضوا هَذَا عَلَى عتبات ، وَكَيْ النعم ،
 مَعَ الحادث الألف الذكر ، عَلَى نحو ما يستين ، مِنْ الرسائل المقدمة ، طى
 كتابى هَذَا .



١٤ شعبان سنة ١٢٥٣هـ / ١٣ نوفمبر ١٨٣٧م .

مِنْ : الطائف

وثيقة رقم (٥٢)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : محفظة رقم (٢٦١) عابدين .

رقمها في وحدة الحفظ : (٣٧٥) حمراء .

تاريخها : ٣ رمضان سنة ٥٣هـ / ١ ديسمبر ١٨٣٧ م .

موضوعها : أميري حضرة صاحب العاطفة ، السني الشيم :

«تشرفت بمطالعة الأمر العالي ، الصادر في ٢٦ رجب ٥٣^(١) ، والأمر العالي الصادر في ٤ شعبان ٥٣^(٢) ، وهما الأمران اللذان أوحيت فيهما ، بأن أرسل الآيا إلى «اليمن» ، وأكتب إلى حضرة إبراهيم باشا القائد العام «اليمن» ، فأبلغه مقتضى إرادة وليّ النعم التي تشعر بأنه ، لم يكن حكيماً في تشتيت القوى العسكرية .

«على أن حاجة عبدكم هذه الأيام ، إلى العساكر ، - كما يتضح لكم ، من مضمون التقرير المؤرخ في ١٣ شعبان ٥٣^(٣) ، ومن كتابي المؤرخ كلاهما في ٢٤ شعبان ٥٣^(٤) ، لم تكن في حد ذاتها تسمح بإرسال هذا الآي ، فضلاً عن أني قد عدت فكتبت إليه ، هذين اليومين ، بأن يقرصهم على الإحتفاظ بما هو في يده ، من الأماكن ، فلا يتقدم خطوة للاستيلاء على غيره .

«وهذا أنا ذا أبعث إلى عطفكم في طي كتابي هذا ، بصورة ما كتبت إليه ، رجاء أن تفضلوا بعد مطالعتها ، بعرض مقتضاها ، على عتبات ، وليّ النعم .

«في : ٣ رمضان ١٢٥٣هـ / ١ ديسمبر ١٨٣٧ م .

(أحمد شكري)

من : الطائف

(١) ٤ شعبان ١٢٥٣هـ / ٣ نوفمبر ١٨٣٧ م .

(٢) ٢٦ رجب ١٢٥٣هـ / ٢٦ أكتوبر ١٨٣٧ م .

(٣) ١٣ شعبان ١٢٥٣هـ / ٢٣ نوفمبر ١٨٣٧ م .

(٤) ٢٤ شعبان ١٢٥٣هـ / ١٢ نوفمبر ١٨٣٧ م .

وثيقة رقم (٥٤)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : محفظة رقم (٢٦١) عابدين .

رقمها في وحدة الحفظ : (٣٧٥) حمراء .

تاريخها : ٣ رمضان سنة ٥٣ هـ / ١ ديسمبر ١٨٣٩ م .

موضوعها : صورة الكتاب المحرر ، إلى حضرة إبراهيم باشا ، القائد العام
«لليمن» .

«اطَّلعت على الكتاب ، أو الكتاين اللذين وردا قبل حين ، من أخوكم
وأشرت فيهما ، إلى شدة حاجتكم إلى الجنود ، ولقد كان ممّا يقتضيه
عبوديتي ، وتبقيه أخوتى ، أن أبادر توّاً إلى إرسال ما طلبتموه من العساكر ،
لولا أنّي تأصّلت حينذاك ، موقف الشقى «عايض» ، ومسلكه ، فاضطررتني
ذلك إلى صرف النظر ، عن تحقيق هذه البغية ، ذلك أنّه قد بلغ من أمر هذا
الشقى ، أن دعا أخيراً أهل «غامد ، وزهران» ، إلى بيعة فبايعوه ، فصار
لزماً أن نستولى على ديارهم ونؤدبهم ، وعلى هذا فقد سبقنا الآلاى الواحد
والعشرين ، إلى «بنى مالك» ، وكان الشريف «منصور» ، قد تقدّم هذا
الآلاى ، ومعه مائة ونيّف من الفرسان ، وعساكر الترك ، إلّا أنّه لمّا دخل
قرى «زهران» حاربه أهلها فغلبوه ، ومَن في إمرنه من الجنود وهزموهم ،
وسلبوهم ، عدّتهم وسلاحهم ، وكان من جراء ذلك ، أن هبت قبيله «بنى
مالك» أيضاً من خلفهم ، وحاربت الآلاى السالف الذكر ، مرتين ، دارت
الدائرة في كليهما على «بنى مالك» ، فتمزق شملها وقُتل منها خلق كثير ،
وهكذا ترونا الآن منهمكين في معالجة شئون الأعراب ، لمّا بدأ من قلة
أدبهم ، كما أنّه لا يخفى عليكم أن الآلاى الواحد والعشرين ، وأورطتين من
الآلاى السابع ، مرابطون في «بنى مالك» ، والآلاى التاسع عشر ، معسكر
لدينا في «الطائف» متأهباً لمّا عسى أن تقتضى الطوارئ تسخيرهم فيه ، فحيال

هَذَا لَمْ يَكُنْ مِنْ حَسَنِ التَّدْبِيرِ ، إِرسال الالاي الذي طبتموه ، يا أخى ! ، لئن كان تصريف الشئ والمصلحة ممَّا يكسبني وإياك العز ، ويستوجب لى ذلك المجد والفسخار ، فَإِنِّى - وقد علمت ثمات أشرتكم إليه ، وَمَحَا ، وصل إلى سمعى ، أنكم فرقتم عسكركم ، وسقتموهم إلى الأمام ، - لأرى عملكم هَذَا ضرباً مِنْ ضروب الخطل فى الرأى ، بحيث لَوْ بسط العدو يده الآن - لا قَدَّرَ الله - إلى بقعة مِنْ البقاع ، لما تيسر وجدان العساكر ، المستعدة لمقابلته ، والصمود له ، وَمَا عاقبة هَذَا إِلَّا الوبال العظيم ، فضلاً عَنْ أَنَّهُ مِنْ البدهاة ، بمكان أَنَّ القائد العام ، إِذَا أضاع بمحض تدبيره ، المواقع التى حصل عليها موقعاً ، فموقعاً ، وتَجَشَّم مِنْ قَبْلِ فى الإِسْتِلاء عليها الوان النصب ، والمشقة ، لَمْ يسلم مِنْ أَن ينحط عند وِكْيِ النعمة ، قدره فيئوء فى نظر سموه بالعار ، ويحيق بمكانته البوار ، والخسائر .

«والواقع أَنَّهُ إِذَا كان مِنْ المعلوم أَنَّ مَنْ يتولى القيادة العامة ، محتوم عليه الأخذ بأسباب الكمال ، فَإِنَّ مِنْ الواضح الجلى أيضاً ، أَنَّ عليه أَنْ يتدبر عندما بهم - مثلاً - بسوق الجنود إلى الأمام : فَإِنَّ وجد أَنَّ لديه فى الخلف مِنْ الجند المتأهب مَا يكفى لدفع العدو ، إِذَا هجم عَلَى العساكر الأمامية المرابطة ، فى محل واحد أو أكثر لَمْ يَخْشَ حيثذ أَنْ يلومه لائم ؛ وَإِلَّا فَإِنَّهُ يكون قد عَرَّض نفسه لخطر كبير ووقع ، فى فساد التدبير .

«وبالجملة فَإِنِّى ، إِذَا بلغنى جريان الأعمال عَلَى هَذِهِ الحال ، قد تملكنى الحمية الأحميخ ، فأصبحت لا يسعنى إِلَّا أَنْ أقول لك بلسان الشقيق لشقيقه : إِنَّهُ مَا مِنْ مصلحة إِلَّا سَتُجْز وتوضع فى نصابها ، وَلَا مطلب مِنْ مطالبنا إِلَّا وأصل إلى نتيجة ، وغاية بفضل مولانا وَوَكْيِ نعمتنا ، وفى ظله الظليل ، أنعم الله عليه ، بالعمر المبارك الطويل ، وَعَمَّا قريب يأتى أيضاً مِنْ «مصر» ، ذلك الالاي الذى طلبتموه ، وحينئذ ينفرج مَا بكم مِنْ ضيق واحتياج إلى الجند ، وَإِنَّ أخاكم ليؤثر ، أَنْ تكفوا عَنْ التقدم ، وتخصصوا إهتمامكم فى المحافظة ، عَلَى مَا إستوليتم عليه مِنَ الأماكن ، ريثما تأتى العساكر ، فيشتد ساعدكم ، ويقوى عضدكم ، وَإِنَّمَا أشعرتكم برأى هَذَا ، لتحيطوا بِهِ علماً .

وثيقة رقم (٥٥)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : محافظة رقم (٢٦١) عابدين .

رقمها في وحدة الحفظ : (٣٠٣) حمراء .

تاريخها : ١١ رمضان سنة ٥٣هـ / ٩ ديسمبر ١٨٣٧م .

موضوعها : سيدى حضرة صاحب العاطفة ، السنى الشيم :

«سبق أن أرسلنا إليكم ، طى أحد كتبنا الرسائل الواردة ، من الميرالاي حسن بك ، المشتملة على تفاصيل الحرب ، التى دارت مرتين ، بين الآلاى الواحد والعشرين وبين «بنى مالك» ، بالطبع أنكم ، قد علمتم هذه التفاصيل ، وقد ورد أخيراً ، من حسن بك المذكور ، كتاب بأن «بنى مالك» ، أخذت الأمان ، وانتظمت ، فى سلك الطاعة ، وقد أرسلنا كتاب حضرته ، مع هذه العريضة ، فتعلمون الكيفية ، لدى الأطلاع عليه ، ثم تفضلون بعرضه على السدة العلية ، ١١ رمضان سنة ١٢٥٣هـ / ٩ ديسمبر ١٨٣٧م .

من : الطائف



«يعرض عبدكم :

«كنا عرضنا من قبل مفصلاً نبأ قدوم فريق من مشايخ «قبيلة بنى مالك» ،
لأجل الاستمان ، وعدم قدوم فريق آخر منهم ، وتوجههم نحو «زهران» ،
وطلبهم الأمان من «أبو الرقوش» ، وبعد ذلك كتب رسائل للمشايخ الذين لم
يأتوا بعد كلفناهم فيها بالحضور ، وطلب الأمان ، ثم أرسلناها إليهم بسعاة
مخصوصين ، منذرين إياهم ، بأنه إذا وجد فيهم من تحدثه نفسه ، بعدم
الاجابة سيق عليه ، العساكر ، وخربت داره ودياره ، وبناءً على ذلك ، قد
وفد هذه الأيام من أهالي «قاع» ، محمد بن خلف برفقة مغيض بن محسن ،
كما وفد يحيى من أهالي بنى سفيان ، وفرج بن ديبان من عظماء بنى سعد ،
وحسن العمرى ، فأخذوا الأمان بصور عبيدكم الشريف حسين ، وشرين بك ،
الميرالى السابع^(١) ، وتكفلوا للجميع أيضاً ، فسألناهم عن يحيى بن فاضل ،
فقال مغيض بن محسن : «أنه مريض جداً ، لا يستطيع الحضور» ولكننا الحنا
في حضوره ، فأرسلنا إليه حصاناً فارهاً ، ليركبه ، فيحضر إلينا فلم تسعه
المخالفة ، وركب فجاءنا فرأيناه مريضاً ، ويعلم الله أنه لا يطيب ، ومع ذلك
أخذ منه التعهد ، ثم أعيد إلى قريته هذا ، وقد أتى نجيت بن حمامه ، المرسل
إلى مشايخ بن عفيف ، بشيخ اسمه موسى ، فأعطى تعهداً عن نفسه ، كما
تعهد بأحضر المشايخ الآخرين ، حيث أخذ على نفسه ، أن يحارب الذين لا
ينقادون إلى أن يخضعهم ، وبفضل إجهاده ، قد طواع الكل ، وانتظروا في
سلك الطاعة ، وكان أرسل أيضاً كتاب إلى «بنى حرب تهامة» ، فوعدوا بأنهم
سيفدون يوم الخميس الثانى عشر من رمضان المبارك^(٢) ، لأخذ الأمان وإعطاء
التعهد عليه ، فقد إنكسر الكل ، ودخلوا في الطاعة ، وفق ما ترومه دولتكم ،
وقد علمنا أيضاً ، أن القبائل المتجمعة عند «أبو الرقوش» ، قد تفرقت كلمتهم ،
وفسدت أراؤهم ، فلزمت كل قبيلة مكانها ، فبقى «أبو الرقوش» كمطحن

(١) كذا في الأصل لعله يريد ميرالاي الالاي السابع .

(٢) ١٢ رمضان ١٢٥٣ هـ /

إنكسر دولابه عاجزاً عن الحركة ، في هذه الأيام ، ومع ذلك يرى عبدكم الشريف حسين ، احتمال قيامهم ، بعد رمضان المبارك ، وأن تحقق تنبؤه ، فهم يسبقوننا في القيام ، على ما نظنه الشريف حسين ، وإذا كان الأمر كذلك ، فلو تابع مجئ المؤن اللازمة بكثرة من الآن ، لعظم نفعها في تسهيل حركتنا في المستقبل ، أعتقد بأن هذه الملحوظة ، لا تضرب عن علم مولاي صاحب الدولة ، ومع ذلك أقدمت على أبدائها من قبيل الاحتياط ، ثم أتى أحيط علم ، وكليّ النعم ، بأنني سأعرض ما سيستجد من الأخبار - أولاً فاولاً ، وختاماً الأمر ، في جميع الحالات ، يرجع لحضرة صاحب الدولة ، مولاي وكليّ النعم .

« ٧ رمضان سنة ١٢٥٣هـ / ٥ ديسمبر ١٨٣٧ م .

العبد

حسين

ميرالاي الااي الواحد والعشرين

بياده

محمد شيرين

ميرالاي الااي السابع

بياده



وثيقة رقم (٥٦)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : محفظة رقم (٢٦١) عابدين .

رقمها في وحدة الحفظ : (١١٨) حمراء .

تاريخها : ١٥ رمضان سنة ١٢٥٣هـ / ١٣ ديسمبر ١٨٣٧م .

موضوعها :

«إنَّ الخطاب الوارد بتاريخ ٣ صفر سنة ١٢٥٣^(١) مِنْ طرف الباشا سر عسكر اليمين» يشير بِأَنَّ قبائل العرب ، الى يستنكرون أعمال «إمام صنعاء» يرغبون الإلتزام إلى ناحيتنا ، ولَا يمكن الآن توزيع العساكر ، مِنْ هُنَا للإحتفاظ بقلع «أبو عريش» ، و «صبيا» ، وقد أرسلنا خطاباً إلى معاليكم ، مَعَ صورة الجواب الذى أرسلناه إلى الباشا المومى إليه ، والجواب الوارد منه لفاً ، ويعد المطالعة رجاء التفضل ، بعرض مقتضاها عَلَى الجناب العالى ، ونظراً لكون المحلات المذكورة ، فى خطابه كلها ، عبارة عَنْ الوديان ، وجبلى ، وسوق العساكر ، هناك مِنْ أَصعب مَا يمكن لذلك ، رأينا مِنْ المناسب ، ترك تلك الحركات العسكرية ، لوقت آخر ، وقد أخطرنا بذلك ، وَمِنْ ناحية أخرى ، أَنَّ مناطق «عسير» و «يام» ، لَمْ تصف إلى الآن ، وحيث أَنَّ جوابنا ، بخصوص هذه الحركات العسكرية ، ورأينا بذلك ، يكون موافقاً لمزاج ، وكِىَّ النعم ، أم لَا ؟ ، فرجاء التكرم بعرض ذلك عَلَى الجناب العالى ، وعند صدور الإرادة ، موافقنا عنها ، ١٥ رمضان سنة ١٢٥٣هـ / ١٣ ديسمبر ١٨٣٧م .

المترجم : محمد توفيق إسحق

وثيقة رقم (٥٧)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : محفظة رقم (٢٦٢) عابدين .

رقمها في وحدة الحفظ : (١٤٩) حمراء .

تاريخها : ٧ شوال سنة ١٢٥٣هـ / ٤ يناير ١٨٣٧ م .

موضوعها : سيدى حضرة صاحب الدولة السنى الشيم :

«أرسل إلينا حضرة إبراهيم باشا ، القائد العام ، للجيش ، كتاباً مشفوعاً ، برسائل ، وردت إليه ، من الشريف حسين بن الشريف على . وقال دولته فيه : إنه علم من أشعار الشريف ، في رسائله الواردة ، أن «ثوار عسير» و «يام» ، سيتعرضون لسواحل «اليمن» ، متضامنين بعضهم بعضاً ، ولذلك طلب منا ، إما أن نرسل إلى هناك مقداراً من العساكر ، سواء أكان آلياً واحداً ، أم ثلاث أوط ، وأما أن يلزم كل مكانه ، ويتولى الدفاع عنه ، وطلب أن نشعره بذلك أيضاً .

«وإني بعدما علمت ما تفيد ، هذه الأوراق الواردة ، كتبت إليه الرد ، اللازم ، ونظراً لما تقتضيه الظروف ، قد أرسلت شرين بك ، إلى «القنفذة» ، وكتبت له لأن يكون على استعداد مع العساكر الجهادية ، الموجودة هناك ، التى يقرب عددهم ، من ألف جهادى ، حتى إذا هجم «ثوار عسير» إلى جهة من الجهات ، ركبوا من فورهم الزوارق المعدة فى مياه «القنفذة» ، وقصدوا إلى «جازان» ، هذا ، وقد أرسلت إلى دولتكم فى طى كتابى ، صورة الرد المكتوب إلى آليات المشار إليه ، والرسالة الواردة منه مع سائر الأوراق ، وإذا علمتم دولتكم هذه تفضلتم ، بعرضها على الجنب العالى ، وهذا ما نرجوه منكم ، ٢٤ شوال سنة ١٢٥٣هـ / ٢١ يناير ١٨٣٧ م .



من : الطائف

سیدی حضرت صاحب الدولة ، ولی النعماء :

«وردت إلینا رسالة من قبل الشریف حسین بن علی حیدر ، علمنا فیها أنَّ نوار «عسیر» سیهجمون علی «الیمین» ، متضامنین مع «نوار یام» ، ولکی تنفضلوا دولتکم وتطلعوا علی تلك الرسالة قد أرسلناها إلیکم ، فی طی کتابی ، بواسطة نجاب (ساع) خاص ، وتعلمون دولتکم أنَّ عساکرنا الجهادیة ، الموجودة الآن ، فی «الحدیة» قلیلة بحيث لا یقطع بکفایتهم ، للمحافظة علی «بنادر الیمین» ، فحسب ولس من الحکمة ، والحالة هذه ، أنَّ نسیر بالجیش إلی جهة «أبو عریش» ، وبناءً علی ، ذلك تنفضلون دولتکم ، بأن ترسلوا إلی هنا آلیاً واحداً ، أو ثلاث أورط ، كاملة ، حتی یکننا أنَّ نسیر إلی «أبو عریش» ، لمقابلة الثوار ، وأمّا إذا لم ترسلوا العساکر بل رأیتم أنَّ یلزم کل واحد مكانه ، الذی هو فیہ ، یتولی محافظته ، فنرجو أنَّ تنفضلوا وتشعرونا بذلك ، بسرعة ، وأنّی قد إنتهزت هذه الفرصة ، لتقدیم إخلاصی ، ٧ شوال سنة ١٢٥٣هـ / ٤ ینایر ١٨٣٨م .



وثيقة رقم (٥٨)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : محافظة رقم (٢٦٢) عابدين .

رقمها في وحدة الحفظ : (١٤٩) حمراء .

تاريخها : ٢٣ شوال سنة ٥٣هـ / ٢٠ يناير ١٨٣٨ م .

موضوعها : إلى حضرة الباشا القائد العام «الليمن» :

«علمنا مضمون كتابكم الخاص ، بطلب إرسال مقدار من العساكر ، بناءً على ما علمتم من أشعار الشريف حسين بن الشريف على ، بأن «ثوار عسير» و «يام» سيعرضون هذه المرة على جهات متضامنين بعضهم بعضاً ، تعلمون دولتكم ممّا أشعرناكم به من قبل أن أهالي «بجيلة» ، والالاي الواحد والعشرين ، المرابطين ، قد إشتبكا مرتين في معركة ، فلم يستطع الأهالي المقاومة ، فكان تعيينهم الهزيمة دائماً ، وبناءً على ذلك ، ليس من الحكمة في شيء أن تسند إلى الالاي المذكور ، مهمة أخرى ، قبل أن تؤدب قبيلتنا «غامد» و «زهران» ، وتنخرط في سلك الطاعة ، ولهذا قد أحضرنا الالاي التاسع عشر ، والأورطتين من الالاي السابع ، إستعداداً للهجوم على «غامد» ، وكلّفنا الأعراب بتقديمه الجمال اللازمة ، وقد تكون حاضرة لدينا إلى العاشر من الجاري ، فليس بجائر ، أمّا عن حاجتنا ، ثم أن مجموع العساكر الموجودة عندنا ، عبارة عن هذه الآلايات لا غير ، وهم مشغولون بالأعمال السالفة البيان ، ولا يمكن إذن إرسالهم إلى مأمورية أخرى ، وأمّا العساكر الموجودة في «قنفذة» ، فلا تقيم بها عبثاً بل هناك أشد المتابعة إليهم ، في الدفاع عن تعرض الأعداء ، ومع ذلك يبا أخى ، قررت بدافع الأحوه ، ومراعاة

للمصلحة ، إرسال الألف جندي المقيم بـ «القنفذة» ، في قيادة شيرين بك ،
 وتمهيداً لذلك ، قد أرسل حضرته إلى «القنفذة» ، حتى إذا تأكد لديه ،
 حصول القيام بحركة ثورية ، في «عسير» أركب من قوره العساكر ، إلى
 الزوارق المعدة في الميناء ، وتوجه بهم إلى «جازان» ويدهي أننا لا نستطيع أن
 نقدم معوية أكثر من هذا في الوقت الحاضر ، وبعد وصول العساكر إلى
 «جازان» سيخطر كتاباً ، شريين بك لداتكم الأخوية ، بالحالة ، وأما التدابير
 التي يجب إتخاذها بعد ذلك ، فهي ترجع إليكم ، فإنكم مقيمون هناك ، منذ
 سنين ، ولأ سيماً أنكم تتولون هناك القيادة العامة «الليمن» ويقول المثل : «يرى
 الحاضر ما لا يراه» ، فتعملون طبقاً لما تقتضيه المصلحة ، ٢٣ شوال سنة
 ١٢٥٣هـ / ٢٠ يناير ١٨٣٨م .

حاشية :

«كتبنا إلى شيرين بك ، لكي يستصحب الشلوبات (السفن) ، الموجودة
 في «جدة» ، أيضاً ، ويطلق المدافع ، أثناء الطريق ، في المواضع اللازمة ،
 إظهاراً للسطوة ، وأشعرناكم بهذا أيضاً ، للإحاطة» .

وثيقة رقم (٥٩)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : محفظة رقم (٢٦١) عابدين .

رقمها في وحدة الحفظ : (٣٨٧) حمراء .

تاريخها : ٣ شوال سنة ١٢٥٣هـ / ٣١ ديسمبر ١٨٣٧م .

موضوعها : أميري حضرة صاحب العاطفة سني الشيم :

«لقد تبين لمقامكم الشريف ممّا أشعرناكم به في متعدد رسائلنا المتلاحقة ، كيف أنّه لمّا شاع بيننا قبل حين ، أنّ عصاة «عسير» ، سوف يبدأون بالسطو على «اليمن» ، قبل مجيئهم إلينا ، أي قبل مسيرهم على «غامد وزهران» ، - بادرنا حينذاك فأشعرنا حضرة الباشا القائد العام «اليمن» ، بوجوب إخطاره ، إيانا إذا مست الحاجة إلى الجند ، وبأنّه إذا صدق الخبر ، ونزل العدو حقاً إلى منطقته ، فسوف ترسل إليه ، العساكر بقدر الحاجة وال لزوم ، وكيف أنّنا أنزلنا الالاي السابع ، والأورطة الأولى من الالاي الثالث والعشرين ، إلى «جدة» ليركبوا الفلك مدرّكين ، حين يتحقق مشى العدو على «اليمن» ، على الوجه المذكور ، فكان أنّ لبثت هذه القوة العسكرية في «جدة» . ردحاً من الزمن متأهبة للحركة ، إلى حيثما تستوجب الحال نقلها ، حتى أصيبت بمرض نشأ هذا العام ، عن مخالفة الهواء ، ووخامة المناخ ، وتضعضع من جرائه جنودها ، أيّما تضعضع ، وحتى تحقق أنّ عصاة «عسير» قد عدلوا عن التوجه إلى «اليمن» ، مؤثرين القدوم علينا ، وحيثنأ رأينا لزماً علينا أن ننظر ، فأيّما محل وجدناه عرضة ، لتسلط الأعداء ، حشدنا العساكر فيه بكثرة ، ولّمّا كان كل ما بيدنا يومئذ من القوة السليمة ، هو الالاي الواحد والعشرين ، وكانت عصاة «عسير» قد إرتدوا قافلين إلى «غامد ، وزهران» وكان ما عدّا هؤلاء من أعراب سائر الأرجاء ، قد شملتهم الثورة ، وعملهم الإضطراب - لم يكن لنا

بِدُّ مِنْ تَلْبِيَةِ نَدَاءِ الْوَاجِبِ ، فَشَرَعْنَا فِي دَفْعِ هَذِهِ الْغَائِلَةِ ، بِالْإِلَاحِ الْوَاحِدِ
وَالْعَشْرِينَ ، الَّذِي أَمَرْنَا بِهِ فَنَقَلَ إِلَى الْأَمَامِ ، كَمَا أَمَرْنَا بِالْعَسَاكِرِ الَّذِينَ أَصَابَهُمُ
الْمَرَضُ ، فِي «جُدَّة» ، عَلَى مَا قَدَمْنَا فَصَعِدَ بِهِمْ إِلَى «الطَّائِف» ، الَّتِي كَانَتْ
قَدْ عَادَتْ خُلُوعًا مِنَ الْجَنْدِ ، وَذَلِكَ لِتَغْيِيرِ الْهَوَاءِ ، وَيَمْرُضُوا فِيهَا مِنْ جَهَةِ ،
وَلِيَعْمُرُوهَا وَيَقِيمُوا بِهَا مِنْ جَهَةِ أُخْرَى .

«وَالْيَوْمَ أَشْعَرُ عَطُوفَتِكُمْ أَنَّ الْبَاشَا الْمَوْمَأَ إِلَيْهِ ، قَائِدُ «الْيَمَن» الْعَامِ ، قَدْ
كُتِبَ إِلَى الْمَخْلَصِ لَكُمْ ، وَأَنَا فِي وَسْطِ هَذِهِ الْغَائِلَةِ ، مُؤَذِّنًا بِعَزْمِهِ عَلَى
الْإِسْتِيلَاءِ عَلَى «تَعَز» ، وَبَعْضُ تَوَابِعِهَا الْوَاقِفَةُ حَوْلَهَا ، وَطَالِبًا إِمْدَادَهُ بِجَنْدٍ مِنْ
قَبْلِي ، فَأَجَبْتُهُ بِأَنَّ الْجَنْدَ لَازِمٌ لِمَنْطَقَتِنَا مِنْ أَجْلِ الْغَائِلَةِ الْمُتَقَدِّمِ شَرْحِهَا ، وَبَيَّانٍ
عَلَيْهِ أَنَّ لَا يَفْرُقُ شَمْلُ الْجَنْدِ الَّذِي فِي إِمْرَتِهِ ، بِتَوَزِيْعِهِ هَهُنَا وَهَهُنَا ، وَكَنتُ
قَبْلَ قَدْ كُتِبَتْ إِلَيْهِ بِمَوْجِبِ إِرَادَةِ وَكِيِّ النِّعْمَةِ رِسَالَةً مَنْطُوءَةً عَلَى النَّصْحِ ، وَهِيَ
أَنَّ أُبْعَثَ إِلَى عَطُوفَتِكُمْ مَعَ كِتَابِي هَذَا بِالرَّدِّ الْوَاردِ مِنْهُ الَّذِي يَقُولُ فِيهِ : «إِنِّي
إِنَّمَا طَلَبْتُ الْجَنْدَ إِنْكَالًا عَلَى قَوْلِكُمْ ، إِذَا زَحَفَ «الْعَسِيرُونَ» عَلَى تِلْكَ الدِّيَارِ
، فَحَسِبْتُ الْحَاجَةَ إِلَى الْجُنُودِ فَأَنَا لَهَا لَسَاتِقُونَ ، وَلَوْ لَا هَذَا لَمَا طَلَبْتُ ، فَلَدَى
مِنَ الْجُنُودِ مَا يَكْفِي لِلتَّحْفِظِ ، وَيُفِي بِالْوَقَايَةِ ، أَمَّا الِاسْتِشَارَةُ فَإِنِّي - فَضْلًا
عَمَّا يَبِينُا مِنْ بَعْدِ الْمَسَافَةِ - قَدْ أَنْفَقْتُ فِي هَذِهِ الدِّيَارِ مِنَ الزَّمَنِ ، وَكَسِبْتُ مِنْ
الْإِطْلَاعِ وَالْعُرْفَانِ ، مَا لَا يَدْعُ حَاجَةَ إِلَى الْإِسْتِشَارَةِ ، وَهُوَ رَدُّ أَصْلِ أَنْ تَقْفُوا
بِمُطَالَعَتِهِ عَلَى حَقِيقَةِ الْحَالِ ، فَتَفْضَلُوا بِعَرْضِ مَقْتَضَاهُ عَلَى عَتَبَاتِ وَكِيِّ النِّعْمَةِ
، كَمَا أَنِّي بَعَثْتُ مِنْ قَبْلِ إِلَى جَانِبِكُمُ الشَّرِيفَ ، بِتَقْرِيرِ الْمُبَاحَثَةِ الَّتِي دَارَتْ
بِشَأْنِ التَّدَابِيرِ الَّتِي تُدْفَعُ بِهَا غَائِلَةُ هَذِهِ الْمَنْطَقَةِ ، أَيْ مَنْطَقَةِ «غَامِد» ، وَزَهْرَانَ ،
وَأَرْجُو أَنَّ تَكُونُوا الْآنَ قَدْ أَحْطَظْتُمْ عِلْمًا بِمُضْمُونِ هَذَا التَّقْرِيرِ .

«وَيَمَّا أَنَّ الْحَالَةَ تَقْضِي بِالْإِتِمَامِ الْحَزْمِ ، وَالتَّبَصُّرِ ، فِي كُلِّ آنٍ ، وَبِتَحَرُّي
كُلِّ تَدْبِيرٍ مُوَافِقٍ ثُمَّ إِتِبَاعِهِ ، وَالْعَمَلُ بِمَوْجِبِهِ فَقَدْ كُنْتُ أَخْرَجْتُ أَرْبَعَةَ
جَوَاسِيسَ ، لِأَعْرِفَ مِنْهُمْ أَحْوَالَ أَشْقِيَاءِ «عَسِير» وَمَاهِمُ فَاعِلُونَ ، فَعَادَ إِلَى

واحد من هؤلاء الجواسيس ، بنياً فحواه : «أن الشقى «عايض» وإن يكن على نيته القديمة من حيث الزحف ، على ناحيتنا ، فإن جميع عشائر العرب ، قد ردوا عليه قائلين ، ينبغي الإنتظار ، إلى موسم الحج ، حتى نرى ماذا عسى أن يأتي من جهتي «الشام ، واليمن» ، وأيد هذا النبا ، كتاب ورد إلى الشيخ محمد الدوسري ، من أخيه الذي في «عسير» ، وفيه يقول : أن الأمر على هذا الوجه .

«وقد بلغنا أن الشقى «عايض» قد أوصى الشيخ عزم ، شيخ «بنى شهر» وهو نسيب الشريف ، بأن يضم «بنى شهر» ، و «بنى غامر» ، وقبيلتي «بالقرن» و «شمران» ، كل أولئك الأعراب يضمهم إلى أعراب «غامد ، وزهران» ، ثم يمشى بهذا الجمع على الجيش المربط في «بجيلة» ، على أنهم بفضل ، وكى النعمة ، لن يقدروا على عمل شئ ، ولو تيسر لهم المجئ ، غير أنه لما كانت غائلة «غامد ، وزهران» ، هي التي بدفعها ورفعها يلزم كل أمرئ مكانه ، فإن الضرورة تقتضى البدء بالزحف على هاتين القبيلتين ، والتخلص من غائلتهما ، وهو ما نبشره على هذا الوجه :

«في اليوم الأول من هذا العيد ، وفد علينا شيوخ «بقوم» ، وأخذوا على عهدتهم أن يأتونا بثمانمائة بعير ، وأيضاً قبيلتنا «المقطة» ، و «الروقة» ، رضيت كل منهما أن تحضر ثلثمائة بعير ، هذا إلى الإبل الكثيرة المنظور الحصول عليها ، من «قبائل شلاوة» ، و «نقعة» ، و «طفحة» ، لذلك إستقر القرار على أن تكون أجرة كل بعير من «الطائف» إلى «غامد ، وزهران» سبعة ريالات فرنسية ، ولقد سألنا هؤلاء الشيوخ : ما سبب زهد القبائل المتقدم ذكرها في إحضار الجمال إلينا ؟ ، فجابوا بقولهم : إن حضرة «خورشيد باش» ، يدفع عشرة ريالات فرنسية ، أجرة لكل جمل يسافر من «المدينة» ، إلى «الراس» مع أن تلك الديار سهل مهّد فضلاً ، عما تحويه من عشب ، وجيش ترعاهما أنعاماً في أثناء الطريق ، على حين أنكم تبخسون أجرة جمالنا ، فتدفعون عن

كل جمل خمسة ريات ، وفضلاً عَنْ قلة هَذِهِ الأجرة ، فَإِنَّ المحلات التى أنتم قاصدوها ، كثيراً مَا أورثت جمالنا التلف ، لخلو طرقها مِنَ النبات ، ولصعوبة مَا يجب إجتيازه فِيهَا مِنْ عقبات ، فَإِنَّ زومتونا الأجرة مثل «خورشيد باشا» ، لَمْ نتردد فِي حصار كل مَا تطلبون مِنَ الجمال ، فَهَذِهِ الأعذار التى أبدوها فِي جوابهم ، هى التى حَدَّتْ بنا إِلَى إبلاغ أجرة البعير إِلَى سبعة ريات ، ترغيباً لَهُمْ فِي الإتيان بالبعران ، وبحساب الأجرة المنظور دفعها ، أبقناها تبلغ أربعة عشر ألف ريال فرنسى ، وَلَمَّا كَانَ هَذَا المبلغ غير موفور ، فِي الخزانة ، فَإِنَّا رَغِبْنَا فِي تمشية العمل ، قد رجعنا إِلَى التجار فِي مختلف الجهات ، فوزعْنَا عَلَيْهِمْ قرضاً مقداره سبعة عشر ألف ريال فرنسى ، إِنْ يَكُنْ كل مَا قدموه مِنْهُ مِنَ الريالات الفرنسية أَلَعَيْنَ هُوَ سبعة آلاف ريال ، فَإِنَّهُمْ قد دفعوا العشرة الآلاف الباقية ، مِنْ أنواع النقود الأخرى ، عَلَى أَنَّهُ لَمَّا كَانَتِ الأعراب النازلون بالبادية ، قد تعودوا رفض مَا هُوَ غير الريال الفرنسى ، مِنْ النقود والإمتناع عَنْ التعامل بِهِ ، فلَمْ يَكُنْ لآ تتعطل الأعمال ، قد عمدنا إِلَى نقودنا الواردة مِنْ «مصر المحروسة» ، فأقرضنا الخزانة العامرة مِنْهُ سبعة آلاف ريال فرنسى ، وَهَكَذَا أَكْمَلْنَا لِأربعة عشر ألف الريال ، العين اللازم صرفها أجرة للجمال ، ولقد يترأى للناس أَنَّ هَذِهِ الأجرة المتفق عَلَيْهَا لتسخير الجمال ، بين «الطائف ، وغامد ، وزهران» ، تتجاوز الحد ، وتزيد عَنْ القصد ، ولكن فِي تلك البقعة ثلاث قرى ، كانت قد سلكت سبيل الطغيان ، مرة مِنْ قَبْلِ ، فَلَمَّا جئناها وأدبناها جبيناً مِنْهَا حَيْثُ نَفَقَاتُ الجملة ، فَهَذِهِ القرى داخلة كلها الآن فِي منطقة العصيان ، فبحول الله وقوته ويفضل الجنب العالى ، وعنايته ، متى بلغناها هَذِهِ المرة ، وأستولينا عَلَيْهَا وأنزلنا بِهَا العقاب ، فَإِنَّ تحصيل أجرة الجمال مِنْ أَهْلِهَا مَنْ يَكُونُ أمراً عسيراً .

«هَذَا ، وقد علمت مِنْ التقرير السالف الذكر ، الذى أرسلناها إِلَيْكُمْ ، أَنَّ الآلاى الواحد والعشرين ، هُوَ عَلَى كل حال معسكر ، فِي إمرة قائده الميرالاي فِي «بجيلة» ، ومعه أورتنا الآلاى السابع بقائمهاميها ، أما الآى العساكر

الطلوب ، فَإِذَا تَفَضَّلَ وَلَيْسَ النِّعَم ، بِالْمُؤَافَقَةِ عَلَى طَلِبَتَا ، وَصَدَرَتِ الْإِرَادَةُ السَّيِّئَةُ ، بِإِرْسَالِهِ فَإِنَّا مُعْتَزِمُونَ عِنْدَ وَرُودِهِ ، أَنْ نَمُشِيَ بِهِ وَبِالْإِلَهِ النَّاسِعِ عَشَرَ ، الْمَوْجُودَ هُنَا زَاحِفِينَ عَلَى «الْعَقِيقِ» ، وَمِنْهَا عَلَى «غَامِدٍ» ، وَزَهْرَانٍ . أَمَّا إِذَا لَمْ يَتَفَضَّلْ وَلَيْسَ النِّعْمَةُ بِالْمُؤَافَقَةِ عَلَى إِرْسَالِ هَذَا الْإِلَهِ ، فَإِنَّا إِتْقَاءً لِلْمَحَاضِيرِ الَّتِي قَدْ تَنَشَأُ عَنْ إِنْتِظَارِ الْجَيْشِ ، وَثَوَاتِهِ فِي «بَجِيلَةَ» ، وَعَنْ إِمْهَالِ الْعَصَاةِ ، وَتَرْكِهِمْ وَشَأْنِهِمْ ، وَقَدْ طَوِيلًا ، قَدْ عَقَدْنَا النِّيَّةَ عَلَى أَنْ نَبَادِرَ ، عِنْدَ مَحْضِ أَوَّلِ الرَّحْلَةِ ، الَّتِي أَوْصَى الْمَشَايخُ بِإِحْضَارِهَا فِي آخِرِ الشَّهْرِ ، فَنَأْخُذَ الْإِلَهِ النَّاسِعَ عَشَرَ ، وَتَيْنِكُمُ الْأُورُطَيْنِ الْمُعْسَكَرَتَيْنِ ، بِقَائِمَتَيْهِمَا فِي «بَجِيلَةَ» ، وَنَأْخُذَ مَا حَوْلَنَا مِنْ عَسَاكِرِ الْأَعْرَابِ ، ذَوِي الْمُرْتَبِ الشَّهْرِيِّ ، وَهُمْ يَنَاهِزُونَ السِّتْمَانَةَ عَدَا ، كَمَا نَجْمَعُ مِنْ هُنَا وَمِنْ هُنَا بَضْعَ مِثْقَلٍ مِنْ مُسْتَطَوَعَةِ الْأَعْرَابِ ، ثُمَّ نَخْرُجُ بِهِمْ جَمِيعًا فِي أَوَاخِرِ شَوَالٍ ، مِمِّمِينَ «الْعَقِيقَ» ، وَنَمُتِي وَصَلْنَا إِلَيْهَا ، فَإِنَّ الْإِلَهِ الْوَاحِدَ وَالْعَشْرِينَ ، سَيَتَّخِذُ كَذَلِكَ طَرِيقَةً صَعْدًا ، مِنَ النَّاحِيَةِ الْآخَرَى ، فَيَكُونُ مَسِيرُ الْجُنُودِ عَلَى هَذَا التَّرْتِيبِ ، الْمُؤَلَّفِ مِنْ قُوَّتَيْنِ حَائِلَتَيْنِ عِنْدَ وَصُولِهِمْ ، دُونَ تَمَكُّنِ الْأَعْدَاءِ الْمُنْحَوِّسِينَ ، مِنْ أَنْ يُمَدَّ بَعْضُهُمْ بِبَعْضٍ ، وَهَكَذَا نَرْجُو مِنَ الْقَادِرِ الْأَزَلِّ ، أَنْ يَسِّرَ لَنَا قَمْعَهُمْ وَالْإِيقَاعَ بِهِمْ ، مِنْ كُلِّ جَانِبٍ حَتَّى تَنْكَشِفَ الْغَمَّةُ ، وَتَرْفَعَ الْأُزْمَةُ ، فِي ظِلِّ وَلِيِّ النِّعْمَةِ ، هَذَا مَا وَجِبَ ، عَلَى الْمُخْلِصِ ، لَكُمْ الْإِشْعَارَ بِهِ إِنْ تَمَاسَا مِنْ عَطَوْتِكُمْ ، أَنْ تَتَفَضَّلُوا بِالْإِطْلَاعِ عَلَيْهِ ، ثُمَّ تَعْرِضُوهُ عَلَى الْعَتَبَاتِ السَّيِّئَةِ

= ٣ شَوَال ١٢٥٣ هـ / ٣١ دِيَسَمِير ١٨٣٧ م

مِنْ : الطَّائِفِ



وثيقة رقم (٦٠)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : محفظة رقم (٢٦٢) عابدين .

رقمها في وحدة الحفظ : (١٤٩) حمراء .

تاريخها : ٣ شوال ١٢٥٣هـ / ٣١ ديسمبر ١٨٣٧م .

موضوعها : ملحق للكتاب السابق .

«ملحق خبر ، وَمِمَّا فِيعَ بَعْدَ خَتَمِ الْكِتَابِ ، وَصَلُونَا رَجَاجِيلَ كَانُوا لَنَا
رَسِيُونَ فِي بِلَادِ «بَنِي يَهُم» ، وَيَذْكُرُونَ أَنَّهُمْ وَاجَهُوا كِبَارَ ، «زَهْرَانَ ، وَغَامِدَ»
الَّذِينَ رَاحُوا عِنْدَ عَايِضَ ، وَيَذْكُرُونَ أَنَّهُمْ طَلَبُوا نَجْدَةَ مِنْ عَايِضَ ، وَأَتَتْ
عَايِضَ تَعْذُرُ مِنْهُمْ ، وَهَذَا إِلَيْكَ كِتَابُ ، جَاءَ مِنْ بِلَادِ بَنِي يَهُمَ» شَرِيفَ عَلَيَّ
مَا فِيهِ ، وَنَحْنُ إِنِشَاءَ اللَّهِ بَعْدَ يَوْمَيْنِ ، تَسْمَعُ إِلَيْهِ ، خَيْرَهَا ، وَالسَّلَامُ .



وثيقة رقم (٦١)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : محفظة رقم (٢٦٢) عابدين .

رقمها في وحدة الحفظ : (١٤٩) حمراء .

تاريخها : ٧ شوال سنة ٢٥٣هـ / ٤ يناير ١٨٣٨م م .

موضوعها : من : الحسين بن على بن حيدر ، إلى : إبراهيم باشا .

« الحمد لله »

« أفندينا إبراهيم باشا حفظه الله »

« سلام الله ، الأتم ، ورضوانه الأعم ، يخص ويعم ، ويقصد ويؤم ،
الجناب الأعظم ، المحترم المكرم ، الأعز الأكرم ، عالى الهمم والشيم ، قدوة
الأكابر الوزير المعظم ، والمشير المفخم ، المشار إليه أعلاه ، أعزه الله وأعلاه ،
ونصره على من عاداه ، وعليه مزيد السلام ، ورحمة الله وبركاته ، وبعد
ليس خافى على سعادتك ، وصلنا كتاب من أخينا الشريف أبو طال بن
على ، فيه أخبار صدر الكتاب ، حسب ثروه وسعادتك ما يحتاج إلى تنبيه ،
أنت بحمد الله كامل ، مكمل ، وكما يقال إذا عدوك غلة ، فلا تنم له والعدو
ضعيف مخزى ، ومخدول ، ومقهور ، إنشا الله رايته مكسورة ، ورايتكم
منصورة ، وإذا وصلنا كتاب بعد هذا رفعنا به ، إليكم بوقعة إنشاء الله ،
والعدو يحاول الفرصة ، وأنا اتحقق أنه إذا أتم لهم نزول ، أن « عسير »
يقصدون « أبو عريش » ، فإنه بلغ أن عندهم حوشة جهاد كبيرة ، و « أيام »
قمام قاصدين إلا الزهراء ، فإذا استحسنتوا المعاونة حتى مائة وخمسين
عسكري ، فنحن سنطلب عسكر ، من الذى نعرفهم نجعلهم فى الزهراء ،

وأَمْشَى بِنَفْسِي إِلَى «أَبُو عَرِيش» ، كَوْنُ مَرَادِي أَنَّهُمْ إِذَا وَصَلُوا «عَسِير» ، إِلَى «أَبُو عَرِيش» ، أَكُونُ حَاضِرٍ فِي «أَبُو عَرِيش» وَلَا مَرَادِي ، تَكُونُ الزَّهْرَاءُ فَارِغَةً وَفِيهَا بَيْتِي وَأَوْلَادِي ، وَجَمِيعُ مَا أَمْلِكُ مِنْ فَضْلِ اللَّهِ سُبْحَانَهُ ، ثُمَّ سَعَادَتِكُمْ ، وَيَخَالِفُونَ «يَام» عَلَيْهَا وَيَبْقَى ، خَاطِرِي مُشْغُولٌ ، فَأَمِنْ رَأَيْتُوا هَذَا الْبَابَ صَوَابٌ ، فَجُوبُوا لَنَا بِمَا تَعْتَمِدُ عَلَيْهِ ، وَدَمْتُمْ فِي حِفْظِ اللَّهِ ، وَحَسَنِ رِعَايَتِهِ ، وَحِمَاً اللَّهُ وَالسَّلَامُ .

«٧ شَوَّالِ سَنَةِ ١٢٥٣ هـ / ٤ يَنَآيِرِ ١٨٣٨ م .



وثيقة رقم (٦٢)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : محافظة رقم (٢٦١) عابدين .

رقمها في وحدة الحفظ : (١٤٤) حمراء .

تاريخها : ٣ شوال سنة ١٢٥٣ هـ / ٣١ ديسمبر ١٨٣٧ م .

موضوعها : رسالة من : أحمد شكرى ، إلى : محمد على ، يشرح له الموقف ، ويخبره كيف أن قائد عام «اليمن» ، عزم على الإستيلاء ، على «تعز» وطلبه إمدادات من : أحمد باشا ، ورفضه لهذا .

«أميرى حضرة صاحب العاطفة ، السنى الشيم :

«لقد تبين لمقامكم الشريف ، مما أشعرناكم به ، فى متعدد ، رسائلنا المتلاحقة ، كيف أنه شاع بيننا ، قبل حين أن عصاه «عسير» ، سوف يبدأون ، بالسطو مجيئهم إلينا ، أى قبل سيرهم على ، «غامد ، وزهران» ، بادرنا حينذاك حضرة الباشا ، القائد العام «اليمن» ، بوجوب إخطاره ، إيائنا ، إذا مست الحاجة إلى الجند . وبأنه إذا صدق الخبر ، ونزل العدو حقاً ، إلى المنطقة ، فسوف نرسل إليه العساكر ، بقدر الحاجة ، وللزوم ، وكيف أننا أنزلنا الألاى السابع ، والأورطة الأولى ، من الألاى الثالث والعشرين ، إلى «جدة» ، ليركبوا الفلك مدركين ، حين يتحقق مشى العدو ، على «اليمن» ، على الوجه المذكور ، فكان أن لبثت هذه القوة العسكرية ، فى «جدة» ، ردها من الزمن ، متأهبة للحركة ، إلى حيثما تستوجب الحال ، نقلها حتى أصيبت بمرض ، نشأ هذا العام ، عن مخالفة الهواء ، ووخامة المناخ ، وتضعضع من جرائه ، جنودها ، أيما تضعضع ، وحتى نحقق أن عصاة «عسير» ، قد عدلوا عن التوجه ، إلى «اليمن» ، مؤثرين القدوم علينا ، وحيث رأينا لراما علينا ، أن ننظر قائماً محل ، وجدناح ، عرضة تسلط الأعداء ، حشدنا العساكر فيه

بكثرة . . وَلَمَّا كَانَ مَا بَيْنَنَا يَوْمَئِذٍ ، مِنْ الْقُوَّةِ السَّالِمَةِ ، هُوَ الْإِلَهِ الْوَاحِدُ
وَالْعَشْرِينَ ، وَكَانَتْ عَصَا «عَسِير» ، قَدْ ارْتَدَوْا قَافِلِينَ ، إِلَى ، «غَامِد» ،
وَزَهْرَان» ، وَكَانَ مَا عَدَا هَؤُلَاءِ ، مِنْ أَعْرَابِ سَائِرِ الْأَرْجَاءِ ، قَدْ شَمِلَتْهُمْ
الثَّوْرَةُ ، وَعَمَّهُمُ الْاضْطِرَابُ ، لَمْ يَكُنْ لَنَا بَدٌّ ، مِنْ تَلْبِيَةِ الْوَاجِبِ ، فَشَرَعْنَا فِي
دَفْعِ هَذِهِ الْغَائِلَةِ ، بِالْإِلَهِ الْوَاحِدِ وَالْعَشْرِينَ ، الَّذِي أَمَرْنَا بِهِ ، فَنَقَلَ إِلَى
الْأَمَامِ ، كَمَا أَمَرْنَا بِالْعَسَاكِرِ ، الَّذِينَ أَصَابَهُمُ الْمَرَضُ ، فِي «جَدَّة» ، عَلَى مَا
قَدَمْنَا ، فَصَعَدَ بِهِمْ إِلَى «الطَائِف» ، الَّتِي كَانَتْ قَدْ عَادَتْ خُلُوعًا ، مِنْ الْجَنْدِ ،
وَذَلِكَ لِيُغَيِّرُوا الْهَوَاءَ ، وَيَرْضَوْا فِيهَا مِنْ جِهَةٍ وَلِيَعْمُرُوهَا ، وَيَقِيمُوا بِهَا مِنْ
جِهَةٍ أُخْرَى . .

«وَالْيَوْمَ أَشْعُرُ عَطُوفَتَكُمْ ، أَنَّ الْبَاشَا الْمُؤَمِّي إِلَيْهِ ، قَائِدُ «الْيَمَنِ» الْعَامِ ،
قَدْ كَتَبَ إِلَى الْمَخْلَصِ لَكُمْ ، وَأَنَا فِي وَسْطِ هَذِهِ الْعَائِلَةِ مُؤَذِّنًا ، يَعْزِمُهُ عَلَى
الْإِسْتِيْلَاءِ ، عَلَى «تَعَزُّ» ، وَبَعْضُ تَوَاضُعِهَا الْوَاقِعَةُ ، حَوْلَهَا وَطَالِبًا إِمْدَادَهُ ،
بِجَنْدٍ مِنْ قَبْلِي ، فَأَجَبْتُهُ بِأَنَّ الْجَنْدَ ، لَازِمٌ ، لِمُنْطَلَقَتِنَا مِنْ أَجْلِ الْعَائِلَةِ الْمُتَقَدِّمِ
شَرْحِهَا ، وَبَيَّانٌ عَلَيْهِ أَنَّ لَا يَفْرُقُ ، شَمْلُ الْجَنْدِ ، الَّذِي فِي أَمْرِهِ بِتَوَزِيْعِهِ هَهُنَا
وَهَهُنَا .

«وَكَمَنْ قَبْلُنَا قَدْ كَتَبَتْ إِلَيْهِ ، بِمَوْجِبِ إِرَادَةِ وَلِيِّ النِّعْمَةِ ، رِسَالَةً مَنْطُوبَةً ،
عَلَى النَّصِيحِ : وَمَا أَنَا أَبْعَثُ إِلَى عَطُوفَتِكُمْ ، مَعَ كِتَابِي هَذَا بِالرَّدِّ الْوَارِدِ مِنْهُ ،
الَّذِي يَقُولُ فِيهِ أَنِّي إِنَّمَا طَلَبْتُ الْجَنْدَ ، إِنْكَالًا عَلَى قَوْلِكُمْ ، إِذَا زَحَفَ
«الْعَسِيرُونَ» عَلَى تِلْكَ الدِّيَارِ ، فَمَسَتْ الْحَاجَةُ إِلَى الْجُنُودِ ، فَأَنَا لَهَا لَسَاتِقُونَ ،
وَكُلُّوْنَا هَذَا لَمَّا طَلِبَ ، فَلَدَى مِنَ الْجُنُودِ مَا يَكْفِي ، لِلتَّحْفِظِ وَيَقِي بِالْوَقَايَةِ
. . أَمَّا الْاسْتِشَارَةُ فَأَتَى ، فَضْلًا عَمَّا بَيْنَنَا مِنْ بَعْدِ لِلْمَسَافَةِ ، قَدْ انْفَقَتْ فِي
هَذِهِ الدِّيَارِ مِنَ الرَّمَنِ ، وَكَسِبَتْ مِنَ الْإِطْلَاعِ وَالْعُرْفَانِ ، مَا لَا يَدْعُ حَاجَةً إِلَى
الْاسْتِشَارَةِ ، وَهُوَ رَدِّ أَمَلٍ أَنَّ تَقَفُوا بِمُطَالَعَتِهِ عَلَى حَقِيقَةِ الْحَالِ ، فَتَضَلُّوا بِعَرَضِ
مُقْتَضَاهُ عَلَى عَتَبَاتِ ، وَلِيِّ النِّعْمَةِ ، كَمَا أَنِّي بَعَثْتُ مِنْ قَبْلِ إِلَى جَنَابِكُمْ
الشَّرِيفَ بِتَقْرِيرِ الْمُبَاحَثَةِ ، الَّتِي دَارَتْ بِشَأْنِ التَّدَابِيرِ ، الَّتِي تَدْفَعُ بِهَا عَائِلَةُ هَذِهِ

المنطقة ، أى منطقة ، «غامد ، وزهران» ، وأرجو أن تكونوا ، الآن ، قد
احطتم علماً بمضون هذا التقرير .

«وربما أن الحالة تقضى ، بإلزام الحزم ، والتبصر ، فى كل آن ، وبحرى
كل تدبير ، موافق ثم إتباعه ، والعمل بموجبه ، فقد كنت أخرجت أربعة
جواسيس ، لأعرف منهم أحوال أشقياء ، «عسير» ، وما هم فاعلون ، فعاد
إلى واحد من هؤلاء الجواسيس ، نبأ فحواه أن الشقى عايش ، وإن يكن على
نيته القديمة ، من حيث الزحف ، على ناحيتنا ، فإن جميع عشائر العرب ،
قد ردوا عليه قائلين ، ينبغي الإنتظار ، إلى موسم الحج ، حتى نرى ماذا
عسى ، أن يأتى من جهتي ، «الشام» ، و «اليمن» ، وأيد هذا النبأ كتاب ورد
إلى الشيخ محمد الدوسرى ، من أخيه الذى فى «عسير» وفيه يقول :

«أن الأمر على هذا الوجه ...»

«وقد بلغنا أن الشقى ، عايش ، قد أوصى الشيخ عزم ، شيخ بنى شهر ،
وهو نسيب الشريف ، بأن يضم «بنى شهر» ، و «بنى عامر» ، وقبيلتى
«بالقرن» ، و «شمران» ، وكل أولئك الأعراب ، يصممهم إلى الأعراب ،
«غامد» و «زهران» ، ثم يمشى بهذا الجمع ، على الجيش المرباط فى «بجيلة» .
على أنهم بفضل ، وكى النعمة ، لم يقدروا على عمل شئ ولو تسير ، لهم
المجئ ، غير أنه لما كانت غائلة ، «غامد» و «زهران» ، هى التى يدفعها ،
ودفعها يلزم كل أمرى ، مكانه فإن الضرورة ، تقتضى البدء بالزحف ، على
هاتين القبيلتين والتخلص ، من غائلتهما . وهو ما نباشره على هذا الوجه :

«فى اليوم الأول ، من هذا العيد ، وفد علينا شيوخ «بقوم» ، وأخذوا
على عهدتهم ، أن يأتونا بشماتمة بعير ، وأيضاً قبيلتنا «المقطة» ، و «الروقة» .
رضيت كل منهما ، أن تحضر ثلثمائة بعير ، هذا إلى الأبل الكثيرة ، المنظور
الحصول عليها ، من قبائل «ثلاوة» ، و «نفعة» و «طفحة» . ولذلك إستقر
القرار على أن تكون ، أجرة كل بعير من «الطائف» ، إلى «غامد» ، و
«زهران» سبعة ريالات فرنسية . ولقد سألنا هؤلاء الشيوخ ، ما سبب زهد
القبائل ، المتقدم ذكرها ، فى إحضار الجسمال إلينا ، فأجابوا بقولهم : إن

حضرة خورشيد باشا ، يدفع عشرة ريات فرنسية ، أجرة لكل جمل ، يسافر
 مِنْ «المدينة» إلى «الرس» ، مَعَ أَنَّ تِلْكَ الدِّيارَ سهلٌ مُمهدٌ ، فَضْلاً عَلَى مَا
 تَحْتَوِيهِ مِنْ ، عشب ، وحشيش ، ترعاهما أنعامنا ، إلى أثناء الطريق عَلَى حين
 أَنْكُمْ تَبْخَسُونَ أَجْرَةَ جَمالَتنا ، فَتَدْفَعُونَ عَنْ كُلِّ جَمَلٍ خَمسةَ رِياتٍ ، وَفضْلاً
 عَنْ قِلَّةِ هَذِهِ الأَجْرَةِ ، فَإِنَّ المَحلاتِ الَّتِي أَنْتُمْ قاصِدوها ، كَثِيراً مَا أَوْرَثَتْ
 جَمالَتنا التَّلَفَ ، لَخَلُو طَرَفِها ، مِنْ النِّباتِ ، وَلِصُعوبَةِ مَا يَجِبُ إِجْتِيازُهُ ، فِيها
 مِنْ العَقِباتِ ، فَإِنَّ زِدْتُمونا الأَجْرَةَ ، مِثْلَ خورْشيدِ باشا ، لَمْ نَتَرَدَّدْ فِي إِحْضارِ ،
 كُلِّ مَا تَطْلُبُونَ مِنَ الجَمالِ . . فَهَذِهِ الأَعْذارُ الَّتِي أَبْذَوْها ، فِي جَوابِهِمْ هِيَ الَّتِي
 حَدَثَتْ ، بِنّا إِلى إِبْلاغِ أَجْرَةِ البَعيرِ ، إِلى سَبْعَةِ رِياتٍ ، تَرْغِيباً لَهُمْ فِي الأَيانِ
 بِالْبَعْرِانِ . . وَبِحَسَابِ الأَجْرَةِ المَنْظُورِ دَفْعِها الفِيناهَا ، تَبْلُغُ أَرْبَعَةَ عَشَرَ أَلْفَ
 رِيا لَ فَرَنْسِي ، . . وَلَمّا كانَ هَذَا المَبْلُغُ غَيْرَ مُوفُورٍ ، فِي الخِزانَةِ ، فَإِنّا رَغِبَنا
 فِي تَمْشِيَةِ العَمَلِ ، قَدْ رَجَعنا إِلى التِّجارِ ، فِي مُخْتَلَفِ الجِهاَتِ فَوْرَعَتنا عَلَيْهِم
 قَرْضاً ، مَقْدارُهُ سَبْعَةُ عَشَرَ أَلْفَ رِيا لَ فَرَنْسِي ، أَنْ يَكُنْ كُلُّ ما قَدِمَ مِنْهُ مِنْ
 الرِياتِ الفَرَنْسِيَةِ أَلْفَيْنِ ، هُوَ سَبْعَةُ أَلْفِ رِيا لَ ، فَإِنَّهُمْ قَدْ دَفَعُوا العَشْرَةَ
 الأَلْفَ الباقِيَةَ ، مِنْ أَنْواعِ النَقُودِ الأُخْرى ، عَلَى أَنَّهُ لَمّا كانَتْ الأَعْرابُ
 النازِلونَ بِالْبِبادِيَةِ ، قَدْ تَعَوَّدُوا رَفْضَ ما هُوَ غَيْرُ الرِيا لَ الفَرَنْسِي ، مِنْ النَقُودِ ،
 وَالإِمْتِناعُ عَنْ التَّعامُلِ بِهِ ، فَلَكِي لا تَتَعَطَّلُ الأَعْمالُ ، قَدْ عَمَدنا إِلى نَقُودِنا
 الوارِدَةِ ، مِنْ مِصرِ المَحْرُوسَةِ ، فَأَقْرَضَنا الخِزانَةَ العامِرَةَ ، مِنْها سَبْعَةَ أَلْفِ رِيا لَ
 فَرَنْسِي ، وَهَكَذَا أَكْمَلْنا الأَرْبَعَةَ عَشَرَ أَلْفَ الرِيا لَ ، العَيْنِ الإِلازِمِ صَرَفِها ، أَجْرَةَ
 للجَمالِ ، وَلَقَدْ يَتَرَأى لِلنَّاظِرِ أَنَّ هَذِهِ الأَجْرَةَ المُتَّفَقَ عَلَيْها ، لِتُسَخِّرَ الجَمالَ
 بَيْنَ «الطائِفِ» ، وَ«غامد» ، وَ«زهران» ، أَنْ تَتَجَاوَزَ الحُدُ ، وَتَرِيدَ عَنْ القَصْدِ
 ، وَلَكِنْ فِي تِلْكَ البَقْعَةِ ، ثَلَاثُ قُرى ، كانَتْ قَدْ سَلَكْتَ سَبِيلَ الطَّعْيَانِ مَرَّةً ،
 مِنْ قَبْلِ قَلَمًا جَنّاها وَأَدْبَنّاها ، جَبِينًا مِنْها حَيْثُ نَشُدُ نَفَقاتِ الحِمْلَةِ ، فَهَذِهِ القُرى
 دَاخِلَةٌ كُلُّها الآنَ ، فِي مَنْطِقِ العَصِيانِ ، فَبِحَوْلِ اللهِ العَالمِي وَقُوتِهِ ، وَبِفَضْلِ
 الجَنابِ العَالمِي وَعِنايَتِهِ ، مَتى بَلَّغْناها هَذِهِ المَرَّةَ ، وَاسْتَوْلينا عَلَيْها ، وَأَنْزَلْنا بِها
 العَقابَ ، فَإِنَّ حَاصِلَ أَجْرَةِ الجَمالِ مِنْ أَهْلِها ، لَنْ يَكُونَ أَمْرًا عَسِيراً .

المنطقة ، أى منطقة ، «غامد ، وزهران» ، وأرجو أن تكونوا ، الآن ، قد
احتطتم علماً بمضون هذا التقرير .

«وربما أن الحالة تقضى ، بالترام الحزم ، والتبصر ، فى كل آن ، ويتحرى
كل تدبير ، موافق ثم إتباعه ، والعمل بموجبه ، فقد كنت أخرجت أربعة
جواسيس ، لأعرف منهم أحوال أشقياء ، «عسير» ، ومآ هم فاعلون ، فعاد
إلى واحد من هؤلاء الجواسيس ، نبأ فحواه أن الشقى عايش ، وإن يكن على
نيته القديمة ، من حيث الزحف ، على ناحيتنا ، فإن جميع عشائر العرب ،
قد ردوا عليه قائلين ، ينبغى الإنتظار ، إلى موسم الحج ، حتى نرى ماداً
عسى ، أن يأتى من جهتى ، «الشام» ، و «اليمن» ، وأيد هذا النبأ كتاب ورد
إلى الشيخ محمد الدوسرى ، من أخيه الذى فى «عسير» وفيه يقول :

«أن الأمر على هذا الوجه ...»

«وقد بلغنا أن الشقى ، عايش ، قد أوصى الشيخ عزم . شيخ بنى شهر ،
وهو نسيب الشريف ، بأن يضم «بنى شهر» ، و «بنى عامر» ، وقبيلتى
«بالقرن» ، و «شمران» ، وكل أولئك الأعراب ، يضمهم إلى الأعراب ،
«غامد» و «زهران» ، ثم يمشى بهذا الجمع ، على الحيش المرابط فى «بجيلة» .
على أنهم بفضل ، ولي النعمة ، لم يقدروا على عمل شئ ولو تسير ، لهم
المجئ ، غير أنه لما كانت غائلة ، «غامد» و «زهران» ، هى التى يدفعها ،
ودفعها يلزم كل أمرى ، مكانه فإن الضرورة ، تقتضى البدء بالزحف ، على
هاتين القبيلتين والتخلص ، من غائلتهما . وهو ما نباشره على هذا الوجه :

«فى اليوم الأول ، من هذا العيد ، وفد علينا شيوخ «بقوم» ، وأخذوا
على عهدهم ، أن يأتونا بثمانمائة بعير ، وأيضاً قبلتنا «المقطعة» ، و «الروقة» ،
رضيت كل منهما ، أن تحضر ثلثمائة بعير ، هذا إلى الأبل الكثيرة ، المنظور
الحصول عليها ، من قبائل «ثلاوة» ، و «نفعة» و «طفحة» ، ولذلك إستقر
القرار على أن تكون ، أجرة كل بعير من «الطائف» ، إلى «غامد» ، و
«زهران» سبعة ريالات فرنسية . . ولقد سألنا هؤلاء الشيوخ ، ما سبب زهد
القبائل ، المتقدم ذكرها ، فى إحضار الجمال إلينا ، فأجابوا بقولهم : إن

حضرة خورشيد باشا ، يدفع عشرة ريات فرنسية ، أجرة لكل جمل ، يسافر
 مِنْ «المدينة» إلى «الرس» ، مَعَ أَنَّ تلك الديار سهل عهد ، فضلاً عَلَى مَا
 تحتويه مِنْ ، عشب ، وحشيش ، ترعاهما أنعاماً ، إلى أثناء الطريق عَلَى حين
 أنكم تبخسون أجرة جمالنا ، فتدفعون عَنْ كل جمل خمسة ريات ، وفضلاً
 عَنْ قلة هذه الأجرة ، فَإِنَّ المحلات التى أنتم قاصدوها ، كثيراً مَا أورثت
 جمالنا التلف ، لخلو طرقها ، مِنْ النبات ، ولصعوبة مَا يجب اجتيازه ، فيها
 مِنْ العقبات ، فَإِنْ رَدَمَتْنَا الأجرة ، مثل خورشيد باشا ، لَمْ نتردد فى إحضار ،
 كل مَا تطلبون مِنْ الجمال . . فِهَذِهِ الأعدار التى أبدوها ، فى جوابهم هى التى
 حدث ، بنا إلى إبلاغ أجرة البعير ، إلى سبعة ريات ، ترغيباً لهم فى الاتيان
 بالبعران . . وبحساب الأجرة المنظور دفعها الفيئها ، تبلغ أربعة عشر ألف
 ريال فرنسى ، . . وَلَمَّا كَانَ هَذَا المبلغ غير موفور ، فى الخزانة ، فَإِنَّا رغبة
 فى تمشية العمل ، قد رجعنا إلى التجار ، فى مختلف الجهات فوزعنا عليهم
 قرصاً ، مقداره سبعة عشر ألف ريال فرنسى ، أَنْ يكن كل مَا قدموه مِنْهُ مِنْ
 الريالات الفرنسية ألفين . هُوَ سبعة آلاف ريال ، فَإِنَّهُمْ قد دفعوا العشرة
 الآلاف الباقية ، مِنْ أنواع النقود الأخرى ، عَلَى أَنَّهُ لَمَّا كانت الأعراب
 النازلون بالبادية ، قد تعودوا رفض مَا هُوَ غير الريال الفرنسى ، مِنْ النقود ،
 والإمتناع عَنْ التعامل بِهِ ، فلكى لَا تتعطل الأعمال ، قد عمدنا إلى نقودنا
 الواردة ، مِنْ مصر المحروسة ، فأقرضنا الخزانة العامة ، مِنْهَا سبعة آلاف ريال
 فرنسى ، وَهَكَذَا أكملنا الأربعة عشر ألف الريال ، العين اللازم صرفها ، أجرة
 للجمال ، ولقد يتراءى للناظر أَنَّ هذه الأجرة المتفق عليها ، لتسخير الجمال
 بين «الطائف» ، و «غامد» ، و «زهران» ، أَنْ تتجاوز الحد ، وتزيد عَنْ القصد
 ، ولكن فى تلك البقعة ، ثلاث قرى ، كانت قد سلكت سبيل الطغيان مرة ،
 مِنْ قَبْلِ قَلَمًا جشهاً وأدبناها ، جبيناً مِنْهَا حيثُ نفقات الحملة ، فِهَذِهِ القرى
 داخلة كلها الآن ، فى منطق العصيان ، فبحول الله العالمى وقوته ، وبفضل
 الجنب العالى وعنايته ، متى بلغناها هذه المرة ، واستولينا عليها ، وَأَنْزَلْنَا بِهَا
 العقاب ، فَإِنَّ تحصيل أجرة الجمال مِنْ أهلها ، لَنْ يكون أمراً عسيراً .

«هَذَا وَقَدْ عَلِمْتُمْ مِنْ التَّقْرِيرِ السَّالِفِ الذِّكْرِ ، الَّذِي أَرْسَلْنَاهُ إِلَيْكُمْ ، أَنَّ
الْأَلَايَ الْوَاحِدَ وَالْعِشْرِينَ ، هُوَ عَلَى كُلِّ حَالٍ ، مُعَسَّرٌ مِنْ أَمْرِ قَائِدِهِ
الْمِيرَالَايَ ، فِي «بَجِيلَةَ» ، وَمَعَهُ أَوْرَطْنَا الْأَلَايَ السَّابِعَ ، بِقَائِمَقَامَهُمَا . أَمَّا الْأَيُّ
الْعَسَاكِرِ الْمَطْلُوبِ فَإِذَا تَفَضَّلَ وَلِيُّ النِّعَمِ ، بِالْمُوَافَقَةِ عَلَى طَلِبِنَا ، وَحَدَّدَتْ
الْإِرَادَةُ النِّيَّةَ ، بِإِرْسَالِهِ ، فَإِنَّا مُعْتَزِّمُونَ عِنْدَ وُرُودِهِ ، أَنْ نُمِشِّي بِهِ بِالْأَلَايِ
التَّاسِعِ عَشَرَ ، الْمَوْجُودِ هُنَا ، زَاخِفِينَ عَلَى «الْعَقِيقِ» ، وَمِنْهَا عَلَى «غَامَدِ» ،
وَزَهْرَانِ» ، أَمَّا إِذَا لَمْ يَتَفَضَّلْ ، وَلِيُّ النِّعْمَةِ ، بِالْمُوَافَقَةِ عَلَى إِسْرَالِ هَذَا الْأَلَايِ
، فَإِنَّا إِنْتِقَاءً لِلْمَحَاضِيرِ ، الَّتِي نَنْشَأُ عَنْ إِنْتِظَارِ الْجَيْشِ ، وَثَرَاتِهِ فِي ، «بَجِيلَةَ» ،
وَعَنْ إِمْهَالِ الْعَصَاةِ وَتَرْكِهِمْ ، وَشَأْنِهِمْ ، وَقْتُ طَوِيلًا قَدْ عَقَدْنَا أَنْ نَبَادِرَ ، عِنْدَ
مَجِيئِ إِبْلِ الرِّحْلَةِ الَّتِي ، أَوْصَى الْمَشَايِخُ بِإِحْضَارِهَا ، فَإِنَّ آخِرَ الشَّهْرِ ، فَتَأْخُذُ
الْأَلَايَ التَّاسِعَ عَشَرَ ، وَتُنِيكُمُ الْأَوْرَطَيْنِ الْمُعَسَّكِرِينَ ، بِقَائِمَقَامَهُمَا ، فِي
«بَجِيلَةَ» ، وَنَأْخُذُ مَا حَوْلَنَا مِنْ عَسَاكِرِ الْأَعْرَابِ ، ذَوِي ، الْمَرْتَبِ الشَّهْرِيِّ ،
وَهُمْ يَنَاهِزُونَ السِّتْمَانَةَ ، عَدًّا ، كَمَا نَجْمَعُ مِنْ هُنَا ، وَمِنْ هُنَا ، بَضْعَ مِثْنٍ مِنْ
مُتَطَوِّعَةِ الْأَعْرَابِ ، ثُمَّ نَخْرُجُ بِهِمْ جَمِيعًا ، فِي آخِرِ شَوَالٍ ، مِمْمِينَ
«الْعَقِيقِ» ، وَمَتَى وَصَلْنَا إِلَيْهَا ، فَإِنَّ الْأَلَايَ الْوَاحِدَ وَالْعِشْرِينَ ، سَيَتَّخِذُ كَذَلِكَ
طَرِيقَهُ ، صَعْدًا مِنَ النَّاحِيَةِ الْآخَرَى ، فَيَكُونُ مَسِيرُ الْجُنُودِ عَلَى هَذَا التَّرْتِيبِ ،
الْمَوْلُفِ مِنْ قَوْتَيْنِ ، حَائِلًا عِنْدَ وَصُولِهِمْ دُونَ تَمَكُّنِ الْأَعْدَاءِ الْمُنْحُسِينَ ، مِنْ أَنْ
يَعِدَّ بَعْضُهُمْ بَعْضًا ، وَهَكَذَا نَرْجُو مِنَ الْقَادِرِ الْأَوَّلِ ، أَنْ يَسِّرَ لَنَا قَمْعَهُمْ ،
وَالْإِيقَاعَ بِهِمْ ، مِنْ كُلِّ جَانِبٍ ، حَتَّى تَنْكُشِفَ الْغَمَّةُ وَتَرْتَفِعَ الْأَزْمَةُ ، فِي ظِلِّ
وَلِيِّ النِّعَمِ ، هَذَا مَا وَجِبَ عَلَى الْمُخْلِصِ لَكُمْ ، الْإِشْعَارِيَةِ الْإِتْمَاسَا مِنْ
عَطُوفَتِكُمْ ، أَنْ تَتَفَضَّلُوا بِالْأُطْلَاعِ عَلَيْهِ ، ثُمَّ تَعْرِضُوهُ عَلَى الْعُتَبَاتِ السَّنِيَّةِ ،
بِمَنَّةِ تَعَالَى» .

أحمد شكرى عبده

مِنْ : الطَّائِف : فِي ٣ شَوَّال ١٢٥٣هـ / ٣١ دَيْسَمْبَر ١٨٣٧م .

وثيقة رقم (٦٣)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : محفظة رقم (٢٦١) عابدين .

رقمها في وحدة الحفظ : (١٤٥) حمراء .

تاريخها : ٨ شوال سنة ١٢٥٣هـ / ٥ يناير ١٨٣٨م .

موضوعها : صورة الرسالة المحررة ، إلى : حضرة صاحب الدولة ،
أحمد باشا ، القائد العام للأقطار الجزائرية .

«تشرفت بوصول كتابكم الذى تفضلتم بإرساله إلينا ، أخيراً بعد أن أثبتتم فى صدره الإرادة الخديوية ، والذى أشرتم فيه ، إلى أننا نشرع فى الأعمال مباشرة من غير ، أن نحيط علم دولتكم بظرف من ظروفها وملابساتها ، وأننا لا نكتب إليكم شيئاً على سبيل الإستشارة ، وإنما ، نكتب إما فيما إذا إستحدث ، أخبار فيها بشائر ، أو مست الحاجة إلى العساكر ، فى حين أن مولانا وكى النعم ، والخديو الأعظم ، لا يفتأ يوصيكم فى أوامره المرسلة إليكم ، بأن تفضلوا فترشدوا خادكم ، بإرادة تدابير صائبة حسيماً عليه عقلكم الكامل ، وأن دولتكم لا ترون من الصواب ، أن تجاوبوا فى أمور غير معلومة لديكم ظروفها ، وأدوارها ، وأنكم لو عرضتم على مولانا الخديوى شيئاً فى معرض الإجابة ، لكان ذلك شكوى ، لا غير ، وأننى وقد علمت مضمون كتبكم الكريم ، أقول : إن عدم إستشارتى مع دولتكم فى شئون هذه الجهات ، يرجع إلى عدة أسباب ، منها : أننى كنت عرضت على عتبات وكى النعم ، إمكان ضبط وإخضاع «تعزيز» بالنقود قبل محاولة إخضاعها بالقوة ، وكنتم أشعرتكم ، وقتئذ بأن تبحثوا هذه المسألة بحثاً جيداً ، حتى إذا رأيتموه مناسباً بادرتم حينئذ إلى إرسال النقود اللازمة ، وبناءً على هذه الإرادة الصادرة

أخذنا في أسباب أخضاع «لقيز» ، وبحول الله ، وقفنا لادخال الإقليم المذكور ، في حكم وكى النعم ، الذى شعاره العدل والإنصاف ، ولما كان إقليماً جبل «الرأس» و «عدين» (لعلها عدن) ، مجاورين «بتعيز» ، سقنا عليهم قليلاً من العساكر ، لإدخالهم في حكم وكى النعم أيضاً .

«وأستدعينا مشايخهم مرغين أياهم ، في الحضور لدينا وبهذا دخلوا هم أيضاً في حوزة حكمنا ، وكان السبب في أعمال التعدى التى قمت بها في الجبال ، حين داك - هو أننى رأيت العدو ضعيفاً ، ولم يكن عندى علم بالحوادث التى أخرت سقر العساكر المقرر مجيئهم من «مصر» ، وبعدما شرعت في الأعمال المذكورة ، تفضل حضرة مولانا وكى النعم ، فكتب إلى العبد العاجز ، يشعرنى متشأ التأخر ، بعد أن حصل ما حصل ، ثم إن دولتكم ، كنتم قد أشعرونى أثناء موقعة «اليام قائلين : «بأنكم إذا كنتم في حاجة إلى العساكر ، أخبرونى بها لكم عساكر ، فإن جميع الخدمات لمولانا وكى النعم ، أم ترون في طلب العساكر منقعة وعاراً» وأنفق أن كان في ذلك الوقت ، قد هجم علينا «إمام صنعاء» من ناحيتين ، وكان أفرز من الآلاى العشرين المشاة ، المرباط تجاه «الحديدة» ثمانمائة جندى جهادى ، محمد ، يستطيعون حمل البندقية ، وأعطى إياهم مدفع ، ثم أرسلوا إلى «تعيز» ، في رفقة قائمقامهم ، ونبه عليه ، بأن يأخذ لدى وصوله أورطة من الآلاى الثالث ، وعساكر الكريد ، وعساكر الأرنوط ، ويضم مدفعاً ، علاوة على المدفع الذى أخذه منّا ، ثم يبادر إلى مهاجمة الأعداء ، وأنهم قد أصطدموا مع الأعداء وفق التنبيه ، وحاربوهم غير مرة ، وكانت النتيجة ، أن إنهزمت العساكر التى ساقهم علينا «الإمام» الشقى من ناحيتين ، بعون الله تعالى وبركة أنفاس وكى النعم الطاهرة ، فعجزوا عن مقابلتنا ، ولوا خائبين خاسرين إلى مواضع نكبتهم ، فهذه الحادثة العارضة قد أدت إلى قلة العساكر الموجودة ، في تهامة «اليمن» ، فإذا أراد عدد مثل «العسبرين» أو «اليامين» غزوا تهامة «اليمن» ، والاستيلاء عليها ، ولم توجد عندنا عساكر كافية ، تقابلهم وتقاومهم ، فحينئذ

تلاقى شيئاً كثيراً من الصعوبات ، هَذَا وَأَنَّمَا طَلَبْنَا مِنْ دَوْلَتِكُمْ إِرسَال العساكر ،
لأنَّنا كُنَّا نَقْدِر وجود عساكر كثيرة في معية دَوْلَتِكُمْ ، وَكُنْتُمْ قَدْ أَمَرْتُمُونَا سَابِقاً
بَطَلْب العساكر ، فَكُنَّا نَفْذُ أَمْر دَوْلَتِكُمْ مِنْ جِهَةٍ ، وَمِنْ جِهَةٍ أُخْرَى ، رَأَيْنَا أَنَّهُ
إِذَا غُصَّتْ تَهَامَةُ «الِيَمَن» بِالْجُنُود ، إِمْتَلَأَتْ قُلُوب أَهَالِي الْجِبَال خَوْفاً وَرَعْباً ،
مِمَّا يُوْدِي إِلَى ضَبْط أَمَاكِن كثيرة ، مِنْ الْعَدُو ، وَإِلَّا فَنَحْنُ وَلِلَّهِ الْحَمْد ، قَدْ
أَسْتَطَعْنَا أَنْ نَحْفَظ بِقُوَّتِنَا الْجِهَاتِ الَّتِي احْتَضَنَاهَا سَابِقاً ، وَلَا حَقّاً فَلَمْ تَعْطِ
الْعَدُو شِبْراً مِنْ الْأَرْض ، كُل ذَلِكَ ، وَأَنَّنَا يَقْظُونَ فِي إِدَارَةِ شُئُونِ هَذِهِ
الْجِهَاتِ ، تَهَيُّ الْأَسْبَابِ الْمُؤْدِيَةِ إِلَى أَضْعَافِ الْعَدُو ، وَتَبْذُلُ جُهْدَنَا لِإِعْدَادِ
الْوَسَائِلِ الْمَوْجِبَةِ تَقْوِيَةِ الْجِهَاتِ ، الَّتِي فِي إِدَارَتِنَا ، وَغْنَى عَنِ الْبَيَانِ أَنَّمَا قَدْ
أُطْلِعْنَا عَلَى كَثِيرٍ مِنْ أَحْوَالِ هَذِهِ الْجِهَاتِ ، خِلَالِ إِقَامَتِنَا فِي تَهَامَةِ «الِيَمَن» ،
مِنْذُ سِتِّينَ ، وَغَيْرِ خَافٍ أَيْضاً بَعْدَ مَا بَيَّنَّنَا وَبَيْنَكُمُ مِنَ الْمَسَافَةِ ، مِمَّا يَحْقُقُ
الْمَثْلَ الْقَائِلُ : «يَرَى الْحَاضِرُ مَا لَا يَرَاهُ الْعَائِبُ» وَهَذِهِ الْأَسْبَابُ ، هِيَ الَّتِي
حَدَّثْنَا إِلَى عِلْمِ الْإِسْتِشَارَةِ ، مَعَ دَوْلَتِكُمْ ، وَقَدْ بَادَرْنَا بِإِشْعَارِ ذَلِكَ لِلْعِلْمِ ،
١٣ رَمَضَانَ سَنَةِ ١٢٥٣ هـ / ١٠ يَنَايِرَ ١٨٣٨ .

وثيقة (رقم ٦٤)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : محافظة رقم (٢٦١) عابدين .

رقمها في وحدة الحفظ : (٣٨٠) حمراء .

تاريخها : ١٢ رمضان سنة ١٢٥٣هـ / ٩ يناير ١٨٣٨م .

موضوعها : سيدى حضرة صاحب العاطفة ، السنى الشيم :

«إنَّ الورقة المرسلة إلى صوب عطوفتكم ، مَعَ كتابنا هَذَا جاءَتْنا مِنْ جمعه أَعْلاً ، أمير «قنفة البرور» ، وَهِيَ مُشْتَمِلَةٌ عَلَى طرفٍ مِنْ حِوَادِثِ «عسير» ، تعلمونها بعد الإِطْلَاع عليها ، وَأَتَى أرجو رفعها إلى السدة العلية ، ١٢ رمضان سنة ١٢٥٣هـ / ٩ يناير ١٨٣٨م .



من الطائف

«ترجمة الرسالة المؤرخة ٢٦ شعبان سنة ١٢٥٣^(١) التي أرسلها جمعه أَعْلاً ، أمير العربان ، إلى سر عسكر الحجاز ، وَهُوَ بدوره أرسلها إلى ديوان المعاونة :

«عُلِّمَ مِنْ كتابكم الوارد ، أنكم قد أرسلتم إلى المكان المسمى «بجيلة» خمس أورط ، وقليلًا مِنْ الخيالة ، معهم مدفع واحد ، عُلِّمَ الغدر الذى نال الشريف منصوراً ، مِنْ الشقى المدعو زهران ، - قاتله الله - وقد بلغنا أَنَّ الشقى المدعو عسيري ، بعدما قدم ببلدته أراد أَنْ يجمع «عسير الصراة» و «عسير تهامة» ، بقصد المذاكرة ، غير أَنَّ ذوى الشأن مِنْ «تهامة» ، لَمْ يَرْضُوا بذلك ، مخافة أَنْ تحدث فتنة بينهم ، ولكنهم مَعَ منعهم الاجتماع قرروا أَنَّ

(١) ٢٦ شعبان ١٢٥٣هـ / ٢٥ نوفمبر ١٨٣٧م .

تكون المذاكرة ، بداخل «عسير» ، ولذلك قد أوفد الشقى المذكور رجالاً من
طرفه ، وَمِنْ «تهامة» ، ومن قبيلة «المع» فذاكروا ما يخصهم مِنَ الشئون ، ثُمَّ
جلوا القضية إلى ما بعد رمضان ، وبلغنا أيضاً سوى هذا أَنَّ المدعو على
الزييدى ، ومعه عدة رجال ، لاقى عايض ، وطلب منهم عرباناً فكانهم
وعدوه ، بأنهم سيمدونه العربان المطلوبة ، بعد رمضان ، وقد أشعركم بهذه
الأنباء ، التى سمعناها للعلم .

وثيقة رقم (٦٥)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : محفظة رقم (٢٦١) عابدين .

رقمها في وحدة الحفظ : (٩٠) حمراء .

تاريخها : ٨ شوال سنة ١٢٥٣هـ / ٥ يناير ١٨٣٨م .

موضوعها : سيدى حضرة صاحب الدولة ، السنى الشيم :

«بعث إلينا الشريف حسين بن على حيدر ، وغيره من المشايخ ، برسائل أشعروا فيها ، بأن ثوار «عسير» سيزحفون إلى تهامة «اليمن» متفقة مع طائفة «يام» وقد رسلنا هذه الرسائل الواردة ١٢ إلى حضرة صاحب لدولة أحمد باشا ، القائد العام ، للأقطار الحجازية ، لكي يطلع عليها ، كما أشعرتنا إلى دولته ، بقلعة العساكر الجهادية ، الموجودة عندنا في الأونة الحاضرة ، وأنهم من القلة بحيث لا تكاد تكفى ، لمحافظة بنادر «اليمن» ، ولا يمكن والحالة هذه ، أن يساق إلى جهات «أبو عريش» ، عساكر لمقابلة العدو ، نظراً لعدم كفاية العساكر الموجودة لهذه المهمة - راجياً أن يتفضل ، فيبدل همته إلينا آلياً أو ثلاث أوط كامله العدد والعدد ، من عساكر الجهادية ، هذا إذا كانت عنده عساكر زائدة ، فإنه يمكننا حينئذ أن نتوجه إلى جهة «أبو عريش» ، لمقابلة الثوار المار ذكرهم ، ورجونا ألا يتأخر في أشعارنا في إذا لم يرسل العساكر المطلوبة ، ورأى أن يعنى كل بمحافظه المكان الذى هو فيه .

«ولكن أظن أن دولته لا يستطيع أن يمدنا بالعساكر المطلوبة ، بناء على بعض الأعذار ، وأما العساكر الموجودة عندنا ، فإن كانت في الطاهر عبارة عن الآيين من عساكر الجهادية ، ولكنهم في الواقع ، لا يبلغون آلياً كاملاً ، إذا أخرج منهم ، الضعفاء الذين لا يستطيعون في الحرب والضرب ، ثم أن الموجودين قاثمون بحراسته «تعز» ، «وعدين» ، (لعلها عدن) ، وغيرهما من

البنادر ، وَعَدَا ذَلِكَ ، يُمْكِنُ أَنْ يَبْلُغَ عِدْدُ الْمَوْجُودِينَ مُحَمَّدٌ بِصَاحِبُونِ لِلْحَرْبِ ،
وَالْقِتَالِ أَرْبَعُمِائَةٍ جِهَادِي وَثَلَاثُمِائَةٍ جَنْدِي مِنَ الْإِكْرَادِ ، وَالْأَرَنْؤُطِيِّينَ ، وَفَضِي
عَنِ الْبَيَانِ صَعُوبَةٍ مُقَابَلَةِ «الْعَسِيرِينَ» ، وَ «الْيَامِينَ» الَّذِينَ سَيَسِيرُونَ عَلَيْنَا هَذِهِ
الْمَرَّةَ بِهَذِهِ الْقُوَّةِ الْقَلِيلَةِ ، وَلَكِنَّا مَعَ ذَلِكَ نَسْتَصْرِخُ جِهْدَنَا لِمُقَابَلَتِهِمْ ، وَفِي وَقْتِ أَهْمِهِمْ ،
وَعَمَلُ كُلِّ مَا يُلْزَمُ بِوَسَاطَةِ الْعَسَاكِرِ ، الْمَارِ ذِكْرَهُمْ ، غَيْرُ ضَائِنٍ بِمَا يُمْكِنُنَا بِذَلِكَ ،
إِذَا وَجَدَ الْإِي وَآلِ الْأَوَانِ هَذَا ، إِلَى أَنْتَى مُرَابِطٍ فِي جِبْهَةِ ، تَقَعُ نَجَاهُ ثَلَاثَةٌ مِنْ
الْأَعْدَاءِ ، وَأَمَّا الْقَائِدُ الْعَامُّ لِلْأَقْطَارِ الْحِجَارِيَةِ ، فَيُرَابِطُ ، فِي وَجْهِ «الْعَبِيرِينَ»
وَحَدَّهُمْ ، وَبَعْدَ مَا يَبْهِيهِ وَبَيْنَهُمْ مِنَ الْمَسَافَةِ ، مَعْلُومٌ لَدَى ذَوِي الْخُبْرَةِ ، وَلِئِنْ
عَرَضَتْ هَذَا عَلَى دَوْلَتِكُمْ ، لِيُحِيطُوا عِلْمًا بِأَحْوَالِنَا ، ثُمَّ يَذْلُقُوا هَمَّتَكُمْ
لِإِسْتِصْدَارِ أَمْرٍ مِنْ مَوْلَانَا الْخَدِيوِ الْأَعْظَمِ ، إِلَى حَضْرَةِ أَخِيْنَا الْبَاشَا ، بِأَنْ يُرْسَلَ
إِلَيْنَا عَلَى جَنَاحِ السَّرْعَةِ الْآيَا مِنْ عَسَاكِرِ الْجِهَادِيَةِ ، أَوْ أَوْرُطَيْنِ ، فَيَهْمُ كَاتِبَتَيْنِ
عَلَى الْأَقْل ، ٨ شَهْوَال ١٢٥٣ هـ / ٥ يَنَآيِر ١٨٣٨ م .



حَاشِيَةٌ :

«بَعَثْتُ مَعَ كِتَابِي هَذَا بِصُورَةٍ مِنَ الرِّسَالَةِ الَّتِي كُنْتُ أَرْسَلْتُهَا ، فِي ١٣
رَمَضَانَ^(١) إِلَى حَضْرَةِ صَاحِبِ الدَّوْلَةِ أَحْمَدُ بَاشَا ، الْقَائِدِ الْعَامِّ لِلْحِجَازِ .
لِتَطَّلَعُوا عَلَيْهَا ، وَإِنْ كَانَ قَدْ أَرْسَلَهَا أَيْضًا ، إِلَى دَوْلَتِكُمْ «مُحَافِظُ جَدَةِ» ، غَيْرِ
أَنْتَى بِنَاءً عَلَى مِلَاحِظَةٍ أَنَّهَا رُبَّمَا لَا تَصِلُ إِلَى صُوبِكُمْ الْعَالِي ، فِي الْوَقْتِ
الْمُنَاسِبِ ، رَأَيْتُ تَحْرِيرَ صُورَةٍ مِنْهَا وَإِرْسَالَهَا إِلَى دَوْلَتِكُمْ بِالسَّفِينَةِ التِّجَارِيَةِ ،
وَهَذَا مَا حَدَا بِي إِلَى كِتَابَةِ هَذِهِ الْحَاشِيَةِ» .



(١) ١٣ رَمَضَانَ ١٢٥٣ هـ / ١٠ دِيَسِير ١٨٣٧ م .

وثيقة (رقم ٦٦)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : محفظة رقم (٢٦١) عابدين .

رقمها في وحدة الحفظ : (١٦٢) حمراء .

تاريخها : ١٣ شوال سنة ١٢٥٣هـ / ١٠ يناير ١٨٣٨م .

موضوعها : سيدى حضرة صاحب العاطفة ، السنن الشيم :

«لقد علمت مضمون الإرادة السنية ، المؤرخة ١٠ رمضان سنة ٥٣^(١) ،
التي صدرت بعدما تشرف تقريرنا المؤرخ ١٣ شعبان سنة ٥٣^(٢) ، الذي وضعناه
بعد المذاكرة ، بالوصول إلى السدة العلية ، والإطلاع عليه ، وقد لفتت هذه
الإرادة نظرنا إلى أن الجمال التي ستُستَرى مقضى عليها بالتلف ، إذ هي
استمرت في السفر إلى «بنى مالك» ، ذهاباً ، وإياباً ، وأمرت بالتزام التاني ،
رثما تستقى مسألة «نجد» على حاله ، كما أمرت بمراعاة الإقتصاد في صرف
خمسة آلاف الكيس ، المرسلة إلى الحجاز ، من قبل ، وأن الواجب كان
يقضى ، بأنه كلما صرف منها شئ ، أثبتت جهات الصرف بالتفصيل في دفتر
خاص ، وبأن نطلب النقود بموجبه ، ولكن خولف هذا الواجب ، وقرر
هكذا ، وأيضاً تقول الإرادة السنية : ليس من الصواب في شئ أن يُجمع
البكوات المعلومه الأسماء ، ويباح لهم التكلم بألوان الكلام ، فإن هذه
الأمور ، لا يسر منها مولانا ، وأنى وقد علمت هذا كله فأول ما أقرر : أن
الحق في ذلك مع وكلي النعم ، ولكن لعبدكم عذره فيما فعل ، وهاكم البيان :

أولاً : تعلمون أن قبيلتي «غامد» ، وزهران» مائلتان إلى جانب العدو ،
والمسافة بينهما وبين «الطائف» ، خمس أو ست مراحل ، فلو أهمل تأديبهما ،
فأول ما يترتب على ذلك ، هو أن يطمح العدو في الأمام دائماً ، ثم إن

(١) ١٠ رمضان ١٢٥٣هـ / ٢٥ ديسمبر ١٨٣٨ . (٢) ١٣ شعبان ١٢٥٣هـ / ١١ نوفمبر ١٨٣٧م .

العربان مخلوق شرير ، ولو أهملنا تأديب «غامد ، وزهران» ، لقالوا حسبما
جبلوا عليه من خبث الخلق : «إِنَّ الْجَيْشَ لَوْ كَانَ فِيهِ الْقُوَّةُ الْكَافِيَّةُ ، لَمَا تَرَكَ
«غامد» أو «زهران» عَلَى مَا هِيَ عَلَيْهِ مِنَ الثَّوْرَةِ ، وَالْعَصِيَانِ ، وَلَكَمَا تَأَخَّرَ عَنْ
تأديبهما ، وحيث أَنَّهُ تَوَانَى فَلَا حَوْلَ لَهُ الْآنَ وَلَا قُوَّةُ» ، وهكذا ينوى بعضهم
البعض ، ويدعوانى الفتنة ، ونحن وَإِنْ كُنَّا نَعَامِلُ طَائِفَةَ الْعَرَبَانِ مَعَامَلَةً حَسَنَةً ،
بِحَيْثُ لَا نَنْظِلُّهُمْ ، وَلَا نَقْدُ رَبَّهُمْ ، وَلَكِنَّهُمْ قَوْمٌ أَلْقَوْا الْحَيَاةَ الْفُطْرِيَّةَ ، فَلَا
تَفْعَلُ هَذِهِ الْمَعَامَلَاتُ الطَّيِّبَةُ أَثَرَهَا ، فِي نَفْسِهِمْ ، فَلَا يَدِ إِذْنٍ مِنْ إِذَاقَتِهِمْ أَلْوَانِ
التعذيب ، وضروب الإضطهاد ، حتى لَا يَهْدَأَ لَهُمْ بَالٌ ، وَلَا يَصْفُرُ خَاطِرُ ،
هَذِهِ طَبِيعَةُ الْعَرَبَانِ ، غَيْرَ أَنَّنَا فِي ظُرُوفٍ لَوْ عَامَلْنَاهُمْ بِمَا تَقْضِيهِ طَبِيعَتُهُمْ ،
لَأَدَّى ذَلِكَ ظَمًا إِلَى أَضْرَابِهِمْ عَنْ نَقْلِ الْمُؤْنِ لِلْجَيْشِ ، فَإِنَّ أَكْثَرَ الْعَسَاكِرِ مَقِيمٌ
فِي «الطائف» و «بنى مالك» وَأَنَّ مُؤْنَهُمْ تَنْقَلُ بِجَمَالِ الْعَرَبَانِ ، هَذَا إِلَى أَنَّ
«غامداً» أو «زهران» ، لَمْ تَنْتَظِمْ بَعْدَ فِي سِلْكِ الطَّاعَةِ ، وَلِذَلِكَ قَدْ بَاتَ مِنْ
الضَّرُورَى إِخْضَاعُهُمَا ، وَوَجِبَ تَأْدِيبُهُمَا ، وَلَكِنَّا قَبْلَ الشَّرُوعِ فِي التَّأْدِيبِ أَحْبَبْنَا
أَسْتِطْلَاعَ حَالَةِ الْقَبِيلَتَيْنِ الْمَذْكُورَتَيْنِ ، لِنَعْلَمَ مَا إِذَا كَانَ فِي الْإِمْكَانِ إِسْتِمَالَتُهُمَا
إِلَيْنَا بِحَرَكَةٍ بَسِيطَةٍ أَوْ لَا ؟ ، وَنَعْلَمَ أَيْضًا مَا هِيَ آرَاءُ مُشَايخِهِمْ ، وَمَا يَضْمُرُونَهُ
نَحْوَنَا ، ثُمَّ نَنْتَظِمُ خَطَّتَنَا عَلَى حَسَبِ مَا نَعْلَمُ ، مِنْ أَمْرِهِمَا ، وَمِنْ ثَمَّ قَدْ رَأَيْنَا
مِنْ الْمُنَاسِبِ إِيْقَادَ الشَّرِيفِ مَنْصُورٍ أَوَّلًا ، إِلَى «بنى مالك» كَيْ يَكْتَابَ مِنْ هُنَاكَ
مُشَايِخَ «غامد ، وزهران» وَأَقُومُ أَنَا بَعْدَ ذَلِكَ مُسْتَصْحِبًا الْإِلَايَ الْوَاحِدَ
وَالْعَشْرِينَ ، وَأُورِطَتَيْنِ مِنَ الْإِلَايِ السَّابِعِ ، عَلَى حَسَبِ الْبَيِّنَاتِ ، الَّتِي يُوَافِقُنَا
بِهَا الشَّرِيفُ ، وَتَحْقِيقًا لِهَذِهِ الْفِكْرَةِ ، كَانَ أُرْسِلَ حَضْرَتُهُ إِلَى «بنى مالك» ،
فَوَصَلَ إِلَيْهَا حَسَبَ مَأْمُورِيَّتِهِ ، وَهُنَاكَ جَارَهُ كِبَارُ مُشَايِخِ «زهران» فِي دَنُوهِ
وَعَاهَدُوهُ ، ثُمَّ اقْتَرَحُوا أَنْ يَذْهَبَ مَعَهُمْ إِلَى «زهران» فَقَبِلَ الشَّرِيفُ اقْتِرَاحَهُمْ
فَذَهَبَ إِلَى قَرْيَةِ «برحرح» ، إِحْدَى قُرَى «زهران» وَهَنَالِكَ وَجَدَ الْمُشَايِخَ
الْفُرْصَةَ سَانِحَةً ، - لِنَتَفَيْدَ مَا فِي ضَمِيرِهِمْ مِنَ الْخِيَانَةِ وَالْغَدْرِ ، فَفَعَلُوا مَا
فَعَلُوا ، كَمَا كَتَبْنَا غَدًا إِلَيْكُمْ مِنْ قَبْلِ ، وَلَكَمَا رَأَى «بنى مالك» الْقَرِيبَيْنِ هَذَا
تَصَدَّوْا لِقِتَالِ الْإِلَايِ الْوَاحِدِ وَالْعَشْرِينَ ، الَّذِي كَانَ بِجَوَارِهِمْ ، فَاشْتَبَكُوا فِي

الحرب مرتين ، وكان نصيبهم الهزيمة ، في كل مرة هذا إلى أطراف خمس قرى ، من قراهم ، ولما يشوا من الظفر والنجاح ، انسحبوا إلى قراهم ، واستقروا فيها ، ولكنهم أيقنوا بأنهم لا يتركون على ما هم عليه ، فجاءنا كبار مشايخ القبيلة المارة الذكر ، يطلبون الأمان فعرضنا عليهم أحد الأمور الثلاثة عقاباً على جرمهم : إما أن يدفعوا أحد عشر ألف ريال فرنسي ، على حساب النفقات التي كلفتها هذه الحادثة ، أو يأتوا بأربعمئة رجل على أن تستخدمهم حيثما نشاء ، وإن لم يكن هذا وذاك ، فيسلموا إلينا خمسين نفساً ، على سبيل الرهن ، فأجابوا : «بأنكم لو أخذتم جميع ما نملكه لما كفى بتسديد المبلغ المطلوب ، وأما الأربعمئة رجل فإنكم تعلمون مبلغ سلطتنا : لا تنفذ كلمتنا في مثل هذه الأمور ، ولكنكم إذا كلفتمونا بالسير على العدو كائناً من كان ففسر مع الجيش ، ونسعى لتقديم المساعدات ، وكذلك الخمسون نفساً التي تطلبونها رخصاً ، كثيرة فتسلم من كل بدن خمسة أنفار رهناً ، يقيمون هؤلاء في «الطائف» على أن يقتل رهن كل بدن يرتكب مخالفة ، ونحن نساعذك أيضاً في تأديب البدن العاصي ، وتنزل عليه سويماً ، العقاب اللائق به» ، فنظراً للظروف الحاضرة أخذنا منهم خمسة وعشرين نفراً ، كرهائن وحجزناهم في «الطائف» .

ثانياً : إنَّ العربان الآهلة في المسافة الممتدة من «بنى مالك» إلى «الطائف» هي قبائل الناصره ، وبنى سعد ، وثقيف ، وإذا لم يُعْنِ بحر «غامد» و «زهران» ، ربما شبت نار الفتنة في تلك القبائل ، وقامت بأعمال منكرة حسيماً ذكر آتفاً ، ثم لا تقف الفتنة عند هذا الحد ، بل تتفشى في العربان المقيمة بجوار «مكة» مما يوجب إنقطاع المؤن التي تجلب منها إلى «الطائف» ، وإنقطاع المؤن الآتية من «مكة» ، يؤدي إلى اضطراب الحالة في العساكر المقيمة في «الطائف» ، و «بجيلة» ولِهذه المحاذير ، قد أصبح أمراً ضرورياً أن نقوم على «غامد» ، و «زهران» ولولا هما لالتزمنا الثاني ريثماً يستقر الأمر في «نجد» كما يقضى به إرادة ، وكلي النعم .

ثالثاً : إِنَّ السَّبَبَ فِي لَزُومِ شِرَاءِ أَلْفِ رَأْسٍ مِنَ الْجَمَالِ ، هُوَ مَا يُحَسِّنُ الْآنَ فِي الْعَرَبَانِ مِنْ رُوحِ التَّمَرُّدِ وَالْعَصِيَانِ ، فَإِذَا قَامَتِ قَبِيلَةٌ مِنَ الْقَبَائِلِ الْقَرِيبَةِ ، بِثُورَةٍ وَسَلَكَتْ طَرِيقَ الْعَصِيَانِ ، فَبَدَلًا مِنْ أَنْ نَبْحَثَ عَنْ جَمَالٍ لَدَى سَائِرِ الْعَرَبِيَانِ ، وَنَصْرِفَ لَهُمَ الْأَجْرَ ، حَتَّى يَطُولَ الْأَمْرُ جَدًّا وَتَضْيَعِ أَوْقَاتُنَا ، - وَذَلِكَ عَلَى تَقْدِيرَاتِهِمْ يَقْدُمُونَ الْجَمَالِ ، - نَحْمِلُ الْجَمَالِ الَّتِي تَوْجَدُ عِنْدَنَا أَرْزَاقًا تَكْفِي لِبَضْعَةِ أَيَّامٍ ، وَنَسَوِّقُهَا إِلَى حَيْثُ الْقَبِيلَةُ الْعَاصِيَةُ ، وَنُؤَدِّبُهَا تَأْدِيبًا يَكُونُ فِيهِ رَدْعٌ لَهَا ، وَعِبْرَةٌ لِلْسَّائِرِينَ ، وَهَذَا مَا حَدَّثَنَا بِلَزُومِ شِرَاءِ الْجَمَالِ الْآتِفَةِ الذَّكَرِ ، وَإِلَّا فَالْمَوْنُ الَّتِي تَنْقَلُ إِلَيَّ «بَنَى مَالِكٌ» ، إِنَّمَا يَجْرِي نَقْلُهَا بِجَمَالِ الْعَرَبَانِ ، فِي ظِلِّ وَكَيِّْ النِّعَمِ ، وَلَوْ كَانَتْ أَخَذَتْ جَمَالًا عَلَى ذِمَّةِ الْمِيرَى ، لَمَا مَسَّتِ الْحَاجَةَ إِلَيْهِمْ .

«رابعاً : وَإِنِّي وَإِنْ كُنْتُ مُطْلِعًا عَلَى أَحْوَالِ هَذَا الْقَطَرِ ، غَيْرَ أَتَى إِدَاءَ لَوَاجِبِ الْعِبُودِيَّةِ ، وَطَمَعًا فِيَّ أَنْ وَاحِدِ إِتْبَاعِ وَكَيِّْ النِّعَمِ ، رَبِّمَا يَبْدَى فِي الْمَصَالِحِ الْمِيرِيَّةِ ، - أَيًّا مَوْفَقًا أَوْ يُرَى طَرِيقًا أَسْلَكَ مِنْ غَيْرِهِ ، - قَدْ كُنْتُ أَجْتَمَعْتُ بِحَضْرَاتِ الْمِيرْلُوءَاتِ وَالْمِيرَالَايَاتِ ، وَذَاكِرْتُ مَعَهُمْ وَمَا كَانَ قَصْدِي مِنْ ذَلِكَ ، أَنْ أَرَى لِمَوْلَانَا بَرَهَانًا بِوَاسِطَةِ هَؤُلَاءِ ، وَحَيْثُ أَنَّ عَمَلِي هَذَا خَالَفَ رِضَاءَ وَكَيِّْ النِّعَمِ ، وَحَيْثُ أَنَّ الْإِجْتِنَابَ عَنْ إِيْتَانِ أَعْمَالٍ مُخَالَفَةٍ لَهُ مِنْ لَوَازِمِ الْعِبُودِيَّةِ ، فَلَنْ أَعُودَ إِلَى مِثْلِهِ فِيمَا بَعْدَ .

«وَقَدْ أَمَرْنَا أَيْضًا بِمِرَاعَاةِ الْإِقْتِسَادِ فِي صَرْفِ خَمْسَةِ آلَافِ الْكِيسِ ، الْآتِيَةِ مِنْ قَبِيلِ سَيْدِي ، إِنَّ الْأَلَايَاتِ الَّتِي فِي إِمْرَةِ عَبْدِكُمْ ، قَدْ تَرَاكُمُ لِكُلِّ آلَايٍ مِنْهَا ، إِسْتَحْقَاقَ ثَمَانِيَةِ عَشَرَ شَهْرًا ، أَوْ عَشْرِينَ ، وَكَلِمًا أَتَى مِنْ «مَصْرٍ» نَقُودَ يَأْمَلُونَ أَنْ يَصْرِفَ لَهُمْ جَانِبٌ مِنْ إِسْتَحْقَاقِهِمْ ، بَلْ لَا يَخْلُونَ مِنَ الْمَطَالِبَةِ بِهِ ، وَلَوْ كَانَ مَطْلُوبُهُمْ إِسْتَحْقَاقُ سَبْعَةِ أَشْهُرٍ ، أَوْ ثَمَانِيَةِ ، كُنَّا نَسْتَطِيعُ أَنْ نَقُولَ لَهُمْ : «لَكُمْ إِسْتَحْقَاقُ شَهْرٍ كَذَا فَأَجْرُوا قَلِيلًا» ، وَلَكِنْ لِمَا تَرَاكُمُ إِسْتَحْقَاقَهُمْ مِنْذُ شُهُورٍ ، كَمَا ذَكَرْتُ لِي مِنَ الْمُمْكِنِ أَنْ نَكْلِفَهُمْ بِالصَّبْرِ ، فَتَدْعُو الْحَالَةَ إِلَى صَرْفِ قَبِيلٍ ، مِنَ النُّقُودِ ، حَسَبِ اللَّزُومِ ، وَإِذَا كَانَ الْأَمْرُ كَذَلِكَ ، فَلَوْ فَرَضْنَا أَنَّهُ صَرْفٌ لِكُلِّ آلَايٍ مِائَتَا كَيْسٍ أَوْ ثَلَاثُمِائَةٍ ، عَلَى الْأَقْلَ ، لَبَلَغَ ذَلِكَ

كمية كبيرة ، وَعَدَا هَذَا أَنَّ مَا يَصْرَفُ لِلْحَوْمِ وَالْحَطْبِ الَّتِي تُشْتَرَى لِلْعَسَاكِرِ
الْجِهَادِيَّةِ ، وَمَا يَدْفَعُ مِنْ أَجْرَةِ الْجَمَالِ ، لِنَقْلِ الْمُؤْنِ ، مِنْ «مَكَّة» إِلَى
«الطائف» ، وَمِنْ «الطائف» إِلَى «بجيلة» ، والمصاريف المتفرقة ، - لشيء كثير
جداً فعندما يَأْتِي مِنْ «مصر» ، نقود ويلزم ، قبل كل شيء تسديد ، ديون
الحزينة ، المذكورة فتدفع حالاً ، فَإِنَّ الدائنين ، ليسوا مِنْ أَصْحَابِ الْيَسَارِ ،
فبيدهم أَنْ تَأْخِيرَ دِيُونَهُمْ يَعْوَقُنَا عَنْ الْحَصُولِ ، عَلَى مَطْلُوبِنَا ، وَقَدْ بَلَّغْنَا
أَيْضاً ، أَنَّ بَعْضَ الضَّبَاطِ يَرْهَنُونَ أَسْلِحَتَهُمْ ، بِعَاسِلِ الضِّيقِ ، لِيَسْتَقْرِضُوا النُّقُودَ ،
وَهَذَا وَهَذَا مَا يَحْتَمِلُ عَلَيْنَا ، بِصَرَفِ قَلِيلٍ مِنَ النُّقُودِ عَلَى الْحَسَابِ ، وَإِلَّا فَنَحْنُ
نُودُ أَيْضاً ، أَنَّ يَوْجَدُ فِي الْحَزِينَةِ أَلْفًا كَيْسَ ، أَوْ ثَلَاثَةَ آلَافِ ، كَيْسَ بِالِاسْتِمْرَارِ
كَيْ تَصْرَفَ لَدَى الْحَاجَةِ ، مِنْ غَيْرِ أَنْ يَحْتَاجَ إِلَى اسْتِقْرَاضٍ وَلَا إِلَى إِنْتِظَارِ
وَرُودِ النُّقُودِ ، مِنْ «مصر» وَيُشْرَعُ فِي الْمَصْلَحَةِ ، بِلَا تَأْخِيرٍ ، ثُمَّ أَنَّ خَمْسَةَ
آلَافِ الْكَيْسِ الْمَارَةِ الذِّكْرِ ، لَمْ تَصْرَفْ فِي أُمُورٍ غَيْرِ ضَرُورِيَّةٍ ، وَإِنَّمَا صُرِفَتْ
بِنَاءً عَلَى مَا سَبَقَ ذِكْرُهُ ، مِنْ الْأَسْبَابِ الْمُلْحَةِ ، سِيدِي قَدْ تَفَضَّلْتُمْ ، وَطَلَبْتُمْ
كَشْفًا بِالْجِهَاتِ الَّتِي صُرِفَ إِلَيْهَا الْمُبْلَغُ الْمَذْكُورُ ، فِيمَثَالًا قَدْ أُرْسِلَ الْكَشْفُ
الْمَطْلُوبُ طَيِّ كِتَابِي .

«وختاماً : إِنَّ الْعَبْدَ عَرَضَ دَائِمًا لِلخَطَا وَالتَّقْصِيرِ ، وَالْحَقُّ فِي هَذِهِ الْمَسَائِلِ ،
وَفِي الْحَالَاتِ كُلِّهَا مَعَ وَلِيِّ النِّعَمِ ، وَلِلذَلِكَ أَرْجُو أَنْ تَرْفَعُوا إِلَى السَّيِّدَةِ الْعَلِيَّةِ ،
بِأَنِّي مُتَشَبِّهٌ بِذِيْلٍ ، عَفْوُهُ ، وَكَمِ يَسِّرْتَنِي ، أَنْ بَلِّغُونِي الْإِرَادَةَ الْمُبَشِّرَةَ بِالْعَفْوِ» .

١٣ شَوَالِ سَنَةِ ١٢٥٣ هـ / ١٠ يَنَآيِرِ ١٨٣٨ م .



مِنْ : الطَّائِفِ

حَاشِيَةٌ : سِيدِي الْأَخ :

«قَدْ صَدَرَتْ الْإِرَادَةُ السَّنِيَّةُ ، بِإِرْسَالِ ضَبَاطِ آيَاتِ السُّودَانِ ، إِلَى «مصر»
الْمَحْرُوسَةِ ، وَتَوَزِيعِ نَفَرَاتِهَا عَلَى الْآيَاتِ الْمَوْجُودَةِ هُنَا ، وَتَنْفِيزِهَا لِلْإِرَادَةِ ،
سِيرَسِلَ جَمِيعِ الضَّبَاطِ كِبَارِهِمْ ، وَصَغَارِهِمْ إِلَى «مصر» ، وَيُورَعُ النُّظَرَاتُ عَلَى
الْآيَاتِ ، وَقَدْ كَتَبَ هَذِهِ الْحَاشِيَةَ لِلْمَعْلُومَةِ» .



وثيقة رقم (٦٧)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : محفظة رقم (٢٦١) عابدين .

رقمها في وحدة الحفظ : (٤٠٢) حمراء .

تاريخها : ١٢ ذى القعدة سنة ١٢٥٣هـ / ٧ فبراير ١٨٣٨ م .

موضوعها : الحمد لله وحده

«إلى جناب قدوة الأماجد الكرام ، وعمدة الأكابر العظام ، ذا المجد والجلود ، والإحترام المآب الأفخم الحاج محمد أمين بك ، أمير اللوى ، ووكيل محافظ المشرفة أطال الله ، بقاه أمين ، والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته ، صورت من «جيزان» ، موجبة أنا نزلنا هاذأ النهار ، لشأن تجهيز ساعيه ، لايقة لشريف حيدر ابن الشريف على ، قد عزم على التوجه للحج ، ومواجه سعادة أفندينا ، ومرادهم ساعيه وسبعة تنقل الجميع هم ، وخيلهم ، وخدامينهم ، وقد وصل كتاب من الشريف الحسين ، أنه واصل بنفسه لقصدته تفريط أخيه ، ولأ شعرنا تاريخه ، إلا وقد وصل نجاب من الشريف على ، وأرسل ، كتاب لسعادة أفندينا ، وذكر لأخيه حسن أنه يجهز له ساعيه ، وعرفنا أنا يرسله بالعجلة ، ويذكر أنه وصل إليه «رصيصة» ، يعنى جاسوس ، وحقق له أن «يام» و «عسير» متحدين باطناً ، وكائمين الخبر عن الناس ، لأجل يتغامنون الفرصة من «أبو عريش» هكذا ذكر في كتاب أخيه حسن ، وكتابنا صدر إليكم طي هاذأ ، تطلعوا عليه وكتاب سعادة أفندينا ، صدر إلى سعادتكم ، حسب تروه ، والساعيه حاضره لحيدر ، وأظن أنه ما يتجرى السفر ، لأن الحسين ، قد وصل «خليت» ، و «مصحح الأعرش» ، ونرجو الله تعالى ، أن العدو مخذول مكسور ، ولأ ينالون إلا كما قد نالوا ، وإنما لو يزيد يقع أمداد من سعادة أفندينا ، لو كان أرطة هي تقطع ظهورهم ، وتخذلهم ، ونظر

سعادته أحسن ، وقد وصل كتاب من سعادة أفندينا إبراهيم باشا ، لشریف
يذكر له أننا عرفنا الحسين يتوجه إليكم ، ومّا عندنا من العسكر حاضرين ،
نسأل الله تعالى ، أن يديم سعادة ، الجميع ولا يخلى الوحد منهم ، وأن
يأخذ بيدهم ، ويخذل عدوهم ، والله يطيل بقاءكم والسلام ، وصلى الله على
سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم ، وسلم لنا على الشيخ محمد ، أزيكى ،
والشيخ إبراهيم القنف ، والسلام ختام .

«والكتب صدرت لكم من طريق أخينا أبو الحاج حسن أغا» محافظ
قنفذة» ، في ١٢ ذى القعدة سنة ١٢٥٣هـ / ٧ فبراير ١٨٣٨م .

ملحوظة : بظهره مكتوب :

«يحظى ويشرف بلثم قدوة الأكابر العظام ، ذا المجد والجود والاحترام ،
المعاون الأمير الحاج محمد أمين بك ، أمير اللوا ، ومعاون سعادة ، «محافظ
مكة» ، أطال الله بقاءهم ، أجمعين أمين» .

وثيقة رقم (٦٨)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : محفظة رقم (٢٦١) عابدين .

رقمها في وحدة الحفظ : (٢٠٢) حمراء .

تاريخها : ١٣ ذى القعدة سنة ١٢٥٣ هـ / ٨ فبراير ١٨٣٨ م .

موضوعها : رسالة من : الشريف على بن حيدر الحسنى .



«حضرة أخينا المعظم ، أحمد باشا :

«أهدى السلام السليم ، والأكرام العميم ، ورحمة الله وبركاته ، في كل صباح ومساء عتيم ، تخلص وتعم ، وتقصد وتوم ، المقام الأعر الأمد ، والعلم الشامخ المفرد الأفخر ، الأسعد المشار إليه أعلاه .

«لأزالت السعادة بيايه موقوفة ، وطوارق الحدثن عن جنابه مصروفة ، أمين ، وبعد السلام الحزيل ، والإكرام الجميل ، الذي نعرفكم ، حفظكم الله صدر هذا الكتاب يوم الربوع ١٣ ذى القعدة^(١) ، حال وصل «الرعيصة» من «بلاد عسير» ، وحقق توجه عايظ إلى «اليمن» ، على سبيل المبادرة ، ويذكر عايظ عنده ، حقيقة من طرفكم أنك نازل إلى الحج ، وعنده حقايق من «أهل اليمن» ، أن البرخالي ما فيه عسكر ، وحال رقم هذا كلفنا خط إلى أخينا إبراهيم باشا ، أردنا تحقق ، والله يحفظكم .

(١) ١٣ ذى القعدة ١٢٥٣ هـ / ٨ فبراير ١٨٣٨ م .

ملحوظة : ما يلي ، يوجد بظهر المكاتبة الأصلية :

«يحظى ويشرف بلشم الأنامل الكريمة ، للحاضرة العالية العظيمة ، الأعز
الأمجد ، أئينا المعظم ، أحمد باشا ، أعز الله ذاته » .
ختم



الوائق بالله الغنى
على بن حيدر الحسنى

وثيقة رقم (٦٩)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : محافظة رقم (٢٦٢) عابدين .

رقمها في وحدة الحفظ : (٢٨٥) حمراء .

تاريخها : ١٨ ذى القعدة سنة ١٢٥٣هـ / ١٣ فبراير ١٨٣٨ م .

موضوعها : «مِنْ» : مشايخ عربان مدينة «تعز»

«إلى» : معاون أفندينا وصاحب السعادة

«فَإِنَّهُ لَمَّا كَانَ يَوْمَ الْإِثْنَيْنِ طَلَبْنَا مُحَمَّدَ أَفْنَدَى ، معاونَ أَفْنَدِينَا ، صاحب السعادة ، وسألنا فِيمَا نَعْلَمُهُ مِمَّا قَبِضَ إِسْمَاعِيلُ أَفْنَدَى ، مِنْ الْبَلَصَاتِ ، مِنْ الْمَشَايخِ ، وَالَّذِي نَعْلَمُ بِهِ مَعَ إِسْمَاعِيلَ حَقِي ، مِنْ الشَّيْخِ قَاسِمِ بْنِ سَعِيدِ الشَّرْحِيِّ ، صَحْبَةِ فَرَحَاتِ ، ثَلَاثِينَ رِيَالًا ، وَ ٣٠ جَمَلًا ، وَمِنْ الشَّيْخِ حَسَنِ ابْنِ يَحْيَى ، جَلَابِيَةِ حَمْرَاءَ ، ٣ أَطْلَسَى ، وَخَمْسَةَ وَعَشْرِينَ رِيَالًا ، أُرْسِلَ بِهَا الشَّرْحِيُّ ، إِلَى الْمَوَادِمِ ، وَكَذَلِكَ طَاقَةُ زَرَى ، ٣٥ مِنْ الشَّيْخِ حَسَنِ بْنِ يَحْيَى ، وَخَمْسَةَ وَعَشْرِينَ رِيَالًا مِنَ الْعَاصِي ، عَلَيْهِمُ شَيْخُ حَسَنِ عَلِيٍّ ، وَمِنْ شَيْخِ حَمْرٍ ، سَجَلُ بِمِائَةِ قَرَشٍ ، إِلَى مُقَابِلِ إِسْقَاطِ ، أَلْفِ قَرَشٍ مِنَ الظُّمَانِ ، وَسَلِمَ مِنْهَا بَعْضُ ، وَمِنْ سَعِيدِ بْنِ سَعِيدٍ ، شَيْخِ الْهَشِّ ، عَشْرِينَ رِيَالًا ، وَمِنْ بَشْرِ الصَّامِتِ بَنْدُقٍ كَبِيرٍ ، وَعَدَهُ ، وَ ٣٠ طَبَارِقُضَةٍ جَمِيعُهَا ، وَ ٣ شِبِلِيٍّ ، وَتَصَلَّهُ فِيهَا ٣٠ ، مُشَخَّصِيْنَهُ ، وَمِنْ مُرْشِدِ حَاجِبٍ ، خَمْسِينَ رِيَالًا ، وَمِنْ مُحَمَّدِ جَعْفَرٍ ، سِتِينَ قَرَشًا ، وَالَّذِي مِنَ الشَّيْخِ حَسَنِ بْنِ يَحْيَى ، إِلَى مُقَابِلِ تَرْكِ السَّجَلِ ، الَّذِي عَلَيْهِ ، فِي حَقِّهِ شَرْعِيٍّ ، وَتَبَقَى شَرْعِيٍّ ، بَغِيرِ طَحَّانٍ ، وَرَهْنِهِ خِلَافَ السَّعَادَةِ ، وَالَّذِي مِنَ الشَّرْحِيِّ ، إِلَى مُقَابِلِ طَمَّانٍ ، وَالسَّكُوتِ ، وَالصَّبْرِ عَنْ تَقْصِيرِ الدِّفَاعِ ، وَإِرْسَالِ مَدْفَعٍ ، وَتَرْكِ عُنْدِ الْحَاجَةِ ، حَسْبَمَا شَرَطَ لَهُ فِي الْقَاعِدَةِ ، وَهُوَ خِلَافَ الْعَادَةِ ، وَمِنْ بَنِي

خمسین ريال ، إلى مقابل عسكر ، أرصد له مائة وثمانین نفر ، ومن السلمي
 خمسة وعشرين ريال ، وفوقها مثلها إلى مقابل إخراجهم من السرجي ، ومنافع
 هذا الذي أطلعنا به ، وأما الشمع ، والسمن ، والعسل ، والكباش ، فشئ
 كثير ، وأما المشايخ الآخرين ، فسلموا من الخمسة إلى العشرة ، إلى الخمسة
 العشر القرش ، على ما نسمع ، وأما المقرر ، فالأول والمذكور من أعلاه ،
 الشيخ حسن بن يحيى ، والشيخ قاسم السرجي ، لم سلموا دفعه قدمه حسب
 العادة ، ولا طلب لذلك فدفعت خدمته «الحجورية» لا تخرج عاملها ، إلا وقد
 قدم خمسة الاف ريال ، و «شرعب» خمسة عشر مائة ريال ، بتاريخه ١٨ شهر
 العقدة الحرام سنة ١٢٥٣هـ / ١٣ فبراير ١٨٣٨ م .

النجيب حسين
الغانمي

النجيب سليمان
الحسيني

النجيب عبد الله
الحسيني

النجيب سليم
نقيب الشوافع

إن الغناطة
الدائم حسن بن
صالح بن غانم

طالب من الله
البصر سيمان
سالم الحفر

عبد العزيز بن
يحيى بن جزاب

النجيب
سليم

شيخ بلاد شرعب
محسب محمد جعفر

مشايخ حسين
الشيخ العاصي
عبد الله

محمد

طاهر بن
صالح



نقيب عسكر في تعز
على يمد ومحرب

نقيب عسكر
الجند في تعز

نقيب
عسكر في تعز

نقيب عسكر في
تعز

صالح حسن
مدينة نصر

على بن تاجر
الهمد

مقبل بن
ناجي اليمن

الكدامى حسن بن
محمد بن حداوى

يـرب لاقـطوعلى
بن احمد طوعا

صالح

مجتسب مدينة تعز
القاضي قاسم

قاسم بن
محمد المجاهد

هَذَا : مَا قَرَرُوهُ الْوَاضِعِينَ أَسْمَاهُمْ وَخَتُومُهُمْ «بمدينة تعز» ، قَدْ صَحَّ ،
وَبُنْتُ شَرْطُهُ ، بِتَارِيخِ الْأَصْلِ ، وَيُحْيِلُ قَاضِي «تعز» الْقَاضِي عَبْدُ الْجَبَّارِ ، إِلَى
مَحْيَى الدِّينِ الْمَجَاهِدِ .

وثيقة (رقم ٧٠)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : محفوظات رقم (٢٦١) عابدين .

رقمها في وحدة الحفظ : (٢٧٩) حمراء .

تاريخها : ٢٧ ذى القعدة سنة ١٢٥٣هـ / ٢٢ فبراير ١٨٣٨م .

موضوعها : حضرة صاحب الدولة سني ، الشيم سلطاني :

«إِنَّ أَحَدَ الْخَطَايَيْنِ الْمَقْدَمِينَ طَى كِتَابِي هَذَا ، أَرْسَلَ إِلَى عَبْدِكُمْ مِنَ الشَّرِيفِ عَلَى بْنِ حَيْدَر ، وَالْآخِرِ أَرْسَلَ إِلَى مُعَاوَنَتَا أَمِينِ بَك ، مِنْ مُسْتَوْرِبِ بْنِ قَحْطَانَ ، وَسَيَتَضَحَّ مِنْ فُحْوَاهُمَا ، أَنَّ أَشْقِيَاءَ «عَسِير» وَ «يَام» ، قَدْ اتَّفَقُوا عَلَى أَنْ يَعْتَدُوا عَلَى «الْيَمَنِ» . عَلَى أَنَّ قَدْ أَعْدَدْنَا نَحْوَ أَلْفِ عَسْكَرِي وَنِيف ، «بِالْقَنْفَذَةِ» ، بِقِيَادَةِ شَرِينِ بَك ، عَلَى نَحْوِ مَا جَاءَ فِي غَرِ هَذَا الْخُطَابِ ، وَقَدْ عَهْدَ إِلَى شَرِينِ بَك ، - فِيمَا إِذَا تَحَقَّقَ زَحْفُهُمْ عَلَى «الْيَمَنِ» - أَنْ يَقُومَ مِنَ «الْقَنْفَذَةِ» بِمَا لَدَيْهِمْ مِنَ الْعَسَاكِرِ حَالًا ، وَأَنْ يَأْتِيَ إِلَى «مِينَاءَ جِيزَانَ» ، حَيْثُ يَسِيرُ مِنْ هُنَاكَ إِلَى «أَبُو الرِّيشِ» ، وَيَقْطَعُ الطَّرِيقَ عَلَى الْعَصَاةِ ، وَيَبْذُلُ الْجُهْدَ فِي مَقَاتِلَتِهِمْ ، فَأَرْجُو عِنْدَمَا تَحِيطُونَ عِلْمًا بِذَلِكَ ، أَنْ تَعْرِضُوا الْأَمْرَ عَلَى أَعْتَابِ وَكِيِّ النِّعَمِ . ٢٧ ذى القعدة سنة ١٢٥٣هـ /

مِنْ : الطَّائِفِ



وثيقة رقم (٧١)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : محافظة رقم (٢٦٢) عابدين .

رقمها في وحدة الحفظ : (٢٨٥) حمراء .

تاريخها : ٢٩ ذى القعدة سنة ١٢٥٣هـ / ٢٤ فبراير ١٨٣٨ م .

موضوعها : «من : إبراهيم توفيق إلى : دولتو ولي الهمم

دولتو ولي الهمم أفندم باشاى محترم :

قبل الآن بوقت ، توجه إسماعيل أفندى معاون طرفنا ، حررتنا لسعادتكم خطاب ، بأن المذكور يستحق أن يترتب له شهرى ألف وخمسمائة قرش ، مثل أقرانه ، البكباشياء ، وأفهمنا حضرتكم بالأعراض عن ذلك ، للأعتاب الكريمة ، فمن بعد توجه المذكور ، بلغنا أنه أخذ رشوة من بعض مشايخ بجهات ، «بندر تعز» مدة إقامته بذاك الطرف ، وحيث أن محمد أفندى أحد معاونين طرفنا ، كان مأمور بالتوجه إلى ذاك الطرف ، لقضاء أشغال تعلق الميرى ، فنبهنا عليه بتحقيق دعوة إسماعيل المذكور ، وقد تحقق ذلك ، وحضر جرنال شهادة ببيان ما تعاطاه المذكور ، على قبول الرشوة ، وعليها أختام مذكورين ، نقياً ومشايخ البلاد ، بإثبات ذلك ، ومن هذا الوجه تحقق عندنا بأن إسماعيل أفندى المذكور ، إرتكب الشبهه ، والأموال المخالفة ، وحيث صدر منه هذه الأمور ، فلا نبغاه يعود لهذا الطرف ، ولا عادله لزوم بطرفنا ، كلياً ، وعلى ذلك ، لزم تحريره لحضرتكم ، بالإفادة عما صار ، والشهادة الذى بأختام النقباء ، وأصله بطرف سعادتكم ، لأجل الأطلاع عليها ، ويكون معلوم حضرتكم ، وتعرضوا أمر ذلك على الأعتاب الكرام ، ولأجل عدم حضور المذكور ، لهذا الطرف ، ثانياً حررتنا هذا لدولتكم أفندم ، ٢٩ ذى القعدة سنة ١٢٥٣هـ / ٢٤ فبراير ١٨٣٨ م .



وثيقة رقم (٧٢)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : محفظة رقم (٢٦٢) عابدين .

رقمها في وحدة الحفظ : (٢٨٧) حمراء .

تاريخها : ٢٩ ذى القعدة سنة ١٢٥٣هـ / ٢٤ فبراير ١٨٣٨ م .

موضوعها : «من : إبراهيم توفيق إلى : دولتو ولي الهمم

«دولتو ولي الهمم أقدم ، يا شاي محترم :

«إنَّه قَبْلًا يَشْرُقْنَا بِأَمْرٍ كَرِيمٍ ، بَعْدَ التَّحَرُّكِ إِلَى جِهَاتٍ مِنَ الذِّى تَحْتَ أَحْكَامٍ «صَنَعًا» خِلَافَ الذِّى أَخَذُوا ، فَلَا كُنْ مِنْ بَعْدِ حُضْرٍ إِفَادَةٍ مِنْ طَرَفِ مُصْطَفَى بَكْ ، مِيرَالَاي ٣ جِي بِيَادِهِ ، بِأَنَّ الْقَلَاعَ الْمُقِيمِينَ بِهَا ، ذُو مُحَمَّدٍ الْمُفْسِدِينَ ، قَرِيبٍ مِنَ الْجِهَاتِ الَّتِي صَدَرَتْ تَحْتَ الْأَحْكَامِ الْخَدْيَوِيَّةِ ، وَدَائِمًا صَائِرٍ فَهْمٍ ضَرَرٍ ، لِأَهْلِ الْقُرَى الَّتِي أَخَذُوا ، وَحَيْثُ تَقْدَمُ ، وَصَارَ انْكَسَارُ عَسْكَرِ «الْإِمَامِ» ، وَأَرْتَدَاءُهُمْ عَلَى أَعْقَابِهِمْ ، فَقَدْ خَطَرَ بِيَالِنَا أَنَّهُ إِذَا صَارَ التَّحَرُّكُ عَلَى الْقَلَاعِ الْمَذْكُورَةِ ، النَّاتِجُ مِنْهَا الضَّرَرُ ، لِأَهْلِ الْقُرَى الطَّائِعِينَ ، لَثَلَا يَدُ يُحْصَلُ الظَّفَرُ بِهِمْ ، لِمَا تَقْدَمُ فِي انْكَسَارِ عَسْكَرِ «الْإِمَامِ» ، وَتَمْتَنِعُ الضَّرُورَاتُ الْحَاصِلَةُ ، فَقَدْ حَرَرْنَا مِنْ طَرَفِنَا إِلَى مُصْطَفَى بَكْ ، مِيرَالَاي ٣ جِي بِيَادِهِ ، بِالتَّحَرُّكِ عَلَى الْقَلَاعِ الْمَقْدَمِ ذَكَرَهُمْ ، فِي جَمَاعَةٍ مِنْ عَسَاكِرِ الْجِهَادِيَّةِ الْمُظْفَرِينَ ، وَالْأَرَنْؤُطِ ، وَالْجَرْدَلِيَّةِ ، الْمُقِيمِينَ «بِنْدَرِ تَعَزْ» فَالْمُومَى إِلَى رَتَبٍ لَذَلِكَ عَسَاكِرِ جِهَادِيَّةٍ ، فِي ٣ جِي آلَاي ، ٢٠ جِي آلَاي بِيَادِهِ ، وَالْأَرَنْؤُطِ ، وَالْجَرْدَلِيَّةِ ، وَقَدِمَ عَلَيْهِمْ مُحَمَّدُ أَفْنَدَى ، قَائِمُ الْقَلَاعِ ، طَرَفُهُ وَصَارُوا إِلَى الْقَلَاعِ الْمَذْكُورَةِ ، فَبَتَفَسَّ سَعَادَةٌ وَكَلَّمَ النِّعَمَ ، الْخَدْيَوِيَّ الْأَعْظَمَ ، آدَامَ اللَّهِ تَعَالَى ، أَيَّامَ دَوْلَتِهِ ، حَصَلَ الْمَرَادُ ، وَالظَّفَرُ بِالْمُعْتَدِينَ ، وَأَخَذُوا الْقَلَاعَ النَّاتِجَ مِنْهَا الضَّرَرُ وَالْأَبْرَاحَ الْمُحْتَاطَ بِهِمْ ، وَحُضِرَ لَطَرَفِنَا جِرْنَالُ تَرْكِي الْعِبَارَةِ ، مُحَرَّرَهُ مُحَمَّدُ أَفْنَدَى

فإيقام، بما صار في أخذ تلك البلاد ، وكيف صار الحصول عليهم ، وعن الأبراج الذي صار هدمهم ، والأبراج الباقين ، وأقاموا بهم العساكر ، فعلى ذلك لزم تحريره لدولتكم ، ومن طيه الجرنال المقدم ذكره ، وكشف عن أسماء القلاع والأبراج ، الذي أخذوا نروم بوصول ذلك ، لطرف حضرتمكم ، تقدموا إعراضهم للأعتاب الكريمة ، ليصير أمر ذلك معلوم ، لدى حضرة الخديوى الأعظم ، وطال بقاء أفندم .



٢٩ ذى القعدة سنة ١٢٥٣هـ / ٢٤ فبراير ١٨٣٨ م .

«سيدى صاحب المرحمة ، ووَكَيْ النعم الذى لا يَمُن :

«لقد تلونا التقرير المسطر ، بعد الذى قدمه إلينا القائممقام الثالث ، محمد أفندى فالقينا أنه قام هو ، والبكباشه ، والقواد ، والصاغقون أغاسيه ، الذين برفقته ، والعساكر الذين تحت قيادته ، بما عهد إليهم من حيث توجد الأمد ، وتوفير الرفاهية ، للعباد ، وقد تم لهم ذلك ، بهمة الجنب العالى ، بدون أن يصاب أحدهم بمكرهه ، والحمد لله ، وقد شاهدنا رأى العين ، الأعمال التى قاموا بها ، وقدرنا الهمة التى بذلوها ، فى هذا السبيل ، والنشاط التام الذى لدى منهم ، ولإحاطة علمكم بذلك سطرنا هذا» .

ميرالاي المشاه الثالث



١٧ ذى القعد سنة ١٢٥٣هـ / ١٢ فبراير ١٨٣٨ م .

وثيقة رقم (٧٣)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : محافظة رقم (٢٦٢) عابدين .

رقمها في وحدة الحفظ : (٢٩٩) حمراء .

تاريخها : غرة ذى الحجة سنة ١٢٥٣هـ / ٢٦ فبراير ١٨٣٨ م .

موضوعها : «من : إبراهيم توفيق باشا بِمُخَا

«إلى : الجتاب العالى

«هَذَا مَا يعرض عبدكم ، الدائم الخضوع :

«قد أجتهدنا وبذلنا مَا فى وسعنا ، كَمَا ذكرنا ذلك فى البند الأول من خمسة بنود ، التقرير الذى قدمناه فى ٥ رجب سنة ١٢٥٣^(١) ، إلى أعتاب سموكم ، فى إلحاق «تعز» وملحقاتها بالبلاد الخاضعة للحكومة الخديوية ، فى التاريخ المذكور ، إِلَّا أَنَّ ذلك الحين ، قد صادف نزول أشقياء «يام» ، فى تهامة «اليمن» ، الذين وهموا أَنْ يكبدوا للفقراء والضعفاء المستظلين بظل رافتكم الميمون ، بتعزيق لباس أمنهم ، وطمأنيتهم ، فاقتضت الأحوال ، إِذَا تأديب أولئك الأشقياء ، وترهيبهم ، وطردهم من تهامة «اليمن» ، وتعزيبهم وَلَمَّا كان لَا يصح الإهتمام إِذْ ذاك «بتعز» كُنَّا مسألة «تعز» على حالها ، إلى أَنْ يأتى وقتها المرهون عملاً بالمثل «الأمور مرهونة بأوقاتها» ، ولكن غائلة الأشقياء الموعودين بسوء المصير ، قد زهقت بفضل الخديو ، ثُمَّ حدث منارعة ومخاصمة بين السيد القاسم الهادى بن المنصور ، الذى يرتقب الفرصة ، ليكون «إمام صنعاء» بالإستحقاق ، أَخْذاً بالتعامل ، إِذْ كانت هَذِهِ المرة نوبة إمامته بعد ، وفاة المهدي ، وبين ابن «الإمام المتوفى إِلَّا أَنْ ابن «الإمام» المتوفى

(١) ٥ رجب ١٢٥٣هـ / ٥ أكتوبر ١٨٣٧ م .

قد ولىّ «الإمامة» بمصدق «الحكم لمن غلب» ، فاستمال السيد قاسم المشار
 إليه ، فريقاً من ذوى محمد ، وذوى حسين ، ففتح «تعز» وأستكر على «إمام
 صنعاء» ومكث في «تعز» وحكمها نحو سنة ، ثم أننا فكرنا في استمالة قاسم
 المشار إليه ، ونقباء تلك القبائل ، وعقلائها ، وفي المبادرة إلى إتخاذ بعض
 تدابير الترغيب والترهيب ، لإدخال «تعز» ، وملحقاتها ، تحت إطاعة مقامكم
 الاصفى فطلبنا إلى عبدكم السيد محمد البار ، شيخ برور (برية) ، فمّا أن
 يجلبهم إلى بندر «مخا» ، فكتب إلى السيد قاسم كتاباً بهذا المضمون ، وعليه
 فقد جأنى من السيد قاسم ، كتاب تاريخ الاثنين ٢ ربيع الأول من هذه السنة
 السعيدة سنة ١٢٥٣^(١) ، فخبيراً فيه أنه سينزل مع القبائل المذكورة ، إلى «مخا» .
 وفي الساعة التاسعة من ذلك ليوم ، غادرنا «بندر الحديدة» ، لتستتم تلك
 المسألة بحسن الخاتمة ، وأخذنا طريقنا إلى «مخا» - بحرأ فوصلنا إليها يوم
 الأربعاء وقد عبدكم السيد قاسم ، على «مخا» في نحو خمسمائة فارس من
 العربان الذين يوالونه بن قيلتى السيد قاسم ، على «مخا» وذوى حسين ،
 وكان معه خمسة عشر شيخاً من رؤساء تلك القبائل المعبرين ، وبعد أن تقابلنا
 مع عبدكم السيد قاسم المشار إليه ، عرضنا عليه أمر إدخال «تعز» ، في حوزة
 الحكومة المصرية ، فعاهد ، ومن حق من النقباء والعقلاء جميعاً ، وأجمعوا
 القول على إدخال «تعز» وضواحيها تحت إطاعة الحكومة الخديوية ، وإذ تراكم
 في ذمة قاسم المشار إليه ، عشرة آلاف ريال فرنسى ، إستحقاق الجنود الذين
 أتوا معه ، والذين تركهم في «قلعة تعز» ، و «قلعة القاهرة» ، وجب صرف
 هذا المبلغ ، لأنه أصبح يفتخر بالتحاقه بعييد ولىّ النعم ، فصرفناه لأصحاب
 الإستحقاق من حمرك «مخا» وأنفقنا على خمسمائة الجندي من العربان السالف
 ذكرهم ، ألفين وثمانمائة وتسع وثمانين فرانسة ، ونصف ، إكراماً لهم
 الخمسة والعشرين يوماً ، التى كانوا ضيوفاً علينا منذ خروجهم ، من «تعز» إلى
 إنصرافهم كما خلعنا خلفاً على من يستحقونها ، وقد إرتبنا عشرة رجال

(١) ٢ ربيع الأول ١٢٥٣هـ / ٦ يونيو ١٨٣٧م .

معتبرين من تلك القبائل ، وسلمناهم إلى محافظ «مخا» فوضعهم في مأمن ، حتى يصل العساكر الجهادية ، المراد سوقهم وتسفيرهم ، إلى «قلعة تعز» و «قلعة القاهرة» ويطمئنوا بهما ، أما عبدكم السيد قاسم الهادي ، فقد قررنا صرف أربعة آلاف قرش له شهرياً ، واستقيناها لدينا ، إلا أننا سنعمل بموجب الأمر الخديوي ، الذي سيصدر في شأن هذا المرتب ، وقد فوضنا إلى عبدكم مصطفى بك ميرالاي الإي المشاة الثالث ، الذي تحت أمره عبدكم أمر حراسة قلعتي «تعز» ، و «القاهرة» ، وتحصيل حاصلاتهما في حينها ، وبموجب قانونهما القديم ، وتسوية شئون الفقراء والبرايا ، وتنظيمهما فعيناه «محافظاً لتعز» ، وأضفنا أربعين فارساً ، ومدفعين إلى الألف وثلاثمائة الخندي ، من جنود الجهادية ، الذين هم موجود الأورط الأولى ، والثانية ، والثالثة ، من العساكر الموعودين بالنصر الذين معه ، وكلفناهم بالسير تحت إمرته وصرفنا من جومرك «مخا» مرتباً واحداً لكل من ضباطه ، وأربعين قرشاً لكل من الأفراد ، محسوباً على مرتبهم ليستعينوا به على إعداد لوارمهم ، وقد استكملوها ، وسيقوا في اليوم الخامس عشر من ربيع الأول^(١) إلى صوب مأموريتهم .

«وأقدم الكتاب الوارد لعبدكم من البك المشار إليه ، إلى أعتاب دولتكم ، مرفقاً بكتابي هذا لتطلعوا عليه ، وقد جاء فيه ، أنهم قطعوا المراحل واحدة بعد أخرى ، فوصلوا إلى «تعز» في اليوم السابع والعشرين^(٢) من ذلك الشهر ، وإن «تعز» التي وقفنا إلى فتحها بفضل ولي النعم ، لبلد واسع الانحاء ، وهو عاصمة «الإمامة» منذ القدم ، وكان رجوع تلك القبائل إلى الخضوع مسرورين مستبشرين ، بفضل الأنفاس الخديوية ، يستلزم سهولة فتح بعض الجهات شيئاً فشيئاً ، وإتفقنا فوق ذلك مع قبائل «حاشد» على تسخير الموضع الذي يقال له (ريمة) ، بسهولة إذ أنه يكاد يعادل «تعز» ، وآتي لأرجو الحصول على هذا الأمل ، عما قريب ، إلا أنه ليس لدينا قوة من الجنود ، تكفي للقيام بمهمة

(١) ١٥ ربيع الأول ١٢٥٣هـ / ١٩ يونيو ١٨٣٧ م .

(٢) ٢٧ ذي الحجة ١٢٥٣هـ / ٢٣ مارس ١٨٣٨ م .

تلك الجهة ، كما أنه الجنود المنصورين الذين أنتظرهم بعد أن التمسست من ولى
النعم ، إرسالهم لم تبد بعد مقدمتهم ، ولذلك أرجأنا تسخير ذلك الحمل ،
وقد كتبت هذه العريضة لإطلاع دولتكم على ما ذكر ورفعناها إلى أعتابكم
السامية ، واجبة التعظيم ، والأمر مفوض إلى من له الأمر .

ترجمة الورقة المرفقة

«قال الميرالاي مصطفى بك ، في كتابة العربى ، الذى أرسله إلى سر
عسكر اليمن :

«مولاي ، قد تيسر لنا الوصول إلى «بندر سعر» (لعلها تعز) ، في ٧ ربيع
الآخر سنة ١٢٥٣^(١) بعد إقتحام مشاق عظيمة وبعد نحو يومين ، سنأخذ في إقامة
الجنود الذين معنا في البروج ، على الوجه المناسب ، ثم نشعركم بتفصيل ما
يتم ، في ٢٧ ربيع الأول سنة ١٢٥٣^(٢) .

محمد صادق ٩٣٧/١/٨

(١) ٧ ربيع الثاني ١٢٥٣ هـ / ١٢ يولييه ١٨٣٧ م .

(٢) ٢٧ ربيع الاول ١٢٥٣ هـ / ١ يولييه ١٨٣٧ م .

وثيقة رقم (٧٤)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : محفظة رقم (٢٦٢) عابدين .

رقمها في وحدة الحفظ : (٣١٥) حمراء .

تاريخها : ٥ ذى الحجة سنة ١٢٥٣هـ / ١ مارس ١٨٣٨م .

موضوعها : «من» : إبراهيم توفيق باشا بالحديدة

«إلى : الجنب العالى

«هَذَا مَا يَرْفَعُهُ عَبْدُكُمْ الدائم الخضوع :

«أُطْلِعْتُ عَلَى مضمون الأمر السامى ، الواجب الامتثال ، الذى زاد صحيفة الصدور شرفاً ، المؤرخ ٢٩ شوال سنة ١٢٥٣^(١) وتمر ١٥ ، وقد جاء فيه أَنَّ الْبَنَ لَمْ يَعِدْ يورِدْ إِلَى «بنادر اليمن» بكثرة ، كَمَا كَانَ فِي السنين السابقة ، وَإِنَّ عَدَمَ توريده أكان من ضعف محصول البن ، لقدم أشجاره ، أَمْ كَانَ ناشئاً عَنْ سبب آخر ، مَعَ أَنَّ أشجارها تثمر جيداً ؟ ، وَإِنَّهُ إِذَا كَانَ ذَلِكَ ناشئاً عَنْ قدمها ، فيجب سلوك طريقة في إقناع كبراء البلاد ، التى تحت حكمنا وترغيبهم في غرس أشجار البن ، وتكثيرها وَأَنْ نرفع حقيقة الأمر إلى اعتباركم السامية ، فَأَعْرَضْنَا قَدْ أَدْحَلْنَا مَقَاطَعَتِي «تعز» ، و «عدن» ، فِي حوزة الحكومة المصرية ، عَنوة ، كَمَا رَفَعْتُ ذَلِكَ مِنْ قَبْلِ إِلَى «عتابكم العلية ، وتيسر لَنَا بِفَضْلِ أَنْفَاسِكُمْ الطاهرة تَأْدِيبُ شُرْذِمَةِ الْمَفْسِدِينَ ، الْأَشْرَارِ ، الَّذِينَ بِمَقَاطَعَةِ «تعز» مَطْهَرِ إِقْلِيمِ «تعز» مِنْهُمْ ، وَنُظِمَتْ وَارِدَاتُهُ تَنْظِيماً حَسَناً ، وَقَدْ يَوْجَدُ فِي هَذَا الْبَلَدِ أَشْجَارُ بَنٍ إِلَّا أَنَّهَا تُعَدُّ مِنْ قَبِيلِ الْجَزْئِيَّاتِ ، كَمَا أَنَّهَا فَنِيَتْ بِسَبَبِ الظلم والعدوان الواقعين فِي عَهْدِ حُكَامِ «صنعاء» .

(١) ٢ ربيع الاول ١٢٥٣هـ / ٦ يونيو ١٨٣٧م .

أما إقليم «عدن» ، فقد توجد بجبالها أشجار البن ، بكثرة ، إلا أن أكثر تلك الجبال ، لا تزال خاضعة للمفسدين ، ولم تطهر مثلما ، طُهر إقليم «تعز» ، ويجب تأديب المفسدين القاطنين بتلك الجهات ، ولكنتنا أَلجنا أمر تأديبهم إلى حين ورود الجنود ، مِنَ المحروسية ، لأن الجنود الذين لدينا قليل ، والحالة لا تسمح بتفريقهم وتجزيتهم ، ولأنهم يسكنون جبالاً منيعاً ، أما البن الوارد إلى السواحل ، فَهُوَ مِنَ الجبال ، التي ليست تابعة للحكومة المصرية ، وأما قلة توريده بالنسبة إلى السنين السابقة ، فَهُوَ ناشئ عَلَى مَا فهم عبدكم هَذَا ، عَمَّا حدث للرعية مِنْ ظلم «أئمة صنعاء» ، وعدوائهم منذ قديم ، مِنَ الزمن ، وَعَنْ نفور الرعية ، منهم ، وَعَنْ عدم إلتفاتهم إلى الشئون الملكية ، فاستولت القبائل عَلَى أكثر الأراضى ، فِي مقابل حقوقهم المعتادة ، وأخذ هؤلاء يزعم أصحاب أشجار البن ، لجر المنافع ، فتلقت أشجار البن ، حتى أصبح الشخص الذى كان يملك عشرة أفدنة ، مثلاً ، لَمْ يبق لديه ، إِلَّا فدان واحد ، وأصبح الرعية ، لَا يقدرُونَ عَلَى غرس أشجار جديدة ، كَمَا أصبحوا لَا يرجون فائدة ، مِنْ محصولها ، فقلَّت أشجار البن ، قَلْباً إِذَا فتحت «صنعاء» بعون الله تعالى ، كَمَا هُوَ غايبة أَمَلْنَا ، وَرُفِعَت أَيْدِى المفسدين عَنْ الرعية ، وشمل أصحاب أشجار البن بعين المراحم الخديوية ، وَغُرِست أشجار البن بكل ، عتناء ورغبة ، زاد حاصل البن ، سنة بعد سنة ، وبلغ مركزه الأول ، وتوفر كثير مِنْ أشجار البن ، هَذَا مَا لَزِم بيانه ، إِتخذناه ذريعة ، لتقديم العبودية .

محمد صادق ٩٣٨/١/٩

وثيقة رقم (٧٥)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : محافظة رقم (٢٦١) عابدين .

رقمها في وحدة الحفظ : (٣٣٥) حمراء .

تاريخها : ١٤ ذى الحجة سنة ١٢٥٣هـ / ١٠ مارس ١٨٣٨ م .

موضوعها : سيدى صاحب الدولة على الهمم موفور الكرم :

«إِنَّ السَّيِّدَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ حَسَنٍ ، التَّاجِرَ «الإِمَامَ بِصَنْعَاءَ» ، الْآنَ قَدْ أَرْسَلَ عَرِيفَةً مَعَ الْمُتَنَّى عَلَيْكُمْ ، السَّيِّدَ مُحَمَّدَ بْنَ عَلِيٍّ الْكَبْسِيَّ ، الَّذِي يَحْضُرُ فِي كُلِّ سَنَةٍ ، مَعَ الْحِجَاجِ الَّذِينَ يَأْتُونَ مِنْ جِهَاتِ «صَنْعَاءَ» وَسَائِرِ بِلَادِ الْبَلَدِ ، تَوَطُّةً لِتَقْدِيمِهَا إِلَى أَعْتَابِ وَلِيِّ النِّعَمِ ، وَالسَّيِّدَ مُحَمَّدَ بْنَ عَلِيٍّ الْكَبْسِيَّ ، هُوَ بِمَنَابَةِ أَمِيرِ الْحِجِّ ، لَدَيْهِمْ ، وَقَدْ سَلَّمَ الْمَوْمَأَ إِلَيْهِ ، هَذِهِ لِعَرِيفَةِ إِلَيْنَا ، فَقَدِمْنَاهَا إِلَى مَقَامِكُمْ السَّامِيَّ طَى خُطَابِ الْعَاجِزِ ، فَمَتَّى ، وَصَلَتْ بِمَنَةِ تَعَالَى ، وَأَحْطَنَمَ عِلْمًا بِمَا جَاءَ بِهَا ، أَرْجُو أَنْ تُعَرِّضُوهَا فِي وَقْتٍ مُنَاسِبٍ عَلَى أَعْتَابِ ، وَلِيِّ النِّعَمِ ، وَأَنْ تُوَافِقُونَا بِنَجْرٍ وَحَوْلَهَا» .

«١٤ ذى الحجة سنة ١٢٥٣هـ / ١٠ مارس ١٨٣٨ م .

وكيل محافظ مكة الميرلواء



وثيقة رقم (٧٥)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : محافظة رقم (٢٦٢) عابدين .

رقمها في وحدة الحفظ : (٢٨٧) حمراء .

تاريخها : ٥ ذى الحجة سنة ١٢٥٣هـ / ١ مارس ١٨٣٨م .

موضوعها : ترجمة الكتاب ، المؤرخ في ٢٩ ذى القعدة سنة ٥٣ ، الوارد من حضرة صاحب الدولة الباشا ، سر عسكر «اليمين» .

«بعد أن تلقينا الأمر العالى القاصى بعدم الزحف على الجهات الموجودة ، تحت أحكام «صنعا» - عدا الجهات التى تم الاستيلاء عليها ، - أرسل إلينا مصطفى بك ، ميرالاي المشة الثلث «بقوص» ، أنه بمناسبة قرب القلاع التى يقيم فيها ، ذوى محمد المفسدين ، من الجهات التى دخلت فى الحكم المصرى ، فإن ذوى محمد ، هؤلاء ، قد عمدوا إلى إيقاع الضرر بأهالى قرى الجهات المذكورة ، ولما كان من المعلوم أن عساكر «الإمام» ، قد انهزمت قبلاً ، فقد تبادى لو تم لنا الزحف على القلاع التى يعمدها إليها إلى الأقرار بالقرى الطائفة ، لكتب لنا الفوز ، وحبل دون هذه الأقرار ، وإلاعتدات ، وعليه فقد كتبنا إلى مصطفى بك الموماً إليه ، أن يزحف على هذه ، القلاع فى نفر من عساكر الجهادية ، والأرنوط ، والكريدين ، الموجودين «بتعز» ، وقد نفذ الموماً إليه ، ذلك ، حيث سير إلى هناك محمد أفندى قائمقام الالاي ، فى جماعة من عساكر الالاي الثالث ، والالاي العشرين ، والأرناوط ، والكريدين ، وقد وفقوا إلى ما قصدوا ببركات نفوس ولى النعم ، إذ تم لهم الاستيلاء على قلاع هؤلاء الأشقياء ، وعلى الأبراج القائمة حولها ، وقد أرسل إلينا القائمقام الموماً إليه تقريراً ذكر فيه ، كيف تم الاستيلاء على تلك الجهات ، وأنه هدم بعض الأبرج ، وأبقى البعض الآخر فيها ، ووضع فيها العساكر لحراستها وقدمنا من طيه التقرير المذكور ، وكشفنا بيان أسماء القلاع ، والأبراج التى تم الاستيلاء عليها .

كشف مرفق بالوثيقة

عن المأخوذ قهراً

عدد

٣٨

عدد

١	برج الحزم حق فايد الفرجل
١	برج شعب النمير حق بن عيد
١	دار الشعب مرتب من طرف الشيخ رواح
١	دار الهتعة حق يحيى بن هادى أبو عروق مرتب فيه رعية البلاد
١	برج القباطى مرتب بنظر الشبيكيم شيخ البلاد
١	دار الخزاعي بنظر شيخ البلاد الشبيكين
١	دار العمال بنظر شيخ البلاد الشبيكين
١	برج الزيتين
١	نوبت المسجد في القاعدة
١	نوبت القرصة في القاعدة
١	نوبت العقبة في القاعدة
١	دار السد في القاعدة
١	سميرة العماقي
١	نوبت العماقي
٢	ديور السفن
١	دار عبال حق أبو راس
١	دار السيد محمد وحسن الدين
١	دار المحجر
١	برج الخضين
١	دار الحمرا
١	نوبة الموداني بجد بلاد دى سعال
١	برج المقوالد بنظر الشيخ مقبل رحمان

١ دار الغفيرة بنظر الشيخ مقبل رحمان

١ دار الزينة

١ نوبة الدمن

١ حصن الرامق كان فيه العلوانى

١ دار الموبق فيه الشيخ خالد العلوانى

١ دار الجبانة

١ برج سوق الزواقر

٣ ديور الدجيه

٣ ديور العشرية بنظر الشيخ خالد العلوانى

١ نوبة جبير فيها يحيى بن هادى

١ دار الزواقر بنظر العلوانى

عن الماخوذ بالصلح

١٦

عدد

١ برج الساكن

١ برج يديهته

١ دار الجند الاعلى

١ دار الجند الاسفل

١ دار المترل مرتب بنظر الشبكين

١ دار الشيحان مرتب من سعيد أحمد الديب

١ نوبت ذخار العليا

١ نوبت ذخار السفلى

١ دار الحمرا

١ برج الدرج مرتب بنظر الشبكين

١ برج الدورج الاسفل

١ برج الهمام الشرقية

١ برج الهمام الغربية

١ دار الكو شاب

١ دار الزباط

١ دار القحفة مرتب من أصحاب الشبكين

٥٤

والبيان التالي مخرج من الكشف المذكور أو لدى تم الاستيلاء عليه حرباً

الجهات التي ذكرت تحت أسماء :	برج
دير وحصن ودار ونوبة	عدد
عدد	٨
٣٠	

المجموع

عدد

٣٨

الذي تم أخذه صلحاً :

الجهات التي ذكرت تحت أسماء :	برج
دار ونوبة	عدد
عدد	٦
١٠	

المجموع

عدد

١٦

المجموع الكلي

عدد

٥٤

وثيقة رقم (٧٦)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : محفوظات رقم (٢٦٢) عابدين .

رقمها في وحدة الحفظ : (٢٨٧) حمراء .

تاريخها : ٢٠ شوال سنة ١٢٥٣هـ / ١٧ يناير ١٨٣٨م .

موضوعها : تقرير يتضمن إجراءات وحركات القوة ، التي تم ترتيبها ، من قبل الميرالي ، لطرد العريان الأشقياء ، من الأبراج الكائنة ، بإقليم «تعز» وإحلال الأمن وتوطيده ، في تلك الجهة ، وتوفير الرفاهية بالأهالي .

«لقد وضع تحت قيادة العاجز ، كل من عبدى أغا اليكباشى الأول ، في الآيا وراثف أفندى الصاغقول أغا بعساكر أورطتيمها ، والسياسى أغا بكباشى الآلاى العشرين ، بعساكره الجهادية ، ومصطفى أفندى اليوزباشى الأول من رجال مدفعية الجناح العالى ، بمدفع جرخة (خفيف) ، وفي نحو الساعة الرابعة من يوم الإثنين من التاريخ المذكور ، قمنا مؤكلين على الله من «بندر تعز» ، نقصد الأبراج القائمة حول القرية المسماة «القاعدة» ، لطرد أشقياء قبيلة ذوى محمد منها ، وفي نحو الساعة الحادية عشر ، وصلنا الأبار الموجودة في الجهة المسماة «سكن» ، بجوار الجند حيث نمنا تلك الليلة هناك ، وفي نحو الساعة الحادية عشر ونصف من اليوم التالى الثلاثاء ، قمنا من هناك وأخذنا طريقنا حتى وصلنا إلى المكان المسمى «عماقه» القائم تجاه القرية ، وهناك نصبنا خيامنا ووافدنا إلى الأشقياء المقدم المدعو يحيى بن صالح البحر ، يعرض عليهم إخلاء برج السمرة ، والمسجد القائم هناك ، على أن يؤمنوا على أرواحهم وأموالهم ، ويسيروا في سبلهم ، فأجابوه بأنهم ما لم يبرحوا بالمال من قبل الميرى ، لا يبرحون مكانهم ، وإذا أردنا قتالهم فهم على إستعداد ، وعلى أثر

حول ردهم هَذَا عَمَدًا فِي بَادئِ الْأَمْرِ ، إِلَى كَشْفِ الْجِهَاتِ الَّتِي تَصْلُحُ لِإِقَامَةِ كَافِيَةٍ ، وَاسْتِحْكَامَاتِ حَوْلِ الْبَرَجِ الْمَذْكُورِ ، وَمَنْ ثُمَّ أَقِيَمَتْ مَكَانَهُ فِي الْجِهَةِ الشَّرْقِيَّةِ ، مِنَ الْمَسْجِدِ ، وَنَصَبَ الْمَدْفَعِ فِيهَا ، وَشَرَعَ فِي الْقِتَالِ ، وَقَدْ دَامَ إِطْلَاقُ الْمَدْفَعِ ذَاكَ الْيَوْمَ حَتَّى الْمَسَاءِ ، وَلَكِنَّا شَاهَدْنَا الْقِتَابِلَ ، تَتَسَاقَطُ عَلَى الْبَرَجِ ، دُونَ أَنْ تَوْثُرَ فِيهِ نَظَرُ لِمَتَانِ بَنَائِهِ ، وَكَذَا نَقَلْنَا الْمَدْفَعُ مِنْ هَذَا الْمَكَانِ إِلَى الْجِهَةِ الْقَرْيَةِ ، مِنَ الْبَرَجِ ، وَكَانَ ذَلِكَ لَيْلَةَ يَوْمِ الْأَرْبَعَاءِ ، وَفِي الصَّبَاحِ شَرَعْنَا فِي إِطْلَاقِ الْقِتَابِلِ ، حَيْثُ تَمَّ لَنَا هَدْمُ بَرَجِ «السَّمَرَةِ» ، وَلَمَّا شَاهَدَ الْأَشْقِيَاءُ تَقْوَصَ الْبَرَجِ ، وَقَعَ الرَّعْبُ فِي قُلُوبِهِمْ ، وَرَاحُوا يَطْلُبُونَ الْأَمَانَ ، كَمَا طَلَبُوا مِنْهُمْ مَعَاشًا ، فَأَعْطَوْا ٧٥ رِيَالًا ، وَعَلَى أَثَرِ ذَلِكَ غَادَرُوا الْبَرَجَ ، فَوَلِينَا هَدْمَ الْأَبْرَاجِ الْقَائِمَةِ هُنَاكَ ، وَفِي صَبَاحِ الْيَوْمِ التَّالِيِ ، قَدِمَ عَلَيْنَا حَسَنُ أَغَا الْكُرِيدِي ، مِنَ قَوَادِ الْوَلِيِّ النِّعَمِ يَحْمِلُ كِتَابًا مِنَ الْبَيْتِ الْمَوْمَأِ إِلَيْهِ ، (الْمِيرَالِي) ، وَبَعْدَ أَنْ أَقَمْنَا فِي الْعِمَاقَةِ مَدَّةَ يَوْمَيْنِ ، قَمْنَا مِنْ هُنَاكَ فِي نَحْوِ السَّاعَةِ الثَّانِيَةِ مِنْ يَوْمِ الْأَحَدِ الْمَوْافِقِ ٢٦ شَوَالٍ^(١) وَأَتَيْنَا قَرْيَةَ «الْقَاعِدَةِ» ، حَيْثُ أُعْطِينَا الْأَشْقِيَاءَ الَّذِينَ يَقِيمُونَ فِي الْأَبْرَاجِ الْقَائِمَةِ ، عَلَى الْقَصْبَةِ ، مَبْلَغَ ٢٠٠ رِيَالًا ، وَأَخْرَجُوا مِنْهَا بِمَعْرِفَةِ الصَّاعِقُولِ أَغَا ، ثُمَّ نَصَبْنَا خِيَامَنَا فِي هَذِهِ الْقَرْيَةِ ، وَحَوْلْنَا الْمَدْفَعِ إِلَى الطَّائِبَةِ ، لَضَرْبِ الْأَشْقِيَاءِ ، الَّذِينَ أَعْتَصَمُوا بِبَرَجِ شَقِيقَةِ وَلِغَايَةِ السَّاعَةِ الثَّانِيَةِ مِنْ ذَلِكَ الْيَوْمِ ، كَانَ الْبَرَجُ ، قَدْ هُدمَ ، وَقَوُضَ ، وَعَمَدُ الْأَشْقِيَاءِ إِلَى طَلَبِ الْأَمَانِ ، وَفِي الْيَوْمِ التَّالِيِ ، أَخَذَتْ مِنْهُمْ الرِّهَائِنَ ، وَأَخْرَجُوا مِنَ الْبَرَجِ الَّذِي تَهْدُمُ هَذَا ، وَلَكَّمَا شَاهَدَ الْأَشْقِيَاءَ الَّذِينَ يَعْتَصِمُونَ بِبَرَجِ «الْعَقْبَةِ» ، وَبَرَجِ «لَسْقَنَةِ» ، وَدَارِ الْبَلَالِ ، وَدَارِ السَّيْدِ وَ«بَرَجِ السِّدَاقِي» ، وَدَارِ الْحَمْرَةِ ، وَبَرَجِ الْخَوْخِرَانِ ، وَدَارِ الْمَجْمَرِ ، وَدَارِ الْقَحْقَحَةِ ، وَدَارِ الْخَوْبِيَةِ وَبَرَجِ الْمُقْوَالَةِ ، وَدَارِ الْعَقِيرَةِ ، مَا حُلَّ بِبَرَجِ «شَقِيقَةِ» بِقُوا فِي أَمَاكِنِهِمْ ، بَعْدَ أَنْ تَيَقَّنُوا أَنَّهُمْ لَا يَسْتَطِيعُونَ الْمَقَاوِمَةَ ، وَمَنْ ثُمَّ طَلَبُوا الْأَمَانَ ، فَأَجْبِيسُوا إِلَيْهِ ، وَأَخْرَجُوا مِنْ هَذِهِ الْأَمَاكِنِ ، وَأَخْلَى سَبِيلَهُمْ ، وَعَلَى أَثَرِهِ ، وَفِيهِمْ مِنْهَا

(١) ٢٦ شَوَالٍ ١٢٥٣ هـ / ٢٣ يَنَآيِرَ ١٨٣٧ م .

قوضت جميعها ، وعددها ١١ برجاً ، وقد أبقي برجان من أبراج «دار
 السوق» ، وبرج المرشد ، وأبراج ناجى ، وذلك بناء على أمر الميرالاي الموما
 إليه ، ولما كان ناجى محسن هذا ، من الرعية ، فقد ترك له برجان ، ليدافع
 بهما ، عن الأهالي ، وقد دام وجودنا في هذه الجهات مدة ثمانية أيام ، وقد
 أوفد إلينا الميرالاي الموما إليه ، في خلال هذه المدة عثمان أغا أحدقوا والجناح
 العالي ، وفي يوم الأحد ٣ ذي القعدة^(١) ، قمنا من القاعدة نقصد قرية ،
 زواقر ، وفي أثناء طريقنا إليه أرسل إلينا الشيخ خالد علوانى ، شيخ القرية
 المذكورة ، يعلمنا أنه قد دفع إلى الأشقياء الذين اعتصموا بأبراج هذه القرية ،
 مبلغ ٢٠٠ ريال ، وأخرجتهم من هذه الأبراج ، وساروا في سبيلهم ، وقد
 كنا أبان وجودنا بالقاعدة ، قد استقدمنا إلينا الأشقياء المذكورين ، وأفهمناهم
 أننا سنزحف بالعساكر على الأبراج ، ونوهنا بما آلت إليه حالة الأبراج
 الأخرى ، وأفهمناهم وجوب مغادرتهم لتلك الأبراج ، قبل أن أسجل بهم ما
 حل بغيرهم من العقوبة ، على أن المذكورين أبوا مغادرة مكانهم ، قبل أن
 يعطوا معاشاً ، فعرضنا عليهم ١٠٠ ريال ، ولكنهم أبوا أن يخرجوا من
 الأبراج ، بهذا المبلغ ، فاعيدوا إلى أماكنهم ، بعد أن أفهموا أننا سنزحف
 عليهم بالعساكر ، بيد أنهم ، بعد أن وصلوا إلى أماكنهم ، أنفقوا مع هذا
 الشيخ على قبول المبلغ ، الأنف الذكر ، على نحو ما كر ذكره وبعد ذلك قمنا
 من هناك إلى قرية خيبر ، الواقعة على مسافة ساعة من قرية الزواقر ،
 فوصلناها في الساعة التاسعة ، حيث بتنا تلك الليلة هناك ، وفي الساعة
 الثانية من اليوم التالي ، الإثنين أخرجنا قوة لكشف الطريق ، وفي المسافة
 الثالثة ، تحركنا من قرية خيبر ، في طريقنا إلى الزواقر ، فوصلناها في الساعة
 السادسة ، فنصبنا فيها خيامنا وقضينا تلك الليلة هناك ، وفي اليوم التالي ،
 شرعنا في هدم الأبراج القائمة هناك ، وقد دامت عملية الهدم يومين ، حيث
 قوض برج دمة ، برج دمة السفلى ، ودبور المرتبة ، وعددها ٤ ، وبرج

(١) ٣ ذي القعدة ١٢٥٣هـ / ٢٨ فبراير ١٨٣٧م .

الجبانة، ونوبة السوق ، وديو الرهبة ، عدد ٢ حيث جعلت هذه الأبراج العشرة ، في مستوى الأرض ، وبما أن الشيخ خالد المذكور ، قد طلب إبقاء برج دار موبق ، وتعهد بأن يحافظ به على الأهالي ، فقد أخذ منه تعهداً كتابياً بذلك ، وترك له البرج المذكور ، وقد تركت له أبراج العسرية الثلاثة ، حيث وضع فيها الشيخ المذكور ، طائفة من رجال الشوافع ، وبعد أن قضينا ستة أيام، في تقويض الأبراج المذكورة ، في هذه الجهة تلقينا أمراً من الميرالاي الموما إليه ، تقبض بالعودة مع العساكر المنصورة ، إلى تعز فتحركتنا من هذا المكان في يوم الإثنين ، بعناية الله تعالى ، ووصلنا القصصية في الساعة العاشرة، فبتنا تلك الليلة ، هناك ، وفي صباح اليوم التالي الثلاثاء ، قمنا بها إلى «تعز» وفي نحو الساعة الخامسة ، دخلنا «تعز» بالسلامة ، وإحاطة علمكم بذلك ، جار عرضه .

« ١٧ ذى القعدة سنة ١٢٥٣ هـ

فائق مقام الأي الثالث
المنشأة



وثيقة رقم (٧٧)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : محفظة رقم (٢٦٣) عابدين .

رقمها في وحدة الحفظ : (٢٢٦) حمراء .

تاريخها : ١٦ ذى الحجة سنة ١٢٥٣هـ / ١٢ مارس ١٨٣٨م .

موضوعها : «مِنْ : أحمد باشا سر عسكر الحجاز و «محافظ مكة»

«إلى : وكيله الميرلواء محمد أمين بك

«سيدى حضرة صاحب العطوفة ، والشيم الحميدة :

«وصلنا السلام من الله تعالى ، أمس في الخامس عشر من ذى الحجة ،
إلى القرية ، التي تقع وسط «غامد» ، ويقال لها «السباحة» ، بعد أن قطعنا
مسافات ، وقد نصبتنا بها معسكرنا ، فوفد علينا مشايخ «غامد» ، وزهران
جميعاً ، واستأمنونا ، وأمرناهم بأن يأتوا تقرضتهم فيعرضوها بالسباحة ،
ولسوف يحضرون عرضتهم ، ولكم نكلفهم بشئ حتى الآن ، بل أجلنا ذلك إلى
ما بعد ، ولكم يأتنا أحد حتى الآن ، لمقابلتنا من قبيلة «دوس» ولا «أبو
رقوش» ، الخبيث ، مخافة ما يترتب على الأساءة التي سبقت ، منهم إلى
الشريف منصور ، وكذلك عبد العزيز الغامدى الذى يحشى سوء عمه ، فكتبنا
إليهم كتباً وأنذرناهم العقوبات الشديدة ، التى تحيق بهم ، جزاء أن لم يأتونا
ويقابلونا ، غير أننا لم نلق منهم جواباً حتى الآن ، وقد شرد الشقى المدعو
(دهماناً) أيضاً ، فاتخذ سبيله إلى (شمران بالقرن) ، وقد علمنا يقيناً أنه أخذ
يستصرخ العسيرين ، ولذلك تدعونا الضرورة إلى جلب قوة كافية من

الفرسان، ويوجد «بمكة» كثير من فرساناً ، والله الحمد ، فالمأمول أن تتكرموا
بإرسال خمسمائة فارس إلى «مخا» بسرعة ممكنة ، على أن يكونوا أقوىاء
أصحاء جيّداً دخيلاً .

وثيقة رقم (٧٨)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : محفظة رقم (٢٦٣) عابدين .

رقمها في وحدة الحفظ : (٢٢٧) حمراء .

تاريخها : ٢٩ ذى الحجة سنة ١٢٥٣هـ / ٢٧ مارس ١٨٣٨ م .

موضوعها : حضرة صاحب الدولة سنى الشيم سلطاني :

«لقد ذكرت في غير هذا ، أنني سأنهى موضوع النكال (الغرامة) ، وأحيط
دولتكم علماً بالنتيجة ، لقد تأخر قدوم بطن من بطون قبيلة «دوس» ، إلا
أنهم قدموا علينا أخيراً ، وقد كلفناهم لقاء الذنوب التي اقترفوها ، أن يدفعوا
غرامة مقدارها ١٤ ألف فرانسه (ريال) ، وأفهمناهم أننا نريد هذا المبلغ ،
ولكنهم عرضوا علينا المرة بعد المرة أنهم لا طاقة لهم على دفع هذا القدر من
المال ، وإلتمسوا أن نتجاوز عن ألفى فرانسى ، وأن نشق على حالتهم ،
وحينئذ قد تحقق لدينا أن الشقى عايضاً ، قد أوفد الخبيث محمد بن مفرح إلى
«بنى شهر» ، وكان الخبيث الآخر المدعو ابن دهمان ، الذى كان يقيم قبلاً برتبة
بجة «رغدان» من أعمال «العسير» قد بارح رغدان ، على أثر وصول الجيش
«المنصور» إلى المرحلة المسماة كضامة بهم ، وأتى «شمران» ، ونزل في جهة
محاذية لحدود غامد ، كما وصله الشيخان فويه وابن ضبعان إلى «البيشة» ، ونزلا
فيها . وحيث أن هؤلاء الناس من أقارب الشقى عايض ، وسوف لا ينقطعون
عن التحريض والإغواء الذميم . ونظراً لأن قبيلة زهران قد توقفت عن
الخضوع ، وعمدت إلى الخدع ، حتى زحف الجيش عليها ، فقد رأينا بالنسبة
لهذه الظروف ، والحالة أننا لو كلفناهم أكثر من ذلك لوجب الأمر ، أن نربط
في قراهم مدة ثلاثة أشهر على الأقل ، في حين أنه ليس من المناسب ،
والحالة هذه توجيه الجيش على قرى غامد ، حتى تنفرغ إلى معالجة الشئون

التي بسطناها آنفاً ، وَهَذَا مَا حَمَلْنَا عَلَى قَبُولِ إلتِماسهم ، وجعل الغرامة إثني عشر ألف فرانسه ، وقد أوفدنا عمالاً مِنَ الأشراف لتحصيلها منهم ، وَإِذَا مَا صدرت إرادة منطوقها : أَنَّ الغرامة المفروضة عَلَى «قبيلة زهران» قليلة ، بالنسبة إلى (قلة الأدب) ، الصادر وَمِنْهَا قَائِنَا نقول : مَا لَمْ يَتَمَّ أَخْذُ عَصَا «العسير» وبؤ دَبُوراً جَدِيداً فَإِنَّهُ لَمِنْ المتعذر تحصيل الغرامات التي نفرضها عَلَى العربان ، الأخرى ، فَأَرْجُو أَنْ تعرضوا عَلَى لاعتاب أَنَّهُ قَدْ إِكْتَفَى ، للأسباب السالفة الذكر ، بِهَذَا القدر ، هَذَا وقد أرادت قبيلة غامد ، المرة بعد المرة ، أَنْ تحتل عقبة غامد توطئة لمحاربة الجيش ، وبينما كانت هَذِهِ القبيلة ، نبث الدعاية للوصول إلى هَذَا ، الأمل الخائب ، - وتجمع جموعها لِهَذِهِ الغاية ، اتصل بنا بناء ذلك ، فَاجْتَرْنَا العقبة الآتفة الذكر ، عَلَى حين غرة ، وَبَلَّغْنَا المكان المسمى كضافة ، بهمة وَمَا أَنْ علموا بما كان منافي تشتت جموعهم ، وَلَمَّا غادرنا تلك الجهة ، وَاتَيْنَا الباحة ، وعسكرنا فِيهَا ، قدم علينا شيوخ غامد ، وإستأقوا حيث لَمْ يوفقوا للوصول إلى غاياتهم ، ثُمَّ أَنَّهُمْ أَرْسلوا مَعَ الجيش تجريده قوامها ١٥٠٠ مِنْ حملة البنادق ، وَأَتَوْا قرى «زهران» حيث قاموا ببعض الخدم فِي رفقة الجيش ، فَإِذَا مَا فرضت عليهم غرامة عَلَى أسامى إساتهم كان ذلك داعياً لتفورهم ، وَلَمَّا كان الالاي الحادى والعشرين ، سيجلب من «البجيلة» ، إلى الجهة التي نرابط فيها ، وقد وزعت الجمال المطلوبة ، لقيامه عَلَى قبيلتي مالك ، وبنى عمر ، وحيث أننا فِي وصل هَذَا الالاي ، ننقل مقرناً إلى جهات قرى غامد ، حيث نشرع إِذْ ذلك فِي إتخاذ التدابير اللازمة ، ضد عصاة «العسير» ، فقد رأينا أَنَّ هَذَا ، ليس وقت فرض الغرامة عليهم ، فالمرجو مِنْ ذلك عَلَى أعتاب وَكَيْ النعم .

« ٢٩ ذى الحجة سنة ١٢٥٣هـ / ٢١ مارس ١٨٣٨ م .

مِنْ : زهران



الفصل الرابع

(١٢٥٤-١٢٥٥ هـ / ٢٧ مارس ١٨٣٨ - ٤ مارس ١٨٤٠ م)

وثيقة رقم (١)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : محافظة رقم (٢٦٣) عابدين .

رقمها في وحدة الحفظ : (٢٢٧) حمراء .

تاريخها : ٢٦ محرم ٥٤ هـ / ٢١ أبريل ١٨٣٨ م .

موضوعها : دخول قبيلة «دوس» ، وقبيلة «غامد» في الطاعة .

«يذكر أنَّ قبيلة «دوس» قد دخلت في الطاعة ، وأنَّه قد تقرر تحصيل غرامة مِنها ، قدرها ١٢ ألف فرانس ، وأنَّ قبيلة غامد ارادت أن تحتل «عقبة غامد» ، فلم توفق إلى ذلك ، حيث دخلت هي الأخرى في الطاعة ، وأرسلت تجريدة مكونة من ١٥٠٠ من حملة البنادق ، إلى «زهران» ، وقامت بالخدم هناك ، وأنَّه في وصل إليه الا لاي ٢١ ، ينقل مقره إلى قرى «غامد» ، حيث يشرع في إعداد الخطط ، ضد عصاة العبد » .

«٢٩ ذى الحجة سنة ١٢٥٣ هـ / ٢٧ مارس ١٨٣٨ م .

«لا إرادة» .

وثيقة رقم (٢)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : محفظة رقم (٢٦٤) عابدين .

رقمها في وحدة الحفظ : (٩٢) حمراء .

تاريخها : ٢٤ محرم ١٢٥٤ هـ / ١٩ أبريل ١٨٣٨ م .

موضوعها : من : إبراهيم توفيق ، إلى : دولتو سني الهمم

«دولتو سني الهمم سلطان ، باشاي محترم :

«قبل تاريخه ، ورد لِهَذَا الطرف ، خطاب من باشمعاون ، جناب داوري ، سلف حضرتكم يطلب كشف عَنْ مقدار الباقي مِنْ إستحقاق المرحوم بكير أفندي برنجي بكباشا ، في ٣ جى آلاى بياده وَعَنْ مقدار متروكاته ، حيث ظهر لَهُ ورثًا مِنْ بلاده ويعتضى ذلك صار طلب كشف عَنْ ذلك ، مِنْ طرف الآلاى ، في تاريخه ورد كشف بختم مصطفى بك ميرالاي ، بالغ عنه القدر ، خمسة وثمانون ألف قرش ، وتسعمائة سنة ، وسبعون قرش وعشرة فضة ، عَنْ باقى إستحقاقه ، ومتروكاته ، حكم الموضع بالكشف المذكور ، وقام لطرف دولتكم طيه ، إِنَّمَا مشروح بالكشف المذكور ، أَنَّ قبل الآن تحرر كشف مثل هَذَا على عرض مقدم مِنْ سليمان آغا يوز باشه ، جى أورطه ، جى بلوك في ٩ ، جى آلاى بياده ، لكونه أخرى ، المتوفى ، وأرسل الكشف إلى ديوان الجهادية على موجب الطلب الوارد من الديوان المذكور ، وَعَلَى ذلك لزم إفهام دولتكم ، عَنْ هَذَا الخصوص ليصير معلوماً بطرفكم أنه أرسل كشف خلاف هَذَا لديوان الجهادية ، على العرض المقدم مِنْ أخى المتوفى ، المذكور هَذَا مَا لزم إفادته ، لحضرتكم » .



«ورد في ٢٩ صفر سنة ١٢٥٤ هـ / ٢٦ أبريل ١٨٣٧ م .

وثيقة رقم (٣)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : محفظة رقم (٢٦٤) عابدين .

رقمها في وحدة الحفظ : (٩٢) حمراء .

تاريخها : ٢٤ محرم ١٢٥٤ هـ / ١٩ أبريل ١٨٣٨ م .

موضوعها : من : المير مصطفى

إلى : سعادة سر عسكر اليمن

صورة كشف محرر على خطاب من مصطفى بك

٣ جى آلاى بياده وعن متروكات المذكور ونقدية

إستحقاق

علوفة بكير أفندى المذكور

مدة

مدة

من ابتد ١٨ الحجة سنة ٥١ لغاية صفر
سنة ٥٢

من اشدى ربيع الأول لغاية ١٦ الحجة
سنة تاريخه

ماه	أيام	بلده	ل
٨	٢٧	٠٠	٢٢٣٥٠
٢	١٤	٣٥	٣٣٨
٢	١٦	٣٥	٢٢٦٣٨
١٣	٦٣٣٣		

بلده	ل
٨	٢٨٩٧٢
٣٨	٩٦٥
	احتياطي

صافى

من : منصرف على الحساب	بارة	٤	١٠
منصرف على الحساب	٥٠٠٠	٢٨٠٠٦	١٠
ثمن اجر ميسله	٠١١٣		
ثمن زمازم لسعادة سر عسكر اليمن بتاريخ غاية محرم ٥٤	٠٠٦٠		
عن استحقاق علوفة مرحوم برنجى بكباشى بكيرافف	٥١٧٣		

عن المتروكات والنقدية

صافى

ما كان مودع عند حافظ اليدى عن ثمن متروكات قبطان	بارة	٤	١٠
بموجب سند نختر ونقدية عما ورد بخزينة اوردى «اليمن»	٢٢٨٣٣		

٤	٤
١٨١٣٧	٤٥٠٠٦
٤	
٦٣١٤٣	
٤	بارة
٨٥٩٧٦	١٠

«صورة الخطاب المحرر لسعادة سرعسكر اليمن» :

«أمس تاريخه حضر لظرفنا أمركم الكريم ، المؤرخ ٢٠ ذى القعدة سنة ١٢٥٣^(١) ، وبه تخبرونا بخصوص إرسال إفدة عن مقدار إستحقاق ومتروكات برنجى بكباشى ، وعند حضور الأمر الكريم بنهنا باش محاسبجى الآلاى ، بتحرير كشف عن إستحقاق ومتروكات بكباشى المرحوم ، فَمِنْ سَابِق تحرر كشف بالتركى ، مشروح على عرضحال مقدم من سليمان آغا يوزباشى ٢ جى أورطه ٢ جى بلوك ٩ جى آلاى أخ المرحوم تاريخه ٢٦ ذى القعدة سنة ١٢٥٢^(٢) ، وتوجه له ديوان الجهادية ، وعلى موجب ، مَا هُوَ مشروح أعلاه ، عن إستحقاق ومتروكات المذكور لغاية وفاته وقد تحرر هذا الكشف بعناية دولتكم أفندم» .

(١) ٢٠ ذى القعدة ١٢٥٣ هـ / ١٥ فبراير ١٨٣٨ م .

(٢) ٢٦ ذى القعدة ١٢٥٣ هـ / ٤ مارس ١٨٣٨ م .

وثيقة رقم (٤)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : محافظة رقم (٢٦٣) عابدين .

رقمها في وحدة الحفظ : (١٤٦) حمراء .

تاريخها : ١٢ صفر ١٢٥٤ هـ / ٧ مايو ١٨٣٨ م .

موضوعها : مِنْ : الميرلواء محمد أمين «وكيل محافظ مكة»

إلى : المعاونة السنية

«مولاي صاحب الدولة ، والهمم العالية ، الموصوف بالكرم :

كنت أنبأت دولتكم قبل هذا أَنَّ حضرة صاحب الدولة الباشا ، سر عسكر
الاقطار الحجازية ، قد انقطعت عنه الأنباء منذ أسبوع ، ورفعت حينذاك إلى
اعتابكم السامية الأخبار التي وقفت عليها مِنْ الكتائين الواردين ، مِنْ لَدُنْ
حسين أغا محافظ «القنفذة» ، وَمِنْ جمعه أغا . ولقد جاء في الكتاب الذي
كتبه الباشا المشار إليه ، في ٤ من صفر سنة ١٢٥٤^(١) ، ووصل إلى خادمكم بمكة
في ١١ منه^(٢) ، أن بين الشقى المدعو (عائضاً) ، وبين المعسكر نحو مسافة
عشر ساعات ، وَأَنَّ ماكث بالموضع الذي يقال له (النقعاء) ، التي تقع آخر
حدود (غامد) الواقع في جهة الحجاز وأنه يزعم أن يأتي (الباحة) مَعَ فوجٍ مِنْ
الأجلاف ، وَأَنَّ المشار إليه معسكر بذلك الموضع ، وَأَنَّ الشقى شيخ بى شهر
الحالى المدعو (عزماً) ، الذى يلازم عائضاً قد قال فى كتابه الذى أرسله إلى
الباشا المشار إليه «أبلغكم بمقتضى المودة القديمة ، التى بيننا وبينكم ، أَنَّ كلتى
قبيلتى «غامد» و«زهران» قد اتفقت الآله مع عائض فكانوا كاليد الواحدة .

(١) ٤ صفر ١٢٥٤ هـ / ٢٩ أبريل ١٨٣٨ م .

(٢) ١١ صفر ١٢٥٤ هـ / ٦ مايو ١٨٣٨ م .

وقد نقضوا جميعاً العهد الذى بينكم وبينهم واستعدوا لقتالكم ، فَإِنَّ رَضِيْتُمْ
 بالصلح ، توسطت واصلحت ذات بينكم ، إِمَّا تَبْلِيغِي أَيْكُمْ هَذَا الأَمْرَ ،
 فَنَاشِي عَنْ المُرَّةِ الَّتِي بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ ، وَمَا يَشْعُرُ بِهِ عَائِضٌ . فَكُتِبَ إِلَيَّ وَبَلَّغْتِي
 مَا يَقْرَ عَلَيْهِ رَأْيُكُمْ » ، إِلَّا أَنَّ هَذَا الأَمْرَ الَّذِي عَرَضَهُ ذَلِكَ الخَيْث كَانَ يُشْتَمُّ
 مِنْهُ ، رَائِحَةُ الخُدَاعِ والدَّسِيسَةِ ، وَإِنْ كَانَ مَتَظَاهِرًا بِالصَّدَاقَةِ ، وَأَنَّهُ لَذَلِكَ تَقَرَّرَ
 الاستعداد لمقابلة الأشقياء الملعونين ، وَقِتَالَهُمْ وَأَنَّهُ (الباشا) يَرْجُو أَنْ يُؤَدِّبَهُمْ
 كَمَا يَنْبَغِي ، بِتَوْفِيقِ اللَّهِ تَعَالَى ، إِنِّي ظَهَرُوا وَنَهَضُوا ، وَأَنَّ الآلَاءِ السَّابِعَ
 وَالْحَادِي وَالْعَشْرِينَ ، الَّذِينَ مَعَ حَضْرَةِ المِشَارِ إِلَيْهِ ، مُؤَلَّفٌ كُلُّ مَنْهُمَا ، مِنْ
 ثَلَاثِ أَرْطَ ، كَمَا أَنَّ مَعَهُ الآلَاءِ التَّاسِعَ عَشَرَ ، مَعَ أَوْرُطَةِ الأَرْبَعِ ، فَتَعَهَّدَ أَهْلُ
 البَاحَةِ أَنْ يُمَدُّوا هَؤُلَاءِ العَسَاكِرَ بِالدِّخَانِ ، زَمَنًا مَدِيدًا ، وَأَنَّ أَهْلَ البَاحَةِ ، هُمُ
 الَّذِينَ أَظْهَرُوا أَخْلَاصَهُمْ ، وَصَدَاقَتَهُمْ مِنْ بَيْنِ قَرَى «غَامِد» ، وَأَنَّهُ (الباشا) ،
 عَامِلٌ عَلَى مَقَابِلَةِ الأَعْدَاءِ ، غَيْرِ ضَائِقٍ مِنْ خُصُوصِ الجُنُودِ وَلَا الزَّادِ ، وَلَقَدْ
 قَصَصْنَا عَلَيْكُمْ هَذِهِ الأَنْبَاءَ الَّتِي عَلِمْنَاهَا مِنْ كِتَابِ المِشَارِ ، لَكِي تَحِيطُوا بِهَا
 عِلْمًا ، وَقَدْ سَقْنَا إِلَى المَعْسَكِ جُنُودًا وَفَرَسَانًا أَيْضًا فَوَصَلُوا ، وَلَيْسَ ثَمَّ أَمْرَةٌ مِنْ
 جِهَةِ الأَزْوَادِ إِذْ أَنَّ السَّفْنَ ، تَتَأَوَّدُ مِنْ «القَصِيرِ» عَلَى «جِدَّة» ، بَعْضُهَا فِي أَثَرِ
 الْبَعْضِ ، بِمُضِلِّ جَنَابِ الخَدِيدِي ، فَتُرْسَلُ الْغُلَالُ إِلَى «القَنْفَدَةِ» ، عَلَى التَّوَالِي
 وَتُنْقَلُ مِنْهَا إِلَى المَعْسَكِ ، فَيَلْتَمِسُ أَنْ تَرْفَعُوا ذَلِكَ إِلَى الأَعْتَابِ السَّنِيَةِ ،
 مَتَحَرِّيًا أَوْ أَنَّ سُرُورَهُ وَقَشَاطَتَهُ .

ترجمة محمد صادق ١٩٣٩/٣/٦

وثيقة رقم (٥)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : محفظة رقم (٢٦٤) عابدين .

رقمها في وحدة الحفظ : (٧٧) حمراء .

تاريخها : ١٨ صفر ١٢٥٤ هـ / ١٣ مايو ١٨٣٨ م .

موضوعها : مضبطة مجلس جدة : وملخصها صورة الأمر السامى الصادر فى ٢٢ من ذى الحجة ١٢٥٤^(١) ، من حضرة حسين باشا ، باشمعاون الجناب العالى إلى حضرة سليمان أفندى «محافظ جدة» ، وناظر عليها .

«علمنا من مضبطة مجلس «جدة» ، المحررة فى ١٥ من ذى القعدة سنة ١٢٥٣^(٢) ، أن المجلس لما رأى أن البن الذى كان يورد برأ على «القنفذة» من «عسير» قد أصبح يرسل إلى «مكة» مباشرة ، وسيحدث ذلك بخساً فى حاصلات جمركى ، «القنفذة» ، و«جدة» ، فقرّر منع ذلك ، ومصادرة كل مايرد إلى «مكة» ، من البن ، عن طريق البر ، وشوّه إلى «القنفذة» بحرأ ، ومنها إلى «جدة» ، إلا أننا نعلم أن البن البرى ، قد أكسب مصر صيتاً وشهرة منذ القدم ، وقد علمنا من القيود أن مجلس الملكية ، لحظ هذه الجهة فأصدر فى ٢٨ من ربيع الآخر سنة ١٢٥١^(٣) ، قرارأ ، عملاً بالارادة ، بعدم ضد من يريد إصدار البن إلى البلاد والأخرى ، وعلمنا أيضاً أنه لما كان من المعلوم أنه يجب صيانة حاصلات جمركى «القنفذة» ، و«جدة» ، أن يطراً عليها نقص ، وأنه قد صدرت إرادة من قبل فإن تحصل فى بنادر «اليمن» رسوم جمركها ،

(١) ٢٢ ذى الحجة ١٢٥٣ هـ / ١٨ مارس ١٨٣٨ م .

(٢) ١٥ ذى القعدة ١٢٥٣ هـ / ١٠ فبراير ١٨٣٨ م .

(٣) ٢٨ ربيع الثانى ١٢٥١ هـ / ٢٤ أغسطس ١٨٣٥ م .

وعوائدها كما كانت تحصل من قبل ، قد بلغ مجلس جدة أن البن الوارد من (مخا) يؤخذ من كل ست فراسلة منه ربع ريال ، باسم عوائد الحدائق ، وإن وكلاء أصحابه يضعونه بعد ذلك فى مخازنهم ، على حساب أصحابه ، وأن بيعهم وشرائهم جاريان دائماً على حساب (البحار) ، وإن كل (بحار) ، يشمل خمس ، عشرة (فراسلة) ، وإن رسم ثمرة يؤخذ من مشتريه ، حين ينزل إلى البحر ، فإذا جاء على حساب أصحابه ، كان عليه عوائد قدرها ربع فرانسة ، ونصفها ، تحت الوزن والعيار ، وأنه إذا جاء باسم التجار ووزنه فى منازلهم ربحوا هذه العوائد ، منذ أول مجلس جدة فى ١٣ من ربيع الآخر سنة ١٢٥١^(١) ، وأرسل استثمارة فى ادخال هذه الأمور تحت ضابط (قاعدة) ، فأصدر مجلس الملكية قراره ، فلكيلاً يطرأ بخس على رسوم الجمرك ، يجب أن تصرفوا همتكم فى أخذ عوائد البن ، الوارد ، إلى «القنفذة» براً ، عملاً بالقاعدة والاستثمار المذكورتين ، وأن تفسخوا القرار القاضى بمنع البن البرى ، بتاتاً ، وتنفذوا القرار السابق ؛ إذ أن البن البرى قد أعلى شأن مصر ، وأحسن لها صيتاً منذ القدم ، فلو حظرت توريده ، وأتى به التجار ، عن طريق البحر ، لكان ذلك أدنى أن يزيد تهريبه ، ولا رداد مسيئوه ربحاً ورواجاً ، وقد صدرت فى هذا الشأن إرادات أولاد آخرى ؛ فأصدر مجلس الملكية قراراته فيه . فكان الواجب يقضى بتنفيذها وتطبيقها ، فما الذى دعا إلى حظره بعد فترة خلت ، دون أن تراعى تلك القرارات ، يرى مجلس الشورى الخاصة ، أن تبادروا إلى اعلان ليكون على نور وبينة .

قال سليمان أفندى ، محافظ «جدة» :

«إن الأمر السامى المحرر آنفاً ، قد جاءنى من شبرا ، من قبل حضرة صاحب الدولة حسين باشا باشمعاون جناب الخديوى ، ولقد احطت بتفاصيل مضمونه ، فقدمته إلى مجلس «جدة» ليناقد فيه إلا أننى أظن ، أن الأولى أن

(١) ١٣ ربيع الثانى ١٢٥١ هـ / ٨ أغسطس ١٨٣٥ م .

تنسخ من دفاتر المضابط صور قرارات المجلس العالي ، التى أتت المجلس
المشار إليه ، (مجلس جدة) من قبل ، ومن بعد وفى خصوص البن فتقدم إليه ،
والأمر إلى حضرات أهل المجلس ، فوافق المجلس على ذلك .

«صورة قرار مجلس الملكية الذى قدم إلى مجلس جدة شروحاً وموجهاً من
قبل الديوان الخديوى ، إلى حضرات أهل المجلس ، بتاريخ ٦ من محرم سنة
١١٥١» .

كان كبير سقائى حضرة طاهر أحمد باشا ، الذى لاذ بالفرار ، قد صرّب
أموالاً من جمرك مصر العتيقة ، فصدر قرار بحفظها فى الجمرك ، حتى يُعثر
على المذكور ، إلا أن الخواجه علكسان التمس حل تلك المسألة محتجاً بأن
البضاعة المذكورة ، يكون مصيرها إلى التلف ، لو مكثت فى الحاصل ،
فأصدر قرار إلى (حانبلاط عثمان اغا) بإخراجها من الجمرك ، بعد دفع ضعف
رسم جمركها ، على أن تُحفظ لديه ، حتى يوجد كبير السقائين المذكور ، وقد
إعترض الأغا المشار إليه على القرار المرسل إليه ، والتمس أن تُحفظ (البضاعة)
عند رجل آخر . فرفعنا أمرها إلى الاعتبار الخديوى ، فأصدر أمره السامى ،
بأن تنفذ القواعد المتبعة فى جمرك الاسكندرية فى بضاعة كبير السقائين ،
وبضائع أمثاله الذين يهربون أموالاً من الجمرك ، وأن يذاع وحب تنفيذها
على العموم ، وهى أنه إذا هُرِّبَت بضاعة من الجمرك ، فضبطت أخذوا
عليها ، ضعف جمركها وأخذ البصاصون بصاصيتهم ثم صادروها على حساب
الديوان ، وكما كانت البضاعة التى هربها كبير السقائين المذكور ، من جمرك
مصر العتيقة ، محفوظة فى ذلك الجمرك ، طبق القائمة التى وضعها صاحبها
الأول ، الحاج أمين اغا فقد قرر المجلس أن يكتب إلى الأفندى المشار إليه وإلى
الخواجه علكسان بتسليم البضاعة المذكورة ، إلى خزينة الأمتعة ، وأن تثمن
بمعرفة نفر من التجار يجمعهم أمين المفتاح ، فيعطى ملتزم الجمرك ، سند

إضافة ضعف الجمرك ، على أن يحاسب الخزينة ؛ وأن يكتب من الديوان الخديوى إلى ملتزمى جمارك بولاق ، ومصر العتيقة ودمياط والسويس والقصير وبنبع ، وجدة بأنه أن يكن هناك من يهرب مالا من الجمرك ، فإن يؤخذ ضعف الجمرك مع البصاصة ، من المال المضبوط ، ثم يصادر على حساب الديوان ، وأن يكتب من الديوان المشار إليه ، إلى شريف عمر آغا كبير التجار فإن يذيع ذلك على طائفة التجار ، ومن المقرر أن يسأل المجلس جمرك الاسكندرية ، مقدار البصاصيه ، التى يراد تخصيصها تفصيلاً ، إلا أن أحد موظفى الجمرك ، الذين قصدوا نحو القارب ، حين تهرب هذه البضاعة ، قد سقط فى البحر ، فهلك ، ولذلك قرر المجلس أن يكتب إلى حضرة الأفندى ، مأمور الديوان الخديوى ، بأن يقدر للمتوفى ، قدراً من الدية محدداً بمعرفة الشرح الشريف ، وأن يصرفها من الأموال المصادرة .

«قدم سليمان آغا الزرنلى محافظ (مخا) كتاباً إلى الديوان الخديوى ، فاحيل على مجلس الملكية ، إلتتمس فيه اعطاء تعريفة تبين له كيف يأخذ جمركاً على الأمتعة ، والأشياء ، على ميناء «مخا» ، وعلى الأموال التى تحمل فى السفائن من البندر المذكور ، فتوقش طلبه ، وأيقن المجلس وجوب إعطائه ، تعريفة إجابة لطلبه ، إلا أنه لما كان إصدار تعريفة إليه ، متعذراً مالم يعلم من أى بلاد ترد بضايغ ، على «مخا» وتجار أى دولة يترددون عليه ، فى الغالب ، وماهى الأصول الجارية هناك ، قديماً ، وكيف كان يؤخذ هناك الجمرك ، فقرر المجلس أن يكتب إليه من قبل الديوان الخديوى ، بأن يأتى مجلس «جدة» عندما يأتىها فيشاورهم فى هذا الشأن ، وأن يأخذ الجمرك كما يقرره مجلس «جدة» ريثما يتبين من الأصول الجارية ب«مخا» بعد أن يعود إليه فيعلم ماهى البضايغ الوارد ، ومن هم الذين يوردونها فيبلغ مجلس الملكية ، حتى إذا اطلع على كل هذه الحقائق أبلغها مجلس الملكية ، وأن يكتب من الديوان المشار إليه إلى أهل مجلس جدة بأن يتشاوروا فى هذا الأمر . حتى إذا

فهموا موضوعه فهماً بليغاً اعطوا الأغا المشار إليه تعريفة ليعمل بمقتضاها ، أى
أمّا أن يأخذ الجمرك مقتدياً بالأصول الجارية ، بجمرك «جدة» ، وأمّا على نحو
آخر يقررونه .

«وقد جاء فى الأمر الصادر ، من قبل جناب الخديوى ، موجهاً إلى
حضرة البك ، ناظر مجلس الملكية المصرى ، أن سموه اطلع على المضبطة ،
فعلم منها أن سليمان أغا الذى ، ولّى أمين جمرك ، ومحافظاً لبندر «مخا» قد
سأل إعطاءه استمارة فقرر المجلس أن يعطاها من مجلس «جدة» فتكرم ، وقال
أنه لا ينبغى إعطاء الأغا المشار إليه ، تعريفة من «جدة» ، وأمر بأن يبلغ الأغا
المشار إليه ، بأن يأخذ رسم الجمرك ، إذا عاد إلى «مخا» ، بمقتضى ما قدرته
التعريفة المعتبرة هناك ، وأن لا يُخصَّصَ شئٌ محدد ، بل أن يؤخذ (الجمرك)
على القاعدة القديمة ، فتشاور المجلس فقرر المجلس أن يكتب من الديوان
الخديوى ، إلى أهل مجلس «جدة» ، ويعلمهم أن الإرادة السامية الخديوية ،
تقضى بفسخ حكم القرار الذى أصدر من قبل ، فى إعطاء مجلس «جدة»
الأغا المشار إليه ، تعريفة فى رسم الجمرك ، وأن يكتب إلى الأغا المشار إليه ،
فإنه لا يخصص شيئاً محدثاً عند وصوله ، إلى «مخا» ، بل أن يأخذ رسم
الجمرك ، كما حدّد قديماً ، بمقتضى تعريفة الميناء نفسه .

«جاء فى المضبطة الواردة ، من مجلس «جدة» ، بتاريخ ١٤ من : صفر
سنة ٥١ (١) .

«علم أنهم إذا أنوا بندر «مخا» ودخلوا من الباب الذى يقال (باب
الشاذلى) ، أخذ منهم ربع ريال على كل ست فراسلة من البن ، وذلك هو
عوائد الحدائق ، بإعتبار كل فراسلة ثمانية وعشرين رطلاً ، ثم يستلمه وكلاء
أصحابه ، بالنيابة عنهم ، فإن كان جاء بإسم أصحابه الأصليين أرسل إلى

مخازنهم ، وأعلم أيضاً أنَّ بيع كل شئ وشراؤه بجريان ، ثمَّ بإعتبار البُهار ، وأنَّ البُهار يحوى خمس عشرة قراسلة ، وأنَّه إذا بيع البن ، وأخذ الذي اشتراه ، وأراد أن ينزله إلى البحر قبض من الشارى حينئذ رسم عشرة ، وأنَّ البن إذا جاء على ذمة أصحابه ، وزن حين يبيعه بالقرصة ، وكان عليه عوائد قدرها واحد وربع ، وثمنه فراسة على حساب وزنه ، وعبرة فإذا جاء بأسماء التجار ، فوزنوه في بيوتهم ربحوا تلك العوائد ، وغنموها ، وإن ذلك جاء على هذا النحو منذ عشرين سنة ، وأن المحافظين الذين سلفوا في البندر المذكور قد تسامحوا مثل هذا التسامح واعمضوا . بيد أن أمين بك معاون حضرة أحمد باشا أراد أنهم يعطوا تلك العوائد بالمساواة . كما كانت تؤخذ قبل عشرين سنة ، وكلَّمّا تظلم تجار بندر «مخا» ، جزعاً من العوائد ، التي حدثت الآن ، بعد أنَّ ظلت ملغاة منذ عشرين سنة ، رُفع أمرهم إلى المجلس ، فلمَّ يستحسن إسترداد الأمتيازات المسموحة منذ أمد بعيد ، لتجار البندر ، التي دخلت تحت جناح عدل جناب الخديوى ، فأحال الأمر على أهل مجلس الملكية ، فتشاور المجلس في الأمر ، وكلَّمّا كانت الارادة السنية الخديوية ، في السنين السابقة وأرسل إلى مجلس «جدة» ، القرار الصادر ، تبياناً وتأكيداً لمضمونها الشريف ، وكان هذا الشأن ، ممَّا يشمل ذلك المضمون ، فقد عهد المجلس إلى حضرة الأفندى ، مأمور السديوان الخديوى أن يكتب إلى الأغا محافظ «مخا» ببجاية تلك العوائد ، على الطريقة التي سمحت لطائفة التجار ، منذ القدم ، وأنَّ يعلم أهل مجلس «جدة» بما تم . وقد أرسلت إلى مجلس «جدة» إستثمارات عن أصول الجمرك ، والعوائد القديمة ، المفروضة على البن ، وغيره من البضائع ، والذخائر الواردة على بندرى (لحية) ، و«الحديدة» والصادرة منهما ، وقد قيدها في المضبطة وأرسلها لتطلع عليها ، وقد علمنا أن الرسوم المعتادة هما توافق أصول المصلحة فعهد المجلس إلى الأفندى المشار إليه أن يكتب إلى محافظى البندرين المذكورين وأمينى جمركهما ويوصيهم بتنفيذها

على ذلك النمط ، وأن يُعلم حضرة البك الخزيندار ، أن صورة من التعريفة الواردة في الشأن المذكور ، قد أرسلت إليه ليطلع عليها .

«صورة القرار الذي ورد موجهاً من قبل الديوان الخديوى ، إلى حضرات أهل مجلس جدة ، بتاريخ ٦ من ربيع الآخر سنة ١٢٥١» .

«لَمَّا اطلع الجنب العالى ، على مضبطة مجلس «جدة» ، وعلم منها أن تصدير البن إلى الديار الأخرى ، قد نيط بصدر الارادة السنية ، أصدر أمره السامى ، إلى حضرة البك ناظر المجلس ، بإصدار قرار إلى مجلس «جدة» ، بأن يشعر المختصين بأن لا يصدوا أحداً من تجار البن ، إذا أرادوا أن يصدروا شيئاً من البن الذى اشتروه إلى بلاد أخرى ، وليسهلوا أمرهم ، فتشاور المجلس فى الأمر وقرر أن يعهد إلى الديوان الخديوى ، إشعار أهل مجلس «جدة» ، بأن يذيعوا على جهات الاختصاص ، وجوب عدم صد التجار ، الذين يريدون تصدير البن إلى البلاد الأخرى عملاً بالأمر السامى ، بل بالاذن لهم فى ذلك .

«صورة قرار مجلس الملكية الذى ورد موجهاً من الديوان الخديوى ، إلى حضرات أعضاء مجلس «جدة» ، بتاريخ ٢٣ من ربيع الآخر سنة ١٢٥٣ هـ / ٢٧ يولييه ١٨٣٧ م :

جاء فى الأمر السامى الخديوى ، الذى صدر إلى حضرة البك ، ناظر مجلس الملكية ، أنه علم من المضابط الواردة ، من مجلس «جدة» أن تجار بُمباى ، لمّا علموا أنه كن يؤذن لهم فى تصدير البن ، إلى البلاد الأخرى ، أعلموا مجلس «جدة» أن ذلك سيوقف تجارتهم ، وأنهم استأذنوا من حضرة أحمد باشا يكن ، فى تصدير البن إذ كانوا يرجو له أن مصر ستطلب منه مقداراً كبيراً ، ولقد كان المجلس أصدر قراره ، بعدم صد من يريد إصدار

البن، إلى البلاد الأخرى ، وأرسله إلى المجلس المشار إليه ، عملاً بالأمر
العالي ، الذى صدر من قبل بذلك إلا أنه لما كان لا يجوز منع البن الذى
يشتريه التجار ، ويرغبون أن يصدروه إلى الديار الأخرى ، أمرنا أن نشعر
المجلس المشار إليه ، بذلك ونؤكد عليه مرة أخرى فتشاور المجلس فى الأمر
وعهد إلى الديوان الخديوى ، أن يكتب إلى مجلس «جدة» كتاباً مؤكداً بأن
يذبح على جهات الإختصاص ، أن لا يصدوا البن الذى يشتريه التجار ،
ويرغبون فى تصديره إلى الديار الأخرى ، عملاً بمضمون الارادة السنية ، وأن
الجناب العالى ، قد تكرم فأذن للتجار الذين يشترون البن ، فى إرساله ، إلى
البلاد الأخرى .

«قال سليمان أفندى ، محافظ «جدة» :

«لما أتى المجلس ، أن البن الوارد من «عسير» ، عن طريق البر غير مار
على جمرك «القنفذة» ، يساق إلى «مكة» ، مباشرة أتخذ قراراً بمنعه لأن لا
يطراً وقف على جمرك «القنفذة» . وقد قيل أن القرار المذكور ، لم يكن
مصيباً للوجوه التى ذكرت فى الأمر المحرر بأعلاه ، وأنه ينبغى فسخ القرار
القاضى ، بمنع تصدير البن البرى ، نباتاً وصرف الجهد فى تنفيذ القرار السابق
وأن تؤخذ عوائده بموجب الاستثمارة ، المعمول بها ، بجمرك «مخا» ، وأن
نعلم الشورى الخاصة ، أن كان هناك ما يدعو إلى منعه ، على هذا النحو على
رغم هذه الأوامر التى صدرت ، فيكون على بيته ، وقد أخطت بالحقيقة عند
قراءته إحاطة تامة ، فأجيب عن ذلك ، الشأن أن البن الذى استحسن منعه
ليس هو البن الذى » .

وثيقة رقم (٦)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : محفظة رقم (٢٦٤) عابدين .

رقمها في وحدة الحفظ : (٥٩) حمراء .

تاريخها : ١٤ محرم ٥٤ هـ / ٩ مايو ١٨٣٨ م .

موضوعها : وصول مضابط مجلس «جدة» .

«وصل إلى الداعي ست قطع من مضابط مذكرات مجلس «جدة» ، من رقم ١١٢ حتى رقم ١١٧ ، حيث أنه قد تم أمرها ، كما أشير إلى إعادتها لقاءً بالأمر السى ، المؤرخ فى ١٦ ذى الحجة سنة ١٢٥٣^(١) ، وهذا ما لزم عرضه سيدى» .

«فى : ١٤ محرم سنة ١٢٥٤ هـ / ٩ مايو ١٨٣٨ م .

سليمان صدقى
محافظ جدة



(١) ١٦ ذى الحجة ١٢٥٣ هـ / ١٢ مارس ١٨٣٨ م .

وثيقة رقم (٧)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : محافظة رقم (٢٦٤) عابدين .

رقمها في وحدة الحفظ : (٩٧) حمراء .

تاريخها : ١٢ صفر ١٢٥٤ هـ / ٧ مايو ١٨٣٨ م .

موضوعها : مِنْ : حسين شريف أغا ، محافظ «القصور» ، إلى
باشمعاون الخديوى ، يفيد إرسال الذخائر إلى «جدة» ، ومرفق
به قرار مجلس «جدة» .

«مِنْ : حسين شريف أغا ، محافظ «القصور» ، إلى : باشمعاون الخديوى :

تلخيص مستوف :

«بأنه كان قدم إلى دولته ، أحد الكتب التى أتته تباعاً ، مِنْ «محافظ
جدة» ، طالباً إرسال ذخائر إليه لفلتها ، ولكثرة حاجة الجهات إليها ، وَأَنَّهُ عملاً
بأمر دولته تاريخ ٧ محرم ١٢٥٤^(١) ، القاضى بإرسال الذخائر الواردة ، عَلَى
«القصور» ، إلى «جدة» ، و«ينبع» ، شحن سفينتين ، وحمل عدة بغال مِنْ
الذخائر ، وأرسلها إلى «جدة» ، إلا أن القبطان عمر ، مدير السفائن الخديوية ،
تلقى قراراً مِنْ مجلس «جدة» ، بشحن السفينة (فتح الرحمن) ، غللاً ،
وسوقها إلى «جدة» سريعاً ، إلا أن الذخائر الموجودة لا تكفى حملتها ، لَأَنَّهَا
كانت ترسل إلى «جدة» ، و«ينبع» ، أولاً فأولاً ، عملاً بأمر دولته ، وَلَأنَّهُ قد
قل ورودها ، مِنْ المديرية ، وَأَنَّهُ لذلك ، رأى تقديم ذلك القرار ، إلى
دولته ، طياً ليصدر أوامره إلى جهات الاختصاص ، بالأسراع فى إرسال
حصص «الحجاز» مِنْ الذخائر .

(١) ٧ محرم ١٢٥٤ هـ / ٢ أبريل ١٨٣٨ م .

المرفق : من : ديوان محافظة جدة إلى «محافظة القصير»

حضرة حسين أغا «محافظة القصير» : الرجاء أن تقرأوا هذا القرار الصادر من : مجلس «جدة» وتنفذوا مقتضاه

ملخص قرار مجلس جدة

«اطلع المجلس على كتاب ، وكيل محافظة «مكة» ، المرسل إلى سليمان افندي ، محافظ «جدة» ، وناظر مجلسها ، فعلم أنه لم يبق شيء ، من الذخائر ، اللازم صرفها للجنود ، والذين مع السر عسكر ، وإن قنفة ، ليس فيها ، إلا قليل من الذخيرة ، التي لا تصلح للوكل . وقد تلقى وكيل «محافظة مكة» ، و«محافظة جدة» ، أوامر أكيدة مهددة من السر عسكر المشار إليه ، بلزوم إرسال الذخائر من «جدة» ، إلى «القنفة» . وقد جاء في تلك الأوامر ، أن أرض «غامد» و«ظهران» ، حيث يعسكر دولته هي محاطة بالأشقياء ، وأن الأشقياء عايضا ، ومحمد بن مفرج ، وأحمد بن ضيعان ، قائمون من ثلاث جهات ، بإثارة الفتن ، وأن الفرسان الذين مع دولته قليل ، بالنسبة إليهم ، وأنه ينبغي إرسال طائفة من فرسان المغاربة ، والترك ، في إرسالهم ، لو ساءت العاقبة من تأخيرهم ، ثم قال وكيل «محافظة مكة» ، يجب التفكير فيما يلحق بنا ، من العتاب من الجناح العالي ، ودولة السر عسكر ، لو طرأ على المصلحة خلل ، لتأخر الفرسان ، والذخائر ، فينبغي إرسال إحدى السفن الرأسية ، بميناء جدة ، إلى القصير ، بقيادة القبطان عمر ، تشحن هي وسفن أخرى ، ذخائر ، ويحمل عليها الفرسان المطلوبون ، وترجع إلى جدة ، بسرعة . قرر المجلس إرسال القبطان عمر ، مدير سعاتن «جدة» ، إلى «القصير» ، في إحدى السفن الخديوية ، الرأسية بميناء «جدة» ، وأن يكتب «محافظة جدة» ، إلى «المحافظة القصير» ، ومدير «قنا» ، بأن لا يقيا في إرساله الذخائر ، من كل نوعها » .

وثيقة رقم (٨)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : محافظة رقم (٢٦٣) عابدين .

رقمها في وحدة الحفظ : (١٧٤) حمراء .

تاريخها : ٢٢ صفر ١٢٥٤ هـ / ١٧ مايو ١٨٣٨ م .

موضوعها : رسالة من : أحمد يكن ، إلى : محمد على ، عن الموقف في «عسير» ، بعد هزيمة ثوار «عسير» .

«من : أحمد شكري باشا ، إلى : المعية السنية :

«سيدى حضرة صاحب الدولة ، والعاطفة ، والهمة العالية . .

«كنت ذكرت في كتابى الذى كتبته فى ٢٠ صفر سنة ١٢٥٤^(١) ، وبعثت به إلى مقام سعادتكم ، أنَّ بغاة «عسير» ، لما انهزموا أخيراً ، يعون الحق تعالى ، وأخذ كل منهم طريقه إلى الفرار فى وادى الهزيمة ، قد سلب من نجا ، منهم من جهة غامد ، عند وصولهم إلى «شمران» ، «بالقرن» ، وما يليها ، وأنَّ الذين نجوا من السلب ، قليل جداً ، وأنَّ محمد بن مفرح ، والشقى عايضاً ، قد جرح ، ذراعاهما اليمنى واليسرى ، أثناء الحرب ، غير أن المشايخ الذين جاءونا من «بيشة» أنبأونا أنَّ ابن مفرح ، المذكور ، قد انسحب إلى «بيشة» ، وحين انهزموا ، وأنَّه قد وصل إليها ، مجروحاً كتفه ، من الخلف ، وأنَّ رصاصة جهادية ، من عيار سبعة ، قد اخترقت أعلى ثديه ، أما ما صار إليه جرح عايض ، فسينكشف فيما بعد . وقد علينا الآن أكثر مشايخ ، «شمران» ، و«بالقرن» ، و«الحجاز» ، و«تهامة» ، وأستأمنونا . وقد كتب علينا الشريف سلطان ابن شرف ، أن بعض مشايخ «بنى شهر» ، قد أتوا

(١) ٢٠ صفر ١٢٥٤ هـ / ١٥ مايو ١٨٣٨ م .

يستأمنون ، وأنَّ القادمين منهم يؤمنون ، وأنَّه قد أرسل إلى «بيشة» ، خمسة وعشرين فارساً ، تحت أمرة الشريف المشار إليه ، وأنهم وصلوا إليها ، فأطاعهم أهلها أجمعون ، أمَّا الأسرى الذين أخذوا من رجال «المع» ، فقد وصل منهم ستمائة وثمانون إلى المجرب إبراهيم أغا ، المقيم بالابن ، غير الذين هلكوا في الطريق ، وسيوصلهم المشار إليه ، إلى «قنفذة» ، وقد حجز الأسرى المذكورون ، كرهائن ، وكتب إلى بقية مشايخ ، رجال «المع» الكلام الآتي «قد أسر من ربعمك ، كيف أمن النفوس ، في هذه الحرب الأخيرة ، فهم اليوم رهائن «قنفذة» ، فإن أتيتمونا ، يا معشر كبراء القبيلة ، فقابلتمونا ، وتعهدتم بتنفيذ ، ما يتفق عليه ، أطلقنا سراح رهائنكم ، وإن أبيتكم المجئ ، وسلكتكم طريق الخداع ، وحدثكم أنفسكم أن تكلمونا بعد رجاء ، أن تبلغوا مقاصدكم ، ظلت أسراكم في محبسها» ، أمَّا ما سيعملونه بعد ذلك ، فسيتعلم ، فيما بعد ، ويبلغ إذا صوب سعادتك . ولو كان لدينا جمال ، وزاد ، فزحفنا إلى «عسير» . لنجحننا بسهولة ، بلطفه تعالى ، وما كان في فوزنا من ريب ، إلا أن عدم وجود الجمال ، وقلة الزاد ، قد حالاً دون ذلك . كما أن الاستعجال في مثل هذه الأمور ، ليس من دأب العقلاء ، ولذلك أجلناه إلى وقته المناسب ، وأتى الآن لمعسكر «بباحة» ، مشغولاً بأشغال العربان ، هذا ما أقدمت على إشعاره ، من نوع الأخبار .

الخاتم
(احمد شكرى)

وثيقة رقم (٩)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : محفظة رقم (٢٦٣) عابدين .

رقمها في وحدة الحفظ : (١٥٢) حمراء .

تاريخها : ١٣ صفر ١٢٥٤ هـ / ٨ مايو ١٨٣٨ م .

موضوعها : من الميرلواء محمد أمين بك ، وكيل محافظ مكة ، إلى :
حسين باشا ، باشمعاون جناب الخديوى :

«مولای حضرة صاحب الدولة والكارم ، والههم العالية ،

«لا يخفى على دولتكم بدلالة كتاب مخلصكم الذى قدمته بريد أمس أى
فى ١٢ من صفر الخير سنة ١٢٥٤^(١) ، أن الشقى عائضاً ، يقيم مع فريق من
الاشقياء ، بالموضع الذى يقال له (النقعاء) ، الواقعة على مسافة ثمانى ساعات
من الجيش المنصور ، ولقد جاءت أنباء عن الجيش فى الكتاب العربى الذى
أرسله الشريف حسن بن محسن ، وكيل أمير «البحيلة» إلى مسعود بن زيد
الجعفرى ، وكيل الشريف «بالطائف» ، فأرسله المشار إليه طى كتابه إلى
مخلصكم ، وعلمت بعد الاطلاع على مفاد الكتابين ، أنه يقول : إن مبشرين
أتوا من بنى عامر مقتفين بعضهم إثر بعض ، وبشروه قائلين ، إن الشقى
عائضاً سار يوم الخميس الماضى ، نحو المعسكر ، مع اتباعه المشومين ، فوقع
قتال استمر يومى الخميس والجمعة ، وانتهى يوم السبت ، ضحى ، فانهزم
الشقى المذكور ، مع أعوانه الخيشاء ، واتخذوا سبيلهم فى وادى الفرار خائنين
خاسرين فتفرقوا شذر من وإلى جهات شتى ، فنبلغكم هذه البشرى ، فإذا
وصلت ، فاكتبوا إلى البك بمكة وبشروه . ولقد أرسلت إليكم كتاب المشار
إليه طى كتابى هذا ، فإذا أحطتم دولتكم ببلاغ الشريف المشار إليه ، علماً

فاعلموا أنّي رأيت من واجب عبوديتي ، أنّ أرفع هذا النبا السار إلى دولتكم ،
لعلكم ترفعوه إلى أعتاب جناب الخديوى السامية ، وكم أجد سيلاً إلى الصبر ،
حتى أثبت من صحته ، ولذلك أجتأت على تقديمه . فألتمس أن تنبؤا الجناب
العالى أنّي راج ورود تفصيل هذا الخبر ، أمّا من الأكثاف ، وأمّا من لدن
حضرة الباشا المشار إليه ، فأبادر إلى رفعه إلى أعتابه السامية » .

(لَمْ تصدر إرادة من أجله)

ترجمة محمد صادق ١٩٣٩/٣/٦

وثيقة رقم (١٠)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : محفظة رقم (٢٦٣) عابدين .

رقمها في وحدة الحفظ : (١٥٤) حمراء .

تاريخها : ١٥ صفر ١٢٥٤ هـ / ١٠ مايو ١٨٣٨ م .

موضوعها : من الميرلواء محمد أمين بك ، وكيل محافظ مكة إلى المعين :

«مولاي حضرة صاحب الدولة والمكارم والهمم العالية ،

«في صبح يوم الخميس المبارك الموافق ١٥ من شهر صفر الخير^(١) ، أتاني كتابان مخطوطان في ١١ من شهر صفر ١٢٥٤^(٢) ، باللغة العربية أرسلتا من قبل الشريف محمد بن شنهبر ، أمير «الليث» سابقاً ، والشيخ محمد دوسري أبي نقطة ، عن يد نجاييهما (حامل البريد) ، الخاصين وقد جاء فيهما أنباء عن الجيش المنصور ، فأحطت بمفادهما . وقد قيل فيهما : «خرج الشقي عائض مع القبائل الخبيثة التي جمعها حوله ، - كما قصصت ذلك في العريضة التي أودعتها البريد الذي أخرج يوم الثلاثاء السابق ، - فزحف يوم الخميس أي في مثل يومنا هذا على الجيش المنصور . وشرع الفريقان في القتال ، واستمرت الحرب ثلاثة أيام ولياليها كما قدمت في كتابي السابق .

«ولمّا كان اليوم الثالث أي السبت ، انهزم الشقي المذكور ، شر الهزيمة ، مع أتباعه كافة فأسر من العصاة خمسمائة نفس واغتُنمت أزوادهم وذخائرهم وخيامهم ، وأسلحتهم كاملة ، والذين نجوا منهم بحياتهم ، تشققوا وفروا وانتشروا في الجبال منهزمين» ، أمّا الذين قُتلوا بطنن السيوف والرصاص ، فلم يُعلم عددهم بالحصّر ، لا أنه قد فهم من مقالة نجاييهم الموفدين أنهم يبلغون نحو أربعمائة على التخمين ، وأن رؤسهم القذرة قد فصلت عن

أجسادهم الخبيثة ، وأنهما رأياها لدى السر عسكر . وأما أولئك الأسرى ففيهم من رجال (ألمع) الذين أتوا مع ذلك الشقى ، فلم ينبجُ فرد واحد من كبارهم ولا من صغارهم إلا وقد أسر . وكان بينهم أبو زائد من مشايخ «عسير» ومحمد بن عبد الله أبو نقطة أخو الدوسرى ، وسعيد بن سلطان شيخ بنى عامر ، وكان الشقى المذكور لا يثق بهواء الثلاثة ، ولذلك كانوا معه مقيدين بالسلاسل ، وقد أخذوا مع الأسرى . وقد نقضت قبيلتا «غامد» و«زهران» عهديهما المبرم بينهم ، وبين حضرة الباشا ، وانضموا إلى الشقى المذكور ، وخافوا عدا الشيخ صالح بن عندنان (هكذا ولعل عندنان) ، وجسمان بن قفقى .

«وقد علم أيضاً من مضمون كتابي المشار إليهما ، أن عبد العزيز بن أحمد شيخ «غامد» قد أصابته قذيفة مدفع ، في ناحية من جسمه ، حزاءً بنقضه عهده ، فأصيب بجراح خطر ، وكان في حالة بين الحياة والمات ، أى أن قبيلتي «غامد» و«زهران» ، قد ركسوا إلى الخيانة ، سوى الشيخين الأنف ذكرهما ، وأن كثيراً من الفرسان ، قد اقتفوا آثار العصاة الذين هربوا منهزمين ، لمطاردتهم ، وقتل من يُعثر عليهم أو أسرهم ، وأن نفس الشقى عائض ، لم يعلم خبر بعد عن حياته ، ولا عن عماته . ولما كان هذا الخبر يطابق الخبر الأول ، ويفصله فلم يبق محل للريب ، بعون الله تعالى ، ببركات عطف جناب الخديوى ، فكان دليلاً قوياً أن العصاة الخبيثاء ، قد أنقلبوا بالخيبة والخسران ، وأننى لمنتظر ورود الإفادات التى سيرسلها الباشا المشار إليه ، لأبادر إلى رفعها إلى الأعتاب الخديوية بدون عوق إذ أن فيها تفصيل الحوادث ، وأرجو أن تأتى اليوم أو غداً بتأثير أنفاس ولى النعم الطاهرة ، ولذلك لجأت الآن إلى رفع هذه البشائر ، عسى أن يكون فيها ما يشرح الفؤاد ، وبينما أسطر هذا الكتاب إذا يساع يأتى من «الطائف» حاملاً كتابين بالأميرية مرسلين من لدن الشريف مسعود الوكيل ، والصاغقوا لا نحاسى .

أفندي، والسيد سليمان أفندي نائب «الحمام». فاطعلت عليهما وعلمت بما
 قالوا أن رجلاً من قبيلة بنى عمران المنتمية إلى «زهران»، أتاها فأيّد الأخبار
 التي تقدمت، وحكاها لهم بعبارتها، وقال: لقد رأيت بعيني رأسي، أن
 السرعسكر، قد أتى بأربعمائة في ظرف ساعة واحدة، غير الأسرى
 والجرحى، فإن لم تؤمنوا لي، فالقوني في السجن، ولتأتينكم غداً أوامر من
 لدن السرعسكر، تقص عليكم هذا القصص، وقد قالوا: في خطابهم إنهم
 سجنوه، وأنهم سيعطونه العطية القانونية (المعتادة)، إن صحت روايته، وبما
 أن هذا الأمر قد تأيد واكتسب قوة على هذا النحو فقد رأينا أن نرفق في بريد
 خاص. فإذا اطلعتم عليه أن شاء الله تعالى أرجو أن ترفعوا كتابي هذا إلى
 أعتاب حضرة مولانا الخديوي الأعظم وتقرأوه في حضرته.

وحاشية:

«مولاي صاحب الدولة،

«جاء سامح آخر من «الطائف»، بعد أن ختمت هذا الكتاب، وأتى
 بكتاب عربي من المشار إليهما، وهذا ملخص ما جاء فيه:
 إن تقرير تفصيلات النصرة العظيمة التي نالها حضرة الباشا السرعسكر،
 قد جاء إلى «الطائف»، عن يد جنجاني الباشا المشار إليه، وأنه أرسل إلى
 طرفنا، وأن رواية المشار إليه، فوافق وتطابق القصة، التي وكتبناها في متن
 الكتاب، ولا سيما أن الشقي الخبيث عائضاً، والشقي محمد بن مفرح، قد
 هربا مجروحين».

ترجم محمد صادق ١٩٣٩/٣/٨

وثيقة رقم (١١)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : محفظة رقم (٢٦٣) عابدين .

رقمها فى وحدة الحفظ : (٢٣٠) زرقاء .

تاريخها : ١٤ ربيع الأول ١٢٥٤ هـ / ٧ يونية ١٨٣٨ م .

موضوعها : من أحمد شكرى باشا إلى المعية السنية :

سيدى حضرة صاحب الدولة والهمم العالية ،

أنبأت دولتكم فى كتابى المرسل بتاريخ ٥ من ربيع الأول سنة ٥٤ أننا كتبنا إلى «رجال المع» فى الخمسمائة ، الأسير ، والذين بقوا من الأسرى ، الذين أخذوا من قبيلتهم بعد الذين هلكوا منهم فى طريقهم ، إلى «قنفذة» ، وأتينا دعوتاهم إلى الدخول فى سلك الطاعة ، كما دعونا مشايخهم ، إلى الحضور إلينا لمقابلتنا ، وقد دل مضمون الورقة الذى أرسلها الشقى عايض ، وإجابة رسوله أنهم عابوا علينا ، حزننا «رجال المع» مع أنه كان ينبغى تحلية سيبلهم ، بعد أن أسرناهم وأخذنا منهم ، أسلحتهم ، كما يقضى بذلك تقاليدهم ، وقد أرسلنا ذلك الكتاب إلى دولتكم ، طياً وستقفون على ما جاء فيه عند الاطلاع عليه . فكتبتُ أرد عليهم قائلاً : «أنتم رعايا مولانا ولى النعم ، من قبل ومن بعد ، فإنكم ، يا معشر مشايخ قبيلة (رجال المع) ، إن أتبتمونا ودخلتم تحت طاعتنا ، كان بها ، وإن تعللتم فسمّا على إلا أن أرسل أسراكم إلى مصر ، فلكم الخيار» . وقد اجبناهم بهذا الجواب ، القاطع ، لعلهم يأتوننا مأخوذين بالخوف والرغبة ، ويخضعون لنا . وسيعلم الوجهة التى يتجهونها فأعلموا الجناب العالى ، أنى سأشعركم بالشيخة ، ليعلم لدى ولى النعم» .

ترجمة المرفق (ب) :

«إلى صوب سيدى حضرة صاحب الدولة ، والهمة العالية ، حسين باشا
باشمعاون جناب الخديوى :

«من سر عسكر الحجاز . ورد فى ١٤ من ربيع الآخر سنة ١٢٥٤ هـ / ٧
يوليه ١٨٣٨ م .

«يقول أنه أرسل طيه كتاب الشقى عايض ، الذى حكى فيه أنه لم تراع
التقاليد التى تقضى باطلاق سراح الأسرى ، الذين أسروا فى قتاله وأنه أجابه
بأنه سيرسل أسراه إلى مصر ، إن لم يأت «مشايخ المع» ويدخلوا تحت طاعته ،
وأنه سيعلم النتيجة التى تنتج من بعد ، فى ١٤ من ربيع الأول سنة ١٢٥٤ هـ.

إرادة نمرة ٩

«أمر الجناب العالى يأنّ يجيب الشقى المذكور ، بأسلوب آخر معتمداً على
رأيه ، وفطنته كتاباً آخر ، وملاءم بالهذيان ، وأن يرسل أولئك الأسرى إلى
مصر ، ويعلم الكيفية .

«يرسل من بلاد غامد ، إلى مصر ، فى ١٤ ربيع الأول سنة ٥٤ يوم
الخميس الساعة ١٠ .

ترجمة المرفق (١) : بدون تاريخ

«خلاصة ترجمة الورقة الواردة ، من عايض بن مرعى ، إلى أحمد باشا :
«بينما كانت جماعة من «رجال المع» ، مقيمين بقرية أرسلتم إليهم كتباً ،
وأوفدتم رجالاً فملكتموهم وأمتموهم ، وهم صدقوكم ، وعملوا بموجب
كتبكم ، وظنوا أنكم سترسلونهم سالمين غانمين ، كما ظنت قبائل العرب
القاطنة ، بين «نجد» والحجاز ، أنكم لن تخونوا الله وتسلموا المذكورين ،
ولقد سبق منا أيضاً أمر كهذا ، إذ وجدنا جنودكم مرات عديدة ، وجدناهم

أولاً عند (طبيب) ، فطمأنأهم وأبلغناهم مأمْنهم بأسلحتهم سالمين آمْنين ، ثانياً
إنَّ مجاملتنا الأخيرة التي قمنا بها قريباً ، أننا لما أسرنا جنودكم بقصر (سقاده
وتنومه) ، أعدناهم إليك ، وقد عطفنا على مختار أعاً في جملتهم ، إذ كان
من الأسرى ، فأعطيناه كسوة وجواداً وأرسناه إليكم ، فهذه كلها حسنات ،
وأنَّ حسناتنا هذه لتستلزم ذكر جميلنا عندكم وعند الملوك وعند العربان
والجنود ، ويجب عليكم أيضاً أنَّ تحسنوا إلى بعض الذين ينتمون إلينا بصلة ،
فإنَّ كنت توفى بعهد الله ، فخل سبيل من عندك من «رجال المع» ، ويُبض
وجهك أمام الله ، وأمام الذين سبق ذكرهم حتى يثق الناس بك ، وإنَّ لم
توف بعهد الله ، فإنَّ الحق جلب وعلاً حفيظ لا يذر خائناً ، ولكن عليك أنَّ
لا تعمل بالنية الأخرى ، فيتحدث المسافرون من «مصر» ، لغاية صنعا
«اليمن» ، عن خيانتك ، وينشر اللوم عليك ، في ثياب سود في أسواق «رجال
المع» وأسواق «بلاد عسير» .

ترجمة محمد صادق ١٩٣٨/٥/٩

وثيقة رقم (١٢)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : محفظة رقم (٢٦٣) عابدين .

رقمها في وحدة الحفظ : (٢١١) زرقاء .

تاريخها : ٥ ربيع الأول ١٢٥٤ هـ / ٢٩ مايو ١٨٣٨ م .

موضوعها : من أحمد شكرى باشا (بياحة غامد) ، إلى المعية السنية :

السيدى حضرة صاحب الدولة والهمم العالية ،

ذكرتُ في الكتاب المرسل صوب سعادتكم ، بتاريخ ٢٩ من ذى الحجة سنة ١٢٥٣^(١) ، أن اثني عشر ألف قرانسة ، قد فرضت على قبيلة (زهران) نكالا (غرامة) ، وقد انحازت هذه القبيلة في الحرب الأخيرة ، إلى الشقى عايض ، فجاءت جماعات منها تحت خمسة ألوية ، وأقامت خلف الجيش ، وكانوا يرتقبون ماذا عسى أن يحدث مبتغين المبادرة إلى قتالنا ، إذا شاهدوا علينا إمارات الإنهزام ، ولما كنّا نعلم قبل وقوع الحرب ، ما تنطوى عليه نيتهم وما يقصدون من اجتماعاتهم أفهمنا معنى عبد الله وبنى (خوئيم) ، أمرهم ، وألزمناهم مقابلتهم ودفعتهم ، ولكن قد ظهر بفضل الله تعالى ، غير الذى كنا نحسبه ، إذ تشتت شمل الشقى عايض ، فاتخذ سبيل فراره إلى وادى الهزيمة ، واتبع جنودنا المنصورون أثره ، فلما رأى من معه بأعينهم ، أن فريقاً منهم قد قُتلوا كما أن الفريق الآخر قد وقع فى الأسر انقلبوا إلى مساكنهم خائبين خاسرين ، فوزعنا على السفهاء الذين كانوا مع تلك الألوية ، نكالا من القرانسيات ، والبنادق ، غير ما تقدم فرضه ، وقد فرض فكال غير ذلك على قبائل (بالشهم) ، و (حوالة) ، و (أهل رحوه) ، و (بالجوارشى) ، وبنى

(١) ٢٩ ذى الحجة ١٢٥٣ هـ / ٢٥ مارس ١٨٣٨ م .

ناشر وبنى سالم وبنى كبير ، وهم من قبيلة «غامد» وعلى القبائل المقيمين ،
ببرور «قنفذة» ، وبتهامة ثجران بالقرن ، الذين مالوا هذه المرة إلى عايض ،
وعلى بنى مالك جزاء بما اقترفوا ، من قبل من الاثم والاساءة ، وقل نظمنا
كشفاً عن مقدارى المحصل ، والمتبقى منه وعن مقادير الفرائسات ، والبنادق ،
التي أخذت منهج وأرسلناه إلى دولتكم طياً ، فالرجاء أن ترفعوا إلى أعتاب
ولى النعم ، ما ينبغي رفعه ليحيط به علماً .

«ورد فى ١٠ من ربيع الآخر سنة ١٢٥٤ هـ / ٣ يوليه ١٨٣٨ م .

«ترجمة مرفق (١) :

«هذا الحضرة سيدى صاحب الدولة ، والهمة العالية ، حسين باشا
باشمعاون جناب الخديوى .

«من : سر عسكر الحجاز ، ورد فى ١٠ من ربيع الآخر سنة ١٢٥٤ هـ /
٣ يوليه ١٨٣٨ م .

«يقول أنه أرسل طيه كشفاً ، عن مقدار المتحصل ، والباقى ، من
النكال ، الذى فرض من قبل ، وهذه المرة على القبائل ، وعن عدد البنادق
المأخوذة منهم » .

٥ من ربيع الآخر سنة ١٢٥٤ هـ / ٢٨ يونيه ١٨٣٨ م .

«لم تصدر من أجله إرادة»

«برشه من «مكة» إلى»

ترجمة محمد صادق ١٩٣٨/٥/٩

«مرفق (ب) عربى»

وثيقة رقم (١٣)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : محفظة رقم (٢٦٣) عابدين .

رقمها في وحدة الحفظ : (١٧٩) حمراء .

تاريخها : جماد أول ١٢٥٤ هـ / ٢٣ يولية / ٢١ أغسطس ١٨٣٨ م .

موضوعها : خطاب من : عبد الله الناصر ، «إمام صنعاء» ، إلى :
أحمد باشا يكن ، يبدى فيه المحبة والوداد .

«من : عبد الله الناصر ، «إمام صنعاء»

«إلى : أحمد باشا

«بسم الله الرحمن الرحيم ، والحمد لله رب العالمين»

«وفق الله عبد الله الناصر ، لدين الله .

«إن أحسن ما نشأ ، وينشد ، وينظم ، وينضد ، ويتحلا به ، ويعلق
وتوفى به الحقوق وتوثق ويؤم إليه ، ويوصل ويتوصل بأسبابه ، ويتوسل أذكى
سلام ، يستوهن النسيم لطفه ، ويتحدى الرند عرفه ، والمسك ذكاه ، والعنبر
رباه ، وتحية تقف في محراب الجناح ، وتدخل بسلام من كل باب ، تخص
ذات الداني الصنعات . البعيد المرصقات ، ذي الفضائل ، التي قرأتها مرتلة ،
وأسانيداً مرسله ، مسلسلته ، ابن معين ، بحرهما ، وبيل الفرات قطرات ،
الصدر الرئيس الأعظم . والجناح المحترم المكرم ، صفى الدنيا والدين ،
وحليف الفخار في كل حين ، أحمد باشا ، دام إجلاله ، وزاده جلالاً ، على
شرف جلاله ، ورفع مقام سعيه المشكور ، وأصلح بوجوده البرارى ، والثغور ،
الذى يقال عنده عليكن سعى ، من سعى لفخار هكذا ، وإلا فلآلاً .

«صدرت للتملى بتلك الأخلاق : المقصودة عليها حكمة الاتفاق .

«أمّا بعد ، وأنّا نحمد الله إليكم ، ونشكره على ما من من إحسانه عليكم ، ثم لتعلم أيها الباشا الرجل المكمل ، والأمير الشهير المبجل ، بأنّا نعلم ، أنّ صاحب السعادة الطويل الجادة ، المختص ، بمزيد عناية الملك العلام ، ذى العزة ، والقدرة ، والإفتخام ، محمد على باشا ، المال لله ، بطوله الأيام ، أيامه ، وأروا من دماء أعداء الله ، حسامه ، لمّا بلغ إلى مسامعه ، الواعية ، وحضرته السامية العالية ، أحوال «اليمن» ، فيما سبق من الزمن ، من البؤس ، والتخطبات والأعمال المحيطات ، ثارت حفيظة السليمة ، وعارت همته السامية ، العظيمة على البلاد ، اليمنية ، والخاصة والعامة ، من الرعية ، لأنّ يده الطائلة إلى اليمن القوية ، على ما تحرك فيه ، وسكن مناط به ، من سلطات الإسلام ، موقوف على آرائه ، فى كل حين ، فما وسع أرائه السديدة ، وهمته المشيدة ، إلا تجهيزكم ، إلى جهات «اليمن» ، لمراسات ، منها ما ظهر ، ومنها ما بطن ، فاشتغلتم بقتال قبائل «عسير» ، ولا شك أنّهم بالنظر إلى قبائل «اليمن» ، يسير ، واستتبتم على بقية قبائل «اليمن» ، وهم الجسم الفقير أحيكم الأمير العظيم ، الشهير إبراهيم باشا ، ولقد عزم وحزم واستفحل أمره ، واستحكم حتى تملك جميع «تهامة» ، ونشر لواء العدل فى الأحران والمهامة ، فلمّا تحركت أذنان القبائل ، فى المشارق ، والمغارب ، وتوشوت وترشت الأمور ، ولا مغالب ، ولقد هموا بكل أمر معزل ، وعزموا على ما به ثمار العقول ، فضاقت قلوب الخاصة ، من الناس والعامة ، وبدت من نوائب الزمان ، كل طامة فخشينا ، تفرق كلمة المسلمين ، وارتكاب كل مخوف ، ومحذور مهين ، وما يترتب على ذلك من الضرر ، وارتكاب الخطر ، وتفرق المسلمين ، وأن تجترئ على العيث ، بهم أيدي الظالمين ، فينتشر نظام الدين ، وتعلوا كلمة القوم المفسدين ، فدعونا الناس كما يجب علينا ، ونهضنا بأمر المسلمين ، فأنخذل بدعوتنا ، كل باغ ، وفرمنا كل

عاص ، وطاغى ، وأجابها كل الخاص والعام ، وتقومت بها قناة شريعة سيد
الأنام ، عليه وعلى آله وصحبه الراشدين أفضل الصلوات والسلام ، فلما ورد
إلى أخيكم صارم الإسلام ، وحسنة الأيام من الكاشحين من الأعداء غير
واحد ، وسعوا بيننا وبينه بالكاذيب والمكايد ، وجاءوا بالبهتان والزور
الفاضح ، وتجاروا على النميعة والفجور ، ليكون كحبل الإتصال بيننا وبينكم ،
قاطع ، لستم لهم ما يريدوه ويهووه ويقصدوه ، أولئك هم المردة الساعون في
الأرض الفساد ، ولقد صدق من قال وأحاد .

لَا تَرْكَنْ إِلَى الْعَدُوِّ وَلَا تُطْعُ أَرَاءَ مَنْ حَبَا غَيْرَكَ يَحْطَبُ

وأعلم بأن الناس قد جربتهم : فإذا صحيح الود منهم عقرب ، فآثروا
الفتنة بيننا وأردوا المحنة بإغتيابنا ، ليفرقوا بخبيث سفيهم شمل المسلمين ،
ويريقوا فعلهم دماء المؤمنين ، فكان ما كان ، مما لست أذكره ، فظن خيراً ،
وَلَا تَسْأَلُ عَنِ الْخَبْرِ ، فَلَمَّا رَفَعَ إِلَى مَسَامِعِنَا الْوَاعِيَةِ ، وحضرتنا العالمة ، من
بعض من مودتنا ، لمرض قلبه شافية ، وصول السيد الجليل ، والشريف
الصدوق النبيل ، الفضيل عبد الرب ابن إسماعيل ، اللاهوري نسباً
والكوكباني بلداً ، من سوح أخيكم الرحيب ، ومقامه الرغيب ، فقال ولسان
الحال :

كَمَا سَأَلْنَا وَنَحْنُ أَدْرَا بِنَجْدِ الصَّبْرِ طَرِيقًا أَمْ طَوِيلِ
وَكَثِيرٍ مِنَ السُّؤَالِ اشْتَبَاقِ وَكَثِيرٍ مِنْ رَدِّهِ تَعْلِيلِ

فأوجبنا عليه الوصول إلينا ، وإملاء الأخبار علينا ، فكان كما قيل عند
جهينة الخبر اليقيناً ، فنشر لواء الثنا الرطيب ، بالحمد لله إليه الشكر له ،
عليه ونعمته بالصفات المادية ، لشتات كُنْالَاتِهِ ، وخلايقه التي هي هجيره في
جميع حالاته ، وعدد خصائصه الحميدة ، وأقام البراهين على آرائه السديدة ،
وتدابيره الرشيدة ، وعلومه الحمة المفيدة ، حتى المطلع من أنوار معذبة ،

شموساً وابدأ من طلايعه الجميلة ، أمراً مأموناً فاذهب بماء وصف سيدة القلوب ، وغسل أجسام الخواطر ، بماء اليقين ، من دبر العتب من العاتب ، والمغتوب ، فكان ذلك غاية المطلوب ، والحاجة التي في نفس يعقوب ، وتلوناً يا حسرتنا على ما فرطنا ، فترجح لنا إرسال المذكور إليكم وإليه ، بعد استخارة الله تعالى وموكلتنا عليه ، ليبعث إليكم وإليه حقائق الأحوال ، ويشرح لكم وله صحيح الأقوال والأفعال ، ويطلعكم وإياه على غاية المأمول ، والمال بقلب سليم ، ونظر مستقيم ، لنكون نحن وإياكم على صلاح مناهج الحق ، أخواناً ولتدابير الزيغ والباطل أعواناً ، فَمَا الْإِفْتِرَاقُ إِلَّا مُؤَدِّنُ الْبِرْفَاقِ ، وَمَا الشَّفَاقُ إِلَّا مِنْ سُوءِ التَّدْبِيرِ ، عَلَى الْإِطْلَاقِ ، وَعِلَامُ وَمَا لَدَيْنَا إِلَّا أَصْغَاتُ أَحْلَامِ ، عِنْدَ ذَوِي النُّهَى وَالْأَحْلَامِ ، وَغَايَتُهَا فَانِيَّةُ الْأَعْمَالِ الصَّالِحَةِ الْبَاقِيَةِ . وَقَدْ قَالَ تَعَالَى وَهُوَ أَصْدَقُ الْقَافِلِينَ ، «وَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا إِلَّا مَتَاعُ الْغُرُورِ» ، وَفِي الْأَثَرِ عَنْ سَيِّدِ الْبَشَرِ ﷺ ، فِي الْأَصَائِلِ وَالْبَكْرِ «لَوْ كَانَتْ الدُّنْيَا تَوَازَنُ جَنَاحَ بَعُوضَةٍ لَمَا سَقَى الْكَافِرَ فِيهَا شَرْبَةَ مَاءٍ» ، وَمِنْ شَوَاهِدِ حَالِهَا مَا قِيلَ ، «بَنُو الدُّنْيَا أَقْلُوا لَهُمْ فِيهَا ، فَمَا فِيهَا يُوَوَّلُ إِلَى النَّوَاتِ ، بِنَاءٌ لِلْخَرَابِ ، وَلِلْفَنَاءِ مَا جَمَعْتُمْ ، وَالتَّوَالِدُ لِلْمَحَاتِ هَلُمُوا إِلَى سَبِيلِ الرِّشَادِ ، وَصَلَاحِ أَحْوَالِ الْبِلَادِ ، وَحَقَّنْ دِمَاءَ الْعِبَادِ ، الْمَحْرَمَ عَقْلاً وَشَرْعاً ، فَقَيِّ «الْيَمْنَ» مِنَ الْغَوْغَاءِ ، وَالْقَبَائِلِ مَا لَا يَطْفِئُ نَارَهَا إِلَّا تَدْبِيرُنَا ، بِقُدْرَةِ اللَّهِ سُبْحَانَهُ وَمِنْ الرِّيشِ وَالتَّخْلِيْطِ ، مَا لَا يَصْلُحُهُ إِلَّا سَعِينَا بِمَشِيئَةِ اللَّهِ ، جَلَّ شَأْنُهُ ، لِمَلِيهِمْ إِلَيْنَا وَطَاعَتِهِمْ لِأَمْرِنَا ، وَنَهْيِنَا ، وَتِلْكَ الشَّنْشَنَةُ أَخْزَمِيَّةٌ ، وَقَوَاعِدُ مَشَاوِهَا هَاشِمِيَّةٌ . وَأَسَاسَاتُ أَمَامِيَّةٌ قَاسِمِيَّةٌ ، وَذَلِكَ الْفَضْلُ مِنَ اللَّهِ ، وَاللَّهُ عَلِيمٌ ، فَلْتَكُنْ حُلُومُكُمْ فِيكُمْ سَجِيَّةً ، وَأَعْمَالُنَا وَأَعْمَالُكُمْ أَنْ شَاءَ اللَّهُ مَرْضِيَّةً ، إِذَا لَمْ يَكُنْ حِلْمُ الْقَوْمِ سَجِيَّةً ، فَإِنَّ قَلِيلاً مَا يَدُومُ التَّحْلُمُ ، وَلَا يَخْفَاكُمْ أَنَّ مَادَّةَ الشَّفَاقِ حَسَمَتْ بَيْنَ آبَائِنَا الْأَثَمَةِ السَّابِقِينَ ، وَبَيْنَ السَّلَاطِينِ الْأَوَّلِينَ ، رِضْوَانُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ ، عَلَى أَسَاسٍ لَا يَتَغَيَّرُ بِتَغْيِيرِ الْحَوَادِثِ ، وَالدَّهْورِ بَلْ صَارَ الْكُونُ بَيْنَهُمْ صَحِيحٌ ، مِنَ الْقَرْنِ الشَّاسِعِ مَعْمُورٌ ، نَعَمْ وَلِنَعْلَنُ مَرَسَلُونَا الْمَذْكُورَ بِالْمُودَةِ ، السَّابِقَةِ

وللاحقة ، إن شاء الله تعالى وليحقق لكم ما نحن فيه من المصادر والمراجعة ،
الحاصلة بيننا ، وبين قبائل «اليمن» ، حالا فحالا ، لأنّها قد ألفت الفساد ،
وسلكت سبيل العناد من أول وهلة ، وملكت أعنت أنفسها ، مع التساهل
فيمن مضى ، والغفلة فكتبهم إلينا في كل حين ، والواصلين منهم إلى مقامنا ،
لازالوا يحثونا على المنازعة ، وكأنهم لنا ناصحين ، ونحن بحمد الله إلى بقاء
الود ، حامى حمى الحرمين الشريفين ، ما يلون ، وبها إن شاء الله واثقون
قائرون ، فنعوذ بالله من الجور بعد الكور ، أو نكون ممن يتعدى الطور ،
فمن استمسك بعروة سلطان الأسم ، وملك العرب والعجم ، فاز بمطالبه ،
ونال الغاية القصوى من مأربه ، وكان في أمن من نكائب الدهر ونوائبه ،
والمطلوب منكم تلقى رسولنا وما أرسلنا من الكتب الصادرة ، بالبشاش التام ،
والإجلال والإقبال ، والإكرام ، وأبلاغ مرسلنا ، المذكور غاية المرام ، ولا
نشكو في شيء مما ، رقم أو تكونوا بين أقلام وأحجام ، وتصحبونه بمن
تركون عليه ، من خلاصتكم إلى حضرة من حسنت ، بوجوده الأيام وصارت
أيامه في قسم الدهر إيتسام ، سيف الإسلام والذاب عن الآل الكرام ، رفيع
المقام ، وصاحب العز والاحتشام ، محمد بن علي باشا ، أصلح الله جميع
الأحوال ، بوجوده ، وتابع عليه مزايا إحسانه ، وجوده وتجهلون معه كتباً
رائقة ، وتحقيقات لامعة موافقة ، متضمنة ما أنتم أهل له في الإرشاد ، إلى
سبيل الرشاد ، وتأسيس الوداد ، وترميم أحوال العباد ، جعلكم الله ممن
أعلن على الخلال السنية ، وحث على التخلق الصالحة النبوية ، ولا رحتم في
نعيم مقيم ، وفي خير وصحة على التعميم ، وما قصر القلم فبلسان مرسلنا
المذكور ، التحقيق بما يعلم ، وخلاصة الأمر ، وقلبه وقالبه ، أن تلتقوا ما
صدر بقلب سليم ، وعقل ثاقب ، ونظر ورأى صائب ، ولسان الحال ،
وتصديق المقال ، الجيش جيش غير أنك جيشه في قلبه ، وعينه وشماله ،
والفعل حجة الله ، على كل لسان ، وسيله إلى طريق الأمان ، لولا العقول

لكان أدنى ضيغم ، أدنى إلى شرف من الإنسان . . . إِنَّمَا الأَعْمَالُ بِالنِّيَّاتِ
ولكل أمرئ ما نوى .

إِنَّمَا الأَعْمَالُ بِالنِّيَّاتِ قَدْ نَصَّهُ عَنْ سَيِّدِ الخَلْقِ عَمَرُ
عَمَلٌ إِنْ لَمْ يُوَافِقْ نَبْتَهُ فَهُوَ غَرَسٌ لَا يَحْيِي مِنْهُ ثَمَرُ

وَمَعَ حَسَنِ النِّيَّةِ ، تبقى الحسنة ، وتذهب الخطيئة ، والله سبحانه يجعل
الأعمال خالصة ، لوجهه الكريم ، ومطابقه لمراده ، . . . وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ،
وَحَسْبَ اللَّهُ ، ونعم الوكيل ، ونعم المولى ، ونعم المصير ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ
إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ ، وصلى الله على سيدنا ، محمد الأمين ، وعلى آله
الطيبين الطاهرين ، آمين اللهم آمين » .

«حرر: شهر جمادى أول سنة ١٢٥٤ هـ/ ٢٣ يولييه/ ٢١ أغسطس ١٨٣٨ م» .

وثيقة رقم (١٤)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : محفظة رقم (٢٦٤) عابدين .

رقمها في وحدة الحفظ : (٥٩) حمراء .

تاريخها : ٢٢ رجب ١٢٥٤ هـ / ١١ أكتوبر ١٨٣٨ م .

موضوعها : سيدى حضرة صاحب الدولة ، كريم الشيم الباشمعاون :

«إِنَّهُ عَلَىٰ نَحْوِ مَا يَتَضَحُّ لدولتكم ، من خطاب أميرالاي ، محمد بكار ،
عندما علم أن الشقى المفسد المدعو الشيخ شرعى ، قد لجأ إلى «إمام صنعاء» ،
وجمع حوله ما يربوا على ٨٠ مقاتل من العربان ، وسيرهم على قضاء
الحجربة الذى ألحق بالحكومة المصرية ، حيث نهب العربان أشياء وضع أهالى
ذاك القضاء . أرسل على الأشقياء ، طائفة من العسكر المرابطة ، فى بندر تعز
وهناك حمل العساكر على الأشقياء ، الذين لم يقول على قتال العساكر ،
وانهزموا وتشتتوا هذا ولما كنا نستخدم ما لدينا فى الوقت الحاضر من العساكر ،
فى المحافظة على الجهات التى أستولينا عليها ، فَإِنَّا لَمْ نَسْتَطِعْ أَنْ نتقدم إلى
الأمام ، بسبب عدم توفر القوة العسكرية اللازمة ، ولقد كان قد شاع أن
العساكر اللازمة ، ستصل إلينا من مصر ، فَإِنَّ هَذِهِ العساكر لم تصل إلى
الآن ، وقد اعتقد الأشقياء أن توقفنا عن الزحف ، يرجو إلى ضعفنا ، وكذا
فهم يقومون بمثل هذه الفتن والمفاسد ، بين حين وآخر ، فَإِذَا ما وصلت إلينا
العساكر ، قطعنا دابر هذه الفتن ولذا ، فَإِنَّا نرجو أن تعرضوا على وكلى النعم ،
أمر إرسال بعض العساكر ، إلى هذه الجهة » .



٢٢ رجب ١٢٥٤ هـ / ١١ أكتوبر ١٨٣٨ م .

«سيدى صاحب الدولة ، وكيّ النعم ،

بِمَا أَنَّ الأهالى الذين يقيمون بجوار إقليم «تعز» ، قد تشكوا بتاريخ ١١ جمادى الأولى ، ممّا يحل بهم من آلاف الأشقياء ، فقد رأينا ، أَنَّ الأمر يقضى بإرسال قوة من الجيش إلى جهات شرمان ، وجند به والقاعدة ، من أعمال إقليم «تعز» ، توطئة لتوطيد الأمن فى تلك الجهات ، ولقد سيرنا إلى هناك الأورطة الأولى ، من الآلاى ، الذى يقوده عبدكم ، والأورطة الثانية ، من الآلاى العشرين ، ثم الأغوات القواد ، حسن الكريدى ، وإبراهيم ، وسف الدين ، فى رجالهم ، حيث عملنا على توطيد الأمن ، فى تلك النواحي ثم قمنا من القاعدة ، وأخذنا طريقنا إلى «تعز» ، - على نحو ما تقدم عرضه فى غير هذه الطريقة ، - ولّمّا بلغنا المكان المسمى ساكن ، إتصل بنا أَنَّ نحو ٨٠٠ مقاتل من الأشقياء من قبيلة «تهم» ، الذين ينتمون إلى الشقى الشيخ الشرعى ، قد نزلوا فى الجهة المسماة جبل «حلوه» ، من أعمال إقليم الحجرية ، حيث أخذوا يغيرون على الأهالى الضعفاء من رعايا ، وكيّ النعم ، فى تلك الجهة ، وقد بدا لنا إزاء ما اتصل بنا من أعمال هؤلاء الأشقياء ، أَنَّهُ لا يليق بسطوة ، وكيّ النعم أَن يعود الجيش إلى «تعز» ، دون أَن يعاقب هؤلاء المعتدين ، فلجأنا إلى عون الله ، وعنيته ، وإلى يمن الخديوى ، وبركته وسرنا من «ساكن» ، حيث بلغنا سفح جبل «حلوه» السالف الذكر ، فى ثلاث مراحل ، وهناك نصينا خيامنا ، وأخذنا نعد العدة ، لضرب الأشقياء .

«وقد قدم علينا هناك المدعو الشيخ محمد ، ثابت شيخ جبل «حلوه» ، ودلنا على مكان الأشقياء ، وقص علينا تفاصيل الإغذات التى تقع على الأهالى ، من قبل الأشقياء ، وأشار إلى أَنَّ البرج الذى يربط فيه الشقى الشيخ الشرعى ، يقع على مسافة مرمى الرصاص ، هَذَا ، وَلَمَّا كَانَ جبل «حلوه» ، جد وعر المسالك ، ولَا يَمَكُن الوصول إلى منطقة إلا من الطريق الوحيد ، المؤدى إليه ، فقد تشاورنا ، والشيخ محمد ثابت ، فى الأمر ،

ورأينا أننا لو أدخلنا بعض العساكر ، إلى برج الشيخ السالفة الذكر ، القائم على طريق الجبل ، لَمَّا تسنى لهم ، قطع الطريق ، على الأشقياء ، وأخيراً قررنا أن نرسل على الأشقياء ، بدلالة الشيخ محمد ثابت ٦٠ نفرأ من عساكر الجهادية مع أحد اليوزباشية ثم بعض البلوكباشية ، ٧٠ نفرأ من المشاة مع بيراقدار حسن أغا ، ٣٠ نفرأ من العربان مع النقيب مقبل . وفي اليوم الثامن من شهر رجب ، تم إعداد هذه القوة ، وفي الساعة الثانية من الليل ، سارت إلى مهمتها ، وعند الفجر ، دخلت هذه القوة البرج ، دون أن يشعر بها الأشقياء ، ولما ضربت العساكر ، نقارات الفجر ، أدرك الأشقياء موقفهم ، واشتبكوا في قتال مع القوة ، وعلى أثر ذلك اعددنا ٣ بلوكات ، من أورطة البكباشي الأول ؟ ، عبدى أغا ؟ بقيادة عبدى أغا ، ٣ بلوكات ، من الآلى العشرين ، بقيادة الفاغوص أغاسه مصطفى من قوة الأورطة السالفة الذكر ، حيث كونأ أورطة قوامها ٦ بلوكات ، من عساكر الجهادية ، وقد عززنا هذه الأورطة ، بسليمان أغا ، وسيف الدين أغا وجماعتهما ، وسيرنا هذه القوة الثانية ، عند الصباح لإمداد القوة المشتبكة ، في قتال مع الأشقياء ، ولَمَّا كان إبراهيم أغا معتل الصحة ، نوعاً ، فقد أبقيناه والبكباشي السياسي أغا ، أخا سليمان أغا ، المار وكره يقوموا بحراسة الجيش ، بيد أن الأشقياء عندما شاهدوا زحف العساكر عليهم ، ولوا الأديار ، ولجأوا إلى القرية ، التي كانوا قد استولوا عليها قبلاً والتي تقع على مسافة ساعتين ، وقد تعقبهم العساكر ، إبان فرارهم إلى القرية ، وطاردوهم بقلب ، واحد ، ثم هاجروا القرية وأطلقوا عليها النيران بقصد إرغام الأشقياء ، على مغادرتها ، ولكنهم لم يوفقوا إلى ذلك ، فأرسلوا إلينا يطلبون موافاتهم بالمدفع ، وقد نُقل المدفع على ظهور الجمال الميرية ، إلى قبالة الجبل المذكور ، وهنا أدرك الأشقياء ، أن المدفع يهدم المنازل التي بأون إليها ، ففروا تلك الليلة من تلك القرية ، واعتصموا في البندر الخرب المسمى المنصورة ، القائم على ذروة الجبل السالف الذكر ، منذ عهد المرحوم سنان باشا ، والذي يشبه في شكله بندر «تعرز» من حيث السور

والأبراج التى تحيط به ولَمَّا أنْ رأتِ العساكر ، أنَّ الأشقياء قد عمدوا إلى الفرار مِنَ القرية ، ولجأوا إلى هَذَا البندر الحرب ، سارت فى أثرهم إلى ذاك البندر الحرب ، وجعلت ترميهم بنيران البنادق مِنَ الساعة الأولى من يوم الجمعة ، إلى الساعة الثانية ، مِنَ الليل هَذَا ، ولقد كان أمر نقل المدفع إلى منطقة هَذَا الجبل مِنَ الصعوبة بمكان نظراً لوعورة المسالك ، إِلَّا أَنَّا ضَرَبْنَا صفحاً عَمَّا سَلَاقِيهِ فى هَذَا السيل مِنَ المشاق ، وفوضنا إلى السواعد القوية ، أمر نقل المدفع إلى هناك ، فتولت العساكر نقله ، فى العقبان ، عَلَى الكواهل ، وَفى المنطق الأكثر سهولة ، نقلة الحمال عَلَى ظهورها ، وَفى الساعة التاسعة ، مِنَ ذاك اليوم ، كان المدفع ، قد نُقِلَ إلى المكان المنشود ، حيث شُرِعَ فى إطلاقه عَلَى متاريس الأشقياء ، وَلَمَّا كان المساء قد أوشك ، أنْ يحل ، فقد أوقفها إطلاق النار ، وَفى نحو الساعة الثانية والنصف ، مِنَ تلك الليلة ، أرجعنا إلى الخلف العساكر الذين كانوا قد تقدموا ، نحو المتاريس ، وجمعناهم حول الطابية ، المركزَ فِيهَا المدفع ، ولقد قتل فى هَذِهِ المحاربة أحد عساكر الجهادية ، وجرح منهم ٦ أنفار ، واحد الأوباشية ، كما قتل جماعته القائد حسن أغا الكريدى ، أحد الأنفار ، وجرح منهم ٦ ، وجرح أحد رجال القائد ، إبراهيم أغا ، وقتل إثنان مِنَ جماعة سيف الدين أغا ، وجرح منهم ٤ ، قد نقلوا إلى مقر الجيش ، وقد قتل كذلك أحد زملاء سيف الدين أغا ، حيث أصابته قنبلة ، مِنَ قنابل المدفع ، عندما كان الزميل يطلق النار على المتاريس ، والظاهر أنَّ يوزباشى المدفع ، أخطأ الهدف ، فأصاب القنبلة الرجل وقتله ، وقد قضيت تلك الليلة فى ذاك المكان ، عَلَى أمل مداومة القتال فى صباح اليوم التالى غير أن الأشقياء ، بالنظر لَمَّا حل بهم مِنَ التلغات ، الفادحة فى هَذَا القتال ، ولأنَّهم أدركوا عجزهم ، عَنِ الوقوف فى وجوه عساكر ، وكَيَّ النعم ، وأنهم سيفنون جميعهم ، فقد أخذوا طيلة تلك الليلة حتى أصبح الصباح يصيحون طالبين الأمان ، وهؤلاء الأشقياء ، وَإِنْ كانوا مِنَ أعداء وكَيَّ النعم ، إِلَّا أَنَّهُ لَا يَلِيْقُ بعظمة وكَيَّ النعم ، وكرامته ، إِلَّا يجابوا

إلى إلتماسهم بعد أن طلبوا الأمان وعليه فقد طلبنا في الصباح أن يقدم علينا
نقباء الأشقياء بعد أن منحناهم الأمان وأن لهم لماذا أتوا من مختلف المنطق ،
واعتمدوا على أهالي الجهات الداخلة في حكم وكلي النعم ، وكما قدموا علينا
وسألناهم عن ذلك جابوا : نحن ٨٠٠ رجل ، وقد كتب الشيخ الشرجسي ،
إلى «إمام صنعاء» يطلب إليه جمعنا ، والذي بعث بنا إلى هنا هو «إمام
صنعاء» ، وقد أرسل إلينا الشيخ الشرجسي خطاباً ، مؤرخاً في ١٥ جمادى
الثانية ، يتضمن وجوب قيامنا إلى هنا ، على وجه السرعة ، ولازلنا ، نحفظ
بهذا الخطاب كمستند .

«ولقد تلى هذا الخطاب بحضور الضباط ، فوجدنا معنا يطابق لما قاله
النقباء ، وقد زاد النقباء ، على ذلك بقولهم عندما وصلنا إلى هنا ، أرسل
إلينا الشيخ الشرجسي ١٠٠ ريال لمصروفنا ، كما وأقارناً بمقادير وافرة من
البارود ، والرصاص ، ثم كتب إلينا يقول أتم ٨٠٠ مقاتل ، من المشاركة ،
فحاربوا عساكر الترك ، وسأني إلى أمدادكم ، إيان القتال في ٣ الاف من
الشوافع ، إن شاء الله ، حيث تشتت جيوشهم ، ونستولي على بلادهم ،
ولقد أطلعنا على هذا الخطاب أيضاً ، وفهمنا من النقباء ، أن قدومهم إلى هنا
كان مبنياً على مثل هذه الأحلام ، هذا وكما اتضح للشيخ الشرجسي ، أن
هؤلاء الرجال قد عجزوا عن المقاومة ، صرف النظر عما قام في نفسه من
المفاسد ، وبقي مكانه ، دون أن يجرأ على القيام بأنه حركة . وأخيراً طلب
الأشقياء ، أن يمنحوا الأمان ، وأن يسمح لهم بالعودة إلى ديارهم ، فاستبقيا
لدينا اثنين من نقبائهم ، ثم أملينا عليهم الشروط التالية ، وهي أولاً : ألا
يعتدوا مرة أخرى على المناطق الداخلة في حكم وكلي النعم . ثانياً : أن يأخذوا
طريقهم إلى بلاد المشرق رأساً ، حتى إذا ما وصلوا إلى هناك ، كثير إلينا
يحيطوننا بوصولهم ، فنطلق حينئذ سراح النقبين ، وبعد ذلك منحناهم
الأمان ، وسمحنا لهم بالعودة إلى ديارهم ، وقد إرفقنا بهم أحد الخدم من

العربان يحول دون أى اعتداء يقع عليهم ، مِنْ قَبْلِ الْأَهَالِي هَذَا ، وسنعود إلى «بندر تعز» ، بعد بضعة أيام ، إِنَّ شَاءَ اللَّهُ الرَّحْمَنُ ، بعد أَنْ نَكُونَ قَدْ تَشَاوَرْنَا ، وَمَشَايخ الْقُرَى ، وَاتَّفَقْنَا مَعَهُمْ ، عَلَى مَا مِنْ شَأْنِهِ ، تَوْطِيدَ الْأَمْنِ ، وَلِلْإِحَاطَةِ وَكَيْ النَّعْمِ ، بِمَا تَقْدُمُ بَادَرْتُ إِلَى عَرْضِ الْأَمْرِ » .

١٣ رجب سنة ١٢٥٤ هـ / ١٢ أكتوبر ١٨٣٨ م .

الميرالاي

محمد

عبد محمد

«حاشية :

«سيدى :

أَزِيدَ عَلَى مَا تَقْدُمُ ، أَنَّهُ قَدْ قُتِلَ ، بِأَنَّ الْمَحَارِبَةَ أَحَدَ الْأَنْفَارِ ، مِنْ جَمَاعَةِ النَّقِيبِ مَقْبِلَ ، وَجَرَحَ مِنْهُمْ آخَرَ ، وَأَنَّ الْخَطَابَاتِ الْوَارِدَةَ ، إِلَى قَبِيلَةِ «مَهُم» ، وَسِوَاهَا مِنَ الْقَبَائِلِ ، مِنْ الشَّيْخِ شَرْجِسَى ، شَأْنَ التَّحْرِيفِ ، وَالْإِمْدَادِ ، قَدْ أُرْسِلَتْ مِنْ طَيْهِ » .

عبد محمد

وثيقة رقم (١٥)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : محافظة رقم (٢٦٣) عابدين .

رقمها في وحدة الحفظ : (٢٢ ، ٦٧) حمراء .

تاريخها : ٢٣ رجب ١٢٥٤ هـ / ١٢ أكتوبر ١٨٣٨ م .

موضوعها : رسالة من : أحمد شكرى ، إلى : محمد على ، يحيطه بما
تم بينه وبين «رجال الملع» ، حول رجالهم المحبوسين .

«مِنْ : أحمد شكرى باشا ، إلى : المعية السنية :

«سيدى حضرة صاحب الدولة والهمة العالية .-

«لقد أحطتم علماً بحوادث الجديدة ، وبِمَا خطر ببال ، مخلصكم مِنْ
ملاحظات ، عندما إطلعتم ، على كتابى المرسلين ، إلى صوب دولتكم فى ٢١
مِنْ جمادى الآخرة ، ١٧ رجب سنة ١٢٥٤^(١) . وقد علمت أَنَّهُ سبعين أحد
رجال الميرميران ، على أشقياء الجديدة ، عملاً بالأمر السامى الصادر فى ١٤
مِنْ جمادى الآخرة سنة ١٢٥٤ ، وكانت هَذِهِ الإرادة السامية ، موافقة
للأحوال كل الموافقة ، فيرجى أَنْ نتقم مِنْ أولئك الأشقياء ، ونثار منهم كَمَا
ينبغى ، فى ظل جناب الخديو المتسم بالمكانم ، ولقد حكيت فى كتابى المرسل
بتاريخ ٢١ من جمادى الآخرة سنة ١٢٥٤ ، كيف جاءنا مشايخ قبيلة «المع» ،
للمفاوضة ، فى رجالهم المحبوسين ، وَمَا دار بيننا ، وبينهم من الاسئلة
والأجوبة ، وكيف أنهم وعدونا ، أَنْ يلقونا بموضع «فوز» - إِلَّا أَنَّ مشايخ
رجال «المع» لَمْ يوفوا بعهدهم . وَمَعَ أَنَّنَا علمنا يقيناً ، أَنْ ليس لهم غرض ،
سوى القيل والقال ، فقد إستمهلنا ، ففر مِنْ «رجال الملع» ، مدة عشرة أيام ،

(١) ٢١ جمادى الآخرة ، ١٧ رجب ١٢٥٤ هـ / ١١ سبتمبر ١٨٣٨ م ، ٦ أكتوبر ١٨٣٨ م .

إلى خمسة عشر يوماً ، فأوفدوا إليهم مندوبين ، وأرسلوا معهم كتباً . وقد كنت كتبت في كتابي المحرر في ١٤ من جمادى الأولى سنة ٥٤ ، أننا سنخلي سبيل سجنائهم ، إذا إنتهى الأمر ، إلى نتيجة توافق غرضنا المنشود ، وأننا لا نرى إرسال أولئك الأسرى ، إلى مصر إذا سلكوا مسلك التعليل ، والتسويق ، وصرحنا ما يوجب ذلك في كتابي المحرر في ذلك التاريخ . وبما أننا قلنا لهم عندما كلمناهم ، «لئن اطعمتمونا وانتهى الأمر ، مطابقاً للشروط التي ستخذها معكم ، لنخلي سبيل أسرامك ، ولئن لم نتفق إلى نتيجة لترسلهم إلى مصر» . فسنضع الأسرى المذكورين في قوارب ، ونرسلهم إلى «جدة» ، أما مخلصكم فيقيم الآن مع الآلاى الحادى والعشرين . بالموضع الذى يقال له (القاع) ، الواقع من «القنفذة» على مسافة ساعة ، ونصفها . والرجاء أن ترفعوا إلى أعتاب ولى النعم ، أن الأمن سائد في هذه الديار وكم يحدث شئ يستحق الأخبار ، والإشعار ، سوى ما ذكرت .

الخاتم

احمد شكرى

هامش :

«سيدى : إذا أرسل الأسرى إلى «جدة» ، فأنى أمل أن ، «رجال ألمع» ، سيذعنون بأنهم سيرسلون إلى «مصر» مشى ، وثلاث ، ويلجأون إلى الخضوع ، ولئن تألفنا ، «رجال ألمع» ، لهان مر «عايض» «وريدة» ، بعون الله تعالى . ولذلك سأجتهد في إدخالهم في الطاعة بسهولة .

الخاتم

احمد شكرى

«ترجمة المرفق : من سر عسكر الحجاز : ورد في ٢٣ من شعبان سنة ٥٤ : يقول أنه وصلت إليه الارادة السنية ، المحررة في ١٤ من جمادى الآخرة سنة ٥٤ ، التى جاء فيها أنه سيعين رجل ، من رتبة الميرمران ، على «المدينة» وأنه أخذ يباحث مشايخ ، «رجال ألمع» ، وأنه سيرسل أسراهم الذين ، «القنفذة» ، إلى «جدة» ، متظاهراً بأنه يرسلهم إلى مصر في ٢٣ من رجب سنة ١٢٥٤هـ / ١٣ أكتوبر ١٨٣٨ م .

وثيقة رقم (١٦)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : محافظة رقم (٢٦٤) عابدين .

رقمها في وحدة الحفظ : (٧١) حمراء .

تاريخها : ٢٤ رجب ١٢٥٤ هـ / ١٣ أكتوبر ١٨٣٨ م .

موضوعها : رسالة من حسن ، «محافظ المخا» ، إلى سر عسكر «اليمن» . حول تحركات الإنجليز ، وتجهيزهم مركب حربي وفي

طلب بندر «عدن» .

«من : حسن «محافظ المخا»

«إلى : سر عسكر «اليمن» :

«نعرض لدولتكم ، أنه ليلة تاريخه ، وصل لهذا الطرف مركب الدخان^(١) ، ووصله ، فهو محضر من السويس ، لكون توجهوا إلى ذلك الطرف ، فلم تعدى منه على هذا الطرف ، بل من الهند ، توجه إلى السويس ، وصال ولا دخل جهة أخرى ، ولدى وصوله لهذا الطرف ، قد ظهر منه أخبارية ، أنه قد صار تشهيل مركب حربي ، من طرف دولة الإنجليز ، وفيها عسكر منهم واصلة من بنساي ، في طلب بندر «عدن» ليأخذوها ، وكما بلغنا أنه وصل جوابات ، ليصف الناس من أهالي هذا الطرف ، ويذكروا لهم فيها صحة هذا الخبر ، وأن قصدهم بهذا المركب الواحد ، يطلبوها من سلموا لهم أهالي بندر «عدن» ، لا بأس ، وأن توقفوا فيجهزوا لهم مراكب أخرى ، ومركب الدخان السالف ذكرها أعلاه ، لأبد أن تمر على بندر «عدن» ، لتأخذ الحقيقة ، إن كان سلموا لهم البندر المذكور ، أم لا فعلى ، ما بلغنا أن هذه الأخبار حقيقية ،

(١) أي مركب بحارية .

وَيَمَّا أَنَّ مِنَ الْوُجُوبِ أَحَاطَةَ عِلْمِ دَوْلَتِكُمْ ، فَبَادِرْنَا بِتَقْدِيمِ هَذِهِ الْعَرِيضَةِ ،
لِإِحَاطَةِ عِلْمِ مَسَامِعِ دَوْلَتِكُمُ الشَّرِيفَةِ ، بِذَلِكَ وَكَمَا يَخْبِرُ قِبْطَانُ الْمَرْكَبِ الْمَذْكُورِ ،
أَنَّ مَرْكَبَ الدِّخَانِ الثَّانِي ، لَا بَدَّ أَنْ يَصِلَ فِي هَذِهِ الْيَوْمِينَ لِهَذَا الْطَرَفِ بَعْدَ
يَوْمَيْنِ أَوْ ثَلَاثَةٍ ، فَجَعَلْنَا هَذِهِ صَحْبَةَ نَجَابٍ مَخْصُوصٍ ، لِكَيْ إِذَا كَانَ بِطَرَفِ
دَوْلَتِكُمْ تَحْرِيرَاتٌ إِلَى الْمَحْرُوسَةِ بِهَذَا الْخُصُوصِ ، أَوْ مَقْتَضِيَّاتٌ مُصْلِحَةٌ ،
فَالرَّجَاءُ إِرْسَالُ مَا يَكُونُ مِنَ التَّحْرِيرَاتِ مَنْ يُوْجِهُ ، لِأَجْلِ إِحْلَاقِهِمْ بِمَرْكَبِ
الدِّخَانِ ، لثَلَاثَةٍ عِنْدَ وَصُولِهَا لَمْ تَقِيمِ بِهَذَا الْطَرَفِ ، وَالْقِبْطَانُ أَخِيرَ أَنَّهُ فِي هَذِهِ
الْيَوْمِينَ تَصِلُ ، كَمَا شَرَحَ ، هَذَا مَا لَزِمَ أَعْرَاضَهُ ، وَالْأَمْرُ لَمْ يَكُنْ لَهُ الْأَمْرُ .

٢٤ رَجَبِ سَنَةِ ١٢٥٤ هـ / ١٣ أَكْتُوبَرِ ١٨٣٨ م

حَسَنُ
مُحَافِظُ الْمَخَا
خَتَمُ / حَسَنُ

«حَاشِيَةٌ :

«دَوْلَتُلُوْ وَكَيْ النِّعَمَ ، أَنَّ هَذِهِ الْعَرِيضَةَ نَحْدُ مِنْهَا إِرْسَالَهَا ، صَحْبَةَ نَجَابٍ ،
مِنْ طَرِيقِ الْبَحْرِ ، لِأَجْلِ سُرْعَةِ وَصُولِهَا ، فَالرَّجَاءُ يَا أَفْتَدِمُ ، إِذَا كَانَ تَحْرِيرَاتٌ
مِنْ طَرَفِ دَوْلَتِكُمْ فَيَكُونُ إِرْسَالُهَا مِنْ طَرِيقِ الْبَرِّ ، صَحْبَةَ هِجَانٍ ، لَيْسَ صَحْبَةَ
سَاعِي ، كَيْ يَكُونَ وَصُولُهَا لَطَرَفِنَا عَلَى وَجْهِ السَّرْعَةِ ، لِإِحْلَاقِهَا بِمَرْكَبِ
الدِّخَانِ ، هَذَا مَا لَزِمَ أَعْرَاضَهُ وَالْأُمُورَ لَمْ يَكُنْ لَهُ الْأَمْرُ » .

حَسَنُ

وثيقة رقم (١٧)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : محفظة رقم (٢٦٤) عابدين .

رقمها في وحدة الحفظ : (٢٠٦) حمراء .

تاريخها : ٢١ من ذى القعدة ١٢٥٤ هـ / ٥ فبراير ١٨٣٩ م .

موضوعها : ملخص مضبطة مجلس «جدة» .

البند الأول

«قال إبراهيم وكيل شونة الآلاى السابع ، فى التقرير الذى قدمه إلى أمين بك ، وكيل محافظ مكة ، «أن الطرايش التى تحت يد المرحوم عثمان أغا ناظر الشونة قد عثَّ مِنْهَا ثمانية طرايش ، فأبى اليوزباشى أن يستلمها ، فذهب بِهَا إليكم لتنظروها» . وقد جاء التقرير ناظر المجلس مشروحاً من قبل البك المشار إليه ، وفحص المجلس تلك الطرايش ، فوجدها لا تدوم إلا نصف مدتها ، وقرر قبولها بنصف ثمنها ، وخصم نصفه الآخر ، فى أبعادية الشونة المذكورة ، على حساب الديوان ، وصرف تلك الطرايش ، بنصف مدة السليم مِنْهَا .

البند الثانى

«قدم صالح أغا أمين السلام ، وناظر البن المشتري عريضة إلى حضرة سرعسكر ، قال فيها إن أسعار الخنطة بيندر «الحديدة» غالية جداً ، وأنه يعانى بعض الأحيان ضائقة بسبب قلسها ، وإلتمس تخصيص أردبين من الخنطة شهرياً ، لقوته من شونة «الحديدة» ابتداء من أول شوال سنة ٥٤ . وقد أرسلها حضرة المشار إليه مشروحه إلى ناظر المجلس ، وبما أن مولانا الخديوى الأعظم ، قد جعل مخصصات للتظار العاملين ، فى هذه البلاد ، قرر المجلس ، إصدار قرارات إلى المختصين ، بأن يصرفوا للأغا المشار إليه أيضاً ، أردبين من القمح ابتداء من تاريخ القرار .

البند الثالث

«قدم عبد الرحمن أفندي محافظ (البحاه) ، عريضة إلى حضرة المشار إليه ، وإلتمس تخصيص أردبي قمع له شهرياً على الوجه الذى تقدم ، فأرسلها حضرة المشار إليه ، مشروحة إلى ناظر المجلس ، وتقرر صرفه له على المنوال ، الذى تقدم فى البند السابق .

البند الرابع

«قدم محمد بن عبد الله حاكم «الطائف» عريضة إلى حضرة المشار إليه ، إلتمس فيها ، تخصيص مرتب له كَمَا لأمثاله وذكر أنه يعول عيالا ، وقد أرسلها حضرة المشار إليه مشروحة إلى ناظر المجلس ، فرفض إلتماسه لأنه هو ابن أمين احتساب «الطائف» واراد والده أن يستخدمه حديداً ، إلا أنه لم يسبق استخدام محتسبين فى بندر واحد ، كما لا يجوز تخصيص مرتب لأحد ، إلا فى الأحوال الضرورية ، وليس هناك سبب يدعو إلى تخصيص مرتب له .

البند الخامس

«قال محافظ «جدة» ، وناظر مجلسها ، فى التقرير الذى قدمه ، أنه قد جاءه كتاب من أمين بك ، طلب فيه أن نرسل إليه مهمات الجبخانه ، وأشياء غيرها كما هو معتاد سنوياً ، وأنه جبخانه «جدة» لِمَا لَمْ يكن فيها الأصناف المذكورة ، فى المضبطة قد اشترت بأشراف أهل المجلس من أسواق «جدة» بالائتمان المعلومة ، إلا أنه يطلب إصدار قرار إلى محمد أغا بإخراج سند إضافة لصرف أثمانها ، لِمَنْ باعها ، وقرار آخر إليه شخصياً بصرف المبلغ من خزينة «جدة» ووافقه أهل المجلس ، على ما قال .

البند السادس

«قال محافظ «جدة» وناظر مجلسها ، أنه جاءته أربع حجج ، أرسلت من محكمة بندر «المتفلة» ، طى الكتاب الوارد من محافظها ، وقد جاء فى

الكتاب المذكور أنَّ أربعة القوارب التي جاء ذكرها ، في المضبطة لمَّا كانت ،
واردة من شونة جدة محمولة على حساب شونة القنفذة ووصلت إلى
(الذخائر) تلف منها أشياء بقيمة ١٥٧٦٣٤ قرشاً كما ذكر المذكور في المضبطة
بقضاء الله تعالى . وقد طلب الناظر المشار إليه إصدار قرار إلى أمين شونة
القنفذة بقبول تلك الأشياء في تلك الشونة بموجب الرسائل وأن يخصم المبلغ
المتقدم ذكره بموجب الحجج والقرارات في أبعادية الشونة فيُصدر منها سندات
الخصم والرضافة كاملة بموجب الرسائل وقرار آخر إلى محافظ القنفذة إيذاناً
له بما تم . ولقد وافقوا على ما عرض .

البند السابع

قدم محافظ جدة وناظر مجلسها ، تقريراً ، قال فيه أتانا كتاب من محافظ
«القنفذة» ، يقول فيه «إنَّ الأعمال قد كثرت لديه ، بسبب وجود الجيش
المنصور ، بتلك الجهة ، وأنَّ ليس بشونة «القنفذة» إلَّا كاتب ، ومساعداه ،
وهما ، لا يستطيعان القيام بالأعمال المطلوبة كلها ، كمَّا أنَّ كاتب الشونة
المذكورة ، قد أرسل إلى (اللحاه) ، قبل قدوم الجيش المنصور ذلك البلد ،
والتمس إرسال كاتب مكانه ، وكاتب آخر ، نظراً للأشغال التي جدت أي
سأل إرسال كاتبين ، ليقوماً بقضاء الأعمال التي لديه» قال (ناظر مجلس جدة) ،
وقد كنَّا اخترنا كاتباً ، وأرسلناه حينذاك ، ولمْ يتيسر لنا العثور على كاتب
غيره ، وكان قرار المجلس ، يقضى بمجرد مصالح هذا البلد ، كما دعيتنا
الضرورة ، إلى إنتداب رجل من لدنَّا يقوم بمجرد مصالح «القنفذة» ، فانتدبنا
عبد الله أغا السردان (رئيس القافلة) ، وأرسلناه ، ودبرت مسألة جرد ذلك
البلد . إلَّا أنَّ الأغا المشار إليه ، أقام ثمَّ ثلاثة أشهر ، منتظراً طلوع المتأخرات
ليتمكن من إتمام حسابات المصالح ، وإظهار الحقيقة ، بعد الجرد والوزن ،
وقد انتهت المتأخرات ، بعد مضي هذه المدة ، وحررت الكشف المذكورة ،
فأرسلت مع كشف الجرد . ربما أن الجرد قد تم في غايته سنة ٥٣ القبطية ،

أى فى ٢٠ من جمادى الآخر ، سنة ٥٤ ، ولم ترد حسابات الجبخانه ، ولا حساب الشونة لغاية المدة المذكورة ، وقد كثرت الأعمال ، والحالة هذه بوجود الآلايات ، فيتبقى لنا أن ننتخب كاتباً مستعداً ، وترسله مساعداً لكتابة الشونة المذكورة ، ليتمكن حصر الأشغال وضبطها ، ومنع وقوع الخلل ، وإنجاز الحسابات فى أو أنها ، فوافقه أهل المجلس على ما أدلى به .

البند الثامن

«وقال المشار إليه ، قد كنا تشاورنا فى غرة رمضان سنة ٥٤ ، فى خصوص ، وقع الجلود على ذمة أهل «مكة» ، ثم أستؤذنه فى تخصيص ربع الجلود ، الحاصلة من «مكة» ، لأهلها وسألنا الشورى ، عما إذا كان بالقاهرة ، وباعون عاملون فى غير المدايع ، الأميرية ، وإذا كانوا فهل لهم أجر محدد فى مقابل وباغتهم ، فجاءنا أمر من حضرة الباشا باشمعاون جناب الخديوى ، قال فيه أنه علم من كتاب مدير الإيرادات الملكية ، الذى أرسله طياً أن مأمور جرد المدايع ، يقول فى الكتاب الذى أرسله إليه ، أن ليس بالقاهرة ، وباعة ، الجلود إلا فى المدايع الأميرية ، وإن ليس هناك من يدبغ شيئاً من الجلود ، على حسابه على طريقة التهريب ، بل إذا عُثر على من يفعل ذلك ، قبض عليه ، وعوقب بما يستحقه من الجزاء ، ثم قال (الباشمعاون) فهل يبقى شئ من الجلود ، بعد فرز العدد المراد إرساله إلى القاهرة ، وبعد كفاية الجنود الجهاديين ، منها حتى تأذنوا فى إعطاء ربعها الدباغين من أهل «مكة» ؟ ، ثم أمر بإرسال عينات الجلود المدبوغة ، ههنا لينظرها الشورى ، أما ما دعانا إلى التصريح بتخصيص ربع الجلود الحاصلة ، من «مكة» لدباغيها ، فهو كونهم فقراء وجيراناً لبيت الله الحرام ، وأما كفاية جنود الجهادية المرابطين ، بهذه الديار ، منها فهى (٥٣٨٦٢) جلداً ، كما أن العدد المزمع إرساله إلى القاهرة هو ٢١٣١٥ ، فيكون مجموعهما ٧٥١٧٧ ، غير الربع المخصص لدباغى «مكة» ، وقد أرسل إلي القاهرة ٢٠٤٠٠ جلد ، بعد التخصيص والتوزيع

حتى الآن ، ولقد كُنَّا تشاورنا في التصريح لدباغى «مكة» ، بتشغيل ذلك
الصنف ، ليساعدهم على معاشتهم ، إلا أنه قد عُلِم من سياق الأشعار ،
الوارد أن الجلود لا تدبغ بالقاهرة ، إلا على حساب الحكومة ، وأنه إذا عمد
أحد إلى دبغها عُدَّة عمله هذا تهريباً ، فصودرت وعوقب صاحبها . فإذا استمر
دباغو «مكة» ، على دبغها حدث اضطراب في انتظام ، ولذلك أرى أن تُصدر
قرارات بمنعهم من الدبغ ويأخذ الربيع المخصص لهم وأرساله إلى «القاهرة» ،
وأنه إذا وردت جلود ، فأخذ منها ما يفي بحاجتنا ، والعدد المزمع إرساله إلى
«القاهرة» ، وعمدنا إلى بيع الجلود المدبوغة ، ههنا فإن تباع من المدايع
الأميرية ، يثمنها وأرباحها ، وأن توضع عليها غمرة ، ودمغة (مرسمة) لحصول
المنفعة ، وأن ترسل العينات المطلوب إرسالها إلى الشورى الخاصة ، بعد أن
تقر من مدايح هذه الديار ، فوافق أهل المجلس على كلامه ، غمرة الترجمة
٣٧ ، وتاريخها ٢٤ من ذى الحجة سنة ١٢٥٤ هـ / ٨ فبراير ١٨٣٨ م .

ترجمة محمد صادق ١٨/٦/١٩٣٩

وثيقة رقم (١٨)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : محفظة رقم (٢٦٦) عابدين .

رقمها في وحدة الحفظ : (٥) حمراء .

تاريخها : ٢ ربيع الآخر ١٢٥٥ هـ / ١٥ ونيه ١٨٣٩ م .

موضوعها : رسالة من أحمد باشا سر عسكر الحجاز ، إلى حسين باشا
باشمعاون الخديوى .

«مولاي حضرة صاحب الدولة ، والشيم الحميد ..

كتب إلينا حضرة خورشيد باشا ، أنه إذا وجد من قحطان من نسل ،
وينصرف إلى جوار «الرنية» ، و«البيشة» ، فينبغى التضييق عليهم ، وأنهم إذا
انقلبوا إلى «نجد» ، يجب مطاردتهم ، وإجلاؤهم منه ، فيسهل حينئذ أخذ
الجمال المطلوبة منهم ، فانتدبنا ، خالد بك ، فاصطحب فرسانه ، وسرنا
معهم إلى (ترابة) ، وقمنا منها مع فرسان ، خفاف ، فانطلقنا قاصدين قتال
تلك القبيلة ، حتى كان بيننا وبين وادى الدواسر ، ثلاث مراحل ، وقد طوروا
حتى تلاقى العربان الذين كانوا معنا ، بمقاتلى قحطان ، فغنمها منهم بعد
مناوشة قليلة أربعين هجينا ، وقتلنا منهم نفرا (أى عدة أشخاص) ، ولئن
إتبعناهم وطاردناهم لم جنينا ، نتيجة غير إتلاف خيلنا لأننا قمنا من «طربة» ،
ومعنا كفاية ستة أيام من الطعام والملق ، وقد نفدا قبل ثلاثة أيام ، فقفلنا من
هضب الدواسر ، راجعين إلى «الرانية» ، وكما كان ذلك الموضع كثير ،
العشب والنبات ، وكانت جهة الشرق ، لا يكثر فيها الكلا ، بل يشتد فيها
الحر ، استأجنتنا من قحطان ، الشيخان المدعوان (حشدا) ، و (عمر بن قرملة) ،
خداعا منهما ليمكننا من صيانة مواشيهم ، ورعيها «بالرانية» ، فأرسلنا إليهما
كتبا وشرطنا عليهما الحضور لدينا ومقابلتنا ، وأقمنا «بالرانية» أياما معدودة ،

ثُمَّ غَادَرْنَاهَا مُتَوَجِّهِينَ تَلْقَاءَ «الْبَيْشَةِ» فَوَصَلْنَا إِلَى قَرْيَ (أَكْلَب) ، غَيْرَ أَنَّ عَلَى
بِكَ كَتَبَ إِلَيْنَا ، إِنَّهُ دَعَا مُشَايِخَ «شَمْرَانَ وَبِالْقَرْنِ» ، عِنْدَهُ ، إِبْتِغَاءَ إِشْتِدَادِ قَدْرِ
مِنَ الدَّقِيقِ ، وَأَنَّهُ لَمَّا عَرَضَ عَلَيْهِمْ ذَلِكَ ، فَأَجَابُوهُ أَنَّهُمْ لَيْسُوا بِقَادِرِينَ عَلَى
بَيْعِهِ ، وَلَوْ كَانَ خَمْسِينَ أَرْدَبًا . فَفَرَضْنَا عَلَى تَبَنِّكَ الْقَبِيلَتَيْنِ خَمْسَمِائَةَ أَرْدَبٍ مِنْ
الدَّقِيقِ ، وَكُتِبْنَا إِلَى عَلَى بِكَ أَنَّ يَحْصُلَهُ مِنْهُمْ لَغَايَةُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ ، وَإِلَى الْمَشَايِخِ
بِأَنَّ لَا يُنَوِّا فِي تَسْلِيمِهِ ، وَأَرْسَلْنَا الْكَتَبَ عَنْ يَدِ عَثْمَانَ شَيْخِ الْعَلَايَا ، وَإِذْ كَانَ
عَبْدُكُمْ فِي الْقِتَالِ شَاعَ بَيْنَ النَّاسِ خَيْرٌ ، وَهُوَ أَنَّنَا قَدْ أَحْيَيْتُنَا ، وَأَخَذَ الْعَرَبَانِ ،
يَلْقَوْنَ السَّمْعَ لِهَذَا النَّبَأِ ، حَتَّى وَجَدْتَ الْفِتْنَةَ سَبِيلًا إِلَى «قَبَائِلِ شَمْرَانَ» ،
وَبِالْقَرْنِ وَبَنَى عَمْرُو ، فَأَصْبَحُوا يَقُولُونَ فِيمَا بَيْنَهُمْ ، لَنُغَيِّرَنَّ عَلَى الْجَيْشِ
مُجْمَعِينَ ! ، إِلَّا أَنَّهُ لَمَّا قَدِمَ عَلَيْهِمْ عَثْمَانُ الْمَذْكُورُ وَتَبَيَّنَا مِنْهُ أَنَّنَا وَصَلْنَا إِلَى
(الْأَكْلَبِ) انْصَرَفَ كُلُّ مَنْهُمْ إِلَى عَمَلِهِ .

«وَقَدْ سَمِعْنَا خِلَالَ هَذِهِ الْمُدَّةِ ، أَنَّهُ قَدْ صَلَبَ الْبَدْوَى ، وَقَتَلَ الْبَاكَوَيْشَ ،
كَمَا جَاءَ ذِكْرُ ذَلِكَ فِي التَّقْرِيرِ ، وَكَانَ لَدَيْنَا أَعْمَالُ «بِالْبَيْشَةِ» تَشْغُلُنَا عِدَّةَ أَيَّامٍ
فَلَمْ نَكْتَرِثْ بِهَا ، وَكُتِبْنَا إِلَى عَلَى بِكَ ، فَإِنْ يَدْعُونَا إِلَى الْجَيْشِ ، إِنْ كَانَ ثُمَّ
ضَرُورَةٌ تَقْتَضِي حَاضِرِيًّا ، وَقَدْ هَمَمْنَا أَنْ نُوَدِّبَ قَبِيلَةَ بِالْقَرْيَةِ ، الَّتِي قَتَلْتَ
الْبَاشَجَاوَيْشَ ، وَأَثَارَتْ فِتْنًا غَيْرَ ذَلِكَ ، بِأَنْ نَأْخُذَ مِنْ قَبِيلَتِي «الْبَيْشَةِ»
و«الْأَكْلَبِ» أَلْفِي مَقَاتِلَ ، مِنْ حَمَلَةِ الْبِنَادِقِ ، فَتُوجَّهَ إِلَى «قَبِيلَةِ شَمْرَانَ» ،
فَتُصْنِفُهَا إِلَى مَنْ مَعَنَا ، وَنُسَوِّقَهُمْ عَلَى «بِالْقَرْنِ» ، فَإِذَا بَعَلَى بِكَ ، يُشْعِرُنَا
بِأَنَّ لَا حَاجَةَ تَدْعُو إِلَى قُدُومِنَا عَلَى الْجَيْشِ مُسْرِعِينَ ، فَأَخَذْنَا جَمَاعَةَ خَالِدِ بْنِ
الَّذِينَ كَانُوا مَعَنَا ، فِي الْغَزْوِ ، وَيَبْلُغُ عِدَّتُهُمْ مِائَةً وَخَمْسَةَ تَسْعِينَ فَارَسًا ،
وِثْلَاثِينَ مِنْ أَفْرَادِ دَائِرَتِنَا وَثَمَانِيَةَ عَشَرَ فَارَسًا ، وَكَذَلِكَ الشَّرِيفُ مُنْصَوِّرًا ،
وَالشَّيْخُ مُبَارَكًا ، وَالشَّيْخُ مُحَمَّدًا دُوسَرَ ، وَثَمَانِيَةَ عَشَرَ فَارَسًا ، لِلْكَافِي ،
وَكَانَ مَجْمُوعُهُمْ مِائَتَيْنِ وَثَلَاثَةً وَأَرْبَعِينَ فَارَسًا ، وَجَمَاعَتِي عَوْضُ وَهَزَاعِ الَّذِينَ
يَبْلُغُونَ أَكْثَرَ مِنْ أَرْبَعِمِائَةِ رَاجِلٍ ، مِنْ جُنُودِ الْعَرَبِ ، وَسِتْمِائَةَ مِنْ حَمَلَةِ بِنَادِقِ
«الْأَكْلَبِ» وَ«الْبَيْشَةِ» صَرَاعِينَ الْحِذْرِ وَالْإِحْتِيَاطِ ، وَتَوَجَّهْنَا مَعَهُمْ إِلَى الْجَيْشِ »

فَلَمَّا بَلَغْنَا بَعْدَ الْمَرْحَلَةِ الثَّالِثَةِ ، تَحْتَ الْعَقْبَةِ الْوَاقِعَةِ ، شَرَفَى الْعَلَايَا ، حَيْثُ يَعْسُكَرُ الْجَيْشُ ، أَتَيْنَا أَرْسَلَ حَشْدٌ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ قَرْمَلَةَ ، وَهُوَ أَكْبَرُ شُيُوخِ قَحْطَانٍ ، وَلَمَّا لَقِينَا قَالُوا نَحْنُ خَاضِعُونَ ، فَلِهَاتِ مَعَنَا ، عَمَالُ زَكَاتِكُمْ ، وَلِيَأْخُذُوا مِنَّا زَكَاتَنَا ، وَسِيْلَاقِيكُمْ مُحَمَّدُ بْنُ قَرْمَلَةَ بَعْدَ ذَلِكَ ، فَأَجْبَيْنَاهُمْ : لَنَا حَاجَةٌ إِلَى الزَّكَاةِ بِفَضْلِ وَلِيِّ النِّعَمِ ، وَلَكِنْ إِذَا جَاءَنَا مُحَمَّدُ بْنُ قَرْمَلَةَ ، وَتَعَهَّدَ أَعْطَاءَنَا إِبِلَ الْمَرْحَلَةِ الَّتِي تَخْصُهُ بِنِسْبَةِ قَبِيلَتِهِ ، بَعْثْنَا عَمَالُ الزَّكَاةِ ، وَإِلَّا فَاْعَلَمُوا أَنَّنا لَنْ نُوْثِقَ بِكُمْ ، كَمَا أَنَّنا لَنْ نَكْفِ أَيْدِيَنَا عَنْ قَحْطَانٍ أَيْضًا ، ثُمَّ رَدَدْنَاهُمْ إِلَى حَيْثُ أَتَوْا ، وَلَمَّا غَادَرْنَا الْعَقْبَةَ ، وَوَصَلْنَا إِلَى الْعَلَايَا ، طَلَبْنَا إِحْضَارَ الشَّخْصِ الَّذِي قَتَلَ الْبَاشْجَاوِيْشَ ، وَاسْتَدْعَيْنَا قِبَائِلَ «شَمْرَانَ» ، وَ«بِالْقُرْنِ» وَبَنِي عَمْرٍو ، لِيَعْرِضُوا عَلَيْنَا طَاعَتَهُمْ ، وَسَأَلْنَا مُشَايِخَ بَنِي شَهْرٍ ، مُقَابِلَتَنَا فَأَتَتْ تِلْكَ الْقِبَائِلُ ، مَعَ مُشَايِخِهِمْ وَعَرَضُوا عَلَيْنَا ، طَاعَتَهُمْ ، وَقَالُوا إِنَّ الْبَدْوِيَّ الْمَدْعُوَّ ظَوْفِرًا أَخُو الْبَدْرِيِّ ، الْحَصْلُوبِ هُوَ الَّذِي قَتَلَ الْبَاشْجَاوِيْشَ ، يَوْمَ صُلْبِ أَخُوهِ فَوَلَّى هَارِبًا إِلَى جِهَةِ «عَسِيرٍ» ، وَأَنْ لَيْسَ لَهُمْ عِلْمٌ بِهَذَا الْحَادِثِ ، إِذْ أَنَّهُ لَمْ يَقَعْ بَعْدَ مَدَّةٍ يَتِمَكَّنُونَ فِيهَا مِنْ لَتَشَاوُرَ بَيْنِهِمْ ، إِلَّا أَنَّنا لَمْ نَسْمَعْ إِلَى قَوْلِهِمْ ، فَجَبَسْنَا نَحْوَ سِتَّةِ أَشْخَاصٍ ، يَوْمَ فَرَارِ الْقَاتِلِ عَلَى كُلِّ مَا يَمْلِكُهُ ، فَطَلَبْنَا مِنْهُمْ خَمْسَةَ آلَافِ فِرَاسَةٍ ، لِيَبْعَثَهُمْ ذَلِكَ عَلَى النِّدَمِ ، وَيَكُونَ عِسْرَةً لِّغَيْرِهِمْ ، يَبْدُ أَنَّهُمْ قَالُوا ، إِنَّ الَّذِي يَتِمَّى إِلَيْهَا ، مِنْ أَرْكَبِ هَذَا الْاِثْمِ ، هِيَ عِبَارَةٌ عَنْ ثَلَاثَةِ قُرَى ، كَمَا أَنَّهُمْ قَدْ لَجَأُوا إِلَى الْفِرَارِ ، فَلَا عَمَلٌ دَفْعَ ، هَذَا الْمِلْبَغِ الْبَاهِظِ ، وَقَدْ أَلَمُوا فِي الضَّرَاعَةِ وَبِالْغَوَا فِي الْاِسْتِشْفَاعِ ، حَتَّى قَرَّرْنَاهَا (أَيَ الدِّيَةِ) سَبْعِمِائَةَ فِرَاسَةٍ ، وَقَدْ أَرَدْنَا أَنْ نَعْلَمَ هَلْ لِلْقُرَى الْآخَرَى مَدْخَلٌ ، فِي هَذَا الْحَادِثِ ، فَدَعَوْنَا مِنْ كُلِّ قَرْيَةٍ خَمْسِينَ رَجُلًا يَحْلِفُونَ لَدِينَا ، فَأَتَوْا وَحَلَفُوا ، وَقَدْ جَاءَ مِنْ قَرْيَةِ الْقَاتِلِ أَيْضًا خَمْسُونَ رَجُلًا ، أَرَادُوا أَنْ يَحْلِفُوا ، فَأَبَيْنَا أَنْ نَحْلِفَهُمْ ، وَلَكِنَّا عَاهَدْنَاهُمْ عَلَى أَنْ يَقْتُلُوا الْقَاتِلَ مَتَى جَاءَ قَرْيَتُهُمْ ، أَوْ صَادِقُوهُ وَأَكْرَمَانَاهُمْ ، ذَلِكَ ، وَلَمَّا شَاعَ مَا شَاعَ إِذْ كُنْتَ غَازِيًا كَتَبَ الشَّقِيُّ عَايِضُ ، كِتَابًا إِلَى قِبَائِلِ «شَمْرَانَ» وَ«بِالْقُرْنِ» وَ«بَنِي عَمْرٍو» ، قَالَ لَهُمْ فِيهَا لِأَصْفَحَنْ عَنْكُمْ

فِي الْأَسْلِحَةِ الَّتِي أَخَذْتُمُوهَا ، مِنْ «عَسِير» حِينَ أَنْهَزْتُمُو «بِالْبَاحَةِ» إِنَّ أَنْتُمْ
 أَحْدَثْتُمْ فِتْنَةً فَأَطْلَقْتُمْ بِنَادِقَكُمْ ، عَلَى الْجَيْشِ ، وَلَقَدْ أَرَانِي بَعْضَ الْمَشَايِخِ
 الْأَوْرَاقِ الَّتِي أَنْتَهُمُ مِنْهُ ، وَإِلَى فَرِيقٍ مِنْهُمْ أَنْ يَرَوْهَا فَدَعَوْنَاهُمْ ، وَسَلَّانَاهُمْ ،
 فَقَالُوا «لَقَدْ أَحْرَقْنَا الْأَوْرَاقَ الَّتِي أَنْتَنَا لَمَّا خَفْنَاكُمْ ، إِنَّ تَتَّهَمُونَنَا بِالْإِثْمِ لَوْ
 عَلِمْتُمْ ، أَنْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ عَايِضٍ مَرَاثِلَةٌ وَمَكَاتِبَةٌ ، أَمَّا وَرُودُ كِتَابٍ مِنْ عَايِضٍ بِهَذَا
 الْمَضْمُونِ فَصَحِيحٌ» ، هَذَا مَا حَدَّثَ ، وَقَدْ أَخَذَ كُلُّ ذَلِكَ ، وَانْتَهَى ، وَقَدْ
 حَدَّثَ بَعْدَ ذَلِكَ أَنَّ نَزَلَ كِبَارُ مَشَايِخِ قَحْطَانِ ، وَهُمْ مُحَمَّدُ بْنُ قَرْمَلَةَ ، وَحُشِرَ
 غَيْرُهُمَا ، إِلَى جَوَارِ الرَّاثِيَةِ ، فَأَرْسَلُوا إِلَيْنَا الشَّرِيفَ الْفَهِيدِيَّ ، أَمِيرَ «الرَّائِيَةِ» ،
 يَبْلُغُنَا أَنَّهُمْ مَلَاقُونَا «بِالْبَيْشَةِ» ، وَأَنْ نُرْسِلَ إِلَيْهِمْ عَمَالَ الزَّكَاةِ ، إِذْ أَنْهُمْ مَعْطُونَا
 الْإِبِلَ ، وَوَضَعُوا إِلَيْنَا الزَّكَاةَ ، هَذَا وَتَمَّي قَدْ أَرْسَلْتُ إِلَيْهِمْ لَذَاهِبَ إِلَى
 «الْبَيْشَةِ» ، عَمَالَ الزَّكَاةِ الَّذِينَ طَلَبُوهُمْ مَعَ الشَّرِيفِ مَنْصُورٍ ، وَكُتِبْنَا إِلَى قَائِدِ
 الْفَرَسَانِ مُحَمَّدِ بْنِ ، وَكَبِيرِ الْأَوْلَادِ حُسَيْنِ أَعْمَا ، أَنْ أَقِيمَا «بِالْبَيْشَةَ» لَغَايَةَ الْيَوْمِ
 الْخَامِسِ مِنْ هَذَا الشَّهْرِ ، فَإِذَا أَتَاكُمْ أُولَئِكَ الْمَشَايِخُ ، وَحَصَلَ الْإِتِّفَاقُ مَعَهُمْ فِي
 مَسْأَلَةِ الْإِبِلِ فَتَمَّ الْمَطْلُوبُ ، وَإِنْ سَلَكَوا طَرِيقَ الْخُدَاعِ ، بِأَنْ أَرَادُوا مِنْ وَرَاءِ
 قُدُومِهِمْ ، رَعَى مَوَاشِيَهُمْ ، وَجَمَعَ النَّمْرَ ، مِنْ «الْبَيْشَةِ» أَعْدَادًا لِأَقْوَاتِهِمْ ، ثُمَّ
 الْإِنْصِرَافِ مِنْ هَذِهِ النَّوَاحِي ، فَبَلَّغْنَاهُمْ أَنَّ لَنَا ، نَدْعُهُمْ فِي الْجِهَاتِ التَّابِعَةِ
 «لِلْمَلِكَةِ» بِفَضْلِ وَلِيِّ النِّعَمِ ، نَعَمْ ، أَنْ جَمَاعَتَهُمَا فَاقَصُوا الْعِدَدَ ، وَلَكِنْ إِذَا تَمَّ
 الْإِتِّفَاقُ بَيْنَنَا ، وَبَيْنَ قَحْطَانِ ، بَعْدَ أَنْ تَنْتَهِيَ مِنْ مَصْلَحَةِ الْعَلَايَا ، حَصَلَ الْمَوَادِّ
 وَأَنْ لَمْ يَتِمَّ أَخْذُنَا الْفَرَسَانَ الَّذِينَ مَرَّ ذِكْرُهُمْ وَعَرَبَانَا مِنْ «الْأَكْلَبِ» وَ«الْبَيْشَةِ» ،
 وَغَيْرَهُمَا مِنَ الْقَبَائِلِ ، وَزَحَفْنَا عَلَيْهِمْ حَتَّى نَطْرُدَهُمْ مِنَ الرَّائِيَةِ ، وَلَمَّا كَانَتْ
 أَرْضُ الشَّرْقِ لَا تَنْبِتُ وَلَا تَعْشَبُ إِلَّا قَلِيلًا وَكَانَتْ الْقَرْيَةُ الْوَاقِعَةُ جَوَارِ الشَّرْقِ
 «كَالرَّائِيَةِ» ، وَ«الْخَرْمَةِ» ، كَثِيرَةُ الْعُشْبِ ، وَالنَّبَاتِ ، بِسَبَبِ غَزَاةِ هَطُولِ
 الْأَمْطَارِ ، وَكَانُوا مَضْطَرِينَ إِلَى إِعْدَادِ ، أَقْوَاتِهِمُ السَّنَوِيَّةِ ، وَحَاجَتِهِمْ مِنْ
 التَّمْرِ ، وَغَيْرِ ذَلِكَ ، مِنْ الْمَتَاعِ ، مِنْ «الْبَيْشَةِ» وَ«الرَّائِيَةِ» وَ«الطَّرِبَةِ» ، فَأَتَى
 لِأَطْنِ أَنْهُمْ مَلَاقُوا عَبْدَكُمْ ، وَأَنْهُمْ سِيرَضُونَ أَنْ يَعْطُونَا الْإِبِلَ الْمَطْلُوبَةَ ، خَشْيَةَ

الهلاك على غنمهم ومَعزهم من شدة حرارة أرض الشرق . ولتُقَضَّ عليكم
فايتم من بُعد في هذا الأمر . أمّا البدوى المصلوب ، فقد أرسل على بك ،
تقريره إلينا ، فأرسلناه إليكم ، مرفقاً لتطلعوا الجنب العالى عليه ، وقد
أشعرتكم بالحوادث الواقعة ، إذ كان رفعها إلى أعتاب وكى النعم ، من
مقتضى العبودية .

دهامش :

«مولاي حضرة صاحب الدولة والشيخ الحميدة ،

«إننى مرسل إليكم طيه ، ورقتين جاءتا الشيخ فاهد بن درويش من
عايض ، لتطلعوا الجنب العالى عليهما ، وأننى أرجو أن ترفعوهما إلى أعتابه
السامية ، (لم تصدر إرادة) .

ترجمة محمد صادق ١٩٣٩/٨/٥

«تلخيص التقرير المرفق :

وهو أن أمين بلوك وأونباشيا ، هربا من آلاى المشاة الحادى والعشرين ،
حينما كان معسكراً بسبت العلایا فأمر مشايخ العربان ، أن يذيعوا بين أتباعهم
أن لكل من يأتى بواحد منهما عشر فرانسات ، ثم هرب بعد ذلك جنديان ،
فوعد كل من يأتى بواحد منهما بخمس فرانسات ، ثم أذيع بين المشايخ شفها
وتحريراً ، أنهم إذا لاذوا الهاريين من الجنود فى قراهم ، أو شهد عندهم شئ
من المتاع الأميرى ، فإنهم يعاقبون عقاباً شديداً ، بعد أن يؤخذ منهم غرامة
باهظة ، ونادى منادون فى الأسواق يؤذنون ذلك ، ولم يجد ذلك شيئاً ،
واستمر الجنود على الفرار ، ولم يؤت بأحد من الهاريين ، ثم حدث أن هرب
جنديان فأواهما المدعو ظويقرأ من قبيلة المدعو الشيخ محمد جار النبی ، واعدأ
إياهما إرادة طريق «اليمن» وتزويدهما ، لكنه سلبهما ملابسهما وكساهما كسوة
بدوية ، رثة ، وأتاها خبزاً ، وذهب بهما إلى مسافة تبعد نصف ساعة من
القرية وقال لهما هذا الطريق يبلغكما بنى شهر ، فصادفهما الجنود الذين بعثوا

فِي طَلِبَهُمَا فَعَاوَدَا بِهَا إِلَى قَرْيَةِ الْبَدْوَى الْمَذْكُورِ فَذَاهَمُوا بَيْتَ الْغَاصِبِ بَعْدَ أَنْ
لَاقُوا مَقَاوِمَهُ مِنَ الْبَدْوَى وَعَثَرُوا عَلَى الْمَلَابِسِ الْأَمِيرِيَّةِ ، وَعَادُوا إِلَى الْجَيْشِ
قَابِضِينَ عَلَى الْبَدْوَى ، الْغَاصِبِ ، فَانْعَقَدَ الْمَجْلِسُ وَفُتِيَ صُلْبُ الْبَدْوَى ،
بِالسُّوقِ ، بَعْدَ أَنْ أَعْتَرَفَ بِمَا اقْتَرَفَ .

الدَّعْوَى الْآخَرَى

وَقَدْ فَكَّرْنَا ، قَبْلَ أَنْ يَأْتِيَنَا نَبَأُ الْعُثُورِ عَلَى الْهَارِيِّينَ الْمَارِ ذَكَرَهُمَا ، فِي وَضْعِ
خُطَّةٍ لِمَنْعِ الْفِرَارِ ، فَانْتَدَبْنَا نَفَرًا مِنَ الْجَاوِشِيَّةِ ، إِلَى الْقَرْيَةِ الْقَرِيبَةِ ، مِنَ الْجَيْشِ
لِيَتَظَاهَرُوا ، بِالْفِرَارِ وَيَعْدُوا كُلَّ مَنْ يَدْلُهُمَا ، عَلَى الطَّرِيقِ خَمْسَ فَرَانِسَاتٍ ،
غَيْرِ الْمَلَابِسِ الْأَمِيرِيَّةِ ، الَّتِي يَرْتَدُونَهَا ، فَلَقِيَ أَحَدُهُمُ الشَّيْخَ مُحَمَّدَ بْنَ مَنَاعٍ
شَيْخَ قَبِيلَةٍ ، أَهْلَ حَسْبٍ ، وَقَصَّ عَلَيْهِ قِصَصَهُ فَتَعَهَّدَ تَهْرِيبَ الْجَاوِشِ فَقَالَ لَهُ
أَنْ لِي رَفَقَاءُ أَرْبَعَةُ آخَرِينَ يَرِيدُونَ الْهَرَبَ وَيُعْطِيكَ كُلُّ مِنْهُمْ خَمْسَ فَرَانِسَاتٍ ،
غَيْرَ مَا يَلْبَسُونَ ، فَضَرَضِي وَذَهَبَ بِهِ إِلَى قَرْيَةِ الْعِبَادِلِ ، وَأَرَاهُ بَيْتَ رَجُلٍ يُقَالُ لَهُ
سَعْدُ بْنُ يَحْيَى ، وَقَالَ لَهُ أَنَّهُ سَيَنْتَظِرُهُ فِيهِ ، وَذَهَبَ الشَّيْخُ مَعَ سَعْدٍ إِلَى بَيْتِ
رَجُلٍ يَدْعَى طَالِعًا ، لِيَشْرِبَا الْقَهْوَةَ ، وَقَالَ لِلْجَاوِشِ إِذْهَبْ ، وَأَنْتَ بِأَصْحَابِكَ ،
فَإِنَّ سَعْدَ بْنَ يَحْيَى ، تَعَهَّدَ أَخْفَاءَكُمْ فِي بَيْتِهِ ، ثُمَّ أَخَذَكُمْ مِنْهُ فَتَنَظَّلُوا إِلَى
بَيْتِي ، فَعَادَ الْجَاوِشِ إِلَى الْجَيْشِ ، وَقَصَّ النَّبَأَ فَأَرْفَقَ بِأَرْبَعَةٍ مِنَ الْجَاوِشِيَّةِ ،
وَأَعْطَى خَمْسَ فَرَانِسَاتٍ ، وَلَمَّا اقْتَرَبُوا مِنَ الْقَرْيَةِ أَخْفَى الْجَاوِشِ أَصْحَابَهُ
خَارِجَهَا ، وَانْطَلَقَ هُوَ إِلَى بَيْتِ سَعْدِ بْنِ يَحْيَى ، وَسَأَلَهُ عَنِ الشَّيْخِ مُحَمَّدِ بْنِ
شَاعٍ ، فَقَالَ لَهُ مَاذَا تَرِيدُ مِنْهُ ؟ ، فَقَالَ سَأَشْتَرِي مِنْهُ تَمْرًا ، قَالَ هَا هُوَ ذَا سَاطِرٍ
إِلَى قَرْيَتِهِ ، فَسَأَلَهُ أَنْ يَنَادِيَهُ فَنَادَاهُ أَنْ يَأْمَنَاعُ يَأْمَنَاعُ ! ، فَارْجِعْ وَقَالَ هَلْ أَتَيْتَ
بِأَصْحَابِكَ ؟ ، فَقَالَ نَعَمْ ، فَقَالَ الشَّيْخُ لِسَعْدٍ خُذْهُمْ ، وَأَخْفِهُمْ فِي بَيْتِكَ
وَأَتْنِي بِهِمْ بَعْدَ الْمَسَاءِ ، وَلَعَلَّهُمْ يَزُوتُونَكَ أَجْرَكَ ، فَأَبَى سَعْدُ أَنْ يُؤَدِيَهُمْ مَبْدِيًا ،
خَوْفُهُ وَقَالَ لَهُ إِذْهَبْ بِهِمْ حَيْثُ شِئْتَ ، فَانْطَلَقَ هُوَ وَالْجَاوِشِ إِلَى قَرْيَتِهِ ،
وَكُنَّا هُمَا فِي الطَّرِيقِ قَالِ الْجَاوِشِ ، إِنَّ أَصْحَابَهُ ، قَدْ بَقُوا وَرَاءَهُ ، وَأَنَّهُ

بخشى أن يرجعوا إلى الجيش ، فيخبروه خبرهما ، فقال له أنى لمنتظر ههنا فأت بهم ، وكما عاد الجاويش مع أصحابه ، لم يجد الشيخ محمداً ، ووجد رجلاً من جمالى بنى شهر ، يقال له عايض بن سعد ، فسأله عن الشيخ ، فقال إنه ذهب إلى قريته ، وتركه ثم من أجلهم ، ثم قال لهم اختفوا في هذا الكرم ، ضى إذا كان المساء ، أبلغتكم قرية الشيخ ، فجاءوا إلى الجيش بالبدوى المذكور ، إذ كان يهديهم إلى قرية الشيخ مناع ، ولما سئل عايض ابن سعد ، قال إنه لا يعلم شيئاً عن أمرهم ، إلا أن الشيخ محمد بن مناع ، وصاه بإخفائهم في الكرم ، والإتيان بهم ، إلى بيته مساءً ، وأن يأخذ منهم العطية ، التى يعطوه إياه ، وأنه لما سار بهم ، قبضوا عليه ، وساقوه إلى الجيش ، فأرسلنا أناساً لإحضار محمد بن مناع ، وسعد بن يحيى ، فأتوا بهما . فحبساً ليلتهما ، وفى الصباح انعقد المجلس ، وانكر محمد بن مناع فأنسب إليه ، وأما سعد ، فقص كل ما جرى منه ، وقال إنه خشى العاقبة ، على رغم وعده عطية فرانستين من كل جندى ، وأنه اصطحب الجندى ، فانطلقا إلى قريته .

«وعدل المجلس عن عقاب الشيخ المذكور ، أشد العقاب ، خشية أن يطرأ خلل على توريد الذخائر ، التى قلت فى هذه الآونة ، وقرر تغريمه أربعين شاة .

«ونادى مناد فى سوق سبت العلایا ، يوم شئق البدوى ، ظويفر أنه سيشتق للذنب ، العظيم ، الذى اقترفه ، وأن لا يتبشس البدو ، من ذلك ، وأن يمضوا فى بيعهم وشرائهم غير حناجرين ، حتى إذا شئق اعترى بعض الباعة من البدو خوف ، وأخذوا ينصرفون فجمع أهل السوق ، يسعى من المشايخ ، والضباط ، فبادروا إلى أعمالهم ، إلا أننا زدنا فى عدد حفراء السوق ، خشية وقوع الفتنة ، ووصينا الجنود المرابطين بالجيش ، أن لا يبرحوا مكانهم ، إلا أن إبراهيم أغا الملام الأول ، بالبلوك السابع ، من الأربعة الرابعة ، انتدب نفرأ من البلوك ، وأرفقهم بباشجاويش ، البلوك ، بغير إذن ممن فوق من الضباط ، وكلفهم الإحتطاب من الجبل ، ولم يرافقهم إتباعاً

للقاعدة ، وكمّا احتطبوا ورجعوا في طريقهم إلى الجيش ، تأخر عنهم
الباشجاويش ، فقتله أخو البدوى المصلوب ، رمياً بالرصاص ، وإنتقاماً
لأخيه ، وكان كامناً في جهة لهذا الغرض ، فتقدم تقرير الملازم المذكور ، الذي
تسبب في قتل الباشجاويش ، إلى فقامكم السر عسكرى ، لتحال قضية إلى
الديوان تمهيداً لتخصيص عقابه القانونى .

«وهنا أعتذر المجلس ، فى شئ البدوى ، دون أن يقدموا إليه تقريره ،
إلى دولته ، فيستأذنه أن دولته كان حينذاك فى جهة «الرائية» ، وفى صحارى
الشرق ، وأنهم فعلوا ذلك إنهاءً لأمر القرار ، إذا أنهم لم يكونوا يدرون أين
دولته » .

«إمضاءات وأختام»

«لخصه محمد صادق ١٩٣٩/٨/٥»

وثيقة رقم (١٩)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : محفظة رقم (٢٦٧) عابدين .

رقمها في وحدة الحفظ : (٥) حمراء .

تاريخها : ٦ جمادى الآخرة ١٢٥٥ هـ / ١٧ أغسطس ١٨٣٩ م .

موضوعها : رسالة من حيدر بن على بن الحسين إلى أحمد باشا .

«من : حيدر بن على بن الحسين

إلى : أحمد باشا»

بسم الله الرحمن الرحيم

حضرة أفندينا المعظم أحمد باشا حفظه الله ..

التحيات الوافية الوافرة ، والتسليمات الزاهية الزاهرة ، والبركات النامية المتكاثرة تخص وتعم ، وتقصد وتوم ، حضرة الجنب الأعظم المحترم ، المكرم عالى ، الهمم والشيم ، قدوة الأكابر ، الوزير المعظم ، والمشير المفخم ، المشار إليه أعلاه ، وبلغ من الخبرات مآشاء ، وحرسه ورعاه وحماه ، ولولاه ، وعليه ، مزيد السلام ، ورحمة الله وبركاته ، على الدوام ، وصدورها للسلام والمعاهدة ، وإن سألتهم عن الأخبار ، فوصلتنا أخبار من «بلاد يام» ، أن المكارمة مشوا من «بدر» بلادهم إلى «نجران» «بلاد يام» ، وأنهم في همة جمع وحركة كبيرة ، وظاهرتهم إلى الإمام صاحب «صنعاء» حصل منه تعدى في طرف المكارمة ، حيث معاً المكارمة ، بلاد درعية ، قريب من صاحب «صنعاء» ، وأرادوا المكارمة يخربون في بلاده ، جزاء ما حصل من التعدى منه ، في طرفهم ، وبعد ذلك مرادهم بربط كلام بينهم ، وبين سعادة أخوكم ، طول الله عمركم وعمره ويطلبون معاش ، ووصل بهذا الكلام كتب

من المكرمى إلى سعادة ، أخوكم وذكرو له مرادهم ، يكون الوسطة بينهم
 الشيخ على حميدة ، والمقصودان «يام» شياطين ، وقياسى أن باطنهم غير
 ظاهرهم ، بل هو الصحيح ، وهم العدو المبين ، عداوتهم أشد من عداوة
 عسیر الآن ، غير عدو فى بلادهم ، وإن خرجوا إلى موضع ، وقعت فى
 وجيحتهم ، وهذوا لأعداوتهم ، تضر بأهل تهامة ، كثير ، حيث هم أهل
 فرس ، وذلول ، والذي وقعت فيهم المرة الأولى ، فما هو إلا قدر جلسهم ،
 ثم أنهم طمعوا أنهم يظفرون ، فجأت فى وجيحتهم ، ومن اليوم وبعدلا تظن
 أن عادهم ، يقابلون غرضى من غراظيكم ، بل يلعبوا فى تهامة بين ويسار ،
 أن أتلو عليهم عرضى من اليمن ، وهم فى «الشام» ، ومشى العرضى على
 طرف الحجز ، خذوهم درب الساحل ، وخالفوه على اليمن ، وإن جاء
 العرضى ، درب الساحل ، خذوهم على الدرب الشرقى ، وشرارهم ما هو إلا
 من النظام ، والمدفع خاصة ، وأما خيلنا ، وخيل المغاربة ، إذا ما به إلا
 الخيل ، خاصة فما معهم خوف منها ، إذا أنفردت بل يعذوها غنيمة ، هذا
 الواقع أعطيك خذ كلام إنسان ، يعرف حربهم لا تأخذ بكلام من لا يعرفهم
 ولا يسمع بهم الاسماع ، قاله المسئول أن يكفى بهم ويسلط عليهم ولا تشره
 علينا فى كثرة الكلام نسأل الله الثبات والعزيمة على الرشد ، فوالله الذى لا
 إله إلا هو أننا بحول الله ، حسن من يثبت إحنا وأخواننا وأتباعنا ، وأن
 القليل منا مثل الكثير من غيرن ، لكن أردت أبين لكم شطنة «يام» ودمتم فى
 حفظه ، وحسن رعايته أمين والسلام .

خيدر بن علي بن الحسين

مكتوب فى ظهر الوثيقة :

«يحضر ويشرف بلثم الأنامل الكريمة ، للحضرة العالية العظيمة ، الأعز
 الأجل ، أفندينا المعظم ، أحمد باشا ، حفظه الله أمين» .

وثيقة رقم (٢٠)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : محفظة رقم (٢٦٧) عابدين .

رقمها فى وحدة الحفظ : (٥) حمراء .

تاريخها : ١١ حمادى الثانية ١٢٥٥ هـ / ٢٢ أغسطس ١٨٣٩ م .

موضوعها : صورة خطاب وارد ، من طرف الشريف الحسين بن على حيدر .

«أنها وردة إلينا كتب من «بلاد يام» ، ويخبروه جميعهم ، أنه جمع كبير ، ولأشك هؤلاء المفسدين ، معهم باطنه خبيثة ، ويتربصون الفرص بالقصد ، طول الله عمرك ، أننا مرادنا يقوم الذى تكسر وجيه «يام» ، وخبرهم ويكونون خفيين من الجملا ، لا تعطوهم إلى قدر مائة جمل ، تحمل أكلهم فى الطريق ، والخيام ، والباقي يجعلوه فى السواعى ، وأرسلوه إلى طرف عبد الرحمن أفندى ، يبقا فى السواعى ، فى مرسا «اللحية» فاه بقى العرضى فى طرف وادى مور واحتاجوا على شئ «فالحية» ، قريب واه مشا العرضى إلى «أبو عريش» تمشى السواعى إلى «جيزان» وعجلوا بمشا العرضى إلى الزيدية ومرة الزيدية ، إلى مور ، وأن مرادك إلى الزهرا ، فكذلك وخيل المغاربة الذى فى الزيدية ، تمشى مع العرضى ، وخيل الرعية جميع ، لا يتأخر منها شئ ، ومرادنا على خمسين نفر ، نظام فيهم ، ملازم نخطهم ، فى الزهرا ، حيث ما يمكن منا تخلى البيت خالى ، ونروح مع العرضى ، والعريان ما عاد ، وكنت على أجدا منهم زيدا مع ما يروه من إجتهدنا فى خدمتكم ، الذى بعيد عداوته ظاهرة ، والقريب أنا عارف أن عداوته فى الباطن ولا والله نتعلم لنا . . صديق إلى الله ثم أنتم وإلا إخوانى وأتباعى ، وبعض من جماعتنا الاشراف الذى هم ، فى طرفى فالهمه يأفندينا ، فى تعجيل العسكر العرضى ،

ومطلوبنا الخمسين ، لا يجى يوم عشرون فى شهرنا هَذَا إِلَى ، وهم بأطراف
الزيدية ، وَإِذَا قد حضروا العسكر ، فيعون الله نلقا «يام» فى مرض يجعلها
الله فى وجيهم بحول الله وكرمه ، وعدوكم ضعيف إن شاء الله ومحبكم إذا
قد اطمئن خاطره عَلَى الزهرا ، بقيت بين عسكركم ، أَنْ مشوا «شام» فَأَنَا
معهم وَإِنْ مشوا بمن فكذلك إلى حد بلادكم ، مِنْ «اليمن» إِنْ شاء الله مَا
نشوف مِنّى إِلَى خدمه ، يطيب بهال خاطرك ، يصح ونصح ، واجتهاد ،
وبذل المال والدم ، وكذلك عند حضور العرضى المطلوب ، نحتاج سلفة مِنْ
تحت مَا هَبْتَنَا الذى فى فصلكم ، قده ألف ريال قصدنا تنفقها فى أكل للذى
يمشوه معنا مِنْ الخيالة ، وَأَمَّا العليق ، فمعنا طعام مِنْ البلاد حقناً ، نشيل لَنَا
منه كفاية ، وزيادة ، والحمد لله على كل شئ ، معنا هُوَ مِنْ فضل الله ، ثم
فَظِل سعادة قُتْدِينَا وَكَيَّ النعم ، وَأَمَّ مجده ، ثُمَّ مِنْ فَضْلِكُمْ ، ودمتم فى
حفظ الله ، وأمانه والسلام .

وثيقة رقم (٢١)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : محفظة رقم (٢٦٦) عابدين .

رقمها فى وحدة الحفظ : (١٩٩) حمراء .

تاريخها : ٦ ذى الحجة ١٢٥٥ هـ / ١٠ فبراير ١٨٤٠ م .

موضوعها : «من : أحمد شكرى

إلى : باشمعاون جناب خديوى

«دولتو سنى الشيم سعادة أخينا ، ميرميران باش معاون جناب خديوى . .

«إنَّ بتاريخه ، ورد لطرفنا جواب من على بك باش معاون ، حضرة
كتخدای ، جناب خديوى برفقه السيد يوسف محمود ، بأنَّ المذكور مرسول
كاتب لطرفنا ، لأجل التحريرات ، وماهيته شهرى ألف غرش ، فقد صار
ذلك معلوم ، أنما الكاتب الذى - طلب فهو بخصوص تحريرات الكتب ،
اللازمة إلى العربان ، ليس إلى التحريرات اللازمة ، بالمصالح ، والعساكر ،
وبالمنظرة إلى هذه الماهية ، وعملية الخدمة فإنَّ ذلك كثير نظراً للخدمة ، وأنَّ
الكاتب الذى كان مرتب لتحريرات العربان ، ولخدمة تحصيل الزكاة ، فهو أولاً
صار مستخدم من مدة سنوات كثيرة ، وفيه أهية من طلبسة العلم ، ومجعول
شهرى ، أربعمئة غرش ماهية ، وكذلك له نفرين معاونين ، أحدهم شهرى ،
بمئة ، وخمسين غرش ، والآخر بخمسة وثمانين غرش ومرتب له جانب قمح
وأرز ، وعليق ، إلى مواشيه ، بما فيه نفر معاون مرتب له من ذلك ، جانب
وحيث الآن ، ورد لهذا الطرف السيد يوسف محمود ، - المذكور ، فقد صار
استقطاع ماهية النفرين الكتاب المعاوين المرتين ، برفقه كاتب العربان سابق ومآ

كان مرتب كذلك مِنَ التعيين ، إلى الأنفار المذكورة ، صار إستقطاعه ، أنما ماهية كاتب العربان ، وتعينانه ، وعليق مواشيه ، فهو باقى على ماهو عليه ، لكون خدمته على حساب الزكاوات ، الذى تحصل من قرايا الحجاز ، وإذا صار التوجه إلى ديار «عسير» ، فَمِنَ اللّروم إلى توجهوا إلى الديار المذكورة ، لأجل ضبط ما يتحصل ، مِن زكاتهم على قواعد العربان الجارى بينهم ، وَإِن شاء الله ، حين أخذ الديار المذكورة ، ويجرى عليهم الأحكام ، بوقته يصير رفته مِنَ الخدمة ، ويصير تحصيل الزكاة على طريقة أخرى ، وَمِن أَجل بيان العملية اللازم إليها ، الكاتب الذى ورد ، الآن ، فقد يتوضح ذلك بطرفكم ، وهو أَنَّ العربان ، إِذَا حضروا ، يشتكوا مِن أمراهم أو من مشايخهم ، ويلزم إلى إرسال كتب إلى الأشراف ، ومشايخ القبائل أو لطلب أحد من العربان ، فتلك التحريرات ، تكون موافقة لكلام العربان ، وَإِن كان غير موافقة لكلامهم ، فَإِذَا وصلت الكتب إليهم ، لا يفهموها فَهَذَا السبب لطلب نفر الكاتب ، الذى أخبرنا عنه توفيق أفندى ، بِأَنَّهُ يفهم نحو ، فَإِن كان الكاتب المذكور ، محضر لهذه الخدمة ، ويجرى لَهُ صرف الألف غرش ، مرتبه شهرى ، لا بأس ، وَإِن كان محضر كاتب ، يد بطرفنا لأشغال التحريرات ، جميعهم اللازمة بالعربى ، يقتضى لإفادة ، لَأَنَّ إِذَا كان الكاتب المذكور ، محضر لطرفنا كاتب يد ، فالكاتب الذى مقيم بطرفنا فهو كفاية ، وقد أعرض سابقاً بأخذ نفر كاتب من هذا الطرف ، بوقت ، توجهوا إلى ديار «عسير» يقيم برفته بداعى كثرة الأشغال بالسفرية ، وانكان مخصوص للتحريرات اللازمة ، إلى العربان فهذه الخدمة دون ، والماهية الذى نظرناها مرتبة إليه شئ كثير ، هَذِهِ الحقيقة ، عَنِ الخدمة اللازمة ، إلى تحريرات العربان ، والجواب الذى كان أرسل لحضرتكم ، فهو مشروح به ، عن طلب كاتب ، لتحريرات الكتب اللازمة إلى العربان فقط ، فمنه يظهر لحضرتكم الكيفية ، ونروم حضور إفادة عَنِ

ذلك ، هل يقيم الكاتب المذكور ، لهذه الخدمة ، أم يصير ترتيب واحد ، دون
على قدر ، الخدمة المذكورة .

٦٥ ذي الحجة سنة ١٢٥٥ هـ / ١٠ فبراير ١٨٤٠ م .

احمد شكرى

«إفادة رقم (١)»

كتب له بأنه روى ، أن مبلغ ألف قرش ، فى مقابل خدمته ، كثير ،
وطلب أعادته ، وإلا فعليه ، أن يستخدمه فى وظيفة يستحق معها ، أن يتناول
ألف قرش .

«فى ١٥ محرم سنة ١٢٥٦ هـ / ١٩ مارس ١٨٤٠ م .

الفصل الخامس

(١٢٥٦ هـ / ٥ مارس ١٨٤٠ - ٢٢ فبراير ١٨٤١ م)

وثيقة رقم (١)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : محفظة رقم (٢٦٩) عابدين .

رقمها في وحدة الحفظ : (٥٥) حمراء .

تاريخها : ٧ محرم ٢٥٦ هـ / ١١ مارس ١٨٤٠ م .

موضوعها : المعروف على المسامح الكريمة ، والعواطف الرحيمة ، سعادة أفندينا سر عسكر حجاز ، ومحافظ «مكة المشرفة» ، أدام الله إجلاله .

«أنه يوم تاريخه حضر الجاسوس الذي كان في «بلاد عسير» ، ويذكر أن التلزييم الذي لزم به عايض ، على أهل «عسير» أول أنه ضم تلذيمه ، على أهل الصراة ، حوته «رجال» و«رجال ألمع» جعل عليهم ألفين ، رجال وزاد شهر ، ونصف ، وموعدهم يوم الإثنين ١٢ شهر محرم سنة ١٢٥٦^(١) في سبت بنى زرام ويذكر الجاسوس ، أن وصلوا من «يام» الذي كان في «اليمن» ستمائة رجال ، وطرحوا في مناخر ، وعايض ، طرح في «أبهي» ، ويذكر الجاسوس أن عايض ، جعل على «محايل» ، وأهل الريش ، ألفين ريال ، وعلى بنى توعه ، ثمنماية ريال ، وعلى أهل «قنا» مثلهم ، وعلى أهل البحر ، تسعمائة ريال ، وعلى أولاد أسلم ، و«المنجحة» و«بنى هلال» ألف ريال ، جميع أهل تهامة ، الذي تحت يده ، جعل عليهم دراهم ، والعمال عندهم ، يستلمون الدراهم ، هذه أخبار الجاسوس الذي حضر يوم تاريخه ، ويخبر المذكور أن «عسير» في حركة ، وتجهيز زاد وركاب ، ومن يومه رجعتنا الجاسوس ، بالثاني ، وكلما ورد لنا من الأخبار ، نرفعه إلى سعادتكم ، أول بأول حكم أمر سعادتكم ، ٧ محرم سنة ٢٥٦ هـ / ١١ مارس ١٨٤٠ م .

حسين محافظ
قنفذة حالا



وشيقة (رقم ٢)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : محفظة رقم (٢٦٩) عابدين .

رقمها في وحدة الحفظ : (٥٥) حمراء .

تاريخها : ٧ محرم ١٢٥٦هـ / ١١ مارس ١٨٤٠ م .

موضوعها : يعرض العبدأنه ..

«لقد كتبنا اليوم للميرلوا على بك ، بناء على إرادة وليّ النعمة ، المؤرخة في ١٣ ذى الحجة سنة ١٢٥٥^(١) ورعاية للاحتياط ، بأن يرسل إلى «القنفذة» جميع المهمات الزائدة الموجودة في الالايات ، التي هي في معية الداعي ، في أطراف «شمران» والمدفعين الكبيرين اللذين هما من المدافع الأربعة ، الموجودة في الجيش ماعدًا المدفعين الصغيرين ، اللذين سيقيان في الجيش ، أو في الالايات بحسب ما يقتضيه ، الحال والوقت ، وما يلزم لهما من نحو مايتي قذيفة ، إلى ثلاثماية وجه ، ختنة لكل فرد ، حتى إذا لزم ، قيام الالايات المذكورة ، يمكن نقل ما يحمل من مهماتها ، على جمل واحد ، بدلاً من حملها على خمسة جمال ، يعني أنه إذا نفخ في البوق أن قوموا للسفر تأخذ العسكر بنادقها ، وتمشى إلا ما يلزم من المهمات ، لحفظ العسكر ، ورقابتهم ، من البرد من فوقهم ، ومن تحتهم ، فإنه إذا سأل سائل ، لماذا ترسل هذه المهمات ، يقول له أن هذه المهمات والجبه خاتنة زائدة ، على اللزوم ، والمدفعان الميران يراد إرسالهما ، مع الالايات الزاهية للرحف ، على «عسير» من «تهامة» ، وأن الالايات التي ستذهب من فوق الحجاز ، يلزم أن تكون خفيفة الحمل ، وأن يقول عنى أنني مشغول بقاء لواز «عسير» ، واشغالها ، وأن يسعى السعى الحثيث (المكي) ، لنقل المهمات المار ذكرها ، والجب خاتنة ، وإرسالها إلى «القنفذة» وبما أن أميرى اللالايين السابع والتاسع عشر ، في مأمورية في «مكة» فليشعرهما من طرف خفي ، بما كتبنا له وأن ينهما لأن يقوموا ويذهبا

إلى الآيهما ، ويعمل على ترحيلهما ، فإذا أرسلت المهمات الزائدة ، إلى «القنفذة» ، على هذا الوجه ، لا يبقى لنا علاقة في جهات «شمران» ، ويبقى العسكر على أهبة القيام ، خفيف الحمل ، فعندما يلزم استدعاء العسكر ، دفعة واحدة ، لا يشق عليهم القيام ، والتوجه ، لأن الجبه خانة والمهمات الزائدة ، كانت أرسلت إلى «القنفذة» وما بقي مع الالايات من جبه خانة ومن مهمات ، فإنه يمكن نقلها على مقدار قليل من الحمال ، فتقدم العسكر من «شمران» من غير تريث ، وتركب السفن ، وإذا فرضنا أنه لم تعد حاجة لجلب العسكر (إلى مصر) ، فإن تلك المهمات والجبه خانة ، تعاد بأجمعها إلى الالايات وإذا اقتضى الحال ، أن تؤخذ العسكر ، التي هي في هذه الجهات ، فبسببه أن الوقت بعد ، وقت حج ، فإن السفن متتابعة الذهاب ، إلى «السويس» ، و«القصور» ، فإنه يلزم حينئذ أن يصدر الأمر العالي ، إلى محافظي «السويس» و«القصور» بأن يرسلوا السفن بسرعة هذا وأتينا قد عرضنا ، أننا بدأنا وياشرنا بنقل المهمات الزائدة وإرسالها إلى «القنفذة» على هذا الوجه ، والأمر على كل حال ، لحضرة أفندينا ، ووكلي نعمتنا من غير منة ، منه علينا صاحب المرحمة . في ٧ محرم سنة ١٢٥٦ هـ / ١١ مارس ١٨٤٠ م .



احمد سرعسكر
الحجاز

«فصدرت الإرادة رقم ٣ بتاريخ ٣ صفر سنة ١٢٥٦ ، بأن يكتب له أنه ، وإن لم يكن بأس ، فيما كتبه على العجلة ، لعلي بك ، رعاية للاحتياط ، نظراً لمركز المصلحة اليوم ، ولكن حيث أنه قد كتب له ، بتاريخ ٢٧ محرم سنة ١٢٥٦^(١) ، أنه سيصير علامة بالوضعية التي يقتضيها الوقت ، والحال ، فإذا وصل إليه أخوه ، فليوقفه هو ، والعسكر الذين معه ، إلى أن يجئ الجواب له» ، ولينتظر صدور الأمر ، الذي سيصدر له .

(١) ٢٧ محرم ١٢٥٦ هـ / ٣١ مارس ١٨٤٠ م .

وثيقة (رقم ٣)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : محفظة رقم (٢٦٩) عابدين .

رقمها في وحدة الحفظ : (٥٠) حمراء .

تاريخها : ١١ محرم ١٢٥٦ هـ / ١٥ مارس ١٨٤٠ م .

موضوعها : حضرة أميري ، سني الشيم ، صاحب الدولة ..

«لقد جاءنا ضمن خطاب حضرة سر عسكر «اليمن» الخطابات اللذان جاءا
له ، فِيمَا تقدم مِنَ الشريف منصور بن مسعود ، وَمِنَ اليكباشي الرابع ، المقيم
في «أبي عريش» المشتملان عَلَى أَنَّ الشريف حسين بن عَلَى ، أَتَّفَقَ مَعَ بَنِي
«يام» وأهل «عسير» ، وبناء عَلَى هَذَا الاتفاق ، فَإِنَّهُ ملحوظ أَنَّ يمد عسكر
العدوان ، عَلَى تلك الجهات ، فأرسلنا لكم ذلك ، وَكَتَبْنَا لكم أَنَّهُ إِذَا صحت
تلك الحوادث ، فَإِنَّهُ لَأَبَدَ حِينْتُدَّ مِنْ إِرسال عسكر إِلَى تلك الجهات ، وأوضحنا
لكم ، أَنَّهُ يلزم جلب الالاي الثالث ، والعشرين ، إِلَى هَذَا الطرف ، إِذَا
وافقت الارادة عليه ، واليوم جاءنا خطاب سر عسكر «اليمن» المشار إليه ،
وفي ضمنه الخطابات التي جاءته ، بِهِذَا الخصوص ، مِنَ السكباشي مصطفى
أَغَا ، وشاكر أَغَا المقيمان في «صحبيا» و«أبي عريش» ، وَمِنَ الفرسان العرب ،
ومن الشريف يحيى ، واطلعنا عَلَى مَا فِيهَا ، وخلاصتها تأكيد أَنَّ الشريف
حسين أَتَّفَقَ مَعَ مِنْ «بنى يام» ، وأهل «عسير» ، وَأَنَّهُ نظير إِرسال الالاي عَلَى
الاقبل ، للوقوف بوجهه ، حيث أَنَّ العسكر الذين هم في «اليمن» متفرقون .
وَبِمَا أَنَّهُ سيصير جلب العسكر الموجودين ، في «مجد» و«الحجاز» و«اليمن» ،
عند اللزوم ، إِلَى مصر ، فبقطع النظر ، عَنْ كون الأوامر السنية ، جاءتنا
محتوية عَلَى العلم ، والأخبار ، بِأَنَّ يكونوا عَلَى أتم التأهب ، إِذَا لَمْ يكن
داع لجلب العسكر ، الذين هم في الحجاز ، إِلَى مصر ، ولو أَنَّ الارادة

تعلقت بإستدعاء الالاي الثالث والعشرين إلى هَذَا الطرف (مكة) فقد عرفنا سر
 عسكر «اليمن» ، بِأَنَّا سنرسل لَهُ الالاي المذكور والالاي الثالث عشر ، وَأَنَّهُ
 إِذَا تظاهر الشريف حسين ، بالعصيان ، ومد يَدُ التسلط والعدوان ، مِنْ غير
 أَن يكون معلوماً عَلَى الفرض ، أَنَّ العسكر سيعودون ، إلى مصر ، أولاً
 يعودون ، فَإِنَّ مِنْ الواضح ، لزوم إرسال الالاي الثالث عشر ، ورى أَن
 يعرف العسكر الكيفية ، فَإِنَّهُ إِذَا أحال إدارة الجهات البعيدة ، والتي فِي
 البحار ، لعهدة المشايخ الموثوق بصدقهم ، وجلب العسكر المتفرقين فِي تلك
 الجهات ، إلى «مخا» ، و«الحديدة» وَمَا أشبههما مِنْ الجهات ، يكونوا قد
 تجمعوا فِي حالة عدم إمكان ، تقديمهم بحسب الوقت ، والحال ، وَإِذَا فرضنا
 أَنَّ أهالي «أبي عريش» إتحدوا مَعَ سر عسكر «اليمن» المشار إليه ، وَمَا أمكنهم
 الظفر «بقلعة صبا» ، بضرب بنادقهم لمناعتها الزائدة ، وصار تقوية العسكر
 الموجودين ، فِي المحليين المذكورين ، (أبي عريش وصبا) ، بارسال مقدار مِنْ
 العسكر ، إليهم ، وأعدت لهم الغلال الكافية ، لمؤنتهم فَإِنَّهُمْ يمكنهم أَن يقفوا
 بوجه الاعداء محاربين لهم مدة مديدة ، ويعون الله تعالى ، يغلبون تلك
 الشراذمة الباغية ، ويمتصمون مِنْهَا ، وَإِذَا أحيلت الأماكن/ المتفرق فِيهَا
 العسكر ، وبحر العهدة ، المشايخ الصادقين ، وصار أخذ العسكر إلى البنادر
 (الثغور) ، أو إلى محلات أخرى غيرها ، مناسبة ، وترك مقدار كاف مِنْ
 أولئك العسكر ، فِي البنادر ، فَإِنَّ البقية التي تبقى منهم ، لَا يمكن أَن يعينوا
 العسكر الذين هُم فِي «أبي عريش» ، والعسكر الموجودون اليوم فِي المحل
 المذكور ، لَا يمكنهم بوجه مِنْ الوجوه ، أَن يقوموا بحماية ، وَإِذَا تيقنا حق
 اليقين ، أَنَّ أهل «أبي عريش» لَا يكونون متحدين معنا .

«لفمهما تكن حكومة إلى «عريش» ، بأيدينا فَعِنْ حيث أَن منافعها عائدة
 للشريف حسين ، فخير مِنْ أَن نترك العسكر معارضين له ، لَهُ عِبْنَا أَن يأخذ الشريف
 حسين ، «أبا عريش» ويقوم بإدارتها بنفسه ، وَأَن يسحب (سر عسكر اليمن) ،
 العسكر إلى جهته ، وبهذه الصورة لَا تبقى حاجة لإرسال الالاي الثالث عشر ،

إلى «اليمن» وأنه إذا فرضنا أنه (أى سر عسكر اليمن) ، أعلمنا أنه ليس من المصلحة ، أن نجعل إدارة الجهات البعيدة ، بعهدة المشايخ ، وإن نسحب العسكر منها ، ونجمعها في من «الحديدة» أو في محل آخر أنسب منهما ، وأن مقاومة «بنى يام» ، و«أهل عسير» ، محتاجة إلى المعونة التى ستذهب ، من هذا الطرف ، غير هذه الصورة ، لا يمكن فحيثئذ ، لا يوفق تبعض الآليات ، وتدعو الضرورة إلى إرسال الآلاى الثالث عشر ، إلى طرفه (طرف سر عسكر اليمن) ، وهذا ما كتبناه له اليوم ، والرجاء اعلامنا بما ، إذا كان يراد جلب العسكر ، إلى مصر ، أولاً ، وإذا كان لا يراد جلبهم ، إلى مصر ، فإنه يلزم أن نعلم ذلك ، حتى نبعث بهم إلى الجهات اللازم ، إرسالهم إليها ، وإدضا قفت الارادة ، بأن يأتى إلى هذا الطرف (مكة) ، الآلاى الثالث والعشرون ، فترجو كذلك أن تعلموا أمير الآلاى المذكور ، بذلك ، وأن ترسلوا لنا العلم والخبر به ، وهذا ما نرجو عرضه على أعتاب وكلى النعمة .



من: «مكة» في: ١١ محرم سنة ١٢٥٦هـ / ١٥ مارس ١٨٤٠ م
وصل في: ٨ صفر سنة ١٢٥٦هـ / ١١ أبريل ١٨٤٠ م .

«فصدرت الارادة رقم ٤ بأن يكتب له :

«أنه سيعلم من مرفقات الخطاب المرسل له ، في ٢٧ محرم سنة ١٢٥٦ ، أن من سبب ترك جبال «اليمن» ، إلى «الامام» أن نزول العسكر الذين يقال عنهم أنهم في الجهات الداخلية ، إلى «اليمن» ، أمر خفى ، وأنه ما أمكن إرسال الآلاى الثالث والعشرين ، وأنه كتب إلى مدير ديوان الإيرادات ، ليرسل الـ ٢٣٢١ كيساً ، من النقود ، الموجودة في ديوان الإيرادات إليه ، وأنه محول إلى رآيه أن يعمل ما يوافق الوقت ، والحال ، وأنه لا يمكن أن يكتب له ، ولا أن يجرم بابداء تدبير أو كون الآلاى ، يأتى أولاً ، يأتى ، وأنه سيعلمه فيما بعد ، بحسب ما تقتضيه المصلحة» .

في: ٨ صفر سنة ١٢٥٦هـ / ١١ أبريل ١٨٤٠ م .

وثيقة رقم (٤)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : محفظة رقم (٢٦٩) عابدين .

رقمها في وحدة الحفظ : (٥١) حمراء .

تاريخها : ١١ محرم ١٢٥٦ هـ / ١٥ مارس ١٨٤٠ م .

موضوعها : حضرة أميري ، سني الشيم ، صاحب الدولة ..

«يَمَّا أَنَّهُ لَا يَوْجَدُ فِي خَزَانَةِ «مَكَّةَ» وَ«جِدَةَ» ، وَلَا حَبَّةَ وَاحِدَةٍ ، مِنْ
النَّقُودِ ، لِأَجْرَةِ نَقْلِ الْغُلَالِ ، وَغَيْرِهَا ، مِنْ الْمَصْرُوقَاتِ الضَّرُورِيَّةِ ، فَضْلًا عَنْ
أَنَّهُ لَا يَوْجَدُ أَيْضًا مَا يَقْتَضِي ، صَرْفَهُ ، إِذَا لَزِمَ نَقْلَ الْعَسْكَرِ مِنْ مَحَلٍّ إِلَى
مَحَلٍّ آخَرَ ، أَوْ إِذَا اقْتَضَى إِسْتِدْعَاؤَهُمْ إِلَى مَا وَرَائِهِمْ ، أَيْ إِلَى مِصْرَ ، وَلَزِمَ
دَفْعَ أَجْرَةِ حَمْلِهِمْ فِي السَّفَنِ ، فَإِنَّ مِنَ الضَّرُورِيِّ ، إِرسَالَ مَقْدَارٍ ، مِنَ النَّقُودِ ،
يَأْيُ حَالٍ ، كَانَ عَلَى وَجْهِ السَّرْعَةِ ، وَهَذَا مَا نَرْجُو عَرْضَهُ عَلَى أَعْتَابِ ، وَكِيٍّ
النِّعْمَةِ» .

«مِنْ : «مَكَّةَ» فِي ١١ محرم سنة ١٢٥٦ هـ / ١٥ مارس ١٨٤٠ م .



«ذيل :

«يا أميري :

لَقَدْ جَاءَنَا فِي هَذِهِ الْمَرَّةِ خُطَابٌ مِنْ حَضْرَةِ الْبَاشَا ، سِرْ عَسْكَرِ «الْيَمَنِ» وَفِي
ضَمْنِهِ خُطَابَاتٌ مِنْ الشَّرِيفِ يَحْيَى ، وَالبِكْشَاشِي مُصْطَفِي أَعْمَا ، وَالْقَوْلُ أَعْمَا
شَاكِرْ أَعْمَا ، بِخُصُوصِ أَحْوَالِ الشَّرِيفِ حُسَيْنَ ، وَقَدْ أَرْسَلْنَا الْجَمِيعَ ، إِلَى مَقَامِ
دَوْلَتِكُمْ ، وَبِاطْلَاعِكَ عَلَيْهَا ، تَبَيَّنَ لَكُمْ سُوءُ قَصْدِ الشَّرِيفِ حُسَيْنَ ، وَعَلَيْهِ

فَمَاهِيَّ الْإِرَادَةَ الَّتِي سَيَنْفَصِلُ بِهَا مِنْ خُصُوصٍ ، إِرسَالِ الْإِلَهِ الـ ٢٣ ، إِلَى هَذَا الطَّرَفِ ، كَمَا كُتِبْنَا عَنْهُ فِي خُطَابِ آخِرٍ ، نَرْجُو كُمْ أَنْ تَأْمُرُونَا بِإِحْرَاقِهِ ، حَيْثُ أَحَالُ يُوجِبُ ذَلِكَ ، وَجَلَّهِ كُتِبَ هَذَا الذِّيلُ .



«خاطرة :

«بِنَاءٌ عَلَى الْإِرَادَةِ السَّنِيَّةِ ، رَقْمِ ٤ ، الْمَوْرخَةِ فِي ٨ صَفَرِ سَنَةِ ١٢٥٦^(١) ، لَمْ يَقُلْ بِخُصُوصٍ هَذَا شَيْءٌ» .

وثيقة رقم (٥)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : محفوظات رقم (٢٦٩) عابدين .

رقمها في وحدة الحفظ : (٥١) حمراء .

تاريخها : ٧ محرم ١٢٥٦هـ / ١١ مارس ١٨٤٠م .

موضوعها : دولتو سنى الهمم ، كريم الشيم ، سعادة أخينا ، العزيز سر
عسكر ، الأقطار الحجازية ، باشاى ، محترم ، بتاريخه ، ورد
خطاب من بيكباشى مصطفى آغا «بابو عريش» .

«ومحمد أغراه هوارى باشه ، وسوارى المغاربة ، المقيمين «بابو عريش» ،
وحاصل ما به أنه قد شاعت الأخبار ، بجهة «أبو عريش» بتزول عرب «عسير» ،
إلى «تهامة اليمن» ، فى أواخر هذا الشهر ، وأنه صار الاتفاق بين عايض ،
والشريف الحسين ، وعرب «يام» ، على ذلك بالمخاطبة بينهم ، والواسطة فى
هذا الأمر ، واحد يقال له السيد عرار ، وهذه الأخبار حققها صاغقول أغاسى ،
شاكر آغا ، المقيم «بصايبه» ممن له الوقوف ، على حقائق هذا الأمر ،
وبالجملة أن «عسير» ، أرسلو رهاين إلى عرب «يام» ، وهم عندهم إلى الآن
بهذا القصد ، وحيث أن هذه الأخبار ، قد شاعت ، وقبل تاريخه ورد لطرفنا
كتب من بيكباشى مصطفى آغا ، ومن بعض من لأشراف ، بخصوص هذه
القضية ، وبوقية محمد لسعادتكم أشعاراً بذلك ، وأرسلنا الكتب الواردة إلينا ،
طيه ، والآن قد إتضح الأمر زيادة ، وصار معلوم عند كافة العالم ، ومعلوم
سعادتكم ، أن أخبار مثل هذه لا تتضح بغير تأثير ، فعلى ذلك لزم تحرير
هذا لسعادتكم ومرسول طيه الخطاب الوارد من طرف البيكباشى ، والسوارى ،
إطلاع سعادتكم عليه كفاية ، ومعلوم دولتكم ، أن «عسير» قوية ولم يكت
بطرفنا عساكر كفاية بلقايهم ، وأغلب العساكر التورك الذى بهذا الطرف ، فهم

فِي جِهَةِ «تَعَزُّزٍ» ، بِمُقْتَضَى لَزُومِهِمْ ، وَلَمْ يَكُنْ فِي تِهَامَةٍ ، إِلَّا مَا أَقْلٌ ، وَغَيْرُ
مُمْكِنٍ حُضُورِ عَسَاكِرٍ ، مِنْ جِهَةِ «تَعَزُّزٍ» ، حَتَّى لَوْ فَرَضْنَا ، وَحُضَرَ الْبَعْضُ مِنْهُمْ ،
فَلَا يَكُونُ فِيهِمْ كِفَاؤٌ لِلْقَاءِ : «عَسِيرٌ» ، فَإِذَا تَحَسَّنَ نَظَرُ سَعَادَتِكُمْ ، إِسْرَالُ
جَانِبِ عَسَاكِرٍ ، وَلَوْ الْآيَ وَاحِدٌ ، لِأَجْلِ الْأَعَانَةِ ، فَهُوَ وَفَقَ حَيْثُ هَذَا أَمْرٌ
ضَرُورِيٌّ ، وَإِذَا كَانَ مَوْجُودَ عَسَاكِرٍ كِفَايَةً ، الْأَعْدُ فَيَحْصُلُ سَهُولَةٌ ، فِي الْأُمُورِ ،
وَلِأَجْلِ تَحْقِيقِ ذَلِكَ جَيِّدٌ ، وَالْوُقُوفُ عَلَى حَقَائِقِهِ ، قَدْ أَرْسَلْنَا مِنْ طَرَفِنَا ،
سَائِسَ بِالِاسْتِخْبَارِ عَنْ هَذِهِ الْكَيْفِيَّةِ ، تَقْدِمُ الْأَفَادَةَ تَفْصِيلاً بَعْدَ التَّحْقِيقِ ، كَذَلِكَ
يَمَّا أَنَّ جِهَةَ «عَسِيرٍ» قَرِيبَةٌ ، مِنْ جِهَاتِ طَرَفِكُمْ مِثْلَ «قَنْفَذَةٍ» ، أَوْ الْجِهَاتِ
الْمُقَارِبَةِ لَهَا ، فَلِإِنْ تَحَسَّنَ بَرَأى دَوْلَتِكُمْ إِسْرَالُ سَائِسَ بِالِاسْتِخْبَارِ ، عَنْ صِحَّةِ
تِلْكَ الْأَمْرِ ، لِأَجْلِ اتِّضَاحِ الْحَقِيقَةِ بِطَرَفِكُمْ ، فَهُوَ أَوْفَقُ ، وَمِنْ ذَلِكَ يَتَبَيَّنُ
صِحَّةُ الْخَبَرِ ، وَمَتَى اتَّضَحَ لِسَعَادَتِكُمْ سِرٌّ بَاطِنٌ هَذَا الْأَمْرَ ، مَا تَرَوْنَهُ مُوَافِقٌ
تَرْسُلُوا ، أَفَادَةً وَنَهَائِيَّةً ، أَنَّهُ لَمْ يَكُنْ مَوْجُودَ بِهَذَا الطَّرَفِ عَسَاكِرُ كِفَايَةً لِلْقَاءِ
«عَسِيرٍ» ، وَعَلَى كُلِّ الْحَالَاتِ لَازِمٌ إِلَى التَّجَدُّدِ ، وَلَوْ بِالْآيِ وَاحِدٍ ، وَقَدْ أَقْدَنَّا
سَعَادَتِكُمْ عَنْ الْكَيْفِيَّةِ ، وَأَرْسَلْنَا لِسَعَادَتِكُمْ الْكُتُبَ الْوَارِدَةَ بِهَذَا الْخُصُوصِ سَابِقاً
وَلَا حَقّاً ، وَالرَّأْيَ لِسَعَادَتِكُمْ أَفْنَدُمْ .

ختم



وثيقة رقم (٦)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : محفظة رقم (٢٦٩) عابدين .

رقمها في وحدة الحفظ : (٥١) حمراء .

تاريخها : غرة محرم ١٢٥٦ هـ / ٥ مارس ١٨٤٠ م .

موضوعها : صورة شقة ، محررة إلى ، الشريف الحسين بن علي حيدر .

«وبعد فالذي يخبر به جنابكم ، أنه الآن بلغنا ، أن أخبار «عسير» أشيعت
بجهة «أبو عريش» وأنهم نازلين إلى «تهامة اليمن» ، وأن عايض هو الذي عازم
على هذا الأمر بنفسه ، وفي مسافة قريبة نزّلوا ، ولما بلغنا ذلك قد خطر
بفكرنا قضية «رجال ألمع» ، الذي قد صارت المعاهدة بينهم وبين سعادة أئمتنا
العزیز سر عسكر الحجاز ، بأنهم يحضروا إلى جهة «أبو عريش» يستمدوا ،
وعلى غالب الظن ، أن «رجال ألمع» المذكورين ، قد عزموا على القدوم إلى
جهة «أبو عريش» طبق الشروط ، فلما أشيع رحيلهم من ديارهم ومجيئهم إلى
«أبو عريش» فصار في ذلك تأويل كثيرة ونوعوهم بغير فهذا ما خطر بفكرنا ،
ولكن لأجل الوقوف على حقيقة ذلك الخبر ، وسر باطنه ، حتى يكون
معلوماً بطرفنا ، وبما أن جنابكم أدري بأحوال ذلك الجهات ، وكو أنكم كنتم
مشغولين ، بما كان حدث بطرفكم ، ولكن لا تغفلوا عن جلب أخبار من كل
طرف ، كما هو عادتكم ، فلاصل ذلك لم صار الاعتماد على الأخبار التي
بلغتنا ، حيث أنها من خارج لم تكن من طرفكم ، لأنه لا يكون الإعتماد إلا
على ما ترد به الأخبار منكم ، لما هو متضح لدينا ، من أنواع العلاقة والحوّة ،

ولزم تحرير هذا لجنايبكم بالاستعلام عن كيفية هذا الأمر ، لتحضر الأفادة من طرفكم عن صحة ، فيروم عن بعد ، إطلاعكم على هذا أن كان لهذه الأخبار صحة ، و«عسير» ، حقيقة نازلين إلى تهامة «اليمن» لزوم ، وأن كان هذه الأخبار ليس لها صحة ، والذي خطر بفكرنا ، هو الواقع عن خصوص «رجال الملع» ، كذلك نرجو الإفادة لأننا لا نعتمد إلا على ما تخبرونا به ، وكو ترسلوا من طرفكم من يركن عليهم ، لجلب صحة الخبر ، لكي إذا كان هذا الخبر له صحة فيصير التدبير ، في هذا الأمر ، قبل بوقت ، لأن الأمور التي مثل هذه لم يكن أمرها ، سهل ، العمدة عندنا على الأفادة ، التي تورد من طرفكم ، والله يحفظكم» .

«في : غرة محرم سنة ١٢٦٥هـ / ٥ مارس ١٨٤٠م .

وثيقة رقم (٧)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : محافظة رقم (٢٦٩) عابدين .

رقمها في وحدة الحفظ : (٥١) حمراء .

تاريخها : ٧ محرم ١٢٥٦هـ / ١١ مارس ١٨٤٠م .

موضوعها :

دولتلو سنى الهمم ، ولى النعم ، أفندم سر ، عسكر اليمن . .
«نبدى لعالى دولتكم أفندم ، آن واصل لطرف سعادتكم ، جواب من
حضرة الشريف يحيى أبو طالب ، «يأبو عريش» وفيه يخبر حضرة سعادتكم ،
على حكم الكلام الذى حصل ما بين الشريف الحسين ، وبين المكرمى ، وبين
عايظ حكم الاتفاق ، الذى متساوين غلبة المذكورين ، من الأفعال الروية ،
والحال يا أفندينا أن كلام الشريف يحيى المذكور ، صحيح لم فيه خلاف ، ولا
عنده كلام ، كذب أقبل إلا كلامه ، صدق ومعروف ما بين الناس مشهود ،
من دون الأشراف ، أنه راجل صادق ، ومن ابتدأ أقامتنا في «أبو عريش»
لغاية تاريخه ، لم يحصل منه كلام خلاف ، ولم نسمع منه إلا الكلام
الصدق ، وأيضا نعرف سعادتكم أفندم ، أن إذا كان لم عند حضرة سعادتكم
مخيرة بالشريف المذكور ، أسألوا واستخبروا عليه ، من حضرة المساج يوسف
معاون سعادتكم ، ومن حضرة على بن حميده ، والمذكورين يخبروا حضرة
سعادتكم عنه ، إذا كان صادق ، ومعروف ما بين الناس أم لا ؟ وأيضا يا
أفندينا نعرف حضرة سعادتكم ، إذا كان من بعد ذلك ، تريدوا أخبارية على
جميع ما يحصل ، أن كان في «عسير» ، أو غيرها أرسلوا الملتوا الافادة من

الشریف المذكور وهو يعرف سعادتکم علی کامل ما يحصل ، لأنّ المذكور دائماً
الانخبارية عنده ، واحناً نعرف یا أفندیناً مِنْ طریق صحیح ، أنّ المذكور ما
یرسل لحضرة سعادتکم ، الاعلیّ الصحیح ، والأمر لِمَنْ لَهُ الأمر ، يكون
معلوم سعادتکم أفندم» .

۴ جی بیكباشی

مصطفى الاى



وثيقة رقم (٨)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : محفظة رقم (٢٦٩) عابدين .

رقمها في وحدة الحفظ : (٥١) حمراء .

تاريخها : ٥ صفر ١٢٥٦ هـ / ٨ أبريل ١٨٤٠ م .

موضوعها : دولتلو ولي النعم أقندم . .

«في ١٧ رجب سنة ١٢٥٥^(١) ، أعرضنا لدولتكم أن جناب مديرون ديوان الكمبانية ، بآخروا صرف فايط صرماية ، سعادة أفندينا أحمد باشا يكن ، عن مياعده ، ألتمسنا أن يصدر الأمر بصرفه لغاية سنة ١٢٥٤^(٢) ، محرمي وطلبنا إفادة عن مدة تعويق صرفه ، هل يصرف النظر عنه ، وآلاً يحسب له فايط ، فورد لنا أمر من دولتكم مفيده ، أن شرح على استدعائنا لديوان خديوى ، في ٢٣ رجب سنة ١٢٥٥^(٣) ، بصرف الباقي من الكوزسته ، وبوقته توجهنا إلى الديوان ، وجدنا أمر دولتكم ، إنحال على الخزينة الخديوية ، وسعادة خاران خديوى ، كتب من طرفه خطاب في ٢٧ رجب سنة ١٢٥٥^(٤) إلى جناب مديرون ديوان الكمبانية ، بصرف الباقي من الفايط الاصلى ، لغاية سنة ٢٥٤^(٥) وبصرف فايط الفايط لغاية رجب سنة ١٢٥٥^(٦) ، وقد توجهنا بالخطاب إلى المومى إليهما ، فأخذوه منّا وآلاً عطوا رده وفضلنا نستجر منهم الباقي ، من الفايط الاصلى ، لغاية سنة ١٢٥٤^(٧) ، حتى خلص في ٤ محرم سنة ٢٥٦^(٨) ،

(١) ١٧ رجب ١٢٥٥ هـ / ٢٦ سبتمبر ١٨٣٩ م .

(٢) ٢٣ رجب ١٢٥٤ هـ / ٢٧ مارس ١٨٣٨ - ١٦ مارس ١٨٣٩ م .

(٣) ٢٣ رجب ١٢٥٣ هـ / ٢٣ أكتوبر ١٨٣٧ م . (٤) ٢٧ رجب ١٢٥٣ هـ / ٢٧ أكتوبر ١٨٣٧ م .

(٥) ١٢٥٤ هـ / ٢٧ أكتوبر ١٨٣٧ م . (٦) غاية رجب ١٢٥٥ هـ / ٩ أكتوبر ١٨٣٩ م .

(٧) ١٢٥٤ هـ / ٢٧ مارس ١٨٣٨ - ١٦ مارس ١٨٣٩ م .

(٨) ٤ محرم ١٢٥٦ هـ / ٨ مارس ١٨٤٠ م .

وتكراراً كتبنا لسعادة خازن خديوى ، فى ١٩ محرم سنة ١٢٥٦^(١) ، بخصوص صرف فايز الفايظ المتوفقين فى صرفه ، المديرين المذكورين ، فشرح لهم ، فى ٢٠ منه^(٢) عن صرفه وأرسلنا إليهم الشرح فأفاد ، الحاجة الكسان أن لم عندهم أصول ، بصرف الفايظ الفايظ ، وأن المعتاد صرفه ، بمقتضى الإرادة السنية ، فقط المائة عشرة سنوى ، ولم أعطى جواب بالمكاتبة ، ومن حيث أن الفايظ الأصيل لم يصرف بميعاده أى بعد نهاية السنة ، بل يفضل مدة شهور بالسنة الثانية ، حتى يصرف ، فقد تجاسرنا ، بالأعراض ، لأجل كلما أمرتم به يجرى مقتضاه أفندم ، ٥ صفر سنة ١٢٥٦ هـ / ٨ أبريل ١٨٤٠ م .

«ورد فى : ٨ صفر سنة ١٢٥٦ هـ / ١١ أبريل ١٨٤٠ م .

حسن قبوجوقدار سعادة

مدير الجهادية



(١) ١٩ محرم ١٢٥٦ هـ / ٢٣ مارس ١٨٤٠ م .

(٢) ٢٠ محرم ١٢٥٦ هـ / ٢٤ مارس ١٨٤٠ م .

وثيقة رقم (٩)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : محفظة رقم (٢٦٩) عابدين .

رقمها في وحدة الحفظ : (٥١) حمراء .

تاريخها : ٢٣ ذى الحجة ١٢٥٥ هـ / ٢٧ فبراير ١٨٤٠ م .

موضوعها : دولتلو وكليّ النعم ، سعادة أفندينا سر عسكر ، الأتطار اليمانية ..

«نبدى إلى المراحم الكريمة ، أن ليلة تاريخه ، الذى هي ليلة الأربعاء ٢٣ ذى الحجة سنة ١٢٥٥^(١) ، حضر لنا جواب من شاكرا أغاه صاغقول أغاسى ، المقيم «بصية» ، برفقة ، واحد ملازم مخصوص ، وكما أخبر شاكرا أغاه فى جوابه ، أن الشريف الحسين ، وعايظ ، و«عرب يام» ، موبوط بينهم كلام على نزول عايظ ، وعربان «عسير» و«يام» فى آخر الشهر ، وكما أخبر الملازم ، المحضر بالجواب شفاهاً أن الذى أخبر عن هذا الكلام واحد ، من تجار صليبه ، أصله من «عسير» وأقاربه فى «عسير» ، وهو مقيم بصليبه ميمى محمد سالم ، حضر إلى شاكرا أغاه ، وأخبره بذلك ، وكما أخبر محمد سالم ، أن هذا الكلام صحيح ، وأن كان يظهر بخلاف يقطع رأسه ، ويخبر المذكور ، أن حضر من «عسير» إثنين وهماين ، إلى «يام» ، والرهاين الآن مقيمين عند «يام» ، «يام الخشب» و«عرب يام» ، بعد ما شالوا من صليبه ، قاموا بأورديهم فى «أم الخشب» وكل يوم يحضروا منهم ناس إلى صليبه ، والبلاد القرية من صليبه ، وكما أخبر محمد سالم المذكور ، أن عربان «عسير» مبرز منهم ، الفين وخمسمائة نفر ، مع محمد بن مفرح ، ومحضرين يجتمعوا مع «يام» ، ويحضروا إلى حجة «أبو عريش» ، وباقي عربان «عسير» مقيمين مع عايظ ، يستظفروا إذا حصر عساكر من جهة «مكة» يقابلوهم ، وأن لم يحضر عساكر من جهة «مكة» ، يحضروا الجميع يجتمعوا مع بعضهم «عسير» و«يام» ، إلى

جهة «أبو عريش» والذي هو واسطة في المراسلة ، ما بين الشريف الحسين ،
وعايط ، فهو واحد سيد يسمى السيد عرار ، وكما أخبر شاكر أغاه ، في
جوابه أنه إستخبر عن هَذَا الكلام ، من الشيخ محمد ابن المرحوم السيد
أحمدى أدریس ، فأخبره السيد محمد المذكور ، أَنَّ هَذَا الكلام صحيح ، فَلَمَّا
بلغنا ذلك ، أعرضنا إلى مراجعكم ، والأمر أمركم أدام الله بقاءكم أفندم .

« ٢٣ ذى الحجة سنة ١٢٥٥هـ / ٢٧ فبراير ١٨٤٠ م .

محجوب رحيم احد	ابو بكر صالح احد	ابو رعايف احد	هوارى باشه	جى بيكباشى
سوارى الهوارى	سوارى الهوارى	سوارى الهوارى	محمد صالح	مصطفى الاى
				

وثيقة رقم (١٠)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : محافظة رقم (٢٦٩) عابدين .

رقمها في وحدة الحفظ : (٥١) حمراء .

تاريخها : ٢٣ ذى الحجة ١٢٥٥ هـ / ٢٧ فبراير ١٨٤٠ م .

موضوعها : رسالة إلى : المعية السنية .



«بىدى بالسلام ، الذى هو شعار التعظيم ، وتحية أهل الجنة المطهرة ، عن
اللغو والتأثيم ، إلى حضرة عمدة الملوك ، والسلاطين ، حامى حمى الدين
الحنيف ، والحافظ بجواره المنهج القديم ، والمذهب الشريف ، المنمى إلى
مراتب ، يقصر عنها الأطناب والإسهاب ، وفيه القدر ، والمحل ، والشان
أفندينا إبراهيم باشا سلمه الله من الآفات ، ومتعنا وإياه من طوارق الملمات ،
والإسلام عليه ، ورحمة الله وبركاته ، وصلاته ، وسلامه على سيدنا محمد
وآله ، صدرت للسلام والمعاهدة ، بأحلامكم الكرام ، والذى أعرفكم ، أن
قد كثرت لدينا ، الأخبار ، من كثير من الناس ، وكان مع أول شئ ، يحصل
معنا الشك فيما ، نرفع إليكم ، وكما أن تخلص لنا أن هذا الأمر ، لاشك فيه
رأينا ، أن نرفع لكم ، ونظن أن قد بلغكم هذا الخبر من غيرنا بالخاص ، بين
الشريف الحسين ، والمكرمى ، وعايظ ، وكنا نؤمل مع إطلاعكم يجرى منكم
زيادة عسكر لحفظ البلاد ولما رأينا عدم ذلك حال ندورها ولا يرجى منكم
زيادة ، رأينا الواجب عليها تنبه عليكم ، حيث «أبو عريش» باب «اليمن» إذا
عقلتم عنه لحقت المشقة ، وإرسالكم العسكر مآبه مشقة ، الصديق ما يكره

ذلك ، والغم للعدو وخسارتهم ، وَإِنْ كانوا عندكم ، وَإِنْ كانوا فِي «أبو عريش» فهم عليكم ، حيث كانوا ، والذي ظهر أَنَّ أول محرم ، تحصل الحركة منهم الجميع ، فالمبادرة مقصودة ، فَإِنَّ صح الكلام كَمَا بلغنا ، ستبطل مع وصول العسكر ، وَإِنْ حصل شئ ، فقربه سبب نافع والنصر ، بيد الله وَهَذَا مِنَّا شور إرسال أورطه ، ومدفع ، فَإِنْ حصلت قبل الحركة ، منهم كلاً ذل ولزم مكانه ، هَذَا شورتنا ، وأنتم أعرف ، ورأيانه ، وجوب علينا ، حسباً بيننا وبينكم ، تحقق لكم ، يقدر بصيرتنا ، والله يحميكم والسلام .

«حرر في : ليلة الخميس ٢٣ شهر ذى الحجة سنة ١٢٥٥هـ/

٢٧ فبراير ١٨٤٠م

وثيقة رقم (١١)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : محفظة رقم (٢٦٩) عابدين .

رقمها في وحدة الحفظ : (٥١) حمراء .

تاريخها : غرة محرم ١٢٥٦ هـ / ٥ مارس ١٨٤٠ م .

موضوعها : دولتو سنى الهمم ، كريم الشيم ، سعادة أخينا العزيز باشاى
، محترم سر عسكو ، الأقطار الحجازية . .

«اليوم ورد لطرفنا كتاب من مصطفى آغا ٤ جى ، بيكباشى ، من ٣ جى
الائ بيادة ، المقيم بجهة ، «أبو عريش» ، وطيه خطاب من الشريف يحيى أبو
طالب بخصوص الأخبار ، الى تواترت عن «عسير» ، و«عرب يام» ،
والشريف الحسين بن على حيدر ، وما أنفقوا عليه الجميع فى نزولهم الى
«تهامة اليمن» فى هذا الشهر ، ليظهروا فيها الفساد ، أطلاع دولتكم على ما
بالخطابات المذكورة ، يغنى عن شرحه ومنهم يتضح لسعادتكم الحقيقة ،
وحيث قد تواترت تلك الأخبار عند الرفيع ، والوضيع ، وتكرر ورود
الخطابات من جهات «أبو عريش» ، ومن بعض من الأشراف ، وضمن ما لهم
بعلم صحة ذلك ، وكو أن المظنون فى الشريف الحسين بخلاف ذلك ، ولا
يجوز بالعقول ، أن يوافق المذكورين ، فى أمور فساد مثل هذه ، ولكن من
تكرار المخاطبة خصوصا من بعض الأشراف ، قد تنبهنا وما بالإحتراس من
بأس ، وبما أن من مال هذين الخطابين المقدم ذكرهما ، يعلم أن هذا الخبر لا
يدخل فيه شك ، إقتضى تحريره لسعادتكم ، وطيه الكتب المذكورة ، فنروم
من بعد ، تشريفهم بالمطالعة تكموا بالأنادة ، عنما ترونه ، فوافق لذلك ،
حيث وأن «أمير عسير» معلوم بطرف دولتكم ، ولم يكن بهذا الطرف عساكر
كفاية ، للقائهم لآسيما أن العساكر الموجودين بهذا الطرف ، متفرقين بالبنادر ،

لمحافظة قلاعها ، وأن أخذ البعض منهم ، فأولاً يصيرون الموجودين بالبنادر قليلين ، عن اللازم ، ولأ يكونوا كفوؤاً للقاء هسير ، ونهاية الأمر ، أن الخطابات التي وردت قدمنا إرسالها لدولتكم سابقاً ، ولاحقاً ، ووضحنا لسعادتكم الكيفية عن كل شئ ، فإن رأيتم موافق إرسال عساكر إلى هذا الطرف ، وكو الأي واحد ، لتكون عواقب الأمور ، على أسهل حاله ، الرأي لسعادتكم ، وغايته أن المقصود الأفادة عنما تروته ، موافق ، لذلك ، ليجرى العمل بموجبها أقدم ، غرة محرم سنة ١٢٥٦هـ / ٥ مارس ١٨٤٠ م ،



«وقد تحرر من طرفنا شقة إلى الشريف الحسين ، بالاستعلام عن كيفية هذه الأخبار ، وواصل صورتها ، لدى سعادتكم ، لتطلعون عليها ، وحلت من الواجب علينا ، تقديم الأفادة ، لسعادتكم عنما قل وجل ، من الأخبار ، التي في جهة «عسير» ، وغيرها ، بإدرا بتحرير هذا لعنايتكم ، والرأي لسعادتكم ، غرة محرم سنة ١٢٥٦هـ .



وثيقة رقم (١٢)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : محافظة رقم (٢٦٩) عابدين .

رقمها في وحدة الحفظ : (٥٥) حمراء .

تاريخها : ١٢ محرم ١٢٥٦ هـ / ١٦ مارس ١٨٤٠ م .

موضوعها : رسالة إلى : أحمد باشا يكن .

«ورد لي اليوم كتاب من حسين أغا محافظ «قنفة» ، جاء فيه أنه علم أن الشقى عائضاً ، واعد كافة عصاة «عسير» ، وألف رجل من حملة البنادق ، من «رجال ألمع» ، أن يتجمعوا يوم ١٢ محرم ١٢٥٦^(١) في المكان الذي يعبر عنه (بسبت بنى ررام) ، مع ذخيرة تكفيهم شهراً ، ونصف شهر ، وأن ستمائة نفر من «قبيلة يام» جاءوا إلى المكان المسمى «مناخر بعسير» ، وأن عائضاً المذكور ، موجود بالمكان المسمى «أبيها» ، وقد طلب من قبائل «محايل» ، و«أهل الريش» ، وبنى نوعه ، وأهل «قنا» ، وأهل «البحر» ، وأولاد أسلم ، وبنى هلال ، بتهمة ، نقوداً بدلاً من تجريدتهم ، ولا يعلم المكان الذي سيقصده هذا الشقى من «أبيها» ، هذا وقد كان حضرة الباشا سر عسكر «اليمن» ، أشار في كتابه الذي أرسله إلى بشأن الشريف حسين بن علي ، إلى الحركات العدائية التي يقوم بها عائض هذا ، وعليه فإننا لما كنا لم نعلم بعده ما هي نية المرقوم ، من هذه الحركات ، هل هي الهجوم على «اليمن» ، أم على الجيش نفسه ، فقد رأيت من الواجب ، أن أخذ معي كافة جماعة الرسواري محمد بك ، وحسن أغا الطويل ، وفرسان المغاربة ، الذين هنا ، وأسير بهم إلى الجيش ، ولذلك فأتى ساقوم من «مكة» يوم الخميس الموافق اليوم الخامس عشر من هذا ،

الشهر ، كما سأجمع كافة جماعة الرسواري ، خالد بك ، وحجوا أغا ،
الموجودين بجهة «تهامة» من الجيش ، وكافة الفرسان الذين سأخذهم معي من
«مكة» ، في المكان المسمى «مينه» كما سأنبئكم أولاً فأولاً بالحوادث التي ستقع
من بعد الآن ، إذا وقعت ، وبالجهة التي سيقصدها ذلك الشقي ، إذا قصدها
فأرجو من هذا على أعتاب وكيّ النعم» .

ليس له رد

في ٢٢ نوفمبر ١٩٣٩ المترجم : حسين حسن إبراهيم

وثيقة رقم (١٣)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : محفظة رقم (٢٦٩) عابدين .

رقمها في وحدة الحفظ : (١٧٧) حمراء .

تاريخها : ٢٢ محرم ١٢٥٦ هـ / ١٦ مارس ١٨٤٠ م .

موضوعها : دولتلو على همم أفندم ، باشاى ، محترم ، سر عسكر ،
الاقطار الحجازية . .

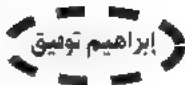
«بتاريخ ٢٠ محرم سنة ١٢٥٦» ورد خطاب دولتكم ، صحة الشيخ طامى محمد ، موضحن الإفادة عتّمًا بلغ دولتكم ، عَن الشريف الحسين ، فِي خصوص «عسير» وَأَنَّهُ صدر إليه أمرٌ مِنْ عنايتكم ، بحصوره لطرف دولتكم ، بخصوص هذه القضية ، وحيثما أَن قبل ورود أمر سعادتكم إلى الشريف الموما إليه ، ورد لطرفنا أمر كريم ، بسرعة حضورنا ، والعساكر التى بمعيتنا إلى المحروسة ، وقبل بأكم يوم ، ورد خطاب مِنْ طرف الشريف الحسين ، وطلبه كتاب ، وارد إليه ، مِنْ عايض ، شيخ «عسير» بخصوص الجمال التى كانوا أخذوها «عسير» عَلَى بعض مِنْ رعايانا ، وَمِنْ مسألة تبين إِنَّه كان صارت مكاتبة بين الشريف الحسين ، وبين عايض ، بهذا الخصوص ، فيحتمل أَنَّ هذه التأويل ، نشأت مِنْ إشاعة أخبار تلك المكاتبة ، وَأَنّما مِنْ النفسانية القائمة ببعض الأشراف نوعوها عَلَى ما أشيع ، وبخصوص الخطاب الوارد مِنْ الشريف الحسين ، وكتاب عايض ، فقد قدمنا إرسالهم لدى عنايتكم ، قبل تاريخه ، وَعَلَى ذلك ، ولضرورة توجهنا إلى المحروسة ، فقد أستصوبنا تأخير الشريف الحسين ، عن الحضور لطرف دولتكم ، وحضوره لطرفنا ، لأجل تسليم بنادر «تهامة اليمن» ، إليه يقيم فِيهَا ، وكبلاً عتّا ، وَإِنْ كان يريد إبقاء العساكر السريادات ، والمغاربة بطرفه ، وبصرف لهم علايف وتعينات ، مِنْ

إيرادات الكمارك ، فيصير إبقاهم بطرفه إلى حين وصولنا ، إلى المحروسة ،
وَمَا تَعَلَّقَتْ بِهِ الْإِرَادَةُ السَّنِيَّةُ ، يَجْرَى مَقْتَضَاهُ ، وَقَدْ تَحَرَّرَ مِنْ طَرَفِنَا إِلَى جَنَابِ
الشَّريفِ المومى إِلَيْهِ ، بِتَأْخِيرِهِ عَنْ الحُضُورِ لَطَرَفِ دَوْلَتِكُمْ ، وَسُرْعَةِ الحُضُورِ
لَطَرَفِنَا لَضَرُورَةِ مَا ذَكَرَ ، وَاقْتَضَى تَحْرِيرَ هَذِهِ النَّمِيقَةِ لِسَعَادَتِكُمْ ، لِإِعْلَانِ هَذَا
الْأَمْرِ لَدَيْكُمْ ، وَلِتَعْلَمُوا أَنَّ تَأْخِيرَ الشَّريفِ المومى إِلَيْهِ ، نَاشِئٌ مِنْمَا ذَكَرَ ،
وَعَلَى غَالِبِ الظَّنِّ ، أَنَّهُ إِذَا كَانَ مَا نَقَلَ عَنْ الشَّريفِ المومى إِلَيْهِ ، لَهُ صِحَّةٌ ،
وَالْآنَ قَدْ حَصَلَتْ لَهُ تِلْكَ الْعِنَايَةُ ، وَصَارَتْ سِنَادُ «الْيَمَنِ» ، تَحْتَ إِدَارَتِهِ ،
وَاقَامَ وَكِيلاً فِيهَا ، وَصَارَ فِي هَذِهِ الْمَرْتَبَةِ يَرْتَجِعُ عَنْمَا كَانَ عَازِمَ عَلَيْهِ ، وَلَوْ أَنَّهُ
لَمْ يَمِيلَ إِلَى مَا تَأَوَّلُوا عَنْهُ ، وَلَكِنْ إِذَا كَانَ حَصَلَ مِنْهُ ذَلِكَ ، فَيَرْجِعُهُ عَقْلُهُ إِلَى
مَا يَصْلَحُ شَأْنَهُ ، وَلَزِمَ تَحْرِيرَ هَذَا لِدَوْلَتِكُمْ ، عَنْمَا أَسْتَصَوْبُنَاهُ ، وَإِنْ كَانَ تَرُوقُ
فِي الْأَمْرِ ، تَدْبِيرَ آخَرَ ، نَرْجُو تَسْرِعُوا بِالْإِفَادَةِ عَنْهُ ، لِيَجْرَى مَقْتَضَاهُ طَالَ
بِقَاكُمْ أَفْتَدُمُ .

«فِي : ٢٢ محرم سنة ١٢٥٦هـ / ٢٦ مارس ١٨٤٠م .

«المرفق رقم ٤ هو نفس هذا المرفق»

ختم



«حضرة سيدى ، ولى النعم ، صاحب الدولة ..

«لقد وصل لنا قبل ثلاثة أيام : من تاريخه ، كتابكم العالى ، الذى تفضلتم بإرساله لنا مع طامى ، بخصوص إجراء تحقيق ، إتفاق الشريف حسين ابن على حيدر ، مع أهل «عسير» فأحطنا علماً بما اشتمل عليه ، وأن هذه المسألة ستوضح لكم ، من فحوى الخطاب العربى العبارة ، الذى كتبناه لدولتكم ، بتاريخ ٢٢ محرم سنة ١٢٥٦^(١) ، وكذلك يوم تاريخه وصل لنا من دولتكم كتابان بتاريخ ١١ محرم سنة ١٢٥٦^(٢) بخصوص مسألة الشريف الموماً إليه ، وأحطنا علماً بما اشتمل عليه ، إلا أنه بالنظر لكون الإرادة الخديوية ، تطلب إرسال جميع العساكر الموجودة ، فى أقطار «اليمن» إلى المحروسة والقيام بهذه الخدمة ، هو اللازم من كل شئ ، ومقدم على كل شئ ، فأنتنا مشغولون بعمل التدابير اللازمة ، لا نزل جميع العساكر الذين هم متفرقون فى الجبال ، إلى «تهامة» على الوجه المذكور ، فى الإرادة ، ومن أجل ذلك ، لقد تركت اليوم مسألة الشريف حسين ، وستنظر فيها بحسب الوقت ، والحال ، وكما لم يكن بالإمكان الحصول على السفن الكافية ، فى هذا الطرف ، لنقل العسكر الذين نحن منهمكون بجمعهم ، إلى «جده» فقد كتبنا قبل يوم تاريخه بعدة أيام ، لمحافظة «حده» ليكى يرسل لنا من «جده» عدة من السفن ، المعبر عنه بغله ، وسفيتين أخريين (من غير ذلك النوع) ، وأرسلنا ما كتبناه له مع لحجاب ، مخصوص ، فنلتس من دولتكم ، أن تكتبوا للمحافظ الموماً إليه ، بهذا الخصوص ، وأن تنفضلوا بالتنبيه عليه ، بأن يسرع بإرسال ما طلبناه منه من السفن (بنوعيه) ، واتخذ كتابى هذا وسيلة لعرض خلوصى .

«فى : ٢٤ محرم سنة ١٢٥٦ هـ / ٢٨ مارس ١٨٤٠ م .

إبراهيم توفيق

(١) ٢٢ محرم ١٢٥٦ هـ / ٢٦ مارس ١٨٤٠ م .

(٢) ١١ محرم ١٢٥٦ هـ / ١٥ مارس ١٨٤٠ م .

«حضرة أميرى ، سنى الشيم ، صاحب العاطفة . .

«لقد فهم من الخطاب الذى أتى به طامى ، فى هذه المرة من حضرة الباشا سر عسكر ، «اليمن» ، ومن الخطاب الذى أتى به من الشريف الحسين ، أن الشريف المذكور ، فى حالة عصيان لم يبق معها ما يقال ، وذلك أن البيكباشى المقيم فى «أبى عريش» ، سمع أن الشقى بن مفرح ، ذهب جهة «اليمن» ، قبل عشرة إلى خمسة عشر يوماً ، فاستجاب العسكر الموجودين فى «صبا» ، إلى «أبى عريش» ، وأرسل جميع ما يوجه من مهمات إلى جازان (جيزان) ، ومن حيث أنه صدرت إرادة قطعية لسر عسكر «اليمن» ، بعودة العسكر الجهاديين إلى مصر ، فقد عزم على أن يقيم الشريف الحسين ، والعسكر الباستوزوق ، فى البنادر ، وكتب للشريف حسين ، مصرحاً له بأنه إذا كان يكف عن العصيان بهذه الصورة ، وطلب منه الحضور عنده ، وبعث له بصورة الإرادة الصادر للسر عسكر المشار إليه فكتبنا إليه ، أننا أطلعنا على ذلك الأمر ، المار ذكره ، فعرضنا لإعتاب وكى النعمة ، بتاريخ اليوم الخامس من محرم سنة ١٢٥٦^(١) أنه ذلك الأمر ، وإن كان قطعى الأفادة ، ولكنه غير كاف لوقف عصيان الشريف الحسين ، ولألمحافظة على بنادر «اليمن» ، وحيث أن أفندينا غير مطلع على حال الشريف ، هذا فقد أمر بما أمر به ، وإلا ما كان يأمر بتسليم بنادر «اليمن» ، إلى ذلك الخائن ، وكذلك الألاى الثالث عشر ، هو على أهبة الوصول ، إلى «جازان» فهو هل يقيم بين «جازان» ، و«فرسان» ، ولأضيق من «جهة الماء» ، أم يقيم فى محل آخر ، وعلى كل حال ، فإنه قد جاء أذن الألاى على سبيل الإعانة ، والألايات تنابع من ورائه ، وبهذه الصورة سيجتمع جميع العساكر الذين عم فى جهات بعيدة ، فى البنادر ، فإذا كان هذا يوافق المشار إليه ، ويكون تحت حسابه ، فإن إرادته ستكون معلومة لنا كيفما كان صدورها ، لحد عشرة أو خمسة عشر يوماً ، بخصوص ما عرضناه فى ٥ محرم سنة ١٢٥٦^(٢) ، عملاً يقول يرى الحاضر ، ما لا يراه

(٢) ٥ محرم ١٢٥٦هـ / ٩ مارس ١٨٤٠م

(١) ٥ محرم ١٢٥٦هـ / ٩ مارس ١٨٤٠م .

الغائب ، وإلى إنتهاء هذه المدة تكون تأنيباً وصبرنا وصنا أنفسنا في تلك
البنادر ، فلا يظفر بنا الأعداء ، المسلمون علينا بعون الله تعالى وكرمه ، وبعد
ذلك الفعل القبيح ، من الشريف الحسين ، فعندى أنه لا يمكن ، أن نأمن له
ونثق به ، وهذا ما كتبناه ، في ٧ صفر سنة ١٢٥٦ هـ ، لسر عسكر «اليمن» ،
وقد شاعت تلك الأخبار ، بين العرب ، كما علمها الشريف حسين ، ويقول
لما من لنا شفاهاً أن الشريف الحسين ، تعهد بأن يرسل الفرسان المغاربة ،
الذين هم في «أبى عريش» ، إلى «القنفذة» براً ، وليس عندنا ، شئ من
الحوادث ، غير أنه صار إنزال المدفعين الثقيلين ، وما يتصل بهما من قذائف
وجبه خانه ، وخيام ، الااليات ، وجميع مهماتها ، من كلى وجزئى ،
وجميع المستشفيات (النقالة) إلى ما تحت العقبة ، وقد وصل جميع ما ذكرناه ،
وكل مهمات الاالاى السابغ ، إلى «القنفذة» ، فلم يبق منها شئ وأكثر مهمات
الاالاين ، الـ ١٩ والـ ٢١ التى هي تحت العقبة ، قد أرسلت إلى «القنفذة»
وما بقي منها فهو تحت النقل ، على جمال تهامه ، وإلى بضع أيام ، سيتم
أمدها ، وقد أبقينا لكل جندي خمس عشرة دسنة من الخرطوش ، ومنه
قذيفة لكل من المدفعين الصغيرين اللذين هما في الجيش ، ومقدار من الجبه
خانه ، وماعداً ذلك من الجبه خانه ، فهو تحت الارسال إلى العقبة ، وما
عندنا اليوم من الحوادث غير ما ذكرناه ، فإذا علمتم ذلك فاكتبوا ما ذكرناه ،
وأرسلوا ما بعثنا لكرمه من الخطابات ، ضمن كتابنا هذا إلى باشمعاون جناب
الخدوي ، وكذلك الخطابات الآتيا من سر عسكر «اليمن» ، ومن الشريف
الحسين ، وأرسلوا ذلك كله مع رجل مخصوص على أن يمر بها من «الينبع» ،
وهذا هو المأمول منكم .

من : الباشوط : في : ٧ صفر سنة ١٢٥٦ هـ / ١٠٠ أبريل - ١٨٤٠ م

احمد شكرى

وثيقة رقم (١٤)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : محفظة رقم (٢٦٩) عابدين .

رقمها في وحدة الحفظ : (٨٥) حمراء .

تاريخها : ٢٢ محرم ١٢٥٦ هـ / ٢٦ مارس ١٨٤٠ م .

موضوعها : «من» : الجناب العالى

«إلى» : حضرة صاحب الدولة والسيادة ، ولدنا العالى ،

المأمور على «الحديدة»

«قد أبلغنا ولدنا صاحب النجاية «أحمد باشا» ، أنه وإن لم يتضح بعد
الجهة التى سيعتدى عليها طائفى «يام» ، و «عسير» ، إلا أنه تبين قيام ،
«عائض» بالاتفاق مع «يام» . . . كما أننا كتبنا فى ١٣ ذى الحجة سنة ١٢٥٥^(١) ،
إلى عبدكم «خورشيد باشا» سر عسكر «نجدة» ، للحضور إلى هذا الجانب ،
. . . فتبلغ ، سعادتكم وجوب سوق وإرسال الآلاى الثالث والعشرون ، من
ضمن الآلايات الموجودة لطرف دولتكم ، إلى ولدنا «أحمد باشا» عاجلاً
وسريعاً ، كما وأن «خورشيد باشا» ، أيضاً لدى وصوله إلى تلك الجهات ،
فضلاً عن أنه سيعينكم بالجنود المرافقين له ، سيرسل لكم بضع الآيات من
الآلايات المشكلة حديثاً ، هناء ، لدى مسيس الحاجة ، ولكن المأمول من فضل
الله ، أن تكونوا قد أنهيتهم من المهمة الملقة على عاتقكم بدون الاحتياج إلى
مثل هذه التدابير ، وهذا للعلم» .

ختم

(١) ١٣ ذى الحجة ١٢٥٥ هـ / ١٧ فبراير ١٨٤٠ م .

«حضرة صاحب السعادة . .

«يؤخذ مما تعهدتم به هنا ، وما وعدتم به من إيفاء المصلحة ، في موسم الحج ، أنكم قد إنتهيتم للآن من تأديب أولئك الأخساء الذين يتعرضون للحجاج ، وأبناء السبيل ، وإن بقي شئ فيكون شيئاً لا قيمة له ، وهذا أمر مجزوم به بالقياس إلى همتكم الهاشمية ، (يؤخذ من ذلك أنه أحد الشرفاء) وشجاعتكم .

«أما التدابير المحرر ، عنها في متن الأمر ، فهي مبنية على الإحتياط وأنا في إنتظار وصول أخبار منكم ، تبين الإنتهاء من هذه المسألة ، وفقاً لآمالي» .

ختم

وثيقة رقم (١٥)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : محفظة رقم (٢٦٩) عابدين .

رقمها في وحدة الحفظ : (١٧٧) حمراء .

تاريخها : ١٥ صفر ١٢٥٦ هـ / ١٨ أبريل ١٨٤٠ م .

موضوعها : سيدى الرفيع الهمم ، الموقور المكرم ، صاحب الدولة ..

لقد تفضل حضرة الباشا صاحب الدولة ، سر عسكر الأقطار الحجازية ، فأرسل إلى خطاباً مفصلاً ، وفى ضمنه الخطاب الذى بعث به إليه ، الشريف حسين ، القائم بالعصيان ، والخطابات التى أرسلها سر عسكر «اليمن» ، وجملة تلك الخطابات ، خمسة منها ثلاثة عربية وتركية ، من سر عسكر «اليمن» المشار إليه ، ومنها واحد ، وهو كتاب الشريف الحسين ، والخامس كتاب صاحب الدولة المشار إليه ، وقد بعثنا بها إليكم جميعها ، وستعملون من كتاب دولته المفصل ، واقعة الحال ، كما هى مينة من سيأتى ما كتبه مما لا حاجة معه ، إلى الشرح ، والتفصيل ، وأنما أرسلناها ضمن كتابنا هذا لتكون معلومة لكم ، ومشمولة بنظر حضرة الخديوى ، فالمرجو من هتكم المسلمة عرضها إلى وكلى النعمة سيدى .

فى : ١٥ صفر سنة ١٢٥٦ هـ / ١٨ أبريل ١٨٤٠ م .

«وصل فى : ٩ ربيع الأول سنة ١٢٥٦ هـ / ١١ مايو ١٨٤٠ م .

وكيل محافظ مكة

الميرلوا



ترجمة محمد كمال الدين الأدهمى

وثيقة رقم (١٦)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : محفظة رقم (٢٦٩) عابدين .

رقمها في وحدة الحفظ : (١٩٣) حمراء .

تاريخها : ١٦ صفر ١٢٥٦ هـ / ١٩ أبريل ١٨٤٠ م .

موضوعها : حضرة أميرى ، سنى الشيم ، صاحب الدولة . .

«بناء على أمر وليّ النعمة ، المحتوى على الأخطار في الإرادة المؤرخة ، في ١٣ دى الحجة سنة ١٢٥٦^(١) ، لقد ذهبت في هذه المدة إلى «باشوط» ، حتى وصلت ، حيث الجيش مخيم ، وصار إنزال منّا فيه من الجبه خانه ، واللوازم ، وغيرها بالتدرّج إلى «القنفذة» ، حيث لم يبق للعسكر علاقة ، وقت الحاجة ، وقد شاع بحكم الضرورة ، خبر بأن العسكر الذين هم في «اليمن» ، سيذهبون إلى مصر ، ورأى العرب أنّ الجبه خانه والمهمات تنقل إلى «القنفذة» ، فتوقفوا عن إعطاء الجمال ، وبما أنّنى سأذهب بذاتى ، ومعى المعسكر الرافى إلى «اليمن» ، لدفع الفساد الذى ظهر بأعداء الشريف حسين في أطراف «اليمن» ، فلذلك أخذت بنقل جبه خانه العسكر ، ومهماتهم ، إلى «القنفذة» ، فإذا تم أمر نقلها فأننى سأذهب إلى «اليمن» ، بالعسكر ، وأضرب أطراف «أبى عريش» ، حتى أجعلها تراباً ، وأقتل كل من يقع في الدنيا ، ونهّب أمواله ، ونغير عليه ، ونزيل شخص الشريف الحسين ، واسمه من تلك الجهات ، وقد جاء عندنا مشايخ «بنى شهر» ، وقالوا إذا تسلط بعض الناس على ديارهم ، من طرف عايض ، فإنهم سيردونهم بالإتفاق فيما بينهم ، ولكن إذا جاء عايض ، بذاته وجموعه الكلية ، فإنهم لا يستطيعون أن يقاوموه ، فهم محتاجون إلى معاونتنا لهم ، فاجبتاهم بأنّه إذا جاء عليكم لدياركم مقدار من الرجال ، من عند عايض ، فقاتلوهم وأطردوهم من دياركم ، وإن جاء

هُوَ بِجُمُوعِهِ ، فَاعْلَمُونَا حَتَّى نَعِينَكُمْ ، أَوْ تَفَكَّرْ فِيمَا يَنْفَعُكُمْ ، وَبِسْمَاعِ الْعَرَبِ ،
أَنَّ «بَنِي شَهْر» ، مُتَّفِقُونَ مِنَّا لِأَنَّ خَشَوْنَتَهُمُ الْمَعْهُودَةَ فِيهِمْ ، وَبِالْتَهْدِيدِ الَّذِي
هَدَدْنَاهُمْ بِهِ ، وَقَعَ الْخَوْفُ فِي قُلُوبِهِمْ ، فَأَخَذُوا يُعْطُونَ الْجَمَالَ ، وَبِمَا فَعَلْنَا ،
أَرْهَبْنَا الْعَرَبَ مِنْ جِهَةٍ ، وَنَقَلْنَا الْمَهْمَاتِ الْعَسْكَرِيَّةَ كَمَا أَرَدْنَا مِنْ غَيْرِ مَشَقَّةٍ ، مِنْ
«بَاشُوط» ، مِنْ جِهَةٍ أُخْرَى ، بِنَفَرِذٍ وَلَيْ النَّعْمَةِ الطَّاهِرِ ، وَذَهَبْنَا بِهَا إِلَى
«تِهَامَةٍ» ، وَمِنْهَا إِلَى «الْقَنْفَذَةِ» ، وَأَتَيْنَا بِالْأَلَايَاتِ بَيْنَادِقَهُمْ إِلَى الْمَحَلِّ الْمُسَمَّى
«مَبْنَى» ، فَإِذَا فَرَضْنَا ، أَنَّ الْأَلَايَاتِ تَرَكْتَ فِي أَمَاكِنِهَا بَيْنَادِقُهَا ، كَالْأَوَّلِ ، يَعْنِي
عَلَى الْجِبَالِ ، فِي الْحِجَازِ ، فَقَبِيَ نَهَايَةُ الْأَمْرِ ، وَوَقْتُ الْحَاجَةِ ، إِذَا أَخَذَ عَايِضُ
الشَّقَى ، خَبْرًا عَنْ أَنَّا سَنَذْهَبُ إِلَى مِصْرَ ، فَإِنَّهُ ، وَإِنْ كَانَ أُرْسِلَ إِلَى «الْيَمَنِ»
ثَلَاثَةَ آلَافٍ وَأَرْبَعَةَ آلَافٍ ، رَجُلٍ مِنَ الْعَرَبِ ، مَعَ ابْنِ مَفْرَجٍ ، فَإِنَّهُ قَدْ يَقْصِدُ
مَا يَشْغَلُنَا وَيَعُوقُنَا فَلَا يُمْكِنُنَا أَنْ نَذْهَبَ ، وَنَتْرَكَهُ وَشَأْنَهُ ، لِأَنَّنَا إِذَا أَنْصَرَفْنَا فَإِنَّهُ
يُفْسِدُ جَمِيعَ قَطْرِ الْحِجَازِ ، فَيَتَّبِعُهُ أَهْلُ الْحِجَازِ ، بِلَاشِكٍ فَقَبِيَ قَوْلُنَا أَنَّنَا سَنَعِينُ
«الْيَمَنِ» ، وَقَبِلَ وَقُوعَ مَا يَقْتَضِي الْإِعَانَةَ ، فَكُونَ مُوَحَّنًا عَلَى الْعَرَبِ ، وَعَلَى
عَايِضٍ ، أَيْضًا ، فَانْسَحَبُوا مِنْ ذَلِكَ الْجَوَارِ ، وَبَعْدَ يَوْمَيْنِ سَنَقُومُ مِنَ «الْبُيْنَى» ،
وَنَذْهَبُ إِلَى «الْقَنْفَذَةِ» ، بِالْأَلَايَاتِ ، وَبِإِثْنَاءِ مَا أَكُونُ فِي «الْقَنْفَذَةِ» سَتَقَعُ بَيْنَ
الْعَرَبِ ، تَرَدُّدٌ فَلَا يَقْعُونَ فِي حِبَالَةِ الْخُدَيْعَةِ ، الَّتِي يَرِيدُ عَايِضُ أَنْ يَنْصِبَهَا ،
كَمَا هُوَ ظَاهِرٌ إِلَّا أَنَّ الْمَحَلَّ الْمَذْكُورَ غَيْرُ صَالِحٍ لِلْعَسْكَرِ أَصْلًا لِأَنَّهُمْ إِذَا طَالَتْ
أَقَامَتُهُمْ فِيهِ ، فَإِنَّهُمْ سَيَصِيبُحُونَ مَرَضًى بِأَجْمَعِهِمْ ، وَحِينَئِذٍ لَا تَكُونُ فَائِدَةٌ مِنْهُمْ
بِذَهَابِهِمْ إِلَى مِصْرَ وَلَا نَفْعٌ فِي بَقَائِهِمْ وَمَعَ هَذَا فَإِنْ كَانَ يَرَادُ بِهِمْ أَنْ يَذْهَبُوا إِلَى
مِصْرَ ، وَإِذَا كَانَ الْمُرَادُ بِقَاوِظِهِمْ ، فَإِنَّ إِنْسِحَابَهُمْ إِلَى «جَدَّة» أَوْلَى ، وَأَوْفَقُ ،
مِنْ أَنْ يَقْبُوا فِي «الْقَنْفَذَةِ» ، فَيَتَلَقَّوْا بِهَذِهِ الصُّورَةِ ، إِذَا أُرْسِلَتِ الْعَسَاكِرُ إِلَى
«جَدَّة» ، فَإِنَّ عَايِضَ لَا يَقِفُ لَوَحْدِهِ ، بَلْ أَنَّ أَهْلَ الْحِجَازِ ، يَتَّبِعُونَهُ فَإِذَا قَطَعْنَا
الْحُدُودَ ، مَعَ الشَّقَى الْمَذْكُورِ ، وَرَضَى بِالصِّلَحِ ، مِنْ غَيْرِ أَنْ تَنْسَحِبَ الْعَسْكَرُ
إِلَى «جَدَّة» ، فَحِينَئِذٍ يَكُونُ الْعَسْكَرُ خَلَصَ مِنْ مَأْزِقِ «الْقَنْفَذَةِ» ، وَتَكُونُ وِطَاءُ
تَعْدِيهِ ، خَفَتْ وَهَانَتْ ، وَهَذَا أَمْرٌ ظَاهِرٌ ، بِنَاءً عَلَيْهِ ، أَنَّنَا سَنَكْتُبُ مِنْ طَرَفُنَا

إلى أحد شيوخ العرب ، بأن يتجسس أحواله ، ويخبر باطنه من جهة الصلح ،
والوجهة التي يرغب أن يتجه إليها ، فيه بصورة خفية كان لا علم لنا بهذا
التجسس ، وذلك الإختبار إلى أن تحجب الإرادة بهذا الخصوص ، أما وأما فإن
كان عايش المذكور ، ميالاً للصلح ، فإنَّ الجواب الذي تحببه به ، نجعله متلوّاً
(غير قطعي الثبوت) ، وبهذا الجواب ، نكون خدعناه ، وأغفلناه ، لنهاية شهر
أو شهرين ، وإذا وافقت الإرادة على عقد الصلح ، معه ، فإنَّ المذكور ، إذا
لم يأخذ منا سنداً قوياً ، بتعيين الحدود ، التي تكون حداً فاصلاً بيننا وبينه ،
فإنَّه في وقت الفرصة ، لا يمكن أن يبقى ، ونفسه بوجه من الوجوه ، ولذلك
نحب أن تفضلوا سريعاً ، بالإرادة المبينة ، كيف يكون الصلح معه ، وهذا ما
نرجو عرضه على تراب أقدام وليّ النعمة .

(أحمد شكرى)

«من. المبي في: ١٦ صفر سنة ١٢٥٦هـ / ١٩ أبريل ١٨٤٠م
«وصوله في: ١٨ ربيع الأول سنة ١٢٥٦هـ / ٢٠ مايو ١٨٤٠م.

«إرادة عمرة ٩

«فصدر الأمر بأن يكتب له بأنه لم يكتب له بصورة قطعية ، أن يجرى إلى
هذا الطرف ، بل جعل الأمر معلقاً على إيجاب الحال ، وأنَّ المشاهد ، أنه غير
مطلوب منه الحضور ، وبناء على ما كتب له بتاريخ ٣ صفر سنة ١٢٥٦هـ» من
أن يقوم بالعسكر من «القنفذة» ، ويذهب بهم إلى محل طيب الهواء ، فليقف
بأخيه مع العسكر ، وأنَّ ينتظر ما يجيئه من الجواب بعد اليوم ، من هذا الطرف ،
وأنَّ يعمل كل تدبير يقى تلك الجهات ، من الفساد .

في: ١٧ ربيع الأول سنة ١٢٥٦هـ / ١٩ مايو ١٨٤٠م

وثيقة رقم (١٧)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : محفظة رقم (٢٦٩) عابدين .

رقمها في وحدة الحفظ : (٢٢٧) حمراء .

تاريخها : ٢٧ صفر ١٢٥٦ هـ / ٣٠ أبريل ١٨٤٠ م .

موضوعها : «مِنْ : حَسَنِ

إِلَى : وَلِيِّ النعم

«دولتلو ولي النعم أفندم

«بتيسير الله تعالى ، في ٢٤ صفر سنة ١٢٥٦^(١) وصلت إلى «بندر الحديدية» ،
ووجدت أفندم إبراهيم باشا سر عسكر «اليمن» توجه مِنْ البندر المرقوم يوم ٢٣
صفر^(٢) ، إلى «جزيرة كمران» ، فبناء عليه ، لزم سرعة التوجه لطرف حضرة
المومى إليه ، وفي ٢٦ صفر^(٣) ، اتصلت بحضرة المومى إليه ، وأعطيته الأمر
الداورى ، والأمر العالى ، الذى بإسم حضرة «إمام صنعاء اليمن» ، بادرت
بإرساله إلى طرف المومى إليه ، لعدم إمكان الوصول إليه بالنفس ، فلأجل
العرض لأعتاب وكي النعم الداورى الأعظم ، تجاسرت على تقديم هذه
العريضة ، والأمر لِمَنْ لَهُ الأمر أفندم» .



كاتب امير مكة

(١) ٢٤ صفر ١٢٥٦ هـ / ٢٧ ذيريل ١٨٤٠ م .

(٢) ٢٣ صفر ١٢٥٦ هـ / ٢٦ ذيريل ١٨٤٠ م .

(٣) ٢٦ صفر ١٢٥٦ هـ / ٢٩ ذيريل ١٨٤٠ م .

وثيقة رقم (١٨)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : محفظة رقم (٢٦٦) عابدين .

رقمها في وحدة الحفظ : (١٥٧) حمراء .

تاريخها : غرة ربيع الأول ١٢٥٥ هـ / ١٥ مايو ١٨٣٩ م ، وردت ٢٥

ربيع الثاني ١٢٥٥ هـ / ٨ يولييه ١٨٣٩ م .

موضوعها : الأخبار عن القبض على فيصل بن تركي ، وجمع الجملال .

« من : محمد خورشيد ، ميرميران ، سر عسكر «نجدة»

« إلى : الباشمعاون الخديوي :

لما أطلع مولانا الجناب العالي ، على عريضتنا المقدمة إليه قبلاً ، التي
أنبأناه بها ، أننا قبضنا على فيصل بن تركي ، عند ورود بشاره ، وصول جنابه
العالي ، من جبل قيزاوغلي ، إلى مصر المحروسة ، في اليوم التاسع
والعشرين ، من ذي الحجة ، كان قد أصدر إلينا أمره العالي ، المكتوب في
(٢٩) ذي الحجة سنة ٥٥ ، نفسه^(١) الأمر ببذل جهدنا ، في جمع الجملال
اللازمة ، وأبلاغها إلى العدد اللازم ، فقد تشرفنا باستلامه ، فشكرنا جنابه
العالي ، على رضائه عنا بالقبض على الفيصل ، وشرعنا حالاً في جمع
الجملال ، حسب أمره العالي ، ولكن لما كان بعض العشائر الرحل ، التي
سنجمع منها هذه الجملال ، كعشائر قحطان ، وعتيبة ، قد رحلت الآن ، إلى
وادي ثروية ، ورائية ، من خوفهم وعدم إطمئنانهم ، وايضاً لما كان معظم
الجملال التي سنجمعها ستجمع من هؤلاء الذين هم ، من عرب «عسير» ، فقد

(١) ٢٩ ذي الحجة ١٢٥٥ هـ / ٤ مارس ١٨٤٠ م .

طلبنا نحو تسعة آلاف جمل ، من هاتين القبيلتين ، ولكن الأماكن التي تقيم الآن فيها ، أماكن قريبة من «الطائف» كما هو معلوم للجناب العالى ، فقد كنّا عرضنا على دولة الباشا ، السر عسكر ، قبلاً بأن يرسل نحو أربعمئة فارس ، مع رئيسهم ، إلى تلك الأماكن ليشدوا على تينك القبيلتين من الجانبين ، حتى يمكن جمع الجمال منهم ، بسهولة ، وبدون صعوبة ، كما عينا مأمورين ، لجميع بلدان «نجد» خاصة ، للضغط على القبائل المقيمة ، بتلك البلدان ، والقبائل الأخرى التي بجوارها في هذا الشأن ، واتخذنا أيضاً تدابير كهذه التدابير ، في أفلاج ووادي الدواسر ، فستأخذ الجمال التي تصل أيدينا إليها في كافة بلدان «نجد» بهذه الطريقة . ولكننا نرجو أن تعرضوا على الاعتبار السنية ، هذا ومسألة أربعمئة فارس المذكورة إلى جهات ثروية ، ورانية ، التي أشرنا إليها آنفاً في كتابنا .

إرادة نمرة (١٣)

«كتب له أمر بلغ به ، أنه أصدر أمر إلى الباشا ، السر عسكر ، بلزوم الضغط على تلك القبائل ، وغيرها في أمر جمع هذه الجمال ، حتى إذا اقتضى الأمر ، الذهاب إلى جهة ، وادي الدواسر ، وتضييق القبائل التي فيها لأجل هذه العناية» .

وثيقة رقم (١٩)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : محافظة رقم (٢٦٩) عابدين .

رقمها في وحدة الحفظ : (٥٠) حمراء .

تاريخها : ربيع الأول ١٢٥٦ هـ / ٣ مايو - ١ يونيو ١٨٤٠ م ،
ترجمت إلى التركية في ٦ ربيع الثاني ١٢٥٦ هـ / ٧ يونيو

١٨٤٠ م .

موضوعها : خطاب من مجزوع بن محمد ، إلى أحمد باشا ، سر عسكر
الحجاز .

إلى حضرة أحمد باشا ، سر عسكر الحجاز .

«هذه الترجمة هي ترجمة الترجمة التركية ، لأصل ذلك الخطاب العربى
بعد التحية والسلام ، فالذى ينهيه داعيكم ، أن دولتكم تعلمون علماً
واضحاً ، الحقوق والعهود التى بيننا ، وبينكم ، وماهى درجتها ، ومستغن
عن الايضاح ، أن أبين كونى ألوذ لكم ، وتحت حمايتكم ، لأنه واضح
جلي ، وقبلاً لما كانت العساكر ، التى هى للنصر مآثر ، فى الجهات القريبة
من بلادنا ، كنّا لهيبتكم وسطوتكم مصونين ، من شر الأعداء ، وبناء على
طلبكم العلى ، وامثالاً للأمر ، جئنا عند دولتكم فى جهة «باشوط»^(١) ، وأنه
باجتماعكم برجال «بنى شهر» وطلبكم منهم ما يعتمد عليه ، بخصوص
الإنضمام إليكم ، فقد أجابوا طلبكم ، وأن عهدكم لنا وضح ، بأنكم تكونون
معنا ، فى وجه من يكون مخالفاً ، لنا وتفضلتم فبسطتم القول ، بأنكم

(١) باشوط : وصحتها «باشوت» مركز فى منطقة بيشة ، يتبعه قرى وموارد للبادية ، فى إمارة بلاد

عسير ، المعجم المختصر ، ق (١) ، ص ٢٥٣ .

ستغزون «أبا عريش» فيما بعد ، ولكن داعيكم لَمَّا وصلت إلى بلادنا ، وجدت القول مستفيضاً بين أهلها ، أن محمد علي باشا ، صدر أمره إلى إبراهيم باشا وخورشيد باشا بأن يرجعوا بالعسكر إلى مصر ، وصدر أمره أيضاً إلى أحمد باشا بأن يذهب أيضاً فيما بعد بالعسكر إلى مصر ، وأخبر بطل الشيخ وجبر من «بنى شهر» مشايخهم بهذا بالإتفاق ، بينهما ليكونوا في وجه العدو ، فما أحد وافق على ما قالاه ، وَمِنْ أَجْلِ ذَلِكَ أَصْبَحَتْ عَيُونُ النَّاسِ ، مخالفة لِمَا فِي قُلُوبِهِمْ ، وَأَصْبَحَتْ وَحِيداً بَيْنَ الْأَعْدَاءِ ، فَإِذَا عَلِمْتُمْ دَوْلَتَكُمْ هَذَا ، فَانظُرُوا مَا تَرُونَ فِي حَالِنَا ، مِنَ التَّدْبِيرِ وَالرَّأْيِ ، وَلَا تَتْرَكُونَا مِثْلَ غَيْرِنَا ، لِأَنَّهُ شَاعَ بَيْنَ الْعَالَمِ ، أَنَّنَا نَحْنُ وَأَنْتُمْ سَوَاءٌ وَقَدْ كَثُرَتْ أَعْدَاؤُنَا .

ترجمت للتركية في : ٤ ربيع الآخر سنة ١٢٥٦ هـ / ٥ يونيه ١٨٤٠ م

«ملاحظة : الأصل غير موجود» .

وثيقة رقم (٢٠)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : محفظة رقم (٢٦٩) عابدين .

رقمها في وحدة الحفظ : (٥٠) حمراء .

تاريخها : ٤ ربيع الأول ١٢٥٦ هـ / ٦ مايو ١٨٤٠ م ، ترجمت إلى

التركية في ٧ ربيع الثاني ١٢٥٦ هـ / ٨ يونيو ١٨٤٠ م .

موضوعها : خطاب من : مجزوع بن محمد ، إلى : أحمد باشا ، سر
عسكر الحجاز ، عن حقيقة الموقف بين عائض ، وعزم .

«هذه الترجمة هي ترجمة الترجمة التركية لأصل ذلك الخطاب العربي»

«لقد وصل لي خطابك العالي ، الذي تفضلتم بإرساله ، وأحطت
علماً ، بما اشتمل عليه وبه ، تذكروا ، أن قد أخطأ الدجل بما ذكره ، من
قضية الكلام التي سألت دولتكم عنها ، وأن داعيكم سبب ، فيما قلت ،
صدق ما حكى لنا ، فلمأ سمعنا بتلك الحكاية ، التي هي من ذلك القبيل ،
حصل عندنا قلق واضطراب فكر ، إضطرني لأن أسألكم عن حقيقتها ، ولكن
لم يقترن إضطراري ، للسؤال بالموافقة عليه ، ولما كنت أعد نفسي ، أننا أنا
وأنتم شيء واحد ، لم أظن أن تلك الحادثة تخفي علي ، هذا وإن سألتكم عن
حوادث بلادنا ، فبسبب ما أشيع يوم السابع والعشرين ، فقد اجتمع يوم
الجمعة يوم التاسع والعشرين منه ، نحو خمسين رجلاً ، من كبار رجال «بنى
شهر» . وذهبوا عند رجل اسمه عزم ، وقالوا له هلم نتعاهد ، فيما بيننا ،
ونذهب سوياً عند عايض ، وإذا لم تأتوا معنا ، فإننا نحن نذهب عنده ،
ونعاهده ، على أننا لا ننفذ لكم قولاً ، تقولونه لنا ، مما يتعلق بعايض ،
فطلب منهم (عزم) ، أن يمهله بضعة أيام ، وتعلمون دولتكم ، أن قبيلة «بنى

شهر» وثقوا بالقال والقليل الذى حصل من أهل بلادنا ، فلا يمكن القبض على شخص ، من تلك القبيلة ، وإذا سألتمونا عن أخبار ، عايض المذكور ، فإنه فى المحل المسمى «مناص» ، إلى أن يأتى ابن مفرج ، ثم ترك خيامه فى المناص ، وذهبوا معاً إلى المحل المسمى ، «أشقا» ، وأقسم عايض المذكور أنه بحال قيامه ، من ذلك المحل ، فإنه سيذهب تواً إلى الغزو ، وأن «رجال غامد» ، يسمعون سماع اصغاء إلى ما يقوله الناس ، وفى كل يوم يرسلون إلى عزم خطاباً ، يقولون له فيه ، تعالى عندنا ، وأنتا نأتى نحن عندك ولكن لحد الآن ، ما عرف من منهما السابق ، من اللاحق وهما قد كتبتا لكم عن تلك القضية لعرضها على دولتكم .

«ترجمت عن أصلها العربى للتركية فى ٧ ربيع الآخرة ١٢٥٦ هـ / ٨ يونيو ١٨٤٠ م» .

«ملحوظة : الأصل العربى غير موجود» .

وثيقة رقم (٢١)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : محفظة رقم (٢٦٩) عابدين .

رقمها في وحدة الحفظ : (٢١) حمراء .

تاريخها : ٥ ربيع الأول ١٢٥٦ هـ / ٧ مايو ١٨٤٠ م .

موضوعها : رسالة من : أحمد يكن ، إلى : محمد على ، يفيدُه عن كيفية الانسحاب من «الحجاز» ، و«اليمن» ، بناءً على إرادته .

«حضرة أميرى سبنى الشيم ، صاحب الدولة :

«إنَّ الإِرادة المؤرخة في ١٣ ذى الحجة سنة ١٢٥٥^(١) ، تحتوى على أَنَّهُ سيصير جلب العسكر الموجودين في «نجد» و«اليمن» إلى مصر ، وكذلك عسكر الحجاز ، إِذَا أوجب الحال أخيراً ، ففى سفر عسكر الجهتين المذكورتين ، إلى المحل المطلوب ، سيكون فيه للعرب ، مواد كبيرة ، وفضلاً عن ذلك ، ففى صدور الإِرادة ، تتوجهنَّ إلى مصر ، فَإِنَّ للجيش مهمات كثيرة ، وسرعة نقلها تسوقف على مدة طويلة ، تعوقنا عن طريقنا ، فكتبت على سبيل الاحتياط ، بحسب عقلى القاصر ، إلى أمير اللواء على بك في ٧ محرم سنة ١٢٥٦^(٢) ، وقتئذ أن ينقل المهمات إلى «القنفذة» فنقلت تلك المهمات جميعها إلى «القنفذة» ، وتركنا العسكر ، ومعهم بنادقهم ، تنتظر ألاياتهم ، الإِرادة التى ستصدر ، ولكن إِذَا رأى العرب أَنَّ العسكر سينسحب من «اليمن» ، وأنا أنصرفنا إلى نقل المهمات فَإِنَّهُ سيحصل علينا عسر ، بنقل الذخيرة (الغلال) ، إلى الجيش وبما أَنَّهُ مضى على الألايات أكثر من ستين ، وهى فى الحجاز ، فقد ظهرت على وجوههم ، علامات السَّامة والضجر وبما أَنَّهُ لَا بأس بتأخير

(١) ١٣ ذى الحجة ١٢٥٥ هـ / ١٧ فبراير ١٨٤٠ م .

(٢) ٧ محرم ١٢٥٦ هـ / ١١ مارس ١٨٤٠ م .

مسألة «عسير» إلى وقت آخر، لِإِنَّا حاضرون في كل وقت، بظل وكِي النعم ، فقد أبقينا الشريف ، شنبراً في أطراف «شمران» و«بالقرن» والشريف زيداً ، في «تهامة» ، وجعلنا الشريف منصوراً أمير «غامد وزهران» ناظراً كليهما ، وإنزلت العسكر بأجمعهم إلى «القنفذة» ، وأُتي إِذَا قمت بالعسكر إلى «جدة» ، فَإِنَّهُ مِنَ الواضح البين ، أَنَّ يحصل الفساد في الحجاز فكنت عرضت من قبل أَنَّ يحصل الصلح مع عايض وفي هذه المرة ، جاءنا الإرادة المؤرخة في ٣ صفر سنة ١٢٥٦^(١) . وفيها أَنَّ حضرة إبراهيم باشا ، سيبقى هنا ، هو ومن بمعيته من العساكر ، فعسكر الجهادية الذين سيأتون مع حضرة الباشا المشار إليه ، سيصير إقامتهم في محل مناسب ، في «جدة» ، وَإِذَا صار إرسال جميع العسكر، غير المنظم الذي سيأتي من «اليمن» ، إلى «غامد وزهران» ، فَإِنَّ مِنَ الواضح أَنَّ تكون قبضاً على زمام العرب ، وَأَنَّ النية مصممة ، على إرسال عسكر «اليمن» غير المنظم إلى «القنفذة» ثُمَّ نقلهم قبل كل شيء إلى «غامد» إلا أَنَّهُ معلوم عند الجميع سوء مناخ «القنفذة» ورداءة هواءها حتى أَنَّ الأطباء أخبروا أَنَّهُ بوصول الالايات إلى «القنفذة» ، لَمْ يمض خمسة أو ستة أيام ، إِلاَّ ومرض من العسكر ، نحو أربعماية إلى خمسمائة جندي ، فكتبنا التنبيهات الأكيدة ، إلى أمراء الالايات بِأَنَّ ينقلوا أولئك المرضى بالسفن إلى «جدة» من قبل أَن تشتد وطأة مرضهم ، وَأَنَّهُ إِذَا مرض أحد من العسكر ، فبالحال يصير نقله ، بالعجلة إلى جدة من غير تراخي فأقامة العسكر في «القنفذة» موجهة للفتك بهم ، فتنتهى أَنَّ تصدر الإرادة ، عاجلاً لَنَا ، بنقلهم إلى «جدة» على الوجه الذي يستحسن وهذا مَا نرجو عرضه ، على أعتاب ولي النعمة .

من «القنفذة» في ٥ ربيع الأول سنة ١٢٥٦ هـ / ٧ مايو ١٨٤٠ م .

فصدرت الإرادة رقم (١٠) بِأَنَّ ينقلهم إلى «جدة» أو إلى محل جيد الهواء، كَمَا سبق أَنَّ ذلك في الإرادة المؤرخة في ١٣ ربيع الأول سنة ١٢٥٦ ، حسب مَا كان كتبه بخصوص العسكر الآتية من «اليمن» .

(١) ٣ صفر ١٢٥٦ هـ / ٦ أبريل ١٨٤٠ م

وثيقة رقم (٢٢)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : محفظة رقم (٢٦٩) عابدين .

رقمها في وحدة الحفظ : (٥٠) حمراء .

تاريخها : ٥ ربيع الأول ١٢٥٦ هـ / ٧ مايو ١٨٤٠ م .

موضوعها : خطاب من : مجزوع بن محمد ، إلى سر عسكر الحجاز ،
يفيده كيف أن عائض ، عمل على إغواء عزم .

«إلى سر عسكر الحجاز

(هذه ترجمة الترجمة التركية لأصل الخطاب العربى - المترجم)

«ليكن بعلم دولتكم ، أننا سمعنا ، ونحن نختم خطاباتنا بالسمع ،
ونرسلها أنه جاء رجلان ، ومعهما بغل ، من طرف عابض ، ومعهما كتاب ،
قيل فيه يا عزم ، مركب هذا البغل ، وتعال عندنا ، وأنه سيذهب يوم الجمعة ،
ولازم أن يكون دخل في ربيع الأول ، وسيذهب معه من «بنى شهر» ، نحو
مايتى رجل ، إلى الجهات المسماة رأس هزاع ، والمزامة ، وأمر جميع «بنى
شهر» الذين وضعوا أختامهم عندكم ، وهذا الجواب صحيح وحقيقى ، وأنكم
تعلمون أن اليد الواحدة ، لا تصفق ، يعنى لا يسمع لها صوت وعليه فما
الذى نعمله بخصوصنا أرجوكم أن تجدوا لنا تدبيراً» .

«هذا ما جاء في ذلك الخطاب .

ترجم في : ٧ ربيع الآخر سنة ١٢٥٦ هـ / ٨ يونيه ١٨٤٠ م .

وثيقة (رقم ٢٣)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : محافظة رقم (٩) عابدين .

رقمها في وحدة الحفظ : (٦٦) حمراء .

تاريخها : ٧ ربيع الأول ١٢٤٠ هـ / ٣٠ أكتوبر ١٨٢٤ م .

موضوعها : رسالة من : أحمد يكن ، إلى محمد على ، عن موقف
الزعيم العسيري سعيد بن مسلط ، والشروط التي بينه ، وبين
زعماء «عسير» .

«حضرة صاحب الدولة ، والعناية ، ومزيد الرحمة ، وكليّ النعم ، العالی
الهمم ، مولای وسلطانى طال بقاؤه . .

«معروض عبدكم الحقير ، أنّه سبق أن عرض لمقام وكليّ النعم ، مضمون
الأوراق الواردة ، معَ الرسل الذين الذين كانوا حضروا قبل الحج ، من طرف
«سعيد بن المسلط» ، رئيس الفتنة في «العسير» والشروط المتفقرة بيننا ، معَ
هؤلاء مراعاة للسياسة معَ إنهاء أن جميع مشايخ «العسير» ، يحضرون عند
عبدكم بعد الحج ويكسون الكساوى وتعقد معهم الشروط فعلى المتوال
المشروط ، لم يحضر الآن ، مشايخ «العسير» ، وإنما وردت عدة خطابات من
طرف «سعيد بن مسلط» معَ شيخ من كبار مشايخ «العسير» بتاريخ ١٥ صفر
الحير ، وقد علم مضمون تلك الخطابات وقدمت إلى مقامكم العالی طى
عريضتى هذه . . وحيث كان الشيخ المذكور في طريق الصداقة سألناه سؤالاً
سرياً عن سيرة الشيخ «سعيد بن المسلط» فعلم عن تقريره الصريح أنّه يشتغل
بإنشاء القلاع على التعاقب معَ تقوية أطرافه وأنّه بعث خفية خطاباً لتركى بن
عبد اللاه من جماعة السعود فأرسل هو إليه شيخاً من المشايخ النبهاء المرعى
الخواطر في أيام السعود ، وأنّه وإن كان يتظاهر بمظهر الإطاعة لكن مراده

التمكن من تقوية نفسه ، وإعداد العدد على مضي الأيام فحررنا ورقة إلى الدويش بتلطف فيه معه ليغزوا جماعة «تركي بن عبد الله» ، المذكور ، وأرسلناها إليه مع كبود ، «بزنس» ، وشال كشميري لكن إذا أرسل إلى الدويش المذكور ، أمر سام ، من مولانا لاحظ بعقلي لقاصر أن ذلك يكون باعناً قوياً لسعيه وغيرته والأمر على كل حال ، لحضرة مولاي «فبنو مفيد» ، ورجال الملع ، متحيزون لسعيد بن المسلط على ما يقول الشيخ المذكور ، ويقول سائر مشايخ «العسير» ، أن لوائين من الوية الجهادية ، إذا ظهرا في جهة ، «بني شهر» ، تقوم في الحال بإطلاق البنادق ، على «سعيد بن المسلط» ، ويكون زحف سائر العساكر ، من جهة «رجال الملع» ، هكذا قرروا ، وبهذا تعهدوا ، فعلى ذلك قررت ، ورقة لكل من هؤلاء ، فلماذا تعلقت إرادتكم العلية ، بتنظيم شئون «العسير» ، تحت ظلال ولي النعم ، يتم تنظيمها في هذه المرة بمنه وكرمه تعالى ، لكل سهولة ، لا كما سبق لكن تضايقتنا من جهة المبالغ والذخائر شديد في هذه المرة ، وقد بدأنا في تحصيل الزكاة ، لكن يأبى بعضهم دفع زكواتهم ، ولذلك لا يمكن تنظيم مصلحة «العسير» بالزحف إلى تلك الجهة ، رقابة للخيول من التلف ، ومن الظاهر أنه يهون أمر تنظيم قبائل العربان كافة ، بعد ربط مصلحة «العسير» ، برابطة تحت ظلال رعاية ولي النعم إن شاء الله تعالى ، ومع ذلك نحن الآن ، غشى كل مصلحة بالسياسة ، ونؤخر من التنظيم إنتظاراً إلى ظهور . أمركم العالي ، مع مضاعفة السعى ، ليل نهار ، في إزدياد العساكر الجهادية ، من جهة العبيد يوماً فيوماً ، وفي تقويتهم ، وترقيتهم . بصرف ما في الوسع على وفق أمركم العالي السابق ، وقد أجتربنا على تقديم عريضة هذا العبد الحقير ، لإفادة ذلك فالأمر ، والإرادة ، واللطف والاحسان ، في هذا الشأن ، وسائر الشئون ، لحضرة صاحب الدولة ، والعناية ومزيد لمرحمة ولي النعم العالي ولهمم مولاي وسلطاني .

في : ٧ ربيع الأول سنة ١٢٤٠ هـ / ٣٠ أكتوبر ١٨٢٤ م . احمد
محافظ مكة المكرمة

وثيقة رقم (٢٤)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : محافظة رقم (٢٦٩) عابدين .

رقمها في وحدة الحفظ : (٥٠) حمراء .

تاريخها : ١٢ ربيع الأول ١٢٥٦ هـ / ١٤ مايو ١٨٤٠ م .

موضوعها : رسالة من : أحمد يكن ، إلى : محمد علي ، يخبره أن مشايخ «بيشة» أصبحوا تابعين ، لعائض بن مرعى .

«حضرة أميري ، سني الشيم ، صاحب الدولة :

«لقد رأيت القبائل ، ماعليه العسكر الموجود ، في «نجد» و«اليمن» ، من التأهب لترك البلاد والذهاب إلى مصر وكتبنا لكم بذلك ، كتابنا المؤرخ في ٩ ربيع الأول سنة ١٢٥٦^(١) ، أن مشايخ «بيشة» ، أرسلوا خطابات ، مع رجل ، مخصوص لعائض ، يعلمونه ، أنهم تابعون له وعليه فقد عزمت على إرسال ثمانية إلى تسعماية فارس إلى «بيشة» ، غير أنه جاء في هذا اليوم خطاب من عزم ومجزوع من مشايخ «بنى شهر» ، يذكر أن فيه أن جميع مشايخ «بنى شهر» ، أرسلوا كتباً إلى عائض ، يذكرون فيها أنهم من أتباعه ، ولكن إذا نظرنا إلى الوضعية اليوم نرى أن الفساد والانحواء سرى إلى جميع عرب الحجاز العسكر كثير بظل حضرة ولي النعم ، وعسكر البيادة الذين جاءوا من اليمن يبلغون تسعماية إلى ثمانية ، وقد أرسلناهم إلى غامد والعسكر الجهاديون ، والفرسان سترسلهم إلى تهامة غامد التي هي «مخوة»^(٢) ، والداعي ساقوم غدا الخميس بالفرسان إلى «مخوة» ، وإذا تبين لي أن عائض

(١) ٩ ربيع الأول ١٢٥٦ هـ / ١١ مايو ١٨٤٠ م .

(٢) مخوة : بلدة ذات قرى كثيرة ، وإمارتها إحدى إمارات الباحة ، المعجم المختصر ، ق (٣) ، ص

الشقي يريد أن يأتي إلى «غامد» ، من على طريق الحجاز ، فحيث أن بين
 المحل الذي فيه عسكر الجهادية والفرسان وبين «غامد» نحو سبع أو ثمانى
 ساعات ، فإننى سأصعد بهم إلى الجهة العليا ، وأن تبين أنه سيأتى من جهة
 «تهامة» ، فإننا نكون مقابلين له ، ونبدأ بمقاتلته وكنت أعلمتكم قبلاً بخبر
 الجمال التى جاءت من «نجد» ، ولأ أمل بفائدة منها بل أنها ستكون عرضة ،
 للتلف مادامت واقفة بلا إستعمال فاستعمالها ينقل مهمات عساكر الجهادية من
 «القنفذة» إلى «مخوة» خبر من أن تتلف وهى واقفة ، وأما من خصوص النقود
 ، فإن قلتها لا تخفى عليكم كما كتبنا لكم بتاريخ ١١ محرم ١٢٥٦^(١) ،
 وعلمنا من الإفادة المؤرخة فى ٨ صفر ، أنها سترسل لنا ، واليوم نحن فى
 ضيق كلى ، واحتياج شديد إلى النقود ، فارجو أن تصدر الإرادة سرعة
 إيصالها لنا ، وحوادث الحجاز اليوم ، هى ما أخبرناكم به ، راجين عرضها
 على الاعتبار السنية ، وإعلامنا بما تصدر به الإرادة ، كيما كان صدورها .

من «القنفذة» فى ١٢ ربيع الأول سنة ١٢٥٦ هـ / ١٤ مايو ١٨٤٠ م .

يا أميرى : لقد أرسلنا لكم الخطابين الواردين من عزم ومجزوع من
 مشايخ «بنى شهر» ، حتى إذا أطلعتم عليهما وعلمتم مآلهما تعرضونهما
 للأعتاب السنية ، وهذا ما دعا إلى كتابة هذا الذيل .

أحمد شكرى

«فصدورت ارادة من غير رقم :

«بأن يكتب له أنه أرسل إليه ٢٣٣١ كيساً من النقود وأنه سيرسل له بعد
 أيام عشرة آلاف كيس أيضاً من الإيرادات المصرية» .

«فى ٩ ربيع الآخر ١٢٥٦ هـ / ١٠ يونيه ١٨٤٠ م» .

(١) ١١ محرم ١٢٥٦ هـ / ١٥ مارس ١٨٤٠ م .

وثيقة رقم (٢٥)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : محفظة رقم (٢٦٩) عابدين .

رقمها في وحدة الحفظ : (٦٣) حمراء .

تاريخها : ١٥ ربيع الأول ١٢٥٦ هـ / ١٧ مايو ١٨٤٠ م .

موضوعها : رسالة من : الشريف محمد بن عون ، إلى : كتخدا الجنب العالي ، حول المهمات التي تركتها العساكر ، في «بنادر اليمن» ، وكيف أدى ذلك إلى إربتباك الأحوال بالحجاز .

«دولتو وعالي الهمم ، كريم الشيم ، سعادة أخينا العزيز ، كتخدای جناب داوری ، أدام الله بقاءه :

«بعد السلام العالي ، العاطر والثناء المتكاثر ، المبدى العزيز جنابكم ، أن في هذه الأيام ، بلغنا خبر محقق بأن العساكر الذين بجبهة «اليمن» بمعية حضرة إبراهيم باشا ، قد أقبلوا جميعهم من تلك الجهة ، ووصل الغالب منهم إلى «بندر جدة» ، والباقي بأثناء الطريق وأن المومى إليه حاضر خلف العساكر فعندما بلغنا ذلك ، تعجبنا من خروج العساكر المذكورة من ذلك الطرف ، من غير حرب ، ونظن أن هذا الأمر يغاير لرضاء صاحب السعادة حتى أنه قد بلغنا أن عند خروج العساكر من «بنادر اليمن» ، تبقى جانب مهمات للعساكر ، وصار عليها الحريق بالنار ، وترك بالأسكالات ، مبالغ جسيمة من البضائع من غير وكيل ، وأيضاً عند إخراج العساكر الخيالة الذين «بأبو عريش» ما طلوعوا إلا بأمان من ابن مفرح العسيري ، وأرسل صحبتهم ناس ، من «عسير» حتى أنهم وصلوهم إلى «الفتفة» ، وصار إختباط عظيم بالحجاز من هذا الأمر ، وكل ذلك لم عرفنا له سبب ، وكيف ترك تلك الجهة بغير واقعة ، وكان في السابق

عند وصول حسين أفندي ، إلى «صنعاء» ، قال له «إسم صنعاء» أنا رعية تحت
يد صاحب السعادة ، الذى يفعله فينا ترصاه ، وإذا الخاتمة هذه ، وبلغنا أن
حضرة أحمد باشا ، نزل العساكر الذى بيعته من بلاد ، «بالقرن» ، و«شمران»
إلى القرب من «القنفذة» والمشاع عنه ، أن قصده توجه العساكر إلى جهة جدة ،
وسعادة الداورى الأعظم صدر لنا منه أمر بخصوص إرسال (٢٣) جى آلاى ،
إلى طرف المشار إليه ومن حين وصول الأمر الكريم ، أمرنا بتوجه الآلاى
المذكور ، وقد توجه نصف الآلاى لداعى عدم وجود المراكب ، «بينع البحر» ،
وحررنا أمراً «لمحافظ جدة» بإرسال كام مركب لمشال بقية الآلاى ، وعن قريب
فهذه اليومين ، إن شاء الله ، يتوجه وحيث أن صدر الأمر الكريم ، بتوجه
هذا الآلاى ، نتبين أن الذى صار من المشار إليهم ، بخلاف الأمر الصادر لنا
من لدن الخديوى ، فذلك اقتضى لتحرير هذا لسيادتكم ، لكى يصدر لديكم
معلوم ونحن ظننا أن إمكان ما يصدر أمر برجوع هذه العساكر ، الذين أقبلوا
من «اليمن» يحصل فتنة عظيمة وضرر وفضيحة بين الناس ، هذا ما لزم
و«دتم» .

وثيقة رقم (٢٦)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : محفظة رقم (٢٦٣) عابدين .

رقمها في وحدة الحفظ : (١٧٩) حمراء .

تاريخها : ١٥ ذى الحجة ١٢٥٤ هـ / ١ مارس ١٨٣٩ م .

موضوعها : رسالة من : أحمد يكن ، إلى حسن أفندى ، حول شروط «إمام اليمن» للصالح .

«إلى قبوجوقدار ، المخلص ، حسن أفندى :

«لقد قدم علينا ، السيد عبد الرب الموفد من قبل إمام «صنعاء» ، تؤطنة للمثول بين يدي وكىّ النعم ، وقد أردت بعد أن تحدثت معه قليلاً ، أن أستنطق لسانه ، لأقف على ما يقصدون وما يرمون إليه ، فاستوضحه الأمر بطريق غير مباشر ، فأجاب أن ما يرمى إليه ، حضرة «الإمام» من إيفادى إلى مصر ، هو أنه : لَمَّا كانت البنادر والجهات الأخرى التى نزعت من حكومة «صنعاء» ، فى عهد المرحوم خليل باشا ، طلب ثراه قد أعيدت إلى حكومة «صنعاء» ، مقابل تقديم كمية من البن سنوياً . فَإِنَّ «الإمام» يود كذلك أن تعاد إليه صلحاً الجهات التى أخذت أخيراً ، وفى حالة ما إذا لم يتم ذلك ، تعقد المصالحة على أن تظل الجهات التى نزعت أخيراً من «حكومة صنعاء» ، فى أيدي الحكومة المصرية ، كما هى الآن ، وأن لا يقع إعتداء على غيرها من الجهات أننا نرغب فى هذه الحالة أن تقسطوا لنا فى ذلك فكان رد عليه : عندما قام المرحوم خليل باشا إلى «اليمن» ، وكذلك أثناء تجوال إبراهيم باشا ، فى تلك الجهات ، لم يحدث أن حارب الأئمة ، الذين كانوا «حكام صنعاء» عساكر مولانا فى حين أن «الإمام» الحالى عندما تولى الحكم عمد إلى محاربة عساكر وكىّ النعم . ولَمَّا أحس بعجزه راح يلتمس سبيل المصالحة ، على هذا

الوجه والذي أود أن أقوله : هو أَنَّهُ لَوْ كَانَ «إمام صنعاء» ، لم يعمد إلى محاربته عساكر مولانا ، لتوسطت في ذلك ، مَعَ حَقَر شَأْنِي ، إمام وقد أقدم عَلَى محاربة عساكر ، وَكَيْ النعم ، فَلَا أَسْتَطِيعُ أَنْ أَكُونَ رَسِيطاً ، وَلَا أَعْلَمُ أَيْضاً ، مَا إِذَا كَانَ يَقْبَلُ الصَّلَحَ عَلَى الشُّرُوطِ الَّتِي ذَكَرْتُمُوهَا .

أَمَّا إِذَا أَبَدَى ، «إمام صنعاء» ، رَجَاحَةَ الْعَقْلِ ، وَقَالَ مَالِي وَأَعْبَاءُ الْحُكْمِ ، فَلْيُخَصِّصْ لِي رَاتِبٌ ، يَتَّفَقُ مَعَ قَدْرِي ، وَكَرَامَتِي ، أَسْوَةٌ بِأَمْرَاءِ «مَكَّة» . وَلْيُوفِدُوا مُحَافِظاً إِلَى «صنعاء» . فَإِنَّ مَوْلَانَا يُوَافِقُ عَلَى ذَلِكَ عَلَى مَا أَظُن . وَهَذَا أَنْتُمْ فِي طَرِيقِكُمْ إِلَى مِصْرَ ، وَعَلَى أَثَرِ هَذَا الرَّدِّ ، رَزِيَّتُهُ قَدْ لَانَ كَثِيراً ، وَقَدْ بَسَطَتْ ذَلِكَ تَوَاطُؤُهُ لِعَرْضِهِ عَلَى وَكَيْ النعم ، وَلَا كَانَ الْمُنْدُوبُ الْأَنْفَ الذَّكَرَ سَيَقُومُ إِلَى مِصْرَ بِطَرِيقِ الْبَحْرِ . فَقَدْ أُرْسِلَتْ هَذَا الْخُطَابُ مَعَ الْبَرِيدِ ، حَتَّى يَحِيطَ مَوْلَانَا بِأَمْرِ مُحَادَثَتِي مَعَ الْمُنْدُوبِ الْمَذْكُورِ ، هَذَا وَعَلَى الرَّغْمِ مِنْ أَنَّ الْخُطَابَ الَّذِي بَعَثَ بِهِ إِلَيْنَا ، «الإمام» مَعَ مُتَدَوِّبِهِ هَذَا ، مَطُولٌ وَلَا يَحْتَوِي عَلَى أَيْ مَعْنَى ، فَإِنِّي قَدْ أُرْسَلْتُهُ مِنْ طَيْهِ ، حَتَّى يَتَفَضَّلَ وَكَيْ النعم وَيَطْلُعَ عَلَيْهِ ، فَأُطْلَبُ أَنْ تَقْدُمُوهُ إِلَى الْأَعْتَابِ الْكَرِيمَةِ .

« ١٥ ذِي الْحِجَّةِ سَنَةِ ١٢٥٤ هـ / ١ مَارِس ١٨٣٩ م » .

من مكة
عبد الله أحمد شكرى

«حسن أفندى :

«فِي الْيَوْمِ التَّالِي لِ مُحَادَثَتِي مَعَ الْمُنْدُوبِ الَّذِي مَرَّ ذَكَرُهُ ، فِي مَتْنِ الْخُطَابِ ، قَدِمَ عَلَى هَذَا الْمُنْدُوبِ مَرَّةً أُخْرَى ، وَقَالَ : لَقَدْ ذَكَرْتُمْ أَمْسَ ابْنَ حَدِيثِي مَعَكُمْ ، أَنَّهُ إِذَا اسْتَصْحَبَهُ حَضْرَةُ الْإِمَامِ ، إِرْسَالُ مُحَافِظٍ إِلَى «صنعاء» ، يَكُونُ حَسَنًا ، عَلَى أَنَّهُ لَيْسَ لَدَيْنَا ، أَمْرٌ وَتَقْوِيضٌ مِنَ «الإمام» ، فِي مِثْلِ هَذِهِ الْأُمُورِ ، وَلَمَّا كَانَ مِنَ الْوَاجِبِ أَنْ نَعْرِضَ عَلَى الْأَعْتَابِ ، الْمُحَادَثَةَ الَّتِي نَمَتْ ، فَتَطْلُبُ أَنْ تَعْرَضُوا ذَلِكَ أَيْضًا» .

عبد الله أحمد شكرى

وثيقة رقم (٢٧)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : محفظة رقم (٢٦٩) عابدين .

رقمها في وحدة الحفظ : (١٠٨) حمراء .

تاريخها : ٢ ربيع الآخر ١٢٥٦ هـ / ٣ يونيه ١٨٤٠ م .

موضوعها : رسالة من : الميرلوا محمد أمين ، وكيل «محافظة مكة» ، إلى حسين باشا رئيس معاونى الجناوب الخديوى ، يشرح له كيف أنَّ «رجال عسير» تجمعوا عند عائض وبدأوا يعدون العدة للثورة .

«سيدى الرفيع الهمم ، صاحب الدولة ، حسين باشا ، رئيس معاونى الجناوب الخديوى :

«إنَّ حضر الباشا ، السر عسكر صاحب الدولة ، لقد سحب الجيش المنصور بجميع عتاده (مهماته) ، أتى تهامة بناء على الارادة القاطعة الصادرة قبلاً الأمرة بإرسال الالايات الموجهة فى هذه الأطراف إلى مصر وبقي فى «القنفذة» مدة ينتظر ما يصدر له ، من الأوامر وبما أنَّ سخافة عقول عرب الحجاز لا تخفى على دولتكم ، فقد كتب لنا بتاريخ ٢٥ ربيع الأول سنة ١٢٥٤^(١) . أنَّ بعض «بنى شهر» ، وبعض «مشايخ بيشة» ، ذهبوا عند عائض وأخذت جذوة الفساد تشتعل فى أدمغتهم ، ولكن لم يظفروا بشئ غير إذاعة الأراجيف ، بين الأهالى والعرب ، فلمَّا علموا أنَّ الالاي السابع ذهب «للباحة» التى هى وسط «غامد وزهران» وأنَّ الالايات الأخرى والبيادة ، والسوارى والباشبوزوق ورؤساء العساكر أخذوا يتابع بعضهم بعضاً ، فى

(١) ٢٥ ربيع الأول ١٢٥٦ هـ / ٢٧ مايو ١٨٤٠ م .

الذهاب إلى «الباحة» أخلدوا إلى السكينة والخضوع ، كَمَا كانوا عليه مِنْ ذِي
 قَبْل ، فجميع الحجاز اليوم ، فِي حالة أمن واطمئنان ، بظل الحضرة السنية
 وَمَا يتوونه فِي ضمائرهم مِنْ إيقاد نار العناد ، والعصيان ، لتسكين ثائر غيظهم ،
 لَا ينالون مِنْهُ شَيْئاً ، غير الخضوع والخنوع ، كَمَا كنوا عليه مِنْ قَبْل ، ببركة
 الجناب الخديوى وحسن نواياه المتجهة إلى الخير ، وَإِذَا تظاهر أحد منهم ، بقيام
 أو عصيان ، فَلَمَّا سَنَزَل بِهِ التَّأْدِيب الرادع لَهُ ، يعون البارى (جل وعلا)
 وسطوة حضرة الخديوى وهمة حضرة الباشا المشار إليه ، فَإِذَا تفضلتم وعلمتم
 بذلك ، فأعرضوه مِنْ قبيل الحوادث ، فالأنخبار إلى أعتاب فياض الكرم ،
 بالمناسبة المستحسنة والارادة سيلى .

وكيل محافظ مكة

«فِي ٢ ربيع الآخرة سنة ١٢٥٦هـ / ٣ يونيه ١٨٤٠م . محمد امين

وثيقة رقم (٢٨)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة

وحدة حفظها : محافظة رقم (٢٦٩) عابدين .

رقمها في وحدة الحفظ : (١٩) حمراء .

تاريخها : ٤ جمادى الأولى ١٢٥٦ هـ / ٤ يولييه ١٨٤٠ م .

موضوعها : رسالة من : أحمد شكرى ، إلى : محمد على ، حول
عملية الانسحاب من «اليمن» ، و«نجد» .

«من : أحمد شكرى باشا ، سر عسكر الحجاز ، إلى : المعية السنية :

«مولاي حضرة صاحب الدولة حميد الشيم ،

«فى ٣ من جمادى الأولى سنة ٥٦ ، بلغنى الأمر السامى الصادر فى ٧
من ربيع الآخر سنة ٥٦ . وهو يتضمن لزوم أخيناً حضرة إبراهيم باشا ، عائداً
إلى مصر ، لوجود عبدكم هذا فى هذه الديار ولأنَّ حضرة خورشيد باشا
سيأتيها قريباً ، كما هو المقرر فضلاً عن وجود سواد عظيم ، من الجنود لدينا ،
وأنَّ ننقل الجنود من «القنفذة» ونسكنهم أرضاً أخرى ، يوافقهم جوهاً ،
ولعلمكم علمتم من كتبنا الرسالة ، إليكم فى ٥ ، ١٥ ، ١٦ من ربيع الآخر
سنة ٥٦ . أننا نقلنا الجنود من «قنفذة» فى ١٢ من ربيع الأول سنة ٥٦ ، أى
قبل صدور الإرادة واسكنناهم أرض ، «غامد وزهران» وذلك للمرض الذى
ظهر «بقنفذة» وللفتنة الثائرة بالحجاز ، وأنَّ ثلاثة الايات والجنود غير النظاميين
لماكثون الآن «بغامد» ، أمّا أكثر الفرسان منهم مقيمون بالمواضع التى يقال لها
(بيشة) ، عقيق) و (باحة) و (مخوة) ، ولقد قامت أخيراً اورطتان من الآلاى
الثالث والعشرين ، فغادرت «قنفذة» ، مع قائمقامهم ، ولعلمهم يصلون اليوم
أو غداً إلى «غامد» ، أمّا الاورطتان الاخريان ، لذى الآلاى فأتون من

خلفهم ، مع أميرالاي . وعلى هذا يمكن القول ، بأن الجنود مجتمعون
 «بغامد» ، وفوق هذا كله ، لا يخفى عليكم أنه لما كان الجنود بباشوت ، من
 قبل ، وكنا ننزل المهمات والخبانات بقتلزة مراعاة للحزم ، والإحباط ، كما
 أرينا العربان تدابير ، ولكنها لم تؤثر فيهم ، وكان كل واحد منهم في واد
 وطريق ، لخدمتهم ، بأننا سئمت «اليمن» . فإذا عزمنا في هذه الآونة السفر
 إلى مصر ، وترتب عليه سحب الجنود من «غامد» دون أن يعقد صلحاً ، مع
 عايض قلاً ريب ، أننا نستطيع ترحيل الجنود من «غامد» بعناء عظيم ، ولكن
 من الواضح بين كالشمس في وسط النهار ، أن البنادق تنفجر ، من فورها
 على أبواب (الطائف) ، وأن الحجاز كله سيخرج من حكمنا لنفرض أنه يخطر
 على البال إبرام الصلح وردد المر بجلب الجنود إلى مصر إلا أنهم حين يرون
 أخانا ، حضرة إبراهيم باشا ، قد عاد إلى مصر مع من معه من الجنود ،
 يعرضون علينا ، شروطاً ثقيلة عندما نفاوضهم في الصلح ، قائلين : بعضهم
 لبعض ، أن أحمد باشا ، لذهب أيضاً إلى مصر ، فلن نستطيع إذا أن نبرم
 صلحاً ، موافقاً للمطلوب ، فإن كان هناك فكر ، بأن الأحوال ستقتضى جلب
 الجنود ، والذين مع عبدكم هذا إلى مصر ، بأي حال فليصدر إلينا أمر بذلك ،
 قبل شهرين ، لكي نتمكن من التوسل ، بأسباب سحبهم من هذه الديار ،
 بسهولة ولقد جاءنا كتاب من مجزوع ابن عم «عزم» ، صهر حضرة الشريف
 المقيم بين (بنى شهر) ، أتى فيه بعبارات وأشارات يعنى بها «إذا كان يوافق
 رأيكم على مصالحة ، عايض ، فأنى أنظر في أسباب تسهيلها» فأجابه جواباً
 شديد المأل ، ويغلب على ظننا ، أن المذكور أننا فاتحنا في مسألة الصلح ،
 متظاهراً بالود ، لرغبة عايض ، في الصلح فهو الذى حرص (عزمًا) ، ليتم
 الأمر على يديه ، وذاك حمل «مجزوعاً» على كتابة هذا الكتاب ، إذ ليس بيتنا
 وبينه جفاء يذكر ، والمقصود من هذه المقدمة أنه إذا وافقت الإرادة السنية ،
 على تبليغنا الكيفية ، قبل شهرين ، عندما يتحقق لزوم سفرنا ، إلى مصر مع
 الجنود ، فنبرم الصلح فإننا سنعمل ونجتهد في سبيل هذا الشأن ، وإن لم يكن

كذلك فَإِنَّا موقنون بأنَّ الحجاز سيعمها الفساد ، لأنَّ العساكر لَمَّا غادروا «باشوت» ، قبل هَذَا وذهبوا إلى «قنفذة» أسرع مشايخ قبيلة «البيشة» التي هي على ممربنا وتحت أقدام خيلنا ، وانضموا إلى عايض متسابقين ونحن نعلم يقيناً ، كَمَا كتبنا إليكم في ١٥ من ربيع الآخر ٥٦ ، أَنَّهُمْ لَمْ يعدلوا عَنْ أمانيتهم الفارغة ، مَعَ أَنَّ بفعلة «البيشة» هَذَا السواد العظيم من المشاة ، وعدداً كافياً من الفرسان ، وَأَنَّهُمْ قد يذبون بين الفريقين ، وقد أشير في الاردة السنية ، إلى إحتمال توجه حضرة خورشيد باشا ، إلى هَذِهِ الجهة في هَذِهِ الأيام . إِلَّا أَنَّ الشريف سلطان ، أحد أقرباء حضرة الشريف ، قدم علينا في هَذِهِ الأيام ، وقال لَنَا أَنَّهُ لَمَّا ذهب إلى حضرة (الشريف) المشار إليه ، ليقابله قال لَهُ لست راضياً ، سلوك خورشيد باشا ، في هَذِهِ الأيام . ولقد مضى على تاريخ الاردة السامية التي صدرت إلى حضرة الباشا المشار إليه ، بالسفر إلى مصر ، نحو خمسة أشهر ، حتى الآن . فيدعو عدم إتيانه ، وخروجه خلال هَذِهِ المدة إلى القلق وَلَا أَنَّنَا لَمْ نعلم حتى الآن ، مَاذَا صنع الباشا المشار إليه ، وَلِهَذَا قد رأيت من واجب ذمتي ، أن أبلغ وكلي النعم ، مَا سمعته من أخبار ، وَمَا لاحظته من محذورات ، فكتب هَذَا البلاغ . هَذَا مَا يراه عبدكم هَذَا ، وقد حصرته فيما تقدم . نرجو أن تبلغوه أعتاب وكلي النعم ، وتشعرون بما تقتضيه إرادته السامية» .

«في الملحق : ارادة نمرة (٩) ، ٢٨ من جمادى الاولى سنة ١٢٥٦ هـ / ٢٨ يولييه ١٨٤٠ م . صدر النطق الكريم ، بِأَنَّ المأمول أن تنتهى المسألة الحاضرة قريباً ، فَإِن لم يحصل إتفاق ، ووجب حضوره إلى هَذِهِ الجهة ، فَإِنَّهُ ينبأ بذلك بكرة ، وَأَنَّ عليه أن يصون تلك الديار من الفساد» .

وثيقة رقم (٢٩)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : محفظة رقم (٢٦٩) عابدين .

رقمها في وحدة الحفظ : (٢٣) حمراء .

تاريخها : ٦ جمادى الأولى ١٢٥٦ هـ / ٦ يوليه ١٨٤٠ م .

موضوعها : رسالة من : أحمد يكن ، عن : طريقة الانسحاب .

«حضرة أميرى ، سنى الشيم ، صاحب الدولة :

«وصلت الأوامر السنية ، المؤرخة في ٣ ، ٥ ، ٩ ربيع الآخر سنة ١٢٥٦^(١) ، يوم ٥ جمادى الأولى سنة ١٢٥٦ . وعلمت ما إشتملت عليه ، وأن جميع العسكر في «غامد وزهران» ، كما كتبنا لكم بتاريخ ٤ جمادى الأولى سنة ١٢٥٦^(٢) ، وكل شخص يعلم حسن هواء ، ذلك المحل وأنه لأجل نقل الغلال اللازمة للعسكر بأجمعهم ، لقد صار تخصيص ألف وسبعماية جمل ، شهرياً من «القفدة» ، إلى ما تحت العقبة ، وتخصيص ألف جمل ، من العقبة إلى «غامد» ، وأضن إستراحة العسكر من حيث الهواء ، والغلال بالغة ما بلغته من الغاية بظل وكى النعمة ، وأننا كتبنا لكم بتاريخ ٤ جمادى الأولى سنة ١٢٥٦ ، أننا علمنا عن أهل «بيشة» أنهم منقسمين ونظراً لأنهم يتحدثون قائلين ليقاتل العسكر العدو ، إذا جاء ونظراً لما بلغنا عن قويه الشقى أنه جاء إلى المحل المسمى بالبيضان ، هو ونحو سبعماية رجل ، إلى ثمانماية فقد قلنا لأهل «بيشة» ، ها هو فوية لقد جاء إلى البيضان فإن كنتم تنهضون إلى مقابلته ، فنعم ما تفعلون وإن قلتم كلا ، لا نفعل ، فنحن ليس من مصلحتنا ، أن نكون مشغولين بكم فتفكروا أنتم بالعقاب الذى ستنزله

(١) ٩٠٥ ، ٣ ربيع الآخر ١٢٥٦ هـ / ١٠ ، ٦ ، ٤ يوليه ١٨٤٠ م .

(٢) ٥ ، ٤ جمادى الأولى ١٢٥٦ هـ / ٥ ، ٤ يوليه ١٨٤٠ م .

بكم ، فِيمَا بعد وَبِهَذَا القول ، الذى قلناه لهم ، اضطروناهم ، لِأَن يَنْهَضُوا لِقِتَالِ قُوَّةٍ ، وَمَنْ مَعَهُ وَأَخَذُوا مَعَهُمْ إِلَى السَّيْضَانِ ثَمَانِينَ فَارِسًا مِنَ الْفَرَسَانِ التُّرْكِ ، وَالْمَغَارِيَةِ الَّذِينَ هُمْ فِي بَيْشَةِ لِيَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَيْهِمْ فِي الْإِسْتِبْسَالِ فِي الْقِتَالِ كَقَاعِدِهِمْ عَنْهُ ، وَبِوَصُولِهِمْ إِلَى الْمَحَلِّ الْمُسَمَّى ، بِالْوَعْرِ ، أُرْكَنَ قُوَّةٍ ، وَمِنْهُ مَعَهُ مِنْ أَوْلَئِكَ الْمَخْذُولِينَ ، إِلَى الْفِرَارِ ، فَقَامَتِ قَبِيلَةُ «بَنِي وَاهِبٍ» مِنْ جَمَاعَةِ يَطْلُبُونَ الْأَمَانَ ، مِنَّا فَطَلَبْنَا مِنْهُمْ عَشْرَةَ آلَافٍ رَأْسٍ مِنَ الْغَنَمِ ، وَخَمْسَةَ عَشْرِ فَرَسًا ، نِكَالًا بِهِمْ لِأَنَّ هَذِهِ الْقَبِيلَةَ ، يَوْجَدُ فِيهَا الْخَيْلَ الْأَصْلِيَّةَ ، وَكُنْتَنَا بِهِمْ أَنَّهُمْ أَعْطَوْهَا يَكُونُ ذَلِكَ خَيْرًا لِمَا فَعَلُوهُ ، وَإِذَا لَسَمَ يَعْطُوهَا فَإِنَّ لَهُمْ فِي «بَيْشَةِ» ، نَخْلًا يَبْلُغُ عَدَدُهُ خَمْسَةَ عَشْرِ أَلْفٍ نَخْلَةٍ إِلَى سِتَّةِ عَشْرِ أَلْفٍ ، فَإِنَّا سَنَجْنِيهِ وَمَصَادِرَةُ الْمِيرَى (الْحُكُومَةِ) وَأَنَّهُمْ إِذَا اتَّعَهَدُوا بِتَأْذِينِ مَا طَلَبَ مِنْهُمْ ، فَإِنَّ عَلَيْهِمْ أَنْ يَقْدِمُوا عِدَّةَ رِجَالٍ رَهَائِنَ ضَمَانًا لِلْوَفَاءِ بِمَا تَعَهَّدُوا بِهِ ، بِحَيْثُ يَضْطَرُّونَ إِلَى دَفْعِ مَا طَلَبَ مِنْهُمْ بِهَذَا الصَّدَدِ فَإِذَا حَصَلَ مَا طَلَبْنَاهُ فَإِنَّ الْغَنَمَ الَّتِي سَتُؤْخَذُ تَعْطَى لِلْعَسْكَرِ الْجِهَادِيِّينَ وَالْخَيْلِ عِنْدَمَا يَأْتُونَ بِهَا تَرْسُلًا لِأَعْتَابِ وَكَيْ النَّعْمَةِ وَعَدًا ذَلِكَ فِيهِمْ ، وَمِنْ «بَنِي وَاهِبٍ» إِلَى الْمَوْمَا إِلَيْهِ ، وَسَرَّسَلَهُ غَدًا ، إِلَى فَإِنَّهُ لَأَبَدٌ مِنْ تَأْذِينِهِمْ ، بِفَرْضِ نِكَالٍ وَافٍ عَلَى كَافَتِهِمْ ، فَوَضَعْنَا عَلَى كُلِّ شَخْصٍ مِنْهُمْ خَمْسَةَ فَرَانِسَاتٍ (نَوْعٍ مِنَ النُّقُودِ) ، وَأَعْطَيْنَا إِلَى مُحَمَّدٍ بَكِ رَئِيسِ الْفَرَسَانِ كَشْفًا ، بِشَكْلِ اسْتِمَارَةٍ ، مُشْتَمِلًا عَلَى بَيَانِ الْجِهَاتِ الَّتِي يَأْخُذُ مِنْهَا ذَلِكَ النِّكْلَا قَبِيلَةَ قَبِيلَةٍ ، وَاحِلًا تَحْصِيلَ ذَلِكَ ، فِيهِمْ وَمِنْ «بَنِي وَاهِبٍ» إِلَى الْمَوْمَا إِلَيْهِ . وَسَرَّسَلَهُ غَدًا ، إِلَى «بَيْشَةِ» ، وَأَصْحَبْنَاهُ بِفَرَسَانِ مُحَمَّدٍ أَغَا ، وَفَرَسَانِ زِيدَانَ أَغَا ، وَالْأَوَّلُ رَئِيسُ الْفَرَسَانِ الْمَغَارِيَةِ ، وَهَذَا عَدَا الْجَمَاعَةِ الَّذِينَ مَعَ مُحَمَّدٍ بَكِ الْمَوْمَا إِلَيْهِ ، وَسَنَكْتُبُ لَكُمْ عَمَّا يَكُونُ ، عِنْدَ وَصُولِهِ إِلَى «بَيْشَةِ» ، وَكُنْتَنَا لَكُمْ بِتَارِيخِ ٢٠ رَجَبٍ الْآخِرِ سَنَةِ ١٢٥٦ . أَنَّ قِبَائِلَ النَّاصِرَةِ ، وَبَنِي سَعْدٍ ، وَثَقِيفٍ ، إِمْتَنَعُوا عَنْ إعْطَاءِ الْجُرْدَةِ ، فَكُنْتَنَا فِي تَارِيخِ ٢٠ رَجَبٍ الْآخِرِ سَنَةِ ١٢٥٦ ، إِلَى أَمِيرِ الْوَلَاءِ أَمِينِ بَكِ ، بِأَنْ يَقُومَ

بالآلايين الثالث عشر والعشرين إلى «الطائف» فلمّا علمت القبائل المذكورة ، بأنّهم سيصعدون نحو «الطائف» ، بعثوا مَنْ يرجو لهم العفو عن ذنبهم ، واعدن إعطاء ألفى فرانسة ، وقدمن ندامتهم على ما فعلوا من الجريمة ، فكتبنا لأمين بك الموما إليه بتاريخ ٤ جمادى الأولى سنة ١٢٥٦ ، أنّه وإن كان الآلاى العشرون ، سيذهب إلى مصر فلا يغير خطته ، وليبعث بأورطة من الآلاى الثالث عشر إلى «الطائف» لتطويقها ، والقبض على ناصية الحال وأنّ يتظاهر بأنّه سيرسل ويشيع بأنّه سيذهب بنفسه إلى «الطائف» أيضاً من وراء العساكر ، وكّم نوافق على ما عرضوه علينا (من عطاء ألفى فرانسة) بل أظهرنا لهم أننا مصرون على ما عزمنا عليه ، وأرسلنا أميرهم الشريف حينئذ ، إلى تلك القبائل ، ونبهنا عليه ، أم يخوفهم ويهددهم وأنّ يعمل على أخذ سبعة أو ثمانية آلاف فرانسة ، منهم نكالا بهم ، وأننا بناء على الأوضاع التى سنبدىها ، نحن فى «مكة» ونحصل ، بسببها على مقدار معلوم من ذلك المبلغ ، وهذا من حيث أنّه سيكون هذا معلوماً فيما بعد فإننا سنكتب لكم ، بما سيكون منه ، ثمّ أنّه لا حوادث فى هذه الأيام ، عن عسير وأطرافها بل الأحوال اليوم هادئة ، ولا حوادث جديدة بالذكر عن العرب الذى هم فى أطرافنا ، ولكن إذ تبين لنا أنّ «العسيرين» ، يريدون أن يقوموا بحركات عدائية فإننا سنقابلهم ، من طرفنا بالأوضاع ، والتدابير اللازمة على الوجه الذى أمر به وكىّ النعمة ، وعندئذ نخبركم ، بما يكون من الحال والشأن ، وحاصل القول أننا مقيمون على إنتظار ، الارادة التى تأتينا من جانب وكىّ النعمة وهذا ما نرجو منكم عرضه على أعتابه السنية .

احمد شكرى

«من : بلاد غامد : فى جمادى الأولى سنة ١٢٥٦هـ / ٦ يولييه ١٨٤٠م»

يا أميري : إِنَّ «بني واهب» بدو رجالون ليس عندهم ما نطلبه منهم من النقود ، ولكن حيث أن عندهم غنماً كثيراً ، فَإِنَّا سنأخذ منهم غنماً بدلاً من النقود ، التي فرضناها عليهم ، كما أوجب الحال ذلك ، وهذا ما دَعَا لكتابة هذه الحاشية» .

أحمد شكري

فكتبت له إفادة رقم (١٦) بإستحسان ما فعل ، وأنه سيعلم ، من الخطاب المرسل إليه ، بتاريخ ٢ جمادى الآخرة ، أن الحال أوجبت ، إحالة إدارة الأماكن المباركة إلى عهدة حضرة الشريف» .

«في : ٦ جمادى الآخرة ١٢٥٦ هـ / ٥ أغسطس ١٨٤٠ م» .

وثيقة رقم (٣٠)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : محافظة رقم (٢٧٠) عابدين .

رقمها في وحدة الحفظ : (٩٥) حمراء .

تاريخها : ٢٤ شوال ١٢٥٦ هـ / ١٩ ديسمبر ١٨٤٠ م .

موضوعها : رسالة من : الحاج ، يوسف أغا معاون إبراهيم يكن ، إلى :
محمد أفندي «محافظ جدة» عن الفقيه سعيد وإدعائه المهدية
واستيلائه على بعض القلاع .

«ظهر للوجود ، رحل اسمه الشيخ سعيد ، في أطراف «تعز» في اليوم
الخامس عشر من شهر رمضان الشريف^(١) . وادعى أنه وزير المهدي فتنقاد إليه
جميع أهل تلك الجهة ، فألف منهم نحو ثلاثين ألف شخص ، يأتمرون بأمره
ويوافقونه عليه ، وقد استولى أولاً على «تعز» ، وجعل قاضيها محافظاً لها ،
ثم هجم بعد استيلائه على «تعز» ، على قلعتي ذو محمد وذو حسين اللتين
هما في الأطراف واستولى عليهما وضربهما ، وطرد جميع العسكر الذين هم
فيها ، وحبس كبارهما ، ونهب جميع ما في القلعتين من الأموال العائدة لهم
وبعد ما فرغ من أمر القلعتين ، أخذ (استولى) على بندر «عدين» ، وجعله
معتقلاً له ، وسلمه لسعيد بن أحمد ، على سعد ، واستولى على قلعتي ذو
محمد ، وذو حسين اللتين في الأطراف وهدمهما وطرد العسكر الذين فيهما
إلى أوطانهما ، فقام بعد ذلك ، إما «صنعاء» خارجاً منها ، قاصداً الهجوم
عليه ، وناوياً الاستيلاء على «تعز» ، فلما وصل إلى المحل المسمى «ذمار» ،
وهو على بعد ثلاثة أيام من «صنعاء» ، بعث له الشيخ سعيد خبراً ، بأن يقف

(١) ١٥ رمضان ١٢٥٦ هـ / ١٠ نوفمبر ١٨٤٠ م .

فِي الْمَحَلِّ الَّذِي هُوَ فِيهِ ، لَا يَتَقَدَّمُ أَمَامَهُ فَأَقَامَ «الإمام» فِي مَحَلِّهِ ، وَأَرْسَلَهُ لَهُ رَسُولًا مِنْ طَرَفِهِ ، يَطْلُبُ مِنْهُ الْوَصُولَ إِلَيْهِ ، فَأَجَابَهُ إِنَّ كُنْتُ مُطِيعًا لَنَا ، فَخُذْ زَكَاةَ الْمَحَلِّ الَّذِي أَنْتَ فِيهِ ، وَإِرسَلَهَا لَنَا . فَأَخَذَهَا وَأَرْسَلَهَا إِلَيْهِ ، وَأَطَاعَهُ أَهْلُ الْجِبَالِ أَيْضًا حَتَّى لَمْ يَبْقَ مَحَلٌّ خَارِجًا عَنْ طَاعَتِهِ ، ثُمَّ أَنَّهُ أَرْسَلَ مَائَتِي شَخْصٍ مِنْ قَبِيلَةٍ إِلَى مَحَلٍّ يَسْمَى «وَادِي حَسَنٍ» قَرِيبٍ مِنْ «زَبِيدٍ» ، وَكَتَبَ إِلَى أَهْلِ ذَلِكَ الْمَحَلِّ ، كِتَابًا يَدْعُوهُمْ فِيهِ إِلَى الطَّاعَةِ فَلَمَّا سَمِعَ الشَّرِيفُ حَسِينَ ، بِذَلِكَ قَامَ هُوَ بِنَفْسِهِ ، وَمَضَعَهُ خَمْسَمِائَةَ جَنْدِي ، وَاسْتَوْلَى عَلَى ذَلِكَ الْمَحَلِّ ، وَقَتَلَ مِنْ أَهْلِهِ مَائَتِي نَفْسٍ ، وَفَرَّ الْبَاقُونَ وَالْيَوْمَ ، يَوْمَ عِيدِ رَمَضَانَ (الْفَطْرِ) . كُلُّ شَخْصٍ مُقِيمٍ فِي مَحَلِّهِ ، فَلَنَنْظُرَ مَا سَيَحْصِلُ بَعْدَ رَمَضَانَ ، نَسْأَلُ اللَّهَ أَنْ يَجْعَلَ الْعَاقِبَةَ خَيْرًا ، وَقَدْ نَهَبَ الشَّرِيفُ حَسِينَ ذَلِكَ الْمَحَلِّ الْمُسَمَّى . «حِيسَ» ، وَافْقَرَ أَهْلُهُ ، وَإِذَا سَأَلْتُمْ عَنْ أَحْوَالِ «عَدَنَ» ، فَإِنَّ الْكُفْرَةَ الْإِنْجِلِيزِيَّةَ ، تَأْتِي عَسَاكِرَهُمْ كُلَّ يَوْمٍ ، وَلَكِنَّهُمْ لَا يَبْرَحُونَ فِي أَمَاكِنِهِمْ ، لِحُجَّةِ مَا ، وَيَوْمَ تَارِيخِهِ تَرَاءَتْ سَفُنٌ فِي السَّوَاخِلِ ، فَعَلِمْنَا مِنْهُمْ أَنَّ الْفَرَنْسِيِّينَ ، اسْتَوْلَوْا عَلَى جَزِيرَةٍ فِي ذَلِكَ الْمَحَلِّ ، وَاحْتَلَوْهَا وَلَمْ يَذْهَبُوا إِلَى جِهَةِ مَا ، وَإِنَّمَا سَفِينَةٌ مِنْ سَفِينِهِمْ ، وَصَلَتْ إِلَى «بَنْدَرِ مَسْقَطٍ» ، وَشَحْنَتْ مِنْهُ تَمْرًا ، ثُمَّ رَجَعَتْ إِلَى السَّوَاخِلِ ، فَلْيَكُنْ بَعْلَمُ دَوْلَتِكُمْ سَيِّدِي .

نمرة (٤٥) أصلية (٩٥) حمراء .

«سَيِّدِي وَلِيَّ النِّعَمِ صَاحِبُ الدَّوْلَةِ . .

«أَعْرِضْ أَنَّهُ بِنَاءٌ عَلَى رَغْبَةِ أَفَنْدِينَا الْخُدَيَوِيِّ الْأَعْظَمِ ، بِأَخْذِ الْمَعْلُومَاتِ الصَّحِيحَةِ عَنْ هَذِهِ الْأَطْرَافِ ، وَعَنْ «الْيَمَنِ» ، وَغَيْرِهَا مِنَ الْجِهَاتِ ، وَعَرْضُهَا عَلَى تَرَابِ أَعْتَابِهِ الْمَعْطَرِ ، فَإِنَّهُ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ عِنْدَنَا حَوَادِثٌ عَنْ الْجِهَاتِ الَّتِي نَحْنُ فِيهَا ، فَإِنِّي قَدْ كُنْتُ كَتَبْتُ قَبْلًا لِلْحَاجِّ يَوْسُفِ أَغَا ، الْمُسْتَحْدَمِ بِمَعِيَةِ أَفَنْدِينَا ، صَاحِبِ الدَّوْلَةِ إِبْرَاهِيمَ بَاشَا ، سِرَّ عَسْكَرِ «الْيَمَنِ» السَّابِقِ ، الْمَقِيمِ فِي «بَنْدَرِ الْحَدِيدَةِ» ، بِأَنْ يَخْبِرَنَا بِمَا يَحْصِلُ مِنَ الْحَوَادِثِ فَجَاءَنَا مِنْهُ قَبْلَ يَوْمَيْنِ هَذِهِ

الأخبار ، المنقول صورتها بعاليه ، وقد كتبناها كما هي ليطلع عليها حضرة
الخديوى ، وكتبنا بمثلها لسيادة شريف «مكة» ، لوجوده في «جدة» ، وهذا ما
يحيط به علم دولتكم .

«لا جواب له»

«في : ٢٤ شوال سنة ١٢٥٦ هـ / ١٩ ديسمبر ١٨٤٠ م»

محافظ جدة

وثيقة رقم (٣١)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : محفظة رقم (٢٧٠) عابدين .

رقمها في وحدة الحفظ : (١١٦) حمراء .

تاريخها : ٣ ذى القعدة ١٢٥٦ هـ / ٢٧ ديسمبر ١٨٤٠ م ، وردت في

٣ ذى الحجة ١٢٥٦ هـ / ٢٦ يناير ١٨٤١ م .

موضوعها : رسالة من : «محافظ جدة» ، إلى باشمعاون الجناب لعالى ،

حول حركة الفقيه سعيد وإلتفاف الجماهير حوله وإطاعة أهالي

الجبال إليه .

«ختم

من» (يارب سهل مراد محمد) ، «محافظ جدة» ..

«إلى صاحب الدولة باشمعاون ، الجناب العالي ..

في» ٣ ذى القعدة (٢٥٦) غمرة .. (١١) أصلية ، وردت في ٣ ذى الحجة

٥٦ غمرة (١١٦) حمراء .

«يذكر أنه أرسل إلى دولته ، طي هذا الكتاب ، كتاباً مكتوباً في (١٧)

شوال سنة ٥٦ إليه من الحاج يوسف أغا ، المقيم «بالحديدية» . أحد معاوني

سر عسكر «اليمن» سابقاً ، وقد جاء فيه أن شخصاً ، يسمى الشيخ سعيد ،

قائم بثورة يدعى أنه وزير المهدي .

«ترجمة الكتاب الوارد إلى «محافظ جدة» ، من الحاج يوسف أغا ،

المومي إليه ، بدون تاريخ .

«يا صاحب الدولة ، أعرض عليكم فيما يلي الحوادث التي وقعت في هذه

الجهات .

«ظهر شخص يسمى الشيخ سعيد ، بجهات «تعز» ، في اليوم الخامس
 عشر من شهر رمضان المعظم ، فادعى أنه وزير المهدي ، فاتبعه جميع أهالي
 تلك الجهات ، فجمع عنده نحو ثلاثين ألف شخص ، أطاعوه إطاعة عمياء ،
 في كل ما أمرهم به ، فاستولى ألا على «تعز» ، فنصب قاضيها محافظاً لها ،
 ثم أغار على قلعتي ذو محمد ، وذو حسين ، الكائنتين بتلك الجهات ،
 فاستولى عليهما ، وخربهما وطرده الجند الذين كانوا فيهما وحبس رؤساءهم ،
 كما نهب الأموال التي كان فيهما كلها ، ثم استولى على مدينة «عدين» ،
 واخضعها لحكمه وسلمها لسعيد الإين أحمد على سعد ، كما استولى على
 قلعتي ، ذو محمد ، وذو حسين الكائنتين بأطراف تلك الجهات ، وهدمهما ،
 وأخرج الجند منهما ، وطردهم إلى بلادهم (هكذا في الأصل) ثم أراد إمام
 «صنعاء» ، أن يخرج بجنده ، ليتصدى لمقاتلة هذا المدعي ، ويسترد «تعز» ،
 منه فخرج ، ولما وصل إلى بلدة ، «ذمار» ، بعد ثلاثة أيام من خروجه من
 «صنعاء» ، أرسل له هذا الشيخ خبراً ، يحذره من الدنو إليه ، فاحجم عن
 مقاتلته ، فأقام «بذمار» ، وأرسل إليه رسولا بلغه به ، أنه يريد ، أن يصلحه
 فبلغه برسوله ، أن يطيعه ، وأن يأخذ زكاة «ذمار» ، ويرسلها إليه ، فأخذها
 وأرسلها إليه فخضع له أهالي كافة الجبال ، وأطاعوه فلم يبق مكان ما ، لم
 يدخل تحت طاعته ، ثم أرسل إلى «وادي حيس» القريب من بلدة «زبيد»
 مائتي نفر ، معهم خطاب إلى أهالي ذلك الوادي ، بوجوب دخولهم في
 طاعته ، وكما بلغ هذا الخبر الشريف حسين ، أخذ معه خمسمائة جندي ممن
 في «زبيد» فأتى إلى «وادي الحيس» فاستولى عليه ، وقتل مائتي شخص ممن
 فيه وفر الباقون ، وبما أن هذه الأيام هي أيام عيد الفطر ، فالكل مقيم مكانه ،
 وسرى ماذا يظهر بعد العيد ، نسأل الله جل شأنه أن يجعل عاقبة هذه الحالة
 خيراً ، وأن الشريف حسين قد نهب «وادي حيس» هذا ، فأصبح أهلها فقراء ،

وإذا سألتهم عن أحوال «عدن» ، فالإنجليز الكفرة دائبون في إرسال جنودهم إليها ، كل يوم وأنهم لم يتحركوا إلى جهة ما ، من مكانهم ، وقد وردت سفن من سواحل بتاريخه فعلمنا من أخبارها أن سفينة فرنسية ، قصدت سواحل فخرج جندها ، واستولوا على جزيرة ، هناك فأقاموا فيها ، ولم يبرحوها إلى جهة ما ، كما أن سفينة فرنسية أخرى أتت إلى «مسقط» ، فحملت قمراً ، ثم قصدت ثانية السواحل . . انتهى» .

«لأ جواب لله»

وثيقة رقم (٣٢)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : محافظة رقم (٢٦٩) عابدين .

رقمها في وحدة الحفظ : (١٥٢) حمراء .

تاريخها : ١٥ ذى القعدة ١٢٥٦ هـ / ٧ يناير ١٨٤١ م .

موضوعها : « من : الشريف محمد بن عون

إلى : باشمعاون جناب الخديوى

« مولاي حضرة صاحب الدولة ، والهمم السامية ..

« إن الجنود غير النظاميين الذين جاءوا الحجار عائدين ، من «اليمن» ، قد
ألغوا الحرية ، إذ كانوا «باليمن» ، واعتادوا تهديد رؤسائهم ، ومضايقتهم ،
كُلِّمًا نفذت نقودهم ، ونخص منهم جماعة سيف الدين أغا ، رئيس المشاة ،
فقد ظهروا بخصلتهم هذه إذ كُنَّا «بالباحة» في ٢٦ من شعبان سنة ١٢٥٦^(١)
وأخذوا يهددون الأغا المشار إليه ، ويشاقونه قائلين نحن نريد نقوداً ، على أن
مطلوبتهم قليل جداً بالنسبة إلى ما تأخر ، من استحقاق الجنود غير النظاميين
المقيمين بالحجاز ، وكُلِّمًا كان قواد المشاة الآخرون ينقصهم جنود ، وكانت
جماعة سيف الدين أغا يبلغ عددهم مائة وثمانية وستين ، وكان من المعلوم
أنهم إذا وزعوا على قواد المشاة الآخرين ، الذين ينقصهم جنود لربحت
الحكومة ، من جهة النفقات ، ولخدمت نائرة جلبتهم ، ولدخلوا تحت
الانضباط ، لذلك أخذناهم في غاية شعبان سنة ١٢٥٦^(٢) ، من عهدة الأغا المشار
إليه ، ودمجناهم في جنود عثمان أغا الأرنؤطى قائد المشاة المقيم ، بـ

(١) ٢٦ شعبان ١٢٥٦ هـ / ٢٣ أكتوبر ١٨٤٠ م .

(٢) غاية شعبان ١٢٥٦ هـ / ١٦ أكتوبر ١٨٤٠ م .

«رغدان» وفي جنود غيره من الاغوات ، وأكملنا بهم عدد جنودهم ، أما سيف الدين أغا المذكور ، فليكن أن يسافر إلى مصر ، بعد أن يتم بعض حساباته ، هذا وقد بلغنا دولتكم ، ذلك ليحاط بعلمكم ، فتحبروا الخزينة عملاً بالأصول .

ورد في ١٢ ذى الحجة سنة ٥٦

«في المرفق : افادة ص ٢٧ في ١٣ ذى الحجة سنة ١٢٥٦هـ / .

«كتب إلى المشار إليه ، أنه مصيب في التدبير ، الذي إتخذه وأخبر إليك الخازن بما تم» .

وثيقة رقم (٢٣)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : محفظة رقم (٢٦٩) عابدين .

رقمها في وحدة الحفظ : (١٧٨) حمراء .

تاريخها : ٢٣ ذى القعدة ١٢٥٦ هـ / ١٥ فبراير ١٨٤١ م .

موضوعها : رسالة من : الشريف محمد بن عون ، حول فتنة الفقيه سعيد ،
الذى ظهر باليمن .

«من : الشريف محمد بن عون

«إلى : باشمعاون الخديوى . .

سیدی حضرة صاحب الدولة ، والهمم السامية ، إِنَّ ورقة الأخبار التى
أرسلت صورتها طياً ، قد جاء فيها أَنَّ بعض البغاة قتلوا «إمام صنعاء» ، فِيمَا
سبق كَمَا جاء تاريخ حياة الشخص المدعو الفقيه سعيد ، الذى ظهر فى هذه
الأيام «باليمن» ، بِاسْم وزير المهدي المنتظر ، وقد فصلنا أمره فى مرفق كتابنا
رقم (٨٣) .

«ولما كانت شهرة ذلك الشخص ، وشيعته شائعة فى ألسن الناس ، قد
أرسلت تلك الورقة ، ولنبادر إلى تفصيل ، أطواره وأفعاله ، وَهُوَ أَنَّ للمذكور
أتباعاً يبلغ عددهم ألف وخمسمائة سمامهم المهاجرين ، كَمَا يبلغ عدد العريان
الذى التفوا حوله من نواحي «اليمن» وثلاثين ألفاً وَأَنَّهُ سخر قلاعاً ، بتلك
الديار ، أَنَّهُ أَخَذَ الآن ، يحاول «إمام صنعاء» وَأَنَّهُ يجلس دائماً عَلَى حصير
مبسوط فى الغرف التحتاوية (الأرضية) يواظب عَلَى التهليل ، أَى قول لا اله
إلا الله ، وقد جاء فى الورقة الواردة ، المرفقة ، أَنَّهُ يرى الذين اجتمعوا
حوله ، من كَم معطفه ، الذى يلبسه الحرمين ، والبيت المعظم ، كَمَا يريهم

المهدى المنتظر ، كأنه جالس تحت ميزان الذهب ، ويدور على السنة الناس أنه يظهر لكل الناس مثل هذه الأمور الخارقة للعادة ، وقد عثرنا على بعض قطع من السكة ، التي ضربها وجعل أربعين قطعة منها تساوى ريالاً ، وكتب عليها عبارة (إمام البحر والبر المهدى المنتظر) ، فأرسلنا إلى دولتكم قطعة منها على هذا لتنظروها ، فالظاهر أن هذا الرجل قد استخدم خداماً من طائفة الجن ، ولا يخفى على أولى النهى بطلان ما يدعيه إلا أنه ، لما كان صيته الكاذب أخذ يذيع ويتسع ويؤول جهلاء الناس ، ما يرون منه تأويلات مخلفة ، كان أقرب إلى الإحتمال ، أن ينبأ جناب الخديوى بأمره من مصادر أخرى ، ولذلك رأينا أن نرفع قصته إلى اعتابه السامية ، قبل أن يسمعها من غيرنا ، لكي يطلع على حقيقة أمره ، وأطواره وأحواله .

كشافات المجلد السادس*

من وثائق شبه الجزيرة العربية في عصر محمد على
«وثائق عسير واليمن»

جمع وإعداد

الأستاذ الدكتور

عبد الرحيم عبد الرحمن عبد الرحيم

- ١ - كشاف الاعلام .
- ٢ - كشاف الأمم والقبائل والجماعات والعشائر والطوائف .
- ٣ - كشاف الأماكن والبلاد والمدن والجبال والبحار والسفن والآثار والتحف المنقولة والعملية .
- ٤ - كشاف المصطلحات والوظائف والألقاب .

* رُتب هذا الكشاف ترتيباً هجائياً محضاً ، مع إغفال الـ « ابن » ، أي « أبي » مع وجودها رسماً وإغفالها حكماً . فمثلاً : عند البحث عن كلمة ابن الباشا ؛ يكون المدخل « باشا » ... وهكذا .

إبراهيم توفيق باشا : ص ٢٠٧ ، ٣٥٠ ،

٣٥٤

انظر أيضاً :

إبراهيم توفيق

إبراهيم سر عكر اليعن : ص ١٩٦

انظر أيضاً :

إبراهيم باشا

إبراهيم القنف (الشيخ) : ص ٢٤٠

إبراهيم وكيل ثونة الالاي السايغ : ص

٤١٧

إبراهيم يكن : ص ١٣

أحمد سوارى الهوارى : ص ٤٥٦

أحمد : ص ٩٧ ، ٩٩ ، ١١١ ، ١١٩ ،

١٢٤ ، ١٢٨ ، ١٣٣ ، ٢٨٥ ، ٢٩٤

٤٨٥ ،

انظر أيضاً :

أحمد آغا

أحمد آغا : ص ٥٦ ، ٥٣ ، ٩١ ، ٩٦ ،

١٠٣ ، ١٠٤ ، ١٢١

انظر أيضاً :

أحمد آغا ييكباشى

أحمد آغا ييكباشى : ص ٩٥ ، ٩٦

انظر أيضاً :

أحمد آغا ، أحمد آغا (الحاج)

أحمد آغا (الحاج) : ص ٨١ ، ١١٥ ، ١١٧ ،

انظر أيضاً :

أحمد آغا ، أحمد آغا ييكباشى

أحمد باشا : ص ١١ ، ١٢ ، ١٣ ، ٢٨ ،

٣٤ ، ٣٦ ، ٣٧ ، ٣٨ ، ٨٣ ، ٨٥

(١)

إبراهيم : ص ٤٠٨ ، ٤٤٨

انظر أيضاً :

إبراهيم آغا

إبراهيم آغا : ص ١١٢ ، ١١٤ ، ١٢٧ ،

١٧٣ ، ٢٥٥ ، ٣٩٠ ، ٤٠٩ ، ٤١٠ ،

انظر أيضاً :

إبراهيم آغا الملازم : إبراهيم

إبراهيم آغا الملازم : ص ٤٢٨

انظر أيضاً

إبراهيم آغا : إبراهيم

إبراهيم باشا : ص ١٢ ، ١٣ ، ١٧ ، ١٨ ،

٥١ ، ٥٣ ، ١٢١ ، ١٧٥ ، ١٨٠ ،

١٨٢ ، ١٨٣ ، ١٨٥ ، ١٩٩ ، ٢٥٥ ،

٣٠٣ ، ٣٠٤ ، ٣١٠ ، ٣٢٠ ،

٣٤٠ ، ٣٤١ ، ٤٠٢ ، ٤٥٧ ، ٤٧٤ ،

٤٧٨ ، ٤٨٢ ، ٤٨٨ ، ٤٩٠ ،

٤٩٤ ، ٤٩٥ ، ٥٢ ،

إبراهيم بك : ص ١٨٩

انظر أيضاً

إبراهيم بك ميرالاي

إبراهيم بك ميرالاي : ص ١٨٣

انظر أيضاً

إبراهيم بك

إبراهيم توفيق : ص ١٩٨ ، ٢١ ، ٢١٥ ، ٢٢٤ ،

٢٣ ، ٢٤٧ ، ٢٤٩ ، ٣١١ ،

٣٣٣ ، ٣٤٧ ، ٣٤٨ ، ٣٤٩ ، ٣٧٢ ،

٤٠٧ ، ٤٦٠ ، ٤٦٤ ، ٤٦٥ ،

انظر أيضاً

إبراهيم توفيق باشا

١٢٠ ، ١٢١ ، ١٢٢ ، ١٢٣ ، ١٢٤ ،
 ١٢٥ ، ١٢٧ ، ١٣٨ ، ١٤٠ ،
 ١٤٧ ، ١٤٨ ، ١٥٠ ، ١٥١ ، ١٥٤ ،
 ١٥٦ ، ١٥٧ ، ١٦٧ ، ١٨٩ ،
 ٢٣٢ ، ٢٧٩ ، ٢٨٥ ، ٢٩٣ ، ٢٢٢ ،
 ٣٢٧ ، ٣٣٢ ، ٣٣٣ ، ٣٤١ ،
 ٣٤٢ ، ٣٦٥ ، ٣٨٣ ، ٣٩٧ ، ٤٢٢ ،
 ٤٣٠ ، ٤٣١ ، ٤٦٨ ، ٤٧٧ ، ٤٧٨ ،
 ٤٧٩ ، ٤٨٩ ، ٤٩٥ ،

انظر أيضاً :

أحمد باشا (الحاج) : أحمد باشا يكن
 أحمد باشا (الحاج) : ص ٢٦١
 انظر أيضاً :

أحمد باشا : أحمد باشا يكن :
 أحمد يكن
 أحمد باشا يكن : ص ١٠ ، ١٣ ، ٣٩ ، ٥٠ ،
 ١٢١ ، ١٢٥ ، ١٧٨ ، ٣٨٤ ،
 ٤٠١ ، ٤٥٣ ، ٤٦١
 انظر أيضاً :

أحمد باشا : أحمد باشا (الحاج)
 أحمد باشه : ص ٢٦١
 أحمد بك : ص ١١٧
 أحمد السقاف : ص ٤٠
 أحمد بن سليمان (الشرقي) : ص ٣١٩
 انظر أيضاً :
 أحمد (الشرقي)
 أحمد (الشرقي) : ص ٧٩

أحمد شكري : ص ١١ ، ١٧٤ ، ٢٠٤ ،
 ٢١٤ ، ٢٢٠ ، ٢٣٥ ، ٢٤٥ ، ٢٥٧ ،
 ٢٥٨ ، ٢٥٩ ، ٢٦٠ ، ٢٦٣ ،
 ٢٦٤ ، ٢٧١ ، ٢٩٤ ، ٢٩٦ ، ٢٩٨ ،
 ٣٠٣ ، ٣١٠ ، ٣٢٢ ، ٣٣٠ ،
 ٣٣٨ ، ٣٤٦ ، ٣٩٠ ، ٤١٣ ، ٤١٤ ،
 ٤٣٤ ، ٤٣٦ ، ٤٤١ ، ٤٤٤ ،
 ٤٤٥ ، ٤٤٦ ، ٤٦٧ ، ٤٧٣ ، ٤٨٧ ،
 ٤٩٤ ، ٤٩٩ ، ٥٠٠ ،

انظر أيضاً :

أحمد شكري باشا

أحمد شكري باشا : ص ٣٨٩ ، ٣٩٦ ، ٣٩٩ ،
 ٤١٣ ، ٤٩٤ ،

انظر أيضاً :

أحمد شكري

أحمد شكري عبله : ص ٢٠٢ ، ٣١٨ ، ٣٢٦ ،
 انظر أيضاً :

أحمد شكري : أحمد شكري باشا

أحمد بن ضيعان : ص ٣٨٨

أحمد بن عبد الله (الشرقي) : ص ٢٤

أحمد بن فضيل : ص ١٢٥

أحمد (محافظ مكة) : ص ٢٣

أحمد نجيب ملا أفندي : ص ١٩٧

أحمد يكن : ص ٩ ، ١١ ، ١٣ ، ١٤ ،

٦٨ ، ٧٩ ، ٩١ ، ٩٨ ، ١٠٩ ،

١١٧ ، ١٢٩ ، ١٣٤ ، ١٦٣ ، ١٧٢ ،

١٧٤ ، ٢١٦ ، ٢٣٤ ، ٢٧٤ ،

٣٨٩ ، ٤٨١ ، ٤٨٤ ، ٤٨٦ ، ٤٩٠ ،

٤٩٧ ،

انظر أيضاً :

أحمد باشا يكن : أحمد باشا

أخ فيصل بن تركي : ص ١٩١

أخ الدوسري : ص ٣٩٤

انظر أيضاً

محمد بن عبد الله أبو نقطة

أدهم أغا : ص ٢٩٥

أدمك : ص ٧١

أدهم : ص ١٨٥

انظر أيضاً :

أدهم أفندي

أدهم أفندي : ص ١٨١ ، ١٨٢

انظر أيضاً :

أدهم

استرانفورث : ص ٧٣

انظر أيضاً :

استرنفورث (اللورد)

استرنفورث (اللورد) : ص ٥٦ ، ٦٥

انظر أيضاً :

استرانفورث

إسماعيل آغا : ص ٩١ ، ٩٤ ، ٩٥ ، ٩٦ +

١٠١ ، ١٠٤ ، ١٨٨ ، ١٨٩

انظر أيضاً :

إسماعيل بك

إسماعيل أفندي : ص ٣٤٣ ، ٣٤٧

إسماعيل بك : ص ١٧٢ ، ٢٢٥ ، ٢٢٦ ،

٢٣٤

انظر أيضاً :

إسماعيل آغا ، إسماعيل أفندي

إمبارك الأبرص : ص ٢٧٦

أمين : ص ٢٨٥ ، ٢٩٤

انظر أيضاً :

أمين آغا (الحاج)

أمين آغا (الحاج) : ص ٣٨

انظر أيضاً :

أمين ، أمين بك

أمين بك : ص ٢٣٣ ، ٢٤٥ ، ٢٨٩ ، ٢٩٢ ،

٢٩٣ ، ٢٩٤ ، ٣٤٦ ، ٣٨٣ ، ٤١٧

٤١٨ ، ٤٩٨ ، ٤٩٩

انظر أيضاً :

أمين ، أمين آغا (الحاج)

أمين بلوك : ص ٤٢٦

أمين (مهندس) : ص ١٠٥

أوفيچال (ضابط) : ص ١٧

(ب)

باشاي : ص ٣٤٧ ، ٣٧٢ ، ٤٤٧ ، ٤٥٩ ،

٤٦٣

أليكاويش : ص ٤٢٣

انظر أيضاً :

ألياشجاويش

بخت بن حمامة : ص ٣٠٧

بركات (الشرف) : ص ٧٩

البركير : ص ١٨

يزنس : ص ٤٨٥

بشر العصاة : ص ٣٤٣

بكر آغا : ص ٢٢٩ ، ٢٣٠

انظر أيضاً :

بكر آغا البزرائلي

بكر آغا البزرائلي : ص ٢٢٨

انظر أيضاً :

بكر آغا

بكر آغا البثورة لي : ص ٢٤٣

انظر أيضاً :

بكر آغا

أبو بكر صالح : ص ٤٥٦

أبو بكر مرعشي : ص ٤٨

بكير آغا : ص ٣٧٤

بكير أفندي : ص ٣٧٣

بكير أفندي برنجي بكباشا : ص ٣٧٢

بلعير : ص ٢٦٨

البن دهقان : ص ٣٦٧

(ب)

تركجة بليماز : ص ٩٤

توركجة يلماز : ص ١٢٠ ، ١٢١

انظر أيضاً :

تركجة بليماز

تركي بن عبد الله : ص ٤١ ، ٤٢ ، ٤٣ ،

٤٦ ، ١١٠ ، ٤٨٥

انظر أيضاً :

توكي بن عبد اللاه

ترکی بن عبد اللہ : ص ۴۸۴

انظر أيضاً :

ترکی بن عبد اللہ

ابن تغید : ص ۶۹

توفیق أفندی : ص ۴۳۵

(ج)

جانبلاط عثمان آغا : ص ۳۸۰

انظر أيضاً :

عثمان آغا

الجزائري محمد آغا : ص ۸۱

انظر أيضاً :

محمد آغا

ابن جمل : ص ۲۵۰ ، ۲۵۲ ، ۲۵۴

جمعان بن قمي : ص ۳۹۴

جمعة : ص ۲۵۳

انظر أيضاً :

جمعة آغا

جمعة آغا : ص ۲۶ ، ۷۹ ، ۸۰ ، ۹۶ ،

۱۰۴ ، ۱۱۴ ، ۱۲۳ ، ۱۳۲ ، ۱۴۳ ،

۲۰۱ ، ۲۳۲ ، ۲۳۳ ، ۲۳۴ ،

۲۳۷ ، ۲۵۰ ، ۲۵۸ ، ۲۷۰ ، ۲۷۴ ،

۲۷۷ ، ۲۷۸ ، ۳۳۰ ، ۳۷۶ ،

انظر أيضاً :

جمعة ، جمعة آغا (الشيخ)

جمعة آغا (الشيخ) : ص ۲۶۸ ، ۲۶۹

جمعة (أمير عربان جهاد) : ص ۲۴۱

انظر أيضاً .

جمعة (أمير عربان قنفلة)

جمعة (أمير عربان قنفلة) : ص ۲۶۷

جمعة (الوزير) : ص ۱۲۶ ، ۲۳۹ ، ۲۵۴

(ح)

الحارمي : ص ۲۶۵ ، ۲۶۸

حاجو آغا : ص ۲۳۳ ، ۲۳۴

حافظ آغا : ص ۱۴۰

انظر أيضاً :

حافظ آغا القيصري ، حافظ الیدی

حافظ آغا القيصري : ص ۱۲۷

انظر أيضاً :

حافظ آغا ، حافظ الیدی

حافظ الیدی : ص ۳۷۴

انظر أيضاً :

حافظ آغا ، حافظ آغا القيصري

حبيب أفندی : ص ۲۲۸

حجو آغا : ص ۴۶۲

انظر أيضاً

حاجو آغا

حسن : ص ۹۲ ، ۹۳ ، ۹۵ ، ۹۶ ، ۳۰۸ ،

۳۳۹ ، ۴۱۵ ، ۴۱۶ ،

انظر أيضاً :

حسن آغا

حسن آغا : ص ۹۲ ، ۹۳ ، ۹۵ ، ۹۶ ،

۱۰۳ ، ۱۰۴ ، ۱۳۸ ، ۱۶۷ ، ۱۷۰ ،

۱۷۱ ، ۱۸۵ ، ۳۴۰ ، ۹ ،

انظر أيضاً

حسن ، حسن آغا الارناؤد

حسن آغا الارناؤد : ص ۱۰۲ ، ۱۱۲ ،

انظر أيضاً :

حسن آغا ، حسن آغا الارناؤد

حسن آغا الارناؤد : ص ۹۲ ، ۹۳ ، ۹۴ ،

۹۵ ، ۹۶ ، ۱۰۴ ، ۱۱۴ ،

انظر أيضاً :

حسن آغا ، حسن آغا الارناؤد

حسن بن يحيى (الشيخ) : ص ٣٤٣ ، ٣٤٤
 انظر أيضاً :
 حسن بن يحيى
 حين : ص ٢٠٨ ، ٤٧٤
 انظر أيضاً :
 حين آغا
 حين آغا : ص ١٥٢ ، ٢٠٦ ، ٢٠٦ ، ٢٢٣ ،
 ، ٢٢٤ ، ٢٢٧ ، ٢٤٤ ، ٢٤٥ ،
 ٢٥٨ ، ٢٧٠ ، ٢٧٤ ، ٢٨٨ ، ٢٨٨ ،
 ، ٤٢٥ ، ٤٦١
 انظر أيضاً :
 حين آغا الارناؤطى (الحاج)
 حين آغا الارناؤطى (الحاج) : ص ١٥٣ ،
 ١٥٧
 انظر أيضاً :
 حين آغا ، حين الارناؤطى (الحاج)
 حين آغا (الحاج) : ص ٢٥٢
 حين آغا الكريدى : ص ٢٢٩
 حين آغا محافظ قحطان : ص ٢٠٥
 حين آغا محافظ قنطرة : ص ٢٠٣ ،
 ٣٧٦
 حين آفتدى : ص ٤٨٩
 حين الارناؤطى (الحاج) : ص ١٥٥
 انظر أيضاً :
 حين آغا ، حين آغا الارناؤطى
 حين باشا : ص ٣٧٨ ، ٣٧٩ ، ٣٩١ ،
 ٣٩٧ ، ٤٠٠ ، ٤٢٢ ، ٤٩٢
 حين بك : ص ٤١ ، ٤٣ ، ٤٦ ، ٥٤ ،
 ١٣٨
 حين بك سرخشة : ص ٤١
 حين بك طبروزة : ص ١١٢
 حين حسن ابراهيم : ص ٤٦٢

حسن آغا ييكباشى الأروطة الثالثة : ص ٩١ ،
 ٩٤ ، ٩٥ ، ١٠٤
 حسن آغا الطويل : ص ١٥١ ، ١٥٢ ،
 ٤٦١
 حسن آغا الكريدى : ص ٢٨٣
 انظر أيضاً :
 حسن آغا الكريدى
 حسن آغا الكريدى : ص ٣٦٢ ، ٤٠٨ ،
 ٤١
 انظر أيضاً :
 حسن آغا الكريدى
 حسن آفتدى : ص ٧٩ ، ٨٥ ، ١١٩ ، ١٢٣ ،
 ، ١٧٢ ، ١٧٥ ، ١٧٦ ، ١٨٠ ،
 ٣٩٤ ، ٤٩ ، ٤٩١
 انظر أيضاً :
 حسن آفتدى المجاور
 حسن آفتدى المجاور : ص ٤٨
 انظر أيضاً :
 حسن آفتدى
 حسن باشا : ص ٩٨ ، ١٢١ ، ١٣٦
 حسن بك : ص ٥١ ، ٥٤ ، ٥٥ ، ٧٠ ، ٧١ ،
 ، ٧٢ ، ٢٨٧ ، ٢٩١ ، ٢٩٩
 ، ٣ ، ٣٠١ ، ٣٠٢ ، ٣٠٦
 حسن الدين : ص ٣٥٨
 حسن بن صالح بن غانم : ص ٣٤٤
 حسن على (الشيخ) : ص ٣٤٣
 حسن العمرى : ص ٣٠٧
 حسن قيوقدار سعادة : ص ٤٥٤
 حسن بن محسن : ص ٣٩١
 حسن المشارى : ص ١٢٧ ، ١٣٢ ، ١٣٣
 حسن محمد عبد الله التايوره : ص ٧
 حسن بن يحيى : ص ٢١٥ ، ٢١٨ ، ٣٤٣
 انظر أيضاً :
 حسن بن يحيى (الشيخ)

حسين (الشریف) : ص ۱۹۹ ، ۲۱۵ ، ۲۱۷ ،
، ۳۰۸ ، ۳۰۷ ، ۳۰۲ ، ۳۰۰ ،
۳۳۹ ، ۳۴۰ ، ۴۴۲ ، ۴۴۳ ، ۴۴۵ ،
، ۴۵۷ ، ۴۵۵ ، ۴۵۱ ، ۴۴۷ ،
۴۶۰ ، ۴۶۳ ، ۴۶۶ ، ۴۷۰ ، ۴۷۱ ،
، ۴۹۹ ، ۵۰۲ ، ۵۰۵ ،
انظر أيضاً :

حسين شريف آغا

حسين شريف آغا : ص ۳۸۷
انظر أيضاً :

حسين (الشریف)

حسين عبد الله : ص ۳۴۴

حسين بن علي : ص ۴۴۲
انظر أيضاً :

حسين بن علي حيدر : حسين بن علي
(الشریف)

حسين بن علي (الشریف) : ص ۳۱۰ ، ۳۱۲
انظر أيضاً :

حسين بن علي : حسين بن علي حيدر
حسين بن علي حيدرو : ص ۳۱۱ ،
۳۲۰

انظر أيضاً :

حسين بن علي : حسين بن علي حيدر
(الشریف)

حسين بن علي حيدرو (الشریف) : ص ۱۹۵ ،
۱۹۶ ، ۱۹۸ ، ۱۹۹ ، ۳۳۲ ، ۴۳۲ ،
، ۴۴۹ ، ۴۵۹ ، ۴۶۱ ، ۴۶۵ ،
انظر أيضاً :

حسين بن علي : حسين بن علي
حيدر : حسين بن علي حيدر
(الشریف)

حسين الغانمي : ص ۳۴۴

حسين محافظ منورة : ص ۲۷۸

حسين بن يحيى : ص ۲۸۷
حشد : ص ۴۲۴
انظر أيضاً :
حشدا (الشيخ)
حشدا (الشيخ) : ص ۴۲۲
انظر أيضاً :
حشد

حشا (الخوارج) : ص ۱۵۷

أبي حنيفة : ص ۴۷

حيدر (الشریف) : ص ۲۴
انظر أيضاً :

حيدر بن علي بن حسين : حسين بن
علي حيدر

حيدر بن علي بن حسين : ص ۳۲۱ ، ۴۳۰ ،
۴۳۱

انظر أيضاً :

حيدر بن علي (الشریف)

حيدر بن علي (الشریف) : ص ۳۳۹
انظر أيضاً :

حيدر بن علي بن حسين

(خ)

خالد بك : ص ۴۲۲ ، ۴۶۲

خالد (الشيخ) : ص ۳۶۴

خالد علواني (الشيخ) : ص ۳۶۳

خضرو آغا : ص ۸۰ ، ۸۳

خليت : ص ۳۳۹

خليل آغا : ص ۱۴۰

خليل باشا : ص ۱۲۱ ، ۱۳۶ ، ۴۹

خميس مشيط : ص ۱۷۹

خورشيد : ص ۲۲۷ ، ۲۸۵ ، ۲۹۴

انظر أيضاً :

خورشيد آغا

رستم أفندي : ص ٢١ ، ٢٤ ، ٧٩ ، ١١٢ ،
١٢١ ، ١٢٢ ، ١٤٠ ، ١٤٢

انظر أيضاً :

رستم : رستم آغا

رتيد آغا : ص ١٨٨ ، ١٨٩

رضوان (مهندس) : ص ١٠٥

أبو رفاق فريوى : ص ٤٥٦

ورقيلة : ص ٢٦

أبو الرقوش : ص ٣٠٧

رواح (الشيخ) : ص ٣٥٨

(ز)

زكريا (الحاج) : ص ٣٣

أبو زايد : ص ٣٩٤

نور زيد : ص ١٥٩

زيد بن سليم (الشريف) : ص ١٢٦

زيلان آغا : ص ٤٩٨

(س)

سادير Sadlier : ص ١٩

سالم قطعان : ص ٢٣٦

سالم الكرائى (الشيخ) : ص ٤٨

سرحان بن على : ص ٢٦

سرور (الشريف) : ص ١٥٣

انظر أيضاً :

سرور بن عبد الله (الشريف)

سرور بن عبد الله (الشريف) : ص

١٥٥

انظر أيضاً :

سرور (الشريف)

سعد بن جزى : ص ٢٢٦

سعد بن على الظاهرى : ص ٤٨

سعد بن يحيى : ص ٤٢٧

سمود : ص ٥٢

خورشيد آغا : ص ١٩٠

خورشيد أفندي : ص ٢٧٨

خورشيد باشا : ص ١٩١ ، ٢٣٥ ، ٢٥٧ ،

٢٨٩ ، ٢٩٣ ، ٢٩٥ ، ٣١٧ ، ٣٢٥ ،

٤٢٢ ، ٤٦٨ ، ٤٧٨ ، ٤٩٤ ،

٤٩٦

خورشيد بك : ص ٢٩٣ ، ٢٩٤

(د)

داود باشا : ص ١٨

درويش بدر الدين أفندي : ص ١٩٧

درويش رزق : ص ٤٨

دهش (الشيخ) : ص ٢٢

أبو دواس أبو نقطة : ص ١٧٠

دوسرى (الشيخ) : ص ١٩١ ، ٢٦٦ ، ٢٨٥

انظر أيضاً :

دوسرى بن أبى نقطة

دوسرى بن أبى نقطة : ص ١٧٠ ، ١٨٦

الدويش : ص ١١٠ ، ٤٨٥

الدويش (الشيخ) : ص ٢٣

انظر أيضاً

الدويش

(ر)

رافف أفندي : ص ٣٦١

راجح (الشريف) : ص ٢٢ ، ٨٠ ، ٨٢

انظر أيضاً

الشريف راجح

ابن ربيعان : ص ٢٣ ، ٦٩

ربيعة : ص ٢٦ ، ٢٦٦

رستم : ص ١١٣ ، ١٤٤

انظر أيضاً :

رستم آغا

رستم آغا : ص ٥٩ ، ٦٢ ، ٧٦

سعيد : ص ٩٣ ، ٩٤ ، ٩٥ ، ١١٣ ، ١٣٨
 سعيد بن أحمد : ص ٥٠١ ، ٥٠٥
 انظر أيضاً :
 سعيد
 سعيد بن سرور : ص ١٦٨
 انظر أيضاً :
 سعيد
 سعيد بن سعيد : ص ٣٤٣
 سعيد بن سلطان : ص ٣٩٤
 سعيد (الشيخ) : ص ٥٠١ ، ٥٠٥
 سعيد (الفقيه) : ص ٥٠١ ، ٥٠٤ ، ٥٠٩
 سعيد بن مسلط : ص ٩٥ ، ٩٦ ، ٩٧ ،
 ١٠١ ، ١٠٢ ، ١٠٣ ، ١٠٤ ، ١٠٩ ،
 ١١٠ ، ١١٣ ، ١١٨ ، ١٣٢ ،
 ١٣٤ ، ١٤٣ ، ١٤٥ ، ١٤٦ ، ٤٨٤
 ٤٨٥ ،
 انظر أيضاً :
 سعيد بن مصلط
 سعيد بن مصلط : ص ١٢٥ ، ١٢٦
 انظر أيضاً :
 سعيد بن مسلط
 سلطان بن دراع : ص ١١٢
 سلطان بن شرف : ص ١٨٤ ، ٣٨٩
 سلطان (الشريف) : ص ١٨٨ ، ٤٩٦
 انظر أيضاً :
 سلطان بن شرف
 سلطان الصوري : ص ٢٨٩
 سلطان بن عبدو : ص ١١٢
 سليم : ص ٣٤٤
 سليم آغا : ص ٩١ ، ٩٣ ، ٩٤ ، ٩٥ ، ٩٦ ،
 ١٠١ ، ١٠٢ ، ١٠٤ ، ١١٢ ، ١١٤ ،
 ١١٨ ، ١٣٠ ، ١٣١ ، ١٣٨ ، ١٣٩ ،
 انظر أيضاً :
 سليم آغا (القائمقام)

سليم آغا (القائمقام) : ص ٩٣
 انظر أيضاً :
 سليم آغا
 سليمان آغا : ص ٣٨٢ ، ٤٠٩
 سليمان آغا البزرنلي : ص ٣٨١
 سليمان آغا المللي : ص ٢٢٦
 سليمان آغا يوزباشي : ص ٣٧٢ ،
 ٣٧٥
 سليمان آقندي : ص ١٧٨ ، ٢٠٤ ، ٢٣٣ ،
 ٢٦٩ ، ٣٩٥ ، ٣٧٨ ، ٣٧٩ ، ٣٨٥ ،
 ٣٨٨ ،
 سليمان بك : ص ٢٤٤ ، ٢٥٣ ، ٢٥٥
 سليمان بك ٢٦ جي الای : ص ٢٥١
 سليمان بك ميرالای : ص ٢٧٠ ، ٢٧٤
 سليمان الحيني (التفتي) : ص ٣٤٤
 سليمان سالم الحفر : ص ٣٤٤
 سليمان صدقي : ص ٣٨٦
 ستان آقندي : ص ١١
 ستان باشا : ص ٤٠٩
 ستان بك : ص ١٨٥ ، ١٨٨
 سوق الديب : ص ٢٢٦
 السيامس آغا بكباشي : ص ٣٦١
 السيد زين جمال الليل : ص ٨٧ ، ٨٩
 السيد زين العابدين : ص ٤٨
 السيد عبد الله بن حسن : ص ٣٥٦
 السيد عبد الرب : ص ٤٩٠
 السيد عبد الرحمن : ص ٤٨
 السيد عبد الرحمن جمال الليل : ص ١٩٧
 السيد عرار : ص ٤٥٦
 سيد علي : ص ٢٠ ، ٣٠ ، ٣٥
 السيد قاسم : ص ٢٢٢ ، ٣٥١
 انظر أيضاً :
 السيد قاسم الهادي

السيد قاسم الهادي : ص ٢٢٣ ، ٣٥٢

انظر أيضاً :

السيد قاسم ، السيد القاسم الهادي بن

منصور

السيد القاسم الهادي بن منصور : ص

٣٥٠

انظر أيضاً :

السيد قاسم ، السيد قاسم الهادي

السيد المحروقي : ص ٨٧

السيد محمد : ص ٨٧ ، ٨٨ ، ٤٥٦

السيد محمد البار : ص ٢٢٢ ، ٣٥١

السيد محمد عقل : ص ٩ ، ٧٨ ، ٨٩

السيد محمد عقيل العلوي : ص ٧٧

السيد محمد بن علي الكبسي : ص

٣٥٦

السيد محمد المحروقي : ص ٨٥ ، ٨٨

انظر أيضاً

السيد المحروقي

سيف الدين : ص ٤٠٨

سيف الدين آغا : ص ٤٠٩ ، ٤١٠ ، ٥٠٧

٥٠٨

انظر أيضاً :

سيف الدين

(ش)

الشافلي : ص ٨٨

شاكر آغا : ص ٤٤٢ ، ٤٤٥

انظر أيضاً :

شاكر آغا

شاكر آغا : ص ٤٤٧ ، ٤٥٥ ، ٤٥٦

انظر أيضاً :

شاكر آغا

شاهين آغا : ص ١٩٠

الشرحسي (الشيخ) : ص ٤١١ ، ٤١٢

شريف عمر آغا كبير التجار : ص ٢٨١

شرين : ص ٢٨٥ ، ٢٩٤

انظر أيضاً :

شرين بك

شرين بك : ص ٢٩٢ ، ٢٩٣ ، ٢٩٩ ، ٣٠٠

، ٣١٠ ، ٣١٣ ، ٣٠٢ ، ٣٠٧

٣٤٦

ابن شعبان : ص ٩٣ ، ١٠١

شبر (الشريف) : ص ٨٥ ، ١٥٣ ، ١٥٥

١٥٨ ، ٤٨٢

شندي : ص ٥١

الشيخ : ص ١٥٦

شيرين بك : ص ١٨٣ ، ١٨٩

انظر أيضاً :

شرين ، شرين بك

(ص)

صادق افندي : ص ٢٤٢ ، ٢٤٣

صادق افندي ييكياشي : ص ٢٢٩

انظر أيضاً :

صادق افندي

صاغفول آغاسي : ص ٤٤٧

الصالح : ص ٤٣ ، ٤٦ ، ٦١ ، ٦٤ ، ٢٦١

انظر أيضاً :

صالح آغا

صالح آغا : ص ٤١٧

انظر أيضاً :

الصالح

صالح حسن : ص ٣٤٥

صالح شقيلها : ص ٤٨

صالح (الشيخ) : ص ٢٦٠ ، ٢٧٦ ، ٢٧٩

صالح بن عثمان (الشيخ) : ص ٢٦٠ ، ٢٦١

صلاح الدين نامى : ص ٢٦٦

صلاح الدين وزير المهدي الامام : ص ٢٠٨

أبو صلاح : ص ٢٧

(ض)

ابن شعبان : ص ٣٦٧

(ط)

أبو طالب بن علي (الشريف) : ص ٣٢٠

طالع (الشيخ) : ص ٤٢٧

طامسين : ص ٦٠ ، ٦٣

طامى : ص ١٨٦ ، ١٨٧ ، ٤٦٥ ، ٤٦٦

انظر أيضاً :

طامى بن محمد

طامى بن محمد : ص ١٧٠ ، ١٧١

انظر أيضاً :

طامى

طامى محمد (الشيخ) : ص ٤٦٣

انظر أيضاً :

طامى ؛ طامى بن محمد

طاهر أحمد باشا : ص ٣٨٠

طاهر بن صالح : ص ٣٤٤

طحان : ص ٣٤٣

طوسون بك : ص ٥٣ ، ٦٣

انظر أيضاً :

طوسون الانجليزى

طوسون الانجليزى : ص ٦٠

(ظ)

ظويفرا : ص ٤٢٦ ، ٤٢٨

انظر أيضاً :

ظويفرا أخو البدرى

ظويفرا أخو البدرى : ص ٤٢٤

انظر أيضاً :

ظويفرا

(ع)

عارف آغا : ص ١٠١ ، ١٠٤ ، ١٣١

انظر أيضاً :

عارف آغا رئيس التعليم

عارف آغا رئيس التعليم : ص ٩٣

انظر أيضاً :

عارف آغا

عامر بن مشيب : ص ٢٦١

عائض : ص ١٨٧ ، ٢٨٠ ، ٣٧٦ ، ٣٧٧

٣٩١ ، ٣٩٣ ، ٣٩٤ ، ٣٩٥ ، ٤٦١

٤٦٨ ، ٤٧٩ ، ٤٨٣ ، ٤٩٢

انظر أيضاً .

عائض بن مرعى ؛ عائض ؛ عائض بن

مرعى

عائض الشقى : ص ٣-٢

عائض بن مرعى : ص ٩ ، ١١ ، ١٧٨

١٧٩ ، ١٨٢ ، ١٨٣ ، ١٨٤ ، ١٨٥

١٨٧ ، ١٩٨ ، ٢١٦ ، ٢٣٢

٢٧٤ ، ٤٨٦

انظر أيضاً :

عائض ؛ عائض ؛ عائض بن مرعى

عائض : ص ٢٣٦ ، ٢٣٧ ، ٢٣٨ ، ٢٣٩

٢٤٠ ، ٢٤١ ، ٢٥١ ، ٢٥٢ ، ٢٥٣

٢٥٤ ، ٢٥٥ ، ٢٥٧ ، ٢٥٩

٢٦٠ ، ٢٦٥ ، ٢٦٦ ، ٢٦٨ ، ٢٨٥

٢٨٧ ، ٢٨٨ ، ٢٨٩ ، ٢٩٢

٣٠٤ ، ٣١٦ ، ٣١٩ ، ٣٢٤ ، ٣٣١

٣٦٧ ، ٣٨٨ ، ٣٨٩ ، ٣٩٦

عبد الله بن سعود : ص ٤٢
 عبد الله (الشريف) : ص ١٥٣
 عبد الله بن شيخ مشيط : ص ١٣٠
 عبد الله بن عمر بن عبد العزيز : ص ٤٢
 عبد الله بن محمد : ص ١٢٦
 عبد الله الناصر : ص ٤٠١
 انظر أيضاً :
 عبد الله الناصر (امام صنعاء)
 عبد الله الناصر (امام صنعاء) : ص ١٣
 انظر أيضاً :
 عبيد الله الناصر
 عبد الله الناصر لدين الله : ص ٢٧٢ ، ٢٧٣
 انظر أيضاً :
 عبد الله الناصر
 عبد الجبار (القاضي) : ص ٣٤٥
 عبد الرحمن أفندي : ص ٤١٨ ، ٤٣٢
 عبد الرحيم عبيد الرحمن عبد الرحيم : ص ٧
 ١٤ ،
 عبد العزيز : ص ٢٥٤
 عبد العزيز بن أحمد : ص ٣٩٤
 عبد العزيز الفاسدي : ص ٣٦٥
 عبد العزيز بن يحيى بن حرب : ص
 ٣٤٤
 عبد القادر سقاف رافة : ص ٣٧ ، ٣٨
 عبد المطلب (الشريف) : ص ١٦٥ ، ١٦٦ ،
 ١٦٧ ، ١٦٨ ، ١٦٩
 انظر أيضاً :
 عبد المطلب بن غالب (الشريف)
 عبد المطلب بن غالب (الشريف) : ص ١٦٣ ،
 ١٦٨
 انظر أيضاً :
 عبد المطلب (الشريف)
 عبد المعين : ص ١٢٥

٣٩٧ ، ٣٩٩ ، ٤٠٠ ، ٤١٤ ، ٤٢٤
 ، ٤٢٥ ، ٤٢٦ ، ٤٣٩ ، ٤٤٧ ،
 ٤٤٩ ، ٤٦١ ، ٤٦٣ ، ٤٧١ ، ٤٧٣ ،
 ، ٤٧٩ ، ٤٨٠ ، ٤٨٢ ، ٤٨٣ ،
 ٤٩٥ ، ٤٩٦
 انظر أيضاً :
 عائض : عائض بن مرعي ، عائض بن
 سعد ، عائض الشقي
 عائض بن سعد : ص ٤٢
 عائض الشقي : ص ٢٠١ ، ٢٠٥ ، ٢٠٦ ،
 ٢٤٤ ، ٢٨٦
 انظر أيضاً :
 عائض ، عائض بن مرعي ، عائض ؟
 عائض بن سعد ، عائض بن مرعي
 عائض بن مرعي : ص ١٩٦ ، ٢٥٠ ، ٢٦٠ ،
 ٢٦١ ، ٢٧٠ ، ٢٧٦ ، ٢٧٧ ، ٢٧٩ ،
 ٣٩٧
 انظر أيضاً :
 عائض ، عائض بن مرعي ، عائض بن
 سعد ، عائض الشقي ، عائض بن مرعي
 عايظ : ص ٣٤٩ ، ٤٥١ ، ٤٥٥ ، ٤٥٦ ،
 ٤٥٧
 انظر أيضاً
 عائض ، عائض بن مرعي ، عائض ؟
 عائض بن مرعي ، عائض الشقي
 عباس السكندواني : ص ٤٨
 عباس الظاهري : ص ٤٨
 عبد الله : ص ٣٩٩
 عبد الله آغا : ص ٢٢٦ ، ٤١٩
 عبد الله بن حسن ناصر : ص ٢١٤ ،
 ٢١٧
 عبد الله الحسيني : ص ٣٤٤

عبد الملك بن عمر بن عبد العزيز : ص
٤٢

عبدل أحمد شكرى : ص ٢٨٢ ، ٣٠٢ ،
٣٠٦ ، ٣٦٨ ، ٤٩١

انظر أيضاً :

أحمد شكرى ! أحمد شكرى عبده

عبدل أبو بكر : ص ٤٥٦

انظر أيضاً :

أبو بكر

عبدل حسين : ص ٢٣٧ ، ٢٥١ ، ٢٧٨ ، ٤٣٩

عبدل صالح : ص ٤٥

عبدل محمد : ص ٤١٢

عبدل مصطفى : ص ٤٥٢ ، ٤٥٦

عبدل أفا : ص ٤٠٩

انظر أيضاً :

عبدل أفا البيكباشى الأول

عبدل أفا البيكباشى الأول : ص ٣٦١

ابن عتية : ص ٦٩

عثمان أفا : ص ٢٢٨ ، ٢٢٩ ، ٢٣٢ ،
٤١٧

انظر أيضاً :

عثمان بك ! عثمان أفا احدقوا

عثمان أفا احدقوا : ص ٣٦٣

عثمان أفا الأرناؤطى : ص ٥٠٧

عثمان أفا كتنخدا (شيخ الحرم) : ص ٤٨

عثمان أفا بن كنج أفا : ص ٨٠ ، ٨٣

عثمان بن بشر : ص ٤٢

عثمان بك : ص ١٨٣ ، ١٨٩ ، ٢٣٢ ، ٢٧٠ ،
٢٧٤ ،

عثمان (شيخ العلايا) : ص ٤٢٣

عثمان هم عبد العزيز : ص ٢٥٠ ،
٢٥٢ ، ٢٥٤

ابن عدنان : ص ٢٥٠ ، ٢٥٢ ، ٢٥٤

ابن عريش : ص ٤٤٢

عزم (الشيخ) : ص ٢٣٣ ، ٢٩٠ ، ٣١٦ ،
٣٢٤ ، ٣٧٦ ، ٤٧٩ ، ٤٨٣ ، ٤٨٦

٤٨٧ ، ٤٩٥ ،

عسرى : ص ٢٣٠

علكان التمس : ص ٣٨٠

علو أفا بن حسن أفا : ص ٨٠

على أفا : ص ٢٢ ، ١٥٨ ، ١٧٣

انظر أيضاً

على أفا طاعلى زادة

على أفا طاعلى زادة : ص ٢٢

على أفا الكردى : ص ٢٣٤

على باشا : ص ١٧ ، ٢٨ ، ٣٢

على بك : ص ٤٢٣ ، ٤٢٦ ، ٤٣٤ ، ٤٤٠ ،

٤٤١ ، ٤٨١ ،

على بن حسن بن يحيى : ص ٢٠٧

على بن حميد (الشيخ) : ص ٤٣١ ، ٤٥١

على بن حيدر الحسينى : ص ٣٤١ ، ٣٤٢

انظر أيضاً .

على بن حيدر (الشريف)

على بن حيدر (الشريف) : ص ١٢٢ ، ١٣٢

١٤٢ ، ١٤٣ ، ١٤٤ ، ١٤٥ ،

١٤٨ ، ١٥٠ ، ١٧٢ ، ١٩٥ ، ١٩٦ ،

١٩٨ ، ١٩٩ ، ٢٠٠ ، ٣٤٦ ،

على شامى : ص ٢٦٦

على (الشريف) : ص ١٢٦ ، ٢٥٥ ، ٢١٧ ،

٣٣٩

على بن عامر : ص ٢٤٠

على بن غالب (الشريف) : ص ١٦٨

على بن مجتل : ص ٩ ، ١١ ، ٧٧ ، ٧٨ ،

٩٢ ، ٩٣ ، ٩٤ ، ٩٥ ، ٩٦ ، ٩٧ ،

١٠٠ ، ١٠٢ ، ١٠٣ ، ١٠٤ ،

١١٢ ، ١١٨ ، ١٢٥ ، ١٢٩ ، ١٣٠ ،

١٣٢ ، ١٣٣ ، ١٣٤ ، ١٤٣ ،

ابن فيصل : ص ٢٦
الفضيل عبد الرب بن اسماعيل اللاهوري : ص
٤٠٣

الفهيدى (الشريف) : ص ٤٢٥
فيصل بن تركى : ص ١١ ، ١٩٢ ، ٤٧٥
انظر أيضاً :

فيصل بن تركى بن عبد الله آل سعود
فيصل بن تركى بن عبد الله آل سعود : ص ٩
انظر أيضاً :

فيصل بن تركى

(ق)

قاسم : ص ٢٧ ، ٢٨

انظر أيضاً :

قاسم الجبابر

قاسم الجبابر : ص ٧٨

قاسم بن حسن بن يحيى : ص ٢٤٩

قاسم بن سعيد الشرحى : ص ٣٤٣

قاسم الشرحى (الشيخ) : ص ٣٤٤

قاسم شيخ رجال الملح : ص ٧٩

قاسم (القاضي) : ص ٣٤٥

قاسم بن محمد المجاهد : ص ٣٤٥

قاسم الهادى بن المنصور : ص ٢٢١

قحطان : ص ٤٢٢

ابن قطان : ص ٦٩

قويوجو قلارنا : ص ١٧٢

القيصرلى حسن آغا : ص ٨٠

قيصرلى زادة محمد آغا : ص ١٦٥

(ك)

كيود برنس : ص ١١٠

الكلامى حسن بن محمد بن جلدوى : ص

٣٤٥

١٤٥ ، ١٤٦ ، ١٤٨ ، ١٥٠ ، ١٥١

١٧٢ ، ١٧٣

على مجسمى : ص ٧٩

انظر أيضاً :

على بن مجسم (الشريف)

على بن مجسم (الشريف) : ص ٨٢

انظر أيضاً :

على مجسمى

على بن مشتب : ص ٣٦٠

على بن مشيط : ص ١٠٠ ، ١٨٢

على منصور بن المهدي : ص ٢١٤ ، ٢١٥

٢١٧

على بن تاجر البهد : ص ٣٤٥

على بن يحيى : ص ٢١

عمر بن أحمد البساطى : ص ٤٨

عمر آغا : ص ٩٧ ، ٩٩

عمر بك : ص ١٨٠ ، ١٨٧ ، ١٨٨

عمر بن عبد العزيز : ص ٤٢

عمر الفاروق (سيفنا) : ص ١٥٩

عمر (القبطان) : ص ٣٨٧ ، ٣٨٨

عمر بن قرملة : ص ٤٢٢

(غ)

غلام ونهى : ص ٤٢

ابن غيث : ص ٦٩

(ف)

الفاغوص آغاسه مصطفى : ص ٤٠٩

فاهد بن درويش (الشيخ) : ص ٤٢٦

فبنو مفيد : ص ٤٨٥

فرج بن ديبان : ص ٣٠٧

فرحات : ص ٣٤٣

كلفور : ص ٦٨

كنج آغا : ص ٥٠

كنج آغا بن اليكزجي : ص ٨٠

كورجه لي إبراهيم : ص ١٥١

كورجه لي إبراهيم آغا : ص ١٥٢

كوليلر آغاسي : ص ٤١

(ل)

أبو الليث (الفقيه) : ص ٤٧

(م)

ماضي (الشريف) : ص ٦٩

مانع (شيخ بني الاسمر) : ص ١٨١

مبارك : ص ٥٢

مبارك (الشيخ) : ص ٤٢٣

انظر أيضاً :

مبارك

ابن مجثل : ص ٩٥ ، ١٠١ ، ١٢٧ ، ١٤٠

١٧٣ ،

انظر أيضاً :

علي بن مجثل

مجزوع : ص ٤٨٦ ، ٤٨٧ ، ٤٩٥

انظر أيضاً :

مجزوع بن محمد

مجزوع بن محمد : ص ٤٧٧ ، ٤٧٩ ،

٤٨٣

انظر أيضاً :

علي بن مجثل

محاسبة جي : ص ١٠٥

محبوب رحيم : ص ٤٥٦

محمد : ص ٣٣ ، ١٠٠ ، ١٠٥ ، ٢٠٨ ،

٢١٥ ، ٢٨٥ ، ٢٩٤ ، ٣٢٨ ، ٣٣٣

٣٤٨ ، ٥٠٣ ،

محمد بن أحمد بن يس : ص ٤٥٦

محمد اوزيكي (الشيخ) : ص ٣٤٠

محمد آغا : ص ٩٥ ، ٤١٨ ، ٤٩٨

محمد آغا بتمارجي رادة : ص ٩٤ ، ٩٦ ،

١٠٢ ، ١٠٤

محمد آغا البلكي : ص ٨٠

محمد آغا تركجة بليماز : ص ٩٣ ، ٩٥

محمد آغا تركجة بيلمز : ص ٩٦ ، ١٠١ ،

١٠٤

محمد اعزاز هواري باشه : ص ٤٤٧

محمد أفندي : ص ١٩٧ ، ٣٤٣ ، ٣٤٧ ،

٣٤٨ ، ٣٥٧ ، ٥٠١

محمد أمين : ص ٢٩٤ ، ٣٥٦ ، ٣٧٦ ،

٤٧٠ ، ٤٩٢ ، ٤٩٣

انظر أيضاً :

محمد أمين بك

محمد أمين بك : ص ٣٩١ ، ٣٩٣ ، ٣٦٥

انظر أيضاً :

محمد أمين ٤ محمد أمين بك (الحاج)

محمد أمين بك (الحاج) : ص ٣٣٩ ، ٣٤٠

انظر أيضاً :

محمد أمين بك ٤ محمد أمين

محمد بك : ص ٩٣ ، ١١٥ ، ١١٦ ، ١٢٩ ،

١٣٤ ، ١٨٩ ، ٢٩٣ ، ٢٩٤ ، ٤٩٨

انظر أيضاً :

محمد بك (ميرالاي)

محمد بك (ميرالاي) : ص ٩٦ ، ١٨٣

محمد بك (ميرالاي الثاني) : ص ٩١

محمد بكار : ص ٤٠٧

محمد توفيق اسحق : ص ١٩٥ ، ١٩٦ ،

١٩٧ ، ٢٠٥ ، ٢٠٦ ، ٣٠٩

محمد ثابت (الشيخ) : ص ٤٠٨ ، ٤٠٩

محمد جار النبي (الشيخ) : ص ٤٢٦

محمد جعفر : ص ٣٤٣

محمد جعفر (محتسب) : ص ٢٤٤

محمد جلتق : ص ٨٥

محمد بن حسين : ص ٢٤٤ - ٢٧٦ ،

٢٧٩

انظر أيضاً :

محمد بن حسين (الشریف)

محمد بن حسين (الشریف) : ص ٢٤٥ ،

٢٥٩

انظر أيضاً :

محمد بن حسين

محمد بن حسين الفهر : ص ٢٦١

انظر أيضاً .

محمد بن حسين ، محمد بن حسين

(الشریف)

محمد بن خلف : ص ٣٠٧

محمد خورشيد : ص ٢٢٧ ، ٢٩٤ ، ٤٧٥

انظر أيضاً :

خورشيد باشا

محمد دواسر (الشیخ) : ص ٤٢٣

نظر أيضاً :

محمد الدوسري (الشیخ)

محمد الدوسري (الشیخ) : ص ٣١٦ ، ٣٢٤

٣٩٣ ،

انظر أيضاً :

محمد دواسر (الشیخ)

محمد بن زعيان : ص ١١٢

محمد سالم : ص ٤٥٥

محمد سليم باشا : ص ١٥٨

محمد (سیدنا) ﷺ : ص ٢٥٦

محمد بن شاع : ص ٤٢٧

محمد شرین : ص ٢٩٤ ، ٣٠٨

انظر أيضاً :

شرین بك

محمد (الشریف) : ص ٨٠٠ ، ١٢٦

محمد بن شنهیر (الشریف) : ص ٢٩٣

انظر أيضاً :

محمد بن شير (الشریف)

محمد (الشیخ) : ص ٤٠٨

محمد صادق : ص ٢٠٩ ، ٢٨٤ ، ٣٥٣ ،

٣٥٥ ، ٣٧٧ ، ٣٩٢ ، ٣٩٥ ، ٣٩٨ ،

٤٠٠ ، ٤٢١ ، ٤٢٦ ، ٤٢٩ ،

محمد صالح : ص ٤٥٦

محمد بن عبد الله : ص ٤١٨

انظر أيضاً :

محمد بن عبد الله أبو نقطة

محمد بن عبد الله أبو نقطة : ص ٢٩٤

انظر أيضاً :

محمد بن عبد الله

محمد بن عقيل : ص ٨٤ ، ٨٨ ، ٨٩

محمد علی : ص ٧ ، ٩ ، ١٠ ، ١١ ، ١٢ ،

١٣ ، ١٤ ، ١٧ ، ٢٦ ، ٥٠ ،

٦٨ ، ٧٧ ، ٧٩ ، ٨٢ ، ٨٩ ،

٩٠ ، ٩١ ، ١١٢ ، ١١٤ ، ١١٧ ، ١٢٠ ،

١٢١ ، ١٢٧ ، ١٢٩ ، ١٣٤ ،

١٣٦ ، ١٤٥ ، ١٤٧ ، ١٤٨ ، ١٥٠ ،

١٥٨ ، ١٦١ ، ١٦٣ ، ١٦٥ ،

١٧٠ ، ١٧٢ ، ١٧٥ ، ١٨٠ ، ٢١٦ ،

٢٢٢ ، ٢٣٤ ، ٢٣٢ ، ٢٨٩ ،

٤١٣ ، ٤٨١ ، ٤٨٤ ، ٤٨٦ ، ٤٩٤

انظر أيضاً :

محمد بن علی ، محمد علی باشا

محمد بن علی : ص ٢٧٢ ، ٢٧٣

انظر أيضاً :

محمد علی ، محمد علی باشا

محمد علي أفا : ص ١٥١ ، ١٥٢ ،
١٧٣

محمد علي باشا : ص ٢٨ ، ٥٦ ، ٦٥ ، ٨٤ ،
١٠٦ ، ١٢١ ، ١٥٤ ، ١٥٦ ،

١٥٧ ، ١٩١ ، ٢٧٢ ، ٤٠٢ ، ٤٠٥

٤٧٨ ،

انظر أيضاً :

محمد علي

محمد بن عون : ص ١٤ ، ١٢٥ ، ١٣١ ،
١٧٧ ، ١٩٠

انظر أيضاً :

محمد بن عون (الشريف)

محمد بن عون (الشريف) : ص ٢٣ ، ٧٩ ، ٨٠ ،
٨٢ ، ٩٣ ، ٩٩ ، ١١٢ ، ١١٤ ،

١٢٥ ، ١٣٨ ، ١٦٣ ، ١٦٤ ، ١٦٧ ،

١٧٥ ، ١٨٠ ، ٤٨٨ ، ٥٠٧ ، ٥٠٩

انظر أيضاً :

محمد بن عون

محمد (قائد الفرسان) : ص ٤٢٥

محمد (القائمقام) : ص ٣٦٤

محمد بن قرملة : ص ٤٢٤ ، ٤٢٥

محمد كمال الدين : ص ١٩٢

انظر أيضاً :

محمد كمال الدين الادهمي

محمد كمال الدين الادهمي : ص ٤٧

انظر أيضاً :

محمد كمال الدين

محمد بن مرزوق : ص ١٢٥

محمد بن مشاري : ص ٤١

انظر أيضاً :

محمد بن مشاري بن معمر

محمد بن مشاري بن معمر : ص ٤١

انظر أيضاً :

محمد بن مشاري

محمد بن معدي : ص ١٨٢

محمد بن مفرح : ص ١٨٢ ، ١٨٣ ، ٢١٨ ،

٣٦٧ ، ٣٨٨ ، ٣٨٩ ، ٣٩٥ ،

٤٥٥

محمد بن متاع : ص ٤٢٧

محمد نجيب : ص ١٦١ ، ١٦٢

انظر أيضاً :

محمد نجيب أفندي

محمد نجيب أفندي : ص ١٦١

محمد وافي (الحاج) : ص ١٥٣ ، ١٥٥ ،

١٥٧

محمود شاکر : ص ٢٦ ، ٧٧ ، ٧٩

محيي الدين المجاهد : ص ٣٤٥

مختار أفا : ص ١٧٣ ، ١٨٦ ، ٢٩٥ ،

٣٩٨

مرشد حاجب : ص ٣٤٣

مرعي : ص ١٨٤

انظر أيضاً :

عائض ، عائض ، عائض بن مرعي ،

عائض بن مرعي

مستور (الشيخ) : ص ٢٦٦

انظر أيضاً :

مستور بن قحطان

مستور بن قحطان : ص ٢٠١ ، ٢٠٣ ،

٢٠٥ ، ٢٣٩ ، ٢٥٨ ، ٢٧٠ ، ٢٧٤ ،

٣٤٦

انظر أيضاً

مستور (الشيخ)

مسعود بن زيد الجعفري : ص ٣٩١

مسعود الوكيل (الشريف) : ص ٣٩٤

مشاري بن سعود : ص ٣١ ، ٤١ ، ١٣٣

مشاري بن قرمان : ص ٤٢

مشعان بن هذال : ص ٧١

ابن مشيط : ص ٩٣

ابن مشيطة : ص ٩٢

ابن المصافح : ص ٢٦٦

مصعح الاعرش : ص ٣٣٩

مصطفى : ص ٣٤٩ ، ٣٧٣

مصطفى آغا : ص ٨٠ ، ٤٤٢ ، ٤٤٥

انظر أيضاً :

مصطفى آغا شاطر زادة

مصطفى آغا شاطر زادة : ص ٩٦ ، ٩٩ ،

١٤٠

انظر أيضاً :

مصطفى آغا : مصطفى آغا شاطر زادة

مصطفى آغا شاطر زادة : ص ٩٦

انظر أيضاً :

مصطفى آغا : مصطفى آغا شاطر زادة

مصطفى آغا : ص ٤٤٧ ، ٤٥٩

مصطفى أفندي : ص ١٦٣ ، ١٨٨ ، ٣٦١

مصطفى الآي : ص ٤٥٢ ، ٤٥٦

مصطفى باشا : ص ١٢٣

مصطفى بك : ص ٢٢٣ ، ٢٢٩ ، ٢٤٦ ،

٣٤٨ ، ٣٥٢ ، ٣٥٣ ، ٣٥٧ ، ٣٧٢

٣٧٣ ،

معتق بن الاصلح : ص ١٨١

ابن معمر : ص ٤١

مغيص بن محسن : ص ٣٠٧

ابن مفرح : ص ٢٤١ ، ٤٦٦ ، ٤٧٢ ،

٤٨٠

انظر أيضاً :

ابن مفرح العسيري

ابن مفرح العسيري : ص ٤٨٨

مفرح بن محمد من آل عاصمى : ص

٢٦٦

انظر أيضاً :

ابن مفرح

مقبل (الشيخ) : ص ٣٥٨

انظر أيضاً :

مقبل بن ناجي البيني

مقبل بن ناجي البيني : ص ٣٤٥

انظر أيضاً :

مقبل (الشيخ)

مقبل (الطيب) : ص ٤٠٩ ، ٤١٢

انظر أيضاً :

مقبل (الشيخ)

منديل (الشريف) : ص ٢٣ ، ٨٠ ، ٩٤

متصور (الشريف) : ص ١٦٦ ، ٩٤ ، ٧٩

٢٨٦ ، ٢٨٧ ، ٢٨٩ ، ٣٠٠ ، ٣٠٢ ،

٣٠٤ ، ٣٣٠ ، ٣٣٥ ، ٣٦٥ ،

٤٢٢ ، ٤٢٥ ، ٤٨٢

انظر أيضاً :

متصور بن محمود

متصور بن محمود : ص ٤٤٢ ، ٤٨٢

انظر أيضاً :

متصور (الشريف)

المهدي المتظر : ص ٥١٠

موسى افندي : ص ٢٤٥ ، ٣٠٧

مولا ميسى : ص ٧٥

الميرمير : ص ٧١

ميسى محمد سالم : ص ٤٥٥

(ن)

ناجي محسن : ص ٣٦٣

ناصر (الامام) : ص ٢٨٣

ناصر الحرازي : ص ٢٦٧

(هـ)

هاستق (جنرال) : ص ٧٥

هيجسون : ص ٧٣ ، ٧٤ ، ٧٥

هزاع : ص ٤٨٣

انظر أيضاً :

هزاع (الشريف)

هزاع (الشريف) : ص ١٨٨

هواوى باشه : ص ٤٥٦

(و)

الواتق بالله : ص ١٢٦

واصل بن غاتم (الشيخ) : ص ٧٢

ولى آغا : ص ٤٠

انظر أيضاً :

ولى أمين الجمرک

ولى أمين الجمرک : ص ٣٨٢

انظر أيضاً

ولى آغا

وليم جرانت كير William grant keir : ص

٤٢٠

ولانسون : ص ٧٥

(٢)

لاظوغلى بن أحمد طوغا : ص ٣٤٥

(ي)

يحيى بن سرور (الشريف) : ص ١٥٣ ، ١٥٥

١٦٥ ، ١٦٧ ، ١٦٨

انظر أيضاً :

يحيى (الشريف)

يحيى (الشريف) : ص ٥٧ ، ٦٠ ، ٦٣ ، ٦٦

١٥٣ ، ١٥٤ ، ١٥٦ ، ١٥٧ ،

١٥٨ ، ١٥٩ ، ١٦١ ، ١٦٣ ، ١٦٦

١٦٨ ، ٤٤٢ ، ٤٤٥

انظر أيضاً :

يحيى بن سرور (الشريف)

يحيى بن صالح البحر : ص ٣٦١

يحيى أبو طالب : ص ٤٥٩

انظر أيضاً :

يحيى أبو طالب (الشريف)

يحيى أبو طالب (الشريف) : ص ٤٥١

يحيى بن فاضل : ص ٣٠٧

يحيى بن هادى أبو عروق : ص ٣٥٨

بن يس : ص ٣٤٣

اليوزباشى الاول : ص ٣٦١

يوسف : ص ١١٥

يوسف آغا : ص ٨٤ ، ٨٥ ، ٨٧ ، ١١٧ ،

١٢٩ ، ٥٠٢

انظر أيضاً

يوسف آغا (الحاج) ؛ يوسف (الحاج)

يوسف آغا (الحاج) : ص ٥٠٦ ، ٥٠٤

انظر أيضاً

يوسف آغا ؛ يوسف (الحاج)

يوسف (الحاج) : ص ٢١ ، ٣٩ ، ١٤٧

انظر أيضاً :

يوسف آغا ؛ يوسف آغا (الحاج)

يوسف محمود : ص ٤٣٤

يوسف معاون : ص ٤٥١

كشاف الأهم والجماعات والقبائل والعشائر

(١)

اشقياء ذوى محمد : ص ٣٦١
 انظر أيضاً .
 الاشقياء
 اشقياء هذيل : ص ١٦٨
 انظر أيضاً :
 الاشقياء
 اشقياء يام : ص ١٩٨ ، ٢٠٧ ، ٢١٠ ، ٢٢١ ،
 ٢٤٦ ، ٢٥٠ ،
 انظر أيضاً :
 الاشقياء
 اعراب : ص ٣٠١ ، ٣٢٣
 اعراب بيضة : ص ١٨٨
 اعراب وهران : ص ٢٨٦ ، ٣١٦
 اعراب شهداء : ص ١٨٢
 اعراب العسير : ص ١٨٢ ، ٣٦٧
 انظر أيضاً :
 اعراب عير السراة
 اعراب عير السراة : ص ١٨٦
 اعراب عيرين : ص ١٨١
 اعراب غامد : ص ٣١٦
 اغوات : ص ٦٩
 اكابر عيلة : ص ٧٧
 الربة الجهادية : ص ١١٠ ، ٤٨٥
 امام البحر والبر المهدي المتظفر : ص
 ٥١٠
 امراء الالايات : ص ٤٨٢
 امراء مكة : ص ١٣ ، ٤٩١
 امين المفتاح : ص ٣٨٠

آل وهران : ص ٢٨٧
 آل سعود : ص ٤١ ، ٤٢ ، ٤٣ ، ٤٦
 آل عريف : ص ٧١
 آل مزعول : ص ١٨٦
 اتباع الشريف يحيى : ص ١٥٣
 اروام البحر الأبيض : ص ١٤٧
 اسرة الشريف يحيى : ص ١٦١
 بنى أسمر : ص ٩٣
 انظر أيضاً :
 بنى الأسمر
 اشراف مكة : ص ١٥٨
 انظر أيضاً :
 الاشراف
 اشراف اليمن : ص ١٤٨
 انظر أيضاً :
 الاشراف
 اشقياء الجديدة : ص ٤١٣
 انظر أيضاً :
 الاشقياء
 اشقياء عسير : ص ٧٩ ، ٨٠ ، ٨٢ ، ٩٠ ،
 ٩١ ، ١٣٤ ، ١٧٢ ، ١٩٥ ، ١٩٩ ،
 ٢٠٥ ، ٢٠٦ ، ٢٣٤ ، ٢٩٧ ، ٣١٥
 ٣٤٦ ، ٣٢٤ ،
 انظر أيضاً :
 الاشقياء
 اشقياء العرب : ص ١٦٧
 انظر أيضاً :
 الاشقياء

النجلا : ص ١٧ ، ٢٩ ، ٣٦

انظر أيضاً :

الإنجليز

أهالى : ص ١٨٣ ، ٤١١ ، ٤٠٧

أهالى بنكر عدن : ص ٤١٥

انظر أيضاً :

أهالى : الاهالى

أهالى بيته : ص ١٨٤

انظر أيضاً :

أهالى : الاهالى ، أهل بيته

أهالى حمز : ص ٥٠٥

انظر أيضاً :

أهل حمز : اهالى

أهالى الجبال : ص ٥٠٤ ، ٥٠٥

انظر أيضاً :

أهالى ، أهل

أهالى الجهات الشرقية من اليمن : ص

١٧

انظر أيضاً :

أهالى : أهل ، أهل اليمن

أهالى الحجاو : ص ٣٦

أهالى رائية : ص ٢٣

أهالى ربيعة : ص ١٨٢ ، ١٨٦

أهالى رجال الميع : ص ١٨٦ ، ١٨٧

أهالى رفيدة : ص ١٨٢ ، ١٨٨

انظر أيضاً :

الاهالى ، اهالى

أهالى بنى سفيان : ص ٣٠٧

أهالى عدن : ص ٢٤٢

انظر أيضاً :

الاهالى ، اهالى

أهالى أبى عريش : ص ٤٤٣

انظر أيضاً :

أهالى : الاهالى ، أهل أبى عريش

أهالى العسير : ص ١٧٨

انظر أيضاً :

أهالى عسير السراة

أهالى عسير السراة : ص ١٨٢

انظر أيضاً :

أهالى العسير

أهالى قاع : ص ٣٠٧

انظر أيضاً :

أهالى : الاهالى

أهالى القرى : ص ٢٤٣

أهالى القواسم : ص ١٧ ، ١٩

أهالى لحية : ص ٢٢

أهالى بنى مالك : ص ١٨٢

انظر أيضاً :

بنى مالك : قبيلة بنى مالك

أهالى مخا : ص ٣٧ ، ٣٨

انظر أيضاً :

أهالى : الاهالى ، أهالى موخا

أهالى مكة : ص ٦٥

انظر أيضاً :

أهالى مكة المكرمة

أهالى مكة المكرمة : ص ٥٦

انظر أيضاً :

أهالى مكة

أهالى موخا : ص ٣٣

أهالى يام : ص ٢٨١

انظر أيضاً :

أهالى : الاهالى ، يام

أهالى اليمن : ص ٢٨ ، ٣٤ ، ٣٦

انظر أيضاً :

أهالى : الاهالى

أهل الارشاد : ص ٤٠٥

أهل الإسلام : ص ٥٦ ، ٦١ ، ٦٣ ، ٦٥

أهل الباحة : ص ٣٧٧

أهل عسير : ص ١٠ ، ٩٦ ، ٩٧ ، ٩٩ ، ٩٨ ، ١٤٣ ، ١٨٨ ، ٢٥٠ ، ٤٣٩ ، ٤٤٢ ، ٤٤٤ ، ٤٦٥ ،

أهل العصيان : ص ١٣٥

أهل العلالة : ص ٢٥٠ ، ٢٥٢ ، ٢٥٤

أهل غامد : ص ٤ - ٣

أهل فرس : ص ٤٣١

أهل الفساد : ص ٩٠ ، ٢٦٠

أهل القافلة : ص ٢٣٦

أهل القرى : ص ٣٤٨

أهل القرية : ص ١٨١

أهل القطيفة : ص ٧١

أهل قنا : ص ٤٣٩ ، ٤٦١

أهل المجلس : ص ٣٨٠ ، ٤١٨ ، ٤٢٠

أهل مجلس جنة : ص ٣٨٢ ، ٣٨٣ ، ٣٨٤

أهل مجلس الملكية : ص ٣٨٣

أهل مختاق : ص ٢٦

أهل المدينة : ص ٨٧

أهل مكة : ص ٤٢٠

أهل اليمن : ص ٣٤١

أورط : ص ١١٥ ، ١١٨ ، ١١٩ ، ١٢٩ ، ١٣٠ ، ١٧٢ ، ١٧٨ ، ١٨٩ ، ٢٠٠ ، ٢٠٣ ،

٢٤٤ ، ٢٥٩ ، ٢٨٦ ، ٢٩٤ ، ٣١٠

٣١١ ، ٣٣٠ ،

انظر أيضاً :

أورط الجهادية

أورط الجهادية : ص ١٠٥ ، ١١٤ ، ١٣٠ ،

١٥٤ ، ١٥٦ ، ١٦٥ ، ١٨٢ ،

أورط الجهادية المنصورة : ص ٢٢٣

انظر أيضاً :

أورط

أورط العساكر : ص ٢٤٢

انظر أيضاً :

أورط

أهل بجيلة : ص ٣١٢

أهل البحر : ص ٤٣٩ ، ٤٦١

أهل البلاد : ص ٧٢

أهل بيشة : ص ١٤٣ ، ٢٧٩ ، ٤٩٧

انظر أيضاً :

أهالي بيشة

أهل تهامة : ص ٢٣٤ ، ٤٣١ ، ٤٣٩

انظر أيضاً :

أهالي ، الأهالي

أهل أجنة المطهرة : ص ٤٥٧

أهل الحجاز : ص ٢١٨ ، ٤٧٢

أهل الحسا : ص ٧١

أهل حضرموت : ص ٨٦

أهل حلى : ص ٢٦٨

أهل ربيعة : ص ١٨٦

أهل وجال ألمع : ص ١٣٤

أهل رحوه : ص ٣٩٩

أهل رعدان : ص ٢٧٩

أهل الريش : ص ٤٣٩ ، ٤٦١

أهل زيد : ص ٥٠٢

أهل زهران : ص ٢٦٠ ، ٣٠٤

أهل بني زيد : ص ٢٦

أهل الساع : ص ١٢١

أهل السوق : ص ٤٢٨

أهل الشرق : ص ٢٣٦

أهل الشورى : ص ١٣١

أهل صيا : ص ١١ ، ١٤٢ ، ١٤٣

أهل الصراة : ص ٤٣٩

أهل الطاعة : ص ٢٩٨

أهل طريف : ص ٢٤٣

أهل العالم : ص ٩٠

أهل أبي عريش : ص ١١ ، ٢٣٩ ، ٤٤٣

أورطلة : ص ١٨٥ ، ١٨٦ ، ٢١٤ ، ٢١٧ ،
٢٦٠ ، ٢٨٦ ، ٢٩٤ ، ٢٩٥ ، ٣٠٦

أورط : ص ٣٢٨ ، ٣٧٧ ، ٤٠٩ ، ٤٥٨ ،
انظر أيضاً :

أورط

أورطلة أحمد أغا : ص ٩٦

أورطلة الأولى : ص ٤-٢

أورطلة الالاي السابع : ص ٢٨٦ ، ٢٨٨

أورطلة الالاي العشرين : ص ٤٩٩

أورطلة الغشيم : ص ٩١ ، ٩٦

أورطشان : ص ١٨٣ ، ١٨٥ ، ٢٧٠ ، ٢٨١

، ٢٩١ ، ٢٩٩ ، ٣٠٤ ، ٤٩٤

أولاد أسلم : ص ٤٣٩ ، ٤٦١

الائمة : ص ٤٠٤

الأتراك : ص ١٧٢ ، ٢٢٩

انظر أيضاً :

الأتراك جي

الأتراك جي : ص ٢٣٠

انظر أيضاً :

الأتراك

بني الأحمر : ص ٩٣ ، ١٣٢ ، ١٣٣ ،
٢٣٢

الاحتياط : ص ٤٤٠

الارنوط : ص ٣٤٨ ، ٣٥٧

الارنوطيين : ص ٣٣٣

انظر أيضاً :

الارنوط

الاروام : ص ٨٦ ، ١٤٨

الاسرى : ص ٣٩٠ ، ٣٩٤ ، ٣٩٥ ، ٣٩٦

٣٩٧ ، ٣٩٨ ، ٤١٤

بني الأسمر : ص ٧٧ ، ١٣٢ ، ١٣٣ ، ١٨١ ،
٢٣٢ ،

الاشراف : ص ٩ ، ١٠ ، ١١ ، ٢٤ ، ٥٠ ،
٦٩ ، ٧٠ ، ٨٢ ، ٨٥ ، ١١٨ ، ١٢٧

، ٢٩٥ ، ٢٩٨ ، ٣٦٨ ، ٤٣٥ ،

٤٤٧ ، ٤٥١ ، ٤٥٩ ، ٤٦٣

انظر أيضاً :

الاشراف الشنابرة

الاشراف الشنابرة : ص ١٢٦

الاشقياء : ص ٢٢ ، ٧٢ ، ٨١ ، ٨٣ ، ٨٩

٩٣ ، ٩٥ ، ٩٦ ، ٩٧ ، ١٠٦ ، ١٠٢

، ١١٢ ، ١١٨ ، ١٢٣ ، ١٣٠ ،

١٣١ ، ١٣٢ ، ١٣٤ ، ١٦٦ ، ١٦٨

، ١٦٩ ، ١٨٢ ، ١٩١ ، ٢٠٠ ،

٢٠٨ ، ٢٨٣ ، ٣٠٠ ، ٣٥٠ ، ٣٥٧ ،

٣٦٣ ، ٣٨٨ ، ٣٧٧ ، ٣٩١ ، ٤٠٧ ،

٤٠٨ ، ٤٠٩ ، ٤١٠ ، ٤١١ ، ٤١٣

انظر أيضاً :

الاشقياء المنحوسين

الاشقياء المنحوسين : ص ٩٧

الاشقياء يام : ص ١٩٦

انظر أيضاً :

الاشقياء

الاعلاء : ص ٤٤ ، ٤٧ ، ٨٤ ، ٨٧ ، ١٢١ ،

١٣١ ، ١٣٢ ، ١٧٨ ، ١٧٩ ، ١٨٧ ،

١٨٨ ، ١٩٦ ، ١٩٨ ، ٢٠٠ ، ٢٠٨ ،

٢١٤ ، ٢٤٣ ، ٢٤٦ ، ٢٦٠ ، ٢٦٣ ،

٢٩٠ ، ٢٩٩ ، ٣٠٠ ، ٣٠١ ، ٣٠٢ ،

٣١٢ ، ٣١٣ ، ٣١٨ ، ٣٢٢ ، ٣٢٦

، ٣٢٨ ، ٣٣٣ ، ٣٧٧ ، ٤٠٣ ،

٤٤٣ ، ٤٦٧ ، ٤٧٧ ، ٤٧٨

الاعراب : ص ١٨٥ ، ١٨٦ ، ١٨٨ ، ٢٠١ ،

٢١٢ ، ٢١٨ ، ٢٢٥ ، ٢٨٠ ، ٢٨٧ ،

٢٩٥ ، ٢٩٨ ، ٣٠٤ ، ٣١٢ ،

٣١٦ ، ٣١٧ ، ٣٢٤ ، ٣٢٥

انظر أيضاً :

الاعراب الطاغية

الأورطة الأولى : ص ٩١ ، ٩٥ ، ٩٦ ،
 ١٠١ ، ١٥٠ ، ١٩٦ ، ١٩٨ ، ١٩٩ ،
 ، ٢٠٠ ، ٢١٥ ، ٢١٨ ، ٣٢٢ ،
 ٣٥٢ ، ٤٠٨ ،
 انظر أيضاً :
 الأورطة
 الأورطة الثالثة : ص ٩١ ، ٩٥ ، ١٠١ ،
 ١٠٣ ، ١٠٤ ، ٢٤٥ ،
 انظر أيضاً :
 الأورطة
 الأورطة الثانية : ص ٩٥ ، ١٠١ ، ٤٠٨ ،
 انظر أيضاً :
 الأورطة
 الأورطة الخامسة : ص ١٠١ ، ١٠٤ ،
 انظر أيضاً :
 الأورطة
 الأورطة الرابعة : ص ٩٢ ، ٩٤ ، ١٠٤ ،
 ١٩٥ ، ١٩٦ ، ١٩٨ ، ١٩٩ ، ٢٠٤ ،
 ، ٢٢٨ ، ٢٢٩ ، ٢٣٠ ،
 انظر أيضاً :
 الأورطة
 الأورطة العشيمة : ص ٩٤
 الأورطتان : ص ٢٧٤ ، ٢٩١ ، ٢٩٤
 الأونبانية : ص ٤١٠٠
 الاى : ص ٢٠٢ ، ٢١١ ، ٢١٩ ، ٢٢٦ ،
 ٢٤٦ ، ٢٤٧ ، ٢٤٨ ، ٢٨٧ ، ٢٩٠ ،
 ، ٢٩١ ، ٢٩٢ ، ٢٩٥ ، ٢٩٨ ،
 ، ٢٩٩ ، ٣٠٢ ، ٣٠٣ ، ٣٠٤ ،
 ٣٠٥ ، ٣١٢ ، ٣٦٨ ، ٤٠٨ ،
 الاى التاسع : ص ١٤٢ ،
 الاى التاسع عشر : ص ٢٨٨ ، ٣٠٠ ،
 ٣٠٢ ، ٣٠٤ ، ٣١٢ ، ٣١٨ ، ٣٢٦ ،
 ، ٣٧٧ ،

الاعراب الطاغية : ص ٣٠١
 انظر أيضاً :
 الاعراب
 الاغوات : ص ٩٥ ، ١٢١ ، ١٨٨ ، ٢٦٩ ،
 ٢٩٥ ، ٥٠٨ ،
 الاغوات القواد : ص ٤٠٨
 الاقوام : ص ٢٠٨
 الاكراد : ص ٣٣٣
 الاكلب : ص ٤٢٥
 الانجليز : ص ١٧ ، ١٨ ، ١٩ ، ٢٠ ، ٢٨ ،
 ٣٧ ، ٦٠ ، ٦٢ ، ٦٣ ، ٧٣ ، ٤١٥ ،
 ، ٥٠٢ ، ٥٠٦ ،
 انظر أيضاً :
 الانجليزيون
 الانجليزيون : ص ٦٤
 انظر أيضاً :
 الانجليز
 الاهالى : ص ٣٣ ، ٢٩٩ ، ٣٠٦ ، ٣٦١ ،
 ٣٦٣ ، ٣٦٤ ، ٤٠٨ ، ٤١٢ ، ٤٩٢ ،
 انظر أيضاً :
 الاهالى الضعفاء
 الاهالى الضعفاء : ص ٤٠٨
 انظر أيضاً
 الاهالى
 الاورط : ص ١٠٣ ، ٢٤٢ ، ٢٤٣ ، ٢٥٧ ،
 انظر أيضاً :
 الاورط الخمس
 الاورط الخمس : ص ٢٥٧
 انظر أيضاً
 الاورط
 الاورطة : ص ١٠٤ ، ١٠٥ ، ١٩٥ ، ٢٩٠ ،
 انظر أيضاً :
 الاورط

الالايات : ص ١٤٠ ، ١٤١ ، ٢٠٨ ، ٢٠٩ ،
٢١٠ ، ٢١٩ ، ٢٢٥ ، ٢٢٦ ، ٢٤٢ ،
٤٤٠ ، ٤٤٢ ، ٤٩٢ ،

انظر أيضاً :

الالايات السودانية

الالايات السودانية : ص ٢٤٤ ، ٢٨٨ ،
٢٩٥

الاي : ص ٩٠ ، ٢٨٠ ، ٣٠٣ ، ٣٣٣ ،
٤٤٨ ، ٣٣٧

الاي الجند : ص ٢٩٨

الاي جنود الجهادية : ص ٢٨

الاي عساكر : ص ٣١٧ ، ٣٢٦

الاي المشاة الثالث : ص ٢٢٩

الاي المشاة السابع : ص ٢٠٠

الايات السودان : ص ٣٣٨

الايات عساكر الجهادية : ص ١٤٢

(ب)

بالخمر : ص ٢٦٦

بالمر : ص ٢٦٦

الباشبوروق : ص ٤٩٢

بالقرن : ص ٧٧ ، ٢٣٧

البلو : ص ٨٢ ، ٨٦ ، ١٦٨ ، ٥٠٠

انظر أيضاً :

بدو تهامة

بدو تهامة : ص ٧٩ ، ٨٢

انظر أيضاً :

الدو

بنو بشر : ص ٢٣٢

البصاصون : ص ٣٨٠ ، ٣٨١

يطون قبيلة دوس : ص ٣٦٧

البغاة : ص ٥٠٩

يقوم : ص ١٦٦ ، ٢٥١ ، ٢٥٥

يلوك : ص ٣٧٥ ، ٤٢٨

الالاي الثالث : ص ٢١٥ ، ٢٢٨

الالاي الثالث عشر : ص ٤٤٣ ، ٤٤٤ ،
٤٩٩ ، ٤٦٦

الالاي الثالث والعشرين : ص ٢٠٠ ، ٢٠٤ ،
٢١٨ ، ٢٢٣ ، ٢٢٢ ، ٤٦٨ ،

٤٩٤

الالاي الحادي والعشرين : ص ٢٢٣ ، ٢٩٩ ،
٣٦٨

الالاي الرابع والعشرين : ص ٢٧٠ ،
٢٧٤

الالاي السابع : ص ٢٠٢ ، ٢٠٣ ، ٢٠٤ ،
٢٨١ ، ٢٩٩ ، ٣٠١ ، ٣١٤ ، ٣٢٢ ،

٣٢٧ ، ٤٦٧ ،

انظر أيضاً :

الالاي السابع مشاة

الالاي السابع مشاة : ص ٢٠١ ، ٢٠٧ ،
٢١٨

الالاي العاشر : ص ١٤٠ ، ١٤٢ ،
انظر أيضاً :

الالاي العاشر مشاة

الالاي العاشر مشاة : ص ٢٤٣ ،
انظر أيضاً :

الالاي العاشر

الالاي العشرين : ص ٢٢٩ ، ٢٨٣ ، ٤٠٨ ،
٤٩٩

الالاي الواحد : ص ٢١٩

الالاي الواحد والعشرين : ص ٢٤٥ ، ٢٨٦ ،
٢٨٧ ، ٢٨٨ ، ٢٨٩ ، ٢٩٧ ، ٣٠١ ،

٣٠٤ ، ٣٠٦ ، ٣١٢ ، ٣١٨ ،

٣٢٦ ، ٣٧١ ، ٤١٤

انظر أيضاً :

الالاي

بني تلعلبة : ص ٢٧٩
تلماس : ص ٢٦

(ث)

الثوار : ص ١٨٢ ، ١٨٤ ، ١٨٥ ، ٢٠٤
انظر أيضاً :
ثوار عسير
ثوار عسير : ص ١١٤ ، ١٣٦ ، ١٥١ ،
١٨١ ، ١٨٢ ، ١٨٣ ، ٢٠١ ، ٢٠٣ ،
٢١٤ ، ٢١٧ ، ٢١٨ ، ٣١٠ ،
٣١١ ، ٣١٢ ، ٣٨٩
انظر أيضاً :
الثوار العسيريون
الثوار العسيريون : ص ١٨١ ، ١٨٢
انظر أيضاً :
ثوار عسير
ثوار يام : ص ٣١١

(ج)

الجزولية : ص ٣٤٨
جماعة الاشراف : ص ٤٣٢
جماعة الانجليز : ص ٥٩ ، ٦٢
انظر أيضاً :
الانجليز ، الانجليزيون
جماعة تركي بن عبد الله : ص ١١٠ ،
٤٨٥
جماعة توزكجة بيلعز : ص ١٧٢
جماعة الثوار : ص ١٨٢
انظر أيضاً :
الثوار
جماعة حسين آغا : ص ٢٥٧ ، ٢٦٦
جماعة خالد بك : ص ٤٢٣
جماعة رئيس المشاة : ص ٢٤٤
جماعة رجال الملع : ص ٣٩٧

بلوك المشاة : ص ٢٢
انظر أيضاً :
البلوك

البلوكات : ص ٢٤٤ ، ٤٠٩
انظر أيضاً :
بلوك
البنائين : ص ٢٩١
بنائين : ص ٢٩١
بلاد العشائر : ص ٢٦١
البيادة : ص ٧٩ ، ٤٩٢

(ب)

التجارة : ص ٢٤ ، ١٦٨ ، ٢١٩ ، ٢٤٨ ، ٣١٧ ،
٣٢٥ ، ٣٧٩ ، ٣٨٠ ، ٣٨٣ ، ٣٨٥
انظر أيضاً :
تجار ندى
تجار بجاي : ص ٣٨٤
انظر أيضاً :
تجار
تجار الين : ص ٣٨٤
انظر أيضاً :
تجار
تجارة جدة : ص ٣٣
انظر أيضاً :
تجار
تجار صليبة : ص ٤٥٥
انظر أيضاً :
تجار
تجار مخا : ص ٣٧ ، ٣٨
انظر أيضاً :
تجار
بني قوعة : ص ٤٣٢
الترك : ص ٧٨ ، ١٠٤ ، ٢٨٤ ، ٢٨٨
انظر أيضاً :
الأتراك

جماعة الرسواوى محمد بك : ص ٤٦١ ،

٤٦٢

جماعة رقيقة : ص ٢٥٩

جماعة السعود : ص ١٠٩ ، ٤٨٤

جماعة سليمان آغا المللى : ص ٢٢٦

جماعة سيف الدين آغا : ص ٤١٠ ، ٥٠٧

جماعة شهران : ص ١٨٤

جماعة الشيخ الدوسرى : ص ١٨٨

جماعة الشيخ مانع : ص ١٨١

جماعة عائض بن مرعى : ص ١٨٥ ، ٢٧٠ ،

٢٧٤

جماعة عبد الله آغا : ص ٢٢٦

جماعة العرب : ص ١٦٧

جماعة على آغا : ص ٢٢

جماعة فيصلولى وادة محمد آغا : ص ١٦٥

جماعة للمحافظ : ص ٢٦٦

جماعة أبو مددة : ص ١٨٤

جماعة النقيب مقبل : ص ٤١٢

جماعة أبو همام : ص ٢٥١ ، ٢٥٣ ، ٢٥٥ ،

٢٦٥ ، ٢٦٧

جماعة وادى الدواسر : ص ٧٠

الجيش : ص ٩٣ ، ٢٩٣ ، ٣١٤ ، ٣١٥ ،

٣٢٢ ، ٣٢٣ ، ٥٠٥

الجند الجهادى للتصور : ص ٩٣

جنود : ص ١٠٣ ، ١٤٨ ، ١٤٩ ، ١٥٠ ،

١٥١ ، ١٥٤ ، ١٨٢ ، ١٩٨ ، ١٩٩

٢٠٠ ، ٢٠٩ ، ٢١٥ ، ٢٨٣ ،

٢٩٠ ، ٢٩١ ، ٢٩٥ ، ٢٩٧ ، ٣٠٤ ،

٣٠٥ ، ٣١٥ ، ٣١٨ ، ٣٢٦ ،

٣٢٩ ، ٣٥١ ، ٣٥٣ ، ٣٥٥ ، ٣٧٧ ،

٣٨٨ ، ٣٩٨ ، ٣٩٩ ، ٤٢٦ ، ٤٢٨ ،

٤٦٨ ، ٤٩٤ ، ٤٩٥

انظر أيضًا :

جنود الاعراب

جنود الاعراب : ص ٢٢٣

جنود الاى العشرين : ص ٢١٥

جنود الجهادية : ص ٣٥٢

انظر أيضًا -

جنود الجهاديين

جنود الجهاديين : ص ٢٩٦ ، ٤٢٠

جنود صنعاء : ص ٦٨

جنود العاصين : ص ١٧٢

جنود عثمان آغا : ص ٥٠٧

جنود العرب : ص ٤٢٣

جنود غير نظاميين : ص ٤٩٤ ، ٥٠٧

جندى : ص ٢٨٨

جهينة : ص ٢٢٦ ، ٢٢٧

جواسيس : ص ٩٢ ، ٩٤ ، ١٠٠ ، ١٠٩ ،

١٩٠ ، ١٩٩ ، ٢٠١ ، ٢١١ ، ٢١٤ ،

٢١٧ ، ٢٣٦ ، ٢٣٨ ، ٢٣٩ ،

٢٥٠ ، ٢٥١ ، ٢٥٢ ، ٢٥٣ ، ٢٥٤ ،

٢٥٥ ، ٢٦٦ ، ٢٦٨ ، ٢٧٧ ،

٢٧٩ ، ٢٩١ ، ٢٩٤ ، ٣١٥ ، ٣١٦ ،

٣٢٤ ،

انظر أيضًا :

جواسيس المحافظة

جواسيس المحافظة : ص ٢٣٩

جى اورطة : ص ٣٧٢

جى الاى : ص ٤٨٩

جى الاياد : ص ٣٧٢

جى بلوك : ص ٣٧٢

الجيش : ص ٩٣ ، ٩٤ ، ٩٥ ، ٩٧ ، ١٠١ ،

١٠٢ ، ١٠٣ ، ١٠٤ ، ١٠٥ ، ١٢٣ ،

١٣١ ، ١٣٢ ، ١٣٨ ، ١٤٠ ،

١٧٣ ، ١٨١ ، ١٨٧ ، ١٨٨ ، ١٨٩ ،

١٩٥ ، ٢٠٢ ، ٢٠٣ ، ٢٤٣ ، ٢٩١ ،

(خ)

بنى خشم : ص ٢٥٠ ، ٢٥٢ ، ٢٥٤

خفراء السوق : ص ٤٢٨

الخوارج النجلية : ص ٤٢

انظر أيضاً :

الخوارج النجلين

الخوارج النجلين : ص ٤٦

بنى نخوتم : ص ٣٩٩

انظر أيضاً :

بنى خشم

خيالة : ص ١٥١ ، ٢٦٧ ، ٢٧٥ ، ٢٣٠

خيالة حاجو أفا : ص ٢٣٤

خيالة حسين أفا : ص ٢٣٤

خيالة سوق النيب : ص ٢٢٦

خيالة عبد الله أفا : ص ٢٢٦

(د)

الدياغين : ص ٤٢٠

الدولة الاثرنية : ص ١٩

الدولة العلية : ص ٢١

(ذ)

ذوى حنين : ص ٣٥١

ذوى محمد : ص ٣٥١ ، ٣٥٧

(ر)

رؤساء الأدلاء : ص ٩٥

رؤساء العساكر : ص ٤٩٢

رؤساء الفرسان : ص ٤٦ ، ١٨٦

رؤساء فرسان الكشاف : ص ٨٠ ، ٨٣

رؤساء فرقنا المغربى : ص ٨١

رؤساء القواد : ص ٣٤ ، ٣٦

رؤساء المشاة البيادة : ص ٨٠

رؤساء المغارة : ص ٩٦

٣١٦ ، ٣١٨ ، ٣٢٤ ، ٣٢٦ ، ٣٣٥

٣٣٦ ، ٣٦٧ ، ٣٦٨ ، ٣٩١ ، ٣٩٩

٤٠٥ ، ٤٠٨ ، ٤٠٩ ، ٤٢٣ ، ٤٢٤

٤٢٥ ، ٤٢٧ ، ٤٤٠ ، ٤٦١ ، ٤٦٢

٤٦٧ ، ٤٧١ ، ٤٨١

انظر أيضاً :

الجيش المنصور

الجيش المنصور : ص ١٠٤ ، ١٧٥ ، ١٨٢

١٧٨ ، ١٨١ ، ١٨٣ ، ١٨٤ ، ١٨٥

٣٦٧ ، ٣٩١ ، ٣٩٣ ، ٤١٩ ، ٤٩٢

انظر أيضاً :

الجيش ، جيش

جيش نجد : ص ٢٢٦

جيوش : ص ٤١ ، ١٣٦

جيوش قبرص : ص ١١٥

(ح)

حجاج : ص ١١٩ ، ١٢٤ ، ١٣٤ ، ١٣٦

٣٥٦ ، ٤٦٩

انظر أيضاً :

حجاج الشام

حجاج الشام : ص ٢٩٢

نظر أيضاً :

حجاج

الحجاج المجاورين : ص ١٥٩

حجاج المسلمين : ص ١٢٣ ، ١٢٤

حجاج مصر والشام : ص ١٢٧

حراس الجيش : ص ٩٣

حرب : ص ٢٨٧

بنى حرب تهامة : ص ٣٠٧

الحصارم : ص ٢٦٦

حكاه عدن : ص ٧٥

رجال المع : ص ٧٩ ، ٨٢ ، ٩٥ ، ١٠١ ،
 ١١٠ ، ١١٢ ، ١١٨ ، ١٢٩ ، ١٣٠ ،
 ، ١٣١ ، ١٣٤ ، ١٤٣ ، ١٨٣ ،
 ١٨٦ ، ١٨٨ ، ١٨٩ ، ٢٣٢ ، ٢٣٦ ،
 ، ٢٣٨ ، ٢٦٦ ، ٢٩٦ ، ٣٩٠ ،
 ٣٩٤ ، ٤١٣ ، ٤١٤ ، ٤٣٩ ، ٤٤٩ ،
 ، ٤٥٠ ، ٤٦١ ، ٤٨٥

انظر أيضاً :

رجال المع الشام

رجال المع الشام : ص ١٨٤

انظر أيضاً :

رجال المع

رجال الأورطة الرابعة : ص ٩٥

رجال بكمزجي رافة : ص ١٧٣

رجال الثورة المسيرية : ص ٩

انظر أيضاً :

رجال عسير

رجال الجهادية : ص ١٣٨

رجال عير : ص ٤٩٢

انظر أيضاً :

رجال الثورة المسيرية

رجال غامد : ص ٤٨٠

رجال همدان : ص ٧٧

رجال هواري : ص ١٦٥

بنو رزام : ص ٤٦١

الرعايا الانجليز : ص ٧٣ ، ٧٤

الرعية : ص ٤٠٢

وشدان : ص ٢٥٣ ، ٢٥٥ ، ٢٦٠

وقيلة : ص ٧٧ ، ٩٣ ، ١٨١ ، ١٨٦ ، ١٨٧ ،
 ، ٢٦٦ ،

بنو وقيلة : ص ١٣٨

انظر أيضاً :

وقيلة : وقيلة اليمانية

وقيلة اليمانية : ص ٢٣٢

انظر أيضاً :

وقيلة اليمن

وقيلة اليمن : ص ٢٦٦

رجال مدقعية الجناح العالي : ص ٣٦١

رهانين : ص ٤٥٥

الروقة : ص ٤٣٤

(ز)

رعماء الثورة : ص ١٠

رعماء عسير : ص ١٠٩ ، ١٢٥ ، ١٢٧ ،

١٣٤ ، ٤٨٤

رعماء الفرسان : ص ٢٨٨

زهران : ص ٢٥٧ ، ٢٥٩ ، ٢٦٠ ، ٢٦١ ، ٢٨٦ ،

٢٨٨ ، ٢٩٣ ، ٣٠٧ ، ٣٣٥ ، ٤٩٢

بنو زيد : ص ٢٦٦ ، ٢٦٧

الزيدية : ص ٢١٠ ، ٤٣٢ ، ٤٣٣

(س)

بنو سالم : ص ٢٢٦ ، ٢٢٧ ، ٤٠٠

سبيع (قبيلة) : ص ٢٣

سرية أغا الكي : ص ٢٨٨

سرية الاشقياء : ص ١

السرية الثالثة : ص ١-١

سرية حسين أغا : ص ٢٨٨

بنو سعد : ص ٣٠٧ ، ٤٩٨

السعود : ص ٤٨٤

منحان : ص ٧٧

السواري : ص ٨٠ ، ٩١ ، ٩٤ ، ٩٥ ،

١٠٢ ، ١٠٣ ، ١٩٥ ، ١٩٦ ، ٢٨٨ ،

٢٨٩ ، ٣٩٥ ، ٤٤٧ ، ٤٩٢ ،

انظر أيضاً :

سواري المغاربة

سواري المغاربة : ص ٤٤٧

(ص)

الصناع : ص ٢٩١

(ض)

الضباط : ص ١٠٥ ، ١٣٩ ، ١٨٨ ، ٢٢٣ ،

٣٣٨ ، ٤١١ ، ٤٢٨

انظر أيضاً :

ضباط الايات السودان

ضباط الايات السودان : ص ٣٣٨

انظر أيضاً :

الضباط

ضباطه : ص ٣٥٢

انظر أيضاً :

ضباط

(ط)

طائفة الأروام : ص ٩٠

طائفة الأعراب : ص ١٨٨

طائفة التجار : ص ٣٨١ ، ٣٨٣

طائفة الجن : ص ٥١٠

طائفة الجنود السلطانية : ص ٢٧٢

طائفة الحضارمة : ص ١٩٨ ، ١٩٩ ، ٢٠٠

طائفة الخوارج : ص ٤٢ ، ٤٣ ، ٤٦

طائفة رجال الشوافع : ص ٣٦٤

طائفة العريان : ص ٣٣٤ ، ٣٣٥

طائفة فرسان المقاربة : ص ٢٨٨

طائفة قبيلة يام : ص ٢٠١

طائفة مشايخ وهران : ص ٢٨٧

طائفة يام : ص ٣٣ ، ٥٥ ، ١٩٥ ، ١٩٩ ،

٣٣٢ ، ٤٦٨

طوائف الاسلام : ص ٥٦ ، ٦٥

طوائف الاقترنج : ص ٦٠٠ ، ٦٣

طوائف العريان : ص ٥٧ ، ٦٦ ، ٦٩

الطوبجية : ص ١٤٨

السواحي : ص ٢٥١

السودانيين : ص ٢٩٥

سوق الجنود : ص ٢٠٨

سوق العساكر : ص ٢٠٤ ، ٢١١ ، ٢٨١

السلطين الاولين : ص ٤٠٤

(ش)

الشرفاء : ص ٩٥ ، ٩٦ ، ٩٨ ، ١١٥ ،

١٦٧ ، ١٦٨ ، ١٦٩ ، ٤٦٩

انظر أيضاً :

شرفاء القبائل

شرفاء القبائل : ص ١٥٩ ، ١٦٠

شمران : ص ٩٢ ، ٢٣٢ ، ٢٣٧ ، ٤٤١

بنى شهر : ص ٧٧ ، ٢٣٢ ، ٢٨٧ ، ٣١٦ ،

٣٢٤ ، ٤٧٨ ، ٤٧٩ ، ٤٨٣ ، ٤٨٦

٤٨٧ ،

شهيدان : ص ٢٦ ، ٧٧

شهران : ص ٩٣ ، ١٨١ ، ١٨٢ ، ٢٣٢ ،

٢٦٦

الشيوخ : ص ٩٥ ، ٢٩٦ ، ٣٢٤

شيوخ يقوم : ص ٣١٦ ، ٣٢٤

انظر أيضاً :

الشيوخ

شيوخ الساحل العماني : ص ١٨

شيوخ عدن : ص ٢٤٢

شيوخ العرب : ص ٤٧٣

شيوخ عسير : ص ١٠

شيوخ غامد : ص ٤٨٦ ، ٣٦٨

شيوخ القبائل : ص ٢٢٢

شيوخ وادي اللواسر : ص ٦٩

نظر أيضاً :

لشيوخ

(ع)

بنى هاجر : ص ٢١٨ ، ٢٢٢ ، ٣١٦ ، ٣٢٤ ،
٣٩٤ ، ٣٩١ ،

عيد : ص ٢٦ ، ٨٦ ، ١١٧ ، ١١٩ ، ١٢١ ،
١٣١ ، ١٥٥ ، ١٦٥ ، ٤٨٥ ،

انظر أيضًا :

عيدكم

عيدكم : ص ٩٢

انظر أيضًا :

عيد

عيدكم العساكر : ص ٧ ، ١٦٥ ،

انظر أيضًا :

عيد : عيدكم + عبيده

هيله : ص ٧٧ ، ٩٣ ، ١٨٢ ، ٢٣٢ ،

انظر أيضًا :

عيد : عيدكم + عيد العساكر

عتية : ص ٦٩ ، ٧٠ ، ٢٩٩ ،

المجم : ص ٣٢ ، ٤٠٥ ،

العد : ص ١٣١ ، ١٣٢ ،

العرب : ص ٥١ ، ٧١ ، ١٣٦ ، ١٣٨ ،

١٦٧ ، ١٦٨ ، ١٦٩ ، ١٧٣ ، ٢٠٢ ،

٢٤٨ ، ٢١٩ ، ٢١٧ ، ٢١٥ ،

٢٩٥ ، ٤٠٥ ، ٤٦٦ ، ٤٧١ ، ٤٧٢ ،

٤٨١ ، ٤٨٢ ، ٤٩٢ ، ٤٩٩ ،

عرب البشارة : ص ٥١

عرب الحجار : ص ٢١٦ ، ٤٩٢ ،

عرب عسير : ص ٤٤٧ ، ٤٥٥ ، ٤٧٥ ،

عرب يام : ص ٢٤ ، ١٤٣ ، ٤٤٧ ، ٤٥٥ ،
٤٥٩

عريان : ص ٢٢ ، ٢٨ ، ٣١ ، ٣٤ ، ٣٦ ،

٤١ ، ٥٢ ، ٥٤ ، ٥٥ ، ٥٩ ، ٦٢ ،

٦٩ ، ٧٠ ، ٧٢ ، ٨٠ ، ٩٢ ،

٩٤ ، ٩٥ ، ٩٦ ، ١٠٠ ، ١١٩ ،

١٢٣ ، ١٢٧ ، ١٤٥ ، ١٦٥ ، ١٦٦ ،

١٦٧ ، ١٦٩ ، ١٧٢ ، ١٧٣ ،

١٧٩ ، ٢٠٨ ، ٢٣٤ ، ٢٤٤ ، ٢٧٠ ،

٢٧٤ ، ٢٩٩ ، ٣٠٠ ، ٣٣١ ،

٣٣٥ ، ٣٣٦ ، ٣٣٧ ، ٣٥١ ، ٣٩٨ ،

٤٠٧ ، ٤٠٩ ، ٤١٢ ، ٤٢٢ ،

٤٣٢ ، ٤٣٤ ، ٤٩٥ ، ٥٠٩ ،

انظر أيضًا :

العربان الاشقياء

العربان الاشقياء : ص ٣٦١

عريان تعز : ص ٣٤٣

عريان جهاد قنفذة : ص ٢٤١

عريان الحجار : ص ١٧٣ ، ٢٤٤ ، ٤٨٦ ،

انظر أيضًا :

عرب الحجار

عريان حرب : ص ٧٢ ، ٩٤ ،

عريان رانية : ص ٢٢

عريان بنى زيد : ص ٢٦٧

عريان بنى سالم : ص ٢٢٦

العربان الضاربة : ص ٢٣٤

عريان الطائفة : ص ٢٣٤

عريان عتية : ص ٧٠

عريان عسير : ص ١٤٥

عريان بنى عمر : ص ٢٢٦

عريان عترة : ص ٧١

عريان قنفذة : ص ٢٦٧

عريان مكة : ص ١٧٢

عريان يام : ص ١٤٥

عريعر : ص ٧١

العساكر : ص ١٧ ، ١٨ ، ١٩ ، ٢١ ، ٢٨ ،

٢٩ ، ٣١ ، ٣٢ ، ٣٤ ، ٣٦ ، ٤٢ ،

٥٦ ، ٥٩ ، ٦٠ ، ٦١ ، ٦٢ ،

٦٣ ، ٦٤ ، ٦٥ ، ٧٠ ، ٨١ ، ٨٢ ،

٨٣ ، ٩٠ ، ٩٢ ، ٩٣ ، ٩٦ ،

١٠٤ ، ١٠٥ ، ١١٠ ، ١١٧ ، ١١٨ ،

١٢٧ ، ١٢٩ ، ١٣١ ، ١٣٢ ، ١٣٣ ،

عساكر الالاي العشرين: ص ٢١٤ ، ٢٤٨
عساكر الالاي الحادي والعشرين: ص ٢٧١ ،
٢٧٥

عساكر الالايات السودانية : ص ٢٢٣

العساكر البرية : ص ١٧

عساكر البادية : ص ٨١ ، ١٠٣ ، ١٠٤

عساكر الترك : ص ٣٠٤ ، ٤١١

عساكر الترك المشاة : ص ١٠٤

انظر أيضا :

عساكر الترك ، عساكر التوروك

عساكر تهامة : ص ٢١٨

عساكر الترك : ص ٤٤٧

انظر أيضا :

عساكر الترك ، عساكر الترك المشاة

عساكر الجديدة : ص ٩٠

عساكر الجهادية : ص ٩٠ ، ٩٢ ، ٩٤ ، ٩٥

٩٧ ، ١٠١ ، ١٠٢ ، ١٠٤

١١٥ ، ١١٧ ، ١١٩ ، ١٢٧ ، ١٤٠

١٧٨ ، ١٨٣ ، ١٨٩ ، ١٩٠

٢٠٨ ، ٢١٢ ، ٢١٤ ، ٢١٨ ، ٢٢٩

٢٣٥ ، ٢٤٣ ، ٢٤٦ ، ٢٤٩

٢٨٦ ، ٢٨٩ ، ٣١٠ ، ٣١١ ، ٣٢٢

٣٢٣ ، ٣٣٨ ، ٣٤٨ ، ٣٥٢

٣٥٧ ، ٣٦١ ، ٤٠٩ ، ٤٨٥

عساكر الجهادية المظفرين : ص ٣٤٨

عساكر الجهاديين : ص ٢٢٣ ، ٢٨٧

انظر أيضا :

عساكر الجهادية

العساكر الحجاز : ص ٢٥١

عساكر حسن باشا : ص ١٢١

عساكر الحضارمة : ص ١٩٦ ، ٢١٩

عساكر خيالة : ص ٤٨٨

انظر أيضا :

عساكر

١٦٨ ، ١٦٧ ، ١٥٦ ، ١٤٨ ،
١٧٣ ، ١٧٩ ، ١٨١ ، ١٨٥ ، ١٨٧ ،
١٨٨ ، ١٨٩ ، ١٩٦ ، ٢٠٠ ،
٢٠٢ ، ٢١١ ، ٢١٥ ، ٢١٧ ، ٢١٨ ،
٢١٩ ، ٢٢٢ ، ٢٢٦ ، ٢٣٣ ،
٢٣٤ ، ٢٣٥ ، ٢٤٠ ، ٢٤٢ ، ٢٤٣ ،
٢٤٤ ، ٢٤٥ ، ٢٤٩ ، ٢٥٧ ،
٢٦٠ ، ٢٦٣ ، ٢٧٠ ، ٢٧٤ ، ٢٧٨ ،
٢٧٩ ، ٢٨٠ ، ٢٨١ ، ٢٨٢ ، ٢٨٣ ،
٢٨٧ ، ٢٩١ ، ٢٩٦ ، ٢٩٧ ، ٣٠٠ ،
٣٠٢ ، ٣٠٣ ، ٣٠٤ ، ٣٠٥ ، ٣٠٧ ،
٣٠٩ ، ٣١٠ ، ٣١٢ ، ٣١٣ ، ٣١٤ ،
٣١٥ ، ٣٢٢ ، ٣٢٣ ، ٣٢٨ ،
٣٢٩ ، ٣٣٢ ، ٣٣٣ ، ٣٣٧ ، ٣٤٦ ،
٣٤٩ ، ٣٥٧ ، ٣٦٣ ، ٣٧٧ ، ٤٠٧ ،
٤٠٩ ، ٤١٠ ، ٤٣٤ ، ٤٤٧ ،
٤٤٨ ، ٤٥٩ ، ٤٦٠ ، ٤٦٣ ، ٤٦٥ ،
٤٧٢ ، ٤٧٧ ، ٤٨٢ ، ٤٨٥ ،
٤٨٨ ، ٤٨٩ ، ٤٩٦ ، ٤٩٩

انظر أيضا :

عساكر أورطة

عساكر أورطة : ص ٣٦١

عساكر الاتراك : ص ١٧٢ ، ٢٣٠ ، ٢٥٩

عساكر الارنوط : ص ٣٢٨

عساكر الاعراب : ص ١٨١ ، ١٨٢ ، ١٨٥

٣١٨ ، ٣٢٦

انظر أيضا :

العساكر

عساكر الامام : ص ٢٢ ، ٣٥٧

العساكر الامامية المرباطة : ص ٣٠٥

عساكر الانجليز : ص ١٩

عساكر الاورطة الاولى : ص ٢٢٣

عساكر الاورطتين : ص ٢٤٩

عساكر الالاي الثالث : ص ٣٥٧

عساكر الالاي السابع : ص ٢٢٣ ، ٢٤٥

٢٨١ ، ٢٩٧

٤٤٣ ، ٤٤٢ ، ٤٤١ ، ٤٤٠ ، ٤٣٣
، ٤٦٥ ، ٤٥٨ ، ٤٥٧ ، ٤٤٥ ،
٤٧٨ ، ٤٧٣ ، ٤٧٢ ، ٤٧١ ، ٤٦٦
، ٤٩٧ ، ٤٨٦ ، ٤٨٢ ، ٤٨١ ،

٥٠١

عسكر الامام : ص ٣٤٨
عسكر الباستوروق : ص ٤٦٦
عسكر الياذة : ص ٢١٦ ، ٤٨٦
عسكر الترك : ص ٢٨٤
عسكر الجهادية : ص ١٣٩ ، ٢٦٦ ، ٤٨٧ ،
٤٨٢

انظر أيضاً :

عسكر جهاديين

عسكر الجهاديين : ص ٢٩٨ ، ٤٦٦ ، ٤٨٦
عسكر الجيش : ص ١٨٩
عسكر الحجارة : ص ٤٨١
عسكر حضارم : ص ٨٥ ، ٢٦٦
عسكر العرب : ص ١٣٠
العسكريون : ص ٢١٨ ، ٢٦٧ ، ٢٨١ ، ٢٩١
، ٢٩٧ ، ٣١٥ ، ٣٢٣ ، ٣٢٨ ،

٣٣٣ ، ٣٦٥ ، ٤٩٩

العشائر : ص ٢٦٠ ، ٤٧٥

انظر أيضاً :

العشاير

عشائر عتية : ص ٤٧٥
عشائر العرب : ص ٣١٦ ، ٣٢٤
عشائر قحطان : ص ٤٧٥
العشائر اليمانية : ص ١٤٧
العشاير : ص ٧١ ، ٧٢
عشيرة يام : ص ٢٠٦
عصاة عسير : ص ٢٩٠ ، ٤٦١
العصمة : ص ٢٩٩
عظماء بني سعد : ص ٣٠٧
العلماء : ص ١٥٩

عساكر المزيادات : ص ٤٦٣

عساكر السفائن : ص ٣٦

عساكر السفن : ص ٢٨ ، ٣٤ ، ٣٦
انظر أيضاً :

عساكر السفائن

عساكر السكاين : ص ٢٢٩

عساكر الواري : ص ١١٢

عساكر الطاقية : ص ١٧٢

عساكر العرب : ص ١٣٠ ، ٢٢٩ ، ٢٤٦ ،
٢٨٩

انظر أيضاً :

عساكر : عساكر العريان

عساكر العريان : ص ٢٨٣

انظر أيضاً :

عساكر العرب ، عساكر

عساكر قبيلة يام : ص ٢٢

عساكر كريد : ص ٣٢٨

العساكر الكريديين : ص ٢٤٩

عساكر كلفورد : ص ٦٨

عساكر المشاة : ص ٢٢ ، ٧٩ ، ٨٢ ، ٩٦ ،
٩٩ ، ١١٢ ، ١٧٩

عساكر المشاة بيادة : ص ٨٢

العساكر المنصورة : ص ٩٧ ، ٢٠٢ ، ٢٥١ ،
٢٥٣ ، ٢٥٥ ، ٢٨٤ ، ٣٦٤

عساكر محمد : ص ٤١

عساكر مولانا ولي التعم : ص ١٥٧

انظر أيضاً :

عساكر ولي التعم

عساكر ولي التعم : ص ١١٣ ، ٤١٠

العسكر : ص ٢٦ ، ٩٠ ، ١٣٤ ، ١٣٨ ،
١٣٩ ، ١٤٧ ، ١٩١ ، ١٩٢ ، ٢١٦ ،
٢٢٩ ، ٢٤٨ ، ٢٦١ ، ٢٦٥ ،
٢٦٦ ، ٢٧٦ ، ٢٧٨ ، ٢٧٩ ، ٣٢٠ ،
٣٤٠ ، ٣٤١ ، ٣٤٤ ، ٤٣٢ ،

بنی علی : ص ۳۰

العمال : ص ۴۳۹

بنی عمر : ص ۷۷

الموام : ص ۱۰۳

(غ)

غامد : ص ۲۵۷ ، ۲۵۹ ، ۲۶۰ ، ۲۸۶ ، ۲۸۷ ، ۲۹۳ ، ۳۳۵ ، ۴۸۷ ، ۴۹۲

(ف)

فرسان : ص ۲۳ ، ۴۱ ، ۴۶ ، ۵۱ ، ۵۳ ، ۹۱ ، ۹۳ ، ۹۴ ، ۹۵ ، ۹۷ ، ۱۰۲ ، ۱۱۵ ، ۱۲۳ ، ۱۲۷ ، ۱۳۰ ، ۱۳۹ ، ۱۶۷ ، ۱۶۸ ، ۱۷۹ ، ۱۸۳ ، ۲۰۰ ، ۲۲۶ ، ۲۱۸ ، ۲۳۳ ، ۲۸۶ ، ۲۸۸ ، ۲۹۰ ، ۲۹۱ ، ۲۹۲ ، ۲۹۵ ، ۲۹۶ ، ۲۹۸ ، ۳۰۴ ، ۳۶۶ ، ۳۷۷ ، ۳۹۴ ، ۴۲۲ ، ۴۶۲ ، ۴۶۶ ، ۴۸۶ ، ۴۸۷ ، ۴۹۴ ، ۴۹۶ ، ۴۹۸

انظر أيضاً

فرسان الادلاء

فرسان الادلاء : ص ۱۶۵

انظر أيضاً

فرسان : فرسان الاستكشاف

فرسان الاستكشاف : ص ۲۲ ، ۸۰

انظر أيضاً

فرسان : فرسان الادلاء

الفرسان التروك : ص ۴۹۸

انظر أيضاً :

التروسان

فرسان رؤساء الادلاء : ص ۹۶

انظر أيضاً :

فرسان

فرسان وینان آغا : ص ۴۹۸

انظر أيضاً :

الفرسان

الفرسان السواری : ص ۸۲

انظر أيضاً :

الفرسان

فرسان العرب : ص ۱۸۴ ، ۱۸۸ ، ۴۴۲

فرسان محمد آغا : ص ۴۹۸

فرسان مشاة : ص ۱۰۱

فرسان المغاربة : ص ۱۸۴ ، ۲۰۰ ، ۴۶۱ ، ۴۶۷ ، ۴۹۸

الفرنسيين : ص ۵۰۲

الفرقاء : ص ۱۳۱ ، ۲۲۱ ، ۳۵۲ ، ۵۰۵

فرقاء تهامة : ص ۲۱۰

انظر أيضاً :

فرقاء تهامة اليمن

فرقاء تهامة اليمن : ص ۲۰۷

انظر أيضاً :

فرقاء تهامة

(ق)

القبائل : ص ۲۲ ، ۲۶ ، ۲۷ ، ۷۲ ، ۷۷ ، ۱۴۳ ، ۱۷۵ ، ۲۰۸ ، ۲۱۱ ، ۲۱۵ ، ۲۱۶ ، ۲۲۳ ، ۲۵۰ ، ۲۵۵ ، ۲۸۰ ، ۲۸۴ ، ۲۹۰ ، ۲۹۱ ، ۲۹۷ ، ۳۰۰ ، ۳۰۲ ، ۳۰۷ ، ۳۵۱ ، ۳۵۲ ، ۴۰۰ ، ۴۰۴ ، ۴۱۲ ، ۴۷۶ ، ۴۸۶ ، ۴۹۹

قبائل بالشهم : ص ۳۹۹

انظر أيضاً :

قبائل

قبائل جهينة : ص ۲۵۵

انظر أيضاً :

جهينة ، قبائل

قبائل حاشد : ص ٢٠٨ ، ٢١١

قبائل حرب : ص ٢٢٥

انظر أيضاً :

حرب

قبائل ربيعة : ص ١٠١

انظر أيضاً :

رفيدة

قبائل بنى سالم : ص ٢٢٥

انظر أيضاً :

بنى سالم

قبائل شميران : ص ٤٢٣

انظر أيضاً :

شميران

قبائل العرب : ص ٣٠٩ ، ٣٩٧

انظر أيضاً :

قبائل العربان

قبائل العربان : ص ٣٩ ، ١٠٢ ، ١٠٤ ،

٤٨٥ ، ١١٠

انظر أيضاً :

قبائل العرب

قبائل عسير : ص ٩ ، ٢٦ ، ١١٨ ، ١٣٤ ،

٤٠٢

انظر أيضاً :

عسير ، قبائل

قبائل بنى مالك : ص ٣٠١

انظر أيضاً :

بنى مالك

قبائل محابيل : ص ٤٦١

انظر أيضاً :

محابيل ، قبائل

قبائل ذوى محمد : ص ٢١١

قبائل الناصرة : ص ٣٣٦ ، ٤٩٨

قبائل يام : ص ٢٠٣

القبائل اليمانية : ص ١٤٧

انظر أيضاً :

قبائل اليمن

قبائل اليمن : ص ٤٠٥

انظر أيضاً :

قبائل اليمانية

القبائل : ص ٢٥٣ ، ٢٦٥ ، ٢٦٦ ، ٢٦٩ ،

٢٧٩

قبيلة : ص ١٥٩ ، ١٦١ ، ٢٨٩ ، ٤٢٢

قبيلة ارحاب : ص ٢٨٣

قبيلة الملح : ص ٣٣١

قبيلة الاكلب : ص ٤٢٣

قبيلة بالقرن : ص ٣٢٤ ، ٤٢٣ ، ٤٢٤

قبيلة بلوحمير : ص ١٨٣

قبيلة بلوسمر : ص ١٨٣

قبيلة البيشة : ص ٤٢٣ ، ٤٩٦

قبيلة تهيم : ص ٤٠٨ ، ٤١٢

قبيلة ثقيف : ص ٣٣٦

قبيلة جهينة : ص ٢٥٧

قبيلة حاشد : ص ٢٨٣

قبيلة حرب : ص ٢٥٧

قبيلة ذوى حسين : ص ٢٨٣

قبيلة حوالة : ص ٣٩٩

قبيلة خولان : ص ٢٨٣

قبيلة الدعاجين : ص ٢٥٧

قبيلة دوس : ص ٣٦٥ ، ٣٧١

قبيلة ربيعة : ص ١٨٣

قبيلة روسام : ص ٢٥٧

قبيلة الروقة : ص ٢٥٧ ، ٢٨٩ ، ٣١٦ ،

٣٢٤

قبيلة زهران : ص ٢٨٠ ، ٢٨٦ ، ٢٩٠ ،

٣١٢ ، ٣٣٤ ، ٣٦٧ ، ٣٦٨ ، ٣٧٦

٣٩٤ ، ٣٩٩

قبيلة ذوو زيد : ص ١٥٩

قبيلة سبيع : ص ٢٢ ، ٢٣

انظر أيضاً :

سبيع

قبيلة بنى سعد : ص ٢٨٦ ، ٢٣٦

انظر أيضاً :

بنى سعد

قبيلة سحان : ص ١٨٣

قبيلة شعران : ص ٢٢٤ ، ٤٢٣ ، ٤٢٤

انظر أيضاً :

شعران

قبيلة بنى شهر : ص ٢٠٣ ، ٤٧٩

قبيلة شهران : ص ١٨٣

قبيلة شلاوة : ص ٣١٦ ، ٣٢٤

قبيلة طفحة : ص ٣١٦ ، ٣٢٤

قبيلة عينة : ص ١٨٣

قبيلة بنى عمران : ص ٣٩٥

قبيلة بنى عمرو : ص ١٨٣ ، ٣٦٨ ، ٤٢٣ ، ٣٢٤

٣٢٤

انظر أيضاً :

بنى عمرو

قبيلة غامد : ص ٢٨٠ ، ٢٨٦ ، ٣١٢ ، ٣٣٤

٣٦٨ ، ٣٧١ ، ٣٧٦ ، ٣٩٤ ،

٤٠٠

قبيلة قحطان : ص ٢٢ ، ٢٣

قبيلة بنى مالك : ص ٢٨٦ ، ٢٨٧ ، ٢٨٩ ،

٣٠٤ ، ٣٦٨

قبيلة ذوى محمد : ص ٢٨٣

قبيلة مطر : ص ٢٨٩

انظر أيضاً :

قبيلة ، مطير

قبيلة مطير : ص ٢٨٩

انظر أيضاً :

قبيلة مطر

قبيلة مفيد : ص ٩٥

قبيلة مقلبة : ص ٢٨٩ ، ٣١٦ ، ٣٢٤

قبيلة الناصرة : ص ٢٨٦ ، ٣٣٦

قبيلة نالعة : ص ٣١٦ ، ٣٢٤

قبيلة نهم : ص ٢٨٣

قبيلة بنى واهب : ص ٤٩٨

قبيلة يام : ص ٢١ ، ٢٢ ، ٢٠٣ ، ٢٠٥ ،

٢٠٦ ، ٤٦١

انظر أيضاً :

قبيلة بنى يام

قبيلة بنى يام : ص ١٤٧

انظر أيضاً :

قبيلة يام : اليامين

قحطان : ص ٢٢ ، ٢٣ ، ٦٩ ، ٧٠ ، ٤٢٢

٤٢٤ ، ٤٢٥

انظر أيضاً :

قحطان (قبيلة)

قحطان (قبيلة) : ص ٢٣

انظر أيضاً :

قحطان

القحاطيين : ص ٢٢

القرى : ص ٢٢٧

قراصنة زاكيم : ص ١٨

قضاة فرس : ص ٢٤

القوات : ص ١٠٠ ، ١١٢ ، ١١٧ ، ٢٧٠ ،

٢٧٢

قوات محمد على : ص ٧ ، ٩ ، ١٠ ، ١٤

٢٦ ، ٧٧

قواد : ص ١٥١

القواد الاثراك : ص ٢٢٩

انظر أيضاً :

قواد

قواد حياالة الجناب العالي : ص ١٥١

الكريدين : ص ٣٥٧
كشوف القوة اليومية : ص ٢٩٥

(م)

بنى مالك : ص ٢٦ ، ١١٢ ، ٢٥٩ ، ٢٦٦ ،
٢٧٩ ، ٢٨٦ ، ٢٨٧ ، ٢٨٨ ، ٢٩٠ ،
٢٩٧ ، ٢٩٩ ، ٣٠٠ ، ٣٠٤ ،
٣٠٦ ، ٣٢٤ ، ٣٣٥ ، ٣٣٦ ، ٣٣٧ ،
٤٠٠ ،

انظر أيضاً :

قبيلة بنى مالك : قبائل بنى مالك

مقطوعة الاعراب : ص ٣١٨

المجائل : ص ١٣٢

المسلمون : ص ٤٧ ، ٧٤ ، ٧٨ ، ٨٦ ،

١١٩ ، ١٤٨ ، ٤٠٢ ، ٤٠٣ ،

مشاة : ص ٥١ ، ٨٠ ، ٩٧ ، ١٢٧ ، ١٣٠ ،

١٣٩ ، ١٥١ ، ١٧٣ ، ١٨٤ ، ٢٠٦ ،

٢٢٦ ، ٤٠٩ ، ٤٩٦ ،

انظر أيضاً :

المنشاة الثالث

المنشاة الثالث : ص ٣٥٢

انظر أيضاً :

انظر ايضاً

المنشاة

المشاركة : ص ٤١١

المشايع : ص ٣٣ ، ٤٧ ، ١٢٠ ، ٢٠١ ،

٢٠٦ ، ٢٣٥ ، ٢٥٠ ، ٢٥٢ ، ٢٥٤ ،

٢٨٤ ، ٣٠٧ ، ٣١٨ ، ٣٣٢ ،

٣٣٥ ، ٣٤٣ ، ٣٤٤ ، ٣٤٧ ، ٣٩٠ ،

٤١٤ ، ٤٢٥ ، ٤٢٨ ، ٤٤٣ ،

٤٤٤ ، ٤٨٤ ،

انظر ايضاً

مشايع المع

مشايع المع : ص ٣٩٧

قواد محمد على : ص ٢٦
انظر ايضاً :

قوات محمد على

قواد المشاة : ص ٥٠٧

قواد مشاة الجناح العالى : ص ١٥١

القوة العسكرية : ص ٧٠

(ك)

كبار اشقياء عسير : ص ٩٨

كبار بنى الاحمر : ص ٧٧

كبار بنى الاسمر : ص ٧٧

كبار بالقرن : ص ٧٧

كبار رجال بنى شهر : ص ٤٧٩

كبار ربيعة : ص ٧٧

كبار ربيد : ص ٢٦٦

كبار زهران : ص ٢٥٠ ، ٢٥٢ ، ٢٥٤ ،

٢٧٦

كبار زهران خريسان : ص ٢٥٢ ، ٢٥٤

كبار شمران : ص ٢٥٠ ، ٢٥٢ ، ٢٥٤

انظر ايضاً :

شمران

كبار شهدان : ص ٧٧

كبار بنى شهر : ص ٧٧

كبار عسير : ص ٧٧

كبار بنى عمر : ص ٧٧

كبار غامد : ص ٢٥٠ ، ٢٥٢ ، ٢٥٤ ،

٢٧٦

كبار غامد عثمان عم عبد العزيز : ص ٢٥٤

كبار مشايخ عسير : ص ٩٨ ، ١٠٩ ، ٢٨٤

انظر ايضاً :

كبراء عسير

كبراء عسير : ص ١١٢

كبراء القبيلة : ص ٣٩٠

بنى كبير : ص ٤٠٠

المغاربة : ص ٣٣٠ ، ٤٣١ ، ٤٤٧ ، ٤٦١ ،

٤٦٣ ، ٤٩٨

بنى مغير : ص ١٨٢

الملوك : ص ٨٦ ، ٣٩٨

المنجة : ص ٤٣٩

المهاجرين : ص ٥٠٩

المهندسان : ص ١٠٤

الموظفون : ص ٥٣ ، ٦٧

انظر أيضاً :

موظفى الانجليز

موظفى الانجليز : ص ٥٧ ، ٦٦

الملاحلة : ص ٩٧

ميرالى : ص ٣٠٠

ميرالى السايح : ص ٣٠٧

مير لواطت : ص ٣٣٧

(ن)

الناس : ص ٨٧

بنى ناشر : ص ٣٩٩

نجاين : ص ٢٩١

النجومين : ص ٤٤ ، ٤٧

نقياه : ص ٢٠٨ ، ٢٨٤ ، ٤١١

نقياه رعية : ص ٢٠٨

نقياه القبائل : ص ٢٢٢

النقود : ص ٣١٧

نقيب الاشراف : ص ١٩٧

نهان : ص ٢٣٢

التواشمة : ص ٢٧٧

بنى نوعه : ص ٤٦١

(هـ)

همدان : ص ٧٧

الهندو السنين : ص ٧٤

بنى هلال : ص ٤٣٩ ، ٤٦١

مشايخ الإسلام السابقين : ص ١٥٩

مشايخ الاعراب : ص ١١٤

مشايخ بالقرن : ص ٣٨٩ ، ٤٢٣

مشايخ يقوم : ص ١٦٦

مشايخ البلد : ص ٢٠٨

مشايخ البلاد : ص ٣٤٧

مشايخ بيت الفقيه : ص ٢١١

مشايخ بيشة : ص ٢١٦ ، ٤٨٦ ، ٤٩٢

مشايخ قرية : ص ١٦٦

مشايخ رجال المع : ص ٤١٣

مشايخ ريجه : ص ٢١١

مشايخ زهران : ص ٢٥٩ ، ٢٨٥ ، ٢٨٦

٣٦٥

مشايخ شميران : ص ٣٨٧ ، ٤٢٣

مشايخ بنى شهر : ص ٣١٦ ، ٣٨٩ ، ٤٢٤

٤٨٧ ، ٤٧١ ، ٤٨٧

مشايخ العريان : ص ٤١ ، ٤٢٦

مشايخ عريان تعز : ص ٣٤٣

مشايخ صير : ص ٩٨ ، ١٠٩ ، ١١٠

١١٢ ، ١٢٨ ، ١٣٠ ، ٣٩٤ ، ٤٨٤

٤٨٥

مشايخ عشيرة يام : ص ٢٠٦

مشايخ بن عفيف : ص ٣٠٧

مشايخ غامد : ص ٢٥٩ ، ٢٨٥ ، ٣٦٥

مشايخ القبائل : ص ١٤٣ ، ٤٣٥

مشايخ القبيلة : ص ٣٣٦ ، ٣٩٦

مشايخ قبيلة المع : ص ٤١٣

مشايخ قبيلة البيشة : ص ٤٩٦

مشايخ قحطان : ص ٤٢٥

مشايخ القرى : ص ٤١٢

مشايخ قبيلة بنى مالك : ص ٣٠٧

مشايخ : ص ٢٣٧

مشيط : ص ١٠١

المعسكر : ص ١٧٨ ، ٣٧٦

(و)

بنى واهب : ص ٤٩٨ ، ٥٠٠

وزراء السلطنة النية : ص ١٥٩

الوزراء العظام : ص ٤٤

ولد اسمعيل : ص ٢٦٦

بنى وهاب : ص ٩٣

(ي)

بنى يام : ص ٣٤٦ ، ٤٣١ ، ٤٣٢ ، ٤٣٣ ،

٤٣٩ ، ٤٤٢ ، ٤٤٤

انظر أيضاً :

يام (طائفة) : يام (قبيلة)

يام (طائفة) : ص ١٩٥

انظر أيضاً :

بنى يام : يام (قبيلة)

يام (قبيلة) : ص ٣١ ، ٣٢ ، ٥٥

انظر أيضاً :

بنى يام : يام (طائفة)

اليامينين : ص ٢٠١

انظر أيضاً :

أهالى اليمن ، أهل اليمانية ، أهل

اليمن : اليمانيون

اليامينين : ص ٣٢٨ ، ٣٣٣

انظر أيضاً :

بنى يام : يام (طائفة) : يام (قبيلة)

اليمنون : ص ١٤٣

انظر أيضاً :

أهل اليمن : أهالى اليمانية

بنى يهم : ص ٣١٩

اليوزباشية : ص ٤٠٩

كشاف الأماكن والبلاد والمدن والجبال والبحار والسفن والآثار والتحف المنقولة والعملة

(١)

أب : ص ٢٨٣

أبراج دار السوق : ص ٣٦٣

أبراج العسيرة : ص ٣٦٤

أبراج تاجي : ص ٣٦٣

أبها : ص ٢٣٨ ، ٢٦٦ ، ٤٦٦

انظر أيضاً :

أبي

أبي : ص ٤٣٩

أردب : ص ١٦٨

انظر أيضاً :

أردب

أردب : ص ٥٥ ، ٤١٧ ، ٤٢٣

أراضى الجديدة : ص ٧٢

أراضى الحجاز : ص ٦٨

أراضى الحكومة السنية : ص ٢٢٩

استانبول : ص ٧٣ ، ١٦٣

اسنا : ص ١٥١

اسواق بلاد عسير : ص ٣٩٨

اسواق جلة : ص ٤١٨

أشفا : ص ٤٨٠

أضم : ص ١٨٢ ، ١٨٥

أعمال اليمن : ص ٢٤٢

أقاليم حجرية : ص ٢٢٩

أقطار اليمن : ص ٤٦٥

أقليم تـ : ص ٢٢٩ ، ٣٥٤ ، ٣٦١

٤٨

أقليم الحجرية : ص ٤٠٨

أقليم عدن : ص ٣٥٥

أقليم اليمن : ص ١٧ ، ٢١

انظر أيضاً :

اليمن

امارات الباحة : ص ٤٨٦

انظر أيضاً :

امارة الباحة

امارة الباحة : ص ١٧٣ ، ٢٧٤

امارة بلاد عسير : ص ٩٢ ، ٩٤ ، ٩٧

١٣٠ ، ١٤٠ ، ١٨١ ، ١٨٣ ، ١٨٤

١٨٦ ، ١٨٧ ، ١٨٩ ، ٤٧٧

انظر أيضاً :

بلاد عسير ، عسير

امارة الطائف : ص ٩١ ، ٩١٧ ، ٢٩٩

انظر أيضاً :

الطائف ، الطائف

امارة عسير : ص ٩١ ، ٩٥ ، ١٨٠

انظر أيضاً :

عسير ، امارة بلاد عسير ، بلاد عسير

امارة مكة : ص ١٥٨ ، ١٦٧

انظر أيضاً :

مكة ، مكة المكرمة ، امارة مكة المكرمة

امارة مكة المكرمة : ص ١٨٢ ، ١٨٥

١٨٩

انظر أيضاً :

مكة ، مكة المكرمة ، امارة مكة المكرمة

امارة منطقة بلاد عسير : ص ١٨٠

المجلدات : ص ١٧ ، ١٩ ، ٢٩ ، ٣٠ ، ٣٤ ، ٣٦ ، ٣٧ ، ٥٦ ، ٥٩ ، ٦١ ، ٦٤

٧٣ ،

انظر أيضاً :

الانجليز

اندونتا : ص ١١٥

انطاكية : ص ١٦٠

الابرار : ص ٣٥٧ ، ٣٤٩ ، ٤١٠

بنى الاحمر : ص ٧٧ ، ١٣٢ ، ١٣٣ ،

١٨٨

الاراضى الحجازية : ص ٥٥

الاراضى المقدسة : ص ٥٦ ، ٦٥

الاراضى اليمنية : ص ١٣

الاستانة : ص ١٧ ، ١٨ ، ٦٠ ، ٦٣

الاسطول : ص ٧٥

الاسكتلندية : ص ٨٦ ، ٨٧ ، ١٥٧ ، ١٧٩ ،

٣٨٠ ، ٣٨١

الاسلالت : ص ٤٨٨

بنى الاسمر : ص ٧٧ ، ٩٤ ، ١٣٢ ،

١٣٣

الاقاليم البحرية : ص ٥٣

الاقاليم الصيعلية : ص ٥٣

الاقاليم اليمنية : ص ٦٣ ، ١٤٧

الاقطار الحجازية : ص ٥٠ ، ٥٤ ، ٢٩٥ ،

٣٢٧ ، ٣٣٢ ، ٤٦٣

الاقطار اليمنية : ص ٤٥٥

الاسواق : ص ٤٢٦

الاتيا : ص ٣٦١

ايالة القسم : ص ٥٥

انظر أيضاً :

القسم : القصيم

(ب)

بئر دفن : ص ١٠٠

باب زبيد : ص ٢٤٣

باب الشاذلي : ص ٣٨٢

الباب السعالي : ص ١٧ ، ١٩ ، ٣١ ، ٣٢ ،

٣٧ ، ٧٥ ، ٧٦ ، ١٣٦ ، ١٦١

باب عدن : ص ٢٢٩

باحة : ص ١٨٣ ، ١٨٤ ، ٢٣٥ ، ٣٦٨ ،

٣٧٦ ، ٣٧٧ ، ٣٩٠ ، ٤٢٥ ،

٤٩٢ ، ٤٩٣ ، ٤٩٤ ، ٥٠٧

انظر أيضاً :

باحة عامد ؛ غامد

باحة غامد : ص ٣٩٩

انظر أيضاً :

باحة ؛ غامد

بارق : ص ١٣٢ ، ١٣٣

بارة : ص ٣٧٤

باشوت : ص ٤٧٧ ، ٤٩٥ ، ٤٩٦ ،

انظر أيضاً :

الباشوط

الباشوط : ص ٤٦٧ ، ٤٧١ ، ٤٧٢ ، ٤٧٧

انظر أيضاً

باشوت

باع : ص ٥٩

باع قولاج : ص ٥٦ ، ٦٥

بالقرون : ص ١٩٠ ، ٢٣٢ ، ٢٣٨ ، ٢٤٤ ،

٢٥٢ ، ٢٧٠ ، ٢٧٤ ، ٣١٦ ، ٣٨٩

٤٠٠ ، ٤٢٣ ، ٤٨٢ ، ٤٨٩

البيجلة : ص ٢٦٠ ، ٢٦١ ، ٢٦٢ ، ٢٨٦ ،

٢٨٩ ، ٢٩٠ ، ٢٩١ ، ٢٩٤ ، ٣١٢

٣١٦ ، ٣١٧ ، ٣١٨ ، ٣٢٤ ،

٣٢٦ ، ٣٣٠ ، ٣٣٦ ، ٣٣٨ ، ٣٦٨

اليحار : ص ٣٧٩

البحر الابيض : ص ١٤٧ ، ١٤٨ ، ١٤٩ ،

البحر الاحمر : ص ٧٦
 بحرة : ص ١٦٨
 البحرين : ص ١٨
 بغور الكبريت : ص ٧٤
 بلد : ص ١٥٤ ، ١٥٦ ، ٢٢٧ ، ٤٣٠
 بر حرج : ص ٢٨٧
 بر موحا : ص ٧٤
 بريوة : ص ٥١
 البرج : ص ٣٦٢
 برج الحياة : ص ٣٦٤
 برج الحزم حق فايد القرجل : ص ٣٥٨
 برج الخضمين : ص ٣٥٨
 برج الخوخزان : ص ٣٦٢
 برج دار موق : ص ٣٦٤
 برج دمة : ص ٣٦٣
 برج دمة السفلى : ص ٣٦٣
 برج الزيتين : ص ٣٥٨
 برج السداقي : ص ٣٦٢
 برج السفنة : ص ٣٦٢
 برج السمرة : ص ٣٦١ ، ٣٦٢
 برج شعب النعير : ص ٣٥٨
 برج شقيقة : ص ٣٦٢
 برج العقبة : ص ٣٦٢
 برج العياطي : ص ٣٥٨
 برج القباطي : ص ٣٥٨
 برج المرشد : ص ٣٦٣
 برج المقوالد : ص ٣٥٨ ، ٣٦٢
 برشة : ص ٤٠٠
 برود البرية : ص ٣٥١
 بريطانيا : ص ١٤
 البسلة : ص ٩١ ، ٢٣٣ ، ٢٤٤ ، ٢٤٥
 ٢٥٧ ، ٢٥٩ ، ٢٦٥ ، ٢٨٦ ، ٢٨٧
 ٢٩٠ ، ٢٩٩ ، ٣٠١
 بصاية : ص ٤٤٧

البعير : ص ٢٧٧
 بفناد : ص ١٨ ، ١٩ ، ٣١ ، ٧٣
 يقوم : ص ١٦٦ ، ٢٥١ ، ٢٦٦ ، ٣١٦
 بلجرش : ص ٢٧٤
 بلقرن : ص ٧٧
 انظر أيضاً :
 بالقرن
 بجاي : ص ١٧ ، ٣٨٤
 انظر أيضاً :
 بوميبي
 بنادر تهامة : ص ٢٧٣
 انظر أيضاً :
 تهامة
 بنادر اليمن : ص ٣١١
 انظر أيضاً :
 اليمن : بنادر اليمنية
 البنادر البحتية : ص ١٣
 انظر أيضاً :
 اليمن : بنادر اليمن
 بناية : ص ٩٥ ، ٩٦ ، ٩٨
 بنيبي : ص ٤١٥
 انظر أيضاً :
 بجاي : بوميبي
 بنلو تعز : ص ٣٤٧ ، ٣٤٨ ، ٣٥٣ ، ٤٠٩
 ٤١٢ ،
 انظر أيضاً :
 تعز
 بنلو جلة : ص ٨٤ ، ٨٩ ، ٤٨٨
 انظر أيضاً :
 جلة
 بنلو الجديدة : ص ٥٠٢
 انظر أيضاً :
 الجديدة
 بنلو الطائف : ص ١٠٠
 انظر أيضاً :

الطائف : الطائف

بنلر عدن : ص ٢٤٢ ، ٤١٥

انظر أيضاً :

عدن : بنلر عدين

بنلر عدين : ص ٥٠١

انظر أيضاً :

عدن : بنلر عدين

بنلر عدين : ص ٥٠١

انظر أيضاً :

عدن : بنلر عدن

بنلر مسقط : ص ٥٠٢

انظر أيضاً :

مسقط ، مسكت

بنلر لحية : ص ٢٢

انظر أيضاً :

لحية

بوغار : ص ٩٢ ، ٩٤

بوغار باب المنسوب : ص ٧٤

بوغار ديق : ص ١٠٠

يومباي : ص ٧٣ ، ٧٤ ، ٧٥ ، ٧٦ ، ١٠٦

انظر أيضاً :

ينباي : ينباي

بولاق : ص ٣٨١

بلاد أنس : ص ٣١٤ ، ٣١٧

بلاد الأحمر : ص ٩٥ ، ١٣٠ ، ١٨١ ، ٢٦٨

٢٧٧ ،

بلاد الأسمر : ص ٩٥ ، ١٣٠

بلاد بالقرون : ص ٢٤١ ، ٢٥٠ ، ٢٥٢ ،

٢٥٤

انظر أيضاً :

بالقرن : بالقرن

بلاد تمر : ص ٢١٥ ، ٢١٧

انظر أيضاً :

تمر

بلاد الجبل : ص ٣٥٦

بلاد بني جونة : ص ١٨٦

بلاد بني عثم : ص ٢٥٠ ، ٢٥٢ ، ٢٥٤ ،

٢٥٥

بلاد درعية : ص ٤٣٠

انظر أيضاً :

درعية

بلاد ربيعة : ص ٧٩

انظر أيضاً :

ربيعة

بلاد ربيعة : ص ٧٩ ، ١٨٤

انظر أيضاً :

ربيعة

بلاد شعف : ص ١٨٤

بلاد شموان : ص ٢٣٨ ، ٢٥١ ، ٢٥٣ ،

٢٥٥

بلاد العرب : ص ١٨

بلاد عسير : ص ١٣١ ، ١٧٣ ، ١٨٠ ، ١٨٢

٢٣٦ ، ٢٣٨ ، ٢٦٦ ، ٢٩٨ ،

٣٤١ ، ٤٣٩

انظر أيضاً :

عسير

بلاد غامد : ص ١٩٠ ، ٣٩٧ ، ٤٩٩

انظر أيضاً :

غامد : بلاد غامد وزهران

بلاد غامد وزهران : ص ١٧٣

انظر أيضاً :

بلاد غامد : زهران

بلاد المشرق : ص ٤١١

بلاد معتق بن الاصلع : ص ١٨١

بلاد يام : ص ٤٣٠ ، ٤٣٢

انظر أيضاً :

يام

بلاد يحيى بن علي : ص ٢٦٦

بلاد اليمن : ص ٢٩ ، ١٢١ ، ٢٢٠

انظر أيضاً :

البلاد اليمنية : اليمن

البلاد اليمنية : ص ٤٠٢

انظر أيضاً :

اليمن ، بلاد اليمن

بلاد بني يهم : ص ٣١٩

بيت سعد بن يحيى : ص ٤٢٧

بيت الفقيه : ص ٢٠٨ ، ٢١١

بيت مال : ص ٨٤

بيت مال الخديلة : ص ٨٧

يشة : ص ٢٢ ، ٢٣ ، ٣٩ ، ٩٢ ، ١٠٠ ،

١٨١ ، ١٨٤ ، ١٨٨ ، ٢٠٣ ، ٢٠٥ ،

٢١٦ ، ٢٣٢ ، ٢٣٤ ، ٢٤١ ،

٢٦٦ ، ٣٦٧ ، ٣٨٩ ، ٣٩٠ ، ٤٢٢ ،

٤٢٣ ، ٤٢٥ ، ٤٧٧ ، ٤٨٦ ،

٤٩٤ ، ٤٩٦ ، ٤٩٨ ،

البيضان : ص ٤٩٧ ، ٤٩٨

(٢)

تروية : ص ٤٢٢

نظر أيضاً :

تروية

تروية : ص ٢٢ ، ٢٣ ، ١٦٥ ، ١٦٦

انظر أيضاً :

تروية

تعز : ص ١٣ ، ٢٠٧ ، ٢٠٨ ، ٢١٠ ، ٢١١ ،

٢١٢ ، ٢١٩ ، ٢٢٠ ، ٢٢١ ، ٢٢٢ ،

٢٢٤ ، ٢٢٦ ، ٢٢٧ ، ٢٢٨ ، ٢٢٩ ،

٢٨٣ ، ٣١٥ ، ٣٢٢ ، ٣٢٣ ، ٣٢٧ ،

٣٣٢ ، ٣٤٣ ، ٣٤٥ ، ٣٤٧ ، ٤٤٨ ،

٣٥٠ ، ٣٥١ ، ٣٥٢ ، ٣٥٣ ،

٣٥٤ ، ٣٥٥ ، ٣٥٧ ، ٣٦١ ، ٣٦٤ ،

٤٠٧ ، ٤٠٨ ، ٤١٢ ، ٥٠١ ، ٥٠٥ ،

انظر أيضاً :

بنادر اليمن ، الأقاليم اليمنية ، تعيز

تعيز : ص ٣٢٨

انظر أيضاً :

تعز ، بنادر اليمن

تتومة : ص ١٨٠ ، ٢٦٨ ، ٢٧٧

تهام : ص ٢٥٢ ، ٢٥٥

انظر أيضاً :

تهامة ، تهامة اليمن

تهامة : ص ٧٩ ، ٨٢ ، ١٠٥ ، ١١٨ ،

١٢٩ ، ١٣٤ ، ١٤٠ ، ١٨٧ ، ٢٠٧ ،

٢١٠ ، ٢١٨ ، ٢٢١ ، ٢٢٨ ،

٢٤٣ ، ٢٤٦ ، ٢٤٨ ، ٢٥١ ، ٢٥٢ ،

٢٥٥ ، ٢٦٦ ، ٢٦٨ ، ٢٧٧ ،

٢٨٨ ، ٢٩٦ ، ٣٢٨ ، ٣٣٠ ، ٣٣١ ،

٣٨٩ ، ٤٠٠ ، ٤٠٢ ، ٤٣١ ،

٤٤٠ ، ٤٤٨ ، ٤٥٠ ، ٤٦١ ، ٤٦٢ ،

٤٦٥ ، ٤٦٧ ، ٤٧٢ ، ٤٨٢ ،

٤٨٧ ، ٤٩٢ ،

انظر أيضاً :

تهام ، تهامة اليمن

تهامة اليمن : ص ٢٠٧ ، ٢٢١ ، ٢٢٩ ، ٢٣٢ ،

٢٥٠ ، ٢٥٧ ، ٢٤٩ ، ٢٤٧ ، ٤٦٢ ،

انظر أيضاً :

تهام ، تهامة

تهامة غامد : ص ٤٨٦

انظر أيضاً :

تهامة ، تهام

(ث)

تقيف : ص ٤٩٨

(ج)

جازان : ص ١٣١ ، ٣١٣ ، ٣١٠ ، ٤٦٦
جباوة سفارة : ص ١٣١
جبال اليمن : ص ٤٤٤
الجبل : ص ٢٢
جبل الرأس : ص ٢٢٩
جبل رأى : ص ٢٤٢
جبل حلوة : ص ٤٠٨
جبل صير : ص ٢٢٩
جبل قيز أوغلي : ص ٤٧٥
جبل كرا : ص ١٦٩
جبل هاري بهامة : ص ١٨٧

جلة : ص ١٧ ، ٢١ ، ٢٢ ، ٢٤ ، ٢٨ ، ٣٣ ،
٣٤ ، ٣٦ ، ٣٧ ، ٣٨ ، ٤٠ ، ٤٤ ،
٤٧ ، ٥٤ ، ٦٠ ، ٦٣ ، ٦٨ ، ٧٤ ،
٧٦ ، ٧٩ ، ٨١ ، ٨٤ ، ٨٥ ، ٨٨ ،
٨٩ ، ١٢١ ، ١٢٢ ، ١٢٣ ، ١٢٧ ،
١٣٣ ، ١٤٠ ، ١٤٢ ، ١٤٧ ، ١٧٢ ،
١٥٠ ، ١٥٧ ، ١٦٣ ، ١٦٤ ، ١٦٧ ،
١٦٨ ، ١٦٩ ، ١٧٨ ، ١٩٠ ،
٢٠٠ ، ٢٠١ ، ٢٠٢ ، ٢٠٣ ، ٢٠٤ ،
٢٠٦ ، ٢١٨ ، ٢١٩ ، ٢٢٥ ، ٢٢٦ ،
٢٢٨ ، ٢٢٩ ، ٢٤٣ ، ٢٧٠ ، ٢٧٤ ،
٢٨١ ، ٣١٣ ، ٣١٤ ، ٣١٥ ، ٣٢٢ ،
٣٢٣ ، ٣٢٧ ، ٣٧٨ ، ٣٧٩ ،
٣٨٢ ، ٣٨٤ ، ٣٨٥ ، ٣٨٦ ، ٣٨٧ ،
٣٨٨ ، ٤١٤ ، ٤١٧ ، ٤١٨ ، ٤١٩ ،
٤٤٥ ، ٤٦٥ ، ٤٧٢ ، ٤٨٢ ، ٤٨٩ ،
٥٠١ ، ٥٠٣ ، ٥٠٤

الجديلة : ص ٩٠ ، ٢٠٨ ، ٢٣٥ ، ٢٤٢ ،
٤١٣

ام الحرم : ص ١٨٩

الجزائر : ص ٩٠

جز البحر الأبيض : ص ١٤٨

جزيرة : ص ٥٠٦

جزيرة البحرين : ص ١٨

جزيرة برقة : ص ٧٤

جزيرة قمران : ص ٢٢

انظر أيضاً :

جزيره كمران

جزيرة كمران : ص ٤٧٤

انظر أيضاً :

جزيرة قمران

الجمارك : ص ٦٠ ، ٦٣

انظر أيضاً :

جمرك الاسكندرية : جمرك جدة . إلخ

جمارك اليمن : ص ٢٤٨

انظر أيضاً :

الجمارك

جمرك الاسكندرية : ص ٣٨٠ ، ٣٨١

جمرك جلة : ص ٢٤ ، ٢٨ ، ٣٤ ، ٣٦ ،

٣٧ ، ٤٠ ، ٤٤ ، ٤٧ ، ٧٦ ، ٧٩

٣٨٢ ، ٨١ ،

انظر أيضاً :

الجمارك

جمرك القنفلة : ص ٣٨٥

انظر أيضاً :

الجمارك

جمرك مخا : ص ٢٢٣ ، ٣٥١ ، ٣٨٥

انظر أيضاً :

جمارك

جمرك مصر القديمة : ص ٣٨٠

انظر أيضاً :

الجمارك

حجرية : ص ٢٠٧ ، ٢١٠ ، ٢٤٤
 حدود اليمن : ص ١٢٠
 حذيفة : ص ٢١ ، ٢٢ ، ٢٤ ، ٣٩ ، ٦٨ ،
 ٨٤ ، ٨٧ ، ١٤٧ ، ١٨٢ ، ٢٠٧ ،
 ٢٤٨ ، ٢٤٦ ، ٢٢٩ ، ٢٢٢ ، ٢١١
 ، ٣٨٣ ، ٣٥٤ ، ٣٢٨ ، ٣١١ ،
 ٤١٧ ، ٤٤٣ ، ٤٤٤ ، ٤٦٨ ، ٤٧٤ ،
 ٥٠٢ ،

انظر أيضاً :

حديثة اليمن

حديثة اليمن : ص ٢١٠

انظر أيضاً :

حديثة

الحديثة : ص ٥٠٤

الحرم الشريف : ص ١٥٣ ، ١٥٥ ، ١٥٨ ،

١٥٩

انظر أيضاً :

الحرمين الشريفين ، الحرمين المحترمين

الحرمين الشريفين : ص ٤٥

انظر أيضاً :

الحرم الشريف ، الحرمين المحترمين

الحرمين المحترمين : ص ١٥٩

انظر أيضاً :

الحرم الشريف ، الحرمين الشريفين

الحصا : ص ٧١

حصن : ص ٣٦٠

حضر موت : ص ٨٦

حلى : ص ١٢٣ ، ٢٦٥ ، ٢٦٨ ، ٢٧٧

انظر أيضاً :

قلعة حلى

حمام معلني يعلن : ص ٢٤٢

حيى : ص ٥٠٢

الجنية : ص ١٥٦ ، ١٦٧

انظر أيضاً :

الجنية (خنجر)

الجنية (خنجر) : ص ١٥٣

انظر أيضاً :

الجنية

الجنية (مثنى) : ص ١٦٦

انظر أيضاً :

الجنية

جهات اليمن : ص ١٤٨

بنى جوة : ص ١٨٦

جيزان : ص ١٥٠ ، ٣٣٩ ، ٣٤٦ ، ٤٣٢ ، ٤٦٦

انظر أيضاً :

حاران

الجيش : ص ٤٢٨

جبل : ص ٣٠٩

(ح)

حالى : ص ٢٧٠ ، ٢٧٤

الحجاز : ص ٩ ، ١٠ ، ١١ ، ١٣ ، ٢٦ ، ٢٨ ،

٣٤ ، ٣٦ ، ٨٥ ، ٩٨ ، ١١٢ ،

١١٥ ، ١٢٥ ، ١٣٦ ، ١٥٢ ، ١٥٩ ،

٢٠٥ ، ٢٠٦ ، ٢١٨ ، ٢٣٣ ،

٢٣٤ ، ٢٣٦ ، ٢٣٧ ، ٢٣٨ ، ٢٣٩ ،

٢٤٤ ، ٢٥٠ ، ٢٥٢ ، ٢٥٣ ، ٢٥٥ ،

٢٦٦ ، ٢٦٧ ، ٢٦٨ ، ٢٦٩ ، ٢٧٠ ،

٢٧٧ ، ٢٧٩ ، ٢٩٥ ، ٣٣٠ ، ٣٣٤ ،

٣٦٥ ، ٣٧٦ ، ٣٨٧ ، ٣٨٩ ، ٣٩٧ ،

٤٠٤ ، ٤١٤ ، ٤٢٣ ، ٤٣١ ، ٤٣٥ ،

٤٤٠ ، ٤٤٢ ، ٤٧٢ ، ٤٧٧ ، ٤٧٩ ،

٤٨١ ، ٤٨٢ ، ٤٨٦ ، ٤٨٧ ، ٤٨٨ ،

٤٩٣ ، ٤٩٤ ، ٤٩٥ ، ٤٩٦ ، ٥٠٧

انظر أيضاً

اقليم الحجاز : الاقاليم الحجازية

(ج)

خرسان : ص ٢٥٠

الحرمة : ص ٤٢٥

الخزانة : ص ٢٨٩ ، ٣١٧ ، ٣٢٥

انظر أيضاً :

خزانة جمرك مخا : الخزانة العامرة :

خزانة مكة :

خزانة جمرك مخا : ص ٢٢٣

انظر أيضاً :

الخزانة

الخزانة العامرة : ص ٣١٧ ، ٣٢٥

انظر أيضاً :

الخزانة

خزانة مكة : ص ٤٤٥

انظر أيضاً :

خزانة

الخزينة : ص ٣٣٨

انظر أيضاً .

خزينة اوردي اليمن

خزينة اوردي اليمن : ص ٣٧٤

خزينة الامتعة : ص ٣٨٠

خزينة جلدة : ص ٤١٨

الخزينة الخديوية : ص ٤٥٣

خزينة مصر : ص ٤٣ ، ٤٥

انظر أيضاً :

الخزينة

خزينة مكة : ص ٥٤

انظر أيضاً :

الخزانة : خزانة مكة

خزينة ولي النعم : ص ١٤٢

انظر أيضاً :

الخزانة : الخزينة

خشم الحرب : ص ٢٦٦

الحلقة اليمانية : ص ٦٥

الحلقة : ص ٩٣ ، ١٦٣

خماسة : ص ١٨٦

خميس مشيط : ص ٩٣ ، ٩٤ ، ١٨٤

(د)

دار البلال : ص ٣٦٢

دار الحمرا : ص ٣٥٨

انظر أيضاً :

دار الحمرة

دار الحمرة : ص ٣٦٢

انظر أيضاً :

دار الحمرا

دار الخراصي : ص ٣٥٨

دار الخويبة : ص ٣٦٢

دار السد : ص ٣٥٨

دار السعادة : ص ٥٧

دار السيد محمد : ص ٣٥٨ ، ٣٦٢

دار الشعب : ص ٣٥٨

دار علال : ص ٣٥٨

دار العقيرة : ص ٣٦٢

دار العمال : ص ٣٥٨

دار القحقة : ص ٣٦٢

دار المحجر : ص ٣٥٨

دار المجمر : ص ٣٦٢

دار نوية : ص ٣٦٠

دار الهتمة : ص ٣٥٨

دار الوثائق القومية : ص ٤ ، ١١ ، ١٢ ، ١٣

١٣ ، ١٤ ، ١٧ ، ٢١ ، ٢٤ ، ٢٦

٢٨ ، ٣١ ، ٣٣ ، ٣٤ ، ٣٦ ، ٣٩

٤٠ ، ٤١ ، ٤٣ ، ٤٦ ، ٥٠ ، ٥٦

٥٩ ، ٦٢ ، ٦٥ ، ٦٨ ، ٦٩ ، ٧١

٧٣ ، ٧٧ ، ٧٩ ، ٨٢ ، ٨٤ ، ٨٩

٤٩٧ ، ٥٠١ ، ٥٠٤ ، ٥٠٧ ، ٥٠٩
 دقيقة : ص ٢٢ ، ٢٣
 ديور المرتبة : ص ٣٦٣
 دواهم : ص ٤٣٩
 درج الساحل : ص ٤٣١
 درج الشرقى : ص ٤٣١
 الدرعية : ص ١٨ ، ١٩ ، ٣١ ، ٤١ ، ٤٢ ،
 ٤٣ ، ٤٦ ، ٥١ ، ٥٣ ، ٥٤
 انظر أيضا :
 قلعة الدرعية
 دفاتر محاسبة الشؤون : ص ١٤٣
 دفتر (٧) بحر برا ، وحلة الحفظ (١١٢) : ص
 ٤٣ ، ٤٦
 دفتر (١٦) بحر برا ، وحلة الحفظ (٨٢) : ص
 ٧٣
 دفتر (٧٣١) ديوان خلويوى تركى ، ملحق بالمكتبة
 (٦٩٣) : ص ١٥٧
 دفتر (٧٥١) ديوان خلويوى تركى ، قرار (١٦)
 : ص ١١
 دفتر (٤) معية تركى ، وحلة الحفظ (بلون) :
 ص ٣٦
 دفتر (٤) معية تركى ، وحلة الحفظ (٢٧) : ص
 ٣٤ ، ٤١
 دفتر (٥) معية تركى ، وحلة الحفظ (٣٠٩) :
 ص ٢٤
 دفتر (٧) معية تركى ، وحلة الحفظ (١٣٦) :
 ص ٢٣
 دفتر (٧) معية تركى ، وحلة الحفظ (١٦٢) :
 ص ٣٩
 دفتر (٧) معية تركى ، وحلة الحفظ (١٦٦)
 : ص ٤٠
 دفتر (١٠) معية تركى ، وحلة الحفظ (٨٤) :

٩١ ، ٩٨ ، ١٠٠ ، ١٠٦ ، ١٠٩ ،
 ١١٢ ، ١١٤ ، ١١٧ ، ١٢٠ ، ١٢٢ ،
 ١٢٥ ، ١٢٧ ، ١٢٩ ، ١٣٤ ، ١٣٦ ،
 ١٣٨ ، ١٤٠ ، ١٤٢ ، ١٤٥ ، ١٤٧ ،
 ١٤٨ ، ١٥٠ ، ١٥١ ، ١٥٣ ، ١٥٥ ،
 ١٥٨ ، ١٦١ ، ١٦٣ ، ١٦٥ ، ١٧٠ ،
 ١٧٢ ، ١٧٥ ، ١٧٨ ، ١٨٠ ، ١٩١ ،
 ١٩٥ ، ١٩٦ ، ١٩٧ ، ١٩٨ ، ٢٠١ ،
 ٢٠٣ ، ٢٠٥ ، ٢٠٦ ، ٢٠٧ ، ٢١٠ ،
 ٢١٢ ، ٢١٤ ، ٢١٦ ، ٢١٧ ، ٢٢٠ ،
 ٢٢١ ، ٢٢٥ ، ٢٢٨ ، ٢٣٢ ، ٢٣٤ ،
 ٢٣٦ ، ٢٣٨ ، ٢٤٠ ، ٢٤٢ ، ٢٤٤ ،
 ٢٤٦ ، ٢٤٨ ، ٢٥٠ ، ٢٥٢ ، ٢٥٤ ،
 ٢٥٧ ، ٢٥٨ ، ٢٥٩ ، ٢٦١ ، ٢٦٣ ،
 ٢٦٤ ، ٢٦٥ ، ٢٦٨ ، ٢٧٠ ، ٢٧٢ ،
 ٢٧٤ ، ٢٧٦ ، ٢٧٧ ، ٢٧٩ ، ٢٨٠ ،
 ٢٨٣ ، ٢٨٥ ، ٢٩٧ ، ٢٩٩ ، ٣٠١ ،
 ٣٠٣ ، ٣٠٤ ، ٣٠٦ ، ٣٠٩ ، ٣١٠ ،
 ٣١٢ ، ٣١٤ ، ٣١٩ ، ٣٢٠ ، ٣٢٢ ،
 ٣٢٧ ، ٣٣٠ ، ٣٣٢ ، ٣٣٤ ، ٣٣٩ ،
 ٣٤١ ، ٣٤٣ ، ٣٤٦ ، ٣٤٧ ، ٣٤٨ ،
 ٣٥٠ ، ٣٥٤ ، ٣٥٦ ، ٣٥٧ ، ٣٦١ ،
 ٣٦٥ ، ٣٦٧ ، ٣٧١ ، ٣٧٢ ، ٣٧٣ ،
 ٣٧٦ ، ٣٧٨ ، ٣٨٦ ، ٣٨٧ ، ٣٨٩ ،
 ٣٩١ ، ٣٩٣ ، ٣٩٦ ، ٣٩٩ ، ٤٠١ ،
 ٤٠٧ ، ٤١٣ ، ٤١٥ ، ٤١٧ ، ٤٢٢ ،
 ٤٣٠ ، ٤٣٢ ، ٤٣٤ ، ٤٣٩ ، ٤٤٠ ،
 ٤٤٢ ، ٤٤٥ ، ٤٤٩ ، ٤٥١ ، ٤٥٣ ،
 ٤٥٥ ، ٤٥٧ ، ٤٥٩ ، ٤٦١ ، ٤٦٣ ،
 ٤٦٨ ، ٤٧٠ ، ٤٧١ ، ٤٧٤ ، ٤٧٥ ،
 ٤٧٧ ، ٤٧٩ ، ٤٨١ ، ٤٨٣ ، ٤٨٤ ،
 ٤٨٦ ، ٤٨٨ ، ٤٩٠ ، ٤٩٢ ، ٤٩٤

الدولة العثمانية ؛ الدولة العلية

الدولة العلية المحمدية : ص ٤٤

دولة الهند : ص ٧٦

انظر أيضاً :

الدولة الهندية

الدولة الهندية : ص ٧٥

انظر أيضاً :

دولة الهند

الدولة اليمنية : ص ٢٧٢

ديار زهران : ص ٢٨٩

ديار عسير : ص ٤٣٥

دير : ص ٣٦٠

ديق : ص ٣٦٠

ديو الزهية : ص ٣٦٤

(ذ)

ذراع : ص ٣٨٩

ذمار : ص ٢١٤ ، ٣١٧ ، ٥٠١ ، ٥٠٥

انظر أيضاً :

ذماره

ذماره : ص ٢٩٠

انظر أيضاً :

ذمار

(ر)

الراس : ص ٢٦٦ ، ٢٦٧ ، ٣١٦ ، ٣٢٨

رأس العقبة : ص ١٨٨

انظر أيضاً :

رأس العقبة وحمى

رأس العقبة وحمى : ص ١٨٢

انظر أيضاً :

رأس العقبة

الرائية : ص ٤٢٢ ، ٤٢٥ ، ٤٢٩ ، ٤٧٦

ص ٥٠

دفتر (١٠) معية تركى ، وحدة الحفظ (٣٢٥) :

ص ١٢

دفتر (١٠) معية تركى ، وحدة الحفظ (٣٢٦) :

ص ٦٩

دفتر (١٠) معية تركى ، وحدة الحفظ (٣٥٢) :

ص ٧١

دفتر (١٠) معية تركى ، وحدة الحفظ (٣٥٣) :

ص ٧٢

دفتر (١٤) معية تركى ، وحدة الحفظ (٢٠) :

ص ٧٩

دفتر (١٤) معية تركى ، وحدة الحفظ (٢١) :

ص ٨٢

دفتر (١٤) معية تركى ، وحدة الحفظ امر كرم

(١٥٣) : ص ٨٩

دفتر (٢٢) معية تركى ، وثيقة (٩١) : ص ١١

دمياط : ص ١٥٢ ، ٣٨١

الدواسر : ص ٤٢٢

دوقية : ص ٢٦٥

دولة الانجلترا : ص ٥٦ ، ٥٧ ، ٥٨ ، ٥٩ ، ٦٢ ،

٦٦ ، ٦٧ ، ٧٤ ، ٧٥

انظر أيضاً :

دولة الانجليز

دولة الانجليز : ص ٤١٥

دولة الإمارات العربية المتحدة : ص ٧

الدولة العثمانية : ص ٣٤ ، ٣٦

انظر أيضاً :

الدولة العلية ؛ الدولة العلية العثمانية

الدولة العلية : ص ٢١ ، ٣١ ، ٥٦ ، ٥٧ ،

٦٠ ، ٦١ ، ٦٤ ، ٦٥ ، ٦٦ ، ٧٤

٩٠

انظر أيضاً :

الدولة العلية العثمانية ؛ الدولة العثمانية

الدولة العلية العثمانية : ص ٥٢

انظر أيضاً :

ريسد : ص ٢٢٩ ، ٢٦٧ ، ٢٦٦ ، ٢٢٩ ، ٥٠٥ ، ٥٠٢

الزهر : ص ٣٢٠ ، ٣٢١ ، ٤٣٣
انظر أيضاً :

الزهران

الزهران : ص ١٦٦ ، ١٩٠ ، ٢٤٤ ، ٢٤١ ، ٢٥٠ ، ٢٩٢ ، ٣١٤ ، ٣١٦ ، ٣١٧

، ٣١٨ ، ٣١٩ ، ٣٢٢ ، ٣٢٣ ،

٣٢٤ ، ٣٢٥ ، ٣٢٦ ، ٣٣٠ ، ٣٣٦ ،

٣٦٨ ، ٣٩٥ ، ٤٩٤ ، ٤٩٧ ،

انظر أيضاً :

زهران : زهران عقبه

زهران عقبه : ص ٢٨٦

الزبدية : ص ٢٠٧

ريزان : ص ٩٣ ، ٩٧

زجة : ص ١٦٧ ، ١٦٩

(س)

السااحات اليمانية : ص ٨٩

الساحل العماني : ص ١٨

ساكن : ص ٤٠٨

السياسة : ص ٣٦٥

سبته بنو رزام : ص ٢٣٩ ، ٢٤٠ ، ٤٦١

سراة غامد : ص ١٧٣ ، ٢٧٤

انظر أيضاً :

غامد

السراشق : ص ٥٧

السرا الحجاز : ص ٢٧٤

سرة عسير : ص ٢٣٢

سفارة : ص ١٣١

سفان : ص ٢٨

انظر أيضاً :

وايلة : ص ١٢٩

الرس : ص ٣٢٥

الرصيفة : ص ٣٤١

رطل : ص ١٦٨ ، ٣٨٢

رغدان : ص ١٧٣ ، ٢٥١ ، ٣٦٧ ، ٥٠٨

رفيدة : ص ٧٧

انظر أيضاً :

رفيدة اليمن

رفيله اليمن : ص ١٨٢

ابو الرقوش : ص ٣٠٧ ، ٣٦٥

الروم ايلي : ص ١٦٠

الرياض : ص ٤١ ، ٤٢

ريال : ص ٢١ ، ٤٨ ، ٨٧ ، ٨٩ ، ١٢ ،

٢٠٧ ، ٢٠٨ ، ٢١٠ ، ٢١١ ، ٢٢٢ ،

٢٢٩ ، ٢٦٦ ، ٢٩٢ ، ٣٤٣ ، ٣٤٤ ،

٣٦٢ ، ٢٦٣ ، ٣٦٧ ، ٣٧٩ ، ٣٨٢ ،

٤٩١ ، ٤٣٣ ، ٤٣٩ ، ٥١٠

انظر أيضاً :

ريال فرنسي

ريال فرنسي : ص ٥٤ ، ٥٥ ، ١١٥ ، ٢٤٨ ،

٢٨ ، ٢٩٢ ، ٣١٧ ، ٣٣٦ ، ٣٥١

انظر أيضاً :

ريال

الريالات : ص ٥٩ ، ٩٢ ، ٣١٧

ريالات فرنسية : ص ٣١٦ ، ٣٢٤ ، ٣٢٥

انظر أيضاً

ريال ، ريالات ، ريال فرنسي

رييلة : ١٧٩

أبو الريش : ص ٣٤٦

(ز)

راكيم : ص ١٨

سفائن الاسطول

سفائن الاسطول : ص ١٨

انظر أيضاً :

سفائن

سفرة : ص ١٨١

السفن : ص ٣٤ ، ٣٦ ، ٥٧ ، ٦٦ ، ٤٤١

٤٤٥ ، ٤٦٥ ، ٢٢٣ ، ٣٧٧

انظر أيضاً :

سفن الانجليز

سفن الانجليز : ص ١٩

انظر أيضاً :

السفن : سفن انجليزية

سفن انجليزية : ص ١٨ ، ٣٣

انظر أيضاً :

السفن : سفن الانجليز

سفن حربية : ص ١٧

السفن الحديدية : ص ٣٨٨

السفن المصرية : ص ١٥٠

السفن الهامبورغية : ص ١٥٠

سفينة : ص ٧٤ ، ٥٠٢

سفينة انجليزية : ص ٦٢

السفينة التجارية : ص ٣٣٣

سفينة تجارية انجليزية : ص ٥٩

سفينة فرنسية : ص ٥٠٦

سقا : ص ١٨٢ ، ١٨٤ ، ١٨٥ ، ١٨٧ ، ١٨٨

سقاية : ص ١٣٠ ، ١٣١

سكا : ص ٩٥ ، ١٠٣

السكة : ص ٥١٠

سكن : ص ٣٦١

سلة : ص ٢٣٣

سلسلة المرساة : ص ٧٤

سميرة العماني : ص ٣٥٨

ستار : ص ٥١ ، ٥٣ ، ٨٠

سواحل بلاد العرب : ص ١٨

سواحل اليمن : ص ٣٤ ، ٣٦ ، ٣١٠

سوير كلية : ص ٢٨٩

سوخاج : ص ٧٥

السودان : ص ٥٣ ، ٨٠ ، ٨٣ ، ٣٣٨

سودة (قرية) : ص ١٣١ ، ١٣٢ ، ١٨٤

سوق العساكر : ص ٣٠٩

سوق طها : ص ٢٦٨

السويس : ص ١٥٧ ، ٣٨١ ، ٤١٥ ، ٤٤١

سلاسل حديدية : ص ٥٦ ، ٦٢

سلاتيكا : ص ١٦٠

سيل : ص ١٠٠ ، ١٠١ ، ١٠٤ ، ١٥٠ ،

١٦٧ ، ١٦٨ ، ١٦٩

(ش)

الشام : ص ١٢٣ ، ١٢٧ ، ١٨٤ ، ٢٩٢ ،

٣١٦ ، ٣٢٤ ، ٤٣١ ، ٤٣٣

انظر أيضاً :

بر الشام

شبه جزيرة العرب : ص ٢٦

انظر أيضاً :

شبه الجزيرة العربية

شبه الجزيرة العربية : ص ٩ ، ١٢ ، ١٣ ، ١٤

انظر أيضاً :

شبه جزيرة العرب

شبرا : ص ٣٧٩

شحاته : ص ٩٤

شرعية : ص ٢٠٧

شرعب : ص ٢١٠ ، ٢٢٩

الشركة الانجليزية : ص ٧٤

الشركة الهندية : ص ٧٥

شط : ص ١٨٣

شمين : ص ١٨٤

شقيق : ص ١١٥

الشقيقة : ص ١٢

الشلويات (الفن) : ص ٣١٣

شمران : ص ٩٢ ، ٢٤١ ، ٢٤٤ ، ٢٥٠ ،

٢٦٦ ، ٣١٦ ، ٣٦٧ ، ٣٨٩ ، ٤٢٣

، ٤٤٠ ، ٤٨٢

انظر أيضاً :

شمران بالقرن

شمران بالقرن : ص ٢٨٥ ، ٢٨٦ ، ٣٦٥

شنتة : ص ٨٠ ، ٨٣

بنى شهر : ص ٩٤ ، ١١٢ ، ١١٤ ، ١٣٨ ،

١٤٠ ، ١٧٣ ، ١٨٨ ، ١٩٠ ، ٢٠٥ ،

٢١٦ ، ٢٣٦ ، ٢٣٩ ، ٢٤٤ ،

٣٦٧ ، ٤٧١ ، ٤٧٢ ، ٤٧٧ ، ٤٨٥

، ٤٩٢ ، ٤٩٥

شهيدان : ص ٧٧

شهران : ص ١٨٢ ، ١٧٨ ، ١٩٠

الشونة : ص ١٤٢

انظر أيضاً :

شونة جلة

شونة جلة : ص ٥٤ ، ١٤٢ ، ١٦٨ ، ٤١٩

انظر أيضاً :

الشونة

شونة الحديدية : ص ٤١٧

انظر أيضاً :

الشونة

شونة القنفذة : ص ٤١٩

انظر أيضاً :

الشونة و القنفذة

الشويخ : ص ٧

(ص)

صاب : ص ٢٠٧

صيا : ص ١٤٢ ، ١٤٣ ، ١٩٦ ، ٢١٢ ،

٢١٨ ، ٢١٩ ، ٢٣٠ ، ٢٣٦ ، ٢٣٨ ،

٢٦٦ ، ٣٠٩ ،

انظر أيضاً :

صية

صية : ص ١٩٨ ، ٢٠٠ ، ٢٨٣ ، ٤٥٥

انظر أيضاً :

صيا

صحيا : ص ٤٤٢

الصعيد : ص ٥١ ، ٥٣

صفا : ص ١٤٠

صفاية : ص ١٤٠

صلية : ص ٤٥٥

صلى : ص ٢٦٦

صنعا : ص ١٠٦ ، ٢٤٣ ، ٢٤٨ ، ٣٥٧

انظر أيضاً :

صنعا

صنعا : ص ١٢ ، ١٣ ، ٣٣ ، ٣٩ ، ٥٧ ،

٥٩ ، ٦٠ ، ٦٢ ، ٦٣ ، ٦٥ ، ٦٦ ،

٦٨ ، ٧٣ ، ٧٥ ، ٨٧ ، ٢٠٧ ،

٢٠٨ ، ٢٠٩ ، ٢١٠ ، ٢١٤ ، ٢١٧ ،

٢٢١ ، ٢٢٢ ، ٢٢٩ ، ٢٤٢ ،

٢٤٦ ، ٢٨١ ، ٢٨٣ ، ٢٨٤ ، ٢٠٩ ،

٢٢٨ ، ٢٣٠ ، ٢٥٠ ، ٢٥٤ ، ٣٥٥ ، ٣٥٦ ،

٤٠٦ ، ٤٠٧ ، ٤١١ ، ٤٣٠ ،

٤٨٩ ، ٤٩٠ ، ٤٩١ ، ٥٠١ ، ٥٠٥ ،

٥٠٩ ،

انظر أيضاً :

صنعا

الصور : ص ٢٧٧

(ض)

ضيقة : ص ٩٢

(ط)

الطائف : ص ٢٢ ، ٦٨ ، ٨٥ ، ٨٧ ، ٩١ ،

٩٨ ، ١٠٠ ، ١١٧ ، ١٦٥ ، ١٦٦ ،

تربة

طريف : ص ١٤٣

طريق نهامة : ص ١٣٤

انظر أيضاً :

نهامة

طريق الحجار : ص ١١٢ ، ١٥٩ ، ٤٨٧

انظر أيضاً :

الحجار

طريق السرا بالحجار : ص ٢٧٠

انظر أيضاً :

الحجار

طريق القنفلة - الحجار : ص ٨٥

انظر أيضاً :

القنفلة ، الحجار

طريق الليث : ص ٢٣٣

انظر أيضاً :

الليث

(ظ)

ظفار : ص ٨٤

ظهران : ص ٣٨٨

انظر أيضاً :

رهرا

(ع)

عابدين : ص ١٧ ، ١٠٩ ، ١٦٣ ، ١٧٨ ، ١٨٠

١٩٥ ، ١٩٦ ، ١٩٧ ، ١٩٨ ، ٢٠١

٢٠٥ ، ٢٠٦ ، ٢١٠ ، ٢١٢ ، ٢١٧

٢٢٠ ، ٢٢١ ، ٢٢٥ ، ٢٢٨ ، ٢٣٢

٢٣٤ ، ٢٣٦ ، ٢٣٨ ، ٢٤٠ ، ٢٤٢

٢٤٤ ، ٢٤٦ ، ٢٤٨ ، ٢٥٠ ، ٢٥٢

٢٥٤ ، ٢٥٧ ، ٢٥٨ ، ٢٥٩ ، ٢٦١

٢٦٤ ، ٢٧٠ ، ٢٧٢ ، ٢٧٤ ، ٢٧٦

١٦٧ ، ١٦٨ ، ١٦٩ ، ١٧٢ ، ١٧٣

٢٠٢ ، ٢٠٤ ، ٢٠٥ ، ٢٠٦

٢١٩ ، ٢٢٠ ، ٢٢٣ ، ٢٢٤ ، ٢٣٥

٢٤٥ ، ٢٥٧ ، ٢٥٨ ، ٢٦٣ ، ٢٧١

٢٧٥ ، ٢٨٠ ، ٢٨٢ ، ٢٩٥

٢٩٦ ، ٢٩٨ ، ٢٩٩ ، ٣٠٢ ، ٣٠٣

٣٠٤ ، ٣٠٦ ، ٣١٠ ، ٣١٥ ، ٣١٦

٣١٧ ، ٣١٨ ، ٣٢٣ ، ٣٢٤

٣٢٥ ، ٣٢٦ ، ٣٣٤ ، ٣٣٥ ، ٣٣٦

٣٣٨ ، ٣٤٦ ، ٣٩٤ ، ٣٩٥

٤١٨ ، ٤٧٦ ، ٤٩٥ ، ٤٩٩

انظر أيضاً :

طائف الحجار : طائف

طائف الحجار : ص ٢٠٦

انظر أيضاً :

الطائف

الطابية : ص ٣٦٢ ، ٤١٠

انظر أيضاً :

القلمة

الطائف : ص ٨٥ ، ٢٥٥ ، ٢٦١

انظر أيضاً :

الطائف

طباية : ص ١٠٣

انظر أيضاً :

طيب

طيب : ص ١٨٢ ، ١٨٣ ، ١٨٥ ، ١٨٧

٣٩٨ ، ١٨٨

انظر أيضاً :

طباية

طرا : ص ٢١٨

طرية : ص ٤٢٢ ، ٤٢٥

انظر أيضاً :

٤٤٩، ٤٤٧، ٤٤٢، ٤٣٢، ٣٣٩
٤٥٨، ٤٥٧، ٤٥٦، ٤٥٥، ٤٥١
٤٨٨، ٤٧٨، ٤٧١، ٤٦٧، ٤٦٦، ٤٥٩

عزم : ص ٢١٦

عزيزة (قرية) : ص ١٨٥

عسير : ص ٧، ٩، ١١، ١٢، ٢٣، ٢٦

٣٩، ٥١، ٧٧، ٧٩، ٨٠، ٨٢

٨٣، ٨٤، ٨٥، ٨٦، ٨٩، ٩١

٩٣، ٩٧، ٩٨، ٩٩، ١٠٠، ١٠٩، ١١٢

١١٤، ١١٥، ١١٧، ١١٨، ١١٩

١٢١، ١٢٢، ١٢٣، ١٢٥، ١٢٧

١٢٨، ١٢٩، ١٣٠، ١٣٣، ١٣٤

١٣٦، ١٣٨، ١٤٠، ١٤٣، ١٤٥

١٥١، ١٥٢، ١٥٣، ١٥٤، ١٥٥

١٥٦، ١٥٧، ١٥٨، ١٥٩، ١٦٠

١٦١، ١٦٢، ١٦٣، ١٦٤، ١٦٥

١٦٦، ١٦٧، ١٦٨، ١٦٩، ١٧٠

١٧١، ١٧٢، ١٧٣، ١٧٤، ١٧٥

١٧٦، ١٧٧، ١٧٨، ١٧٩، ١٨٠

١٨١، ١٨٢، ١٨٣، ١٨٤، ١٨٥

١٨٦، ١٨٧، ١٨٨، ١٨٩، ١٩٠

١٩١، ١٩٢، ١٩٣، ١٩٤، ١٩٥

١٩٦، ١٩٧، ١٩٨، ١٩٩، ٢٠٠

٢٠١، ٢٠٢، ٢٠٣، ٢٠٤، ٢٠٥

٢٠٦، ٢٠٧، ٢٠٨، ٢٠٩، ٢١٠

٢١١، ٢١٢، ٢١٣، ٢١٤، ٢١٥

٢١٦، ٢١٧، ٢١٨، ٢١٩، ٢٢٠

٢٢١، ٢٢٢، ٢٢٣، ٢٢٤، ٢٢٥

٢٢٦، ٢٢٧، ٢٢٨، ٢٢٩، ٢٣٠

٤٧٥، ٤٨٤، ٤٨٨، ٤٩٩

انظر أيضاً :

عسير تهامة : عير البراءة

عير تهامة : ص ٣٣٠

انظر أيضاً :

٢٨٥، ٢٨٣، ٢٨٠، ٢٧٩، ٢٧٧
٢٩٩، ٢٩٦، ٢٩٣، ٢٩٠، ٢٨٧
٢٨٤، ٢٨١، ٢٧٨، ٢٧٥، ٢٧٢

٢٧٩، ٢٧٦، ٢٧٣، ٢٧٠، ٢٦٧

٢٦٨، ٢٦٥، ٢٦٢، ٢٦٠، ٢٥٧

٢٥٨، ٢٥٥، ٢٥٢، ٢٥٠، ٢٤٧

٢٤٨، ٢٤٥، ٢٤٢، ٢٤٠، ٢٣٧

٢٣٨، ٢٣٥، ٢٣٢، ٢٣٠، ٢٢٧

٢٢٨، ٢٢٥، ٢٢٢، ٢٢٠، ٢١٧

٢١٨، ٢١٥، ٢١٢، ٢١٠، ٢٠٧

٢٠٨، ٢٠٥، ٢٠٢، ٢٠٠، ١٩٧

١٩٨، ١٩٥، ١٩٢، ١٩٠، ١٨٧

١٨٨، ١٨٥، ١٨٢، ١٨٠، ١٧٧

١٧٨، ١٧٥، ١٧٢، ١٧٠، ١٦٧

١٦٨، ١٦٥، ١٦٢، ١٦٠، ١٥٧

١٥٨، ١٥٥، ١٥٢، ١٥٠، ١٤٧

١٤٨، ١٤٥، ١٤٢، ١٤٠، ١٣٧

١٣٨، ١٣٥، ١٣٢، ١٣٠، ١٢٧

١٢٨، ١٢٥، ١٢٢، ١٢٠، ١١٧

١١٨، ١١٥، ١١٢، ١١٠، ١٠٧

١٠٨، ١٠٥، ١٠٢، ١٠٠، ٩٧

٩٨، ٩٥، ٩٢، ٩٠، ٨٧

٨٨، ٨٥، ٨٢، ٨٠، ٧٧

٧٨، ٧٥، ٧٢، ٧٠، ٦٧

٦٨، ٦٥، ٦٢، ٦٠، ٥٧

٥٨، ٥٥، ٥٢، ٥٠، ٤٧

٤٨، ٤٥، ٤٢، ٤٠، ٣٧

٣٨، ٣٥، ٣٢، ٣٠، ٢٧

٢٨، ٢٥، ٢٢، ٢٠، ١٧

١٨، ١٥، ١٢، ١٠، ٧

٦، ٥، ٤، ٣، ٢

١، ٠، ٩، ٨، ٧

٦، ٥، ٤، ٣، ٢

١، ٠، ٩، ٨، ٧

العيلة : ص ١٨٢

العجم : ص ٣٢

هـ : ص ١٤، ١٥، ١٦، ١٧، ١٨

٢٨٣، ٢٨٨، ٢٩٣، ٢٩٨، ٣٠٣

٣٠٨، ٣١٣، ٣١٨، ٣٢٣، ٣٢٨

٥٠٢، ٥٠٦

انظر أيضاً :

عدين

عدين : ص ١٣، ١٤، ١٥، ١٦، ١٧

انظر أيضاً :

عدن

عرفات : ص ١٢٤، ١٢٥

أبي عريش : ص ١١، ١٢، ١٣، ١٤، ١٥

١٥٠، ١٤٤، ١٣٨، ١٣٢، ١٢٦

١٢٧، ١٢١، ١١٥، ١٠٩، ١٠٣

١٠٤، ١٠٨، ١٠٢، ٩٦، ٩٠

٨٩، ٨٣، ٧٧، ٧١، ٦٥

٦٠، ٥٤، ٤٨، ٤٢، ٣٦

العين : ص ٧
انظر أيضاً :
عين ماري
عين ماري : ص ٨٦
انظر أيضاً :
العين

(غ)

غامد : ص ١٦٦ ، ٢١٦ ، ٢٣٩ ، ٢٤١ ،
٢٤٤ ، ٢٦١ ، ٢٧٩ ، ٣١٤ ، ٣١٦ ،
٣١٧ ، ٣١٨ ، ٣١٩ ، ٣٢٢ ،
٣٢٣ ، ٣٢٤ ، ٣٢٥ ، ٣٢٦ ،
٣٦٥ ، ٣٨٨ ، ٣٨٩ ، ٣٩٤ ،
٤٨٦ ، ٤٨٧ ، ٤٩٤ ، ٤٩٥ ،
٤٩٧ ،

غامد (قري) : ص ٣٧٧
الغرامة : ص ٣٦٧ ، ٣٧٦
انظر أيضاً :
غامد
قرش : ص ٤٣٤ ، ٤٣٥
انظر أيضاً :
قرش
الغميم : ص ٣٦٧

(ف)

فارس : ص ٢١٦ ، ٤٨٦
فتح الرحمن (سفينة) : ص ٣٨٧
فرانس : ص ٣٦٧ ، ٣٧١
الفراشات : ص ٤٠٠ ، ٤٢٦ ، ٤٢٧ ، ٤٩٨
انظر أيضاً :
ريال قرسي ، ريال ، فرانسة
فرانسة : ص ١٨ ، ١٩ ، ٣٣ ، ٨٠ ، ١١٧ ،
٣٥١ ، ٣٦٧ ، ٣٦٨ ، ٣٧٩ ، ٣٩٩

ع

عصير السراة : ص ١٨٢
عصير الصراة : ص ٢٣٠
عصير العراء : ص ٢٥٤
العطقة : ص ٩٤
عفار حرب : ص ٨٥
عقبة : ص ٩٥ ، ٩٦ ، ٩٧ ، ١٠٢ ، ١٠٣ ،
١٢٣ ، ١٣٠ ، ١٣١ ، ١٣٢ ، ١٨٨ ،
١٨٩ ، ٤٢٤ ، ٤٦٧ ، ٤٩٧
عقبة الملح : ص ١٣٠
عقبة الحافى : ص ١٣٤
عقبة حيفا : ص ٢٤٤
عقبة رايدة : ص ١٣
عقبة رحى : ص ١٨٢
عقبة السلام : ص ٢٧٥ ، ٢٧٠
عقبة طربوز أوغلى : ص ١٨٨
عقبة عوض : ص ١٢٩ ، ١٣٠
عقبة غامد : ص ٣٧١
العقبة المسماة بركة : ص ١٧٣
عقبة واحة : ص ٢٣٦
عقود : ص ١٢٣
العقيق : ص ٩١ ، ٢٨٦ ، ٢٨٧ ، ٢٨٨ ،
٣١٨ ، ٣٢٦ ، ٤٩٤
العقيق : ص ٤٣٣
عماقة : ص ٣٦١
بنى عمر : ص ٧٧
العور : ص ٢٦٧
عون : ص ٥٩
العلايا : ص ٢٥٤ ، ٤٢٤ ، ٤٢٦ ، ٤٢٨
انظر أيضاً :
العلاية
العلاية : ص ٢٤٤ ، ٢٥٠ ، ٢٥٢ ، ٢٦٦ ،
٢٧٩ ، ٢٨٦
انظر أيضاً :
العلايا

٢٥٧ ، ٢٥٤ ، ٢٥٢ ، ٢٥٠ ، ٢٤٨
 ٢٦٤ ، ٢٦٣ ، ٢٦١ ، ٢٥٩ ، ٢٥٨
 ٢٧٤ ، ٢٧٢ ، ٢٧٠ ، ٢٦٨ ، ٢٦٥
 ٢٨٣ ، ٢٨٠ ، ٢٧٩ ، ٢٧٧ ، ٢٧٦
 ٢٨٥ ، ٢٩٧ ، ٢٩٩ ، ٢٩٠ ، ٢٩٠ ، ٢٩٠
 ٣٠٣ ، ٣٠١ ، ٣٠٠ ، ٣٠٠ ، ٣٠٠
 ٣١١ ، ٣١٠ ، ٣٠٩ ، ٣٠٦ ، ٣٠٤
 ٣١٤ ، ٣١٩ ، ٣٢٠ ، ٣٢٢ ، ٣٢٧
 ٣٢٠ ، ٣٢٢ ، ٣٢٤ ، ٣٢٢ ، ٣٢٠
 ٣٤٣ ، ٣٤٦ ، ٣٤٧ ، ٣٤٨ ، ٣٥٠
 ٣٥٢ ، ٣٥٤ ، ٣٥٦ ، ٣٥٧ ، ٣٦١
 ٣٦٥ ، ٣٦٧ ، ٣٦١ ، ٣٧٢ ، ٣٧٣
 ٣٧٦ ، ٣٧٨ ، ٣٨٦ ، ٣٨٧ ، ٣٨٩
 ٣٩١ ، ٣٩٣ ، ٣٩٦ ، ٣٩٩ ، ٤٠٠
 ٤٠٧ ، ٤١٣ ، ٤١٥ ، ٤١٧ ، ٤٢٠
 ٤٢١ ، ٤٢٢ ، ٤٢٠ ، ٤٣٠ ، ٤٣٤
 ٤٣٩ ، ٤٤٠ ، ٤٤٢ ، ٤٤٥ ، ٤٤٧
 ٤٤٩ ، ٤٥١ ، ٤٥٣ ، ٤٥٥ ، ٤٥٧
 ٤٥٩ ، ٤٦١ ، ٤٦٣ ، ٤٦٨ ، ٤٧٠
 ٤٧١ ، ٤٧٤ ، ٤٧٥ ، ٤٧٧ ، ٤٧٩
 ٤٨١ ، ٤٨٣ ، ٤٨٤ ، ٤٨٦ ، ٤٨٨
 ٤٩٠ ، ٤٩٢ ، ٤٩٤ ، ٤٩٧ ، ٥٠٠

٥٠٧ ، ٥٠٩ ، ٥٠٤

قبرص : ص ١١٥

قبة أهل الإسلام : ص ٦٥

القراشيم : ص ٢٣٨ ، ٢٣٩ ، ٢٤٠

قرش : ص ٤٣ ، ٤٤ ، ٤٦ ، ٤٧ ، ١٦٨

٢٢٣ ، ٢٤٣ ، ٢٤٤ ، ٢٤٧ ، ٢٥٢

٣٧٢ ، ٤١٩ ، ٤٣٦

انظر أيضاً :

غرش

القرن : ص ٩٢

قوى آل فرعون : ص ١٨٦

قوى أكليب : ص ٤٢٣

قوى الاسمر : ص ١٨٠ ، ١٨١

٤٢٤ ، ٤٢٨ ، ٤٩٩

انظر أيضاً :

ريال : ريال فرنسي ، الفرنسات

الفرنسيات : ص ٣٩٩

قضة : ص ٣٧٢

قود : ص ٤١٣

(ق)

القاع : ص ٤١٤

القاعدة : ص ٣٦١

انظر أيضاً :

القاعدة (قرية)

القاعدة (قرية) : ص ٣٦٢

انظر أيضاً :

القاعدة

قائمة (مقينة) : ص ٢١

القاهرة : ص ١١ ، ١٧ ، ٢١ ، ٢٤ ، ٢٦ ، ٢٨

٣١ ، ٣٣ ، ٣٤ ، ٣٦ ، ٣٩ ، ٤٠

٤١ ، ٤٣ ، ٤٦ ، ٥٠ ، ٥٦ ، ٥٩

٦٢ ، ٦٥ ، ٦٨ ، ٦٩ ، ٧١ ، ٧٢ ، ٧٣

٧٧ ، ٧٩ ، ٨٢ ، ٨٤ ، ٨٩ ، ٩١ ، ٩٨

١٠ ، ١٠٦ ، ١٠٩ ، ١١٢ ، ١١٤

١١٧ ، ١٢٠ ، ١٢٢ ، ١٢٥ ، ١٢٧

١٢٩ ، ١٣٤ ، ١٣٦ ، ١٣٨ ، ١٤٠

١٤٢ ، ١٤٥ ، ١٤٧ ، ١٤٨ ، ١٥٠

١٥١ ، ١٥٣ ، ١٥٥ ، ١٥٨ ، ١٦١

١٦٣ ، ١٦٥ ، ١٧٠ ، ١٧٢ ، ١٧٥

١٧٨ ، ١٨٠ ، ١٩١ ، ١٩٥ ، ١٩٦

١٩٧ ، ١٩٨ ، ٢٠١ ، ٢٠٣ ، ٢٠٥

٢٠٦ ، ٢٠٧ ، ٢١٠ ، ٢١٢ ، ٢١٤

٢١٦ ، ٢١٧ ، ٢٢٠ ، ٢٢١ ، ٢٢٣

٢٢٥ ، ٢٢٨ ، ٢٣٢ ، ٢٣٤ ، ٢٣٦

٢٣٨ ، ٢٤٠ ، ٢٤٢ ، ٢٤٤ ، ٢٤٦

قرية سنوى : ص ١٨٢
 قرية الشيخ مناع : ص ٤٢٨
 قرية طرفة : ص ١٥٣ ، ١٥٥
 قرية العبادل : ص ٤٢٧
 قرية على بن مجتل : ص ١٣٠
 قرية لاج : ص ١٨١
 القصر : ص ١٦٦ ، ١٧٨
 قصر تنومة : ص ٣٩٨
 قصر خميس مشيط : ص ١٧٩
 قصر بالدرعية : ص ٤٣
 انظر أيضاً :
 الدرعية
 قصر سقادة : ص ٣٩٨
 قصر الشريف منصور : ص ١٦٦
 قصر الشريف يحيى : ص ١٥٥ ، ١٥٦
 قصر مانع : ص ١٨١
 قصر مشيط : ص ١٧٨
 القصور : ص ٤٦
 القصير : ص ٧٤ ، ٣٧٧ ، ٣٨١ ، ٣٨٧
 ٣٨٨ ، ٤٤١
 القصيم : ص ٥٥
 قطعة ين : ص ٦٨
 القطيف : ص ١٨
 انظر أيضاً :
 القطيفة
 القطيفة : ص ٧١
 قلة : ص ١٨٦
 انظر أيضاً :
 قلة (قرية)
 قلة (قرية) : ص ١٨٧
 القلعة : ص ٢٢ ، ٤٦ ، ١٠٣ ، ١٥٤ ، ١٥٦
 ١٦٣ ، ١٧٨ ، ١٨١ ، ٢٩١ ، ٢٩٤

قرى باثوث : ص ١٨١
 قرى بلجرش : ص ٢٧٤
 قرى ييش : ص ٩٥
 قرى بنى نعيم : ص ١٧٣
 قرى رجال الميع : ص ١٣١ ، ١٨٤
 قرى دهران : ص ٢٨٧ ، ٣٠٤
 قرى الطائف : ص ١١٧
 قرى عساقه : ص ١٨٩
 قرى العلاية : ص ٩٧
 قرى غامد : ص ٣٦٧ ، ٣٦٨ ، ٣٧١ ، ٣٧٧
 انظر أيضاً :
 غامد
 قرى بنى مالك : ص ١٧٩
 انظر أيضاً :
 بنى مالك
 قرى المجاورة : ص ١٤٠
 قرى المظيف : ص ١٨٢
 قرى هروب : ص ١٣١
 قرى وهاب : ص ٩٣ ، ١٠٠
 قرى بنى بلد : ص ١٦٦
 قرية البدو : ص ٤٢٧
 قرية بخاد : ص ١٨٧
 قرية برحرح : ص ٣٣٥
 قرية تربة : ص ١٦٦
 انظر أيضاً :
 تربة ، طربة
 قرية خبير : ص ٣٦٣
 قرية الرياض : ص ٤١ ، ٤٢
 قرية الزواقر : ص ٣٦٣
 قرية زعة : ص ٢٠٨
 قرودية سلوان : ص ١٨٠
 قرية سكا : ص ١٠٣
 قرية سودة : ص ١٣١ ، ١٣٢
 قرية سنور : ص ١٨٢

انظر أيضاً :

قلعة أناورين

قلعة أناورين : ص ١١٦

انظر أيضاً :

القلعة

قلعة تربة : ص ١٦٥

انظر أيضاً :

القلعة

قلعة تعز : ص ٢٢٠ ، ٢٢٢ ، ٢٢٣ ، ٢٥١

٣٥٢

انظر أيضاً :

تعز : قلعة

قلعة حسن : ص ٧٩ ، ٨٢

انظر أيضاً :

قلعة

قلعة ذو حنين : ص ١ ، ٥ ، ٥٥

قلعة دانية : ص ٢٢

انظر أيضاً :

قلعة

قلعة درعية : ص ٣١ ، ٤٢ ، ٤٣

انظر أيضاً :

درعية : قلعة

قلعة رأس الخيمة : ص ١٨

قلعة رجبان : ص ١٥٠

قلعة صبيا : ص ٢٢٩ ، ٤٤٣

انظر أيضاً :

قلعة : صب

قلعة صبية : ص ١٩٩

انظر أيضاً :

قلعة : صب

قلعة طيب : ص ٧٩ ، ٨٢

انظر أيضاً :

قلعة : طيب

قلعة أبي عريش : ص ١٧٧ ، ١٩٩ ، ٢٢٨

٢٢٩

انظر أيضاً :

قلعة : أبي عريش

قلعة القاهرة : ص ٢٢٠ ، ٢٢٢ ، ٢٢٣

٣٥٢ ، ٣٥١

انظر أيضاً :

قلعة : المحروية : القاهرة

قلعة ذوو محمد : ص ٥٠١ ، ٥٠٥

قنا : ص ٢٨٨ ، ٤٦١

الفتايل : ص ٩٣

قنطارين : ص ٢١

قنفلة : ص ٧٧ ، ٧٩ ، ٨٥ ، ٩٦ ، ١٠٣

١١٢ ، ١١٤ ، ١١٨ ، ١٢٢ ، ١٢٧

١٢٨ ، ١٣٤ ، ١٣٨ ، ١٤٠ ، ١٤٣

١٤٨ ، ١٧٢ ، ١٧٥ ، ١٨٠ ، ١٨٣

١٨٩ ، ١٩٠ ، ٢٠١ ، ٢٠٣ ، ٢٠٤

٢٠٥ ، ٢٠٦ ، ٢١٤ ، ٢١٧ ، ٢١٨

٢٢٣ ، ٢٣٤ ، ٢٣٧ ، ٢٣٩ ، ٢٤١

٢٤٤ ، ٢٥١ ، ٢٥٢ ، ٢٥٣ ، ٢٥٨

٢٦٧ ، ٢٧٠ ، ٢٧٤ ، ٣١٠ ، ٣١٣

٣٤٠ ، ٣٤٦ ، ٣٧٧ ، ٣٧٨ ، ٣٧٩

٣٨٥ ، ٣٨٨ ، ٣٩٠ ، ٣٩٦ ، ٤٠٠

٤١٤ ، ٤١٨ ، ٤١٩ ، ٤٣٩ ، ٤٤٠

٤٤١ ، ٤٤٨ ، ٤٦١ ، ٤٦٧ ، ٤٧١

٤٧٢ ، ٤٧٣ ، ٤٨١ ، ٤٨٢ ، ٤٨٧

٤٨٨ ، ٤٨٩ ، ٤٩٤ ، ٤٩٥ ، ٤٩٦

٤٩٧

انظر أيضاً :

قلعة البرود

قلعة البرود : ص ٢٣٠

القوارب : ص ٢٠٠ ، ٤١٤

قور : ص ١٨٩ ، ٢٦٨ ، ٢٦٩ ، ٢٧٠ ، ٢٧٧

٢٧٨

انظر أيضاً :

قورة

قوز : ص ٢٧٠ ، ٢٧٤

انظر أيضاً :

قوز

قوص : ص ٣٥٧ ، ٣٦٢

قولاچ : ص ٦٥

القلاع : ص ٥٦ ، ٥٩ ، ٦٢ ، ٦٥ ، ٩٧ ،

١٠٩ ، ٣٤٨ ، ٣٤٩ ، ٣٥٧ ، ٤٨٤ ،

٥٠٩ ، ٥٠١

قلاع أبو عريش : ص ١٩٥ ، ١٩٦ ، ١٩٨ ،

٢١٢

(ك)

كريد : ص ١١٥ ، ٣٢٨

كاوى العريان : ص ٥٩

انظر أيضاً :

الكسوة

الكسوة : ص ١٣٣

كصافة : ص ٣٦٨

الكمية المعظمة : ص ٥٧ ، ٦٦ ، ١٥٩

كلخ : ص ١٦٧

كورد : ص ٨٠

انظر أيضاً :

كوردفان

كوردفان : ص ٨٣

الكويت : ص ٧

كيس : ص ٢٨٩ ، ٣٣٤ ، ٣٣٧ ، ٣٣٨ ،

٤٤٤ ، ٤٨٧

(ل)

لحية : ص ٢١ ، ٢٢ ، ٢٤ ، ٢٣ ، ١٢٠ ،

٢٤٢ ، ٣٨٣ ، ٤٣٢

انظر أيضاً :

اللحاة

اللحاه : ص ٤١٨ ، ٤١٩

انظر أيضاً :

لحية

اللعا : ص ١٨١

لقير : ص ٣٢٨

الليث : ص ٧٩ ، ١٦٨ ، ١٨٥ ، ٣٦٥ ، ٣٩٣

(م)

ماء عرفات : ص ١٥٣

بنى مالك : ص ٢٩٩

المتاريس : ص ١٠١ ، ١٠٣ ، ١٠٤

مجزوع : ص ٢١٦

محاذل : ص ١٢٠ ، ١٨٢ ، ١٨٧

انظر أيضاً :

محاليل

محاليل : ص ١٢٠ ، ١٨٠ ، ٤٣٩

انظر أيضاً :

محاذل

محافظة : ص ٦١ ، ٩٦

محافظة جدة : ص ٢٤٣ ، ٣٨٨

محافظة قلاع أبو عريش : ص ٢١٨

محافظة مكة : ص ٦٩ ، ٤٩٢

محافظة اليمن : ص ٢٩

المحروسة : ص ٢٢٨ ، ٤١٦ ، ٤٦٣ ، ٤٦٤ ،

٤٦٥

انظر أيضاً :

مصر

محكمة قنفلة : ص ٤١٨

مخا : ص ٢٤ ، ٢٨ ، ٢٩ ، ٣٠ ، ٣٤ ، ٣٦ ،

٣٧ ، ٥٦ ، ٦٢ ، ٦٦ ، ٢٢٢ ، ٢٢٣ ،

٢٢٤ ، ٢٤٢ ، ٢٤٣ ، ٢٤٦ ، ٢٤٨ ،

٣٥٠ ، ٣٥١ ، ٣٥٢ ، ٣٦٦ ، ٣٧٩ ،

٣٨١ ، ٣٨٢ ، ٣٨٣ ، ٤١٥

انظر أيضاً :

مخا + مخوة

مخاليل : ص ١٨٢ ، ١٨٥ ، ١٨٦ ، ١٨٨ ، ١٨٩

مخاضة : ص ١١٧

مغزون خلال جلبة : ص ٥٤

مخوة : ص ٢١٦ ، ٤٨٦ ، ٤٨٧ ، ٤٩٤

انظر أيضًا :

مخا ! موخا

المدافع الأميرية : ص ٤٢٠

المدافع : ص ٩٣

مخلط : ص ٢٨٦

القص : ص ٢٣٤

المدينة : ص ١٥٤ ، ٧١ ، ٧٢ ، ٨٧ ، ٨٩

٢٢٦ ، ٢٣٥ ، ٢٤٣ ، ٣١٦ ، ٣٢٥

٤١٤

انظر أيضًا :

المدينة المنورة

مدينة سوخاج : ص ٧٥

مدينة عدن : ص ٧٥

انظر أيضًا

عدن ! عدن

مدينة عدن : ص ٥٠٥

انظر أيضًا :

مدينة عدن ! عدن ! مدينة عدن

مدينة مخا : ص ٢٢٢

انظر أيضًا :

مخا ! مخوة ! موخا

المدينة المنورة : ص ١٥٨ ، ٧٢ ، ٧١ ، ٤١

١٩٧

انظر أيضًا :

المدينة

مدينة موخا : ص ٧٣

انظر أيضًا .

مخوة ! مخا ! موخا

مدينة نصر : ص ٣٤٥

المراكب : ص ٢٥٢ ، ٤٨٩

مرفأ جلدة : ص ٢١

مرفأ عتود : ص ١٢٢

مركب الدخان الثاني : ص ٤١٦

مركز رايد للتراث والتاريخ : ص ٧

مسط : ص ١٨ ، ٥٤ ، ٥٦

انظر أيضًا :

مكت

مكت : ص ٨٦ ، ٨٧

انظر أيضًا :

مسط

مسكن قراصنة راكيم : ص ١٨

مسلح : ص ٩٢

مسوفة : ص ١٨٣

المشط : ص ١٣٨

انظر أيضًا :

مشيط

مشوية : ص ٢٨٩

مصر : ص ٢٥ ، ٢٧ ، ٢٩ ، ٣٢ ، ٣٦ ، ٣٧

٣٧ ، ٤٢ ، ٤٣ ، ٤٥ ، ٤٦ ، ٥٢

٥٥ ، ٥٦ ، ٦٥ ، ٧٣ ، ٧٥ ، ٧٦

١٠٦ ، ١٢٧ ، ١٥٣ ، ١٥٤ ، ١٥٥

١٥٦ ، ١٦٠ ، ١٦١ ، ١٦٤ ، ١٦٧

١٧٠ ، ١٧٦ ، ١٩٦ ، ١٩٧ ، ٢٠٥

٢٠٦ ، ٢٠٩ ، ٢١٠ ، ٢١٦ ، ٢٨٨

٢٩٣ ، ٢٩٥ ، ٢٩٧ ، ٣٠٥ ، ٣٢٨

٣٣٧ ، ٣٣٨ ، ٣٧٩ ، ٣٨٤

٣٩٦ ، ٣٩٧ ، ٣٩٨ ، ٤٠٧ ، ٤١٤

٤٤١ ، ٤٤٢ ، ٤٤٣ ، ٤٤٤ ، ٤٤٥

٤٦٦ ، ٤٧١ ، ٤٧٢ ، ٤٧٨ ، ٤٨١

٤٨٦ ، ٤٩٠ ، ٤٩١ ، ٤٩٢ ، ٤٩٤

٤٩٥ ، ٤٩٦ ، ٤٩٩ ، ٥٠٨

انظر أيضًا :

المحرومة ! مصر المحرومة

مصر المحروسة : ص ٣١٧ ، ٤٢٥ ، ٤٧٥

انظر أيضاً :

المحروسة : مصر

مضيق : ص ١٦٧

مضيق يثرب : ص ٩٢

مضيق حليلة : ص ٥٩ ، ٦٢

مضيق مندب : ص ٥٦ ، ٥٩ ، ٦٢ ، ٦٥

مطرح : ص ٢٣٨

مطلقا : ص ١٨١

معسكر باحة : ص ٣٩٠

معسكر الجيش : ص ١٨٣

مقزلة الملاية : ص ٢٧٩

معسكر مخاليل : ص ١٨٦

مكة : ص ١٠ ، ١١ ، ١٢ ، ١٣ ، ٢١ ، ٢٣ ،

٣٣ ، ٥٠ ، ٥٢ ، ٥٤ ، ٦٥ ، ٦٨ ،

٦٩ ، ٧٩ ، ٨٠ ، ٨١ ، ٨٢ ، ٨٥ ،

٨٦ ، ٨٧ ، ٩١ ، ٩٩ ، ١١٤ ، ١١٩ ،

١٢٣ ، ١٢٥ ، ١٢٧ ، ١٣٤ ، ١٣٨ ،

١٤٠ ، ١٤٧ ، ١٤٨ ، ١٥٣ ، ١٥٤ ،

١٥٥ ، ١٥٦ ، ١٥٨ ، ١٦١ ، ١٦٣ ،

١٦٧ ، ١٦٨ ، ١٦٩ ، ١٧٠ ، ١٧٣ ،

١٨٩ ، ١٩٠ ، ٢٠٠ ، ٢٠٤ ، ٢١٩ ،

٢٢٥ ، ٢٢٦ ، ٢٢٧ ، ٢٢٨ ، ٢٣٦ ،

٢٣٨ ، ٢٤٠ ، ٢٥٦ ، ٢٦٥ ، ٢٦٦ ،

٢٧٦ ، ٢٧٨ ، ٢٨٥ ، ٢٨٨ ، ٢٩١ ،

٢٩٣ ، ٣٠٠ ، ٣١٧ ، ٣١٨ ، ٣٢١ ،

٣٤٠ ، ٣٤٣ ، ٣٤٤ ، ٣٤٥ ، ٣٥٥ ،

٣٦١ ، ٣٦٢ ، ٣٧٠ ، ٣٧٤ ، ٣٩١ ،

٤٩٢ ، ٤٩٣ ، ٤٩٩ ، ٥٠٣

انظر أيضاً :

مكة المشرقة : مكة المكرمة

مكة المشرقة : ص ٢٣٦ ، ٢٣٨ ، ٢٣٩ ، ٢٤٠ ،

٢٤١ ، ٢٥٠ ، ٢٥٢ ، ٢٥٣ ، ٢٥٤ ،

٢٥٦ ، ٢٦٥ ، ٢٦٧ ، ٢٦٨ ، ٢٦٩ ،

٢٧٧

انظر أيضاً :

مكة : مكة المكرمة

مكة المكرمة : ص ٢١ ، ٢٨ ، ٣٤ ، ٣٦ ، ٥٦ ،

٥٧ ، ٥٩ ، ٦٠ ، ٦٢ ، ٦٣ ، ٦٥ ،

٦٦ ، ٩٩ ، ١١١ ، ١٢٧ ، ١٢٨ ،

١٣٣ ، ١٥١ ، ١٦٩ ، ١٧٢ ، ٤٨٥

انظر أيضاً :

مكة : مكة المشرقة

الملح : ص ١٠٠

الممالك المحروسة : ص ٧٤

ملكة السودان : ص ٥٢

ملكة مسكت : ص ٥٤

انظر أيضاً :

مسقط : مسكت

من : ص ٢٢

متاص : ص ٤٨٠

المنطق البيضة : ص ١٢

المنادرة : ص ١١٨ ، ١١٩ ، ١٣٤

مناظر : ص ٢٣٨ ، ٢٤٠

انظر أيضاً :

الماطرة

للشائطرة : ص ١١٨ ، ١٢٩ ، ١٣٠ ، ١٨٤ ،

١٨٥ ، ١٨٨ ، ٢٨٥

انظر أيضاً :

مناظر

منزل الشريف عبد المطلب : ص ١٦٦

منزل الشريف يحيى : ص ١٥٤

المنصورة : ص ٤٠٩

منطقة بيضة : ص ٩٧

انظر أيضاً :

بيضة

منطقة جازان : ص ٩٥ ، ١٣١ ، ١٧٩

منطقة الجنوب اليمنى : ص ١٤

منطقة الخليج : ص ١٧

مocha : مخوخه ، ميناء مocha

ميناء يمن : ص ٦١ ، ٦٤

ميناء : ص ٤٦٢

(ن)

نيته : ص ٢٤١

نجد : ص ٤١ ، ٢٢٥ ، ٢٢٦ ، ٢٣٥ ، ٢٩٤

٢٩٥ ، ٢٣٤ ، ٢٣٦ ، ٣٩٧ ، ٤٢٢

٤٤٢ ، ٤٧٥ ، ٤٧٦ ، ٤٨١ ، ٤٨٦

٤٨٧ ، ٤٩٤

انظر أيضاً :

بلاد نجد ، أقاليم الحجاز

نجران : ص ٤٠٠ ، ٤٣٠

نخال : ص ٢٨٦

نقر : ص ٥٩

النقلية : ص ٣٧٤

النقما : ص ٢٧٩

النقعة : ص ٢٥١

نقود : ص ٦٩ ، ٧٤ ، ١١٦ ، ١٢١ ، ١٥٠

٢٣٧ ، ٢٣٨ ، ٢٤٩ ، ٢٨١ ، ٢٨٩

٢٩١ ، ٢٩٢ ، ٣٢٥ ، ٣٢٧ ، ٣٣٤

٤٤٤ ، ٤٤٥ ، ٤٦١ ، ٤٨٧ ، ٤٩٨

٥٠٠ ، ٥٠٧

النقد المرتبة : ص ١١٥

انظر أيضاً :

النقود

نهر القنفذة : ص ١٨٩

انظر أيضاً :

القنفذة

نوبة السوق : ص ٣٦٤

نويت العماني : ص ٣٥٨

(هـ)

هديل : ص ١٦٨

همدان : ص ٧٧

منطقة زهران : ص ٣١٥

منطقة عسير : ص ١٠٠ ، ١٠٣ ، ١٠٣

منطقة غامد : ص ٣١٥

منطقة القنفذة : ص ١٨٢

منطق الليث : ص ١٨٢

منى : ص ١٢٤

المهمات : ص ٤٤١

المهمات العسكرية : ص ٤٧٢

موانئ صنعا : ص ١٠٦

انظر أيضاً :

صنعا ، صنعا

مocha : ص ٣٣ ، ٥٦ ، ٥٧ ، ٥٩ ، ٦٠ ، ٧٢

٧٤ ، ٧٥ ، ١٠٦

انظر أيضاً :

مخوخه ، مocha

المورة : ص ١١٥

الملابس الأميرية : ص ٤٢٧

ملاحة : ص ١٨٢

مياه عرقات : ص ١٥٥

انظر أيضاً .

مياه عرقات

ميزان الذهب : ص ٩٠

ميناء جملة : ص ١٥٧

ميناء جيزان : ص ٣٤٦

انظر أيضاً :

جيزان

ميناء السويس : ص ١٥٧

انظر أيضاً :

السويس

ميناء المخا : ص ٦٢ ، ٦٥ ، ٣٨١

انظر أيضاً :

مocha : مخوخه ، ميناء مocha ، مocha

ميناء مocha : ص ٥٦ ، ٥٩

انظر أيضاً .

الهند : ص ١٧ ، ١٨ ، ٢٨ ، ٣٤ ، ٣٦ ، ٦٠ ،
٦٣ ، ٧٤ ، ٧٦ ، ١٩٧ ، ٤١٥

(و)

وادي أهل ييش : ص ١٤٣
وادي ييجان : ص ١٨١
وادي ييش : ص ١٤٢ ، ٢٣٨
انظر أيضًا : وادي أهل ييش
وادي الجند : ص ٢٤٩
وادي حسن : ص ٥٠٢
وادي حلي : ص ١٨٣ ، ١٨٤
انظر أيضًا : حلي
وادي حيس : ص ٥٠٥
انظر أيضًا : حيس
وادي الخطوة : ص ١٤٠
وادي خميش مشيط : ص ١٧٨
انظر أيضًا : خميس مشيط
وادي الدواسر : ص ٦٩ ، ٧٠ ، ٧٩ ، ٨٠ ،
٨٢ ، ٤٢٢
انظر أيضًا : الدواسر
وادي ريش : ص ١٨٩
وادي بني زيد : ص ٢٦٧
وادي شهران : ص ٩٢ ، ٩٣ ، ١٠٠ ، ١٠١ ،
١٨٤
انظر أيضًا : شهران
وادي صاج : ص ١٨١
وادي غاطمة : ص ١٥٣ ، ١٥٤ ، ١٥٥
وادي الليث : ص ٢٥٥
انظر أيضًا : الليث
وادي المساومين : ص ٢٦٦
وادي مور : ص ٤٣٢
وثائق الأرشيف المصري : ص ٧
وريلة : ص ٤١٤
وصاب : ص ٢١٠
الوهر : ص ٤٩٨

وكالة ابن رعبل : ص ٤٠
وعط : ص ١٦٦

(ي)

يام : ص ٥٤ ، ٢١٣ ، ٢١٩ ، ٢٢١ ، ٢٣٦ ،
٢٣٨ ، ٢٤٢ ، ٣٠٩ ، ٣١٠ ، ٣١١ ،
٣١٢ ، ٣٢٠ ، ٣٢١ ، ٣٢٨ ، ٣٣٩ ،
٣٥٠ ، ٤٤٢ ، ٤٦٨
يام الخشب : ص ٤٥٥
انظر أيضًا : يام
اليمن : ص ٧ ، ٩ ، ١٢ ، ١٤ ، ١٧ ، ٢٢ ،
٢٤ ، ٢٨ ، ٣٤ ، ٣٦ ، ٣٧ ،
٣٩ ، ٤٠ ، ٥٩ ، ٧٦ ، ٨٥ ، ٨٦ ،
١٢٢ ، ١٢٣ ، ١٤٧ ، ١٧٢ ، ١٧٣ ،
١٨٢ ، ١٨٤ ، ١٨٦ ، ١٩٥ ، ١٩٦ ،
١٩٩ ، ٢٠٤ ، ٢٠٥ ، ٢١٠ ، ٢١٢ ،
٢١٤ ، ٢١٦ ، ٢١٧ ، ٢٢ ، ٢٢٨ ،
٢٣٦ ، ٢٣٨ ، ٢٣٩ ، ٢٤٣ ، ٢٤٨ ،
٢٥٥ ، ٢٦٣ ، ٢٦٤ ، ٢٧٢ ، ٢٧٣ ،
٢٨٠ ، ٢٨١ ، ٣٠٣ ، ٣٠٤ ، ٣٠٩ ،
٣١٠ ، ٣١١ ، ٣١٢ ، ٣١٣ ، ٣١٤ ،
٣١٥ ، ٣١٦ ، ٣٢٢ ، ٣٢٣ ، ٣٢٤ ،
٣٢٨ ، ٣٢٩ ، ٣٣٢ ، ٣٤١ ، ٣٤٦ ،
٣٥٣ ، ٣٥٤ ، ٣٥٧ ، ٣٧٣ ، ٣٧٤ ،
٣٧٥ ، ٣٧٨ ، ٤٠٢ ، ٤٠٤ ، ٤٠٥ ،
٤١٥ ، ٤٢٦ ، ٤٣١ ، ٤٣٣ ، ٤٣٩ ،
٤٤٢ ، ٤٤٣ ، ٤٤٥ ، ٤٥٠ ، ٤٥١ ،
٤٥٧ ، ٤٦١ ، ٤٦٤ ، ٤٦٥ ، ٤٦٦ ،
٤٧٠ ، ٤٧١ ، ٤٧٢ ، ٤٨١ ، ٤٨٢ ،
٤٨٦ ، ٤٨٨ ، ٤٨٩ ، ٤٩ ، ٤٩٤ ،
٤٩٥ ، ٥٠٢ ، ٥٠٤ ، ٥٠٧ ، ٥٠٩
انظر أيضًا : يمن المجاز
يتبع : ص ٨٧ ، ١٧٢ ، ٢٢٦ ، ٢٣٥ ، ٢٨١ ،
٣٨٧ ، ٤٦٧
يتبع البحر : ص ٤٨٩
يتبع البر : ص ١٥٤ ، ١٥٨
يتبع البر : ص ١٥٦
يشل : ص ٤٢٢

كشاف الألقاب والمصطلحات والوظائف

أعتاب الخديوي : ص ٢٣٣ ، ٢٣٤
 أعتاب دولة سيدى ولى النعم : ص ١٦٥
 أعتاب سامية : ص ٨-٢ ، ٣٥٤ ، ٣٧٦ ، ٣٩٢ ، ٥١٠
 أعتاب سنية : ص ١٧٥ ، ٤٨٧ ، ٤٩٩
 أعتاب العالية : ص ١٠٥
 أعتاب العلية : ص ٣٥٤
 أعتاب الملكية : ص ٦٣
 أعتاب ولى النعم : ص ١٤٥ ، ٢٠٣ ، ٢٠٦ ، ٢٤٥ ، ٢٥٧ ، ٢٦٤ ، ٢٧١ ، ٢٧٥
 ، ٣٠٠ ، ٣٤٦ ، ٣٥٦ ، ٣٦٨ ، ٤٠٠ ، ٤١٤ ، ٤٢٦ ، ٤٦٢ ، ٤٦٦ ، ٤٧٤
 ، ٤٨٢ ، ٤٩٦ ، ٤٩٨
 أعتاب ولى النعم العلية : ص ٢٠٧
 أعتاب ولى النعمة : ص ٤٤٤ ، ٤٤٥
 إعتاد ولى النعم : ص ٤١٠
 أفا : ص ١٣٠
 انظر أيضاً :
 الأفا
 أفا كتحنا شيخ الحرم : ص ٤٨
 أفا الكركلية : ص ٤٣ ، ٤٦
 أفا المتطوعة : ص ٤٣ ، ٤٦
 أفسد : ص ٢٥١ ، ٣٤٧ ، ٣٧٥ ، ٤١٦ ، ٤٤٨ ، ٤٥١ ، ٤٥٢ ، ٤٥٤ ، ٤٥٦
 ، ٤٦٠ ، ٤٦٤ ، ٤٦٣ ، ٤٧٤
 افندى : ص ١٦٠
 المنشي : ص ١٦٨ ، ٢٣٦ ، ٢٣٨ ، ٢٤٠ ، ٢٤١ ، ٢٥٠ ، ٢٥٢ ، ٢٥٣ ، ٢٥٤
 ، ٢٥٥ ، ٢٥٦ ، ٢٦١ ، ٢٦٧

(١)

أئمة صنعاء : ص ٣٥٥
 احتلال عدن : ص ١٤
 أحكام الشرع الشريف : ص ٧٤
 أحمال الميرى : ص ١٦٨
 أحوال الثوار : ص ٢٠١
 أختام النقباء : ص ٣٤٧
 إدارة محمد على : ص ٩
 أراجيف : ص ٧٦
 إرادة الجناب العالى : ص ٢٣٥
 إرادة الدولة العلية : ص ٦٦
 إرادة سامية : ص ١٧٥
 إرادة سنية : ص ١٧٥
 إرادة العلية : ص ٤٨٥
 إرادة كريمة : ص ١٨٠
 إرادة ولى النعم : ص ١٧٠ ، ٢١٣ ، ٣٠٣ ، ٣١٥ ، ٣٣٦ ، ٤٤٠
 انظر أيضاً :
 إرادة ولى النعمة
 إرادة ولى النعمة : ص ٣٢٣
 انظر أيضاً :
 إرادة ولى النعمة
 إرادتكم العلية : ص ١١٠ ، ١٢٤
 ارز : ص ١٦٨
 إسقاط : ص ٣٤٣
 أعتاب الجناب العالى : ص ١٧٠ ، ١٧٢
 أعتاب جناب الخديوي : ص ٣٩٢
 أعتاب حضرة مولانا الخديوي الاعظم : ص ٣٩٥
 أعتاب حضرة ولى النعم : ص ١٤٢

إمام اليمن : ص ٢٤ ، ٣٤ ، ٣٦ ، ١٢١ ،

١٤٧ ، ٢٧٢ ، ٤٩٠

انظر أيضًا :

إمام صنعاء : إمام صنعاء اليمن

إمامة صنعاء : ص ٢٢١

انظر أيضًا :

إمام اليمن

أمان الله : ص ١٥٧

إمداد : ص ١-١

إمدادات : ص ٣٢٢

أمر سلطاني : ص ١٦٠

أمر الشريف : ص ٢١

أمر العالي : ص ١١٠ ، ١٦٠ ، ١٨٠

أمر الكريم : ص ١٧٠

أمرمك العالي : ص ١١ ، ١٤٢

أمير : ص ١٦٨ ، ١٦٤

أميرالاي : ص ٢٥٣ ، ٢٥٥ ، ٤٩٥

أمير الالاي : ص ٧-٤ ، ٤٤٤

أمير الالاي التاسع عشر : ص ٢٨٥

أمير الالاي السابع : ص ٢٨٥

أمير الالاي السابع بيادة : ص ٢٩٤

أمير الالاي السادس والعشرين : ص

٢٨٥

أمير الالاي السادس والعشرين بيادة : ص

٢٩٤

أمير برود : ص ٢٣٤

أمير برود القنفذة : ص ٢٧ ، ٢٧٤

أمير يشة : ص ١٨٨ ، ١٨٤

أمير حاج : ص ٢٧٣

أمير الحاج : ص ١٢٣

أمير رجال المع : ص ١٣٤

أمير الرانية : ص ٤٢٥

أمير وهران : ص ٤٨٢

أمير العريان : ص ٣٣٠

٢٦٨ ، ٢٧٦ ، ٢٧٧ ، ٢٧٨ ، ٢٧٩ ،

٣٢٠ ، ٣٣٩ ، ٣٤٠ ، ٤٣٢ ، ٤٣٣ ،

٤٣٩ ، ٤٤١ ، ٤٥١ ، ٤٥٢ ، ٤٥٣ ،

٤٥٥ ، ٤٥٧ ، ٥٠٢

انظر أيضًا :

افندينا سرعكر

افندينا : سرعكر : ص ٢٦٥

انظر أيضًا :

افندينا : افندينا المعظم

افندينا المعظم : ص ٤٣٠ ، ٤٣١

انظر أيضًا :

افندينا : افندينا سرعكر

افندينا ولي التعم : ص ١٤٦

أكبر شيخ قحطان : ص ٤٢٤

التماس : ص ١٧٠ ، ٢٤٩

التماس : ص ١٧٠ ، ٢٤٩

إمارة : ص ١٥٩

إمارة مكة : ص ١٦١

إمام إقليم اليمن : ص ٢١

إمام البحر والبر المهدي المنتظر : ص

٥٤٠

إمام صنعاء : ص ١٣ ، ٣٣ ، ٣٩ ، ٥٦ ، ٥٧ ،

٥٩ ، ٦٠ ، ٦٢ ، ٦٣ ، ٦٥ ، ٦٦ ،

٧٣ ، ٧٥ ، ٨٧ ، ٩٠-٢ ، ٩٠-٢ ، ٩١ ،

٢١١ ، ٢١٢ ، ٢١٤ ، ٢١٥ ، ٢١٧ ،

٢٢٢ ، ٢٢٩ ، ٢٤٣ ، ٢٤٦ ، ٢٤٩ ،

٣٠٩ ، ٣٢٨ ، ٣٥٠ ، ٣٥١ ، ٤٠١ ،

٤٠٧ ، ٤١١ ، ٤٨٩ ، ٤٩٠ ، ٤٩١ ،

٥٠٩ ، ٥٠٥

انظر أيضًا :

إمام صنعاء اليمن

إمام صنعاء اليمن : ص ٤٧٤

إمام سقط : ص ١٨

ayy

الاعتاب : ص ١٥٣ ، ١٥٥ ، ١٥٦ ، ١٥٧ ، ١٦٥ ، ١٦٩ ، ١٨٠ ، ٣٦٨ ، ٤٩١
الاعتاب الخلقية : ص ٣٨٠ ، ٣٩٤
الاعتاب السامية : ص ٢٠٨
الاعتاب السلطانية : ص ١٩ ، ٢٩
الاعتاب السنية : ص ١٧٦ ، ٢٠١ ، ٢٠٢ ، ٢٠٤ ، ٣٧٧ ، ٤٧٦ ، ٤٨٧
الاعتاب الشاهانية : ص ١٦٠
الاعتاب العلية : ص ١٧٤
الاعتاب الكرمة : ص ٣٤٧ ، ٣٤٩ ، ٤٩١
الاعتاب الملكية : ص ٣١
الاعلى : ص ٧٣ ، ٧٤ ، ٩٦ ، ١٤٠ ، ٣٨٠ ، ٣٨٢ ، ٣٨٣ ، ٤١٧ ، ٤١٩ ، ٥٠٧
الافندى : ص ٣١ ، ٤٨ ، ٦٠ ، ٦٣ ، ١٢٢ ، ١٢٣ ، ١٢٤ ، ١٣٤ ، ١٣٦ ، ١٥١ ، ١٧٥ ، ١٧٧ ، ١٨٠ ، ١٨٣ ، ٣٨٠ ، ٣٨٣ ، ٣٨١
الافندى قبركسلا : ص ٣١
الافندى الوكيل : ص ١٢٤
الاماجد الكرام : ص ٢٥٤
الامام : ص ١٦٢ ، ٢١ ، ٢٨ ، ٣٣ ، ٣٦ ، ٥٧ ، ١٢٠ ، ٢٠٨ ، ٢٠٩ ، ٢١٠ ، ٢١١ ، ٢١٥ ، ٢١٨ ، ٢٤٣ ، ٢٨٤ ، ٣٥٠ ، ٤٣٠ ، ٤٤٤ ، ٤٩٠ ، ٤٩١ ، ٥٠٢
انظر أيضاً :
إمام ، الإمام بصنعاء
الإمام بصنعاء : ص ٣٥٦
الإمامة : ص ٣٥١ ، ٣٥٢
الامان : ص ٩٦ ، ٩٧ ، ٩٨ ، ١٠٥ ، ١١٢ ، ١١٨ ، ١٢٧ ، ١٢٩ ، ١٣٢ ، ١٣٤ ، ١٦٥ ، ١٦٧ ، ١٦٩ ، ٣٠٦ ، ٣٠٧ ، ٣٣٦ ، ٤٩٨
الامة الانجليزية : ص ٧٥
الإمداد : ص ٩٦ ، ١٨٦ ، ٤١٢

الامر والإرادة : ص ٢٣ ، ٣٧ ، ٤٢ ، ١١١ ، ١٢٤ ، ١٢٨ ، ١٤٤ ، ١٤٧
الامر والإرادة السنية : ص ٤٤
الامر الخديوى : ص ٣٥٢
الامر السامى : ص ١٦١ ، ٣٧٨ ، ٣٧٩ ، ٣٨٤ ، ٤١٣ ، ٤٩٤
الامر السلطانى : ص ٢٠ ، ٥٣
الامر الشاهانى : ص ١٥٩
الامر الشريف : ص ٤٣ ، ٤٦
الامر العالى : ص ١٧١ ، ١٧٥ ، ١٩٧ ، ٣٠٣ ، ٣٥٧ ، ٤٤١ ، ٤٧٤
الامر لفخامتكم : ص ١٦٢
الامر والقرمان : ص ٩٧ ، ٩٩ ، ١٠٥ ، ١١٩ ، ١٣٣
الامر الكريم : ص ٣٧٥ ، ٤٨٩
الاموال : ص ٨٧
الامير : ص ٤٢
الامير العظيم : ص ٤٠٢
الاميرالاي الثانى : ص ١٣٤
الاولامر : ص ٤٩٢
الاولامر السنية : ص ٤٤٢ ، ٤٩٧
الأوضاع الاجتماعية : ص ٧
الأوضاع السياسية : ص ٧
الالاي : ص ٣٠٥
الاي : ص ٢٣٦
الاي المشقة : ص ٤٣٦
الايات : ص ٤٩٤
إيرادات الكمبارك : ص ٤٦٤
إيرادات المصرية : ص ٤٨٧
(ب)
الباب العالى : ص ٦٦
الباحث : ص ٩ ، ١٢

(ت)

- تأديب الاشقياء : ص ٨١
تاج السلطنة : ص ٣٧
التاجر : ص ٣٧ ، ٣٨ ، ٤٠ ، ٣٥٦
التجارة : ص ٦٠ ، ٦٣
تحرك القوات في منطقة صير : ص ١٠٠
تحركات الانجليز : ص ٤١٥
تحركات حائض بن مرعي : ص ٢٣٢ ، ٢٧٤ ، ٢٧٦
ترجمان : ص ٥٧ ، ٦٦
ترجمان المجتزا القيم : ص ١٧
التشريقات : ص ٥٢
التعليمي : ص ١٣١
التطواف : ص ٥٠
التمين : ص ٤٣٥
التعيينات : ص ١٦٨ ، ٢٤٨ ، ٤٦٣
التقارير : ص ٢٤
التقاليد والعادات : ص ٥٢
التقرير الرسمي : ص ٥٦ ، ٥٨
تقريره العالي : ص ٢٣٠
توتولجي باش : ص ٨١ ، ٨٣

(ث)

- الثورة العسيرة : ص ٩ ، ١ ، ٧٩

(ج)

- الجاسوس : ص ٢٣٦ ، ٢٤٠ ، ٢٤١
٢٥٢ ، ٣٣٩ ، ٤٣٩
جاسوس للحافظ : ص ٢٥٤
جاسوس الوزير جمعة : ص ٢٥٤
الجاوش : ص ٤٨ ، ١١٧ ، ١١٩ ، ١٢٩ ، ٤٢٨

الجاوشية : ص ٤٢٧

- الجبة خانة : ص ٤٤٠ ، ٤٤١ ، ٤٦٧ ، ٤٧١

انظر أيضا :

الجبخانة : جبة خانة العسكر

جبة خانة العسكر : ص ٤٧١

انظر أيضا :

الجبة خانة : الجبخانة

الجبخانات : ص ٤٩٥

انظر أيضا :

الجسحانة

الجسحانة : ص ٨٠ ، ٩١ ، ١٣٠ ، ١٣٢ ، ٢٩٦ ، ٢٩٩

انظر أيضا :

الجبة خانة : الجسحانات ، جبة خانة

العسكر

جبيخالجي الياشا : ص ٣٩٥

جرنال : ص ٣٤٧ ، ٣٤٨ ، ٣٤٩

الجلود المدبوغة : ص ٤٢١

جمال جهينة : ص ٢٢٦ ، ٢٢٧

جمال بني سالم : ص ٢٢٧ ، ٢٢٨

الجناب الاعظم : ص ٣٢٠ ، ٤٣٠

جناب الخديوي : ص ٧ ، ٢٠ ، ٢٢٢ ، ٢٢٤

٣٧٧ ، ٣٨٢ ، ٣٨٣ ، ٣٩١ ، ٣٩٤

٤١٣ ، ٤٣٤ ، ٤٩٣ ، ٥١٠

جناب الخديو الاعظم : ص ٢٠٩

جناب السلطان : ص ١٦٠

جناب الشريف : ص ٤٦٤

الجناب العادل : ص ٢٣٠

الجناب العالي : ص ١٢ ، ٢٤ ، ٤٣ ، ٤٦

٦٨ ، ٧٧ ، ٧٨ ، ٨٢ ، ٨٩

١١٤ ، ١٢٥ ، ١٤٧ ، ١٤٨ ، ١٥٠

١٥١ ، ١٥٨ ، ١٦١ ، ١٦٣ ، ١٧٢

١٧٤ ، ١٧٥ ، ١٧٦ ، ٢١٠ ، ٢١١

حاكم الصعيد : ص ٥١
حاكم الطائف : ص ٤١٨
انظر أيضاً :

الحاكم

حاكم عام الحجاز : ص ١٠، ١٣، ٥٠
انظر أيضاً :

الحاكم

حاكم عدن : ص ٦٢

حاكم عون : ص ٥٩

حاكم القنفذة : ص ٧٩، ١٤٣

حامل البريد : ص ٣٩٣

حامل تاج السلطنة : ص ٣٧

جبل مرعاة : ص ٧٤

الحج : ص ٨٧، ١٠٩، ١١٩، ١٢٢، ١٣٤،
١٣٦، ١٣٧، ٢٢٧، ٢٣٩، ٢٤١

٤٨٤

الحجلة : ص ٩٤

حرب الترك : ص ٧٨

حرب تهامة : ص ١٠٥

حرب عدن : ص ٢٨٤

حركة الشقي : ص ٤١

حركات تمردية : ص ١٩٥، ١٩٦، ٢٠٥،
٢١٠

الحركات الحربية : ص ٥٧، ٦٦

الحركات العدائية : ص ٤٦١

الحركات العسكرية : ص ٢٠٦، ٢٠٩

حركة مشاري بن سعود : ص ٣١، ٤١

حسابات الجليخانة : ص ٤٢٠

حساب الحكومة : ص ٤٢١

حساب الديوان : ص ٣٨٠، ٣٨١، ٤١٧

حساب الشوكة : ص ٤٢٠

حصار مدينة موخا : ص ٧٣

حضررات الاشراف : ص ٥٢

٢٢١، ٢٢٩، ٢٣٥، ٢٥٩، ٢٦٠

٣٠٩، ٣١٠، ٣١٧، ٣٢٥، ٣٢٨

٣٤٩، ٣٥٠، ٣٥٤، ٣٦٣، ٣٨٤

٣٨٥، ٣٨٨، ٣٩٢، ٣٩٦، ٣٩٧

٤٢٦، ٤٦٨، ٤٧٦

جندي : ص ٩٩، ١٣٨، ١٩٠، ٢٤٨

٢٤٩، ٢٩١، ٢٩٧، ٣١٤، ٣٥١

٣٥٢، ٤٢٨، ٤٦٧، ٤٨٢، ٥٠٢

جنرال : ص ١٧، ١٨، ١٩، ٢٠، ٢٥

انظر أيضاً :

جنرال انجلترا

جنرال انجلترا : ص ١٧، ٣٤

انظر أيضاً -

جنرال

جنرال انجلترا المقيم في الهند : ص ٣٦

جنرال الانجليزى : ص ١٧، ٢٨

انظر أيضاً

جيران

جهات عسير : ص ١٥١

(ج)

الحاج : ص ٣٤٠

حادثة المخا : ص ٦٣، ٦٥

الحازمي : ص ٢٧٧

حاشية : ص ٨١، ١١٥، ٢٤٩، ٣١٣

٣٣٣، ٣٣٨، ٣٩٥، ٤١٢، ٤١٦

٤٦٩، ٥٠٠

الحاكم : ص ٥١، ١٤٣

حاكم بريوة : ص ٥١

انظر أيضاً :

الحاكم

الحاكم الشرعي : ص ٤٨

نظر أيضاً :

الحاكم

الحكومة المصرية : ص ١٣ ، ١٥٧ ، ٢٢٢ ،
٣٥١ ، ٣٥٤ ، ٣٥٥ ، ٤٠٧ ، ٤٩٠

الحملة البريطانية : ص ١٨

الحملة البريطانية على مصر : ص ٣٤ ،
٣٦

حملة جمعة آغا : ص ١١٤

حملة حسين بك : ص ٤١

حملة الشريف محمد بن عون : ص
١٣٨

حملة عسير : ص ١٢٩

الخنطة : ص ٥٤

حنجة : ص ٥٩ ، ٦٢

حيل الأفرنج : ص ٦٠ ، ٦٣

الحيل الأفريقية : ص ٢٨ ، ٣٤ ، ٣٦

(خ)

الخاتم : ص ١٦٢ ، ١٧٤ ، ٣٩ ، ٤١٤

خادم الأفندي : ص ٦٠

خادم الحرمين المحترمين : ص ٥٧ ، ٦٦

خادمكم المطيع : ص ٣٥ ، ٣٦ ، ٣٧

الخازن : ص ٨٠

خازن خديوي : ص ٤٥٣ ، ٤٥٤

خاطره : ص ٤٤٦

الختم : ص ٢٠ ، ٣٥ ، ٤٥ ، ٦٦ ، ٦٤ ، ٨٨

٩٩ ، ١١١ ، ١١٩ ، ١٩٠ ، ٣٤٢

٣٧٣ ، ٣٨٦ ، ٤٤٨ ، ٤٦٤ ، ٤٦٨

٤٦٩ ، ٥٠٤

انظر أيضاً :

الخاتم

الخديوي : ص ٣٥٠ ، ٤٠٨ ، ٤٨٩

الخديوي الأعظم : ص ٢٠٨ ، ٣٢٧ ، ٣٤٨

٣٤٩ ، ٥٠٢

الخديوي العادل : ص ٢٣٠

حضرات الأفندية : ص ١٥٩

حضرة الباشا : ص ٣٣

الحضرة الخديوية : ص ١٧٤ ، ٢٢١ ، ٢٢٢

٢٢٦ ، ٤٧٠ ، ٥٠٣

حضرة السلطان : ص ١٩ ، ٢٩

حضرة سلطانى : ص ٢٦٠

الحضرة السنية : ص ٤٩٣

الحضرة الشاهانية : ص ١٥٩

حضرة الشريف : ص ١٧٠

حضرة صاحب البسالة : ص ٥٦

حضرة صاحب الدولة : ص ٢١ ، ٩٧

حضرة صاحب السعادة : ص ١٧ ، ١٨ ، ٢٨

٥٦ ، ٦٦ ، ٦٥

حضرة صاحب العاطفة : ص ٢٩٧

٣٠٦

حضرة صاحب المعروفة : ص ٢٠٧

الحضرة العلية : ص ٢٣٣

حضرة مولاي : ص ١١٠

حضرة ولي النعم : ص ٨٤ ، ٩٧

الحضور الهمايوني : ص ٣٧

الحكام : ص ٥٤

حكم الاشراف : ص ١٠ ، ٢١

حكم محمد علي : ص ١٠ ، ١١ ، ١٢

الحكم لمن غلب : ص ٣٥٠

الحكومة : ص ٤٩٨

حكومة بومباي : ص ٧٣

حكومة تيز : ص ٢٢٩

حكومة الخجار : ص ٩ ، ١٠ ، ١١

الحكومة الخديوية : ص ٢٢١ ، ٢٨٣ ، ٣٥٠

٣٥١

الحكومة السنية : ص ٢٩٨

حكومة صنعاء : ص ١٣ ، ٢٤٢ ، ٤٩٠

حكومة محمد علي : ص ١٣

دفتردار بك : ص ٨٠ ، ٨٣
 انظر أيضاً :
 دفتردار
 دليل : ص ٨٠
 دليل باش : ص ٨٠ ، ٨٣
 دمنه : ص ٤٢١
 دولة الباشا : ص ٤٧٦
 دولة سرعسكر : ص ٣٨٨
 الدولة العلية : ص ٤٤
 دولتكم الحيدوية : ص ٤٣ ، ٤٦
 دولتوسنى الهمم : ص ٣٧٢
 دولتوسنى الهمم : ص ٣٤٧ ، ٣٤٨ ، ٤١٦
 الديوان : ص ٤٥٣
 ديوان الجهادية : ص ٣٧٢ ، ٣٧٥
 ديوان الحيدوى : ص ١٥٢ ، ١٥٥ ، ١٧٠
 ٣٨٠ ، ٣٨١ ، ٣٨٢ ، ٣٨٤ ، ٣٨٥
 ٤٥٣
 ديوان خليفوى تركى : ص
 ١٥٧
 ديوان الخزينة : ص ٣٢٨
 ديوان الكمبانية : ص ٤٥٣
 ديوان محافظة جدة : ص ٣٨٨
 ديوان المغاوية : ص ٣٣٠
 ديوان المعاونة : ص ٢٤٢ ، ٣٣٠
 الديون : ص ٨٤

(ذ)

الذات الشاهانية : ص ٥٧ ، ٦٠ ، ٦٣ ، ٦٦
 الذخائر : ص ٢٣ ، ٩٢ ، ١١٠ ، ١٢٢ ، ٢٩١
 ٢٩٦ ، ٣٨٣ ، ٣٨٧ ، ٣٨٨ ، ٤٢٨
 انظر أيضاً :
 الذخيرة

خديوى القاهرة : ص ٢٤٢
 الخرطوش : ص ٤٦٧
 الخزينة : ص ١١٥ ، ٥٠٨
 خزينة دار : ص ٩٠
 الخزينة الحيدوية : ص ٤٥٣
 خزينة دولتكم : ص ١٤٣
 خزينة ولى النعم : ص ٢١
 الخزيندار : ص ٣٨٤
 أم الخشب : ص ٤٥٥
 الخط : ص ٢٦٥ ، ٢٦٦ ، ٢٦٧
 خط عسير : ص ٨٥
 الخط الهمايوى : ص ٣١ ، ٤٤ ، ٤٧ ، ١٤٨ ، ١٦٠

الخلع : ص ٦٩
 الخلعة : ص ١٦
 خلعة شرافة مكة : ص ١٦٧
 الخلعة اللارمة : ص ١٦
 الخواجة : ص ١٥٧ ، ٤٥٤
 الخيل : ص ٥١
 خيل المغاوية : ص ٤٣١
 الخيم : ص ٥٧ ، ٦٦

(ز)

دار السعادة : ص ٥٦ ، ٦٥ ، ٦٦ ، ١٩٧
 الداعي : ص ٤٤٠
 الداوى الاعظم : ص ٤٨٩
 دباغ : ص ٤٢١
 دفاتر المضابط : ص ٣٨٠
 دفتر الاقندى : ص ١٥
 دفتر خاص : ص ٣٣٤
 دفتردار : ص ٥١ ، ٥٣
 انظر أيضاً :
 دفتردار بك

الذخيرة : ص ٨٠ ، ١١٨ ، ١٢٩ ، ١٣٢ ،
١٦٩ ، ٢٩٠ ، ٢٩٤ ، ٢٩٦ ، ٣٠٠ ،

٤٨١

انظر أيضاً :

الذخائر

(ر)

رئيس الادلاء : ص ٩٢ ، ٩٣ ، ٩٤ ، ٩٥ ،

٩٦ ، ١٠٢ ، ١٠٤

رئيس الاشقياء : ص ١٣٤

رئيس بلوك المشاة : ص ٢٢

رئيس توتونجينا : ص ٨١ ، ٨٣

رئيس التعليم : ص ٩٣ ، ١٠١

رئيس الثوار : ص ١٨٢

رئيس الخيالة : ص ٩٦ ، ١٧٣

رئيس السفينة : ص ٢٢

رئيس العساكر : ص ١٣١

رئيس العصاة : ص ١٣٨

رئيس عصاة عسير : ص ١٥١

رئيس الفتنة عسير : ص ١٠٩

رئيس فتنة الفساد : ص ١٠٢

رئيس الفرسان : ص ١٦٧ ، ٤٩٨

رئيس فرسان الاستكشاف : ص ٢٢

رئيس فرسان المغاربة : ص ٤٩٨

رئيس القاذبة : ص ٤١٩

رئيس الكتاب : ص ٦٠ ، ٦٣

رئيس المتطوعة : ص ٤١ ، ٤٢

رئيس المشاة : ص ٥٠٧

رئيس المعاوين : ص ٢١١

رئيس معاوينى الجناب الخديوى : ص

٤٩٢

رئيس معاوينى الحزينة : ص ٩٧ ، ٩٩

رئيس الهوارة : ص ٢٢٦

رئيس الالاي : ص ٢٣٣

الرتبة : ص ٨٥

رخصة رسمية : ص ١٩٧

رسم الجمرك : ص ٣٨٢

رسوم الجمرك : ص ٣٧٩

الرشوة : ص ٣٤٧

رصيصة : ص ٣٣٩

رغلان : ص ٢٦١

(ز)

زعماء عسير : ص ١٢٩ ، ١٤٠

الزعيم : ص ٧٧ ، ١٣٩

زعيم أشقياء : ص ١٢٩

زعيم أشقياء العسير : ص ١١٨

زعيم العسيري : ص ١١ ، ٧٧ ، ١٠٩ ،

٤٨٤

زعيمة : ص ٢٦٩

الزكاة : ص ٥٤ ، ٦٨ ، ٦٩ ، ٧٠ ، ١١٠ ،

٢٣٤

زكاة عتية : ص ٦٩

زكاة قحطان : ص ٦٩

(س)

الساقى : ص ٤٨

ساعى : ص ٢٥٥ ، ٤١٦

سايس : ص ٤٤٨

السدة السلطانية : ص ٤٤

السدة السنية : ص ٤٤

السدة السنية السلطانية : ص ٤٧

السدة العلوية : ص ٦ ، ٣ ، ٤٣٠ ، ٤٣٤ ،

٣٣٨

سدة مولانا الاعظم : ص ٢٢

السراقى : ص ٦٦

سرجشمة : ص ٤١ ، ٤٢ ، ٤٣ ، ٤٦

السرعى : ص ٣٤٤

سردليان : ص ٢٢

السردان : ص ٤١٩

سرعسكر : ص ١٠٢ ، ١٩٥ ، ٢٤٢ ، ٢٤٣ ، ٢٥٦ ، ٢٩٣ ، ٣٨٨ ، ٣٩٤ ، ٣٩٥

٤١٧ ، ٤٢٩ ، ٤٦٦ ، ٤٧٦ ، ٤٩٢

سرعسكر الاقطار الحجازية : ص ٣٧٦ ، ٤٤٧

٤٥٩ ، ٤٦٣ ، ٤٧٠

سرعسكر الاقطار اليمانية : ص

٤٥٥

سرعسكر الحجاز : ص ٢٣٦ ، ٢٣٨ ، ٢٤٠

٢٤١ ، ٢٥٠ ، ٢٥٢ ، ٢٥٣ ، ٢٥٤

٢٦٧ ، ٢٦٨ ، ٢٦٩ ، ٢٧٧ ، ٢٩٤

٣٢٠ ، ٣٦٥ ، ٤٠٠ ، ٤١٤ ، ٤٢٢

٤٣٩ ، ٤٤١ ، ٤٤٩ ، ٤٧٧ ، ٤٧٩

٤٨٣ ، ٤٩٤

سرعسكر الحديوي : ص ٣٩٧

سرعسكر نجد : ص ٤٦٨ ، ٤٧٥

سرعسكر اليمن : ص ١٩٥ ، ١٩٦ ، ١٩٩

٢٤٢ ، ٢٦٣ ، ٢٦٤ ، ٣٥٣ ، ٣٥٧

٣٧٣ ، ٣٧٤ ، ٣٧٥ ، ٤١٥ ، ٤٤٢

٤٤٣ ، ٤٤٤ ، ٤٤٥ ، ٤٥١ ، ٤٦٢

٤٦٧ ، ٤٧٠ ، ٤٧٤ ، ٥٠٢ ، ٥٠٤

سعادة افندينا : ص ٨٤ ، ٨٨

سعادة السلطان : ص ٨٦

سعادة ولي النعم : ص ٢٥٢ ، ٢٦٥

السفير : ص ٥٧ ، ٦٦

سفيرا المجلترا : ص ٩٠

سفيرا المجلترا باستانبول : ص ٧٣

سفيرا المجلترا المقيم بالاسكندرية : ص ٦٣

سفيرا فرائسة : ص ١٨ ، ١٩

سفاية : ص ١٣

سلحدار : ص ٥٠

السلطان : ص ١٩ ، ٢٩ ، ٤٢ ، ٥٢ ، ٥٣ ، ٧٥

سلطان الاسم : ص ٤٠٥

السلطنة السنية : ص ١٦٦

السلطنة السنية الخاصة : ص ٥٧ ، ٦٦

سلطاني : ص ٢٣٤

السني الشيم : ص ٢٠١ ، ٢٠٣ ، ٢١٢

٢١٦ ، ٢٢٠ ، ٢٣٤ ، ٢٨٠ ، ٢٩٤

٢٥٨ ، ٢٩٧ ، ٣٠١ ، ٣٠٣ ، ٣٠٦

٣١٠ ، ٣٣٠ ، ٣٣٢ ، ٤٤٥ ، ٤٤٦

٤٧١

سني الشيم سلطاني : ص ٢٣٢ ، ٢٤٤

٢٥٧ ، ٢٥٩ ، ٢٦٣ ، ٢٦٤

السواحي : ص ٤٣٢

السلائل : ص ٧٤

سلائل حيدرية : ص ٦٥

سلالين الاسلام : ص ٢٧٢

السياسة : ص ١٠

سيدي : ص ٨٨

سيدي صاحب الدولة : ص ٩١

(ش)

شئون عير : ص ١١٠

شال : ص ٤٨٥

شال كشميري : ص ١١٠

الشاويش : ص ١١٥ ، ١١٦

شاويش الدولونا : ص ١١٥

الشرع الشريف : ص ١٥٩ ، ٢٨١

شركة المجلتزية : ص ٧٥

الشريف : ص ٢٢ ، ٤٠ ، ٥٧ ، ٦٠ ، ٦٦

٧٠ ، ٨٥ ، ١٢٣ ، ١٤٢ ، ١٤٣

١٤٥ ، ١٦٠ ، ١٦٦ ، ١٦٨ ، ١٦٩

١٧٣ ، ١٩٦ ، ٢٥٩ ، ٢٨٦ ، ٢٨٨

٢٨٩ ، ٢٩٢ ، ٢٩٨ ، ٣١٦ ، ٣٢٢

٣٩٠ ، ٤٥٢ ، ٤٦٣ ، ٤٩٩ ، ٥٠٠

انظر أيضاً :

شريف مكة

شريف مكة : ص ١٠، ١٦٣، ١٧٠، ١٧٣، ٥٠٣

انظر أيضاً :

الشريف

الشعير : ص ٢٣

شق البلوى : ص ٤٢٩

الشورى الخاصة : ص ٤٢١

الشيخ : ص ٧٩، ١١٠، ١٩٧، ٢٠٥، ٤٠٧، ٤١٠، ٤٠٩

٤٠٩، ٤١٠، ٤٠٧

شيخ بنى الاسمر : ص ١٨١

شيخ الإسلام : ص ١٥٩

شيخ برود بركة : ص ٣٥١

شيخ برون (المخا) : ص ٢٢٢

شيخ البلاد : ص ٣٥٨

شيخ البلاد الشيكين : ص ٣٥٨

شيخ بلاد شرعب : ص ٣٤٤

شيخ جبل حلوة : ص ٤٠٨

شيخ حمر : ص ٣٤٣

الشيخ الحميد : ص ٤٢٢

شيخ رجال الملح : ص ٨٢

شيخ راكيم : ص ١٨

شيخ بنى شهر : ص ٢٠٥، ٢٢٢، ٢٨٧

٣٢٤، ٣١٦، ٣٧٦

شيخ طيب : ص ١٣٠

شيخ بنى عامر : ص ٣٩٤

شيخ عتية : ص ٢٣

شيخ العرب : ص ٤١، ٧١

شيخ حريان حرب : ص ٧٢

شيخ حريان هزلة : ص ٧١

شيخ عسير : ص ١٢٧، ١٦٣، ١٧٢، ١٨٧

شيخ العلايا : ص ٤٢٣

شيخ غامد : ص ٣٩٤

شيخ القيلة : ص ٥١

شيخ قبيلة بنى شهر : ص ٢٠٣

شيخ القرية : ص ٣٦٣

شيخ بنى مالك : ص ١١٢

شيخ مشيط : ص ١٠١، ١٣٠

شيخ مطير : ص ٢٨٩

شيخ هرم : ص ٥٠، ١٥٨

شيخ الهش : ص ٣٤٣

(ص)

صاحب البسالة : ص ٦٥

صاحب الدولة : ص ٢٣، ٩٩، ١٠٥، ١١٢

١١٧، ١١٩، ١٢٢، ١٢٣، ١٢٤

١٢٧، ١٢٨، ١٣٣، ١٤٢، ١٤٥

١٤٦، ١٥٥، ١٨٠، ١٨٥، ١٨٩

١٩٨، ٢١٤، ٢١٦، ٢٢١، ٢٢٥

٢٢٨، ٢٤٣، ٢٤٦، ٢٤٨، ٢٨٣

٣٠٨، ٣١٠، ٣١١، ٣٢٧، ٣٣٢

٣٣٣، ٣٤٦، ٣٥٦، ٣٦٧، ٣٧٦

٣٧٩، ٣٨٩، ٣٩٦، ٣٩٧، ٣٩٩

٤٠٧، ٤٠٨، ٤١٣، ٤٤٢

٤٤٥، ٤٦٥، ٤٧٠، ٤٧١، ٤٨١

٤٨٤، ٤٨٥، ٤٨٦، ٤٩٢، ٤٩٤

٤٩٧، ٥٠٢، ٥٠٧، ٥٠٩

صاحب الدولة الياسا : ص ٧٥، ١٠٦

٣٥٧، ٣٧٦

صاحب الدولة ياشعراون الجنايب العالى : ص

٥٠٤

صاحب الدولة اليافة : ص ٤٦٨

صاحب الدولة والعناية : ص ٩٨، ١٠٩

١١١، ١٢٩، ١٦٥، ١٦٩

صاحب الدولة والمرحمة : ص ١١٣

صاحب الرافة : ص ١٤٢، ١٤٥

صاحب السعافة : ص ١٧، ٤٣، ٤٦، ٥٩

٦٠، ٦٢، ١٢٩، ١٦٧، ٢٧٢

٢٧٣، ٣٤٣، ٤٦٨، ٤٨٨، ٤٨٩

(ط)

طالب من الله النصر : ص ٣٤٤
طبيب : ص ٧٥
الطوايش : ص ٤١٧
طريق الحكم : ص ٥٣

(ع)

عالي الهمم : ص ٩١، ٩٨، ٩٩، ١٠٩
١١١، ١٢٧، ١٢٨، ٢٤٠، ٢٤١
٢٥٢، ٢٥٣، ٢٥٤، ٢٥٦، ٢٦٥
٢٦٧، ٣٥٦، ٤٨٤

عيد : ص ٢٣، ٢٩٤
ميدكم : ص ٣٠
عيدة اللليل : ص ٨٨
العبودية : ص ٢٩٠
عيد ولي النعم : ص ٢٢٢
عتبات الحضرة الخديوية : ص ٢٢٠
العتبات السنية : ص ٣١٨، ٣٢٦
عتبات القائد العام : ص ٢٩١
عتبات ولي النعم : ص ٢٨٢، ٢٩٦، ٢٩٨
٣٠٢، ٣٠٣، ٣٢٧
انظر أيضاً :

عتبات ولي النعم
عتبات ولي النعمة : ص ٢٢٤، ٢٥٨، ٢٨٨
٣٢٣
انظر أيضاً :

عتبات ولي النعم
عرائض : ص ٢٤، ١١٧
انظر أيضاً :

عريضة
العمرة : ص ٢٦٩
عرضحال : ص ٩٩، ٣٧٥

صاحب السعادة الشريف : ص ٦٣

صاحب السعادة والمكرمة : ص ١٥٨

صاحب الساحة : ص ١٩٧

صاحب السيافة : ص ٢٢، ٥٧، ١٦٥،
١٦٧، ١٦٨، ١٦٩

صاحب السيافة الشريف : ص ٤٣، ٤٦

صاحب العاطفة : ص ٢٠١، ٢٠٣، ٢٢٠

٢٣٢، ٢٣٤، ٢٤٤، ٢٥٧، ٢٥٨

٢٥٩، ٢٦٣، ٢٦٤، ٢٨٠، ٢٩٤

٣٠١، ٣٠٣، ٣١٤، ٣٢٢، ٣٣٠

٣٣٤، ٤٦٦

صاحب العزة الافندي : ص ٦٠، ٦٣

صاحب العطوفة : ص ١١٦، ٣٦٥

صاحب الفضيلة : ص ١٦٠

صاحب المرحمة : ص ١٧٥، ٣٤٩

صاحب مكت : ص ٨٦

صاحب النجاة : ص ٤٦٨

صاحب اليمن : ص ٨٦

الصاغقول : ص ١٣٨

الصاغقول أغا : ص ٣٦١، ٣٦٢

صاغقول أغاسي : ص ٩١، ٩٤، ١٠٣،
١٠٤، ٤٥٥

صاغقول أغاسية : ص ٣٤٩

صاغقول الاغاسي : ص ٣٩٤

الصدر الأعظم : ص ١٧، ٢٨، ٤١، ٤٣،
٤٦

الصناديق : ص ٧٣

الصول قول أغاسي : ص ٩٦

(ض)

ضابط : ص ١٧، ١٨، ٧٤، ٢٢٣، ٣٧٩

صبط الاقاليم اليمانية : ص ٦٠

الضرائب : ص ٧٠

(غ)

غزو تهامة اليمن : ص ٣٢٨
الغلال : ص ٣٧٧ ، ٤٤٥ ، ٤٨١ ، ٤٩٧

(ف)

فارس : ص ٢٢ ، ٥٣ ، ٩٣ ، ١١٤ ، ١٣٠
١٩٩ ، ٢٨٧ ، ٢٩٠ ، ٢٩٨ ، ٣٥١

٣٦٦ ، ٣٩٠ ، ٤٧٦ ، ٤٩٨

فايظ : ص ٤٥٤

فايظ صرماتية : ص ٤٥٣

فتح بلاد تعز : ص ٢١٧

انظر أيضاً :

فتح تعز ٤ تعز

فتح تعز : ص ٢١٨ ، ٢٠٩

فتح الدرعية : ص ١٩

فتح صنعاء : ص ٢٠٩

فتح عسير : ص ١١٥

فتنة عسير : ص ٨٩

فتنة الفقيه سعيد : ص ٥٠٩

فتنة الوهابي : ص ٨٦

فخر العشائر : ص ٧١

فخر الوزراء العظام : ص ٢٦١

فرسان حسن آغا : ص ٩٤

الفرمان : ص ٣٢ ، ١١٣ ، ١٦٠ ، ١٦١

فرمان تعيين الشريف : ص ١٥٨

الفرمان العالي : ص ٩٨

فروة سمور : ص ١٢٤

الفقيه : ص ٤٧ ، ٥٠٩

الفلك : ص ٣١٤

فناطيس الماء : ص ٢٦٩ ، ٢٧٠ ، ٢٧٤

فناطس مياه : ص ٢٧٨

عريضة : ص ٢١ ، ٢٣ ، ٣٢ ، ٤١ ، ٣٥ ، ٩٩ ،
١٠٩ ، ١١٠ ، ١١٣ ، ١١٩ ، ١٤٤ ،
١٢٧ ، ١٥١ ، ١٥٧ ، ١٦١ ، ١٦٣ ،
١٦٩ ، ١٧٢ ، ١٧٦ ، ٣٠٩ ، ٣٠٦ ،
٣٥٢ ، ٣٩٣ ، ٤١٦ ، ٤١٧ ، ٤١٨

٤٧٥

انظر أيضاً :

عرائض : عرضحال

عريضة الياشا : ص ٣٧ ، ٣٨

العريضة الخصوصية : ص ١٧١

عريضة العبودية : ص ١٤٦

عساكري : ص ١٢٠ ، ٤٩٧

عساكر الجهادية : ص ٢٤٣

عساكر مولانا : ص ٤٩٠ ، ٤٩١

عساكر ولي التعم : ص ٤٩٠ ، ٤٩١

عساكري : ص ٨٠

عصاة عسير : ص ٣٢٢ ، ٣٢٣

عظيم المعامد والشيم : ص ٨٤

العلوفة : ص ١١٧

علوفة برنجي بكباتش : ص ٣٧٤

علوفة بكير افندي : ص ٣٧٣

على الهمم : ص ٢٦٩

العليق : ص ١١٦ ، ١٦٨ ، ٤٢٢ ، ٤٣٤

عماد الدولة الخاقانية : ص ٢٧٢

عملة الملوك والسلاطين : ص ٤٥٧

عمدة المملكة الشريفة الحمودية : ص ٢٧٢

عتوان المجيد في تاريخ نجد : ص ٤٢

العهد : ص ١١٢

العوائد : ص ٦٠ ، ٦٣

عوائد الخدائق : ص ٣٧٩

العوائد القديمة : ص ٣٨٣

علايف : ص ٤٦٣

انظر أيضاً :

علوفة

(ق)

القائد : ص ٣٧ ، ٣٨ ، ٢٣٠ ، ٢٨٣ ، ٢٨٦

قائد الأسطول : ص ٧٦ ، ١٠٦

قائد الانجليزى : ص ٣٣

قائد الالاي الثالث : ص ٢٢٣

قائد الثورة المصرية : ص ١٠

قائد جنود المشاة الجناب العالى : ص

١٥٢

قائد السفن : ص ٣٧

القائد العام : ص ٢١٧ ، ٢٨٠ ، ٢٩٣

٣ ٤

القائد العام للأقطار الحجازية : ص ٣٢٧

٣٣٣ ، ٣٣٢

القائد العام للجيش : ص ٣١٠ ، ٣٢٢

القائد العام للحجاز : ص ١٨٩ ، ٢٨٥

٣٣٣

انظر أيضاً .

القائد العام للأقطار الحجازية

القائد العام لليمن : ص ٢١٢ ، ٣٠٣ ، ٣٠٤

٣١٢ ، ٣٢٢

قائد عسكر السودان : ص ٨٠ ، ٨٣

قائد عسكر كورد : ص ٨٠

انظر أيضاً

قائد عسكر كوردفان

قائد عسكر كوردفان : ص ٨٣

انظر أيضاً :

قائد عسكر كورد

قائد الفرسان : ص ٤٢٥

قائد القوات اليمنية : ص ١٨٠

قائد الميرالاي : ص ٣١٧

قائد المشاة : ص ٥٠٧

قائد الهند : ص ٧٥ ، ٧٦

قائد اليمن العام : ص ٢٢٠ ، ٣١٥ ، ٣٢٣

انظر أيضاً :

قائد عام اليمن

القائمقام : ص ٩١ ، ٩٣ ، ٩٤ ، ٩٥ ، ٩٦

١٠١ ، ١٠٢ ، ١٠٤ ، ١١٤ ، ١١٥

١١٧ ، ١٣٠ ، ١٣١ ، ١٣٨ ، ١٩٧

٢٤٥ ، ٢٨٣ ، ٣٢٨ ، ٣٥٧ ، ٤٩٤

انظر أيضاً .

قائمقام الالاي : قائمقام الالاي الثالث

مشاة ... إلخ

قائمقام الالاي : ص ٣٥٧

انظر أيضاً :

قائمقام

قائمقام الالاي الثالث المشاة : ص ٣٦٤

انظر أيضاً :

قائمقام

القائمقام الثالث : ص ٣٤٩

قائمقام نقيب الاشراف : ص ١٩٧

قائمقام الميرالاي : ص ١١٢

قائمقام الالاي : ص ٣٤٨

انظر أيضاً :

قائمقام

قائمقام : ص ٣٤٩

انظر أيضاً :

قائمقام

قادة قوات محمد علي : ص ١٠

قاضى تمز : ص ٣٤٥ ، ٥٠١ ، ٥٠٥

قاضى المدينة المنورة : ص ١٩٧

قاضى مصر : ص ١٦٠

قبطان : ص ٣٧٤ ، ٣٨٧

قبطان المركب : ص ٤١٦

قبوجوقلار : ص ٤٩٠

- القنصل الكبير : ص ٦٦
القواص : ص ٢١ ، ٣٣ ، ٩٨
القول اغاسى : ص ٤٤٥
القيادة العامة : ص ٣٠٥
قيادة عساكر السودان : ص ٨٠ ، ٨٣
قيصرلى رادة : ص ١٦٧
القيود : ص ١٨٦

(٥)

- الكابتن : ص ١٩
كاتب : ص ٤١٩ ، ٤٣٤ ، ٤٣٥ ، ٤٣٦
كاتب امير مكة : ص ٤٧٤
كاتب ديوان : ص ٧٩ ، ١٣٤ ، ١٣٦
كاتب العريان : ص ٤٣٥
كبير الاولاد حسين افا : ص ٤٢٥
كبير التجار : ص ٣٨١
كبير الترحم : ص ١١٩
كبير ثوار صير : ص ١٨٢
كبير رؤساء الفرسان : ص ٤٣ ، ٤٦
كبير سقاني : ص ٣٨٠
كنخدا : ص ٥ ، ٥١ ، ١٤٠ ، ٤٣٤
كنخدا بوايينتا : ص ١١٥
كنخدا بالباب العالي : ص ٣٧ ، ٣٨
كنخدای جناب الخديوى : ص ٤٨٨
كنخدای الجناب العالي : ص ٤٨٨
كنخدایم بالباب العالي : ص ١٩
كریم الشيم : ص ٢٦١
كریم الشيم الباشمعاون : ص ٤٠٧
الكسان : ص ٤٥٤
الكساوى : ص ١٠٩
كشميرى : ص ٤٨٥

قيوجليز كئندامة : ص ١١٧

- قيوكنخدا : ص ٦٠ ، ٦٣
قيومفيد : ص ١١٠
القبودان : ص ٧٤ ، ٧٥
القبودان البحرى : ص ٧٣
قتل الشريف شير : ص ١٥٣
قرارات للجلس العالي : ص ٣٨٠
القضاء الشرعى : ص ١٥٩
قطحة بن : ص ٦٨
القنابل : ص ٩٧ ، ١٠٠
القنصل : ص ٥٧ ، ٦٠ ، ٦١ ، ٦٢ ، ٦٤
٦٧ ، ٧٣ ، ٧٤ ، ٧٥ ، ١٠٦
قنصل المجلترا : ص ٢٨ ، ٢٩ ، ٥٩
انظر أيضا :
القنصل : قنصل المجلترا العام
قنصل المجلترا العام : ص ٧٣
انظر أيضا :
القنصل : قنصل المجلترا
قنصل المجلترا العام بمصر : ص ٧٣
انظر أيضا :
القنصل : قنصل المجلترا
قنصل المجلترا فى مخا : ص ٥٩ ، ٦٢
انظر أيضا :
القنصل : قنصل المجلترا
قنصل المجلسرا المقيم بمصر : ص ٢٩ ، ٣٤ ، ٣٦
٣٧
انظر أيضا :
القنصل : قنصل المجلترا ... إلخ
القنصل الانجليزى : ص ٢٨ ، ٦٠ ، ٦٣
القنصل الانجليزى فى مخا : ص ٣٤ ، ٣٦
قنصل دولة المجلترا : ص ٥٦ ، ٦٢
قنصل دولة المجلترا المقيم فى مخا : ص

متاويس : ص ١٠٢
 القناع الاميرى : ص ٤٢٦
 المترجم : ص ١٩٥ ، ١٩٦ ، ١٩٧ ، ٢٠٥ ،
 ٢٠٦ ، ٣٠٩ ، ٤٦٢
 متروكات برلماني ييكاشي : ص ٣٧٥
 المجراي : ص ٣٩٠
 مجلس : ص ١٩١ ، ٢٨٩ ، ٢٩٠ ، ٢٩٤
 ٢٩٥ ، ٤٢٦
 مجلس جنة : ص ٣٧٨ ، ٣٧٩ ، ٣٨٠
 ٣٨١ ، ٣٨٢ ، ٣٨٣ ، ٣٨٤ ، ٣٨٥

٣٨٧

مجلس خاص : ص ١٦٣
 المجلس الرشيد : ص ٢٩٣
 مجلس الشرع الشريف : ص ١٩٧
 المجلس الشرعي : ص ٤٨
 مجلس الشورى : ص ١٥٩
 مجلس الشورى الخاصة : ص ٣٧٩
 المجلس العالي : ص ١١٠ ، ١٥١ ، ١٥٢
 مجلس الملكية : ص ٣٧٩ ، ٣٨١ ، ٣٨٤
 محاسبة مخازن الغلال : ص ١٤٢
 محاسب : ص ٣٤٤
 محتب مدينة تمز : ص ٣٤٥
 للحافظ : ص ١٢٣ ، ٢٢٦ ، ٢٣٨ ، ٢٣٩
 ٥٠١

محافظ بلد الله الحرام : ص ٣٦١
 محافظ تمز : ص ٢٢٣ ، ٥٠٥
 محافظ جنة : ص ١٢١ ، ١٤٠ ، ١٤٢
 ١٦٣ ، ١٦٨ ، ١٧٨ ، ٢٠٤ ، ٣٣٣
 ٣٧٨ ، ٣٧٩ ، ٣٨٥ ، ٣٨٦ ، ٣٨٨
 ٤١٨ ، ٤١٩ ، ٤٦٥ ، ٤٨٩ ، ٥٠١
 ٥٠٣ ، ٥٠٤

محافظ للجيش : ص ١٠٤
 محافظ السويس : ص ٤٤١
 محافظ صنعاء : ص ٤٩١

كشفو الجرد : ص ٤١٩
 كفالة التجار : ص ٢١٩
 كفالة المشارى : ص ١٢٧
 كلخ : ص ١٦٥
 الكورست : ص ٤٥٣
 الكوكباتى : ص ٤٠٣
 كوكيلر اغامى : ص ٤١

(ل)

اللورد : ص ٥٦ ، ٦٥

(م)

مأمور جمرک جنة : ص ٣٦ ، ٣٧ ، ٣٨ ،
 ٧٦

مأمور الخليفة : ص ١٤٧
 مأمور ديوان الخديوى : ص ١١١ ، ١٥١ ،
 ١٥٢ ، ٢٢٨ ، ٣٨٣

المون : ص ١١٥ ، ١٨٣ ، ٣٣٨
 انظر أيضًا :

المؤنة

المؤنة : ص ٣٠

انظر أيضًا :

المون

مال خزينة مصر : ص ٤٣ ، ٤٦

مال اليتيم : ص ٤٧

مالك الملوك : ص ٧٨

الماهيات : ص ٢٩٥

انظر أيضًا :

ماهيية

ماهيية : ص ٤٣٤

ماهيية كاتب العريان : ص ٤٣٥

مبني : ص ٤٧٢

محافظ قحطان : ص ٢٠٥

محافظ القصير : ص ٣٨٧ ، ٣٨٨ ، ٤٤١

محافظ قنفذة : ص ٢٠١ ، ٢٠٣ ، ٢٠٦

٢٣٧ ، ٢٥١ ، ٢٥٢ ، ٢٥٨ ، ٢٧٠

٢٧٤ ، ٣٤٠ ، ٣٧٦ ، ٤١٩ ، ٤٣٩

٤٦١

محافظ اللحاء : ص ٤١٨

محافظ مخا : ص ٢٢٣ ، ٣٥٢ ، ٣٨١ ، ٣٨٢

٣٨٣ ، ٤١٥ ، ٤١٦

محافظ المدينة : ص ٥١ ، ٥٤ ، ٧٢ ، ٨٩ ، ٩٠

انظر أيضاً :

محافظ المدينة المنورة

محافظ المدينة المنورة : ص ٧١ ، ٧٢

١٥٨

انظر أيضاً :

محافظ المدينة

محافظ مكة : ص ١١ ، ١٢ ، ٢٣ ، ٣٣ ، ٣٤

٥٠ ، ٦٨ ، ٧٩ ، ٨١ ، ٨٢ ، ٩١

١١٤ ، ١١٩ ، ١٢٣ ، ١٢٥ ، ١٢٧

١٣٨ ، ١٤٧ ، ١٤٨ ، ١٥٠ ، ٣٤٠

٣٥٦ ، ٣٦٥ ، ٣٨٨ ، ٤١٧

انظر أيضاً :

محافظ مكة المشرفة : محافظ مكة

المكرمة

محافظ مكة المشرفة : ص ٢٣٦ ، ٢٣٨

٢٤٠ ، ٢٤١ ، ٢٥٠ ، ٢٥٢ ، ٢٥٣

٢٥٤ ، ٢٥٦ ، ٢٦٥ ، ٢٦٧ ، ٢٦٨

٢٦٩ ، ٢٧٧ ، ٢٣٩

انظر أيضاً :

محافظ مكة : محافظ مكة

المكرمة

محافظ مكة المكرمة : ص ٢٨ ، ٣٦ ، ٥٩ ، ٦٢

٩٧ ، ٩٩ ، ١١١ ، ١٢٨ ، ١٣٣

١٥١ ، ٤٨٥

انظر أيضاً :

محافظ مكة : محافظ مكة المشرفة

مخزن القنصل : ص ٧٤

المدايع الاميرية : ص ٤٢١

المدايع : ص ١٠٠ ، ١٠٤ ، ١٧٨ ، ١٨١

مدفع ابوس : ص ٨٠

مدفع ايوك : ص ٨٠

مدفع الجرخة : ص ٨٠ ، ٩٧

مدفع قبور : ص ٩٤ ، ٩٦ ، ٩٧

مدفع القرمور : ص ٩٧

مدير الإيرادات الملكية : ص ٤٢٠

مدير بوميبي : ص ٧٥ ، ٧٦ ، ١٠٦

مدير ديوان الإيرادات : ص ٤٤٤

مدير ديوان الكمبانية : ص ٤٥٣

مدير سفائن جدة : ص ٣٨٨

مدير السفائن الحديدية : ص ٣٨٧

مدير قنا : ص ٣٨٨

مدير مركز زايد للتراث والتاريخ : ص

٧

مدير موحا : ص ٧٤

المراحم الحديدية : ص ٣٥٥

المراسم : ص ٥٢

مراسم التصرف : ص ٥٥

مرتب : ص ٤٣٥

مرسوم إمارة مكة المكرمة : ص ١٥٩

مرسوم باللغة العربية : ص ٧١ ، ٧٣

المرسوم الجليل : ص ١٦٠

مرسوم الشرافة : ص ١٦١

مرسوم ولي النعم : ص ٣٧

المزاعة : ص ٤٨٣

مسألة الاعناء : ص ٢٠٠

مسألة الجن : ص ٦٨

مسألة تجارة : ص ٧٥

مسألة تعز : ص ٨٠ ، ٢١٥ ، ٢١٩ ، ٢٢١

مسألة الخوارج التجديدية : ص ٤٢
انظر أيضاً :

مسألة الخوارج التجديدين

مسألة الخوارج التجديدين : ص ٤٣ ، ٤٦
انظر أيضاً :

مسألة الخوارج التجديدية

مسألة الخيام : ص ٧٣

مسألة الشريف : ص ٤٦٥

مسألة العسير : ص ١١٧ ، ١١٨ ، ١١٩ ، ٤٨٢

مسألة على باشا : ص ٣٢

مسألة بنى مالك : ص ٢٩٧

مسألة نجد : ص ٤١ ، ٢٣٤

مشاكل عسير : ص ٢١٩

مشكلة يام : ص ٢١٥ ، ٢١٨

المصالح المبررة : ص ٣٣٧

مضايف مجلس جنة : ص ٣٨٦

مضبطة مجلس جنة : ص ٣٨٤ ، ٤١٧

المضبطة الواردة : ص ٣٨٢

معاون : ص ٣٤٦ ، ٣٤٧

معاون إبراهيم يكن : ص ٥٠١

معاون أحمد باشا : ص ٣٨٣

معاون افندينا : ص ٣٤٣

معاون جناب الخديوي : ص ١٨٠ ،

١٨١

معاون سرعسكر الحجاز : ص ٢٩٤

معاون القائد العام للحجاز : ص ٢٨٥

معاون محافظ مكة : ص ٣٤٠

المعاونة الشية : ص ٣٧٦

معاوني جنابكم العالي : ص ١٧٥

معاوني سرعسكر اليمن : ص ٥٠٤

معاهدة ١٨٢٠ م : ص ١٨

معاهدة البيعة : ص ٢٨٥

المعاهدة التجارية : ص ٥٧ ، ٦٦

المعاهدة الهمايونية : ص ٧٤

المعجم الجغرافي : ص ٩١ ، ٩٢ ، ٩٤ ، ٩٥ ،
١١٧ ، ١٧٣

المعجم المختصر : ص ٩١ ، ٩٥ ، ٩٧ ، ١٣٠ ،

١٣١ ، ١٧٩ ، ١٨٠ ، ١٨١ ، ١٨٢ ،

١٨٣ ، ١٨٥ ، ١٨٦ ، ١٨٧ ، ١٨٩ ،

٢١٦ ، ٢٧٤ ، ٢٩٩ ، ٤٧٧ ، ٤٨٦

المعية : ص ١٥٣

معية البك : ص ٨٠ ، ٨٣

معية حضرة ولتنا اليافا : ص ٨٢

المعية السنية : ص ١١ ، ١٢ ، ٣١ ، ٥٩ ، ٦٢ ،

٩١ ، ٩٨ ، ١٠٠ ، ١٩٨ ، ٢٠٧ ،

٣٨٩ ، ٣٩٦ ، ٣٩٩ ، ٤١٣ ، ٤٥٧ ،

٤٩٤

معية الشريف : ص ٧٩ ، ١٧٣

معية الميرالاي : ص ١٣٢

مغربي باش : ص ٨١

مفتي الحنفى : ص ٤٨

مقام سامى : ص ١٦٠ ، ١٦٢

مقام العالى : ص ٣٧ ، ٤٢ ، ١٠٩ ،

١١٩

مقام الوزير الكبير : ص ٢٧٢ ، ٢٧٣

المقيم البريطانى : ص ٦ ، ١٠

انظر أيضاً :

القنصل : القنصل الاعلى

المكرم المحترم : ص ٨٤

اللة الإسلامية : ص ٦٧

ملتزم جمارك يولاقي : ص ٣٨١

ملتزم الجمرك : ص ٣٨ ، ٣٨٠

ملك العرب والمعجم : ص ٣٠٥

المثل الكبير : ص ٥٧

ملوك الداعي : ص ٧٨

المهنية : ص ٥-٦

المهمات : ص ٨٠ ، ٢٩١ ، ٤٤٠ ، ٤٦٧ ،

٤٧١ ، ٤٨٨ ، ٤٩٥

مهمات الجيخانة : ص ٤١٨

المهمات الحربية : ص ٥٦ ، ٦٥ ، ٢٨٦

مهمات المعسكر : ص ٤٨٨

مهمات عساكر الجهادية : ص ٤٨٧

متنوب خاص : ص ٢١ ، ٢٨

موسم الحج : ص ٢٣ ، ١٥٩ ، ٢٩٢ ، ٣١٦ ،

٣٢٤ ، ٤٦٨

موسم الحصاد : ص ٢٠١

موسم عرفات : ص ٢٢٥

موظف الجمرات : ص ٣٨١

موقعة اليام : ص ٣٢٨

مولانا : ص ٩٥ ، ٩٨ ، ١١٠ ، ١٢٣ ، ١٥٧ ،

١٦٤ ، ١٨٩ ، ٢٩٢ ، ٢٩٣ ، ٣٣٤ ،

٤٨٥ ، ٤٩١

مولانا الباشا : ص ٢٨٩ ، ٢٩٠ ، ٢٩١ ،

٢٩٣

مولانا الباشا سرعسكر : ص ٧-٣

مولانا الحاكم الشرعي : ص ٤٨

مولانا الخديوي : ص ٢١٥ ، ٤١٧

مولانا الخديوي الاعظم : ص ٣٣٣

مولانا الخديوي العالي : ص ٤٧٥

مولانا ولي النعم : ص ٩٤ ، ١٠٢ ، ١٠٣ ،

٢٨١ ، ٣٢٧ ، ٣٢٨ ، ٣٩٦

مولانا ولي النعم الاعظم : ص ١٤٤

مولانا ولي نعمتنا : ص ٣٠٥

مولاي : ص ٢٣ ، ٥٠ ، ٥٣ ، ٨٨ ، ٩٩ ،

١٢٠ ، ١٢١ ، ١٢٢ ، ١٢٣ ، ١٢٨ ،

١١٧٦ ، ١٩٠ ، ٣٥٣

مولاي سلطان : ص ٩٨ ، ٩٩ ، ١٠٩ ،

١١١ ، ٤٨٤

مولاي صاحب الدولة : ص ١٤٤ ، ١٦١ ،

٣٠٨ ، ٣٩١ ، ٣٩٣ ، ٣٩٥ ، ٤٢٢ ،

٤٢٦

مولاي صاحب الرحمة : ص ٣١ ، ١٧٧

مولاي ولي النعم : ص ٢١ ، ١٢٧

مولاي ولي نعمتي : ص ١٩٠

الملاح : ص ٩٤

ملاحة : ص ١٠٢

الملارم الاول : ص ٤٢٨

ملارم مخصوص : ص ٤٥٥

المير : ص ٧٢ ، ٣٧٣

ميرالاي : ص ٩٠ ، ٩٣ ، ٩٦ ، ١١٥ ، ١١٦ ،

١١٩ ، ١٣٠ ، ١٣١ ، ١٣٢ ، ١٣٩ ،

١٨٥ ، ١٨٨ ، ١٨٩ ، ٢٢٣ ، ٢٢٩ ،

٢٤٤ ، ٢٥١ ، ٢٧٤ ، ٢٨٧ ، ٢٩٩ ،

٣٠١ ، ٣٠٢ ، ٣٠٦ ، ٣٢٦ ، ٣٤٨ ،

٣٥٢ ، ٣٥٣ ، ٣٦١ ، ٣٦٢ ، ٣٦٣ ،

٣٦٤ ، ٣٧٢ ، ٤١٢

ميرالاي الالاي التاسع : ص ١٨٣

ميرالاي الالاي السابع : ص ١٨٣ ، ٧-٣

ميرالاي الالاي السابع بيادة : ص ٣٠٨

ميرالاي الالاي العشرين : ص ١٨٣

ميرالاي الالاي الواحد والعشرين بيادة : ص

٣٠٨

ميرالاي ٣ جي بيادة : ص ٣٤٨

ميرالاي الثاني : ص ١٠ ، ٩١ ، ١٠٠ ، ١٠٥ ،

١١٧ ، ١٢٩

ميرالاي عمر بك : ص ١٨٥

ميرالاي المشاة الثالث : ص ٢٤٦ ، ٣٤٩ ،

٣٥٧

ميرالايات : ص ٢٩٤ ، ٣٣٧

ميرالوا : ص ١٧٢ ، ٢٨٥ ، ٢٩٣ ،

لجانب مخصوص : ص ٢٤٦ ، ٤١٦ ، ٤٦٥
نعم الوكيل : ص ٤٠٦
نفر سياهي : ص ٧٣
النفعاء : ص ٣٩١
نفوذ الاشراف : ص ١١
نفوذ محمد علي : ص ١٤
نقياه : ص ٣٤٧ ، ٣٥١
النقيب : ص ٣٤٤ ، ٤٠٩ ، ٤١٢
نقيب الاشراف : ص ١٩٧
نقيب الشوافع : ص ٣٤٤
نقيب عسكر : ص ٣٤٥
نقيب عسكر الجند : ص ٣٤٥
النكال : ص ٣٦٧ ، ٣٩٩ ، ٤٠٠ ، ٤٩٨ ، ٤٩٩

(هـ)

هامش : ص ١٧٩ ، ٤١٤ ، ٤٢٦
هجان : ص ٢٢ ، ٢٣ ، ١٢٣ ، ١٥٤ ، ١٥٦
١٩١ ، ٢٥١ ، ٢٥٣ ، ٢٥٥ ، ٢٦٨ ، ٤١٦
الهجن : ص ٥١
هجين : ص ٥١ ، ٤٢٢
الهمة العالية : ص ٣٩٧ ، ٤٠٠ ، ٤١٣
الهمم السامية : ص ٥٠٧ ، ٥٠٩
الهمم العالية : ص ٣٧٦ ، ٣٩١ ، ٣٩٦ ، ٣٩٩
انظر أيضاً :
الهمة العالية

(و)

الوائق بالله الفنى : ص ٣٤٢

٢٩٤ ، ٤٤٧ ، ٤٤٠ ، ٤٩٢
ميرلواه : ص ١٨٠ ، ١٨٧ ، ١٨٨ ، ٢٢٥ ، ٢٣٢ ، ٢٣٣ ، ٢٣٥ ، ٢٧٠ ، ٢٧٤
٣٥٦ ، ٣٧٦ ، ٣٩١ ، ٣٩٣
ميرميران : ص ٢٢٧ ، ٢٣٨ ، ٢٥٤ ، ٢٥٦
٢٦٩ ، ٤١٣ ، ٤١٤ ، ٤٧٥
ميرميران الاجلا المعظم : ص ٢٦٨
ميرميران باقر معاون جناب الخليلوى : ص ٤٣٤
ميرى : ص ١٧٧ ، ٢٢٧ ، ٢٤٩ ، ٣٣٧ ، ٣٤٧ ، ٣٦١ ، ٤٠٩ ، ٤٩٨

(ن)

نائب الحمام : ص ٣٩٥
الناظر : ص ٣٢٥
ناظر أرض موقوفة : ص ٤٧
ناظر البن المشتري : ص ٤١٧
ناظر الجهادية : ص ١٤٠
ناظر الجهادية العام : ص ١٨٩
ناظر زهران : ص ٤٨٢
ناظر الشونة : ص ٤١٧
ناظر عموم الجهادية : ص ٢٣٨ ، ٢٤٠ ، ٢٤١ ، ٢٥٢ ، ٢٥٣ ، ٢٥٤ ، ٢٥٦
٢٦٥ ، ٢٦٧ ، ٢٦٨ ، ٢٦٩
انظر أيضاً :
ناظر الجهادية
ناظر غامد : ص ٤٨٢
ناظر مجلس : ص ٢٧٨ ، ٣٨٤ ، ٤١٧ ، ٤١٨ ، ٤١٩
ناظر مجلس جنة : ص ٤١٩
ناظر مجلس الملكية المصري : ص ٣٨٢
نجابه : ص ٣١١ ، ٣٣٩ ، ٣٩٣ ، ٤١٦

والى بغداد : ص ١٨ ، ١٩ ، ٣١

والى جدة : ص ١٧

والى الشام : ص ١٢٣

والى المدينة : ص ٨٧

والى مصر : ص ١٠٦ ، ٧٥ ، ٦٥ ، ٥٦

الوثائق : ص ٧ ، ١٣

وثائق شبه الجزيرة العربية فى عصر محمد على

: ص ٧

وثائق عسير واليمن : ص ٩

الوثيقة : ص ٤٣١

الوزير : ص ٢٦ ، ٢٧ ، ٦١ ، ٧٣ ، ١٢٣

١٢٤ ، ١٢٦ ، ٢٣٩ ، ٢٦٩ ٢٥٥

٢٧٣

الوزير الأعظم : ص ٨٤

وزير التجارة القوض : ص ٥٦ ، ٦٥

وزير الداخلية مصر : ص ١٩٦ ، ٢٠٥

٢٠٦ ، ٢١٠

وزير السلطنة العلية : ص ٢٧٢

الوزير العظيم : ص ٣٢٠ ، ٤٣٠

الوزير القوض : ص ٥٧ ، ٥٨ ، ٦٤ ، ٦٦ ، ٦٧

وزير المهدي : ص ٥٠١ ، ٥٠٤ ، ٥٠٥

وزير المهدي الإمام : ص ٢٠٨

انظر أيضاً :

وزير المهدي

وزير المهدي المنتظر : ص ٥٠٩

انظر أيضاً :

وزير المهدي

وفاة المهدي : ص ٣٥٠

الوقف : ص ٤٧ ، ٤٨

وكيل أمير الجبيلة : ص ٣٩١

وكيل أمير خاند : ص ٢٤٤ ، ٢٥٩

وكيل الشريف بالطائف : ص ٣٩١

وكيل الشريف بركات : ص ٧٩

وكيل الشريف منصور : ص ٧٩

وكيل عايض فى حلى : ص ٢٦٥ ، ٢٦٦

٢٦٨ ، ٢٧٧

وكيل على آغا الكردى : ص ٢٣٤

وكيل محافظ المدينة المنورة : ص ٤١

وكيل محافظ المشرقة : ص ٢٣٩

وكيل محافظ مكة : ص ١٢٣ ، ٣٥٦ ، ٣٧٦

٣٨٨ ، ٣٩١ ، ٣٩٣ ، ٤١٧

وكيل محافظة مكة : ص ٤٧٠ ، ٤٩٢ ، ٤٩٣

وكيل محمد على بالباب العالي : ص ١٣٦

وكيل الميرلواء : ص ٣٦٥

الولد الشريف : ص ١٢٦

ولى التعم : ص ٢٣ ، ٣١ ، ٩١ ، ٩٣ ، ٩٥

٩٨ ، ٩٩ ، ١٠٥ ، ١٠٩ ، ١١٠ ، ١١١

١١٢ ، ١١٣ ، ١١٧ ، ١١٩

١٢٢ ، ١٢٨ ، ١٢٩ ، ١٣٢ ، ١٣٣

١٤٢ ، ١٤٤ ، ١٤٥ ، ١٥٧ ، ١٦٥

١٧ ، ١٧٦ ، ١٩٥ ، ١٩٧ ، ١٩٨

٢١٠ ، ٢١٦ ، ٢١٩ ، ٢٢٠ ، ٢٢٥

٢٢٧ ، ٢٢٨ ، ٢٣٤ ، ٢٣٨ ، ٢٤٠

٢٤١ ، ٢٤٣ ، ٢٤٦ ، ٢٤٨ ، ٢٥٠

٢٥٣ ، ٢٥٦ ، ٢٦٣ ، ٢٦٧ ، ٢٦٨

٢٦٩ ، ٢٧٤ ، ٢٧٩ ، ٢٨١ ، ٢٨٢

٣٠٨ ، ٣٠٩ ، ٣١٨ ، ٣٣٤ ، ٣٣٨

٣٣٧ ، ٣٣٨ ، ٣٤٨ ، ٣٤٩ ، ٣٥١

٣٥٢ ، ٣٥٣ ، ٣٥٧ ، ٣٦٢ ، ٣٩٤

٣٩٦ ، ٤٠٧ ، ٤٠٨ ، ٤١١ ، ٤١٢

٤٣٣ ، ٤٤١ ، ٤٥١ ، ٤٥٥ ، ٤٦٥

٤٧٤ ، ٤٨٢ ، ٤٨٤ ، ٤٨٥ ، ٤٨٦

١٧٧ ، ١٧٥ ، ١٦٩ ، ١٤٥

الوهابي : ص ٨٧

ولاية الإمام : ص ٢٢١

(٥)

يارب سهل مراد محمد : ص ٥٠٤

يرى الحاضر ما لا يراه الغائب : ص ٣٢٩

يوزياشي : ص ١٣٨ ، ٤١٠ ، ٤١٧

يوزياشية : ص ١٠١ ، ١٥٠ ، ٣٧٢

٥٠٢ ، ٤٩٦ ، ٤٩٠

ولي النعم افندم : ص ٤٥٣

ولي النعم السامي : ص ٣٧ ، ٣٨

ولي النعم السنية : ص ١١٨

ولي النعم العالي : ص ٤٨٥

ولي النعم مولاي سلطاني : ص ٩٧

ولي النعماء : ص ٣١٤ ، ٢٢١

ولي النعمة : ص ٢٨٨ ، ٢٩٦ ، ٣٠٥ ، ٣١٦

٣١٨ ، ٣٢٤ ، ٤٩٧ ، ٤٩٩

ولي نعمتي : ص ٢٣ ، ٣١ ، ١١٢ ، ١١٣

المحتوى

الصفحة	الموضوع
٧	مقدمة
٩	المدخل إلى وثائق عسير واليمن
٩	• أولاً : محمد على وعسير
١٢	• ثانياً : محمد على واليمن
الفصل الأول	
١٥	وثائق سنة (١٢٣٥ - ١٢٣٩ هـ / ٢٠ أكتوبر ١٨١٩ - ٢٥ أغسطس ١٨٢٤ م)
	• رسالة الصدر الأعظم على باشا لمحمد على تحذره من أعمال الإنجليز في
١٧	منطقة الخليج
٢١	• رسالة من محافظ مكة إلى صاحب الدولة
٢٤	• رسالة من الجناب العالي إلى البك كتحدا
	• رسالة من سرحان بن على إلى جمعة أغا ، يوضح فيها الوضع في قبائل
٢٦	عسير
٢٨	• رسالة الصدر الأعظم لمحمد على باشا حول أعمال القتل الإنجليزي بالمخا ..
٣١	• مكاتبة للمعية السنية حول القضاء على حركة مشاري بن سعود
٣٣	• رسالة إلى الباشا محافظ مكة المكرمة
٣٤	• رسالة توضح الحملة البريطانية على مخا وموقف الدولة العثمانية منها
٣٦	• رسالة توضح الحملة البريطانية على مخا وموقف الدولة العثمانية منها
٣٩	• اختيار أحمد باشا يكن يوصول خطايه ..
٤٠	• رسالة إلى أمين جمر ك جدلة
٤١	• مكاتبة للصدر الأعظم حول حركة مشاري بن سعود
٤٣	• رسالة من الصدر الأعظم إلى الجناب العالي
٤٦	• رسالة من الصدر الأعظم إلى الجناب العالي
٥٠	• رسالة محمد على إلى محافظ مكة حول أسلوب الحكم في الأقطار الحجازية .
٥٦	• التقرير الرسمي من الدولة العلية إلى وزير إنجلترا المفوض

- رسالة للمعية السنية حول سلوك قنصل المجلترة فى مخا ٥٩
- رسالة للمعية السنية حول سلوك قنصل المجلترة فى مخا ٦٢
- التقرير الرسمى من الدولة العلية لوزير المجلترة المفوض حول حادث المخا ٦٥
- رسالة محمد على لمحافظة مكة المكرمة ٦٨
- أمر لمحافظة مكة حول رفض بعض العربان دفع الزكاة ٦٩
- مرسوم إلى مشعان بن هذال شيخ عربان عنزة للتعاون مع محافظ المدينة ... ٧١
- مرسوم لواصل بن غانم لحثه على التعاون مع محافظ المدينة ٧٢
- تقرير عن مكاتبة قنصل المجلترة العام فى مصر ٧٣
- رسالة من زعيم عسير إلى السيد محمد عقيل العلوى ٧٧
- رسالة محمد على إلى أحمد يكن عن العمليات ضد الثورة العسيرة ٧٩
- رسالة محمد على إلى الشريف راجع حولة حركة الشريف على بن مجثل ٨٢
- رسالة من محمد عقيل إلى محمد علي باشا ٨٤
- رد رسالة محمد علي باشا إلى محمد عقيل ٨٩
- رسالة أحمد يكن باشا إلى المعية السنية ٩١
- رسالة أحمد يكن باشا إلى المعية السنية بخصوص اجتماعه مع كبار مشايخ عسير ٩٨
- رسالة من الميرالاي الثانى محمد إلى المعية السنية ١٠٠
- رسالة من القنصل الإنجليزى إلى محمد علي باشا بشأن حادث موخا ١٠٦

الفصل الثانى

- وثائق سنة (١٢٤٠ - ١٢٥١ هـ / ٢٦ أغسطس ١٨٢٤ - ١٧ أبريل ١٨٣٦ م ١٠٧
- رسالة أحمد يكن باشا إلى محمد على عن موقف الزعيم العسيري ١٠٩
- رسالة من رستم إلى محمد على حول كيفية تحرك القوات من القنفذة إلى
بنى شهر ١١٢
- رسالة محمد على إلى محافظ مكة ١١٤
- رسالة أحمد يكن إلى محمد على عن الموقف فى عسير ١١٧
- رسالة من توركجة بيلمز إلى محمد على ١٢٠
- رسالة أحمد أغا إلى محمد على بشأن حقيقه الموقف فى عسير ١٢٢

- ١٢٥ رسالة سعيد بن مسلط إلى الشريف محمد بن عون حول اتمام الصلح ..
- ١٢٧ رسالة أحمد باشا محافظ مكة إلى محمد علي عن اجتماعه مع زعماء عسير
- ١٢٩ رسالة أحمد يكن إلى محمد علي عن حملة عسير
- رسالة محمد علي لأحمد يكن باشا تعبر عن ارتياحه لسلوك الأخير مع
 زعماء عسير
- ١٣٤ رسالة محمد علي لوكيله بالباب العالي عن تجديد الشكوى في عسير
- ١٣٦ رسالة لمحافظ مكة عن حملة الشريف محمد بن عون وسليم آغا وحسين
 بك علي عسير
- ١٣٨ رسالة محمد علي لرستم أفندي يحثه على تأديب زعماء عسير
- ١٤٠ رسالة رستم أفندي لمحمد علي حول محاسبة شونة جدة
- ١٤٢ رسالة الشريف علي بن حيدر لمحمد علي حول تعرض المنطقة لهجمات
 عرب يام
- ١٤٥ مكاتبة من محمد علي إلى أحمد باشا
- ١٤٧ رسالة محمد علي إلى أحمد باشا تفيد أن علي بن مجثل يرغب في
 الاستيلاء على مناطق الشريف علي بن حيدر
- ١٤٨ رسالة محمد علي لأحمد باشا يخبره بالموقف بين علي بن مجثل
 والشريف علي بن حيدر
- ١٥٠ قرار المجلس العالي بسفر القواد إلى جهات عسير
- ١٥١ رسالة من المعبة إلى الاعتبار عن قتل الشريف يحيى بن سرور للشريف
 شنبير
- ١٥٣ رسالة من الديوان الحديوي إلى الاعتبار عن قتل الشريف يحيى بن سرور
 للشريف شنبير
- ١٥٥ رسالة من محمد سليم باشا إلى محمد علي حول موقف تعيين الشريف
- ١٥٨ رسالة محمد نجيب إلى محمد علي يخطره بالموافقة على اختيار أمير مكة
- ١٦١ رسالة محمد علي لأحمد يكن باشا يخبره بتعيين الشريف محمد بن عون
 أمير على مكة
- ١٦٣

- ١٦٥ رسالة لمحمد علي تفيد به بتمرد الشريف يحيى بن سرور
- رسالة الديوان الخديوي لشريف مكة تفيد بقرار محمد علي بإطلاق سراح
- ١٧٠ كل من : دوسرى ابن أبى نقطة ، وأبو دواس أبو نقطة
- ١٧٢ رسالة أحمد يكن لمحمد علي بشأن الجنود العصاة
- ١٧٥ رسالة الشريف محمد بن عون إلى محمد علي تحيطه بموقف عسير
- ١٧٨ رسالة سليمان أفندى توضح انتصارات التى أحرزها أحمد باشا يكن
- ١٨٠ رسالة الشريف محمد بن عون إلى محمد علي عن الوضع فى عسير
- ١٩١ رسالة محمد علي باشا إلى خورشيد باشا

الفصل الثالث

- ١٩٣ وثائق سنة (١٢٥٣ هـ / ٧ أبريل ١٨٣٧ - ٢٦ مارس ١٨٣٨ م)
- ١٩٥ كتاب الشريف حسين بن علي حيدر إلى الباشا سرعسكر اليمن
- ١٩٦ رسالة من إبراهيم سرعسكر اليمن إلى وزير الداخلية بمصر
- ١٩٧ رسالة من قاضى المدينة المنورة إلى ولى التعم بمصر
- ١٩٨ رسالة إبراهيم توفيق إلى المعية السنية
- ٢٠١ رسالة من أحمد شكرى إلى الاعتبار السنية
- ٢٠٣ رسالة أحمد شكرى إلى الاعتبار السنية
- ٢٠٥ رسالة الحجاز إلى وزير الداخلية بمصر
- ٢٠٦ رسالة الحجاز إلى وزير الداخلية بمصر
- ٢٠٧ رسالة إبراهيم توفيق باشا إلى المعية السنية
- ٢١٠ رسالة إبراهيم توفيق إلى وزير الداخلية بمصر
- ٢١٢ رسالة لصاحب العاطفة عن الوضع فى اليمن ..
- ٢١٤ رسالة إبراهيم توفيق عن صاحب الدولة أحمد شكرى .
- رسالة أحمد يكن لمحمد علي باشا يخبره بتسمية مشايخ بيشة لعائض بن
- ٢١٦ مرعى

- صورة الكتاب المحرر إلى الباشا القائد العام لليمن ٢١٧
- رسالة لصاحب العاطفة من أحمد شكرى باشا ٢٢٠
- رسالة من إبراهيم توفيق لصاحب الدولة ٢٢١
- رسالة من خورشيد باشا لصاحب الدولة ٢٢٥
- رسالة من إبراهيم توفيق لصاحب الدولة ٢٢٨
- رسالة من أحمد باشا لمحمد على باشا ٢٣٢
- رسالة من أحمد يكن باشا لمحمد على يشرح فيها خطورة الموقف فى عسير. . ٢٣٤
- رسالة حسين أغا محافظ قنفذة لسرعسكر الحجاز ٢٣٦
- رسالة مستور بن قحطان لسرعسكر الحجاز ٢٣٨
- رسالة جمعة أغا لسرعسكر الحجاز ٢٤٠
- خلاصة الخطاب الذى أرسله صادق أفندى لسرعسكر الحجاز ٢٤٢
- رسالة أحمد شكرى لصاحب العاطفة ٢٤٤
- رسالة إبراهيم توفيق لصاحب الدولة ٢٤٦
- رسالة إبراهيم توفيق لصاحب الدولة ٢٤٨
- رسالة حسين أغا لسرعسكر الحجاز ٢٥٠
- رسالة جمعة أمير قنفذة لسرعسكر الحجاز ٢٥٢
- تقرير مقدم لسرعسكر الحجاز ٢٥٤
- رسالة أحمد شكرى لصاحب العاطفة ٢٥٧
- رسالة أحمد شكرى لصاحب العاطفة ٢٥٨
- رسالة أحمد شكرى لصاحب العاطفة ٢٥٩
- رسالة محمد بن حسين الفعر لأحمد باشا يكن ٢٦١
- رسالة أحمد شكرى لصاحب العاطفة ٢٦٣
- رسالة أحمد شكرى لصاحب العاطفة ٢٦٤
- رسالة جمعة أمير قنفذة لسرعسكر وناظر عموم الجهادية ٢٦٥
- رسالة لسرعسكر الحجاز وناظر عموم الجهادية ومحافظ مكة المكرمة ٢٦٨
- رسالة أحمد شكرى لتتبع عايض بن مرعى وإرسال قوات لصدده ٢٧٠
- رسالة عبد الله الناصر لدين الله إمام اليمن لمحمد على باشا ٢٧٢
- أحمد باشا يكن يشرح خطورة تحركات عائض بن مرعى ٢٧٤
- رسالة من الشيخ صالح ومحمد بن حسين يشرحان تحركات عائض
ابن مرعى ٢٧٦

- رسالة حسين محافظ المدينة المنورة وخورشيد أفندي لسرعسكر الحجاز ٢٧٧
- رسالة محمد بن حنين والشيخ صالح لأحمد باشا يكن ٢٧٩
- رسالة أحمد شكرى للباشا قائد عام اليمن ٢٨٠
- تقرير لصاحب الدولة عن حالة اليمن ٢٨٣
- مضبطة المجلس المنعقد فى ١٢ شعبان ١٢٥٣ هـ / ١١ نوفمبر ١٨٣٧ م ٢٨٥
- رسالة أحمد شكرى لصاحب العاطفة .. ٢٩٧
- رسالة حسن بك يشرح كيف هجم العربان على الالاي الحادى والعشرين ٢٩٩
- رسالة أحمد شكرى لصاحب العاطفة .. ٣٠١
- رسالة أحمد شكرى لصاحب العاطفة .. ٣٠٣
- صورة تقرير مقدم لإبراهيم باشا القائد العام لليمن ٣٠٤
- رسالة أحمد شكرى لصاحب العاطفة ٣٠٦
- تقرير لسرعسكر اليمن . ٣٠٩
- رسالة أحمد شكرى لصاحب الدولة .. ٣١٠
- رسالة للقائد العام لليمن ٣١٢
- رسالة أحمد شكرى لصاحب العاطفة .. ٣١٤
- ملحق لرسالة أحمد شكرى إلى صاحب العاطفة ٣١٩
- رسالة من الحسين بن على بن حيدر لإبراهيم باشا .. ٣٢٠
- رسالة أحمد شكرى إلى محمد على يوضح الموقف والاستيلاء على تعز ٣٢٢
- صورة الرسالة المحصورة إلى حضرة صاحب الدولة أحمد باشا القائد العام ٣٢٢
- للأقطار الحجازية ٣٢٧
- رسالة أحمد شكرى إلى حضرة صاحب العاطفة ٣٣٠
- رسالة إبراهيم باشا توفيق لصاحب الدولة .. ٣٣٢
- رسالة أحمد شكرى لصاحب العاطفة ٣٣٤
- تقرير محمد أمين بك أمير اللوى ووكيل محافظ مكة المشرفة .. ٣٣٩
- رسالة من الشريف على بن حيدر الحسنى لأحمد باشا ٣٤١
- من مشايخ عربان مدينة تعز إلى معاون أفندينا وصاحب السعادة ٣٤٣
- رسالة أحمد شكرى لصاحب الدولة .. ٣٤٦
- رسالة من إبراهيم توفيق إلى دولتلو ولى الهمم أفندم باشاى ٣٤٧

- رسالة من إبراهيم توفيق إلى دولتلو ولى الهمم أفندم باشاى ٣٤٨
- رسالة من إبراهيم توفيق باشا بمخا إلى الجناب العالى ٣٥٠
- رسالة من إبراهيم توفيق باشا بالحديدة إلى الجناب العالى ٣٥٤
- رسالة من وكيل محافظ مكة إلى صاحب الدولة ٣٥٦
- كتاب صاحب الدولة الباشا سرعسكر اليمن ٣٥٧
- تقرير تحرك القوات من قاتعقام الالاي الثالث مشاة محمد لطرده العربان
- المتمردين ٣٦١
- رسالة من أحمد باشا إلى وكيل الميرلواء محمد أمين بك ٣٦٥
- رسالة أحمد شكرى لصاحب الدولة ٣٦٧

الفصل الرابع

وثائق سنة (١٢٥٤ - ١٢٥٥ هـ / ٢٧ مارس ١٨٣٨ - ٤ مارس ١٨٤٠ م) ٣٦٩

- تقرير عن دخول قبيلة دوس وقبيلة غامد فى الطاعة ٣٧١
- رسالة من إبراهيم توفيق إلى دولتلو سنى الهمم ٣٧٢
- رسالة من المير مصطفى إلى سعادة سرعسكر اليمن ٣٧٣
- رسالة من مير لواء محمد أمين إلى المعاونة السنية ٣٧٦
- مضبطة مجلس جدة وملخص الامير السامى الصادر فى ٢٢ ذى الحجة
- ١٢٥٤ هـ ٣٧٨
- وصول مضابط مجلس جدة ٣٨٦
- رسالة حسين شريف آغا محافظ القصير إلى باشمعاون الخديوى ٣٨٧
- رسالة أحمد يكن إلى محمد على عن الموقف فى عسير ٣٨٩
- رسالة من ميرلواء محمد أمين بك إلى حسين باشا ٣٩١
- رسالة من مير لواء محمد أمين بك إلى صاحب الدولة ٣٩٣
- رسالة من أحمد شكرى باشا إلى المعية السنية ٣٩٦
- رسالة من أحمد شكرى باشا إلى المعية السنية ٣٩٩
- خطاب من عبد الله الناصر «إمام صنعاء» إلى أحمد باشا يكن ٤٠١
- رسالة من إبراهيم توفيق إلى صاحب الدولة ٤٠٧
- رسالة من أحمد شكرى إلى محمد على باشا ٤١٣
- رسالة من حسن آغا إلى سرعسكر اليمن ٤١٥

- ٤١٧ ملخص مضبطة مجلس جدة
- ٤٢٢ رسالة من من أحمد باشا سرعسكر الحجاز إلى حسين باشا
- ٤٣٠ رسالة من حيدر بن علي بن الحسين إلى أحمد باشا
- ٤٣٢ صورة خطاب الشريف الحسين بن علي حيدر
- ٤٣٤ رسالة من أحمد شكري إلى باشمعاون جناب الخديوي

الفصل الخامس

- ٤٣٧ وثائق سنة (١٢٥٦ هـ / ٥ مارس ١٨٤٠ - ٢٢ فبراير ١٨٤١ م)
- ٤٣٩ وثيقة تفيد توضيح الموقف في بلاد عسير
- ٤٤٠ وثيقة تفيد وتوضح الحال في بلاد عسير
- ٤٤٢ وثيقة توضح أوضاع بلاد اليمن
- ٤٤٥ وثيقة توضح حال نخزلة مكة وجدة
- ٤٤٧ خطاب من بيكباشي مصطفى أغا إلى سرعسكر الأقطار الحجازية
- ٤٤٩ صورة شقة محررة إلى الشريف الحسين بن علي حيدر
- ٤٥١ رسالة إلى سرعسكر اليمن
- ٤٥٣ رسالة من مدير الجهادية حسن قبوجوقدار سعادة إلى ولي النعم
- ٤٥٥ صورة من مجلس عسير
- ٤٥٧ رسالة إلى المعية السنية
- ٤٥٩ رسالة من إبراهيم توفيق إلى سرعسكر الأقطار الحجازية
- ٤٦١ رسالة إلى أحمد باشا يكن
- ٤٦٣ رسالة من إبراهيم توفيق إلى سرعسكر الأقطار الحجازية
- ٤٦٨ رسالة من الجناب العالي إلى أحمد باشا يكن
- ٤٧٠ رسالة من وكيل محافظ مكة إلى سرعسكر الأقطار الحجازية
- ٤٧١ رسالة أحمد شكري باشا إلى صاحب الدولة
- ٤٧٤ رسالة من حسين كاتب أمير مكة إلى ولي النعم
- ٤٧٥ رسالة تفيد القبض على فيصل بن تركي إلى الباشمعاون الخديوي
- ٤٧٧ خطاب من مجزوع بن محمد إلى أحمد باشا يكن ، سرعسكر الحجاز

- خطاب من مجزوع بن محمد إلى أحمد باشا يكن ، سرعسكر الحجاز ٤٧٩
- رسالة من أحمد يكن باشا إلى محمد على باشا ٤٨١
- رسالة من مجزوع بن محمد إلى سرعسكر الحجاز ٤٨٣
- رسالة من أحمد شكرى إلى محمد على ٤٨٤
- رسالة من أحمد شكرى إلى محمد على ٤٨٦
- رسالة من الشريف محمد بن عون إلى كتحدا الجنتاب العالى ٤٨٨
- رسالة من أحمد شكرى إلى حسن أفندى قيوقدار ٤٩٠
- رسالة من ميرلواء محمد أمين وكيل محافظ مكة إلى حسين باشا رئيس
معاونى الجنتاب الخديوى ٤٩٢
- رسالة من أحمد شكرى إلى محمد على حول الانسحاب من اليمن ونجد ٤٩٤
- رسالة من أحمد شكرى إلى صاحب الدولة حول طريقة الانسحاب من اليمن ... ٤٩٧
- رسالة من الحاج يوسف أغا إلى محافظ جدة عن الفقيه سعيد وادعائه
المهدية ٥٠١
- رسالة من محافظ جدة إلى باشمعاون الجنتاب العالى حول حركة الفقيه
سعيد ٥٠٤
- رسالة من الشريف محمد بن عون إلى باشمعاون جناب الخديوى ٥٠٧
- رسالة من الشريف محمد بن عون إلى باشمعاون جناب الخديوى حول
فتنة الفقيه سعيد ٥٠٩
- كشافات المجلد السادس من وثائق شبه الجزيرة العربية فى عصر محمد على
«وثائق عسير واليمن» ٥١١
- كشف الاعلام ٥١٣
- كشف الامم والقبائل والجماعات والعشائر والطوائف ٥٣١
- كشف الاماكن والبلاد والمدن والجبال والبحار والسفن والآثار والتحف المنقولة
والعملة ٥٥١
- كشف المصطلحات والوظائف والالقباب ٥٧٥

رقم الإيداع ٢٢٨٩١ / ٢٠٠٦
الترقيم الدولي 0 - 243 - 203 - 977 I.S.B.N.


دار الكتاب الجامعى

سيد محمود

٨ شارع سليمان الحلبي - القاهرة

تليفون : ٥٧٧٤٨٨١ - ٥٣٢٩٠٠٥

فاكس : ٥٨٩٧٦٣٥ - محمول : ٠١٢٣٦٩٨٦٠٠

مطابع  التجارية - قليب - مصر